

قَالَ اللَّهُ أَوْ عَمَّا رَأَى مَا لَهُ مِنَ الْعَمَلِ
قَالَ اللَّهُ أَوْ عَمَّا رَأَى مَا لَهُ مِنَ الْعَمَلِ

الحمد لله على ما من به علينا من طبع هذا الكتاب المستناب الذي سماه مؤلفه



وقد اهتم لطبعه الفائق ووضع الرائق السيد الصالح المكي وغيره من سائر المطبعة

قَسَمْتُ أَهْلَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ
الْقَائِمِينَ بِبَيْتِهِ فِي الْهَجْرَةِ عَلَى حِمَا الصَّلَاةِ

ضرب الاسل ورتبها على مقدرة وابواب وخاتمة قصص الخوارشوب بدأها مذكر اسماء الله الحسنة
 ثم بصفات العلياء لانها المقصود اولاً وبالدلائل ثم بآثارها اسماء الانبياء المذكورة في الكتاب
 العزيز واسماء النبي صلعم واصحابه واهل بيته واسماء ملوك الاسلام لانها تخرج لها ثانياً وبالعرض
 واشهرت الى اورد في الاسماء الحسنة والصفات العلياء من الايات والحديث وروايتها وفي مطاوع
 تلك الفحاش من التحقيقات على وجه الاجاز ودرائتها تحتك بذكر الركبان وتحدك به الحلال وجميع
الجواز والصلوات من جمع الاسامى والصفات حوت كل باب
 بترجمة مشعر بما فيه تفوُّح فوَّح التفجيات واطلقت في اثبات اسماء الله سبحانه وصفاته
 واسماء خاتمة انبيائه ومعانيها والكرام على مسائلها ومبانيها لان غالب اسماء الاسلام انما اقتضا
 اليها تحسنت سائر الاسامى من غير مبالاة بالسامع منها والنامى ولعمري هذا الكتاب في
 جمع من محاسن هذا المراد احسنها واعلاها وشمل من محامد هذا المرام اولها واخلاها فمن رزقه
 الله تعالى ولداً ابناً كان او بنتاً غلاماً كان او جارية حرراً كان او رقيقاً ينبغي له ان يسميه باسم من
 هذه الاسماء الصادقة والاعلام المباركة رجاء ان يجعله الله من الصالحين ويبارك فيه كما بارك
 في هؤلاء **س** وتشبهون ان لم تكونوا مثلهم **س** ان التشبه بالكرام فلا حرج **س** ويحفظ من ان يسميه
 باسم من اسماء الاعاجم تبعاً لسان يهاهلون ورغبة عن سنن السلف الصالحين فان للاسماء
 تاثير في المسحاة واللقاب الكنى سرية في صلاحها على العلاء والمؤمن الكامل من استأثر الله
 على العاجل ولم يزل عن محبة الهداية باغواء القاهل والكاهل رزقنا الله تعالى اتباع احسن الاقوال
 واقواها ويجمعنا باخواننا الذين سبقونا بالايان في منازل السعداء ومضاهيها ويتقبل منا
 هذا العمل بقبول طيب حسن يرى اثره ويطيب في الدارين ثم وجعل هذا الكتاب مقبول الخواطر
 والطباع باسمها وتستحسن النواظر والاسماع عن آخرها وما ذلك عليه بغزيرها **تيسر الكتاب**
وقلعة الابواب وفيها فضلان الاول في ما جاء في توحيد الله سبحانه
 وتعالى اما الايات الدالة على التوحيد الواردة في التبريد والتفريد فتلك كثيرة لا يستطيع هذا المقام
 ان يحصيها وهي معلومة لكل عالم بالقرآن تال للفرقان معروفة لدى الفحول من عصاة الاسلام
 وورثه الايمان فلا نطول بذكرها المقال واما الاحاديث فقد عقد المختار في صحيحه كتاباً باسمه كتاب التوحيد

1941

[illegible]

تسمية اولادهم باسمي شقي لا تكاد تنحصر في دائرة الى وحشي ووجدتهم قد تسمى
للقديرة التي كانت للسلف الاكرم واثروا مكانها بالاعلام التي هي من ديار العجم واستبدلوا
الذي هو ادنى بالذي هو خير ولم يبالوا بحال منهم بما يصيبهم في ذلك من الشناعة والضديد
رودت ان اجمع لهم في ذلك كذا باحافلا بحلها صالحة من اسماء السلف

لقرون المشهورة بالخير على لسان محمد الصادق المصطفى الأمين صلى الله عليه وآله وسلم
 جميعين الكتيعين البصيعين وأردف بطائفة من أسماء الملوك والسلاطين الذين كانوا في
 وراء المؤمنين مع ما لهد من الألقاب والخطاب والكنى والصفات والشهرة والمكة فجمعت
 هذا الكتاب في هذا الباب فتمت في الإفضاح به مقام الخطيب في المحراب وأتيت في يسر زمان
 من شهرين بصيغة ناطقة عن أسماء الناس الأولى وانحفت إليهم ما هو حل في المذاق

اختلاف على غيرهم وكان بجزء اسباج ويقال في قول امره الى ان قلند سمعه بن اسوف قال البخاري
 في كتاب خلق الافعال بلغني ان جهما كان ياخذ عن الجعد بن درهم وكان هذا القضي و
 امير العراق خطب فقال ان مضمنا بالجعد بن درهم قال الحافظ وكان ذلك في خلافة هشام
 ابن عبد الملك وكان الكرواني انتقل هذه من الجعد الى الجهم قال ابن الميالك ولذا قول
 بقول الجهم لان له قولاً يضارع قول الشاذلي اذ بانا في حديثه قال انما ينبغي كلام اليهود والنصارى
 ونستعظم ان نحكي قولهم واخرج ابن ابي سائر في كتابه الروي على ابن هبة واما خزيمة في
 كتاب التوحيد من جهم انه قال الرب هو من الارواح مع كل شئ ولا يلزم منه شئ وقال ابن ابي عمير
 كلام جهم صفة بلا صفة وبناء بلا اساس لم يجد قدا في اهل العلم واورد انما كثرة من السلف
 في تفسير جهم وقال بكير بن معمر رأيت سلم بن احول حين ضرب عنق جهم فاسود وجهه
 جهم وكان قلند على ما ذكر الطبري في سنة ثمان وعشرين قال ابن سوزم في
 كتاب الملل والنحل فرق المقرين بهذه الاسماء خمس اولها السمرانية ثانياً بنو
 والمرجبة والرافضة والخوارج قال فاقرب فرق المرجبة من قال الربير ان
 التصديق بالقلب واللسان فقط وليست العبادة من الربان ما بعد ثم الجهمية
 القائلون بان الايمان عقد بالقلب فقط وان اظهر كفى والتثليث بلسانه وعبد
 الوثن من غير تقية والكرامية القائلون بان الايمان قول باللسان فقط وان اعتقد
 الكفر بقلب وساق الكلام على بقية الفرق ثم قال فاما المرجبة فهم تهم الكلام في الايمان و
 الكفر فمن قال ان العبادة من الايمان وان يزيد وينقص ولا تكفى مؤمناً بذاته لا
 نقول بان يخلد في النار فليس مرجحاً ولو وافقهم في بقية مقالتهم واما المخرجة
 فهم تهم الكلام في الوعد والوعيد والقدر فمن قال القرآن ليس بخلق وان ثبت
 القدر وروية الله تعالى في القيامة واشتبه صفاته الواردة في الكتاب
 والسنة وان صاحب الكبيرة لا يخرج بذلك عن الايمان فليس بمعتزلي وان
 وافقهم في سائر مقالاتهم وساق بقية ذلك قال الحافظ وقد افترده
 البخاري خلق افعال العباد في تصنيف وذكر منه اشياء بعد فراعته

أورد في جبل من ذهب، وعن واهمه وأورد فيه أخبار جليلية المقدار صحيحة الآثار منها
حدث ابن عبد البر عن أبيه عن حماد بن عمار قال لما بعث النبي صلعم معاذ النخعي قال له أنك
تقدم على قوم من بني كنانة فليكن أول ما تدعوهم أن يقولوا لا إله إلا الله تعالى فاذ أعرفوا
ذلك فمنازلهم من الله فمنازلهم خمس صلوات في يومهم وليستهم فاذا أصابوا فآخبرهم أن
الله عز وجل عن عبده زكوة هو إليهم توخ من عليهم فترد على فقيرهم فاذا أقرءوا بذا فخذ
منهم ونوفوا كأنهم أموال الله في يوم الدين ثم أسند من معاذ بن جبل نفسه قال قال
النبي صلعم يسيرون في الدنيا على العباد فإن الله ورسوله أعلم قال ابن عبد البر ولا
يشركوا به شيئاً إلا أن يسموا سقيم عليه قال الله ورسوله أعلم قال ابن عبد البر ولا
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم يقول قل هو الله أحد لا يردوها فلما أصبح جاء
أبي النبي صلعم وقال له ذاك وكان أرسل يفتيها فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
أنها تعدل ذلك القرآن وفي حديث عائشة أن النبي صلعم بعث رجلاً على سريره وكان
يقول لا إله إلا الله في صلاته فبينما هو أحد فلهذا رجعت ذكره ذلك للنبي صلعم فقال
أسلموا له ثم سئل يصنع ذلك فسلم فقال لا لها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بما فقال
النبي صلعم أخبروه أن الله يحب روى ذلك كله البخاري في صحيحه قال الحافظ في الفتح وقد
سمى المؤمنون أنفسهم أهل العدل والتوحيد وعنوا بالتوحيد ما اعتقدوه من نفي الصفات
الإلهية لا متقدمه إلا أنها يستلزم التشبيه ومن شبه الله بخلق أشرك وهم في النفي
موافقون للجهمية وأما أهل السنة ففسروا التوحيد بنفي التشبيه والتعطيل وقيل معنى
وحدانية سألته عنه الكيفية والكمية فهو أحد في ذلك لا انقسام له وفي صفاته لا تشبيه
له وفي الإلهية وملكه وتدبيره لا شريك له ولا رب سواه ولا خالق غير والجهمية ينفون
أيضا حتى نسبوا إلى التعطيل وعن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه قال بالغ جهم في نفي التشبيه
حتى قال إن الله ليس بشئ قال الكرمانى إنما الذي أطلق السلف على ذمهم نسبة أنكر
المسألة حتى قالوا أن القرآن ليس كلام الله وأنه مخلوق قال الأستاذ أبو منصور أمتنع
الجهم من وصف الله تعالى بأنه شيء أو حي أو عالم أو مرئى حتى قال لا أصفه بوصف يجوز

الى الحق ان يقيم عليه الادلة الى ان يدعى قيسم او يعاند فيه بك بخلاف المؤمن فانه لا يحتاج
 في اصل ايمانه الى ذلك وليس السبيل الاجل الاصل عدم الايمان فلزم ايجاب النظر المؤدى الى المعرفة
 والا فطريق السلف اسهل من هذا كما يتضح من الرجوع الى ما دلت عليه النصوص حتى لا يحتاج
 الى ما ذكر من اقامة الحجة على من ليس بمؤمن فاختلط الامر على من اشترط ذلك والله المستعان
 واحتج بعض من اوجب الاستدلال باتفاقهم على ذم التقليد وذكروا الايات والاحاديث
 الواردة في ذم التقليد وبأن كل احد قبل الاستدلال لا يدرك امرين هو الهدي
 وبأن كلما لا يصح الا بالدليل فهو دعوى لا يجعل بها وبأن العلم باعتقاد الشئ على ما هو عليه
 عن ضرورة الاستدلال وكل ما لم يكن علما فهو خجل ومن لم يكن عالما فهو ضال والجواب عن
 الاول ان المذموم من التقليد اخذ قول الغير بغير حجة وليس من هذا حكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اوجب اتباعه في كل ما يقول وليس لعمل بما امر به او نهى عنه داخل تحت
 التقليد المذموم اتفاقا وآما من دونه فمن اتبعه في قول قاله واعتقد انه لولم يقل به
 فهو المقلد المذموم بخلاف ما لو اعتقد ذلك في خبر الله ورسوله فانه يكون ممدوحا قايما
 احتج بهم بان احدا لا يدري قبل الاستدلال الى الامرين هو الهدي فليس بمسلم من الناس
 بل من الناس من تظن نفسه ينشرح صدره للاسلام من اول وهلة ومنهم من يتوقف على
 الاستدلال فالذي ذكره هم اهل الشق الثاني فيمضي عليهم النظر ليقى نفسه النار لقوله تعالى
 قولا انفسكم واهليكم نارا ويحب على من استرشده ان يرشده ويبرهن له الحق وعلى هذا مضى
 السلف الصالح من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده وآما من استقرت نفسه الى تضديق الرسول
 ولم تنازعه نفسه الى طلب دليل توفيقا من الله وتيسيرا فهم الذين قال الله في حقهم ولكن الله
 حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم الآية وقال فمن يرد الله ان يهديه يبدد ما يشاء من رسله للاسلام
 الآية وليس هؤلاء مقلدين لا باهم ولا رؤساءهم لانهم لو كفروا باوهم اورؤساءهم لم يتابعوهم
 بل يجدون النفرة عن كل من سمعوا عنه ما يخالف الشريعة وآما الايات والاحاديث فانما
 وردت في حق الكفار الذين اتبعوا من نحو اعن اتباعه وتركوا اتباع من امروا با اتباعه وانما
 كلفهم الله تعالى الايمان بالبرهان على دعواهم بخلاف المؤمنين فلم يروقاطا اسقط اتباعهم

من يثبت في قلبه وجوبه من ادم الحزين انه قال عند موته يا اصحابنا لا تشغلوا بالكلام فلو علمت
 ان حقيقة ما بعثت به كانت نكبت به الى ان قال القرطبي ولولم يكن في الكلام الاستثنان هما من منجابه
 تلك حقيقة بانهم اتحد بها قول بعضهم ان اول واجب للشك اذ هو الملازم عن وجوب النظر
 في انفسهم الى النظر الى انفسهم الا ادم بقوله ركبت البحر ثانياً ما قول جماعة منهم ان من لم يعرف الله
 بما اخبر في ان ربه وما والازمات التي حرروها لم يصح ايمانهم حتى لقد ورد على بعضهم ان هذا يلزم
 من انفسهم في سلافتك وحيزك فقال لا تشفع على بكثرة اهل النار قال وقد رد بعض من لم
 يقبل بها على من قال بها بطريق من الرد النظر وهو خطأ منه فان القائل بالمسئلتين كما هو شرعاً
 ليس له ان يشك في الله واجباً ومعظم المسلمين كفاراً حتى يدخل في عموم كلامه السلف الصالح
 من الصحابة والائمة والائمة وهذا معلوم الفساد من الدين بالضرورة والا فلا يوجد في الشرعيات
 ضرورية وقال الزندي في ايكار الافكار ذهباً بوجهها من المعتزلة الى ان من لا يعرف الله
 بالدليل فهو كافران ضد المعرفة النكرة والنكرة كفر قال واصحابنا يجمعون على خلافه وانما اختلفوا
 فيما اذا كان الاعتقاد سوا فقال كن عن غير دليل فمنهم من قال ان صاحبه مومن عاص بترك
 النظر الواجب ومنهم من اكتفى بمجرد الاعتقاد الموافق وان لم يكن عن دليل وسماه عبداً وعلى
 هذا فلا يلزم من حصول المعرفة بهذا الطريق وجوب النظر وقال غير من منع التقليد واجب
 الاستدلال لم يرد التصديق في طرق المتكلمين بل اكتفى بما لا يخلو عنه من نشأ بين المسلمين من
 الاستدلال بالصانع على الصانع وغايته انه يحصل في الذهن مقدماً ضرورية تتألف الفاصحة
 ونتيجته اعلم لكنه لو سئل كيف حصل له ذلك ما اشتهك للتعبير به وقيل الاصل في هذا كذا المنع
 من التقليد في اصول الدين وقد انفصل بعض الائمة من ذلك بان المراد بالتقليد اخذ قول
 الغير بغير حجة ومن قامت عليه الحجة بشيئ من النبوة حتى حصل له القطع بما فهمها سمعها من النبي
 صلعم كان مقطوعاً عنه بصدق فاذا اعتقد لم يكن مقلداً لان لم يأخذ بقول غير بغير حجة وهذا
 مستند السلف قاطبة في اخذ ما ثبت عندهم من آيات القرآن واحاديث الرسول صلعم
 بما يتعلق بهذا الباب فامتنوا بالحكم من ذلك وفوضوا امر المشتبه منه الى ربهم وانما قال من
 قال ان مذهبه يختلف بحكم بالنسبة الى الرد على من لم يثبت النبوة فيحتاج من يريد رجوعه

كون في هذا القول قال السمعاني ايضا ما ملخصه ان العقل لا يوجب شيئا ولا يحرم شيئا
 ولا يحظله في شيء من ذلك ولو لم يرد الشرع بحكم ما وجب على احد شي لقوله وما كنا معذبان
 حتى تبعث رسولا وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ونحو ذلك من الايات
 فمن زعم ان دعوة رسل الله عليهم الصلوة والسلام انما كانت لبيان الفرع انما لا يجعل
 العقل هو الداعي الى الله دون الرسول ويلزمه ان وجود الرسول وعد ما النسبة الى
 الدعاء الى الله سواء وكفى بهذا ضلالا ونحن لا ننكر ان العقل يرشد الى التوحيد انما ننكر
 انه يستقل باليجاب ذلك حتى لا يصير الاسلام الا بطريق مع قطع النظر عن السمعيات لكون
 ذلك خلاف ما دلت عليه آيات الكتاب والحديث الصحيحة التي تواترت ولو بالطريق المتصور
 ولو كان كما يقول اولئك لبطلت السمعية التي لا مجال للعقل فيها واكثرها بل يجب الايمان
 بما ثبت من السمعية فان عقلنا فتنو فيق الله تعالى والا اكتفينا باعتقاد حقيقة على قدر
 الله تعالى انتهى قال الحافظ ويؤيد كلامه اخرج ابو داود عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول
 الله صلعم انشدك الله الله ارسلك ان تشهد ان لا اله الا الله وان ندع الا والعزى قال نعم فاسلم
 واصلم في الصحيحين في قصة ضمام بن ثعلبة وفي حديث عمرو بن عبسة عند مسلم انه انزل النبي
 صلعم فقال ما انت قال نبي الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت باي شيء قال اوصد الله لا اشركت
 به شيئا الحديث وفي حديث اسامة بن زيد في قصة قتيل الذي قال لا اله الا الله فانكر عليه
 صلعم وحديث المقلد في معناه وفي كتب النبي صلعم الى هرقل وكسرى وغيرهما من الملوك يدعونهم
 الى التوحيد الى غير ذلك من الاخبار المتواترة التواتر المتفق الدال على انه صلعم لم يرد فدعائه
 المشركين على ان يؤمنوا بالله وحده ويصدقوه فيما جاء به فمن فعل ذلك قبل منه سواء كان
 اذاعته عن تقدم نظرا لا ومن توقف منهم تبه حينئذ على النظر اقام عليه الحجة الى ان
 يذعن او يستمر على عناده قال البيهقي في كتابه الاعتقاد سلك بعض ثمتنا في شبات الصانع
 وجدت العالم طرق الاستدلال بعجزات الرسالة كماها اصل في وجوب قبول ما دعا اليه النبي
 صلعم وعلى هذا الوجه وقع ايمان الذين استجابوا للرسول ثم ذكر قصة النجاشي وقول
 جعفر بن ابى طالب له بعث الله الينا رسولا نعرف صدق فدعانا الى الله وتلى علينا

حتى يوافق البرهان ان كان من مخالف الله ورسوله فلا برهان له اصلا وانما كلف الاتيان
 بالبرهان بنية وتخيلا واما من اتبع الرسول فيما جاء به فقد اتبع الحق الذي صوبه
 وقام منه البراهين على صحة سواء علم هو بتوجيه ذلك البرهان ام لا وقول من قال منهم
 ان الله لا يستدل بالبرهان في امر به فليس لكن هو فعل حسن مندوب لكل من اطاقه ووجب
 على من تمكن نفسه الى التصديق وبالله التوفيق قال ابو المظفر السمعاني تعقب بعض
 اهل العلم يقول من قال ان السلف من الصحابة والتابعين لم يعتنوا بايراد دلائل العقل في التوفيق
 بانفسهم يستدلون بالتعريفات في احكام الاحداث وقد قبل ذلك الفقهاء واستصنوه
 فلا يؤيده في كتبهم وكان ذلك علم الكلام وبعثنا علم الكلام بانه يتضمن الرد على الملحدين واهل
 الزهوء وبه قول الشبهة عن اهل الزيف ويثبت اليقين لاهل الحق وقد علم الكل ان الكتاب
 لم يعلم حقيقة والنبي صلعم لم يثبت صدق الا بادل العقل واجاب اولايان الشارع و
 السلف الصالح هم اعدا عن الابتداء وامروا بالاتباع وصح عن السلف انهم هموا عن
 الكلام وعدوه ذريعة للشك والارتياب واما الفروع فلم يثبت عن احد منهم انه
 عنها الا لمن ترك النص الصحيح وقدم عليه القياس واما من اتبع النص قاس عليه فلا
 يحفظ لاحد من ائمة السلف انكار ذلك لان الاحداث في المعاملات لا تنقضي وبالناس حاجة
 الى معرفة الحكم فمن ثم تواردها على استحباب الاشتغال بذلك بخلاف علم الكلام واما
 ثانيا فان الدين كله لقلوبنا اليوم اكملت لكم دينكم فاذا كان احكامه وانتم ونلقاه الصحابة
 عن النبي صلعم واعتقدوا من تلقى عنهم واطمأنت به نفوسهم فاي حاجة بهم الى تحكيم العقول
 والرجوع الى قضايها وجعلها اصلا والنصوص الصحيحة الصريحة يعترض عليها فارة
 يعمل بضمونها وتارة تحرف عن مواضعها لتوافق العقل واذا كان الدين قد كل فلا
 تكون الزيادة فيه الا نقصا ثانيا في المعنى مثل زيادة اصبع في اليد فانها تنقص قيمة العبد
 الذي تقع به ذلك وقد توسط بعض المتكلمين فقال لا يكفي التقليد بل لا بد من دليل
 يشرح به الصلح ويحصل به الطائفة العلمية ولا يشترط ان يكون بطريق الصنعة الكلامية
 بل يكفي في حق كل احد بحسب ما يقتضيه فهمه انتهى والذي تقدم ذكره من تقليد النصوص

من الأدلة أصلاً وحصل له اليقين التام بالمطلوب أما بنشأته على ذلك أولو يفقد الله تعالى
 في قلبه فإنه يكتفى فيه بذلك ومن فيه أصلية لفهم الأدلة لم يكنف منه إلا بالآية من دليل
 ومع ذلك فالدليل كل أحد بحسبه وتكفى الأدلة المجردة التي تحصل بآدنى نظر ومصلحة عنده
 شبهة وجب عليه التعلم إلى أن تزول عنه قال فيه لما يحصل الجمع بين كلام الطائفة المتوسطة
 وأما من غلب على لا يكتفى إيمان المقلد فلا يلتفت إليه لما يلزم منه من القول بعدم إيمان
 أكثر المسلمين وكذا من غلب أيضاً فقال لا يجوز لتطرق في الأدلة لما يلزم منه من أن كبار السلف
 لم يكونوا من أهل النظر فحق من خصها واستدل بقوله صلعم فاذا عرفوا الله بأن معرفته بحقيقة
 كنهه ممكنة للبشر فإن كان ذلك مقبلاً بما عرفت به نفسه من وجوده وصفاته اللانقطة من العلم
 والقدرة والارادة مثلاً وتزويجه عن كل نقبصة كالحديث فلا بأس به فاما ما عد ذلك فإنه
 غير معلوم لبشر وإليه الإشارة بقوله تعالى ولا يحيطون به علماً فاذا حمل قوله فاذا عرفوا الله على
 ذلك كان واضحاً مع أن الاحتجاج به يتوقف على الجزم بأن صاعم نطق بهذا اللفظة وفيه نظر
 لأن القصة واحدة ورواة هذا الحديث اختلفوا هل ورد الحديث بهذا اللفظ أو بغيره فلم يقل صلعم
 إلا بلفظ منها ومع احتمال أن يكون هذا اللفظ من نصرة الرواة لا يتم الاستدلال وقين بينت
 في آخر كتاب الزكوة أن الأكثرين روه بلفظ فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله فإنهم أطاعوا له بذلك ومنهم من روه بلفظ فادعهم إلى أن يوحدوا الله
 فاذا عرفوا ذلك ومنهم من روه بلفظ فادعهم إلى عبادة الله فاذا عرفوا الله ووجه الجمع بينهما
 أن المراد بالعبادة التوحيد والمراد بالتوحيد الإقرار بالشهادتين والإشارة بقوله ذلك التوحيد
 وقوله فاذا عرفوا الله أي عرفوا توحيد الله والمراد بالمعرفة الإقرار والطوعية فذلك يجمع
 بين هذه الالفاظ المختلفة في القصة الواحدة وبالله التوفيق وفي حديث ابن عباس من
 الفوائد الإقتصار في الحكم بإسلام الكافر إذا أقرب بالشهادتين فإن من لازم الإيمان بالله
 ورسوله التصديق بكل ما ثبت عنهما والزام ذلك فيحصل ذلك لمن صدق بالشهادتين وأما ما
 وقع من بعض المتبدعة من إنكار شيء من ذلك فلا يقدر في صحة الحكم الظاهري لأنه إذا كان مع
 تأويل فظاهر وإن كان عناداً قدح في صحة الإسلام فيعامل بما ثبت عليه من ذلك كالحكم بالإحكام

[illegible]

انه اذا ثبت انه حي متلا فقد وصِف بصفة زائدة على الذات وهي صفة الحياة والاول
 ذالك لوجب الاقتصار على ما ينبئ عن وجود الذات فقط وقد قال سبحانه وتعالى
 سبحانه ربك رب العزة عما يصفون فنزه نفسه عما يصفون به من صفة النقص
 ومفهومه ان وصفه بصفة الكمال مشروع وقد قسم البيهقي وسبعة من ائمة السنة
 جميع الاسماء المذكورة في القرآن وفي الاحاديث الصحيحة على قسمين احدهما صفات
 ذاته وهي ما استحق فيما لم يزل ولا يزال والثاني صفات فعل وهي ما استحق فيما
 يزال دون الازل قال ولا يجوز وصفه بالبدال عليه الكتاب والسنة الصريحة الثالثة
 او اجمع عليه نعمته ما اقترنت به دلالة العقل بالحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع
 والبصر الكلام من صفاته وكما خلق والرزق والحياء والامانة والعفو والعقوبة من
 صفات فعل ومنه ما ثبت بنص الكتاب السنة كالوجه واليد والعين من صفات ذاته و
 كالاستواء والتزول والمحيي من صفات فعل فيجوز اثبات هذه الصفات له لثبوت
 الخبر بها على وجه ينفي عنه التشبيه فصفة ذاته لم تزل موجودة بذاته ولا تزال
 وصفة فعل ثابتة عنه ولا يحتاج في الفعل الى مباشرة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون قال القرطبي في المفهم اشتملت قل هو الله احد على اسمين يتضمنان
 جميع اوصاف الكمال وهما الاحد والحمد فانهما يدلان على احدية الذات المقدسة الموصوفة
 بجميع صفات الكمال وان الواحد والاحد وان رجعا الى صل واحد فقد افترقا استعمالا وعرفا
 فالوحدة راجعة الى نفو التعدد والكثرة والواحد اصل العدد من غير تعرض لنفي ما عداه
 والاحد يثبت مدلوله يتعرض لنفي ما سواه ولهذا يستعملون في النفي ويستعملون الواحد
 في الاثبات يقال ما رأيت احدا ورأيت واحدا فالاحد في اسماء الله تعالى مشعر بوجوده
 الخاص به لا يشاركه فيه غيره واما الحمد فانه يتضمن جميع اوصاف الكمال لان معناه
 الذي انتفى اسوده بحيث يصل اليه في الحوائج كلها وهو لا يتم حقيقة الا لله قال ابن
 دقيق العيد قوله لانها صفة الرحمن يحتمل ان يكون مراده ان فيها ذكر صفة الرحمن
 كما لو ذكر وصف فعب عن الذكر بانه الوصف وان لم يكن نفس الوصف ويحتمل غير ذلك

اراد ان يثبت وحيه فلو جازوا احد وجوب العمل به وتعتق بان مثل خبره
 ان يثبت في زمن نزول نبي فلا يستوي مع سائر اخبار الاحاد وفيه ان الكافر اذا
 استعمل في الدين لم يفسد ما سبقه من النعمان بل يصير بذلك مسلما وبالغ من قال كل شيء يكا
 اذا احتاج اليه من الدين في سبيل التماسه والاول ارجح كما جزم به الجمهور وهذا في الاعتق
 العقول العامة من غير جهة من سائر وهو اولي بالمنع لان الفعل لا عموم له فيدخل تحت
 في سائر ما **الفصل الثاني في بيان مسئلة الصفا** قال الكافض قوله لا تحاصفه
 فثبت ان الله في خاصفة الرحمن لان فيها اسماء وصفاته واسماء مشقة من ص
 غيره بحيث ان يكون الصفا المذموم قل ذلت مستند الشيء سمع من النبي صلعم اما بطريق
 وان طريق الاستنباط وقد خرج البيهقي في كتاب الاسماء والصفا بسند حسن عن ابن
 ان البصير انما يتبعه فقهوا صف لنا ربك الذي تعبد فانزل الله عز وجل قل هو الله
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال هذه صفة ربي عز وجل **وعن ابن**
قال قل المشركون للنبي صلعم انسب لنا ربك فانزلت سورة الاخلاص الحديث و
 بن خزيمة في كتاب التوحيد وصححه الحاكم وفيه انه ليس شيء يولد الا يموت و
 يموت لا يورث والله لا يموت ولا يورث ولم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثله
 حافظ وفي حديث الباب حجة لمن اثبت ان لله صفة وهو قول الجمهور وشذ ابن
 فقال هذه لفظ مصطلح عليها اهل الكلام من المعتزلة ومن تبعهم ولم يثبت عن ا
 ولا عن احد من الصحابة فان اعتراضا بحديث الباب فهو من افراد سعيد
 فيه ضعف قال وعلى تقدير صحته فقل هو الله احد صفة الرحمن كما جاء في هذا
 ولا يزداد عليه بخلاف الصفة التي يطلقونها فانها في لغة العرب لا تطلق
 جوهرا وعرض كما قال وسعيد متفق على الاحتجاج به فلا يلتفت اليه في ت
 وكلامه الاخير مردود باتفاق الجميع على اثبات الاسماء الحسنه قال تعالى
 الاسماء الحسنه فادعوه بها وقال بعد ان ذكر منها عدة اسماء في سورة الحشر لا
 الحسنه والاسماء المذكورة فيها بلغة العرب صفات ففي اثبات اسماء اثبات

الآية قال ابن قدامة رحمه الله تعالى مذهب السلف الايمان بأسماء الله تعالى وصفاته التي وصف
 بها نفسه في كتابه وتنزيله او على لسان رسوله من غير زيادة عليها ولا نقص منها ولا تجا وزها
 ولا تفسير لها ولا تاويل لها بما يخالف ظاهرها ولا تشبيه بصفات المخلوقين ولا سيما المحدثين
 بل امرها كما جاءت وردوا عليها الى قائلها ومعناها الى المتكلم بها وقال بعضهم ويروى
 ذلك عن الشافعي قال امنت بما جاء عن الله على مراد الله وبما جاء عن رسول الله صلعم
 على مراد رسول الله واعلموا ان المتكلم بها صادق لا شك في صدقه فصدقوه ولا يعلموا
 حقيقة معناها فسكتوا عما لم يعلموا واخذ ذلك الاخر عن الاول ووصى بعضهم بعضا
 بحسن الانباء والوقوف حيث وقف اولهم وحذروا من التجا وزلهم والعدل عن
 طريقهم وبينوا لنا سبيلهم ومذهبهم ونرجوان يحولنا الله تعالى من اقتدى بهم في بيان ما
 يتنوع وسلوك الطريق الذي سلكوه والدليل على ان مذهبهم ما ذكرناه انهم نقلوا اليه القرآن
 العظيم واخبار رسول الله صلعم نقل مصدق لها من بها قائل لها غير مرتاب فيها ولا شك
 في صدق قائلها ولم يفسر ما يتعلق بالصفا منها ولا تأويله ولا شبهه بصفات المخلوقين
 ذلوا فعلموا شيئا من ذلك لنقل عنهم ولم يحجز ان يكتم بالكلية لانه لا يحجز التواطى على كتمان ما لا يحجز
 لي نقله ومعرفة الجريان ذلك في القبر محرم التواطى على نقل الكذب وفعل ما لا يحل بل يبلغ
 من مبالغتهم في السكوت عن هذا انهم كانوا اذا رأوا من يسأل عن الممتشابه بالغوا في
 قه تارة بالقول الغيبي وتارة بالضرب وتارة بالاعراض الدال على شدة الكراهة لمسئلة
 نقهى وذكر قصة ضرب عمر رضي الله عنه صبيغا في ذلك وجواب مالك في مسئلة الاستواء
 فما استند عن محمد بن الحسن انه قال اتفق الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان
 القرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلعم في صفا الرب عز وجل من غير
 تفسير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلعم
 فابق الجماعة فانهم لم يصنفوا ولم يفسروا ولكن امنوا بما في الكتاب السنة ثم سكتوا فمن
 ال يقول جهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء قال محمد بن الحسن في
 الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه

إلا أنه لا يتصور ذلك بهذه السهولة لكن لعل تنصيبها بذلك لانه ليس فيها الاصفاء الله
 واختصت بذلك دون غيرها اخبروه ان الله يحب قال ويحتمل ان يكون سبب محبة
 لثبته لهذه السهولة ويحتمل ان يكون لما دل عليه كلام لان محبة المذكور صفاء الرب الذي على
 اعتقاده قال المازري ومن تبعه محبة الله لعباده ارادة ثوابهم وتنعيمهم وقيل
 ان ثبته والتنعيم وشيئهم لم لا يسجد فيها الميل منهم اليه وهو مقدس عن الميل وقيل
 استقامتهم على طاعته والتحقيق ان الاستقامة ثمرة المحبة وحقيقة المحبة لميلهم اليه لا
 سببانه وثقل المحبة من جميع وجوهها اليه انتهى وفيه نظر لما فيه من الاطلاق في موضع
 اخر قال الحافظ في معنى المحبة بل وفي معنى البغض ايضا وللشيخ العلامة الناقل المتو
 الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى كتاب في ذم التوا
 هذا السلف من الصحابة ومن تبعهم باحسان في سماء الله تعالى وصفاته ليسلك
 احب الائمة بهم والكون معهم في الدار الآخرة اذ كان كل تابع في الدنيا مع متبوع
 وكل سالك حيث سلك موعود ابنا وعد به متبوعه من خيرا وشره دل على هذا قوله تعالى
 الاولون من المهاجرين والانصاء والذين تبوءوا بالحق رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله سبحانه
 امنوا واتبعوهم ذريتهم بايمان احققنا بهم ذريتهم وقال حاكيا عن ابراهيم عليه السلام
 تتبعني فانه مني وقال في ضد ذلك ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وجاد
 سبيل المؤمنين قوله صا تولى وقوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منكم وقال فاتبعوا
 وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاردهم النار وبئس لورد المورود
 اتباعا له في الآخرة الى النار حين اتبعوه في الدنيا وجاء في الخبر ان الله يمشي لكل قو
 يعبدون في الدنيا من حجر وشجر وشمس وقمر وغير ذلك ثم يقول ليس عدلا منه
 كل انسان ما كان يتولاه في الدنيا ثم يقول لتتبع كل امة ما كانت تعبد في الدنيا في
 يحرقهم في النار فذلك كل من اتبع اماما في الدنيا في سنة او بدعة او خيرا وشر كان
 الآخرة فمن احب لكون مع السلف في الآخرة وان يكون موعود ابنا وعدوا بدم
 والرضوان فليتبعم باحسان ومن اتبع غير سبيلهم فخل في عموم قوله تعالى ومن يث

والتشبيه والتبجح قوله عز من قائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولذلك يقولون في جميع الصفات
 التي نزل بها ذكرها القرآن ووردت بها الاخبار الصحاح من السمع وآله برآ العين والوجه والعلم
 والخلق والقدرة والغرة والعظمة والآرادة والمشيئة والقليل والكلام والرضا والسخرة والحجب والبعض
 والفرج والصحة وغيرها من غير تشبيه بشيء من ذلك بصفا المرئيين المخلوقين بل يتهمون فيها انما قاله
 الله تعالى وقابله رسول الله صلى الله عليه وآله من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكليف له ولا تشبيه له ولا توقيف ولا
 خبر بل ولا تغيير ولا ازالة للفظ الخبر عما نعرفه العرب تضيء عليه بنا ويل منكري استناده وخبره على
 الظاهر ويكفيون على الله تعالى ويقررون بان تأويله لا يؤمنه الا الله كما اخبر الله تعالى عن الراسخين
 في العلم انهم يقولون في قوله تعالى اماناه كل من عند ربنا وبأذنك الا اولوا الكتاب انهم يفتخرون بكم على
 مسئلة كلام الله واستواء الرب على العرش ما يقارعها وهذه العقيدة هي التي ذكرها الفاضل في كتاب
 العلو قال روى اسمعيل بن عبد الغفار انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فأتيت
 النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا علي بن الصائب نفعني الله در هذه الرؤيا فما احلها ولا بن فزاعة تاليف
 مفرد في اثبات صفة العلو اطل فيه اطاب برهن عليه بالسنة والكتاب في كل باب وباب وكثير
 العلامة الكامل محمد بن محسن العطاس عن كذاب في تصفاته اسماء تنزيه الذات والصفات من درن
 الاتحاد والشبهات ففتح الكلام فيه بعبادة الله سبحانه وتعالى وشروطه وتقسيم التوحيد الى توحيد
 الربوبية والخالقية ونحوها ثم ساق الدلائل على صفة السمع والآستواء واورد الاحاديث في ذلك
 وقال السنة طائفة باتيات العلو ثم ذكر الوجه واليد العين والكف والاصبع والشمال والقدم
 والرجل والالتيان والجميع والنزول والكلام والقول والرؤية وكشف الساق والمعية والقول
 والنفوس والحق وغير ذلك وبرهن على كل واحد من هذه براهين بيينة وحجج كثيرة وسياتي بحث ذلك
 كله في مطاوي فخاوى هذا الكتاب وتطويع مفاهيم الابواب ان شاء الله تعالى وسياتي الكلام ايضا
 على توحيد الله سبحانه فينبيل ذكر الصفات تعا غلب ذكر الاسماء الحسنة وما يليها فخذها وكن من
 الشاكرين والسلام على من اتبع الهدى وسلك سبيل المصطفى صلى الله عليه وآله في الاخوة والاولى
باب اثبات اسماء الله تعالى عز اسمه وجل ثناؤه بدلالة الكتاب العزيز والسنة
 المطهرة واجماع سلف الامة وكونها حسنة وتوقيفية اذ الكتاب بقدر قال تعالى في سورة الاعراف

ورد في النفاث فتح نرويها ونؤمن بها ولا نفكرها قال الخطيب اما الكلام
 في الصفات من مروي منها في لسان الصحاح فذهب السلف ثباتها واجراؤها على ظاهرها
 او نفى يقيتها والمسبب عنها انتهى ثم حكى ابن قدامة في ذلك كلام شيخ الاسلام ابو عثمان الصابغ
 في سنن شافعيها: السبعة على ذلك وكلام الامام ابي بكر الاسمعيلى وكلام امام الاثنى عشر
 بن اسحاق بن خزيمة وكلام الحافظ ابى عمر بن عبد البر وكلام الامام الشافعي واتفاقهم
 انهم يتفقون استيف الصديق على ما ذكرناه في صفات الرب تعالى انه شرع قد بان في بيان
 وجه ربنا ربهم والحث على لزوم مذهبهم وسلوك سبيلهم وبيان ذلك من الكتاب والسنة
 وان ان الاثنى عشر وبأخر في بيان ان الصواب ما ذهب اليه السلف بالادلة الجلية والبراهين
 المرضية وبيان ذلك من الكتاب والسنة والاجماع ثم قال ينبغي ان يعلم ان الاخبار
 التي ثبتت بها الصفات هي الاخبار الصحيحة الثابتة بنقل العدل الثقات التي قبضها
 السلف ونقلوها ولم يتروها ولم يتكلموا فيها قال ودين الله هو بين الغالي فيه المغمور
 عنه وطريقه السلف رحمهم الله تعالى جامعة لكل خير وفقنا الله واياكم باتباعها
 سلوكها انتهى حاصله ومن شاء زيادة الاطلاع فليرجع الى اصل الكتاب بالله التوفيق
 اوقال شيخ الاسلام امام المسلمين الواعظ المحدث المفسر ابو عثمان اسمعيل بن عبد الوهب
 الصابغ رحمه الله تعالى في كتاب العقيدة المفضلة ان اصحاب الحديث المتسكين بالكتاب
 والسنة حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم يعرفون ربهم تبارك وتعالى بصفاته التي ينطق بها كائن
 وتزبد ووحى وشهد له بحارسه على ما وردت الاخبار الصحاح به ونقل العدل الثقات
 عنه ويثبتون له جل جلاله ما اثبتة لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلعم ولا يعتقدون
 تشبيها لصفاته بصفات خلقه فيقولون ان خلق آدم بيد كما نص عليه سبحانه في قوله لما
 خلقت بيك ولا يحرفون الكلام عن مواضع مجاز اليد على التعمتين والقوتين تحريف
 المعتزلة والجمهورية اهلكهم الله تعالى ولا يكفونها بكيف وشبهها بايدي المخلوقين تشبيها
 المشبهة خذلهم الله تعالى وقد اعاد الله سبحانه اهل السنة من التحريف والتشبيه التكيف
 ومن عليهم بالفهم والتعريف حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعطيل

أما الصفة الحقيقية العارضة عن الإضافية فقلولنا موحى عند من يقول الوجود صفة أو قولنا
 واحد عند من يقول الوحدة صفة ثابتة وكقولنا حي فان الحياة صفة حقيقية عارضة عن
 النسب الإضافات وأما الصفة الإضافية الحقيقية المحنة فقلولنا مذكور معلوم وأما الصفة
 السلبية فقلولنا القدوس والسلام وأما الصفة الحقيقية مع الإضافية فقلولنا عالم فادرفال
 العلم صفة حقيقية وله تعلق بالمعلوم والقدرة صفة حقيقية وله تعلق بالقدرة وأما الصفة
 الحقيقية مع السلبية فقلولنا قد جازى لانه عبارة عن موجود لا اول له وأما الصفة الإضافية
 مع السلبية فقلولنا اول فانه هو الذي يسبق غيره وما سبقه فيه وأما الصفة الحقيقية مع الإضافية
 والسلبية فقلولنا حكيم فانه هو الذي يعلم حقائق الاشياء ولا يفعل ان يجوز فعله فهو العلم
 صفة حقيقية وكون هذه الصفة متعلقة بالمعلومات نسب اصناف وكونه غير فاعل لما لا ينبغي
 سلبا إذ عرفت هذا فنقول السلب غير متناهية والإضافات ايضا غير متناهية فكونه خالقا
 الخلق صفة إضافية وكونه محييا ممتنا إضافات مخصوصة وكونه رازقا ايضا إضافات أخرى
 مخصوصة فيحل بسبب هذين النوعين من الاعتبارات اسماء لا غاية لها لله تعالى ان مقدرا
 غير متناهية ولما كان لا سبيل الى معرفة كنه ذاته وإنما السبيل الى معرفة افعاله فكل من كان
 وقوف على اسرار حكمت في مخلوقاته اكثر كان علما باسماء الله تعالى اكثر وقد امان هذا بحر الاساطير
 له ولا غاية له فذلك لا غاية لمعرفة اسماء الله الحسنة انتهى قال الحافظ ان القيم ما يجري
 صفة او اسما على الرب تبارك وتعالى اقسام احدها ما يرجع الى نفس الذات كقولهم ذات
 او موجود الثاني ما يرجع الى صفات نعوق كالعليم والقدير والسميع والبصير الثالث ما
 يرجع الى افعال كخالق والرازق الرابع التنزيه المحض ولا بد من تضمن ثبوتها اذ لا كمال في
 العدم المحض كالقدوس والسلام الخامس ولم يذكر اكثر الناس وهو الاسم الدال على جملة
 او متاعده لا يختص بصفة معينة بل دال على معان نحو المجيد العظيم الله هل فان المجيد
 من انصف بصفات متعدده من صفات الكمال ولفظه يدل على هذا فانه موضوع للسعة
 والكثرة والزيادة فمنه استجد المرخ والعفار والمجد لنا قد علقها ومنه رب العرش المجيد
 صفة للعرش لسعة وعظمته وشرفه وتامل كيف جاء هذا الاسم مقترنا بطلب الصلوة من الله

وقد سمي الحسن فادعوه وقال سبحانه في سورة الاسراء ادعوا الله او ادعوا الرحمن
 اما ما دعوا الله الاسماء الحسنة وقال في اول طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنة وقال في
 اخر سورة هود الخالق الباطن المصور له الاسماء الحسنة قال الشيخ احمد الصاوي في حاشية الجلالين
 دلت في اية موضوعة من القرآن وقال الشوكاني في فتح القدير هذه الايات مشتملة على
 اثني عشر من اسمائه تعالى على الاسماء على الجملة دون التفصيل ومثله في تفسير فتح البيان
 قوله تعالى والاسماء حسية اسم وهو اللفظ الدال على المسمى اما على الذات فقط او على الذات الصفا
 وقال البيضاقي المراد بها الالفاظ وقيل الصفات وفضل اسماء الله تعالى على سائر الاسماء في
 الحسن بدلالة ما على معان هي اشرف المعاني وافضلها زاد الخفاجي ولشرف الذات الموصوفة
 به وقيل الشوكاني حسن الاسماء استقارها بنعوت الجلال والاكرام ذكر معنى هذا التيسار
 وتبع ابو السعود ومثله في تفسير فتح البيان وقيل انما كانت حسنة لان الدال يشرف بشرف
 مدلول قال المنذرى في المذرك هي احسن الاسماء لانها تدل على معان حسنة فمنها ما يستحقه
 بخائفة كالتدبير قبل كل شئ والباقي بعد كل شئ والقادر على كل شئ والعالم بكل شئ والواحد
 الذي ليس كسند شئ ومنها ما يستحسنه النفس لاثارها كالعفو والرحيم والشكور والحليم
 ومنها ما يوجب الخلق به كالفضل والعفو ومنها ما يوجب مراقبة الاحوال كالسميع والبصير
 والمقدر ومنها ما يوجب الاجلال كالعظيم والمجبار والمتكبر تعالى والحسن اسم تفضيل يوجب
 به الواحد من الموثق ويجمع من المذكور قال السمين الحسن تانيت الاحسن قال سليمان الجلي
 ان جمع التسمين في غير العقل يعامل معاملة الموثقة الواحدة انتهى قال الرازي في تفسيره
 في الاية مسائل الاول ان اسماء الله تعالى يمكن تقسيمها من وجوه كثيرة الاول ان نقول الاسم
 اما ان يكون اسما للذات او لجزء من اجزاء الذات او لصفة خارجة عن الذات قائمة بها اما
 اسم الذات فهو المسمى بالاسم الاعظم وفي كشف الغطاء فيه من المباحث اسرار واما اسم
 جزء الذات فهو في حق الله محال لان هذا انما يفعل في الذات المركبة من الاجزاء وكل ما كان
 كذلك فهو ممكن فواجب الوجود يمتنع ان يكون لجزء واما اسم الصفة فنقول الصفة اما ان
 تكون حقيقية او اضافية او صفة سلبية مع اضافة او مجموع صفة حقيقية واطراف سلبية

نشي وجوه سبحانه بواسطة الاستدلال بوجود الممكنات عليه فاذا دل الدليل على ان هذا
 العالم المحسوس ممكن الوجود والعدم لذاته فضع العقل بانفسه الى مرجح برجح وجوده وعلو
 عدمه وذلك المرجح ليس الا الله سبحانه فثبت ان اول ما يعلم منه تعالى هو كونه مرجحاً موزناً
 فترى قول ذلك المرجح اما ان يرجح على سبيل الوجوب او على سبيل الصحة والا اول باطل والا
 بام العالم بدوامه وذلك باطل فيبقى ان انما يرجح على سبيل الصحة وكونه مرجحاً على سبيل الصحة
 ليس الا كونه تعالى قادراً فثبت ان المعلوم منه بعد العلم بكونه مرجحاً هو كونه قادراً ثم انما
 بعد هذا استدلال بكون افعال حكمت متقنة على كونه عالماً ثم انما اذا علمنا كونه تعالى قادراً عالماً
 وعلمنا ان العالم القادر ينبغي ان يكون الاحياء علمنا من كونه قادراً عالماً كونه حياً فظهر بهذا انه
 ليس العلم به بصفاته تعالى وباسماء واقفاً في درجته ووحدة بل العلم بها علوم مترتبة ليست ادنى
 بعضها من بعض المسئلة الثانية قوله تعالى ونسب الاسماء الحسنى يفيدها معنى
 ان الاسماء الحسنى ليست الا الله تعالى والبرهان العقلي قد يدل على صحة هذا المعنى و
 ذلك لان الموجود اما واجب الوجود لذاته واما ممكن لذاته والواجب لذاته ليس الا الواحد وهو
 الله سبحانه ولما ما سوى ذلك الواحد فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو محتاج في اهيته وفي وجوده في
 جميع صفاته الحقيقية والاضافية والسلبية الى تكوين الواجب لذاته ولولاه لبق على عدم المنحصر
 والسلب الضم فالله سبحانه كامل لذاته وكل ما سواه فهو حاصل بجموده واحسانه فكل كمال وا
 جلال وشرف فهو له سبحانه بذاته ولذاته وفي ذاته ولغيره على سبيل العارية والذي لغيره من
 ذاته فهو لفقر والحاجة والنقصان والعدم فثبت بهذا البرهان البين ان الاسماء الحسنى ليست
 الا الله والصفات الحسنى ليست الا له وان كل ما سواه غرق في بحر الغنى والنقص المسئلة الثانية
 دلت هذه الآية على ان اسماء الله تعالى ليست الا الله والصفات الحسنى ليست الا الله فيجب كونها موقوفة
 بالحسن والكمال فهذا لا يفيدها ان كل اسم لا يفيدها في المسمى صفة كمال وجلال فانه لا يجوز اطلاق
 على الله سبحانه المسئلة الرابعة هذه الاية تدل على انه تعالى حصلت له اسماء حسنة
 وان يجب على الانسان ان يدعو الله بها ويدل على ان اسماء الله توقيفية لا اصطلاحية
 وما يؤكد هذا انه يجوز ان يقال يا جواد ولا يجوز ان يقال يا سخى ويا عاقل ويا طيب ففقيه

حديث البطاقة الذي رواه الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر بن العاص فطاشت
 السجلات وثقلت البطاقة فلا يتقبل مع اسم الله شيء والا حاديت الواردة في اسم الله
 تعالى الاعظم فيها حتى عظم على ذلك كما سياتي واما اجماع السلف عليها فقد اتفق اهل العلم
 بالكتاب والسنة على ثباتها لاسم الله ولا تعلم احدا خالف في ذلك وانما خالفوا في تعيينها
 وتقديرها قال الخفاجي في العناية حاشية البيضاوي وكون اسماء الله تعالى توقيفية
 مطلقا هو المشهور وفيها اقوال اخر فقيل التوقيف في الاسماء دون الصفات وقيل غير
 مطلقا سالم توهم نقصا وقيل يكفي ورود مادة في لسان الشارع والصحيح الاول قال الطيبي
 فان قلت ليس الجمع يسمون الله باسم غير وارد والاقية قد اتفقوا على صحة قلت اتفقوا
 على صحة يدل على انه وارد يعني ان المراد بالشارع نبي من الانبياء انتهى قول وفي هذا
 الاتفاق نظر واضح ومن اين لهم السند المتصل الى نبي من الانبياء حتى يقال بصحة قال
 الحافظ في الفتح واختلف في الاسماء المحسنة هل هي توقيفية بمعنى انه لا يجوز لاحد ان
 يشتق من الافعال لثابتة لله اسما الا اذا ورد نص ما في الكتاب او السنة فقال الفخر
 المشهور عن اصحابنا انها توقيفية وقالت المعتزلة والكرامية اذا دل العقل على معنى للفظ
 ثابت في حق الله جاز اطلاقه على الله وقال القاضى ابوبكر والغزالي الاسماء توقيفية دون
 الصفات قال وهذا هو المختار واحتمل الغزالي بالاتفاق على انه لا يجوز لنا ان نسمي رسول
 الله صلعم باسم لم يسم به ابوه ولا سمي به نفسه وكذا كل كبير من الخلق قال فاذا امتنع
 ذلك في حق المخلوقين فامتناعه في حق الله تعالى اولى واتفقوا على انه لا يجوز ان يطلق
 عليه اسم او صفة توهم نقصا ولو ورد ذلك نصا فلا يقال ما هو ولا زارع ولا فالح ولا
 نحو ذلك وان ثبت في قوله سبحانه انه فاعم الماهدون ام نحن الزارعون فالح والحيا والموت
 ونحوها ولا يقال له ما كر ولا بقاء وان ورد ومكر الله والسماء بنيناها وقال ابو القاسم
 القشيري الاسماء تؤخذ توقيفا من الكتاب والسنة والاجماع فكل اسم ورد فيها واجب
 اطلاقه في وصفه وبالم يرد لا يجوز ولو صح معناه وقال ابو اسحق الزجاج لا يجوز لاحد ان
 يدعو الله بما لا يصف به نفسه والضابط ان كلما اذن الشارع ان يدعى به سواء كان

المستند الخاسر دلت الآية على ان الاسم غير المسم لاها تدل على ان اسماء الله تعالى كثيرة
لان لفظ اسماء لفظ الجمع وهي تعيد الثلاثة فما فوقها فثبت ان اسماء الله تعالى كثيرة ولا
شك ان الله واحد فله القطع بان الاسم غير المسم وايضا تقتضي الآية اضافة الاسماء
الى الله وانما قد اشق الى نفسه ربحا وايضا فلو قيل وله الذوات لكان باطلا ولما قال وله
الاسماء كان مقادير ذلك يدل على ان الاسم غير المسم قلت وفي الدر المنثور ليحيى الاسم قيل
عن ابن ابي عمير في غير وجه بعضهم بين القولين بانه ان اريد بالاسم ذات الشئ وان لم
يشتمل على المعنى فهو عين المسم فان قيل يرد على عدم دعوى شهرته بهذا المعنى قوله تعالى
سبح اسم ربك العظيم وقوله تعالى تبارك اسم ربك اعجب بان لفظ اسم محم فيها وان المراد
اللفظ الان كما يجب تنزيه ذاته تعالى وصفاته يجب تنزيه الالفاظ الموضوعات لها عن الرفق
بغير الادب وان اريد به اللفظ فغير لانه يتالف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف
باختلاف الالام والاعصار ويتعد تارة ويتحد اخرى والمسم لا يكون كذلك هذا قد
الامام الاشعري الى ان المراد به الصفة وعليه فينقسم عنده انقسام الصفة اعني الى اهو
نفس الى ما هو غير والى ما ليس هو ولا غير نقه اقول وهذا المباحث كلها من وادى الخوض
مع الحاشئين وكان السلف رحمهم الله تعالى في عافية من ذلك ولنا ما كلفين بها من جهة
الله ولا من جهة رسول صلعم فطهرها على عمرها اولى من هذه التكلفات والتكليفات اما السنة
المطهر فحق حديقه ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احية باسماء
اممى واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد اماتنا واليه المنشور رواه البخاري عن طريق
مسلم بن ابراهيم ومسلم عن طريق شعبة بن الحجاج واورده هكذا البيهقي في كتاب الاسماء
ما الصفات والحديث دل على ثبوت الاسماء لله تعالى وعمر عثمان بن عفان رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذي لا يضرهم اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضه
شئ رواه البيهقي وفيه دلالة على ثبوت الاسم لعز اسمه وفي القرآن الكريم كثير طيب من
ذلك كقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم واذكروا اسم الله عليه وذكر اسم ربه فصل وفي

فلا يقال يادون من اويام تكلم اغفر لي والمشكوك به يرد بلفظ كتاب والاسم وان ورد
 فله لقوله سبحانه وكلام الله موسى نكيما الا انه مجمع على اطلاق عليه سبحانه في باب
 الاخبار وهكذا وقع في كلام الله فانه تعالى قال في باب الاخبار والارض ونسائها
 فنعلم الماهدين ولم يات في اسمائه المحسنة الماهدين ولا ذكر فيها والسر في الفرق بين
 الوجهين ان باب الدعاء الشاء لطلب نفع او دفع ضرر التماس الى استجواب ذلك
 يكون اليه تعالى باسمه اسماء وهي الحسن التي وصفت بها نفسه او وصفه بها
 رسول صلعم ولذلك ينتمو الله تعالى خواص الامايات التي علم عباده ان يسمو بها اسم
 اسماء بما يناسب المطلوب منه نحو قل رب اغفر ارحم وانت خير الراغبين وارزقنا
 وانت خير الرازقين واستغفر واربكم انه كان عفارا فيختص بما يدل على صفة من صفة الحسن
 واسمائه الاسنى ليدل على الدعاء في دعائه وينادي به بما في نداءه بخلاف باب الاخبار فانه
 اعلام للسامعين بثبوت ما اخبر به عن نفسه واخبر به عباده فالاول لقوله فنعلم الماهدين
 والسماء بنيناها يا اينا الموسعون فلا يقال في باب الدعاء يا ما هذا غفرو ويا مبتداء
 ارحمني يا موسى اهدني ولكنه عند في صفاته الواسع من وسع كل شيء رحمة وعلما ولم يعد اليه
 من وانا الموسعون واذا عرفت هذه الفائدة الجلية في التفرقة بين باب الدعاء وباب الاخبار
 عرفت تقصير من اطلق القول بان لا يطلق عليه تعالى الا ما ثبت توفيقا وعرفت ان ذلك
 مختص بباب الدعاء لا باب الاخبار انتهى قال الحافظ في الفخر قال ابو العباس بن معمر
 من الاسماء ما يدل على الذات عين او هو الله وعلى الذات مع سلب كالتقديس والسلام
 ومع اضافة كالحل العظيم ومع سلب اضافة كالحزن الرقيق وما يرجع الى صفة فعل
 كالحائق والبارئ ومع دلالة على الفعل كالتدبير واللطيف قال فالاسماء كلها لا يخرج
 عن هذه الستة وليس فيها شيء مترادف اذ لكل اسم خصوصية ما وان اتفق بعضها مع بعض
 في اصل المعنى انتهى ثم وقفت عليها منترعا من كلام الفخر الرازي في شرح اسماء الله
 المحسنة وقال الفخر ايضا الالفاظ الدالة على الصفات ثلاثة ثابتة في حق
 الله قطعا وممتنعة قطعا وثابتة لكن مقترنة بكيفية فالقسم الاول منه ما يجوز

[illegible]

ذرية مقدره ومضداه وشوكثير جد كالقادر والظاهر ومنه فيجب مقدره ولا يجوز مضداه
 ان يشترط كالحالق فيجب له خالق ويجوز خالق كل شئ مثلاً ولا يجوز خالق القردة ومنه عكس
 يجب مضداه ولا يجوز مقدره كالمستتر فيجب له شئ الخلق ولا يجوز له شئ فقط والقسم الثاني
 ان ورد السمع بشئ منه اطلق وحمل على ما يليق به والقسم الثالث ان ورد السمع بشئ
 منه اطلق ما ورد منه ولا يخفى عليه ولا يتصور فيه بالاشتقاق كقولنا تعال وهك الله
 وليس فيهم قولنا لا يجوز ما ذكر ولا مستهزئ ان في كلام الفقه وعندنا ان الاسماء والصفات
 كلها توقيفية فما ورد به سمع يطلق عليه دعاء واخبارا كما ورد اعني مقتصر على الهيئته
 الواردة من دون قياس عليه وبالم يرد به سمع لا يطلق ولا يقال عليه وان كان معناه حسناً
 وقال به قوم من الزم لان المقام مقام توقيف والحل محل خطر عظيم والمؤمنون وقولنا
 عند الشبهة هذه الاقرار بان اسماءه تعالى ليست منحصرة في ما ورد به الكتاب السنة ولكن
 من اين لنا الاعتقاد على صحتها واين سند المتصل الى الشارع حتى يطمئن البال والله اعلم
 بحقيقة شأنها **باب** الدعاء باسماء الله تعالى قال تعالى والله الاسماء الحسنة
 فادعوه بها قال الخازن يعني ادعوا الله باسمائه التي سمي بها نفسه وسماه بها رسوله صلعم
 وقال الرازي هذه الآية يدل على ان الانسان لا يدعو ربه الا بتلك الاسماء الحسنة وانما
 الدعوة لا تنافي الا اذا عرفت معاني تلك الاسماء وعرفت بالدليل ان له الها ورباً وخالقاً
 موصوفاً بتلك الصفات الشريفة المقدسة فاذا عرفت ذلك فحينئذ يحسن ان يدعو ربه بتلك
 الاسماء والصفات ثم ان لتلك الدعوة شروط كثيرة مذكورة بالاستقصاء في كتاب المنهاج
 لا في عبد الله الحكيم وحسن ما فيه ان يكون مستحضر الامرين احدهما عزه الربوبية والثانية
 ذل العبودية فهناك يحسن ذلك الدعاء ويعظم موقع ذلك الذكر فاما اذ لم يكن كذلك كان
 قليل الفائدة ان في ثم ذكر لهذا مثلاً لا يعسر مثلاً على اكثر الخلق وقال الخازن للدعاء شرطان
 منها ان يعرف الداعي معاني الاسماء التي يدعو بها ويستحضر في قلبه عظمة المدعو سبحانه
 وتعالى ويخلص النية في دعائه مع كثرة التعظيم والتجليل والتقديس لله ويعزم المستد
 مع رجاؤه الاجابة ويعترف لله سبحانه وتعالى بالربوبية وعلى نفسه بالعبودية فاذا افعال العباد

لأن أسماء الله تعالى كلها توقيفية فلا يجوز فيها غير ما ورد به الشرع بل ندعو الله بأسماء التي
 وردت في الكتاب السنة على وجه التعظيم قال البيضاوي وتركوا تسمية الزائغين فيما الذي
 يسمونهم بالالتوقيف فيه أو بما يؤهم معنى فاسداً لقولهم يا أبا المكارم يا أبيض الوجه ولا تبالوا
 بانكاهم ما سعى به نفسه كقولهم ما نعرف إلا من أئمة أو ذروهم والحادهم فيها بأطلاقها
 على الاصنام ولا تقولوا فقومهم عليه أو عرضوا عنهم فإن الله مجازيهم انتهم ونحوه في أبو السمود
 قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن في كتاب فتح المجده لشرح كتاب التوحيد قال قتادة في قوله تعالى لا تدعى
 بشركون وقال ابن أبي طابة عن ابن عباس الاتحاد التكريب وأصل الاتحاد في كلام العرب
 العدل عن القصد والميل والحو والاختلاف ومنه العدل في القبر لا يخلفه إلى جهة القبلة عن
 سمت الحفر قال الحافظ ابن القيم حقيقة الاتحاد فيها الميل بالاشتراك والتعطيل والترك
 وأسماء الرب كلها أسماء وأوصاف تعرف بها إلى عباده ودلت على كماله جل وعلا قال ق
 الاتحاد ما بجدها وإخبارها وما بجدها معانيها ونعطيها وأما بخبر يفهم عن صوابها
 وأخبارها عن الحق بالتأويلات وأما بجدها أسماء هذه المخلوقات كالإلهاد أهل الاتحاد
 فإنهم جعلوا أسماء هذه الأركان محمداً وما مضمومها حتى قال زعيمهم هو الاسم بمعنى كل اسم
 مذموم عفاً وشرعاً وعرفاً وكل اسم مذموم عفاً وشرعاً وعرفاً تعالى الله عما يقول الظالمون
 من أولي الألبان انتهى قلت والذي عليه أهل السنة والجماعة قاطبة متقدمهم ومتأخروهم أشباه الصفا
 التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسول الله صلى الله عليه وآله وما يليق بجلال الله وعظمته
 أشباهاً بلا تشييل وتنزيهاً بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وإن الكلام في الصفا فرع عن
 الكلام في الذات، يحتج بحزوه ومثاله وكما أنه يجب العلم بأن الله ذات حقيقة لا تشبه شيئاً من
 ذوات المخلوقين يجب العلم بأن له صفات حقيقية لا تشبه شيئاً من صفات المخلوقات
 فمن جمل شيئاً مما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله أو تأوله على غير ما ظهر
 من معناه فهو فهم قد اتبع غير سبيل المؤمنين انتهى كلام فتح المجيد **باب على أسماء**
الله تعالى التي أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من احصاها دخل الجنة **عن**
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة وتسعين اسماً الله لا يخلو

في الزمان من الآيات الغزيرة من الغزيرة والمناة من المنان وكان مسيلة الكتاب
 لعب نفسه بالرحمن والثاني ان يسموا الله بما لا يجوز تسميته به مثل تسمية من سماه ابا للمسيح
 وقول جمهور الفقهاء ان اب وابن وروح القدس مثل ان الكرامية يطلقون لفظ الجسم على الله
 سبحانه ويسمونه به ومنه ان المعتزلة قد يقولون في اثناء كلامهم او فعل تعا كذا وكذا لكان
 مستحقا للرب وهذا اللفظ مشعر بسوء الادب قال اصحابنا وليس كل صاحب معنى
 يتفق بملة في حق الله فان ثبت بالدليل انه سبحانه هو الخالق لجميع الاجسام ثم
 انما يقال ياحق التدبير والقود والقردان بل الواجب تزيده الله عن مثل هذا
 في ان يقال يخالق الارض والسموات ويا سقيل العثرات يارحم العيرات الخ
 في الامور الشريفة والثالث ان يذكر العبد ربه بلفظ لا يعرف معناه ولا يتصور
 اسمه فانه ربه وانه مسماه امر غير لائق بجلال الله فهذا الاقسام الثلاثة هي الاحاد في
 الاسماء فان قالوا ان هذا لا يرد من ورود الاول في اطلاق لفظ على الله تعا ان يطلق عليه
 هذا اللفظ المشتمل منه على اطلاق قلنا الحق عندي ان ذلك غير لازم في حواله
 تعا ولا في حق الملائكة والانبياء وتقريره ان لفظ علم ورد في حق الله تعا في آيات
 منه قوله سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها وعلمك عالم تكن تعلم وعلمناه من لدنا عمل الرحمن
 عنه القرآن ثم لا يجوز ان يقال في حق الله تعا يا معلم وايضا ورد قوله بحبرهم ويخبرون ثم لا
 يجوز ان يقال ياحق اما في حق الانبياء فقد ورد في حق ادم عليه السلام وعص
 ادم ربه فحق ثم لا يجوز ان يقال ان ادم كان عاصيا غاويا وورد في حق موسى عليه السلام
 يا ابت استاجر ثم لا يجوز ان يقال انه كان اجيرا والضابط ان هذا اللفظ الموهمة
 يجب الاقتصار فيها على الوارد فاما التسع باطلاق اللفظ المشتقة منها في عند
 صنوعة غير جائزة ثم قال تعا سيجزون الآية فهو تهديد ووعيد لمن احدى في اسماء الله تعا
 قالت المعتزلة الآية قد دلت على ثبات العمل للعبد وعلى ان الجزاء مفرع على عمله وفعله
 انتم كلام الرازي وتسبب الخازن الوجه الاول الى ابن عباس ومجاهد قال والوجه الثاني
 ان الاحاد في اسماء الله تعا هو تسميته بما لم يسم به نفسه لم يرد فيه نص من كتاب ولا سنة

سنخون بإسناده المذكور وأخرجه ابن ماجة في سننه من طريق أخرى عن موسى بن عقبة
 عن الأعمش عن أبي هريرة مرفوعاً عن أسد الأسماء المتقدمة بزيادة ونقصان وذكر آدم بن
 أبي إياس بسند آخر ولا يصح وقد صح ابن حبان وأما حديث أبي هريرة وقال النبي
 في الزكوة إذا زدت حديثاً حسن وقال النما فظ ابن كثير في تفسيره والذي عول عليه جماعة من
 الحفاظ أن ستم الاسماء ملحق في هذا الحديث وإنما ذلك كإرواء الوليد بن مسلم وعبد الملك
 بن محمد الصغاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذات هي
 وأتهم جمعوها من القرآن كما روي عن جعفر بن محمد بن سفيان بن عيينة وإلى زيد اللغوي
 أنه ولا يخفك أن هذا العدد قد صححه إمامان وحسنه إمام فالقول بأن بعض أصل العلم
 جمعها من القرآن غير سديد بل هو مجروح بلوغاً وإحدانه وقدر ذلك لا يتمقض لمعارضته الرواية
 ولا تدفع الحاديث بمثلها وأما حديث الإمام أحمد فغايتة أن الاسماء الحسنة أكثر من هذا المقدار
 وذلك لا ينافي كون هذا المقدار هو الذي ورد الترغيب في احتوائه وحفظه وهذا ظاهر كشونه
 لا يخفى ومعهما فقد أخرج ستم الاسماء بهذا العدد الذي ذكره الترمذي وابن مردويه وأبو نعيم
 من حديث ابن عباس بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره وأخرج ابن أبي الدنيا
 وأما حديث ابن مسعود وأبو النخعي وابن مردويه كلاهما في التفسير وأبو نعيم في الاسماء
 بحسنه والبيهقي عن حديث أبي هريرة بلفظ أن الله رزقنا سبعين اسماً من أحصاها
 دخل الجنة اسم الله الرحمن الرحيم الأول الرب المذكر الثاني الله تعالى وسائر تسامى المؤمنين
 العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع البصير الخالق القيوم الواسع
 اللطيف الخبير الخزان المذنب البديع الغفور الودود الشكور المجيد المبدئ المعيد النور
 البادئ وفي لفظ القائمة الأول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفور الوهاب وفي لفظ
 القادر الأحد الصمد الوكيل الكافي الباقي المغيث الدائم المتنازه والجلال والأكرام المولى
 النصير الحق المبين الوارث المنير الباعث القدير وفي لفظ المجيب المجيب المهيمن الحميد الحميد
 الصانع الخفيظ الكبير القريب الوكيل الفتاح التواب القدير الوتر القاطر الرزاق العلام
 العلّ العظيم الغني الملك المقتدر الأكرم الرؤف المدبر الملك القادر الهادي الشاكر الرافع

ولختلف العلماء في سرهم الاسماء هل هو مرفوع او مودع من بعض الرواة فمنهم من يسمونه على
 راول واسنده ابي علي جواز تسمية الله تعالى بما لم يرد في القرآن بصيغة الاسم لان كثير من
 هذه الاسماء كذلك وذهب اخرون الى ان التعيين مدرج كقولنا اكثر الروايات عندنا عند
 عبد العزيز النخعي عن كثير من العلماء قال انما كونه جعل تخريج الحديث من طريق صفوان بن
 صالح عن الوليد بن مسلم صحيحه على شرط الشنخين ولم يخرج جاد بسباق الاسماء والعلة
 فيه عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم خلافا عندنا من الحديث ان الوليد وثق
 واحفظ واجل واعلم من بشير بن شعيب بدو بسباق الاسماء فرواية ابن ابيان
 عند البخاري ورواية علي عند النسائي ورواية بشير عند البيهقي ويستدلون عند
 الشنخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وقد ليسه واحتمال
 الادراج قال البيهقي يحتمل ان يكون التعيين وقع من بعض الرواة في الطريقين معا
 ولهذا وقع الاختلاف الشديد بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشنخان تخريج التبيين
 وقد قال الترمذي بعد ان اخرج من طريق الوليد ما تقدم قال الغزالي في شرح الاسماء
 لا اعرف احدا من العلماء عني بطلب الاسماء وجمعها سوى رجل من حفاظ المغرب يقال له علي بن
 حزم فانه قال صح عنك قريب من ثمانين اسما يشتمل عليه كتاب الله والصحاح من الاخبار
 فطلب البقية من الاخبار الصحيحة قال الغزالي واطنه لم يبلغ الحديث يعني الذي اخرج
 الترمذي وبلغه فاستضعف اسناده قلت الثاني هو مراده فانه ذكر نحو ذلك في المحل ثم قال
 الاحاديث الواردة في سر الاسماء ضعيفة لا يصح شئ منها اصلا وجميع ما تتبعته من القرآن
 وستون اسما فانه اقتصر على ما ورد فيه بصورة الاسم لا ما يوحى من الاشتقاق كالباقى في
 قوله تعالى ويبقى وجه ربك والما ورد مضافا كالبديع من قوله تعالى بديع السموات والارض وقه
 استضعف الحديث ايضا جاعة فقال الداودي لم يثبت ان النبي صلعم عين الاسماء المذكورة
 وقال ابن العربي يحتمل ان تكون الاسماء تلكم الحديث المرفوع ويحتمل ان يكون من جمع بعض الناس
 وهو الاظهر عندي وقال ابو الحسن القاسمي اسماء الله وصفاته لا تعلم الا بالتوقيف من الكتاب
 او السنة والجماع ولا يدخل فيها القياس ولم يقع في الكتاب ذكر معين وفي السنة انها

الكبريد الشهيد الواحد في الطول ذي المعارج ذي الفضل الخلاق الكفيل الجليل انتهى وفي أسناده
 ضعيف وفي الباب غير ما ذكر وقد اطل اهل العلم الكلام على الاسماء الحسنه قال ابن حزم جاء
 في احصائها ثمان مئتين مضطربة لا يعبر منها شيء أصلاً وبالغ بعضهم في تكثيرها حتى قال ابن
 النعماني في شرح الترمذي حاكياً عن بعض اهل العلم انه جمع من الكتاب والسنة من اسماء الله
 تعالى ألف اسم انتهى وانخفض ما ورد في احصائها الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى كلام
 الشوكاني والمراد بهذا الحديث الحديث الذي رواه الترمذي وله طرق عنه قال الترمذي
 حدثنا يوسف بن حماد البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماً لا شيء غير واحدة من احصاها دخل الجنة قال
 ابو عوف ونا عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة وحديثنا ابي عوف
 نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
 وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة وليس في هذا الحديث ذكر الاسماء وهو حديث
 حسن صحيح ورواه ابو اليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد ولم يذكر فيه الاسماء
 انتهى كلام الترمذي واطال الحافظ ابن حجر الكلام على طرق هذا الحديث في فتح الباري عن الدارقطني
 وابن ماجة والترمذي وابي عوانة ومالك وابن خزيمة والنسائي وابي يعقوب وأحمد ومسلم
 والطبراني والبخاري وغيرهم وضعت الاسانيد كلها فتر قال هذا جميع ما وقفت عليه من طرق
 وقد اطلق ابن عطية في تفسيره انه تواتر عن ابي هريرة وقال في سمر الاسماء تنظر فان بعضها
 ليس في القرآن ولا في الحديث الصحيح ولم يتواتر الحديث من أصله وان خرج في الصحيح لكنه
 تواتر عن ابي هريرة وكذا قال لم يتواتر الحديث ايضا عن ابي هريرة بل غاية امره ان يكون
 مشهوراً ولم يصح في شيء من طرق سمر الاسماء الا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي
 وفي رواية الاعرج وفيها اختلاف شديد في سمر الاسماء والزيادة والنقص على ما شاذ
 اليه ووقع سمر الاسماء ايضا في طريق ثالثة اخبر بها الحاكم في المستدرک وجعفر الطبراني
 في الذکر من طريق عبد العزيز بن الحصين عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

القرآن لكن بعضها باضافه والاسماء التي تقابل هذه ما وقع في رواية الترمذي ما لم يقع في القرآن
 بصيغة الاسم وهو سبعة وعشرون اسما فاذا اقتصر من رواية الترمذي على ما عدله من الاسماء
 وابدلت بالسبع والعشرين خرج من ذلك تسعة وتسعون اسما وكلها في القرآن الا قول
 الحنف وقيل من تبع على ذلك ولا يبقى بعد النظر الا الاسماء المشتقة من صفة واحدة كالقدوس
 والقادر والمقتدر الخ فاما ان يقال لا يمنع ذلك من عدّها فان فيها انما يشترط في اللفظ فان
 بعضها يزيد بخصوصية على الاخر ليست فيه وقد وقع الاتفاق على ان الرحمن الرحيم اسمان
 مع كونهما مشتقين من واحدة ولو منع من عد مثل ذلك للزم ان لا يعد ما يشترك الاسمان
 فيه مثلا من حيث المعنى كالحالق البارئ المصور لكنها عدت لانها وان اشتركت في معنى
 الابداد والاختراع فهي متغايرة من جهة اخرى واذا كان ذلك لم يمنع المغايرة لم يعتنم
 عدّها اسماء مع ورودها والعلم عند الله تعالى انهم كلام الفتح باختصار يسير وحذف للاسماء
 واما كلام الحافظ في كتابه تلخيص الخبير فقال قوله روى عن بعض المتصانيف ان الحلف
 بای اسم كان من الاسماء التسعة والتسعين التي ورد بها الخبر يخرج قلت اصل الحديث لهذه
 الصلة متفق عليه من حديث ابو هريرة بلفظ ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
 الجنة وفي رواية من حفظها وفي رواية لا يحفظها احد ولطريق رواه ابن خزيمة وابن حبان
 والترمذي والحاكم من حديث الوليد بن شعيب عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة وسرد
 الاسماء ورواه ابن ماجة من طريق زهير بن محمد وساق الاسماء وخالف سياق الترمذي في
 الترتيب والزيادة والنقص فاما الزيادة فهي البارئ الراشد البرهان الشديد الوافي القادر
 الحافظ الفاطر السامع المعطي الابد المنير التام والطريق التي اشار اليها الترمذي رواه
 الحاكم في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الحبيب وفيها ايضا زيادة ونقصان وقال
 محققون ذكر الاسامي قال الحاكم وعبد العزيز ثقة قلت بل متفق على ضعفه وهاء الجناد
 وابو معين وقال البيهقي هو ضعيف عندهم النقل قال البيهقي ويجتمل ان يكون
 التفسير وقع من بعض الرواة ولهذا الاحتمال ترك الشيخان اخراج حديث الوليد في الصحيح
 وقال القاضي ابوبكر بن العربي لا نعلم هل تفسير هذه الاسامي في الحديث او من قول الراوي

تسعة وتسعين فأخرج بعض الناس من الكتاب والسنة تسعة وتسعين والله أعلم بما يخرج
 من ذلك لأن بعضها ليست أسماء صريحة ونقل الفخر الرازي عن أبي زيد البلخي أنه طعن في
 حديث الباب فقال إنما الرواية التي سرت فيها الأسماء فضيفة من جهة أن الشارع يذكر
 هذا العدد الخاص يقول إن من أحصاه دخل الجنة ثم لا يسم الله السامعون عن فضلها وقد علمت
 شدة رغبة الخلق في تحصيل هذا المقصود فيمتنع أن لا يطلبوه بذلك ولو طالبوه ليس بها لهم ولو
 يبرها لما جعلوه ولنقل ذلك عنهم وأما الرواية التي سرت فيها الأسماء فيدل على ضعفها عدم
 تناسبها في السياق ولا في التوقيف ولا في الاشتقاق لأنه إن كان المراد الأسماء فقط فغالبها
 صفات وإن كان المراد الصفات فالصفات غير مقناهية وإجاب الفخر عن الأول بجواب أن
 يكون المراد من عدم تفسيرها أن يستمر وأعلى المواظبة بالأدعاء بجميع ما ورد من الأسماء وطاء أن
 يقفوا على تلك الأسماء المخصصة كما أجمعت ساعة الجمعة وليلة القدر والصلوة الوسطى وعن
 الثاني بأن سرتها إنما وقع بحسب التنبيه والاستقرار على الراجح فيحصل الاعتناء بالتناسب
 وإن المراد من أحصاه هذه الأسماء دخل الجنة بحسب وقوع الاختلاف في تفسير المراد بالأسماء
 فلم يكن المقصد حصر الأسماء التي وإذا اتقرر رجحان أن سر الأسماء ليس مرفوعاً فقد اعتنى
 جماعة بتتبعها من القرآن بغير تقييد بعدل فروينا في كتاب المائتين لأبي عثمان الصابوني أنه
 استخراج الأسماء من القرآن وكذا أخرجه أبو نعيم عن جعفر الصادق أنه قال هي في القرآن
 وروينا في فرائد عام عن حبان بن نافع عن سفيان بن عيينة الحديث قال فوجدنا سفيان
 أن يخرجها لنا من القرآن قابطاً وأتينا أبا زيد فأخرجها لنا فعرضناها على سفيان فنظر فيها
 أربع مرات وقال نعم هي هذه ثم سأل الحافظ هذه الأسماء من السوء وقال فيها اختلاف
 شديد وتكرار بعضها أسماء ترد بلفظ الاسم قال ووقفت في المقصد الاستسقاء إلى عبد الله
 محمد بن إبراهيم الزاهد أنه تتبع الأسماء من القرآن فناء لملته فوجدته كالأسماء وذكر ما رواه
 فيه بصيغة الاسم وقد تتبع ما بقى من الأسماء ما ورد في القرآن بصيغة الاسم ما لم يذكر
 في رواية الترمذي وهي الرب الخ فهذه سبعة وعشرون اسماً إذا انضمت إلى الأسماء التي وقعت
 في رواية الترمذي ما وقع في القرآن بصيغة الاسم يكمل بها التسعة والتسعون وكلها في

وهو من ذي الطول بل مثل منه واحق بالذكور منه وقد اُخبر سبحانه وتعالى في سورة مومنين
من كتاب الكريم انه استنق على العرش فكونه ذ' العرش اعظم صفة له واكبرها بين الصفات العظيمة
والاسماء الحسنة وقد اعرفت هذا ظهرك ان التبيين لها ليس بمرفوع بل من بعض الرواة ومن بعض
اهل اللغة على طريقة التبع من القرآن وانسه وقد تعلم ان العلاقة الشوكاني والى كون سرد
الاسماء مرفوعة وعلى على تصوير الاماين وتحسين نظام الحديث الشاغل لها فامر السرد دائر بين
الرفع والوقف والرفع زيادة مقبولة والقول بشيوعها اول من القول بتعظيمها والمثبت مقدم على
الثاني ومع المثبت لم زائد والله اعلم وان اردت ان تطلع على الاختلاف الواقع في تعيين
هذه الاسماء وتخييط بالاسماء التي ذكرها العلماء واسنيدونها مع اختلاف وزيادة ونقصانها
فيها فعليك بالمرجة الى فتح الباب وتشرح الاسماء الحسنة فيها ما ينبغي وكيف وقد اعتد به
الحافظ في الفتح من تذكروها بمرات في مطاوي البحث عن ذلك وقال وهذا سردها ليحفظ ويؤكل
في ذلك اعادة لكنه يغتفر لهذا القصد انتهى وسرده اياها في الفتح بخلاف سرده في التلخيص فلتد
هذا السرد الاخر الذي في الفتح كما ذكرنا السرد الاول معتد رابعا اعتد به هو به وهو الله الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار المتوكل على لوه الخالق الرزاق الفاعل العليم الخليم العظيم الواسع الحكيم الخبير القوي
السميع البصير اللطيف الخبير العلي الكبير المحيط القدير المولى النصير الكبير الرقيب لقريب
المجيب الوكيل الحسيب الحفيظ المقتدر الوود المجيد الوارث الشهيدي الولي الحميد الحق المبين القوي
المتين الغني المالك الظاهر الباطن الكفيل الغالب احكام العالم الرفيع الحافظ المنتقم القائم
المحيي الجامع المليك المتعالى النور الهادي الغفور الشكور العفو الرؤوف الاكرم الاعلى البر
الحفي الرب الاله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انتهى وعندك
ان حكاية الترتيب اى ترتيب كان واحد والمراد بكل منها حصل لان الله تعالى يقول يا ما تدعى
قله الاسماء الحسنة **باب في بيان اعراب الحديث المذكور**
قوله اسماء هكذا في معظم الروايات بالنصب على التمييز وحكى السهيلي انه روى بالحجر وخرجه
على لغة من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فيقول كم سنينك بكسر النون

[illegible]

عن أبي هريرة أن سبعة وتسعين اسماً لا يفيد الحصر وخصت التسعة والتسعين بالذکر
 لأنها أشهر لفظاً وأظهر معنى وفي بعض الروايات زيادة بعد قوله اسماً وهي مائة نير واحدة
 وأخرى بأبدل كل من كل من العدة وفائدة إيراد التسعة والتسعين وإن لم تبلغ المائة في
 الظاهر فحكمها حكم المائة وحكم المائة إحصاء رجايع الأصول لإعداد كل ما وأصولها منحصرة في
 ثلاث أقسام أحاد وعشرات ومئين فبين بذلك أن نقصان واحد من المائة لا يرفع
 حكم المائة وإفادة التوكيد لقوله تعالى فصيلاً ثلثة أيام في الحج وسبقه إذا جمعتم تلك عشرة
 كاملة وإنه أبعد من الخطأ واسم من التخصيص وتفسير ذلك في بعض السامع جمعاً بين بعض
 الأجمال والتفصيل وانت وإن شاء باعتماد كون الاسم كلمة ويصنف انتهى وفي تسمية الخازن
 قال النووي تفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمائه سبحانه وليس معناه أنه
 ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين وإنما المقصود من إخباره أن هذه الأسماء من أصنافها
 دخل الجنة فالمراد بالإخبار عن دخول الجنة بأحصائها لا بالإخبار بحصر الأسماء ولهذا جاء في
 الحديث الآخر سألك بكل اسم سميت به نفسك إلخ وفي ذكره أبو داود أبو بكر بن العربي المالكي
 عن بعضهم أن لله ألف اسم قال وهذا قليل لا ينتج قال ابن أبي عمير في التنوير وقد اختلف في هذا
 العدد هل المراد به حصر الأسماء الحسية في هذه العوالم أو أنها أكثر من ذلك ولكن اختلفت بيان
 من أحصاها دخل الجنة فذهب الجمهور إلى الثاني ونقل النووي إن ابن أبي عمير عليه فقال
 الحزب ويؤيد قوله صدر لهم في حديث ابن مسعود أن من أخرجه ابن مسعود عن جابر بن عبد الله أن
 اسم سميت به نفسك الحديث وعمل مالك في إجماعه وسألك باسمائك الحسنة ما علمت منها
 وألم أعلم وأورد الطبري عن ثمانية وتسعين من حديث عائشة أنها دعت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسألت في الكلام على الاسم الأعظم وقال الخطابي في هذا الحديث أثبات هذه الأسماء الشخصية
 بهذا العدد وليس فيه منع ما عداه من الزيادة وإنما التخصيص لكونها أكثر الأسماء وأثبتها معاني
 وخبر المبتدئ في الحديث هو قوله من أحصاها لا قوله لله وهو كقولك لزيد ألف درهم أعلا للصدق
 أو لعمري مائة ثوب من زاده البسه أياها وقال القرطبي في المفهم نحوه ذلك ونقل ابن بطال عن
 القاضي أبي بكر بن الطيب ليس في الحديث دليل على الحصر لأن أكثرها صفات وصفات الله

وهذا قوله وقد جاوزت حد الأربعين بكسر النون فعلافة النصب في الرواية فتح النون وحذف
 السين لاجل الاضافة وقوله مائة بالرفع والنصب على البدل في الروايتين واول العقوب
 المستند وانها المائة فلما قارب العدد اعطيت حكمها وجعلت كسر بقوله مائة ثم اريد التحقق
 في الورد في سنتين ولو لم يستثن لكون استعماله عربيا شاعرا كما في الفتح وقوله الواحد قال
 ابن ابي عمير المائة في العربية ووقع في رواية شعيب في الاعتصام الواحد
 بالرفع المائة كذا قال في الحافظ في الفتح وليست الرواية المذكورة في الاعتصام بل
 في المحمد وليس الرواية التي هنا خطأ بل وجوها وقد وقع في رواية الحميد مائة
 واصلها بالمد كبر ليعلم ونحوه التانيث على ارادة التسمية وقال السهيلي بل انت الاسم
 رتبة فيها واحده يقول سبعين والكلمة اسم وفعل وحرف فسمى الاسم كلمة وقال النوراني
 باعتبار معنى التسمية والصفة او الكلمة وعلى هذا لا مفهوم للعدد بل له اسماء كثيرة غير هذا وقال
 جماعة من العلماء الحكمة في قوله مائة غير واحد بعد قوله تسعة وتسعين ان يتقرر ذلك في نفس
 المجمع بين جملتي الاجمال والتفصيل ودفعاً للتصحيح الخطي والسمعي استدلالاً على صحة
 استثناء القليل من الكثير وهو متفق عليه وابعدهم استدلالاً على جواز الاستثناء مطلقاً
 بغير دخول الاستثناء الكثير ولا يبقى الا القليل واغرب الداودي فيما حكاه عنه ابن التين
 فنقل الاتفاق على الجواز من اقرئنا يستثنى عن ثنياء حتى لو قال له على الف لا تسعائة
 وتسعة وبسعين انه لا يلزمه الا واحد تعقبه ابن التين فقال ذهب الى هذا في الاقرار
 جماعة واما نقل الاتفاق فمردود والخلاف ثابت حتى في مذهب مالك وقد قال ابو الحسن
 اللخمي لو قال انت طالق ثلاثا الا اثنين وقع عليه ثلاث ونقل عبد الوهاب وغيره انه لا
 يصح استثناء الكثير من القليل ومن لطيف ادلته ان من قال صمت الشهر الا تسعاً
 وعشرين يوماً يستجحب لان لم يصم الا يوماً واليوم لا يسمى شهراً وكذا من قال لقيت القوم
 جميعاً الا بعضهم ويكون ما بقى الا واحدا قلت والمسئلة مشهورة فلا يحتاج الى الطالفة
باب في الكلام على حصر الاسماء المحسنة في هذا العدد قال الشيخ عبد العزيز يحيى في
 اللسان المشهور في تفسير اسماء الله المحسنة بالماثور ان صاحب الحديث الذي رواه الثوري

اعتبر ذلك وجمعت الاسماء الواردة نصاً في القرآن وفي الصحيحين
 ما كور قال غير المراد بالاسماء المحسنة في الآية ما جاء في الحديث ان الله
 ت الخبر الوارد في تعيينها وجب المصداق اليه الا في تتبعه من الكتاب العزيز
 ين في الاسماء للعهد فلا بد من المنعوق فانه امر بالدعاء ونحوه عن الدعاء
 به قلت والحال على الكتاب العزيز اقرب قد حصل مجمل الله تتبعها كما
 يلفظاً ومعنى من القرآن فيقتصر عليه ويتبع من الاحاديث الصحيحة
 اخرون التسليم على الله ان يعين عليه بجملة انتهى كلام الفقيه قال
 لي علم ان الاسماء المحسنة ليست منحصرة في التسعة والتسعين بل دليل
 رة عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال البيهقي
 ن لله جل ثناؤه اسماء اخرى وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون
 سعوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب الي من خلقهم ولا احزن فقال اللهم
 ، امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل
 ، او انزلت في كتابك او علمت احدا من خلقك او استاثرت به في
 لقرآن ربهم قلبي وجلاء حزني وذهاب همي ونعمي الا اذهب الله عنه هم
 ارسول الله الانسليم هذه الكلمات قال بل ينبغي لمن سمع من ان يتعلم
 ذلك بما روى عن عائشة انها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي
 لم قوي فتوضئ وادخل المسجد فضلي ركعتين ثم ادع حتى
 للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم فقها فقالت اللهم اني اسألك
 اما علمنا منها وما لم نعلم واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير
 ، اجبته ومن سألك به اعطيته قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اصبت يا صبيتي
 في القصر على العباد المذكور فذكر الفخر الرازي عن الاكثر
 ن كثيرة جداً موجودة في اللغة والتعيين المذكور تعبد قليل
 ، عدد الصلوات ونحوها ونقل عن محمد بن عبد الملك الطبري السلمي انه

لا تشتمهي وقيل ان المراد الدعاء بهذه الاسماء وان الحديث مبني على قوله والله الاسماء الحسنة
 فادعوه بها فذكر النبي صلعم انها تسعة وتسعون فيدعي بها ولا يدعي بغيرها كما هو ابن بطال عن
 ابنه واب في نظر لانه ثبت في اخبار صحيحة الدعاء بكثير من الاسماء التي لم يرد في القرآن كما في حديث
 ابن عباس في قيام الليل انت المقيم وانت المؤخر وغير ذلك ونقل الفخر الرازي عن بعضهم
 انه اربعة الاف اسم استأثر بعلم الف منها واعلم الملائكة بالبقية والانباء بالاثني منها
 وسائر الناس بالف وهذا دعوى يحتاج الى دليل انتهى كلام الفخر قال الصاوي واسماء الله تعالى كثيرة
 قيل ثمانمائة وقيل الف وواحد وقيل مائة الف واربعة وعشرون الفاعدا الانبياء عليهم السلام
 لان كل نبى قد حقيق اسم خاص يسمح اعداد بقية الاسماء له ليتحقق بجميعها وقيل ليس لها
 حد لا غاية لها على حسب شيئونه في خلق وهي لا غاية لها انتهى وهذا ايضا دعوى يحتاج الى بينة
 نيرة نعم له تعالى اسماء كثيرة ولكن من اين لنا تعديده وقد تقدم ما صح منها رفعها الى النبي صلعم
 في حديث الترمذي وغيره من احاديث الدعوات قال الحافظ في الفتح واستدل بعضهم لهذا
 القول بانه ثبت في نفس حديث الباب انه وترى جبال الوتر والرواية التي سرت فيها الاسماء
 لم يعد فيها الوتر فدل على ان له اسماء غير التسعة والتسعين ونقبة من ذهب الحصري في التسعة
 والتسعين كابن حزم بان الخبر الوارد لم يثبت رفعه وانما هو ملج كالتقدمت الاشارة اليه استدلالا
 ايضا على عدم الحصر بانه مفهوم عد وهو ضعيف وابن حزم من ذهب الحصري العد المذكور
 وهو لا يقول بامفهوم اصلا ولكننا احتجج بالتاكيد في قوله صلعم مائة الا واحد قال لانه لو جاز
 ان يكون له اسم زائد على العد المذكور لزم ان يكون له مائة اسم فيبطل قوله مائة الا واحد
 وهذا الذي قاله ليس بحجة على ما تقدم لان الحصر المذكور عندهم باعتبار الوعد الحاصل لمن
 احصاها فمن ادعى ان الوعد وقع لمن احصاها على ذلك الخطأ ولا يلزم من ذلك ان لا يكون
 هناك اسم زائد واحتج بقوله تعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
 في اسمائه وقد قال اهل التفسير من اللاحاد في اسمائه تسعة مائة يرد في الكتاب السنة الصحيحة
 وقد ذكر منها في اخر سورة الحشر عدة وختم بان قال له الاسماء الحسنة قال وما يتخيل من الزيادة
 في العدة المذكورة مكر معنى وان تغاير لفظا كالغافر والغفار والغفور مثلا فيكون المعدود

مع هذه الأسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقنا لنفي كلام البصير
 يا كون الاسم عين المسمر وغيره قال الحافظ في الفهرست واستدل بهذا الحديث يعني أن الله تسعة
 وتسعين اسماً على أن الاسم هو المسمر إذ لو كان غيره كانت الأسماء غيره وبقوله تعالى فادعوه بها
 أنوفهم والمخلص من ذلك أن المراد بالاسم هنا التسمية وقال الرازي المشهور من قول أصحابنا إن
 الاسم نفس المسمر واختار الغزالي أن التلاوة هي متأسبة وهو الحق عندك لأن الاسم إن كان
 مبادراً عن اللفظ الدال على الشيء بالوضع وكان الاسم عبارة عن نصرة إلى شيء المسمى وأعم
 المشهور على حاصله بأن الاسم غير المسمر وهذا ما لا يمكن وقوع التسمية فيه قال القزويني في إمامهم
 الاسم في تعريفه العام هو الكلمة الدالة على شيء مفرد وهذا الاعتبار في فرق بين الاسم لفعل
 والشيء المذكور واحد منها يصدر عليه ذلك وإنما المتفرقة بينهما بأصطلاح الفناء وليس ذلك من
 غرض البحث هنا وإذا تقررت سزا عن غلط من قال الاسم هو المسمر عفيفة كما زعم بعضهم
 أجهل فالزم أن من قال نادى أحترق قلم يقدر على التخلص من ذلك وأما النجاة فمرادهم
 بأن الاسم هو المسمر أنه هو من حيث أنه لا يدل إلا على شيء ولا يقصد إلا هو فإن كان ذلك
 الاسم من الأشياء الدالة على معنى نال على تلك الذات مستوية أي ذات الزن في خاصية
 دون غير وبيان ذلك أنك إذا قلت زيد مثلاً فهو برهان على ذات مستوية في الوجود
 من غير زيادة ولا نقصان فإن قلت العالم دل على أن ذات الذات مستوية في العلم ومن هذا
 صرح عقلا أن يتكرر الأسماء المختلفة على ذات واحدة ولا يوجب ذلك فيها ولا تكراراً قال وقد
 خفي هذا على بعضهم فقرروا من لزوم تعدد في ذات الاسم فقال إن المراد بالاسم
 التسمية ورأي أن هذا التخلص من التلاوة هذا قرار من غير مراد مغرور ذلك أن التسمية إنما هو
 وضع الاسم وذكر الاسم فهي نسبة الاسم إلى مسماه فإذا قلنا لخلان تسميتان اقتضى أن له
 اسمين ينسبهما إليه فبقى الالتزام على حامل من ارتكاب التعسف ثم قال القزويني وقد يقال
 أن الاسم هو المسمر على إرادة أن هذه الكلمة التي هي الاسم تطلق ويراد بها المسمر كما قيل
 ذلك في قوله تعالى سمع اسم ربك أي سمع ربك فأريد بالاسم المسمر وقال غيره التحقيق
 في ذلك أنك إذا سميت شيئاً باسم فالنظر في ثلاث أشياء ذلك الاسم وهو اللفظ والذات

المتكلمين والفقهاء والبصوفية فحاضوا في هذه المخزقات وحسبوا انهم احسنوا صنعاً فمحمول
 ان هذا الصنيع من مقاصد الدين بمغزل فرحم الله امرأه اقصر على ظاهر الكتاب والستة الصحيحة
 ولم يختر في تلك المؤنجات والمهلكات التي لا تأتي بفائدة ولا نفع بعائدة وليس على غربة
 الاسماء من كان باكياء **باب** في بيان معنى الاحصاء الذي ورد في قوله صلعم من احصاها دخل
 الجنة قال الصواع في حاشية الجلالين الاحصاء عند اهل الظاهر معرفة الفاظها ومعانيها وعنده
 اهل الله هو الاتصاف بها والنظر بحقائقها والفتوى على مدارج نتائجها وفي التخصيص للمحافظة
 ابن جرير في قوله من احصاها رتبة اقوال احدهما من حفظها فسر به الجوزية في صحيحه وتقدمت
 الرواية الصحيحة به وانما عند مسلم ثانياً من عرف معانيها وامن بها ثالثاً من اطبقها بحدود
 الرعاية وتخلق بما يمكن من العمل بمعانيها رابعاً ان يقرأ القرآن حتى يختمه فانه يستوفى في
 هذه الاسماء في اصناف الثلاثة وذهب الى هذا ابو عبد الله الزبيري انتهى وعبد الله
 في الفقه قال الخطابي الاحصاء في هذا يحتمل وجوهاً احدها ان يعدلها حتى يستوفى فيها
 يريد انه لا يقتصر على بعضها لكن يدعو له بها كلها ويشتم عليه بجميعها فيستوفى جميع
 الموعود عليه من الثواب ثانياً المراد بالاحصاء الاطاعة لقوله تعالى علم ان تخصصه
 ومنه حديث استقيموا ولن نخسوا اي تلبسوا كنه الاستقامة والمعنى من اطاق القيام
 بحق هذه الاسماء والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر بمعانيها فيلزم نفسه بواجبها فاذا
 قال الرازي وثق بالرزق وكذا سائر الاسماء ثالثاً المراد الاطاعة بمعانيها من قول
 العرب فلان ذو حصاة اي ذو عقل ومعرفة انتهى ملخصاً وقال القرطبي المرجوم
 كرم الله تعالى ان من حصل له احصاء هذه الاسماء على احدي هذه المراتب مع صحة الشبهة
 ان يدخله الله الجنة وهذه المراتب الثلاث للسايقين والصديقين واصحاب
 اليمين وقال غير معنى احصاها عرفها لان العارف بما لا يكون الا مؤمناً والمؤمن من يدخل الجنة
 وقيل معناه عدّها معتقداً ان الدهري لا يعترف بالخالق والفيلسوف لا يعترف بالقادر
 وقيل احصاها يريد بها وجه واعظامه وقيل المعنى عمل بها فاذا قال الحكيم
 سلم بجميع اوامره لان جميعها على مقتضى الحكمة واذا قال القادر وس استحضار

واللفظ من غير ان يسمي والحق ان اللفظ ليس على اللفظ لانهم انما يتكلمون في الالفاظ وهو غير
 الاسم فصولا في امر ثالث وهو معنى اللفظ قبل التاقيب فالمتكلمون يطلقون الاسم على
 شئ يختص به في ان ذلك او لا يختص به في انما هو في الاسم المعنى هل هو اسم ولا لا في
 الاسم اللفظ والنحو الذي لا يخلو ان اللفظ لا يسمي اللفظ لانه محطها معناه والمتكلم لا يميزه في ذلك ولا
 يمنع طرأ اسم لما دلوا على ذلك وانما يزيد على شئ اخر دعاه الى تحقيقه ذكر الاسماء والصفات
 وطرقه على ما تنج قال ويشال ذلك انك اذا قلت جعفر لقبه انف الناقه والنحو يريد بالقب
 لفظ انف الناقه والمتكلم يريد معناه وهو ما يفهم منه من مدح او ذم ولا يمنع ذلك قول النحو
 للقب لفظ يشعر بصفة او رتبة لان اللفظ يشعر بذلك لدلالة على المعنى والمعنى في الحقيقة
 هو المقتضى لصفة والرتبة وذات جعفر هي الملقبة عند الفريقين وهذا يظهر ان الخلاف في
 ان الاسم هو السمي وغيره خاص باسماء الاصل المشتقة ثم قال القرطبي واسماء الله تعالى
 وان تعددت فلا تعدد في ذاته ولا تركيب لا محسوسا كالجسمانيات ولا عقليا كالحل والذات
 وانما تعدت الاسماء بحسب الاعتبارات الزائدة على الذات مجردة كالجلا لا فانه يدل عليه
 دلالة مطلقة غير مقيدة ويد يعرف جميع اسمائه فيقال مثلا الرحمن من اسماء الله ولا يقال
 الله من اسماء الرحمن ولهذا كان الاصم انه علم غير مشتق وليس بصفة الثاني ما يدل على الصفا
 الثابتة للذات كالعظيم والقدير والسميع والبصير الثالث ما يدل على اضافة اسم الى الخالق
 والرازق الرابع ما يدل على سلب شئ عن كماله والقدوس وهذه الاقسام الاربعة منحصرة
 في النفي والاثبات انتهى كلام الفتح وهو نقل محض عن القرطبي وغيره والتحقيق عند من عليه
 الله علما نافع ان البحث عن امثال تلك المباحث من باب الخوض في ما لا يعنى كما تقدمت
 الاشارة الى ذلك في تفسير الآية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا
 يعنيه وقد حكى الله سبحانه عن حال اهل النار وكنا نخوض مع الخائضين انشدك بالله تعام
 هل رأيت في آية من آيات الكتاب العزيز وحديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاسم
 وكونه هو السمي او غير وان الصفا زائدة على الذات ام لا ولذا كان السلف الصالحون غفلوا
 من هذا بل في حافية تامة من ذلك ثم جرى بالبليس من بنى آدم مجرى الدم وليس على كثير من

يحتل الاصماء معنيين أحدهما ان المراد تلخيص الكتاب والمسته حتى يحصل عليها والثاني
المراد ان يحفظها بعد ان يحذفها خاصة قال ويؤيد ذلك في بعض مرقه من حفظها قال
ويحتل ان يكون صلحاً مطلقاً او لا من احصاها دخل الجنة وكل العلماء الى البحث عنها تشير
على الامة الا من قالها اليهم محضاً وقال من حفظها دخل الجنة قلت وهذا الاحتمال بعيد جداً
يتوقف على ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا الحديث من بين احاديثه قبل الاخرى ومن اين ثبتت
ذلك ومخرج اللفظين واحد وهو عن ابي هريرة والاشتراف عن بعض الرواة عنه في
اللفظين قاله قال ولا اصماء مكان اخرى منها الاصماء الغنمية هو ان علم بها وتزنيها داخل
الوجوه التي تحتلها الشريفية ومنها الاصماء الغنمية وهو ان يعلم معنى كل اسم بالظهور والضعف
ويستدل عليه بأنه في الحديث في الوجوه فلا يميز في معنى الحديث الذي يظهر ذلك فيه من معاني تلك
الاسماء وتعرف خواص بعضها وموقع العبد بمقتضى كل اسم قال وهذا ارفع مراتب الاصماء
قال وقام ذلك ان يتوجه الى الله تعالى من العمل الظاهر والباطن بما يقتضيه كل اسم من الاسماء
فيعبده بما يستحقه من الصفات المقدسة التي وجبت لذاته قال فمن حصلت جميع مراتب
الاصماء حصل على لغاية ومن صبر عنها من مباحثها فشرابه بقدر ما قال والله اعلم انتهى كلام الفقهاء
وهذا الكلام قد احتج على احوال العمل من غير ترجيح وقد قال العلامة الشوكاني في تحفة
الذاكرين في شرح عدة المحققين ما لفظه وفي رواية للبخاري ولا يحفظها احد الا دخل الجنة
وهذا اللفظ يفسر معنى قولها احصاها فالاصماء هي الحفظ وهكذا قال الاكثرون وقيل احصاها
قرأها كلمة كلمة كأنه يعدها وقيل احصاها علمها وتذبر معانيها واطلع على حقائقها وقيل اطاق
القيام بحفظها والعمل بمقتضاها وقيل حفظ القرآن لانه مشتق عليها قال والتفسير الاول
الراجح المطابق للمعنى النقي وقد فسره الرواية المصروفة بالحفظ وهذا الحديث قد ورد من
طريق جماعة من الصحابة خارج الصحيحين والحجة بما فيها على انفراده قائم انتم قال البيهقي في
كتاب الاسماء والصفات وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على ان المراد بقوله من
احصاها من علمها وقيل معناه من اطاقها بحسن المراجعة لها والمحافظة على حلالها في مواضع
الرب بما وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها والله اعلم انتهى قلت الاقوال متقاربة والمعنى

الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا انقسام وقال عياض قوله يجب الوتر معناه ان للوتر في
 العدد فضلا على الشفع في اسمائه لكونه اقل على الوحدانية في صفاته وتعقب بان له
 كان المراد بالدلالة على الوحدانية لما تعددت الاسماء بل المراد ان الله يجب الوتر من كل
 شئ وان تعد ما فيه الوتر وقيل هو منصرف الى من يعبد الله بالوحدانية والتفرد على سبيل
 الاختصاص قيل انه امر بالوتر في كثير من الاعمال والطاعات كما في الصلوة الخمسة وتر الليل
 واعداد الطهارة وتكفين الميت وفي كثير من المخلوقات كالسموات والارض انتهى بخصا
 قال القرطبي الظاهر ان الوتر هنا الجنس اذ لا معنى جري ذكره حتى يحل عليه فيكون معناه ان الوتر
 شرعه ومعنى محبة له انما امر به واثاب عليه ويصلي ذلك العموم ما خلق وبرأ من خلق قائم
 بمعنى محبة له ان خصه بذلك الحكمة يعلمها ويحتمل ان يريد بذلك وتر بعينه وان لم يجز
 ذكره اختلف هؤلاء فقيل المراد صلوة الوتر وقيل صلوة الجمعة وقيل يوم عرفة
 وقيل ادم وقيل غيره ذلك قال والاشبه ما تقدم من حمل على العموم قال ويظهر لي وجه اخر هو
 ان الوتر ياد به التوحيد اى انه يوحد ويعتقد انفراد بالالهوية دون خلقه فيلتم
 اول الحديث واخره والله اعلم قال الحافظ في الفتح قلت لعل من حمل على صلوة الوتر استنادا الى
 حديث علي ان الوتر ليس بحتم كالمكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او تر يا اهل
 القرآن فان الله وتر يحب الوتر اخرجه في السنن الاربعة وصححه ابن خزيمة واللفظ له في
 هذا التأويل يكون اللام في هذا الخبر للعهد لتقدم ذكر الوتر لما هو به نكح لا يلزم ان يحل
 الحديث على هذا بل العموم فيه اظهر كما ان العموم في حديث علي محتمل ايضا وقد طعن ابو زيد البلخي
 في صحة الخبر بان دخول الجنة ثبت في القرآن مشروطا ببذل النفس والمال فكيف يحصل بمجرد حفظ
 الفاظ بعد في ايسر مدة وتعقب بان الشرط المذكور ليس مطردا ولا حصر فيه بل قد يحصل
 الجنة بغير ذلك كما ورد في كثير من الاعمال غير الجهاد ان فاعل يدخل الجنة وما دعوى ان حفظها
 يحصل في ايسر مدة فانما يريد على من حمل الحفظ والاحصاء على ان يسرها عن ظهر قلب فاما من ادعى
 على بعض الوجوه المتقدمة فانه يكون في غاية المشقة ويمكن الجواب عن الاول بان الفضل
 واسع انتهى ما في الفتح واقول حمل الوتر على صلوة الوتر وغيرها ما تقدم بعيد جدا

ولعل الحاصل من هذا التراجع في معنى الاصحاء هو الحفظ كما تقدم ووقع في تفسير ابن مردويه
عند أبي نعيم من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة بدل قوله من اصحاء من دعا بها وفي سنده
صدين بن محارب هو ضعيف وزاد جند بن عبد الله في روايته وكلها في القرآن وقوله دخل
الجنة بالمناص حقيقة لوقوعه وتفسيره على انه وان لم يقع فهو في حكم الواقع بانكاش لا محالة
لذا في الفتح وفي موضع اخر سنده قال الاصيل الاصحاء للاسماء العمل بها لاعتدائها وحفظها لان ذلك قد
يقع لكافرا ولمناق في حديث الخوازم قال بن بطلان الاصحاء يقع بالقول ويقع بالعمل فالذي
بالعمل ان الله اسم يختص بها كاللحد والمنتعالي والقدير ونحوها فيجب ان تاراجها والخضوع عندها
ولا اسماء يستحب الاقتداء به في معانيها كالرحيم والكريم والعفو ونحوها فيستحب للعباد ان يتحلل
بمعانيها ليقربوا من الحق العمل بها فهذا يحصل الاصحاء العمل وآما الاصحاء القول فيحصل جمعها و
حفظها وبالسؤال بها ولو شارك المؤمن غيره في العمل بالحفظ فان المؤمن يمتاز عنه بالايان والعمل
بها وقال ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية ذكر نعيم بن حماد ان الجهمية قالوا ان اسماء الله مخلوقة
لان الاسم غير المسمر وادعوا ان الله كان ولا وجود لهذه الاسماء ثم خلقها فيسمى بها قال فقلنا لم
ان الله تعالى قال سبحانه اسم ربك الاعلى وقال ذلكم الله ربكم فاعبدوه فاخبرنا المعبود ودل
كله على اسم عباد له على نفسه فمن زعم ان اسم الله تعالى مخلوق فهو مبتدع ونقل عن اسحق بن
إسحاق عن الجهمية ان جهم قال لو قلت ان لله تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين
الها قال فقلت لهم ان الله امر عباده ان يدعوه باسمائه فقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
الاسماء جمع اقل ثلاثة ولا فرق في الزيادة على الواحد بين الثلاثة وبين التسعة والتسعين
قال الامام احمد في كتاب السنة قالت الجهمية لمن قال ان الله تعالى يزل باسمائه وصفاته قلتم يقول
النصارى حيث جعلوا معه غيره فاجابوا باننا نقول انه واحد باسمائه وصفاته فلا نصف الا واحدا
بصفاته كما قال تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا ووصف بالوحدة مع انه كان له لسان وعينان
واذان وسنم وبصر ولم يخرج بهذه الصفا عن كونه واحدا والله المثل الاعلى **باب**
في بيان معنى الوتر الذي ورد في هذا الحديث
قال الحافظ في الفتح قوله هو وتر يعني فخر الواو وكسرها والوتر المفرد ومعناه في حق الله انه

حارث وايم الله ان كان تخليقا للامارة وهكذا ثبت عند صلعم الحلف بقوله والذي نفسي بيده
 وهو في الصحيح وحكى النبي صلعم عن جبريل عليه السلام انه قال وعزتك لا يسمع بها احدا لا دخلها
 بعنه الجنة وهو في الصحيح ايضا والاحاديث في هذا كثيرة جدا ويحرم بغير اسم الله وصفاته عز النبي
 صلعم من حلف بغير الله فقد كفر اخرج ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وفي لفظ فقد
 اشرك وهو عند احمد من هذا الوجه وفي لفظ للترمذي فقد كفر اشرك وفي الباب احاديث قال
 الشيخ احمد بن علي الحديث الذي هو في كتابه حجة الله البالغة وقد فسره بعض المحققين على معنى
 التخليط والتهديد ولا اقول بذلك وانما المراد عندك اليقين المنفردة واليهين الغيوب باسم
 غير الله تعالى على اعتقاد ما ذكرناه انتهى وهذا هو الحق انشاء الله تعالى والكلام على هذا المسئلة يطول
 جدا وهو مبسوط في المبسوط كشر المنيق وغيره **باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات البارئ عز اسمه**
 وجلت صفته والاعتراف بوجوده جل وعلى عقدا البيهقي بابا في ذلك وذكر منها جل جلاله
 بمعناها ونحن نذكرها هنا تلك الاسماء مع ادلتها وفي معناها اقوال كثيرة للعلماء فمنها **الاول**
 وذلك ما يوثق عن رسول الله صلعم وقد تقدم في رواية عبد العزيز بن حصين في قوله القريب
 القدير لوزن وفي حديث عمران بن حصين يرفعه قال كان الله ولم يكن شئ غيره رواه البيهقي
 وقال رواه البخاري في صحيحه عن عمر بن حفص واصل القدير السابق لان القدير هو القادام
 قال تعالى فيما اخبر به عن فرعون بقاء قومه يوم القيامة قاله سابق للموجودات كلها وهى موجودة
 الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل ومنها **الاول** قال تعالى هو الاول والآخر
 وقد تقدم ما في رواية الوليد بن مسلم وعن ابي هريرة يرفعه انت الاول فليس قبلك شئ وانت
 الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ
 رواه مسلم وروى ام سلمة عن رسول الله صلعم ان كان يدعو بهذا الكلمات اللهم انت
 الاول فلا قبلك شئ وانت الآخر فلا شئ بعدك الحديث رواه البيهقي وروى عن ابي هريرة
 يرفعه يسألكم الناس عن كل شئ حتى يسألكم هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله فان سلمتم
 فقولوا الله قبل كل شئ وخالق كل شئ وهو كائن بعد كل شئ وعن محمد بن علي ان النبي صلعم علم
 عليا دعوى يلعب بها عند ما اهمه فكان على يعلمها ولما كان قبل كل شئ وما يكون كل شئ

وان اتفقوا خراجه يثن لفظا ومقام بيان الاسماء والصفات يا ابي حمزة على غيرها قال ذي القلم
عياض يبقى عندنا رواية وليس في قوله هو وترجيحاً لترجيحاً لاسماء الاسماء غير الجلالة بل المرام
ان الاسماء المفردة احب الى الله من الاسماء المضافة وكل اسم وصفة له سبحانه وتر لفظاً
بل ومعنى ايضا لان مسماه واحد وان تكرر لفظه ومن هنا قال قائل **عبارتنا شتى وحسنك**
واحدة وكل الى ذلك الحال يشير: نعم يرد عليه قوله صلعم ان احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله
وعبد الرحمن الحديث والجواب ان ذلك في حق الله تعالى وهذا في حق العباد وما للتراب و رب
الارباب والله اعلم بالصواب **يا** في بيان الحلف بالاسماء الحسنة قال الحافظ في التلخيص
روى عن بعض القضاة ان الحلف باي اسم كان من الاسماء التسعة والتسعين التي ورد بها
الحشر صريح قال واصل الحديث هذه العدة متفق عليه من حديث ابي هريرة ولكن قال الترمذي
لا نعلم في كبير شئ من الروايات ذكر الاسماء وذكر آدم بن ابياس هذا الحديث باسناد آخر
وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح انتهى وقال في الفتح واستدل بحديث الباب على انعقاد
اليمين بكل اسم ورد في القرآن والحديث الثابت وهو وجه غريب حكاه ابن كجر من الشافعية ومنع
الاكثر لقوله صلعم من كان حالفاً فليحلف بالله واجيب بان المراد بالذات لا خصوص هذا اللفظ والله
هذا الاطلاق ذهب الحنفية والمالكية وابن حزم وحكاه ابن كجر ايضا والمعروف عند الشافعية
والحنابلة وغيرهم من العلماء ان الاسماء ثلثة اقسام احدها ما يختص بالله كالجلال والرحمن ورب
العالمين فهذا ينقضي بيمين اذا اطلق ولو نوى بها غير الله ثانيها ما يطلق عليه وعلى غير كثر الغالب
اطلاق عليه انه يتقيد في حق غير بضرب من التقييد كالجبار والحق والرب نحوها فالحلف بيمين
فان نوى به غير الله فليس بيمين ثالثها ما يطلق في حق الله وحق غيره كالكبير فان نوى به غير الله فليس
بيمين وان نوى الله تعالى فوجهاً صحيح النوى انه يمين وكذا في المحر وخالف في الشرحين فصحح البشير
يمين واختلف الحنابلة فقال القاضي ابو يعلى ليس بيمين وقال المجد بن تيمية في المحر انما يمين
انتم كلام الفقيه قال الشوكاني في المختصر الحلف بما يكون باسم الله تعالى وصفة له ويجزم بغير ذلك
انتم في شرح الروضة الندية اي باسم من اسماء ومظاهر وصفة من صفات الله بحلفه صلعم بقلب
القلوب كما في حديث ابن عمر في صحيح البخاري وغيره وفي الصحيحين من حديثه ان النبي صلعم قال في زيد بن

ويؤثر بعد كل شيء افضل من كذا وكذا رواه البيهقي وقال منقطع قال الكليني فالاول هو
 الذي قبله والآخر هو الذي لا يعلو ومنها **الباقى** قال تعا ويقر وجه ربك ذو الجلال
 والاكرام وقد تقدم في حديث الوليد بن مسلم وهو من لوازم قولنا قديم وفي معناه الدائم وهو
 رواية ابن الحسين المتقدمة وبقاؤه ايدي وانلى وصفه الاذل ما لم يزل وصفه الابد ما لا يزال
 ومنها **الحق المبين** قال تعا ان الله هو الحق المبين وفي معناه صلعم انت الحق وقولك حق و
 وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق قال البيهقي رواه البخاري عن ابن
 عباس وهما مذكوران في خبر الاسامي احدهما في رواية الوليد والاخر في رواية عبد العزيز والحق
 يسبح النكاره ويلزم اثباته والمبين هو الذي لا يخفى ولا ينكتم وقال تعا هو الذي خلق السموات
 والارض بالحق اي بكلمة الحق وهو قول كن ونقل ابن التين عن الداودي ان الباء هنا بمعنى اللام
 اي لرجل الحق قال ابن بطال المراد بالحق هنا صمد الهزل والمراد بالحق في الاسماء الحسنه الموجبة لثباتها
 الذي لا ينزل ولا يتغير فقال الراغب الحق في الاسماء الحسنه الموجب بحسب ما يقتضيه الحكمة و
 يطلق على الواجب اللازم والثابت والجائز ومنها **الظاهر** قال تعا هو الاول والاخر والظاهر
 الباطن وهو في خبر الاسامي وغيره وقد يكون الظاهر بمعنى العلو وبمعنى الغلبة ومنها **الوارث**
 وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلعم في خبر الاسامي وقال تعا ونحن الوارثون ومعناه الباقي
 بعد ذهاب غيره **يا اذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عن اسمها ولها الواحد** قال تعا وما من
 الا الله الواحد القهار وهو في خبر الاسامي وروى البيهقي بسنده عن عائشة قالت كان رسول
 الله صلعم يقول لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض ما بينهما العزيز الغفار و
 معناه انه لا قدر يمسوا وان ذاته لا يحصى عليه التكثير بغيره او معناه هو القدير ومنها **الوتر**
 وقد تقدم الكلام عليه هو في رواية عبد العزيز المتقدمة وعن ابن هريقة قال قال رسول الله صلعم
 ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر رواه مسلم ومنها **الكا**
 قال تعا اليس لله بكاف عيده وتقدم في خبر الاسامي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كان اذا اوى الى
 فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافى له ولا موكب اخرجه
 مسلم ومنها **العلی العظيم** وقد تقدم في خبر الاسامي وعن ابياس بن سمية عن ابيه قال ما سمعت

عظيمة وعبارة إلى جعفر الطبري اختلفت الآثار في تعيين اسم الله الأعظم والذي عنده
 أن الأقوال كلها صحيحة اذ لم يرد في خبر منها أنه الاسم الأعظم ولا شيء أعظم منه فكانه يقول
 كل اسم من أسماء تعاليج وصفه بكونه أعظم فيرجع إلى معنى عظيم كما تقدم وقال ابن حبان
 الأعظم الواردة في الأخبار إنما يرد بها مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن
 والمراد به مزيد ثواب القائل والمراد بالاسم الأعظم كل اسم من أسماء الله تعالى دعا العبد ربه
 مستغفرًا بحيث لا يكون في فكره حال تشد غير الله فإن من تأقن لذلك استحبابه ونقل معنى
 هذا عن جعفر الصادق وعن الحسين وعن غيرهما وقال آخرون معينا واضطربوا في ذلك
 قال الحافظ في الفتح وجملة ما وقعت عليه من ذلك أربعة عشر قولاً **الأول** هو نقل الفخر
 الرازي عن بعض أهل الكشف واحتج له بأن من اراد أن يعبر عن كلام معظم بحضرة لم يقل له
 أنت قلت كذا وإنما يقول هو تادباً معه الثاني الله لأنه اسم لم يطلق على غيره ولأنه الأصل في
 الأسماء الحسنة ومن ثم اضيفت إليه **الثالث** الله الرحمن الرحيم ولعل سنده ما أخرجه ابن
 ماجه عن عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمها الاسم الأعظم فلم يفعل فصلى ودعت اللهم
 ائني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم وادعوك باسمائك الحسنة كلها ما علمت منها
 وأما علم الحديث وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال لها أنه نفي الأسماء التي دعوت بها قلت وسند ضعيف
 وفي الاستدلال به نظر لا يخفى **الرابع** هو الرحمن الحي القيوم لما أخرجه الترمذي من حديث أسماء بنت
 يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين والحمد لله واحد لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم أخرجه أصحاب السان الا النسائي
 وحسنه الترمذي في نسخة صحيحة وفيه نظراً لأنه من رواية شهر بن حوشب **الخامس**
 الحي القيوم أخرجه ابن ماجه من حديث أبي امامة الاسم الأعظم في ثلاث سور البقرة وال عمران وط
 قالوا بالقاسم عن أبي امامة التمسته فيها فعرفت أنه الحي القيوم وقواء الفخر الرازي واحتج بانها
 يدلان على صفات العظمة بالربوبية ما لا يدل على ذلك غيرها كدلالة السادة **السادس** الحنان
 المنان بدنية السموات والارض ذو الجلال والاكرام أخرجه ابو يعلى عن طريق السري بن يحيى عن
 رجل من طي واشتد عليه قال كنت أسأل الله أن يريني الاسم الأعظم فرأيت مكتوباً في الكون

لا يخلق على غير الحقيقة ولا يحاز الجلافة سائر الاسماء فانه قد يسمى به غير مجازا كالقادر و
العليم والرحيم وليس مشتق كما نقل عن الشافعي وابن كيسان والاكثرون على انه مشتق انتهى
ويعرف الحق القويهم قال تعالى هو الحي لا اله الا هو وقد تقدم في خبر الاسامي قال الصادق لفظ
هو اسم من اسماء الحسن بن موعذ اهل الظاهر ضمير شان يفسر ما بعده وعند اهل الله اسم
له من تعبد وزيادته وعلى كل فهو زائد على التسعة والتسعين انتهى والصحيح هو ان اول ولا
يكون على القول الآخر **وعنه** في امانة الباهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اسم الله العظيم
الذي في ادي به اجاب في ثلث سور من القرآن البقرة وال عمران وطه اخرج ابن ماجه والحاكم
في المستدرک والطبرانی في الكبير قال المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير وفيه هشام
ابن عمار مختلف فيه وقال في المختصر اسناده حسن وقيل صحيح قال ابو شامة التمسته فوجدت
في البقرة في آية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي
طه وعنت الوجوه للحي القيوم وقال الجزري في المحسن الحصين قال ابو القاسم فالتسمتها فوجدت
انه الحي القيوم قلت وعنت انه الله لا اله الا هو الحي القيوم جمع ابين الحديثين ولما روي في
كتاب الدعاء للواحد عن يونس بن عبد الاعلى والله تعالى اعلم وابو القاسم هذا هو عبد الحميد
الشافعي التابعي صاحب امانة صدوق قال البيهقي قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظننت اني
في هذا السور فأتيت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي لا اله الا هو الحي
القيوم وفي آل عمران مثله وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم وفي الباب لحدیث قال ابو سليمان
الخطابي الحي في صفة الله هو الذي لم يزل موجودا وبالحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد
موت ولا يعرضه الموت بعد حيات **فصل** واذ قد جرى ذكر الاسم الاعظم في هذا المقام
فليقع اللام بشئ من الكلام عليه وقد انكر قوم كابن جعفر الطبري وابي الحسن الاشعري
وجاعة بعدهما كابن حبان والقاضي ابى بكر الباقلاني فقالوا لا يجوز تفصيل بعض
الاسماء على بعض ونسب بعضهم ذلك لما لك لكرهية ان يعاد سورة او تردد وزعمها
من السور لئلا يظن ان بعض القرآن افضل من بعض فيؤذن باعتقاد نقصا المفضل
عن الافضل وعلما ما ورد من ذلك على ان المراد بالاعظم العظيم وان اسماء الله تعالى كلها

في أسماء السباع ذوالجلال والاکرام اخرج الترمذي من حديث معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجب لك فسل واجعل له الفخر بانه يشمل جميع الصفات المعترفة في الالهية
 لان في الجلال اشارة الى جميع السكوت وفي الاکرام اشارة الى جميع الصفات **الثامن** الله لا اله الا هو
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاح
 البيهقي وهو اجمع من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك **التاسع** رب رب اخرج الحاكم من حديث
 ابى الدرداء قال قال لعبد يا رب يا رب قال تعالبيك عبدك سل تعطوا رواه مرفوعا **العاشر**
 دعوة ذي النون اخرج النسائي والحاكم عن فضالة بن عبيد فعه دعوة ذي النون في بطن الحوت لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم قط الا استجاب الله له **الحادي عشر**
 هو مخفى في الاسماء الحسنی وبؤيده حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الاسماء وبأسماء
 الحسنی فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في الاسماء التي دعوت بها **الثاني عشر** كلمة التوحيد نقله عياض
الثالث عشر نقل الفخر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله ان يجعل الاسم الاعظم فرائي في النوم
 هو الله لا اله الا هو رب العرش العظيم اتفق كلام الفقه وقد سقط في نسختنا القول السامع فرتبنا
 على ما ترى ذلك فمن وقف عليه فليحفظ **ها هنا** وعن سعد بن ابى وقاص رضوا الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعى وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 لم يدع بها رجل مسلم في شئ الا استجيب له رواه النسائي ولفظ الترمذي الا استجاب الله له ذكره ميرزا
 وليس فيه ذكر الاسم الاعظم ورواه ابن جرير بلفظ اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به جاب و اذا
 سئل به اعطى دعوة يونس بن متى واقتصر السيوطي في الجامعين الكبير والصغير على عزوه الى ابن
 جرير من حديث سعد بهذا اللفظ الذي ذكرناه قال المناوي في شرحه المختصر باسناد ضعيف
 ولعله تتبع في ذلك رمز السيوطي ومثله ذلك لا يوثق بمورواه الحاكم في المستدرک بلفظ اخرج
 وكذلك احمد ايضا من حديثه وقد تقدم حديث اسماء بنت زيد وهو عند احمد وابى داود الترمذي
 وابن ماجه وقد حسنه الشوك قال المناوي في المختصر وصححه غير النقي وفي سنده عبد الله بن
 ابى زياد القتات وفيه لين وضعفه ابن معين وقال ابو داود با حديثه مناكير **وعن ابن عباس**
 رضي الله عنه قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب في هذه الآية قل اللهم مالك الملك الاية

[illegible]

ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الاجزاء كلها ومن الحكي لسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من
 شر كل عرق نغار ومن شر كل نار ورواه البيهقي قال الخطابي الكبير هو الموصوف بكلمة الانسان وبجمل
 الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال تعالى الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
 وربنا في خبر الاسامي وعن ثوبان مولى رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم اذا اراد ان
 ينصرف من صلوة استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
 يا ذا الجلال والاكرام اخرجهم مسلم ومعناه السالم من المعائب او الذي سلم الخلق من ضيقه ومن
 قول صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ومنه الاسلام اسلام منه عن العيب التي
 في غيره من الاديان الباطلة قال في الفتح السلام ثبت في القرآن وفي الحديث انه من اسم الله تعالى
 وقد اطلق على الخيمة الواقعة بين المؤمنين قال اهل العلم معنى السلام في حق سبحانه وتعالى
 الذي سلم المؤمنون من عقوبته وقيل من سلم من كل نقص وبرئ من كل افا وعيب فهي صفة ^{بسيطة}
 وقيل المسلم على عبادة لقوله سلام قوله من رب رحيم فهي صفة كلامية وقيل من السادة لعباده
 فهي صفة فعلية انتهى ومنها **الغنم** قال تعالى الله الغنى والغنى والفقراء وتقدم في خبر الاسامي ولا
 عائشة في حديث الاستسقاء قال في رسول الله صلعم اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن
 الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين رواه البيهقي بسند ^{الذخر}
 الكامل بحاله وعنده فلا يجتاج معه الى غيره ومنها **السلو** روي عن عائشة انها قالت ان رسول
 الله صلعم كان يقول في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والارواح اخرجهم مسلم ومعناه المنزلة
 عن المعائب والصفات التي تغور المحذون من ناحية المحرث والتسبيح التنزيه وعن موسى
 ابن طلحة قال سئل النبي صلعم عن التسبيح فقال تنزيه الله تعالى عن السوء قال البيهقي وهذا
 منقطع وروى من وجه اخر فذكره مسندا ومنها **القدوس** تقدم دليله في حديث عائشة
 المتقدم وعن ابن عباس في حديث مبني في بيت رسول الله صلعم قال فيه فنام حتى سمعت غبطة
 ثمة استوق على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات رواه البيهقي
 بسند ومعناه الممدوح بالفضائل والحاسن والتقديرين مضمّن في صريح التسبيح وبالعكس لان
 في المدام اثبات للمدح وقد جمع الله تعالى بينهما في سورة الاخلاص فقال قل هو الله احد

اذ هو العظمى قول الله وهو العظمى وذكرناه في خبر الاسامي **وعن ابن عباس** قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند ذكر رب لا اله الا الله العظمة الحبيبة تحدث اخو الشيطان وهو الذي لا
 يمكن الاقتناع عليه الا بالهدى ولا يجره شيء ولا يعجزه شيء بحسن كرها او يحالف امره فهو
 العظمة حقا وصرفه كان هم من دون جبره وسره **العزيم** قال تعالى هو العزيز الحكيم ربنا
 في خبر الاسامي في صريته منه وهو المنسب له في اليعنبي لا يمكن ادخال ذكره عليه قال في الفتح
 قال ابن بطر العزيم يستحق العز والبر والبر بخصه يكون سعة ذات معنى القدرة والعظمة وان
 يكون منه فعل بمعنى العزيم لم يجره منه ولعلب عبده ولذلك صحت اضافة اسمه اليها قال في تفسير القرآن
 من الى لف بجزء الاسامي التي هي صفة فعله يانه بحيث في الوجود
 دون الله هو منى عن اسلفه على من اخلف جوق السماء **وحن زيد** قال احاطة قلت واذا اطلق
 الخلف انصرف في سعة ذات وانعقدت بينهما الى ان فصلت خلاف ذلك بدليل احاديث الباب
 اوالاخر **العزيم** الذي يقهره ما يهزم وقد استعار للحبيبة والنفقة فيوصف بها الكافر والفاسق
 ومنه انما العزة بالانتم حسب جنتهم وقد ترمي بمعنى الصعوبة كقول عزيم عليه ما عنتم وبمعنى الغلبة
 ومن وعزني في الخطاب ومعنى الغلبة كقولهم شاة عز ورا اقل ابنها ومعنى الاقتناع ومنه
 عز في الفتح من صلبة قال البيهقي العزة بمعنى القوة فلم جمع الى معنى القدرة **عن**
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
 وجعل يقول هكذا يحل نفسه ان العزيم انما الجبار انما المنكر فرجع به حتى قلنا التحزن بالارض
 روه البيهقي بسنده ومنها **المستع** قال تعالى الكبير المتعال ورويناه في خبر الاسامي معنى المرفع
 عن ان يحويه عليه ما ينشئ على الشكر من ومنها **الباطن** قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
 وتقدم في جبال الاسامي وفي حديث ابن مريه مرفوعا انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
 فليس بعدك شيء اخرجه مسلم والباطن هو الذي لا يحس وانما يدرك باثارة وافعاله قاله
 الجعفي قال الخطابي وقد يكون الظاهر والباطن تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار
 الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على باطن من الغيوب والمقدور
او من الكبير قال تعالى الكبير المتعال وقال هو العلي الكبير ورويناه في خبر الاسامي عن ابن عباس

عباده ووسع رزقه جميع خلقه ومنها **الحجیل** قال الحليم وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي
صالح ومعناه ذوالالسماء الحسنه وقال الخطابي هو المخل المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون معناه
ذوالنور والبهجة قال البيهقي وقد روي في الحديث ان الله جميل يحل بالرجال رواه مسلم عن ابن مسعود
اخرجه يث طويل قال ورويناه من وجه اخر عنه وعن ابى سحابة وعن ثابت بن قيس بن شماس عن
النسائي رويناه في خبر عبد العزيز ومنها **الواجل** هو في خبر الاسامي معناه الذي لا يضل عنه شيء
ولا يفتقر الى غيره **والغنى** ذكره الخطابي منها **المحصي** وهو في خبر
الاسامي في الكتاب احصى كل شيء خلقه ومعناه العالم بمقادير الحوادث كلها من الانفس والارزاق
وعند القطر والزلل والحصياء والنبأ واصناف الحيوان وما ينفع منها وما يضر وما يفنى ومنها **القوي**
قال تعالى ان الله لقوي عزيز ورويناه في خبر الاسامي معناه القادر ومن قوى على شيء فقد قل عليه
وان تمام القوة الذي لا يستولى الهجز عليه في حال من الاحوال والخلق وان وصف بالقوة فان
قوته متناهية وعن بعض الامم قاصره ومنها **المتين** قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
وهو في خبر الاسامي **وعز ابن مسعود** قال اقرأني رسول الله صلعم اني انا الرزاق ذو القوة
المتين قال بن بطل المتين بمعنى القوي هو في اللغة الثابت الصميم انتهى وعن ابن عباس في قوله
المتين يقول الشديد ومنها **ذوالطول** قال تعالى ذوالطول ورويناه في خبر عبد العزيز ومعناه
الكثير الخبز لا يقول من اصناف الخيرات شيء **وعز ابن عباس** يعني ذا السعة والغنا ومنها **السميع**
قال تعالى ان الله هو السميع البصير وهو في خبر الاسامي في حديث ابو موسى الاشعري المتقدم اسمها
تدعى سميعا بصيرا اخرج الشبان ومعناه الملك للاصوات التي يسمعها الخلق باذانهم لا يخفى عليه شيء منها
وقال الخطابي السميع بمعنى السامع الا انه بلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي يسمع السر
والنجوى سواء عنده الجهر والخفت والنطق والسكوت وقد يكون السامع بمعنى الاجابة والقبول لقوله
اعرف بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب لا يقبل ومن هذا قول المصلي سمع الله مني قبل من
حد ومنها **البصير** قال تعالى ان الله هو السميع البصير قال الحليم اي الملك للاشخاص والالوان
التي يراها بصارهم وقال الخطابي هو المبصر ويقال العالم بخفيات الامم قنبيه عقدا الخ
في صحيحه باب القوله تعالى وكان الله سميعا بصيرا قال ابن بطل غرض الخ في هذا الباب المدح

الحجبة

[illegible]

لقوله تعالى الرحمن الرحيم قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير
 النبي صلى الله عليه وآله عز وجل سمع الصلوة بين يديه وسمعت الصلاة بين يديه
 قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير
 في حديث ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير
 في حديث ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير
 مستطاب الاصل بل كل المرحوم فجاء ان يقال رحمنا الله ورحمه الله
 حين سمعوا اذ كانوا لا يذكرون رحمة ربهم وقد قال تعالى في سورة الاحقاف
 الرحمن الرحيم ما تاملنا اولادهم نفس را اوزعهم بينهم من الله عز وجل
 وقالوا مشتق من الرحمة بنى من المبالغة وهذا قد ورد في القرآن في قوله
 يجمع كما يشئ الرحيم ويجمع وبناء فعلا في قوله تعالى في سورة الاحقاف
 ويشد الشعب شعبان ويبدل على صحة هذا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 صلعم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحيم ويستقرب لها اسم من اسم
 فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير
 وعمت المؤمن والكافر والرحيم خاص بالمؤمنين لقوله تعالى في سورة الاحقاف
 فعيل بمعنى فاعل اي ارحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كما في قوله تعالى في سورة الاحقاف
 ابو عبيدة يقول تقدير هذين الاسمين ندان من المبالغة قال الخطابي في قوله
 اخما اسمان رفيقان احدهما ارق من الآخر ومثله روى عن ابن عباس وقيل هما اسمان
 رفيقان احدهما ارق من الآخر والرق من صفات الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف روى مسلم والبيهقي بطريقين
 الرقة فانه لا مدخل لها في صفاته تعالى او المراد بالرق اللطيف فاحدهما اللطيف
 الآخر وقال عبد الرحمن بن يحيى الرحمن خاص في التسمية عام في الفعل والرحيم عام في
 التسمية خاص في الفعل وقال ابن عباس في قوله تعالى تعلم له سميا لم يسم احد الرحمن غيره
 ومنها الحكيم قال تعالى ان الله لعليم حكيم وهو في خبر الاسامي وعن عبد الله بن جعفر قال

الواضحة عن عبادة تبعات خطاياهم وانما هم فلا يستوفوا منهم ووزنه فعول من العفو وهو
 بناء المبالغة والعفو الصريح عن الذنب ومنها **الغافر** قال تعالى غافر الذنب وقابل التوب وهو
 الذي يستر على الذنب ولا يواخذه به فيشهره ويقضي **عمر** الى هريقة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذنوب تذنون لذنوبكم وكجا يقوم بذنوبكم فيستغفر
 الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم ومنها **الغفار** قال تعالى ان هو الاغفر الغفار وهو في خبر الاسامي
 وفي حديث عائشة وهو المبالغة في الستر فلا يشهر الذنب الا في الدنيا ولا في الآخرة **وعن**
 صفوان بن محرز قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ ابني اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى يوم القيامة قال سمعت يقول ان الله عز وجل يدني من المؤمن فيغفر له
 كتمه ويستتر من الناس فيقول اتعرت ذنبا كذا اتعرت ذنبا كذا فيقول نعم اي رب فيقول
 اتعرت ذنبا كذا اتعرت ذنبا كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
 انه قد هلك قال تعالى قد سترنا عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتابا حسنا
 قال واما الكفار والمنافقون فيقولون الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
 الظالمين رواه البخاري واخرجه هو ومسلم ايضا من اوجه اخر عن قتادة ومنها **الغفور** قال
 تعالى انا الغفور الرحيم وهو في خبر الاسامي **وعن** ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادعوه في صلاتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يعفرك الذنوب الا انت
 فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم والغفور هو
 الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ولا يزيد على مواخذته ويعفو عن كثير **وعن**
 ابى هريقة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا صابا نيا فقال يا رب اني
 اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال رب علم عبيك ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء
 الله ثم اصاب ذنبا اخر وبعث الله اليه فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي
 فقال رب علم عبيك ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
 اخر وبعث الله اليه فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال رب علم
 عبيك ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال رب غفرت لعبك فليعمل ما يشاء رواه مسلم واخرجه

عليه عن محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون في الكرم ان الله الحليم الكريم الحكيم
 رواه البيهقي بسنده قال الحليم الحليم الذي لا يجبس اخاه وافضل عن عباده لاجل ذنوبهم
 ولكنه يترك العاصي ويرزق المطيع وقال الخطابي هو ذو الصبر والاناة مع القدرة
 المتأني الذي لا يجس بالحقوبة ومنها ان الكرم قال ثقف وماغرك بربك الكريم وهو في خبر
 الاسامي وعنه بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عز الله عن كرمه
 من كرم الرخاء والرياح ويقتل سفها فمما رواه البيهقي بسنده وفي رواية عن طلحة بن كريمة الخضر
 بنفطاجب معاذ بن ابي ابي بكر وسعدا فمما قال البيهقي وسعدا بنفطاجب وسعدا بنفطاجب وسعدا بنفطاجب
 عن ابن حازم والكريم هو المتفاني ومن كرمه سبحانه انه يبيح بالنعمة من غير استحقاق ويتبرأ
 بالاحسان من غير استئذان ويغفر الذنوب ويعفو عن السيئ ويقول الداعي في دعائه يا كريم العفو
 يا كريم العفو والمكالم عفوه ان العبد اذا تاب عن السيئة بها عنه وكتب له مكافأته حسنة
 وفي كتاب الله تعالى الا من تاب واتمّن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
 الله غفورا رحيما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله في الاخبار عن كرم عفو الله ما هو بلغ من ذلك
 وهو ما جاء عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم اخرا هل الجنة دخول
 الجنة واخر اهل النار وخروجها من اجل يؤتي يدي فقال اعرضوا عليه صفار ذنوبه يعنى وارفعوا
 عنه كبارها فعرض عليه صفار ذنوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا
 كذا وكذا فيقول نعم لا يبسط طبع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال
 فان لك سكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشيء ما اراها هنا قال فليقل آيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله حتى يدت نواجذه رواه مسلم ومنها الاكرم قال ثقف بربك الاكرم ورويه
 في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحسين قال الخطابي هو الاكرم الاكرمين لا يوازيه كريم ويكون
 الاكرم بمعنى الكريم كما جاء الاعز بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي
 وهو الذي لا يعاجل بالحقوبة وهو صفة ربنا جل ثناؤه ينظر ولا يعجل ومنها العفو قال
 ثقف ان الله لعفو غفور وهو في خبر الاسامي وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان انا و
 البيضة القداما قول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا رواه البيهقي بسنده ومعناه

سلب الحياة أو سلب بعض الجوارح فلا يستطيع احدهما تدبيره ولا يخرج من تقديره ومنها
قوله قال تعالى وهو الواحد القهار وقال له الواحد القهار وتقدم في خبر الاسامي في حديث
سنة وهو الذي يفهم ولا يفهم بحال قال الخطابي قهر الجبابرة من عتاة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق
به بالمتى ومنها **الفتاح** قال تعالى وهو الفتاح العليم وهو في خبر الاسامي الفتاح الحاكم الذي يفتح
غلق بين عباده ويعمل الحق ويخزي المبطل ويكون ذلك منه في الدنيا وفي الآخرة وايضا الذي
ابواب الرزق والرحمة لعباده وايضا الناصر لقوله تعالى ان تستغنى فقد جاءكم الفتح وقال ابن
سراقة الفتاح القاضى قال وما كنت ادري ما قوله 'فتح بيننا وبينهم سمعت ابنه ذى يزن يقول تعالى
تحك اى افاضيك ومنها **الكاشف** قاله الحليم ولا يدعى بهذا الاسم الا مضافا الى شيء يقال
اشف الضر وانكرب ومعناه الفارج والمجلى قلت قال تعالى وان يحسبك الله بضرا فلا تكاشف له
هو دروى في حديث دعاء الملهدين اللهم فارج لهم كاشف الغم ومنها **اللطيف** قال تعالى
يا لطيف الخبير وهو في خبر الاسامي وهو الذي يريد لعباده الخير واليسر ويفض لهم اسباب
سلاح والبروقال الخطابي هو البر بعباده الذي يلطف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم
الحكم من حيث لا يحسبون كقوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وقال ابن الاعراب
لطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق ويقال هو الذي لطف عن ان يدركه بالكيفية ومنها
ومن قال تعالى السلام المثل من وتقدم في خبر الاسامي ومعناه المصدق لا نفاذ واعلم
باقا والمثل من عباده من ان يظلمهم ويحجروهم عليهم قال الخطابي اصل الايمان في اللغة التصديق
بيل المثل من الموحد لنفسه قال في الفقه وقيل خلاق الامن وقيل واهب الامن وقيل خالق
لما نيت في القلوب وقيل الذي صدق نفسه صدق اوليائه ونصده يقدر علمه بأنه صادق
نهم صادقون انتهى ومنها **المهيمن** قال تعالى السلام المثل من المهيمن ورويناه في خبر
سامي ومعناه الدين واصله موعين وزان مسيطر ومسيطر وقال ابن عباس في قوله تعالى مهيمننا
يه موعنا عليه وبه قال مجاهد وعنه قال الشاهد على ما قبله من الكتب وقال الخطابي الشاهد على
قوله بما يكون منهم من قول وفعل وقيل الرقيب على الشيء والحافظ له وقال بعض اهل اللغة
حينئذ القيام على الشيء والرعاية له قال في الفتح وما يستفاد ان ابن قتيبة ومن تبعه كانا

انما من وجد من هذا **الزوف** قال تعا ان ركبك زوف ربي وتقدم في خبر الاسماء
 وهو المساهن مباداه لانهم جاءهم من العبادات بالانبياء قبول غلظ فرائضه في حال شدة الشقة
 وخرجت في حال الضعف ونقصان الطاقة واخذ المقيم بما لم يخل به المسافر والصغير بما لم يأخذ
 به من يجهل وهو كراهة ورغبة ودال اعلم اني قد يكون الراحة في الكراهة للمصلحة ولا تكون
 في رغبة ومنها **الصبلي** قال تعا الله الصبر وهو في خبر الاسماء **عز مجن بن ادرع** قال
 احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قد صلى صلوة وهو يشهد ويقول اللهم اني اسألك
 باسمك الذي لا يدرك ولا يولد ولا يموت له كنوا احدا ن تغفر ذنوبي انك انت الغفور الرحيم
 قد قال في غفرته قد غفر له واد ابو داود في السنن عن ابي جبر البهقي بسنده في كتاب الاسماء و
 البهقي هو هذا المصود بالحيثي وانقصه بها وقال ابن عباس الصمد الذي كل في سودده
 بولس بن حبيب الذي كل في شرف واعظيم الذي كل في عظمتة والحليم الذي كل في حلمه والغني الذي
 كل في غناه والجهاد الذي كل في جبروته والعالم الذي كل في علمه والحكيم الذي كل في حكمه وهو
 الذي كل في انواع الشرف والسرور وقال شقيق هو السيد اذا انتهى سودده وعن ابن عباس
 السيد الذي لا جوف له وروى هذا القول عن سعيد بن المسيب سعيد بن جابر وعيا هذا الحسن
 والسنن والضحك وغيرهم والصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجاء عن عكرمة
 قريسا من هذا وقيل الصمد الذي لا يخرج منه شيء وقيل الباقي بعد خلقه واصل الصمد المقصد فهو
 الذي لا يبدل في الامور ويقبلا اليد في النوازل واصح ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
الحكيم قال تعا ان الله هو الغني الحكيم وهو في خبر الاسماء الحكيم هو المستقن لان يحيد من الذي
 يستقن الحيد سواء بل له الحيد كل لا غيره كما ان المن منه لا من غيره وهو فيل بمعنى مفعول وهو الذي
 يحيد في السر والضر والشد والرخاء فهو محي في كل حال وعلى كل حال ومنها **القاض**
 قال تعا والله يقضي بالحق وفي حديث ابن عباس من دعا ثلصم في الليل يا قاضي الامور ويا
 شافي الامور بالحديث بطريق لم يرواه البهقي بسنده وقال هذا الحديث يشتمل على عدد من اسماء
 الله تعا وصفات له منها **القاض** ومعناه الملزم حكمه ومنها **القاهر** قال تعا ومما لقا
 فوق عبادهم ومعناه انه يدبر خلقهم بما يريد فيقع في ذلك ما يشق ويثقل ويخز ويكسر

الزعم انه مفعول من الامن فثبت الشهادة حارة وهو الغضب ذالك ايام الجحشون ونقل به اسماء
عن ابن اسحاق الله تعالى لا تصغر ونقل به هبة عن الحسن بن الربيع بن سنان الذي لا ينقص الطاهر من
ثوابه فبيد ولو كثر الذين يدايها على قاييل ويستحق لانه لا يمتنع عليه ان كان في قول سعي الثواب
والعقاب بغيره وهذا ان يعطى بزيادة الثواب ويصفو عن كثرة هذه العقاب قال البيهقي هذا شرح
قول اهل التفسير في الميعين انه الزمان الذي كثر فيه النعم ومنها **الباسط القابض** قال
القابض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال الشيخ والله يقبض ويبسط وروينا في خبر الاساطم
قال الحنفى الباسط الناصر فبسط على عباده رزقا ويوسع ويوسع ويعجبه ويفضل ويعين ويجعل ويعطى اكثر
ما يحتاج اليه والقابض الذي يبسط يرد ومعه وفاء عن يريه ويضييق ويغتر او يحرم فيفقو قال
الخطابي القابض الذي يقبض الارواح بالوقت الذي كثر على العباد قال البيهقي قالوا ولا ينبغي
ان يدعى بنا جليل باسم القابض حتى يقال منه الباسط **وعن انس بن مالك** قال غلا الله
رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا السعير فسير لنا قال ان الله تعالى هو الخالق القابض
الباسط الرزاق المسعر في ارجوان القربى وليس احد منكم يطعمه بمظلمة في دم ولا مال رواه
البيهقي بسنده ومنها **الجواد** ومعناه الكثير العطاء وفي حديث ابى ذرير فعد الى جواده جرحا
عطاني كلام وعذابي كلام انما امرى لشئ اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه البيهقي بطوله
ومنها **المنان** وهو العظيم الموالى فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق وصوت فاحسن العيون
والنعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنعم وقال وقوله الحق وان نقول انعم الله لا نقصها قال
الخطابي المن العطايا لمن لا يستشعر وقد تقدم في خبر عبد العزيز بن الحسبين وفي حديث انس
ابن مالك ومنها **المقيم** قال تعالى وكان الله على كل شئ مقينا وهو في خبر الاساطم قال
الحليم وعندنا انه الممدد واصله من القوت الذي هو مدد النبوة **وعن ابن عباس** المقيم
الحفيظ وعنه المقتدر ومنها **الرازق** قال تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب وقال وكاين
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم قال الحليم معناه الله فيض على عباده ما يجعله الله في رزقهم
والنعم عليهم بما يصل حاجتهم اليهم ومنها **الرزاق** قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوت
المتين وروينا في خبر الاساطم وعن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق

وانت نصيرك بك اقل وفي رواية ناصح مكان نصيرك وهو لم يثوق منه بان لا يسر ولله ولا
يخذله ومنها **الشاكرو والشكوى** قال تعالى وكان الله شاكرا عليم وقال ان ربنا لغفور شكور ونقط
الشاكرا في خبر عبد العزيز ولفظ الشكوى في خبر الوليد بن مسلم الشاكرو معناه المادح لمن يطيقه المثنى عليه
والمنيب بطاعته فهذا هو الشكوى هو الذي يدوم شكره ويعلم كل مطيع او الذي يشكر اليسر
من الطاعة وفي الكتاب ان كان عبد الشاكرا ومنها **الابرار** قال تعالى انه هو ابرار الرحيم وروينا
في خبر الابرار ومعناه الرقيق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر يعقون عن كثير من رزقهم
بالسيئة الاثمها ويكتب لهم اثمهم بالحسنة لا بالسيئة وقال الخليلي هو العطوف على عباده المحسن اليهم
عم به جميع خلقه وقال ابن عباس ابرار اللطيف وسنن الى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له
بعشر مثله اذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر مثله رواه
مسلم وفي الباب احاديث ومنها **قال الحب والنوى** قال عز وجل ان الله فائق الحب والنوى قال
الحليم يصونهم عن العفن والفساد ويهيئهم للنشوء النواتج يشقها للامانات ويخرجهم عن الحب الزم
ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غير وقد روينا هذا الاسم في حديث ابن هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من طريق سهل بن ابي سلمة ومنها **المتكبر** قال تعالى العزيز تجار المتكبر وروينا في خبر الابرار
وغيره قال الحليم وهو المتكبر بعباده وحيثما على السنة الرجل في الدنيا قال تعالى انه لا يشرك الله
الا وحيا ومن وراء حجاب ويصل رسول فيقول يا ذا النور ما يشاء وقال الخليلي المتكبر هو المتعال عن
صفا الخلق والذي يتكبر على عتاة خلق اذا نازعوا في علمه فيقصصهم والتناء فيه تاء التقدر و
التضيض لاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد من المخلوقين وانما سمة العبيد الخنوع
والتذلل وقد روى الكبرياء ردا في حديث ابن هريرة مرفوعا اخرجه البيهقي وغيره وقيل هو من
الكبرياء بمعنى العظمة لا من الكبر المذموم عند الخلق ومنها **الروقي** قال تعالى الحمد لله رب العالمين وعوج العرج
ابن عبد المطلب له سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاصلام نبيا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رواه مسلم عن ابن عمر وغيره واكرب هو المبلغ كل ما ابدع الله كماله المقلد لآل الله
المالك وذهب اكثرهم الى ان اسم العالم يقع على جميع المكنونات بدليل قوله سبحانه قال عز وجل

قال نعم هو مولدكم فهم المولى ونعم النصير وسعدكم في خبر عبد العزيز وقال نعم كذلك بان الله مولد
 الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم وممن كنت مولاه فعلى مولاه وجمع بعض
 الشيعة في معنى المولى كناية كبرى في محذورات سما عبققات الانوار واضاع وقت في جمع معناه من
 منب اهل السنة وازدان ثبت ان امولى بمعنى المتصرف في الامور وليس شئ فان اللفظ مشترك
 بين معاني كثيرة ولا يراد جميعها او بعضها الا بالدليل ولا دليل على مرادهم والمستلزمات صوتية
 منهم فذوق حديث ابراء الطويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الحديث
 روى البخاري قال يحليم انه لما مولى منه النصر المعلقة لانه هو المالك ولا مفزع للملك الا
 ما نكده قال الجحد في القاموس المولى المالك والعبد والمعلق والمعتق والصاحب القريب
 العم ونحوه والجار والحليف الابن والعم والنزيل والشريك وابن الاخت والمولى والرب
 المناصر ونعم والمنعم عليه والمحبة التابع والصهر وفيه مولودية اي يشبه المولى وهو يتمولى
 بتشبيه بالسادرة وتولاه الخلف وليا والامر تقلده وان يلبس الولادة والولية والتولى الولام
 ولولابة ويكسر قال وهما مولى اخرى وهم الاولى والاولى والاولون وفي المئنت الوليا والوليا
 والمولى والولييات انتهى ومنها الحافظ قال نعم والله خير حافظا وقرئ خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن
 حفظ فهو حافظ وقال نعم وانا له حافظون والحافظ الصائن عبد عن اسباب الملكة في اموي دينة ودينار
 وعن ابي مريدة يرفعه في دعاء الايواء الى الفراش وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
 الصالحين اخرج البخاري ومنها الحفيظ قال نعم وربك على كل شئ حفيظ وهو في خبر الاسامي ومعنى
 الموثوق عنه بترك التضييع قال الخطابي فصيل بمعنى فاعل اي يحفظ السموات والارض وما فيها ليسبق
 بقاءها فلا تزول ولا تدر قال نعم ولا يؤده حفظها وقال وحفظا من كل شيطان مارد وقال لمعقب
 من باين يد يد ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم يعلم
 نياتهم وما تكن صدورهم فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اوليائه فيصهرهم عن
 موافقة الذنوب ويحيرهم عن مكانة الشيطان ليسلموا من شره وفتنه ومنها الناصر قال نعم
 ان نصيركم الله فلا غلب لكم ومناه الميسر للغلبة ومنها النصير قال نعم النصير وهو في
 رواية عبد العزيز وعمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدك

وما رب العالمين قال رب اسئلك ان كنت موقنين ومنها الميمون الميمون
 وهما في خبر زمامي قال تعالى هو بيك ويعيد قال الخطابي الميمون الذي ابدع الانسان عن عدم يقار
 بل وما بعينه والميمون الذي يعيد الخلق بعد ايجاء الى الممات يعيدهم اليها كقول تعالى فاعفناكم
 وبقية انبياءكم ومنها من ينزل به ربنا تارة اخرى ومنها الميمون الميمون قال تعالى قل الله يحييكم ثم
 يميتكم وقال تعالى انتم امواتا فلحباكم ثم يميتكم ثم يحييكم وقال تعالى ومن كان ميتا فاحيينا
 وهما في خبر زمامي قال يحيي الميمون جاعل المخلوق حيا باحالات الحياة فيه والميت جاعل المخلوق ميتا
 بسلب الحياة واحالات الموت فيه وقال الخطابي الميمون الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النشوة
 الحية ويحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي
 الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق والميت هو الذي يميت الاحياء ويحييهم
 بالموت قوة الاصحاء الاقوياء يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عند سبحانه بالامانة كما عند
 بالاحياء استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء وفي حديث ابن عمر رفعه اللهم انت خلقت
 نفسك وانت توفها لك ما تحبها ان احيتها فاحفظها بما تحفظ به عبك الصالحين
 وان امتها فاغفرها وارحمها رواه مسلم وفي حديث جابر بن عبد الله في قصة حجر النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فيه فرق على الصفا حتى بدله البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير رواه البيهقي بسنده وقال وكذلك رواه جابر بن
 اسحق عن جعفر بن محمد في احكام الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت ومنها الضامن النافع
 وقيل يحيي ان يدعى الله باسم النافع وحيي ان يدعى بالضرار وحده حتى يحج بين الاسمين
 والضرار لما تصعب ما جعل له اليه الحاجة والنافع الساد للخلد والناظر على اليه الحاجة وهما في
 خبر الزمامي قال الخطابي في اجتماع هذين الاسمين وصف لله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء
 وضر من يشاء وذلك ان من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا مخفيا وعمر بن عباس
 قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اوبأبني الا اعلمك كلمتا ينفعك الله بحرقك
 بل قال انفعك الله بحفظك احفظ الله تجد امامك تعرف الله في الرخايع فك في الشدة واذا
 سألت فاسأل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفا القلم بما هو كاشف ان الخلق

انه وقد الى رسول الله صلعم فسمى النبي صلعم يكنون به في الحكم فقال ان الله هو الحكم الحريش
 رواه البيهقي بسنده قال الحليمي الحكم هو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرع الله
 كلها استصلاح للعباد ومنع للفساد وقيل الحكم الحكم لمنعه للناس عن الظالم ومنه حكم الجاهل
 لمنعه الدابة عن التمرد والذهاب في غير جهة القصد منها **المقسط** وقد تقدم وخبر الاسامي وهو
 المنيل عباد الله المقسط من نفسه هو العدل وقد يكون بمعنى الجاعل لكل منهم قسطا من خيره وكان معا
 ابن جبل يقول كلما جلس للذكر الله حكمه عدل قسط تبارك اسمك هلك امرؤ تابون رواه البيهقي
 بسنده ومنها **الصديق** وهو في خبر عبد العزيز وفي كتاب الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا
 والحمد لله الذي صدقنا وعده وهو صدق الكاذب قال الحليمي صدقهم اي فيما اخبرهم به ولم يغيرهم
 ولم يلبس عليهم ومنها **النور** قال تعالى الله نور السموات والارض وروينا في خبر الاسامي وغيره وهو
 الهادي لا يعلم العباد الاما علمهم ولا يدركون الا ما يسرهم ادراكه وبها تفسر ابن عباس والاشعري
 قال الخطابي ولا يجوز ان يتوهم انه تعالى نور من الانوار فان النور تضاده الظلمة وتعاقبه قزلية
 وتعالى الله ان يكون له ضد وند وقد اكثر المفسرون في تفسير الآية المشار اليها بما ليس عليه اثار
 من علم ولا نص من الله ورسوله والحق فيه ما حققه في تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن فراجع
 ومنها **الرشيد** وهذا ما يورث عن رسول الله صلعم في خبر الاسامي وهو المرشد ومعناه الدال
 على المصالح والداعي اليها وهذا من قوله سبحانه وهيئ لنا من امرنا رشدا فان مهتدى الرشيد مرشد
 وقال تعالى ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فكان ذلك دليلا على ان من هداه فهو وليه و
 مرشدا ومنها **الهادي** قال تعالى ان الله هادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وهو في خبر الاسامي
 قال الحليمي وهو الدال على سبيل النجاة والمبين لاهل التلذذ لا يزيغ العبد ويضل فيقع فيما يرد به
 ويهلكه وقال الخطابي هو الذي من بهداه على من اراد من عباد الله كقوله ويهدي
 من يشاء الى صراط مستقيم وقال اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي الى مصالحة ما مضاهها
 وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يقول في خطبته من يهدي
 الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصدق الحديث كتاب الله
 واحسن الهدى هدى محمد صلعم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

في خبر الاسامي عن ابن عمر قال ان كنا المنذر رسول الله صلعم في مجلس احد يقول الرب اغفر او تب علي
 انك انت التواب الرحيم فانه مرة رواد البيهقي بسند قال الحليم التواب المعيد الى عبد فضل رحمة
 اذ من جمل الطاعة وندم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعه واعد المطيعين من الاحسان وقال
 الخطابي هو الذي يتوب على عباده فيقبل توبتهم كلها تكررت التوبة تكرار القبول وهو حر فيكون لازما ويكون
 مستعدا يقال تائب الله على عبد يعني وفقه للتوبة فتائب لعبد كقوله توب تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوب
 عود العبد الى الطاعة بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحليم اخذ من مالك يوم الدين وهو الحيا
 والحياتي لا يضيع عملا ولكنه يخزي بالخير خيرا وبالشر شر وعمر عبد الله بن انيس قال سمعت رسول الله
 يقول يحشر الله العباد او قال الناس مرة غرا فمعنى ليس معهم شيء تفنيادهم فذكر كلمة اراد بها
 لئلا يسمع من يولي كايه من قريب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة
 ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلة حتى اقربه منه حتى المظلة قال وتلى رسول
 الله صلعم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت اظلم اليوم ذكره البيهقي باسناده مطولا **وعن** ابن قلاب
 قال قال رسول الله صلعم البر لا يبلى والتم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت وكما تدين قلان
 قال البيهقي هذا مرسل ومنها **الوفى** اى الموفى من قوله تقا فيوفيههم اجورهم وقوله اوف بعهدكم
 ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه ما نعم من بلوغ تمامه لا تلجئ ضرورة الى النقص من مقداره
 ومنها **الودود** قال تقا هو الغفور الودود وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلعم في الدعاء
 بعد ركعتي الفجر انك رحيم ودود رواه البيهقي بسندا وهو الوادى لاهل طاعة اى الراضى عنهم باعمالهم
 والمحسن اليهم لاطهارها والملاح لهم بما وقد يكون معناه ان يوددهم الى خلقه كقوله تقا ان الذين
 امنوا وعلوا الصلوات سيجعل لهم الرحمن ودا وقيل هو المود ود لكثرة احسانه اى المستحق لان يود
 فيعبد ويجعل قال الخطابي هو فيعمل في محل مفعول كما قيل رجل هبوب بمعنى مهيب فرس كوب
 بمعنى مركوب قال ابن عباس الودود الرحيم وقال في موضع اخر من التفسير الجليل منها **العدل**
 وهو في خبر الاسامي ومعناه لا يظلمكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق وقد جاء
 في الكتاب ان الله ياسب بالعدل والاحسان وهو بناء مبالغة كزيد عدل ومنها **الحاكم**
 وهو في خبر الاسامي في كتاب الله حاكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **وعن** ابن هاشم بن زيد

احسن من التفوق ومنها **المعز والمذل** وهما في خبر الاسامي المذكوران وفي كتاب الله
 تحر من تشاء وتذل من تشاء ولا ينبغي ان يدعى أحدهما الامع الاخر والمعز هو الميسر اسباب
 المنعة والمذل هو المعرض للهوان والضعة وقيل اعز بالطاعة واوليائه واطهرهم على اعدائهم
 في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقب واذل اهل الكفر في الدنيا بان ضرب عليهم الرق ونزع نيتهم
 والصغار وفي الاخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** قال تعا وكفى بالله وكيلين
 وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهو في خبر الاسامي وعنه ابن عباس قال كان آخر كلامهم
 عليه السلام حين اتى في النار حسبنا الله الخ قال وقال نبيكم صلعم مثله رواه البخاري قال
 الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علم بان الخلق والامر له لا يملك احد من دونه شيئا وقال
 الفراء لا تختلج امن دوني وكلاي ربا وكافيا وقيل الكفيل يارزاق العباد والقائم
 عليهم بمصالحهم وفي قصة موسى وشعبه الله على ما نقول وكيل قال ابن جريج اي شفيعة
 ومنها **السريع الحسنا** قال تعا والله سريع الحسنا وعنه عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله
 صلعم على الاحزاب وقال اللهم منزل الكتاب سريع الحسنا اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
 ونزلهم اخراجهم في الصبح ومعناه لا يشغل حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في سبب
 الخلق عليه ومنها **الفضل** قال الله تعا والله ذو الفضل العظيم وهو المنعم بما لم يزل
 قال البيهقي وقد روي في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع ان رسول الله صاعم كان اذا
 جاءه شيء بكرة قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل الذي
 بنعمته تتم الصالحات رواه البيهقي عن طريق جبيب بن ابي ثابت عن شيبه عن رسول الله
 صلعم ومنها **ذو انتقام** قال تعا والله عزيز ذو انتقام وقال انا نستقمون وروينا
 في خبر الاسامي بلفظ المنتقم قال الحلبي هو المبلغ بالعقاب قدرا لا استحقاق ومنها **المنعم**
 وهو في خبر الاسامي المذكور وهو الذي جبره فاق الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاعناهم عن
 سواء كقول عز وجل انه هو اعني واقني والمنعم بمنه الكافي من الغناء مدد مفتوح الغيار
 ومنها **الطبيب** وقد جاء عن رسول الله صلعم انه قال لا تقولوا الطبيب لكن قولوا
 الرقيق فان الطبيب هو الله رواه البيهقي بسند وهو لعالم بحقيقة الداء والاداء والقاد

وكل ضلالة في النار الحديث قال البيهقي بعد ما ساق يسند رواه مسلم في الصحيح وحديث
 عائشة من دعاء النبي صلعم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
 الى صراط مستقيم رواه مسلم بطوله وقال تعا ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقال ولو شئنا
 الا تينا كل نفس ههنا وقال انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء ونحوه
 في القرآن كثير طيب وفي الباب احاديث ومنها **الحنان** وهو الواسع الرحمة والمبالغة
 في اكرام اهل طاعته اذا وافوا دار القرار وهو خير عبد العزيز وعمر بن الخطاب عن
 رسول الله صلعم قال ان رجلا في النار ينادي الف سنة يا حنان يا منان الحديث رواه البيهقي
 بطوله وقال ابن عباس في قوله وحنانا من لدنا يعني المتعطف بالرحمة قال الخطاب معناه
 ذو الرحمة والعطف وفي كتاب الغريبين لله في قال ابن العربي الحنان من صفات الله
 والحنان مخفف الرحمة والرزق والبركة والمنان المتفضل قال تعا لقد من الله على المؤمنين
 اذ بعث فيهم رسولا والحنان الرزق والرحمة والبركة قال الشاعر عيسى بن عاقب
 ويسير حنانك يد فقه ومنها **الجامع** وهو في خبر الاسامي وفي القرآن الكريم ربنا انك جامع
 الناس ليوم لا ريب فيه ومعناه الضام لاشتات الارسين من الاموات ويقال الجامع
 الذي جمع الفضائل وحسن الكرام والمناثر ومنها **الباعث** وهو في خبر الاسامي وفي
 الكتاب العزيز وان الله يبعث من في القبور اي احياء ليحاسبهم ويجزئهم باعمالهم قال الحكيم
 وعبارة الخطاب اي يحيمهم فيحشرهم للحساب ويجزي الذين اساءوا اعمالوا ويجزي الذين احسنوا
 بالحسنه ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصعرة ومنها **المؤخر**
المقدم وهما في خبر الاسامي وفي حديث ابي موسى من دعائه صلعم انت المقدم انت المؤخر
 رواه البخاري بطوله والمقدم هو المعطى لعوالي الرتب والمؤخر هو الدافع عنها والمتردد
 منازها يقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان يخلق الخلق فقدم من احب من
 اوليائه على غيرهم من عباده ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق
 الى مقامات السابقين واخر من شاء عن مراتبهم واخر الشيء عن حين توقعه لعله بما
 في موافقه من الحكمة لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم قال الحكيم الجمع بين هذين الاسماء

حظه من ملائكتك وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاکرام
 قال ثقف ويبقى وجهك ذوالجلال والاکرام وروينا في خبر الاسامي وغيره وعن معاذ بن
 جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجيب لك فسل اخوجه البيهقي
 بسنده وخوف من الاسم الاعظم عند بعض العلماء ومعناه المستحق ان يحاب بسلطانه ويشفي عليه
 بما يليق بجلال شانته وهذا قد بين في باب الثبوت على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم جلالا واکراما
 ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا ليس بالمستحق واحدا للحكيم وقال الخطابي الجلال
 الجليل من الجلال والاکرام مصدر اکرم يكرم اکراما والمعنى ان الله يستحق ان يحل ويكرم فلا يحل
 ولا يكفر بها وان يكرم اوليائه برفع الدرجات ويحبهم بمقبول الاعمال واحدهما وهو الجلال مضى
 اليه بمعنى الصفه له والاخر مضى قال الى العبد بمعنى الفعل كقوله تعالى هو اهل التقوى واهل المنفرة
 فانصرف احدا لامين الى الله وهو المنفرد والاخر الى العباد وهو التقوى وقال ابن عباس ذو العظمة
 والکبرياء ومنها **الفرح** ومعناه المنفرد بالقدم والابداع والتدبير وفي حديث جابر يرفع الله
 انك فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد الحديث رواه البيهقي بسنده وفي ثعلبي بن
 طلحة عن رجل ان عيسى بن مريم دعا بسبعة اسماء يا قدير يا حفي يا ذري يا فريدا وتربا صمد يا احدا
 رواه البيهقي وقال ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله ومنها ذوال**المعاج** قال ثقف من الله ذي
 المعاج وهو الذي يخرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب الثبوت التوحيد
 والابداع والتدبير وفي حديث جابر في حجة صلعم قال ثقف اهل رسول الله صلعم بالتوحيد ليبيك اللهم
 ليبيك لا شريك لك وليلى لنا سبيك ذا المعاجم ولييك ذا الفواضل فلم يعجب على احد منهم
 شيئا رواه البيهقي بسنده **باب ما جاء في الحروف المقطعة في فواتح السور**
 انها من اسماء الله عز وجل عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى فليعص ظم
 طس ظم ليس ص حم عسق ق ونحو ذلك انه قسم قسم الله تعالى به وهي من اسماء الله وعن ابن مسعود
 وانا من اصحاب النبي صلعم وعن السكا فواتح السور من اسماء الله حكاه البيهقي واقول كل ما جاء في
 هذا الباب من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم من اهل العلم وما يحكى عنهم من انهم الى اخر الامر
 ليس بشيء يصار اليه ويعول عليه والمخارفي امثال هذه المشهورات الوقوف لان الستة لم ترد

على الصحة والشفاء وليس بهذا الصفة الا الحائق فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواء واما
 تسمية الله تعالى به ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء نحو اللهم انك انت المصبر والممرض والمداوي
 والطبيب حسن ذلك واما ان يقال يا طبيب فان ذلك مفارقة لاداب الدعاء ومثل هذا الخلل في
 تسميته ينافي في الزيادة من عائشة انها كانت تسميه صلى الله عليه وسلم وتقول اكشف الباس رب الناس
 انت الطبيب انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احفظني بالرفيق الاعلى رواه البيهقي بسند حسن
 ابى رتبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابى فرأى النبي بظفره فقال يا رسول الله الا عاجها فان طبيب
 قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب الحديث رواه البيهقي بسند ومنها **الشافي** وقد جاء
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اشف انت الشافي لا شفاء لك شفاء لا يغادر سقما
 الحديث رواه البيهقي عن عائشة واخرجه في الصحيحين بلفظ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا الى
 يمرض قال اذهب يا ناس رب الناس اشف الخ قال النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يقال في الدعاء يا شافي
 يا كافي ولا يدعى بهذا الاسم سواء ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولم عن البدن ومنها
حيي كريم وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركب عزم وجل حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفر قال البيهقي بعد اساق بسند
 رواه الزمخشري وسعته انه قال جد في التوراة ان الله حيي كريم يستحي ان يرد البدن خائبين
 سئل بما اخيرا وعن يعلى بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير فاذا راى
 احدكم ان يغتسل فليتوارثنى اخرج البيهقي وتسير يعني ساتر يعني يستر على عباده كثير
 ولا يفصحهم في المشاهد **باب** والله جل جلاله اسماء سر ما ذكر تدخل في ابواب مختلفة
منها ذو العرش قال تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد قال الحليم معناه الملك
 الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته وهذا يتبع اثبات الباري عز اسمه على معنى ان
 للعباد ملكا ورا يستحق عليهم ان يعبدوه اذا اسهم به قد يتبع التوحيد على معنى ان المعبد واحد
 والملك واحد وليس العرش الا الواحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع لانه لا يشبه
 العرش الا لمن ينسب الاختراع اليه قد يتبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب
 الخلق ودرج الامور فعلا بالعرش على كل شيء وجعله مصداق لقضاياه واقداره ورتب له

بأضافة فعل يكون منه فيها اسم الابداع اليه مثل التركيب المظم والتأليف فالابوية
 قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه ثم لا يستحق واحد منهما اسم الاله والتجار وانصاع
 ومن يحرم على اكل واحد منهم يركب ويحيى ولا يستحق اسم الاله فلم بهذا ان اسم الاله
 لا يجب الا لكل مبدع واذا وقع الاعتراف بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الابداع تدبير
 ولان تدبير الموجد انما يكون بانقائه وياخذات اعراض فيه او اعدامه بعد ايجاده وكل ذلك
 اذا كان فهو بدار واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع فميزه
 عنه وان الاعتراف بالابداع يتتظم جميع وجوه وعامة ما يدخل في بابه وهذا هو الاصل الحار
 على سنان النظر ما لم يناقض قول مناقض فيسلم امر ويحكم مثله ويعطى اصلا ويمنع فرع فاما
 التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت فكل وصف يعود عليه
 بالابطال وجب ان يكون متفيا عنه بثبوت التشبيه من هذه الجملة لانه اذا كان له من
 خلقه شبيه وجب ان يحوز عليه من ذلك الوجه ما يحوز على شبهه واذا جاز ذلك عليه لم يستحق
 اسم الله كما لا يستحق خلقه الذي يشبهه به فتبين بهذا ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان
 كما ان اسم الاله ونفى الابداع عنه لا يتلفان وبالله التوفيق روى البيهقي بسنده عن
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده عند
 ابي جهم بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله كلمة احب
 لك بعنده الله عز وجل فقال لما ابو جهم وابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن هذه عبد المطلب
 فكان اخر شيء كلمه به ان قال على هذه عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم ائت عنك
 فقلت ما كان للنبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية قال فلما مات وهو كافر نزلت
 انك لا تهلك من اجبت ولكن الله يهلك من يشاء رواه البخاري ومسلم وعنه ابى طليح بن
 عبيد الله قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلحة حزيناً فقال مالك يا ابا فلان قال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا بنفس الله عنه كربت واشرق لونه وراى
 ما يسهو وما يمنع ان اسأله عنها الا القدره عليه حتى مات فقال عمر اني لاعلمها قال فما هي قال
 لا تعلم كلمة هي اعظم من كلمة امرى اعمد لاله الا الله قال فهي الله هي رواد البيهقي بسنده ^{بطريق}

بحرف في هذا وقد استأثر الله سبحانه بعلمه ولم يطلع عليه أحدا من خلقه فمن أين هذا التفسير
 والتأويل التي لا آثار عليه من علم وليست من الشريعة المحقة في ورد ولا صدور من الله البهيمة
 ومن حازحه ومن كان قبله أو بعده في حكاية هذه الأقوال الساقطة في كتب الهداية والتفسير
 وقد رأيت جماعة عظيمة من المفسرين ابتلعت بهذا الداء العضال ولم ينبج منه إلا أفراد من النجس
 الباطل وقليل منهم وقليل من عبادة الشكر وتمام الكلام على هذا المقام في تفسير قمر البياض
 فإن شئت الزيادة فأرجع اليه وعول عليه **يا** باجاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم
 عليه السلام وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال الخليلي ضمن الله تعالى المعاني التي في اسم
 سبحانه كلمة واحدة هي لا اله الا الله وأمر المكلفين بالإيمان أن يعتقدوها ويقولوها فقال قائل
 الله لا اله الا الله وقال فيما ذم به مستكبري العصور أنهم كانوا إذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
 ووصف سبحانه نفسه بها في هذه الكلمة في غير موضع من كتابه فقال لا اله الا هو الحق النقيوم قال
 هو الحق لا اله الا هو وأضاف هذه الكلمة في بعض الآيات إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال
 بعد أن أخبر عنه أنه قال لأبيه وقوماني براء مما تعبدون إلا الذي فطرنى فإنه سيهدى
 وجعلها كلمة باقية في عقبه قيل مجاز قولنا نرى براء مما تعبدون لا اله ومجاز قولنا لا اله الذي فطر
 الا الله فيحتمل أن يكون أولاده المؤمنون أخذوا هذه الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله
 ثم إن الله تعالى جدها بعدد روضها للنبي صلعم إذ بعثه لأنه كان من ذرية إبراهيم عليه السلام
 وورثه من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والمشعر
 والكلمات التي ابتلاه بها فاعتمها وقال رسول الله صلعم أميت إن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
 الا الله فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله الحديث أخرجه
 مسلم قال الخليلي إن هذه الكلمة يكفي للانسلاخ بها من جميع أصناف الكفر بالله تعالى وإذا
 تأملناها وجدناها بالحققة كذلك لأن من قالها فقد ثبت الله تعالى ونفى غيره فخرج بانثباتها
 ما ثبت من التعطيل وبما ضمه اليه من نفي غيره عن التشريك وأثبت باسم الأله الأبداء
 والتدبير معا إذ كانت الالهة لا تصير مشبهة له تعالى بإضافة الموجودات اليه على معنى أنه
 سبب لوجودها دون أن يكون فعلا وصنعا ويكون لوجودها بارادته واختياره نطق ولا

لا اله الا انا ولا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدی
 لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق
 عبدي ولا حول ولا قوة الا بي اخرج البيهقي بسنده **وعنه** عن ميمون بن ميمون رفعه عن قال لا اله الا
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان من اعتق اربعين
 نفس من ولادته لم يزل يرواه البيهقي بطريق وقال اخرجاه في الصحيح بلفظ اربعين رقاب **وعنه**
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله الحمد في يوم مائة مرة كانت له عمل عشرين
 رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرة من الشيطان يومئذ **وعنه**
 حتى يمسي لم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده
 في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر واه **الشيخ** **وعنه** عن ميمون بن ميمون
 من قال لا اله الا الله انجاه يوم من الدهر اصابه قبضها ما اصابه روزه البيهقي بسنده **وعنه** الحسن
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله طاشت ما في صميمه من السموات
 حتى يعرج الى مثله قال البيهقي هكذا جاء مرسل **وعنه** معاوية بن جبل عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال لحيث بعثت الى يمينك ستاتي اهل الكتاب فيستألفونك عن هذا تيمم الجنة
 فقل شهادة ان لا اله الا الله رواه البيهقي **وعنه** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الذكر الحمد لله رواه البيهقي بسنده وقال ابن عباس من
 قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين **وعنه** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انزل الله في كتابه فذكر قوما استكبروا فقال لهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبروا
 وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهي لا اله الا الله فيحل رسول الله
 الحمد يرواه البيهقي بسنده **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
 لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلق الله تعالى اخرج البيهقي
 بسنده **وعنه** عن علي في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر **وعنه** علي الزدي
 قال سمعت ابن عمر سمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومكة فقال هي هي
 قلت وما هي قال قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله

وعنه عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم
ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال البيهقي
اشار البخاري الى هذا الرواية واخرج بمقتضاها من اوجه اخر وعنه معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان اشركا لم يزل الله يدخل الجنة رواه البيهقي بسند وعنه المقداد بن اسحق قال قلت يا رسول الله
ان كنت غفلة انا ورجل من المشركين بضربتين فقطع يدي فلما طلوت بالسيف قال لا اله الا الله اضرب
ام وده قال صلى الله عليه وسلم قلت قطع يدي قال ان ضربت بعد ان قالها فهو مثلك قبل ان تقبل الله
بمثلك قبل ان يقولها قال البيهقي يريد في ايامه الدم رواه مسلم وعنه عباد بن الصامت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار قال البيهقي ورواه
مسلم في صحيحه قلت وروي من وجه اخر عن انس بن مالك عن معاذ مثله ورويناه عن ابن مسعود
وابن هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث محمد بن الربيع فقال رجل من اذك منافق لا يجب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا يقول لا اله الا الله يستغنى بذلك وجه الله الى قوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عيد يوم القيامة وهو يقول لا اله الا الله يستغنى بذلك وجه الله الا
حرم الله عليه النار الحديث رواه البيهقي بطوله من اوجه وقال رواه البخاري ومسلم وعنه
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلمها شهادة
ان لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان اخرجه مسلم وعنه
اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الم الله لا اله الا
هو الحي القيوم والهام الواحد لا اله الا هو اخرجه ابو داود وعنه ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله
قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا
تخضع به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعام من غيري والارض السبع وضعت في
كفة ولا اله الا الله في كفة مالت عجم لا اله الا الله رواه البيهقي بطرق وعنه ابي هريرة وابي
سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه
قال صدق عبدي لا اله الا انا انا وحدي واذا قال وحده لا شريك له صدق ربه قال صدق عبدي

1
2
3
4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

جاء بلال الله وقوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا الله كثيرة طيبة وهو المؤمن اصلها
 ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن وقال رجل لوهب بن منبه اليس منساجم الجحيم
 لا اله الا الله قال بلى يا ابن اخي ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان فمن جاز باسنانة ففتح
 ومن لا يفتح له **وعمر قتادة** في قوله تعالى وحطوا بكلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله
 الا الله والتوحيد لا يزال في ذرية من يقوله من بعد انماهم يرجعون قال ثوبان ابو بكر
 يا **ابي** في هذه الكلمة التوحيد وما يقال بها اذا حضرت ان لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وعرف
 ان التوحيد راس الطاعات والفضل الحسنات فاعلم ان **البحر** كعقد بان في جميعه بالتوحيد كما
 ما جاء عن النبي صلى الله عليه في دعاء امته انبه قال **الحافظ** في الفتوح المراد بتوحيد الله تعالى الشهادة بان
 لا اله الا الله وهذا الذي سمى بعض علماء الصوفية توحيد العاقبة وقد ادعى على هذا ان في
 تفسير التوحيد من اخترعوهما احدهما تفسيراً معتزلة وقد سمى انفسهم اهل **الاعتزال** والآخر
 وعنى بالتوحيد ما اعتقدوه من نفي الصفات الالهية للاعتقاد بهم ان اثباتها يستلزم التشبيه
 ومن شبه الله بخلقه اشرك بهم في النفي موافقون للجهمية ثابته اعلا الصوفية وان كان
 لما تكلموا في مسئلة النفي والافناء وكان مرادهم بذلك المنع في الرضا والتشبيه وتغيرهم لا
 بالغ بعضهم في نفيها هي المرجية في نسبة الفعل الى العبد وبشرط ان لا يحددهم الى معدلة المعدل
 ثم خلا بعضهم فعدوا الكفار ثم خلا بعضهم فعدوا ان المراد بالتوحيد اعتقاد وحدة الوجود ثم
 انقلب حتى ساء ظن كثير منهم من اهل العلم بمعتقدهم ومما شاعهم من ذلك وقد قد
 كلام شيخ الطائفة الجنيد وهو في غاية الحسن والايجاز يعنى التوحيد افراد المقدس من الخلق
 وقد رد عليه بعض من قال بالوحدة المطلقة فقال وهن من غيرهم في ذلك كلام طويل
 ينبوعه سمع كل من كان على فطرة الاسلام والله المستعان فاما اهل السنة ففسر التوحيد
 بنفي التشبيه والتعطيل وقال ابو القاسم الهمداني في كتاب الحجة التوحيد مصل وحدا
 ومعنى وحده الله اعتقدته متفرداً بآلته وصفاته لا نظير له ولا شبهة وقيل معنى وحده
 علمته واحداً وقيل سلبت عنه الكيفية والكمية فهو احد في ذاته لا انقسام له وفي
 صفاته لا تشبيه له وفي الالهية وملكه وتدبيره لا شريك له ولا رب سواه ولا خالق غيره

وعنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
وسيد بن حمير عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
اصلم عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
قال صلعم قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
الحسين بن احمد عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
قوله لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
في قوله لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
وعنه عن الصادق عليه السلام قال لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
قوله لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
ويل للشركيين الذين لا يقولون لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
لفرضين هل يكفون من تقوى لا اله الا الله وهو راس كل تقوى ورؤية او عن محمد بن
شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال على شهادة
لا اله الا الله وقوله تعالى وقال سبحانه لا اله الا الله وقوله تعالى وقالوا لا اله الا الله
وقوله لا اله الا الله وقوله تعالى وقال سبحانه لا اله الا الله وقوله تعالى وقالوا لا اله الا الله
سبحانه رب ارجعون لعلى اعمل صالحا اى اقول لا اله الا الله وقوله تعالى الذين استجابوا لله
الى الذين قالوا لا اله الا الله والحسنه الجنة وزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى
بسنه بطريق عكس عنه رضى الله عنه موقوفا وعنه في قوله تعالى كنتم خيرا فخرت للناس
تأمر بالعرض قال يقول تأسروهم ان يشهدوا لا اله الا الله والاقرار بما انزل الله وتقاتلهم
عليه ولا اله الا الله اعظم المعرض وفي قوله تعالى وكلمة الله هي العليا قال هي لا اله الا الله وفي
قوله سبحانه ان الله يامر بالعدل والاحسان يقول شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله لا
من اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله ولا يشفعن الا
لمن ارتضى اى الذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله وقوله الذى جاء بالصدق يقول

وقوت في جزء من كلام شيخنا الحافظ صاحب الديار العلوي في التخصيص هذه المسئلة مما تناقشت
 فيه المذاهب تباينت بين مفرط ومعتدل ومتوسط فالطرف الاول قول من قال يكون التقليد المحض في
 اثبات وجوه الله تعالى ونفي الشريك عنه ومن نسب اليه اطلاق ذلك على عبد الله بن الحسن الطبري في
 جملة من الكتاب بله والظاهرية ومنهم من بالغ في فهم النظر في الادلة واستدلوا بثبوت عن الامة الكبار
 ذم الكلام والطرف الثاني قول من وقف صحتة ايمان كل احد على معرفة الادلة من علم الكلام ونسب
 ذلك الى اسحق الاسفرائيني وقال لغز الى اسرفت طائفة ففقدوا عنوام المسلمين وزعموا ان من لم يثبت
 العقائد الشرعية بالادلة التي حرموها فهو كافر فضيقوا رحمة الله الواسعة وجعلوا البجعة مختصة بشيخهم
 يسير من المتكلمين وذكر نحو ابوالمنظف السمعاني واطال في الرد على قائله ونقل عن اكثر الامة الشافعية
 انهم قالوا لا يجوز ان يكلف العوام اعتقاد الاصول بدلا قلة الادلة في ذلك من المانعة انفسهم للشبهة
 في تعلم الفروع الفقهية واما المذهب المتوسط فساد ذكره ملخصا بعد هذا قال لقرطبي في المقدم في شرح
 حديث ابن عباس لرجال الى الله الا لا انضم هذا الشخص الذي يبعثه الله هو الذي يقصد بخصوصية
 مدافعة الحق وردة بالاروجه الفاسدة والشبه الموهمة واشد ذلك المصنوع في اصول الدين كما يقع
 الاكثر فتكلموا عن المعارضين عن الطرق التي ارشد اليها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 امة الى طرق مبتدعة واصطلاحات مخترعة وقوانين جدلية وامور صناعية ولا ركنها على رايهم
 سوفسطائية ومناقضات لفظية ينشأ بسببها على الاحاد فيها تشبه رجا يخبر عنها ويشكو اليه
 الايمان معها واحسنهم انفصالا عنها اجلهم لا علمهم فكثير من عالم بفساد الشبهة لا يقوى على
 حلها او كثير من منفصل عنها لا يدرك حقيقة علمها ثم ان هؤلاء قد ارتكبوا انواعا من الحال
 لا يرتضيها البلد ولا الاطفال لما بحثوا من تحيز الجواهر والالوان والاحوال فاخذوا فيها مساك
 عنه السلف الصالح من كيفيات تعلقات صفات الله تعالى وتعديدها واتحادها في نفسها
 وهل هي لذات او غيرها وفي الكلام هل هو متحد او منقسم وعلى الثاني هل ينقسم بالانواع
 او بالوصف وكيف تعلق في الاصل بالامور مع كونه حادثا ثم اذا انعدم البامور هل
 يبقى التعلق وهل الامر يزيد بالصلوة مثلا هو نفس الامس لعمره بالزكوة
 الى غير ذلك مما ابتدعه ما لم يامر به الشارع وسكت عنه الصمانيات

قال ابن بطال ما يجهل به فلم يختلف احد من صنف في المقالات انهم ينفون الصفات حتى نسبوا
 الى التخصيل وثبت عن ابي حنيفة انه قال بالغ جهم في نفى التشبيه حتى قال ان الله ليس بشئ انفي
 وليس الذي ذكره على الجهمية مذموب جبر خاصة وانما الذي طابق السلف على ذمهم نسبة انكار الصفات
 حتى قالوا ان القرآن ليس بكلام الله وانما مخلوق وعمل عبد الله بن شاذب قال ترك جهم الصلوة
 اربعين يوما على وجه الشك قال بن حزم في كتاب الملل والنحل فرق المقربين بملة الاسلام خمس
 اهل السنة ثم المعتزلة ومنهم القدرية ثم المرجية ومنهم الجهمية ثم الرافضة ومنهم الشيعة
 ثم الخوارج ومنهم الازرقاء والاباضية ثم اقلية فارقا كثيرة فالكثرا فتراق اهل السنة في الفرق
 وانما في الاعتقاد ففي هذا يسير واما المايقون ففي مقال فتم ما يخالف اهل السنة الخلاف بعيد
 والقريب قال واما الكلام فيما يوصف الله به فشارك بين الفرق الخمسة من مثبت لها وناف
 فليس التناقض المعتزلة والجهمية فقد بالغوا في ذلك حتى كادوا يعطون وراسل لمثبتة مقال
 ابن سليمان ومن تبعه من الرافضة والكرامية فانهم بالغوا حتى شبهوا الله تعالى بخلق تعالى الله سبحانه
 عن اقوالهم علوا كبيرا قال الحافظ في الفتح ذكرنا الجهم في الباب اربعة احاديث الاول حديث
 معاذ بن جبل الى العيين وفيه فليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحده الله فاذا عرفوا ذلك الحديث
 وقد تمسك به من قال اول واجب المعرفة كما مام الحريين واعترض عليه بان المعرفة لا تتألى
 الا بالنظر والاستدلال فيكون اول واجب للنظر وذهب الى هذا طائفة كابن فورك وقال بعضهم
 اول واجب جزئ من النظر وهو محمل عن القاضي ابي بكر بن الطيب قال لا استاذ ابو اسحق
 الاسفرائيني اول واجب لفصل الى النظر وجمع بعضهم بين هذه الاقوال بان من قال بالمعرفة
 اراد طلبا وتكليفاً ومن قال بالنظر والقصد الى النظر اراد امثالا ومن اعرض عن هذا كل
 تمسك بقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها وحدث كل مولود
 يولد على الفطرة فان ظاهر الآية والحديث ان المعرفة حاصلة باصل الفطرة وان الخروج عن ذلك
 يطرأ على الشخص لقوله صلعم فابواه يهودانه وينصرانه وقد وافق ابو جعفر السمناني وهو من
 الاشاعرة هذا وقال ان هذه المستد بقت في مقالة الاشعري من مسائل المعتزلة وتفرع عليها
 ان الواجب على كل احد معرفة الله بالاولئك الدالة عليه انه لا يكفى التقليد في ذلك انتم قال

قال ابن بطال ما يجهل به فلم يختلف احد من صنف في المقالات انهم ينفون الصفات حتى نسبوا
 الى التخصيل وثبت عن ابي حنيفة انه قال بالغ جهم في نفى التشبيه حتى قال ان الله ليس بشئ انفي
 وليس الذي ذكره على الجهمية مذموب جبر خاصة وانما الذي طابق السلف على ذمهم نسبة انكار الصفات
 حتى قالوا ان القرآن ليس بكلام الله وانما مخلوق وعمل عبد الله بن شاذب قال ترك جهم الصلوة
 اربعين يوما على وجه الشك قال بن حزم في كتاب الملل والنحل فرق المقربين بملة الاسلام خمس
 اهل السنة ثم المعتزلة ومنهم القدرية ثم المرجية ومنهم الجهمية ثم الرافضة ومنهم الشيعة
 ثم الخوارج ومنهم الازرقاء والاباضية ثم اقلية فارقا كثيرة فالكثرا فتراق اهل السنة في الفرق
 وانما في الاعتقاد ففي هذا يسير واما المايقون ففي مقال فتم ما يخالف اهل السنة الخلاف بعيد
 والقريب قال واما الكلام فيما يوصف الله به فشارك بين الفرق الخمسة من مثبت لها وناف
 فليس التناقض المعتزلة والجهمية فقد بالغوا في ذلك حتى كادوا يعطون وراسل لمثبتة مقال
 ابن سليمان ومن تبعه من الرافضة والكرامية فانهم بالغوا حتى شبهوا الله تعالى بخلق تعالى الله سبحانه
 عن اقوالهم علوا كبيرا قال الحافظ في الفتح ذكرنا الجهم في الباب اربعة احاديث الاول حديث
 معاذ بن جبل الى العيين وفيه فليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحده الله فاذا عرفوا ذلك الحديث
 وقد تمسك به من قال اول واجب المعرفة كما مام الحريين واعترض عليه بان المعرفة لا تتألى
 الا بالنظر والاستدلال فيكون اول واجب للنظر وذهب الى هذا طائفة كابن فورك وقال بعضهم
 اول واجب جزئ من النظر وهو محمل عن القاضي ابي بكر بن الطيب قال لا استاذ ابو اسحق
 الاسفرائيني اول واجب لفصل الى النظر وجمع بعضهم بين هذه الاقوال بان من قال بالمعرفة
 اراد طلبا وتكليفاً ومن قال بالنظر والقصد الى النظر اراد امثالا ومن اعرض عن هذا كل
 تمسك بقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها وحدث كل مولود
 يولد على الفطرة فان ظاهر الآية والحديث ان المعرفة حاصلة باصل الفطرة وان الخروج عن ذلك
 يطرأ على الشخص لقوله صلعم فابواه يهودانه وينصرانه وقد وافق ابو جعفر السمناني وهو من
 الاشاعرة هذا وقال ان هذه المستد بقت في مقالة الاشعري من مسائل المعتزلة وتفرع عليها
 ان الواجب على كل احد معرفة الله بالاولئك الدالة عليه انه لا يكفى التقليد في ذلك انتم قال

وَقَالُوا نَذَى بَنَاتِ هُوَ الْمَرَادُ وَلَا يَكُنْهُ الْقَطْعُ بِصِحَّةِ تَوْبِهِ قَالُوا بَعْضُهُمْ مَطْرُوبٌ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ
النَّصِيحَةُ الْخُرُجِي لِمَنْ لَا رَيْبَ مِنْهُ بِوُجُودِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِرِسْمِهِ وَبِجَاوَابِهِ مَا سَمِعُوا وَرَأَى
طَرِيقَ إِلَيْهِ وَصَلَّ وَلَوْ كَانَ عَنْ تَقْلِيدِ مَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ التَّنْزِيلِ قَالُوا الْقُرْبَانِي هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ نَزَلَ اللَّهُ
وَمِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ السَّلَفِ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ الْقَوْلِ فِي وَصْلِ الشُّعْرَةِ وَبِأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْبَنِي صَدَقَهُمْ
ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ أَنْهُمْ حَكَمُوا بِأَسْلَامِهِمْ مِنْ إِسْمٍ مِنْ جَزَاءِ الْغَرَبِ ثُمَّ لَا يَحْبِلُ إِلَّا بِثَلَاثِ ثَقَلُوا بَعْضُهُمْ
الْأَقْرَبُ بِأَسْمَاءِ بَنِيهِ وَالْأَسْمَاءُ أَحَدُهُمْ زَالِمَةٌ لَهُ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ
نُوجُودُ دَلِيلٍ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ بِمَنْ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
كَانَ عَنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكُتَابِ بَانَ تَوْبَهُمَا مَعْلُومٌ وَبِهِ سَبَبُ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا
فِي مَحَلِّ سَلَامَةٍ بَادِرًا إِلَى الْمَسْأَلَةِ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ بِمَنْ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ
وَكَيْفَ رَمَتْهُمْ كَانَ يُؤْذَنُ لَهُ فِي الرَّجْعَةِ إِلَى مَعَانِيهِ مِنْ رَتَابَةِ الْفَقْرِ وَجَعَلَتْ وَكَانَتْ تَنْزِيلُ بَنِيهِ وَكَانَتْ
تَسْلِمُهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَزِيدُونَ إِيمَانًا وَيَقِينًا وَقَدْ اسْتَدْلُّوا بِشَرْطِ الْأَيَّامِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءِ
فِي ذَلِكَ وَلَا حِجَّةَ فِيهَا لَنْ مَنْ لَمْ يَشْطَطِ النَّظَرُ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ
النَّظَرُ بِالطَّرِيقِ الْكَلَامِيَّةِ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
الْإِسْتِغَاذَةُ بِتَقْدِيرِ الْعَوَاكِلِ فِي مَحَلِّ قَوْلِ ابْنِ بَسَالٍ فَتَقَدَّمَ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
هُوَ الْمَسْئَلَةُ فَلَمْ يَكُنْ هِيَ الْإِسْتِغَاذَةُ بِأَسْمَاءِ بَنِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
تَعَدُّ الْأَسْمَاءِ فِي الْجَوَابِ عَنْهَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَطْلُقُ وَيُرَادُ بِهَا الْمَسْئَلَةُ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
الْأَسْمَاءُ انْتَهَجَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي بَابِ الْمَقْدَمِ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَقْدَمِ فِي الْمَقْدَمِ فِي الْمَقْدَمِ
مِنْ الشَّارِعِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْأَصْحَابَةِ وَنَحْنُ هُوَ مِنْ بَابِ زَوَادِ الْبَسَائِلِ أَمْ نَحْنُ عَنْهَا قَالَ فِي الْفَتْوَى وَالْجَوَابِ
فِي الْبَابِ تِسْعَةَ أَحَادِيثَ كُلُّهَا فِي التَّبَرُّكِ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّوَالِ بِهِ وَالْإِسْتِغَاذَةُ الْأَوَّلُ حَدِيثُ
ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِيهِ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنَنِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ قَالَ ابْنُ بَسَالٍ أَصْحَابُ
الْوَضْعِ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَالْوَضْعِ إِلَى الْذَاتِ فَلَوْلَا عَلَى الْمَرَادِ بِالْأَسْمَاءِ الْذَاتِ وَبِالذَّاتِ يَسْتَعَانُ فِي الْوَضْعِ
وَالرَّفْعِ لَا بِالْفِعْلِ الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ حَدِيثُ حَلِيفَةَ وَابْنِ ذَرٍّ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِيهِ بِاسْمِ
اللَّهِ أَجْمَعًا وَمِنْ أَحَادِيثِ الرَّابِعِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ الْخَامِسُ حَدِيثُ عَدَّةٍ

وَقَالُوا نَذَى بَنَاتِ هُوَ الْمَرَادُ وَلَا يَكُنْهُ الْقَطْعُ بِصِحَّةِ تَوْبِهِ قَالُوا بَعْضُهُمْ مَطْرُوبٌ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ
النَّصِيحَةُ الْخُرُجِي لِمَنْ لَا رَيْبَ مِنْهُ بِوُجُودِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِرِسْمِهِ وَبِجَاوَابِهِ مَا سَمِعُوا وَرَأَى
طَرِيقَ إِلَيْهِ وَصَلَّ وَلَوْ كَانَ عَنْ تَقْلِيدِ مَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ التَّنْزِيلِ قَالُوا الْقُرْبَانِي هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ نَزَلَ اللَّهُ
وَمِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ السَّلَفِ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ بِمَنْ تَقَدَّمَ مِنْ الْقَوْلِ فِي وَصْلِ الشُّعْرَةِ وَبِأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْبَنِي صَدَقَهُمْ
ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ أَنْهُمْ حَكَمُوا بِأَسْلَامِهِمْ مِنْ إِسْمٍ مِنْ جَزَاءِ الْغَرَبِ ثُمَّ لَا يَحْبِلُ إِلَّا بِثَلَاثِ ثَقَلُوا بَعْضُهُمْ
الْأَقْرَبُ بِأَسْمَاءِ بَنِيهِ وَالْأَسْمَاءُ أَحَدُهُمْ زَالِمَةٌ لَهُ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ عَنْ بَنِيهِ
نُوجُودُ دَلِيلٍ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ بِمَنْ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
كَانَ عَنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكُتَابِ بَانَ تَوْبَهُمَا مَعْلُومٌ وَبِهِ سَبَبُ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا عَنْ بَعْضِهِمَا
فِي مَحَلِّ سَلَامَةٍ بَادِرًا إِلَى الْمَسْأَلَةِ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ فِي الْمَسْأَلَةِ بِمَنْ يَأْتِي بِسَبَبِ ضَرْفِهِ
وَكَيْفَ رَمَتْهُمْ كَانَ يُؤْذَنُ لَهُ فِي الرَّجْعَةِ إِلَى مَعَانِيهِ مِنْ رَتَابَةِ الْفَقْرِ وَجَعَلَتْ وَكَانَتْ تَنْزِيلُ بَنِيهِ وَكَانَتْ
تَسْلِمُهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَزِيدُونَ إِيمَانًا وَيَقِينًا وَقَدْ اسْتَدْلُّوا بِشَرْطِ الْأَيَّامِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءِ
فِي ذَلِكَ وَلَا حِجَّةَ فِيهَا لَنْ مَنْ لَمْ يَشْطَطِ النَّظَرُ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ لَمْ يَنْكُرْ
النَّظَرُ بِالطَّرِيقِ الْكَلَامِيَّةِ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
الْإِسْتِغَاذَةُ بِتَقْدِيرِ الْعَوَاكِلِ فِي مَحَلِّ قَوْلِ ابْنِ بَسَالٍ فَتَقَدَّمَ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
هُوَ الْمَسْئَلَةُ فَلَمْ يَكُنْ هِيَ الْإِسْتِغَاذَةُ بِأَسْمَاءِ بَنِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
تَعَدُّ الْأَسْمَاءِ فِي الْجَوَابِ عَنْهَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَطْلُقُ وَيُرَادُ بِهَا الْمَسْئَلَةُ بِسَبَبِ ضَرْفِهِ ثُمَّ فَالْمَقْبُولُ مِنْهُمْ
الْأَسْمَاءُ انْتَهَجَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي بَابِ الْمَقْدَمِ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَقْدَمِ فِي الْمَقْدَمِ فِي الْمَقْدَمِ
مِنْ الشَّارِعِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْأَصْحَابَةِ وَنَحْنُ هُوَ مِنْ بَابِ زَوَادِ الْبَسَائِلِ أَمْ نَحْنُ عَنْهَا قَالَ فِي الْفَتْوَى وَالْجَوَابِ
فِي الْبَابِ تِسْعَةَ أَحَادِيثَ كُلُّهَا فِي التَّبَرُّكِ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّوَالِ بِهِ وَالْإِسْتِغَاذَةُ الْأَوَّلُ حَدِيثُ
ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِيهِ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنَنِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ قَالَ ابْنُ بَسَالٍ أَصْحَابُ
الْوَضْعِ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَالْوَضْعِ إِلَى الْذَاتِ فَلَوْلَا عَلَى الْمَرَادِ بِالْأَسْمَاءِ الْذَاتِ وَبِالذَّاتِ يَسْتَعَانُ فِي الْوَضْعِ
وَالرَّفْعِ لَا بِالْفِعْلِ الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ حَدِيثُ حَلِيفَةَ وَابْنِ ذَرٍّ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِيهِ بِاسْمِ
اللَّهِ أَجْمَعًا وَمِنْ أَحَادِيثِ الرَّابِعِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ الْخَامِسُ حَدِيثُ عَدَّةٍ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لا تجوز الاستعانة بخلق
قالوا لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعاض بكلمات الله وأمر بذلك ولهذا فهي العناء عن التعازير و
التعاضد التي لا يعرف معناها خشية أن يكون فيها شرك قال ابن القيم ومن ذبح للشيطان و
واستعاض به وتقرب إليه بما يحب فقد عبد وإن لم يسم ذلك عبادة ويسميه استعمالاً وصدق هو استعمال
منه الشيطان فيصير من خدم الشيطان وعابديه وبذلك يجعل ما للشيطان لكن خدمته له
ليست خدمة عبادة فإن الشيطان لا يخضع له ولا يعبد كما يفعل هو به انتهى كلامه رحمه الله تعالى
باب اثبات صفات الله عز وجل قال البيهقي وفي اثبات اسمائه تعالى اثبات صفاته لأنه إذا
ثبت كونه موجوداً فهو وصف بأنه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات هي الحياة فإذا
وصف بأنه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة وإذا وصف بأنه عالم فقد وصف
بزيادة صفة هي العلم كما إذا وصف بأنه خالق فقد وصف بزيادة صفة هي الخلق وإذا وصف
بأنه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق وإذا وصف بأنه حي فقد وصف بزيادة
صفة هي الأحياء أذ لو لا هذه المعاني لا قصر في اسمائه على ما ينبغي عن وجود الذات فقط
توصفات الله عز اسمه قسماً أن أحدها صفات ذاته وهي ما استحقه فيما لم يزل ولا يزال
والأخر صفات فعل وهي ما استحقه فيما لا يزال دون الازل فلا يجوز وصفه بالأعمال
عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسول صلى الله عليه وآله وسلم أو أجمع عليه سلفه هذه الأسماء
أخره ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع والبصر
الكلام ونحو ذلك من صفاته وكما خلقه والرزق والأحياء والاماتة والعنف والعقوبة
ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريق اثباته ورود خبر صادق فقط كالوجه البدين
والعين في صفات ذاته وكما استواءه على العرش والالتيان والحيى والنزول ونحو ذلك
من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر بها على وجه لا يوجب التشبيه
ونعتقد في صفات ذاته أنها لا تنزل موجودة بذاته ولا تنزل موجودة ولا نقول فيها
أنها هو ولا غير ولا هو ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته
ألا أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا إياه بأنه العزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار

في الصعيد السادس حديث عائشة في الأمر بالتسمية عند الأكل السابعة حديث انس في الاضحية
 بكسيتين وفيه قسمي كثير انما من حديث جندب في منع الذبائح في العيد قبل الصلاة وفيه فليدبح
 باسم الله انما سمعته بنجره الا تخلفوا يا ابا بكر قال نعم بن حماد في رد على الجهمية دلت هذا الحادثة
 على الاستعاذة باسم الله وكلماته والسؤال بها مثل احاديث الباب حديث عائشة وابي سعيد باسم
 اسم اريقك وكلامه بعد اسم وفي الباب عن عيادة وميمونة وابي هريرة وغيرهم وعند النسائي
 وغيرهم باسم جيد على ان القرآن غير مخلوق اذ لو كان مخلوقا لم يستعذ بها اذ لا يستعاذ بمخلوق قال
 شيخنا فاستعذ بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا استعذت فاستعذ بالله قال الامام احمد في كتاب السنة
 قالت الجهمية من قال ان الله تعالى لم يزل باسمائه وصفاته قلتم يقول النصاري حيث جعلوا معه
 غيره فاجابوا يا نا نقول ان الله تعالى باسمائه وصفاته فلا نصف الا واحدا بصفاته كما قال تعالى
 ومن خلت وجبل ووصف بالحددة مع انه كان له لسان وعينان واذانان وسمعه وبصره ونحوه
 بعض الصفات عن كونه واحدا والله تعالى قال ابن بطال اسماء الله تعالى ثلاثة اضراب
 اصلها يرجع الى الله وهو اسم الذات التي يرجع اليها جميع الى صفة قائمة به كالحي والثالث يرجع الى فعله
 كالحياتق وطريق اثباتها السمع والفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ان صفات
 الذات قائمة به وصفات الفعل ثابتة له بالقلّة ووجود المفعول بارادته جل وعلا انظر
 قال ابن كثير الاستعاذة هي الاظهار لله تعالى والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر ان العباد يكون الله
 لا شره الا اذا طاب الخيال انتهى قال في فتح المجيد وهي من العبادات التي امر الله تعالى عباده بها كما
 قال تعالى وما يازغوك من الشيطان نزع فاستعذ بالله وامثال ذلك في القرآن كثير كقوله قل
 اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فمن صرف شيئا من هذه الاستعاذة لغير الله فقد
 جعله شركا له في عبادة وتوابع الرب في الاهيته كما ان من صلى لله وصلى لغيره يكون عابدا
 لغير الله **وعن** خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا
 فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال
 القرطبي هذا خبر صحيح قال في فتح المجيد شر لامة الاسلام ان يستعذ بالله بدلا عما
 يفعل اهل الجاهلية من الاستعاذة بالجن فشرع للمسلمين ان يستعذوا باسمائه وصفاته

ما يصح على الآخر قبل من دعوى التمسك بالعدل وإن عمل بأدركه فبالإسناد على الشاهد وهو
 أصل كل منبسط في أصواب الإمساك من أمثال هذه المباحث والنصوص إلى الله في جميعها والأكثر
 بالإنسان بكل ما أوجب الله في كتابه أو على لسان نبيه أو كتابه له أو ترويه عنه على طريق الرجال
 وبما يؤتيه ولا يلزم في تجميع النصوص على التنازع إلا أن فيه أحبا لنا وأهل لبس جاريا وبما
 يندفع صاحب الفتوى بعض بعض نكتة انتهى كلام الفتوى وقبلة تشرية بتقديم شريعة السلف على شريعة
 الخلف وفي كتاب البيهقي رحمه الله المحقق الذي هو في حجة الله البالغة قال الحافظ ابن حجر
 لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه أحد أنه من غيري صيحه الله به بوجهي بقاويل مني من
 ذلك يعني الصفة ولا الله من ذلك ومن ثم إلى أن الله تعالى يمدح ما نزل إليه من ربه
 وينزل عليه الوحي فكذلك من كان في ربه رغبة وأما ما يحسنه إليه تعالى من أن
 يحول من حقه على التبليغ عنه بقوله ليس بلغ الشاهد الله تعالى نقلوا أقواله وأفعاله وأحواله
 وما نزل بحضرة قدس على أنهم نقلوا على الإيمان به على الله تعالى لئلا يظن أن الله تعالى
 تنزيه عن مشابحات الخلقات بقوله ليس كمثل شيء قد أتى بوجه من ذلك يعلم فقد
 خالف سبيلهم الحق وهذا الصفة بوجه من هذا الصفة بوجه من هذا الصفة بوجه من هذا الصفة
 تحقيق بالقبول وعليه مني وصحة ودرج سدت هذا والله وأنها وتماثلت أن الله تعالى
 التوحيد وصف المنصور عن الخلق من غير أن يكون له شيء من ذلك في أوجه البالغة برفق
 اجتمعت المدال الله ودية قاطبة هي بيان الصفة على هذا الوجه وعلى أن الله تعالى تلك المبادئ
 على وجهها ولا يبحث عنها أكثر من استعمالها وطل هذا مصنف القرآن المشهور لها بالخبر ثم جاز
 طائفة من المسلمين في البحث عنها وتحقيق معانيها من غير نص ولا برهان قاطع فالنبي صلى الله عليه وسلم
 تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق وقال في قوله تعالى وإن إلى ربك المنتهى لا فكرة في الرب و
 الصفات ليست بخلقات محدثات والتفكير فيها إنما هو أن الحق كيفية تصف بمفكات
 تفكروا في الخالق قال الرندي في حديثه بآله ملائكة وهذا الحديث قال الأئمة من بعده طاعة
 من غير أن يفسروا بينهم هكذا قال غيره أحد من الأئمة منهم سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن
 عيينة وابن المبارك إن تروى هذه الأشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف قال في موضع آخر إن

وراءنا بالفاظها وترجمتها باللغات بالمعاني العربية التي في لسان العرب هو الحق الصريح الذي لا ريب فيه موحد مسلم مؤمن واما التشبيه الذي يلزم من ظاهرها فيعالج بكلمة اجمالية ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد والله العجيب من عقول تعقل منها التشبيها وتستنكر بسببها الثابتة من الصفات فخرج عنك خياصم في حجرته وهات حديثا فاحديث الرواحي قال البيهقي في اخر هذا الباب بعد نقلنا عنه ما تقدم في اول الباب نحن نشير في اثبات صفات الله تعالى ذكره الى موضعها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلعم واجماع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الاصول من اهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة الاسانيد وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد انتهى وقد انصحت كل من سمع في هذا الكتاب وزدت عليه لئلا يشاء كانت تستحق الذكر في هذا الباب واتيت البيهقي من ابوابها وقمت خطيباً في براجها وارجوان لا يقول تاذكر شيء ورد في الكتاب والسنة المظهرة من الفاظ الصفات لتعني الاما شاء الله تعالى والله يوفقنا لما قصدناه ويعييتنا على طلب الصراط السويك يا واسع فضله وقام الرحمن يا

حياة قال عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم وقال جل وعلا لا اله الا هو الحي القيوم وقال
ما الحي لا اله الا هو وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال وعنت الوجوه للحي القيوم عن
بن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك
وكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وموت والجن والانس يموتون رواه البخاري ومسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفر له وان كان فر من الزحف وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبق من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرة وهو على كل شيء قدير يكتب الله له الف حسنة
في الجنة الف الف سيئة رواها البيهقي بسنده وقال تابعه اذهر بن سنان عن محمد بن واسم عن سالم
بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمرو بن عبد الله بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاطرة رضي الله عنها
امعك ان تسمعي او يصيبك بدن ان تقولي اذا اصبحت اذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد بن عبد الله
بن علي بن عبد الله
بن ابي طالب

اجراء هذه الصفات كما هي ليس بتشبيه وانما التشبيه ان يقال سمع كسمع وبصر كبصر انتهى اقول
 ولا فرق بين السمع البصر والقدر والضحك والكلام والاستواء فان المفهوم عند اهل اللسان
 من كل ذلك غير ما يليق بخباب القدس وهل في الضحك استحالة الامن جهة ان يستدعي الضحك
 وكان ذلك الكلام وهل في لبس والذوق استحالة الامن جهة انها يستدعيان البعد والرجل وكذلك
 السمع والبصر يستدعيان الاذن والعين والله اعلم واستطال هو اداء الخاضعون على مشعر اهل
 الحديث وسموهم مجسمة ومشبهة وقالوا هم المسترون باللبد كلفة وقد وضع على وضوح بيما ان
 استطالهم هذه ليست بشئ وانهم مخطئون في مقالهم هذه رواية ودراية وخاطئون في قطعهم
 اثمة الهدى تفصيل ذلك ان هاهنا مقامان احدهما ان الله تبارك وتعالى كيف تصف بهذا الصفا
 وهل هي الزكوة على ذاته او عين ذاته وحقيقة السمع البصر الكلام وغيرها فان المفهوم من هذا
 الالفاظ بادى لرائي غير لائق بخباب القدس والحق في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في شئ
 بل حجراته عن التكلم فيه والبحث عنه فليس لاحل ان يقدم على ما حرم عنه والثاني انه اى شئ
 يجوز في الشرع ان تصفه تعالى به اى شئ لا يجوز ان تصفه به والحق ان صفاته واسماءه توقيفية
 بمعنى انا وان عرفنا القواعد التي بنى الشارع بيان صفاته تعالى عليها لكن كثيرا من الناس لو ايسر
 لهم الخوض في الصفات لصلوا واضلوا وكثرا من الصفا وان كان الوصف بجائزا في الاصل
 لكن قوما من الكفار حملوا تلك الالفاظ على غير محلها وشاع ذلك فيما بينهم فكان حكم الشرع فيهم
 من استعمالها دعاء لتلك الهنسة وكثير من الصفات يوم استعمالها على ظواهرها خلاف المراد
 فوجب الاحتراز عنها فلهذا الحكم جعلها الشرع توقيفية ولم يجر الخوض فيها بالرائي وبالجحش
 فالضحك والفرح والتبشيش والغضب والرضا يجوز لنا استعمالها والبكاء والخوف ونحو ذلك
 لا يجوز لنا استعمالها وان كان المأخذ ان متقاربان والمسئلة على ما حققناه معتصدة بالعقل
 والنقل لا يحوم الباطل من بين يديها ولا من خلفها والاطالة في ابطال قولهم وهذا صوابهم
 لما منع اخر غير هذا الموضع انتهى كلام صاحب الحجة اقول اجراء الصفا التي ورد بها
 الكتاب او نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظاهرها من غير تاويل ولا تكليف ولا تعطيل و
 استعمالها في العبادات الشرعية والفتاوى الدينية على الوجه المأثور وتبليغها الى من

[illegible]

قلنا. ورواه جيب بن يونس عن سعيد بن مسروق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
 عنها ونقص فقال ينقص من رأت الطير أصاب من البحر قال نعم قال ما أصابنا من
 من العجوة في عهدنا. ما أصاب هذا الطير من هذا البحر وفي حديث جابر في الاستخارة
 برقمه. ثم بعث اللههم إلى مستقيمت بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم
 فأجابته بغير علم ولا علم وهو معروف برواه البخاري ورواه البيهقي بسند عن ابن مسعود
 المعروف عنه ورواه البيهقي بسند عن ابن مسعود في حديثه بخبره وذكره في حديثه
 ابن عباس يرفع من دعوات رسول الله صلى الله عليه وآله في الغيب قدرتك على الخلق الحي
 ما سمعت الحجة خير لي ونفوسي إذا كانت الوفاء في الحديث رواه البيهقي بسند عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال رجل لا اله الا الله عرّفنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا ليت ملائكتا بقي بعضهما بعضا يريهما ليسبق اليهما فكتبها فالت الملائكة يا رب كيف كتبها
 قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عيسى رواه البيهقي وفي حديث ابن عمر بن العاص يرفع
 جعفر العبد على علم الله وعن أبي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول ان الله قال يا عيسى
 من يري اني بعث بعدك امة ان اصحابها يحبون حلوا وشكروا وان اصحابهم ما يكرهون
 احسبوا وصبروا واحملوا ولا علم قال يا رب وكيف يكون هذا لهم ولا علم قال يا رب
 من حل لي وعلى وفي حديث النسي بن مالك يرفع الى النبي صلعم عن جابر بن عبد الله عن النبي
 ادبر عبادك بغير علمي اني بهم عليم وفي حديث ابن عباس من دعائه صلعم في صلوة الليل
 سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه رواها البيهقي وقال ابن عباس في قوله تعالى وسبح كبر
 السموات والارض اي علمه وفي قوله تعالى اضل الله على علم اي في سابق علم وفي قوله يعلم
 السر اخفي يعلم ما أسر ابن آدم في نفسه وما خفي على ابن آدم ما هو فاعلم قبل ان يعلم قال الله
 يعلم ذلك كله وعلم فيما مبغض من ذلك وما بقى علم واحد وعنه قال يعلم السر في نفسك ويعلم
 ما تعلم وفي قوله وفوق كل ذي علم عليم يعني هذا اعلم من هذا وهذا اعلم من هذا والله فوق كل
 عالم وقال عكرمة ذلك الله عز وجل وذكر الاستاذ ابو نصر البغدادكي انا لا نقول ان الله ذو علم
 على التكبير وانما نقول انه ذو العلم على التعريف كما نقول انه ذو الجلال والاكرام ولا نقول

اجمدين وقال سبحانه رب العزة عما يصفون وقال والله العزة والرسول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك رواء البخاري وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 بين الجنة والدار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب احسن وجهي من الدار وعزتك
 لا اسألك غير هارواه البخاري واخرجه البيهقي بسند عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في صحيحه وقال ايوب وعزتك لا عني بل عن ربك اخرج البخاري وعنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يفتنون اخرج
 البخاري وفي حديث اخر عنه يرفعه ثم يقول قد بعزتك وكلمتك وفي حديث اخر في ذلك
 الشفاعة ايدان لي فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اليك وعزتك وكبرياؤك وعزتك
 لا يخرج منها من قال لا اله الا الله قال البيهقي بعد ما ساقه بسند رواء البخاري في صحيحه
 عثمان بن ابى العاص نفاى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي وجهك كاد يهلكني فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم
 يمينتك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقد رت من شرها اجد الحديث رواء البيهقي بسند
 وفي رواية عنه بلفظ اجعل يديك اليمنى عليه ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقد رت من شر
 ما اجد سبع مرات قال ففعلت ذلك فشفاى الله وعنه ابى هريرة يرفعه في ذكر الجنة فقال
 وعزتك لا يسمي بها احد الا دخلها الحديث رواء البيهقي بسند وعنه ابى سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز الاري وانكبرياء روائى فمن نازعني فيها
 عدلته رواء مسلم قال البيهقي انما اراد بهذا انهما صفتان له يقال استر فلان بالصلح و
 ارتكبه بالورع على معنى ان تصف بها وعنه ابى هريرة يرفعه في حديث قبول دعوى المظلم
 يقول الرب عز وجل وعزتي لا تصلك ولو بعد حين رواء البيهقي بسند وفي حديث ابى سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اعنك عبادك ما دامتم ابرح
 في اجسادهم قال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفروا رواء
 البيهقي بسند وعنه ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما فقال هل تدرؤن
 ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال قال عز وجل لا يصليها عبد لوقتها
 الا ادخل الجنة ومن صلى غير وقتها ان شئت رحمتها وان شئت عدلته رواء البيهقي ايضا وفي

من كل براد ومشيئة ومعناه الذي لا يرد شي من البراد ومنها القادر ومعناه ثباته
 وسفهاذ والقوة المتين به ومنها لغو النهاية في القدرة وتقييم المقدور قال ابن بطال القر
 صفات الذات وهي بمعنى القدرة ولم يزل سبحانه ذا قوة وقدرة ولم تنل قدرته موجودة قائم
 موجبة لشيء القادرين والمؤمنين بمعنى القوي وهو في اللغة الثابت الصحيح قال أهل السنة
 قائما به مستغنى بكل مقدور وحيز المعتدلة على طريقتهم في ان القدرة صفة نفية وفي
 ابن ابن عبد الله في دعاء الاستغاثة واستقدر لك بقدرتك رواء البخاري ومثله في حديث
 عند البيهقي وفيه فانك تقدر ولا اقدر وروى عن عبد الله بن سنان عن وهو مرسل وعنه
 ابن ابي العاصم الثقفي انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
 صلى الله عليه وسلم يدك على الذي يال من جسدي وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد
 شربا احدا واحدا رواءه صلى الله عليه وسلم وتقدم في حديث عمار بن ياسر عن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك
 الغيب وقد تركت على الخلق الحديث وهكذا تقدم حديث ابن عباس وفيه ذي القدرة و
 وعنه ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفر
 غفرت له بقدرتي قال البيهقي هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب ولذا ذكر القدر
 شاهد من حديث آخر وعنه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من علم
 اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواء البيهقي به
 وعنه ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث وفيه الحمد لله الذي استسلم كل شيء له
 قال البيهقي تفرد به يحيى بن عبد الله وليس بالقوي وله شاهدان موقوفان عن ابن مسعود
 بنت علي بن ابي طالب في اثبات صفة القوة وهي القدرة قال تعا اولم ير الله الذي
 هو اشدهم قوة وقال هو الرزاق ذو القوة المتين وفي قراءة ابن مسعود رفعه ان
 الخرواه البيهقي بسند وقال تعا والسماء بنيناها بايديه بقوة وبه قال ابن عباس
 وعنه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا ليل مرارا سجدا وحجبا للذي
 وشق سمعه وبصره بجله وقوته يا ما جاء في اثبات صفة العزة لله عز وجل قال تعا وه
 الحكيم وقال وكان الله قويا عزيزا وقال ان العزة لله جميعا وقال خبر عن ابيس فبعض تلك

الحركات ومن ابطأ عنه من ذلك شيء فليقل الجهد على كل حال واد البيهقي بسند **ومن**
 النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتكبيره وتسميته
 بغير قول حلي العرش لهم دجى كركا الخول يذكرون لصاحبه من قايحيد جد كما ان يكون له عند الله
 تعالى ذكر يذكر به **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال قدمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الحديث وشبه
 يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك
 رواها البيهقي وروى بسند ايضاً عن حذيفة انه رأى النبي صلى الله عليه وآله يصلي من الليل فكان يقول
 الله اكبر ثلاثاً سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن
 ربه عز وجل قال لكبرياء ردا في العظمة ازارى فمن تارعى منها شيئاً فتمدني في رواية فمن تارعى
 منها فذقة في جهنم وفي رواية عنه وعن ابي سعيد فمن تارعى شيئاً منها عذبته رواها البيهقي وروى
 الاجر سلمي في صحيحه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم رب
 هذا الجعد والسموات وملك الارض وملك ما شئت من شئ بعد اهل الشاء والمجد اللهم لا اوانع لما
 اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجعد منك الجعد واه مسل وفي ذكر الجعد قال الحافظ في التفسير
 قال ابن المنبر المجيد صفة الله تعالى ويؤيده حديث ابي هريرة الذي اخرجنا اذا رقتني بلفظ اذا قال العبد
 بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى مجدي عبدى ذكره ابن التين قال ويقال الجعد في كلام العرب الشرف
 الواسع فالجعد من له ابناء متقدمون في الشرف واما المحسوب الكرم فيكونان في الرجل وان لم تكن له ابناء
 شرفاء فالجعد صيغة مبالغة من الجعد هو الشرف القديم وقال الراغب المجمل لسعة في الكرم والجعد
 واصدقواهم محبت الابل اى وقعت في مرمى كثير واسع ومجدها الراعى وصف القرآن بالجيد لما
 يتضمن من المكارم الدنيوية والاخرية انتهى ومع ذلك كله لا يعتنى وصف العرش بذلك الجلال
 عظم قدره كما اشار اليه الراغب لذلك وصف بالكرم في سورة الفتح ويقال حميد حميد كانه وقيل من
 ما جل مجده من حد **باب** اثبات صفة المشيئة والارادة قال البيهقي وكلاهما عيانان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى الارادة منها الرحمن
 وهو المريد ليرزق كل حي في دار البلى والامتحان ومنها الرحيم وذلك المريد لانعام اهل
 الجنة ومنها الغفار المريد لاذالة العقوبة بعد الاستحقاق ومنها الودود وهو المريد للاحسان

حديث حذيفة بن عروة روى قال البيهقي العزة وإن كانت بمعنى الشدة وهي القوة فصاعدا
 يرجع إلى صفة القوة وكبرياء إن كانت بمعنى الغلبة فصاعدا يعجز أو القدرة وإن كانت
 بمعنى نفاسة القوة فخارجة إلى معنى الذات لتلك العزة انتهى قال في الغني في صفة العزة
 إلى الربوبية إشارة إلى أن المراد بها هنا القهر والغلبة ويحتمل أن تكون الإضافات للاختصاص
 بكون قبل ذوالعزة وانها من صفات الذات فإذا كانت العزة كلها لله فلا يصح أن يكون
 احد معتز الله به وزعزة لاحد الا وهو ما كبرها ويحتمل أن يكون المراد بالعزة هنا العزة الكاملة
 بين المخلوق وهي محسوسة فتكون من صفات الفعل فالرب على هذا بمعنى الخالق وفي هذا
 الباب روى عن من قال انه العزيز بلا عزة كما قالوا العليم بلا علم **يا رب** ما جاء في الجلال والجلال
 الجند والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثعلب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقال
 تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام وقال وله الكبرياء في السموات والارض وقال
 العزيز الجبار المتكبر وقال هو العلي العظيم وقال فسبح باسم ربك العظيم وقال انه حميد مجيد
 وتقدم في حديث انس بن مالك يرفعه وعزتي وجلالي وعظمتي لغرضين منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري ولفظ مسلم وعزتي وكبريائي وعظمتي وعند من حديث عائشة قالت
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلوة الا قد رما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
 تباركت يا ذا الجلال والإكرام واخرجه من وجه آخر ايضا من حديث ثوبان مرفوعا وفي
 حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر برجل وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد
 استجيب لك الحديث رواه البيهقي بسند وفي حديث انس بن مالك في دعاء رجل يا ذا الجلال
 والإكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذى دعى به ارباب وإذا
 سئل بما عطي رواه البيهقي بسند وعز زيد بن ارقم في حديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ورب
 كل شيء بعلمك فخالصك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والإكرام رواه البيهقي
 بسند وعز أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة ائني المتحابين
 بجلالي اليم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا سأل أحدكم ربه مسئلة فيعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله تنزل

ما شاء الله ان انزع الحديث وفي حديث ابي موسى مرفوعاً ويقضه الله على لسان رسوله ما شاء
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
 ان شئت وليعز من مسئلتك انه يفعل ما يشاء لا مكر له **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نزل عدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة **وعنه** ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يقمها
 فقال اما قاتلون عدا ان شاء الله الحديث وهذه الاحاديث كلها في جميع البخاري في باب واحد
 عقد في المشية والارادة ذكرها مختصراً وذكر البيهقي بسند عن ابن مسعود حديثاً مرفوعاً
 طويل في خلق النطفة وفيه ثم قال يا رب اذكر ام اني فبفضه ربك اساء ويكتب الملك قال
 ورواه مسلم وزاد فقال يا رب شقي سم سعد بن فيفضه ربك ما يشاء وروى البخاري معناه عن
 حديث انس بن مالك وفي حديث ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما من كل الماء بكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيئاً لم يمنعه شيء رواه مسلم وفيه ذكر
 الارادة وهي والمشيئة واحدة وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد وقال يفعل الله ما يشاء
 ويحكم ما يريد وقال فعال لما يريد وقال ولو شاء الله ما اقتتلوا وقال ولو شاء الله ما فاعوا
 وقال لو شاء الله ما تلوثة عليكم ولا اذ بكم به وفي حديث ابن مسعود في النوم قبل النهي
 صلى الله عليه وسلم ان الله لو شاء لم تناصوا عنهما ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم رواه البيهقي بسند
 وفي رواية عنه بلفظ لو شاء ايقظنا ولكن اراد الخ وفي حديث حذيفة بن اليمان لا تقولوا ما تشاء
 الله وشايفلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي حديث الطوفيل بن عبد الله ولكن قولوا
 ما شاء الله وحده لا شريك له وفي رواية ما شاء الله ثم شاء محمد رواه البيهقي بسند صحيحاً
 البخاري وعن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاء الله وشئت قال
 اجعلتني لله عدلاً بل ما شاء الله وحده رواه البيهقي بسند قال السافعي المشية ارادة الله
 وقال الا وراعي في النبي صلى الله عليه وسلم يحوي فساله عن المشية فقال المشية لله تعالى الحديث رواه
 البيهقي بسند وقال هذا وان كان مرسل فمأ قبله من الموصولات في معناه يؤكده انتهى
 المشية بابين وذكر فيها بعضاً من الاحاديث المتقدمه لكن بسند وبوجه آخر وفيها ذكرنا
 مقنع وبلاغ ثم عقد باباً ثالثاً في قوله تعالى وما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله وقول ولو شئت

إلى أهل أورثية ومنها العفوة وهو لم يرد شهادته على أهل المعرفة ومنها الرأفة
 وتخفيف عن العبد ومنها الصبر وهو لم يرد شهادته على أهل العفو ومنها الحكيم ومنها
 العفو ومنها في الرأفة على العبد ومنها الكرم وهو لم يرد شهادته على أهل العفو ومنها الحكيم ومنها
 وهو لم يرد شهادته على أهل أورثية ومنها الحكيم ومنها الكرم وهو لم يرد شهادته على أهل العفو ومنها الحكيم ومنها
 ومعناها لعل هذه الأشياء قال تعالى وإنشاء وإن شاء الله وقال تعالى
 إنشاء وقال ولست تقول شئني في فاعل ذلك عند الله وإن شاء الله وقال ولكن
 إنشاء وقال ونقر في الرحام ما نشاء وقال يزيد في المخلوق ما يشاء وقال في
 ركبك وقال يخلق ما يشاء وقال بحسب من يشاء أنا نأتى به من يشاء الذي كونه
 وأنا نأتى به من يشاء عقيماً وقال يسبغ الزرق لمن يشاء من عباده ويقدره
 لنوره من يشاء وقال ربك يخاف ما يشاء ويختار والأدب في ذلك كذا
 النس قال قال رسول الله صلعم إذا دعيت الله فاعزموها في الدماء ولست تقولن
 فاعظي فان الله لا مستكدر **وعن علي بن أبي طالب** إن رسول الله صلعم لم يرد
 رسول الله صلعم ليلة فقال لهم الاصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنا
 فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا الحسن بن رواهما البيهقي بسند وفي البحار عن أبي هريرة
 الكافر مثل الزانية صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء وفي حديث ابن عمر
 فضلي أوتي من إنشاء وفي حديث عبادة بن الصامت يرفع من ستره الله
 أن شاء عذبه وإن شاء غفر له وفي حديث أبي هريرة في قصة سليمان عليه السلام
 لو كان سليمان استثنى لمحت كل امرأة منهم **وعن ابن عباس** إن رسول الله
 أعز إلى يعقوب فقال لا بأس عليك طهر من إنشاء الله **وعن عبد الله بن قنادة**
 ناموا عن الصلوة قال النبي صلعم إن الله قبض روحكم حين شاء وروحها حين
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
 يقر بها الدجال والطاعون إن شاء الله **وعن أبي هريرة** يرفع لكل نبي دعوة فإني
 أن اختبى دعوتي شفاعتي لا متى يوم القيامة **وعنه** مرفوعاً بينا أنا نأتى رؤيتي

من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء ورواه البخاري وحدثني عن ابي عبد الله عليه السلام
 صلعم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقمة بين يدي الرحمن
 كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك
 ورواه مسلم وحدثني النحاس بن سعدان الكوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 قلب الاولين اصبعين من اصابع الرحمن والآخرين قلوبهم بين يدي الرحمن
 الله صلعم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك
 اقواما ويضربهم المزمين الى يوم القيامة ورواه البيهقي في سننه
 الا انه وفيه في اللفظ وليه من الله ورواه الشيخان في مسندهما
 الكاف ومثل الالة صماء معتدلة حتى يهضمها الله ورواه الشيخان في مسندهما
 ابن عباس بن رسول الله صلعم قال وهو في فشة يوم يذبح الله من شئته
 الحديث اخبرني ايضا وفي حديث عائشة قالت سألت رسولا الله صلعم عن الصادق
 واخبرني انه كان عذبا يبعثه الله على من يشاء الحديث ورواه البخاري في حديث
 ابي هريرة يرفعه فاذا موسى باطش بجانب العرش فلما ادركه المنيخ فافاق
 قبله ام كان سمع استثنى الله عز وجل اخبرني البخاري ورواه مسلم
 قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى لا يقبل الله شيئا الا بغيره
 شئت قبضته ورواه البيهقي في سننه ورواه الشيخان في مسندهما
 وتعرضت لفتنة من الله عز وجل فان الله تعالى فتيات من ربه بصلبه ثمانية من عباد
 وسئل الله ان يستور انكروا من ربه وعائنه حرجه الباطنية يستور والى عذات الله العظيم
 كلامهم قال الحافظ في فتح الباري قال الراغب المشبه عند الناس كالارادة وسواء وعند
 بعضهم ان المشية في الاصل ايجاد الشئ واصابتها في اليجاد ومن ان سر الاصل
 وفي العرف تستعمل موضع الازادة قال الشافعي المشية ارادة الله وقد اعلم الله
 خلقه ان المشية له دونهم فقال وماتشؤون الا ان يشاء الله فليست لخلق مشية
 الا ان يشاء الله وسئل الشافعي عن القدر فقال لا مشية له في شئ كان وان لم يشأ

قال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل اذا اراد بعبدا خيرا عجل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبدا شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافي القيامة كان عيرون في رواية الشرحي والحق لمعظم
 يعني يوافيه بيوم القيامة رواها السهقي بسند وعن ابو موسى برفعه ان الله تعالى اذا اراد بعبدا
 خيرا من عباده قصص نبيها قبلها فجعلها سقفا واما رواة الاثر هالك امة زيدا وبنه امي
 افان بنت جملته ثمين كذا يوق وعصا ابن احرية ميم في نسخة من نسخة السند في نسخة
 صلعم قال ان الله تعالى ونزل اذا اراد بعبدا شرا جعله سقفا واما رواة الاثر هالك امة زيدا وبنه امي
 ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبدا شرا جعله سقفا واما رواة الاثر هالك امة زيدا وبنه امي
 على اعمالهم رواه مسلم وعنه ما نسب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبدا شرا جعله سقفا
 ادخل عليه في الرفق في معاني رواه البيهقي بسند وعنه ما نسب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبدا شرا جعله سقفا
 شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبدا شرا جعله سقفا واما رواة الاثر هالك امة زيدا وبنه امي
 البيهقي بسند وروى عن عمه بن عبد العزيز بن عبد الله بن بطريق قال في الفقه وحرف النور عن ابن
 المعتزلة واهل السنة ان الارادة عند اهل السنة تابعة للعلم وعدمهم تابعة له واما المعتزلة
 السنة قوله تعالى يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة وقال ابن عباس في الحديث اثبات
 المنية والارادة وهما بعنف واحد واما تارة صفة من صفات ذاته وزعم المعتزلة انها من
 صفات فعدوه وهو فاسد لان الارادة لو كانت محدثة لم تكن له في نفسه وفي غيره
 وفي كل منها او لا في شئ منها والاول والثالث محال لانه ليس محلا للحوادث والثاني
 فاسد ايضا لانه يلزم ان يكون الغير يريها وبطلان يكون الباطني مريدا اذ المريد من
 صلات منه الارادة وهو الغير كما بطل ان يكون عامما اذا احدث العلم في غير حقيقة المريد
 تكون الارادة منه دون غيره والرابع باطل لانه يستلزم قيامها بنفسه واذا فسد هذه
 الاقسام صح انه يريد بارادة قديمة هي صفة قائمة بذاته ويكون تعلقها بما يصح كونه مرادا
 لما وقع بارادة قال وهذه المسئلة مبنية على القول بان سجان خالق افعال العباد وانهم
 لا يفعلون الا ما يشاء وقد دل على ذلك الايات فثبت بها ان كسبا لعباد انما هو عشية
 الله والارادة ولولم يرد وقوع ما وقع وقال بعضهم الارادة على قسمين ارادة امر وتشرير

رواه تميم بن مسعود بن كزاد عن ابي عبد الله عليه السلام في كتاب العز في اربعين
 صومعة منه يعني يرسد الله به في رزقه على حدة واورده في الايات التي فيها ذكرها
 ورفع من الرزق بغيره وادخل في السبيل فله تعالى يريد الله ليبيّن لكم وقوله
 وادبر به من عيب سبحة قوله ورسد الله به من يريد وقوله ورسد الله به من يريد وقوله يريد الله
 ان يخرجه منكم من قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم في
 الدين من حرج ولو كان من بعد ما تركه وقوله فمن يريد الله ان يهديه يسيرا فله السلام ومن
 يريد ان يضل يضل الله فليقل وقوله فمن يريد الله فتنه فمن غلب له من الله شيئا اولئك
 الذين لم يريد الله ان يبينهم لهم وقوله ان اراد ان يهلك المصيرين ويريد وقوله واذا اراد
 الله فهو مستوفى وقوله وان اراد ان يهلك قومه وقوله خبر عن الحسن واذا اراد الله
 ان يشر ربك ان لا تفي ايماء بغيره وقوله رزقنا الله وقوله عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقوله
 فاذا اراد ربك ان يبلغنا اشياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله انما يريد الله
 ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وقوله انما يريد الله ان يعذبهم بها وقوله ان كان الله يريد ان
 يغيثكم وقوله ان اراد بكم سوءا واد بكم رحمة وقوله ان ارادني الله بضرب هل من كاشفا
 ضربه واداني برحمته هل من مسكات رحمة وقوله ان يردني الرحمن بضر لا تقن عني شفا
 نسبنا وعن جماعة بن ابي سفيان يرفع من يريد الله به خير لا يقهره في الدين رواه مسلم
 والبخاري وفي حديث كرز بن علقمة الخزازي قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن من يشهد
 قال ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا دخل عليه الاسلام الحديث رواه
 البيهقي بسنده وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد الله به خيرا يصبر
 اليها وعن انس بن مالك يرفع اذا اراد الله به خيرا استعمل اخرجه البيهقي بسنده
 وفي رواية اخرى من وجه اخر عمن كان استعمل وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامر خيرا جعل له وزير صدق الخ وفي حديث عبد الله بن مغفل ان رجلا لقي
 امرأة كانت بغيا في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت المرأة ان الله تعالى
 قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولى الرجل فاصاب وجهه الحائط فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

وجه آخر عقد بابا آخر في قوله سبحانه ان الله يفعل ما يشاء وقول يفعل الله ما يشاء وقول ان
 الله يفعل ما يريد وقوله فعال لما يريد وقوله انما امرؤ اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم ساق
 بسنده الى ابى هريرة بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت واخر
 ان شئت وارزقني ان شئت ليعزم مسئلتك انه يفعل ما يشاء لا مكره له ورواه البخاري واخر
 مسلم من وجه آخر وقد تقدم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واعجب الى الله
 تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
 شيء فلا تقل هو اني فعلت كذا وكذا قل قد رآه وما تشاء فعل فان يوقه عمل الشيطان ربه الله
 وفيه ذكر المشية وفي حديث ابن ذر الطويل الذي ساقه البيهقي بسنده افعلى ما تشاء عطا في كلام
 واذا اردت شيئا قل اني اقول له كن فيكون وفي حديث ابن عباس يرفعه في دعاء النبي صلى الله عليه وآله
 يحيى وروح فعال لما يريد قال البيهقي ورويناه من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن
 ابيه عن جده وقال ابى نصر ع ينسخ القرآن كله الى ان ربك فعال لما يريد يعني ان اراد ان يعفو
 عن المسيء او يعد على سبائه فعل غير انه قبيله في آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله يغفر
 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم
 قاله البيهقي ثم عقد بابا آخر وقال باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قال تعالى ولولا اذ دخلت
 جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله فاعوذوا بالله من
 ما تشاء الله وقال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله وحسن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 انعم الله على عبد من نعمة من اهل اموال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه اقدون
 الموت رواه البيهقي بسنده وروى عن ابى هريرة حديثا في الروية وفيه حتى اذا اراد الله تكملة من
 اراد من اهل الدار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبدن فقالوا اخرجوا في الصحيح وفي
 حديث انس يرفعه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله تعالى ان يدعني الى اخرجني
 في الصحيح واخر جاحد في ابى هريرة مرفوعا في رواية بينا انا نائم رأيتني على قلب
 فلنعت ما شاء الله ان انزع قال البيهقي وهذه لفظة جارية على
 لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم على السنة الصحابة فمن بعدهم الى يومنا هذا

وارادة قضاء ما يقدر به فان قيل يتعين بالطاعة والمطيعية سواء وقعت ام لا والثانية شاملة
لجميع الحكايات بحيث يعمية الحوادث الطاعة ومعصية والى الاول الاشارة بقوله تعالى يريد
الله بكم البهائم يريد ان يحلها لغير الله في الاشارة بقوله سبحانه فمن يريد الله ان يجد له بشرح
صلواته من شان ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا وقرق بعضهم بين الارادة والرضى
وقال يريد وقوى المعصية ولا يرضاها لقوله تعالى ولو شئنا لالتينا كل نفس بما عليها الآية وقوله
ولا يرضى لعباده الكفر واجاب اهل السنة بما اخرج الطبري وغيره بسنده ورجال ثقات عن
ابن عباس في قوله تعالى ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفار الذين
اراد الله ان يظفر قلوبهم بقولهم لا اله الا الله فاراد عباده المخلصين الذين قال فيهم ان
عبادى ليس لك عليهم سلطان فحبب اليهم الايمان واكرمهم كلمة التقوى شهادة ان لا اله
الا الله وقالت المعتزلة في قوله سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله معناه وما تشاؤون
الطاعة الا ان يشاء الله قسرهم عليها وتعقب بان لو كان كذلك لما قال الا ان يشاء في موضع
ما تشاء لان حرف الشرط للاستقبال وصرفت المشية الى القسر تحريف لا اشعار لازمة بشيء
منه وانما المذكور في الآية مشية الاستقامة كسبا وهو المطلوب من العباد انتم المراد منه
باب قول الله عز وجل والله ما فى السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وقوله ربكم اعلم بكم ان يشاء يحكم وان يشاء يعذبكم وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعمل عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبو
صلعم فقال نبايعون على ان لا نشركوا بالله شيئا ولا ننزوا ولا نترقبوا فمن وفى منكم
فاجب على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستر الله فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له رواه البيهقي بسنده ورواه
البخاري في صحيحه ومسلم ايضا وفي حديث ابن هزيمة رفعه احتجبت الجنة والنار فقالت النار
يخلق الكافرين ويخلق الجبارون وقالت الجنة يخلق الصغار ويخلق المساكين
فقال الله عز وجل للجنة انت رضى رحمتى من اشاء وقال للنار انت عذابي عذب بك
من اشاء وكل واحد منكم ما رواه مسلم والبيهقي بسنده وقال واخرج البخاري من

وكانت أم عبد الحميد مولى بني هاشم تحرم بعض بنات النبي صلعم فحدثت أن النبي صلعم كان
 يعلمها فيقول قولي حين تعجبين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم
 يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وان من قالها حيا
 يصبر حفظ حتى يموت من قالها حين يموت حفظ حتى يصبر رواه البيهقي بسنداً وفتح حديث
 زيد بن ثابت عن دة انه صلعم الله ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر
 فمشتي لا بين يديك ذوات ما تشئت كان وما لم تشأ لا يكون الحديث بطوله رواه البيهقي بسنداً
 وروى عنه يقيته بن الوليد عن ابي بكر في المشية وله شاهد اخر عن ابي الدرداء في المشية
 ثم ساقه وخبر ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
 وروى بعض النفاذ الاول عن ابي ذر ربيعة قوله فمشتيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان
 وما لم تشأ لم يكن **وعن ابن شهاب** قال بلغنا عن رسول الله صلعم انه كان يقول اذا خطب
 وفيه ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس امر او يريد الله امر او ما شاء الله كان ولو كره
 الناس لا مبعد لما قرب ولا مقرب لما بعد ولا يكون شيء الا باذن الله اخرجه البيهقي بسنداً
 وروى مثله عن ابن مسعود من قوله موقوفاً مرسل فكذا اخذته عن النبي صلعم قال البيهقي
 باب قول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله وقوله لتدخلن
 المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبر عن نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما يا تيكمر به الله
 ان شاء وما انتم بمعجزين وقوله خبر عن الخليل عليه السلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما
 تشركون به الا ان يشاء رب شيئا وقوله خبر عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل ستجدني
 ان شاء الله من الصابرين وقوله خبر عن يوسف الصديق اذ قال لاختوته ادخلوا مصر ان شاء
 الله امنين وقوله خبر عن شعيب اذ قال لسي وقا اريدان اشق عليك ستجدني ان شاء
 الله من الصالحين وقال لقومه وما كان ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبر عن
 الكليم اذ قال للنضر ستجدني ان شاء الله صابراً وقوله خبر عن قوم موسى قالوا ان البقر تشأ
 علينا وان شاء الله لمهندون وتقدم حديث ابي هريرة المرفوع لكل نبي دعوة واريد
 ان شاء الله ان اختبر دعوتي شفاعتي لامي يوم القيامة رواه البخاري واخرجه مسلم من

أو ثقفين وقرشي فليل فقد قبلوهم كغير شحم بطونهم فقال أحدهم اترون إن الله يسمعه
 ما نقول فقال الآخر يسمعه إذا جهرنا ولا يسمعه إن اخفينا وقال الآخر إن كان يسمعه إذا جهرنا
 فإنه يسمعه إذا اخفينا قال فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
 ابصاركم الآية رواه الشيخان **وعن ابن مريم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان يوم حار
 التقى الله سمعة بصم إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم
 اللهم أجرني من حرهم قال الله عز وجل يحرقهم إن عبدا من عباده استجارني منك وإلى أشهدك
 إلى قد أجرته فإذا كان يوم شديد البرق التقى الله سمعة بصم إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال
 العبد لا اله الا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهريرهم قال الله عز وجل يحرقهم
 إن عبدا من عباده استجارني من زمهريرهم وإلى أشهدك إلى أجره فقالوا وما زمهرير
 جهم قال بيت يلقي فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بضعة من بعض رواه البصير وقال فكذا
 رواه ابن وهب عن يحيى بن أيوب وسئل ابن عمر عن الخبر فقالوا سمع الله عز وجل لا يحل بيعها
 ولا ابتياعها قال البيهقي فحلف بسمع الله تعالى قلت وفي هذه الأحاديث ما يقتضي التصريح
 بأن له سمعا وكذا جاء ذكر البصر في الأحاديث كما سيأتي وفي هذا الباب الرد على من قال إن
 معنى سمع بصير طليم وقد تقدم الكلام على هذه المسئلة في هذا الكتاب قال كرماني لربما أرادوا
 لا تدعون أصم ولا أعم كان أظهر في المناسبة لكنه لما كان الغائب كالأعمى في عدم الروية نفى
 لازم ليكون أبلغ واشتمل وزاد قريبا لأن البعيد وإن كان يسمع ويصير لكنه بعد ذلك لا يسمع
 ولا يصير وقال ابن بطال نفى الأفتة لما نفع من السمع والأفتة لما نفع من النظر وأثبت كون
 سمعا بصيرا قريبا يستلزم أن لا يصح اضداد هذه الصفات عليه قال الكرماني المفصّل من
 هذه الأحاديث أثبات صفة السمع البصر هما صفتان قديمتان من الصفات الدائمة وعندنا
 المسموع والمبصور يقع التعاقب وأما المعتزل فقالوا أنه سمع يسمع كل مسموع وبصير يبصر
 كل مبصر فادعوا أنهما صفتان حادثتان وظواهر الآيات والأحاديث يرد عليهم كذا في الفقه
باب الجاء في ثبوت صفة البصر والروية وكلتا ما عارطان عن
 معني واحد قال تعالى إن الله هو السميع البصير وقال إن الله بباده مخير بصير

[illegible]

الإسكندرية الذي خرج منه مع ما قاله ابن حجر وأغنية رواد البخاري وسأقيد البيهقي بسند رواد
 أيضا مسلم في صحيحه في حديث أبي موسى رواد من ما ذكره فيكون كما هو في تعليقه في سبيل
 رواد مسلم وانما خبر البخاري من وجه آخر ونحن نأمر في حديثه كما مر به استواء الله في النساء فانه
 اخذوا من بائنا الله ولا مستلهم فروحين بكلمة الله تعالى رواد مسلم وسأقيد البيهقي بسند رواد
 وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قد قلت بعدك أربع كلمات تدرى مستر من لو زنت يا فتى لو زنت
 سبحان الله ويحرم على خلقه وضاعتها وزنت عريضة وادركه رواد مسلم وسأقيد البيهقي بسند
 وقال كلما الله لا تنقي ال امر ولا تصبر جده وقد بقي الله منها منقاد ما يفرض ذاته المرددة والمرد
 بل يخرى ب المثل دلالة على الوقور والفتنة والله اعلم انقي وقال ابن جرير في الايات تدبر ان
 القرآن غير مخلوق لانه لو كان مخلوقا لكان له قدر وغاية ونقد كنفاد افعاله قين انهي **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ احسن واكسب بقوله اعوذ بكلمات الله
 التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الحديث رواد البخاري وسأقيد البيهقي بسند رواد
 خولت بنت حكيم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم فة او فيقل اعوذ بكلمات الله
 التامة من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتجى من تارة ذلك رواد البيهقي ومسلم وفي حديث
 ابى هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت من عقوب لدغيتني البارحة يعنى اليوم قال
 اما انك لو قلت حين اسببت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تنفرك رواد مسلم
 باوجه وسأقيد البيهقي بسند ونفذه لم يلدغ ولم يضر **وعنه** محمد بن يحيى بن حبان الزليبي بن
 الوليد شكي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وحديث النفس بالليل فقال له صلح اذا اويت ان قرأ
 قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان
 يضره فانه لم يضره وحرى ان لا يقربك رواد البيهقي بسند وقال هذا مرسل وشاهده
 الحديث الموصول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلما نقولهن
 عند النوم من الفرع بسم الله اعوذ بكلمات الله الخ فكان ابن عمر ويعلمها من بلغ من ولد ومن لم
 يبلغ كتبها وعلقها عليه قال البيهقي فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ بكلمات الله تعالى
 في هذا الاخبار كما امر ان يستعبد به فقال وقل رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك

اشارة الى ان المراد بالقول الكلمة وهي كن **باب** ما جاء في انبثات صفة التكلم والقول
 سوى ما مضى قال تعالى وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكلم وأكد بانكرو وول وكل
 ربه وقال ومنهم من كلم الله وذكر في غير آية من كتابه ما كلم به موسى عليه السلام فقال يا موسى
 ان انا ربك الخ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اليه وقال انى اصطفيت على الناس برسالاتى
 وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فهذا كلامه سمع موسى باسمه الخ وفى قوله يا موسى
 كان بينه وبينه دليل على ما فى الايات المشار اليها واصطفاه بكلامه وفى حديث ابو هريرة
 فى قصته احتج به موسى وادم عليها السلام يا موسى اصطفاه الله بكلامه وخطب ان النبوة بيد
 الخ رواه البخاري ومسلم وعنه فى رواية اخرى بلفظ فقال له ادم انت موسى الذى صطفاه
 الله برسالاته وبكلامه انلوه منى على امر قد راى الخ رواه البخاري ورواه مسلم من وجه آخر وساقه
 البيهقي بسنده وفى حديث انس الطويل فى ذكر الشفاعة يروى ولكن اثنى موسى عبدا اتاه
 الله التوراة وكلمه تكليماً رواه الشيخان وساقه البيهقي بسنده وقال وفى هذا ان موسى
 مخصوص بان الله تعالى كلمه تكليماً ولو كان اسماً سمع من مخلوق لم يكن له خاصة وقوله
 فى عيسى عليه السلام انه رسول الله وكلمته فأناب يريد به انه بكلمة الله
 صار مكوّناً من غير اب او انه رسول الله وعن كلمته يتكلم والاول انشبه بالتخصيم
 وقد بين الله ذلك بقوله كلمته القاها الى مريد بعينه فصار عيسى محلاً قابلكلمته
 من غير اب ثم بين الكلمة التى اوحاها الى مريد فقال انشأ عيسى عند الله كشاً لدم خلف
 من تراب ثم قال له كن فيكون فاخبر ان عيسى انما صار مكوّناً بكلمة كن كما
 صار ادم بشراً بكلمة كن **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله عز وجل
 موسى كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وثلاثة صوف وبعلاؤه
 من جلد حمار غير ذكرى رواه البيهقي بسنده **وعن مجاهد** فى قوله ومنهم من كلمه الله
 قال كلمه موسى وارسل محمداً صلعم الى الناس كافة قال فى الفقه قال الاية هذه الآية اقوى
 اورد فى الرد على المعتزلة قال النحاس اجمع المتخويلون على ان الفعل اذا اكد بالمصدر لم يكن
 فاذا قال تكليماً وجب ان يكون كلاماً على الحقيقة التى تعقل قال واجمع السلف والخلف

رب ان احضر من وقل فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ولا يعجز اليه شئ من مخلوق من مخلوق
 فقل ان استعاذ بجملة من صفاته وامر ان يستعاض بها وهي غير مخلوقة كما امر الله تعالى بالاستعاض
 بذلك من غير مخلوق وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول عند مضجعه اللهم اني
 اعوذ بك من كل شر ابن القلاء من شرا انت اخذنا عن عتيق الحديث رواه البيهقي بسند وواف
 في نسخة واحدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر يكتم الله كما استعاذ بوجه الكريه فكما ان الوجه الذي استعاذ
 به عن مخلوق فذلك كبد الله تعالى استعاذ بها غير مخلوق وكلام الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على
 معنى السطوة والمفهوم كقولنا لا يحاطون وقوله فنعمة القادرين وانما سماها ثمة لان لا يجوز
 ان يكون لها كماله عيب ونقص بل يكون ذلك في كلام الادبيات وبلغني عن احمد بن حنبل في
 قوله عنه ان كان يستدل بذلك بل ان القرآن غير مخلوق قال وذلك لانما من مخلوق الا وفيه
 نقصا حتى وفي حديث جابر قال صلى الله عليه وسلم ان ابلغ كلام بل انما رواه ابو داود
 وفي لفظه قوم لم يؤد ونحو ان ابلغ كلام بل في معنى القرآن ذكره البيهقي وفي مرسل سعيد بن
 جابر قال الرب عز وجل ارفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله تعالى **باب** ما جاء في اثبات صفة
 القول وهو الكلام عبارتان عن معنى واحد قال تعالى ولكن حق القول منى قال لقد حق القول على
 اكثرهم فهم لا يؤمنون وقال ما يبدل القول لدي وقال ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق
 من الله حديثا وقال سلام قولنا من ربنا رحيم وقال قوله الحق وقال فالحق والحق اقول قال انما
 قولنا الشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فثبت سبحانه وتعالى لنفسه المقدسة صفة القول في
 هذه الايات وغيره عن ابن عباس في دعائه صلى الله عليه وسلم انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 الحق ابن رواه الشيخان وسأله البيهقي بسند وفي حديث جابر عنه صلى الله عليه وسلم ما بعد فان خيرا الحديث
 كتاب الله وخيرا الهدى محمد وسائر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وسأله البيهقي
 بسند وفي حديث ابن مسعود موقوفا انما هما اشتتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله
 واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الخ كما تقدم قال البيهقي والظاهر انه اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
 ابن مسعود في قصة الاسير فرفعه فقال اني لا يبدل القول لدي كما كتب عليك في امر
 الكعبة بالخارجاء في العجيرة قال في الفتح معنى قوله بالحق اي بكلمة الحق وفي قوله وقولك حق

في رويته صلعم ربه عز وجل فلا هبت عائشة الى ان لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس الى
ان صلعم راه ونحو ذلك في الزيادة في ذلك في مسئلة الرؤية وذهب الزهري في تفسيره النوحى
الى زيادة بيان ومما رواه ابن عباس في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
بأذن الله وقال تعالى في الروضة الزهري في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
في الزهري وفي حديث عائشة ربه عز وجل ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
حيثما رجا فبعكتمه فأبيعوه ثم رزاه البشير وأجوبه مسلمة وجبريل ثم رزاه جبريل
المسلمين حطير في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
رزقها وفي الغزاة عن ابن عباس في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
في كتابه يدخل ونير من يدي ابن مسعود ربه عز وجل ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
ما كان سرا في حديثه النور وما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
قرا قال البيهقي ومما كان ما وردا بكتبه قرا في كتابه ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
يحررها الو قوله فاذا قرأناه فاتبع قرأنا ثم رأى سمعه من الزمان رزاه الشيخان وعنه
ابن مسعود في سؤال اليهود النبي صلعم عن الروح بالالف سمعوا من الروح وقام سامة
ينظر النوحى فصرفه في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
الزهر رزاه الشيخان بطوله وعنه في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
هذه حديثه انتك باناء فيه ادا سمعوا من الروح بالالف سمعوا من الروح وقام سامة
ونشرها سببت في الجنة من فضيلته في رويته ما من الله تعالى قال تعالى فاذنوا له قلبك
ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ما تكلمه كلامه الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا
وتنزل الملك به الى من ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفزع عند ذلك قال تعالى
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو الحق الكبير **عنه** في رويته
رضي الله عنه ان نبى الله قال اذا قضى الله الاس في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعوا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو الحق الكبير

من هذا السنه وغيرهم على ان كل هذه من ندمه ووشقه انما هي من ندمه ووشقه
 بالاجابة انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 بيان سمع من ابيهم كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 القواة دون انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 بالاجابة انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 النجدة انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 وما كان يشهد ان كل هذا من ندمه ووشقه انما هي من ندمه ووشقه
 عبيد بن عمر في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه انما هي من ندمه ووشقه
 عن ابن عباس قال انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 في انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 حديث عمر بن الخطاب في انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 من وادى اجاب من جعل بيته وبيته ربه لا من خلقه قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 واما الكلام بالرسالة فهو رسالة الروح انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 الا ان على قلبك تكون من انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 كذلك اذ بعث ربه السموات والارضين انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 بعد الله عن وجه النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في انما كذا قال ابن ابي عمير في كتابه في سننهم انما هي من ندمه ووشقه
 لنبينا صلعم عليه هذه الانواع اما الرسالة فقد كان جبريل ياتيه به من عند الله عز وجل واما
 الرويا في المنام فقد قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام انشاء
 الله امنين وروينا عن عائشة انها قالت اول ما بدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا
 الصالحة في النوم وكان لا يرى الرؤيا الا جاءت مثل خلق الصبر واما التكليم فقال تعالى وحي
 الى عبده ما اوحى ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمس مائة صلوقة فلم ينزل يسأل ربه التخفيف
 الله حتى صار الى خمسة وثلاثين وقال لدره ان لا يبدل القول لك الحديث وقد تقدم وتختلف

ما يقول الحديث رواه البخاري وأخرجه مسلم من وجه آخر والاصل لصوت الحديد اذا حرك
قال الخطابي يريد والله اعلم انه صوت متدارك يسمى ولا يسمى عند اول ما يقرع سمع حتى يتبعه
ويتثبت فيه تلقنه حينئذ ويعيد ولذلك قال وهو شدة ويفهم معناه يقلم عنى ويتجلى ما
يتغشاه منه وفرع اى هب لفرع عنهم كانه فرع الفرع عن قلوبهم قلت وفيه ان لكلام الله
تعا صوتا وكذا حرفا قال فى الفتح واختلف اهل الكلام فى ان كلام الله تعالى هل هو بحرف او صوت
ام لا فقالت المعتزلة لا يكون الكلام الزحرف وصوت والكلام المنسوب الى الله تعالى قائم بالشجرة
وقالت الاشاعرة كلام الله ليس بحرف وصوت واشتبهت الكلام النفس وحقيقة معق قائم بالنفس
وان اختلفت عنه العبارة كالعربية والعجمية واختلفوا فى الابدال على اختلاف التعبير عنه الكلام
النفس هو ذلك المعبر عنه واشتبهت الحنا بذا ان الله متكلم بحرف وصوت اما الحرف فن قللتصريح بما
فى ظاهر القرآن اى فى ظاهر الاحاديث المطهرة واما الصوت فمن منع قال ان الصوت هو الجو المنقطع
المسموع من الحجرة واجاب من اثبت بان الصوت الموصوف بذلك هو المعهود من الادميين كالسموع
والبصر صفات الرب بخلاف ذلك فلا يلزم لهذا المذكور مع اعتقاد التنزيه وعدم التشبيه انه
يجوز ان يكون من غير الحجرة فلا يلزم التشبيه وقد قال عبد الله بن احمد فى كتاب السنة سألت
ابى عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت فقال لى لى بل تكلم بصوت هذه الاحاديث
تروى كما جاءت وذكر حديث ابن مسعود وغيره انتهى كلام الفتح قلت والحق فى هذا المسئلة مع
الحنا بذا وتدل له السنة الصحيحة والارائة للكلام النفس فى شئ من الالهة والكلام والادلة
فى ذلك كثيرة جدا **باب اسمع الرب جل ثناؤه من الملائكة و**
رسله وعباده قال تعالى واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة
وقال واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من
الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وقال تعالى منهم من كلم الله وذكر فى غير موضع من كتابه ما كلم
بملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه فى هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكذلك
ما وره بلفظ الكلام او القول او الامر والنداء وله يطلق اسم الخلق على شئ منهم

فيسمعها مسترق السمع وتسمعها السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصف سفيان أصابعه
 بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقبها أي من تحته ثم يلقبها الآخر أي من تحته حتى يلقبها
 على لسان الساجد والكاهن ثم ينادي بكلمة الشهاب قبل أن يلقبها وربما القاهها قبل أن يدركه
 فيكذب معها ما نكذب فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا للكلمة التي سمعت من السماء
 فيصير في تلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه **البيهقي** وعنه **ابن مسعود** قال إن الله عز وجل
 إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء من كل السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك
 حتى ياتيهم جبرئيل عليه السلام فإذا جاءهم جبرئيل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبرئيل
 ماذا قال ربك فيقول الحق فينادون الحق الحق رواه **البيهقي** بسنده موقوفاً والبيهقي تعليقاً
 وإيضاحاً مرفوعاً إلا أنه قال في الخبر إذا قال ربكم وكذا لك رواه **ابوداود** عن جماعة عن **مسروق**
 مرفوعاً إلا أنه قال فيقولون الحق الحق رواه **شعبة** عن **الاعشى** موقوفاً وقيل أيضاً مرفوعاً
 وروى من **رجلين** آخرين مرفوعاً **وعنه** **الناس** بن **سمعان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 إذا أراد الله عز وجل أن يوحى بأمر تكلم بالوحي فإذا تكلم أحد السموات رجفة أو قال رعدة
 شديدة خواف من الله عز وجل فإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخسوا والله سبحانه فيكون
 أول من يرفع رأسه جبرئيل فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فيمنه جبرئيل على الملائكة كلاماً
 مريباً يسأله ملائكتها ماذا قال فيقول قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلام
 مثل ما قال جبرئيل فيمنه جبرئيل بالوحي حيثما أمروا الله عز وجل من السماء والأرض رواه
البيهقي بسنده وفي حديث **ابن عباس** عن رجل من الأنصار يرفعه ولكن ربنا إذا قضى أمراً
 سيحجز العرش ثم يبعث الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
 يلوون العرش لحكم العرش إذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى
 يبلغ الخبر هذا السماء الحديث أخرجه **مسلم** وفي رواية حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
 قالوا الحق وفي حديث عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 كيف يأتيك الوحي فقال يا بني أحياناً في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
 وقد وعيت ما قال الملك وأحياناً يتمثل الملك لرجلاً فيعصمني وقال **القعني** فيكلمني فأعي

قول الله تعالى يهدون الله ان يبين ان كلام الله قال ابن بطال اراد بهذا ان كلام الله تعالى صفة قائمة به وانه
 المزل من كلامه وانما كان في الشك والظن يظهر ان غرضه ان كلام الله لا يختص بالقران فان ليس
 نوراً او سداً وانه كان غير متناهي فهو صفة قائمة به فانه ينفقه على من يشاء من عباده بحسب
 حاجتهم في انصافهم الشريعة وتبويبها فمن هذا الحكم ولد حديث الباب كما صرح به بهذا المراد وذكر فيه
 مسبعة عشر حراً ثم شاء الله تعالى ان يثبت في الحديث الى هريقة وقوله قال الله يهديني الله الى ما يشاء من عباده
 الشرح منه هنا اسناد القول اليه وقوله يقول الله تعالى انصوب لي وانا اجزيه وحديث
 اغتسال ايوب عن رانا الغرض من هذه قوله فتاده ربه يا ايوب اليه وفي حديث النزول فيقول
 من يدعونني فاستجب اليه وفي قوله قال الله اعدت لعبادكم الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وهذه كلها عن ابى هريرة عن عبد الله بن مسعود وفي حديث ابن عباس يرفع انت
 الحق ووعده الحق وقولك الحق وفي حديث ابى هريرة عنده صلعم قال قال الله اذا احبب
 عبداً لقائاً احببت لقاءه واذا اكره لقائاً كرهت لقاءه ~~وهو~~ يرفع قال قال الله انا
 عندك عن عبيدك وفيه يرفع ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فعقر له
 وفي رواية عند ابى هريرة قال قال الله اى عبدكم احببتك على ان فعلت ما فعلت قال فما فعلت وفي
 هذه كلها اثبات نسبة القول اليه تعالى وعقد الحديث بايا في كلام الرب تعالى يوم القيمة
 مع الانبياء وغيرهم وذكر فيه خمسة احاديث في الشريعة وغيرها قال في الفقه ليس في
 احاديث الباب كلام الرب مع الانبياء الا في حديث انس وسائرهما في كلام الرب مع
 غير الانبياء واذا ثبت كلامه مع غير الانبياء فوقعه للانبياء بطريق الاول انتهى وعقد
 باباً في كلام الرب مع اهل الجنة اى بعد دخولهم فيها وذكر فيه حديثين ظاهرين فيما
 ترجم لهما حديث ابى سعيد ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
 الحديث وفيه فيقول اهل عليكم رضوانى فلا استخط عليكم بعد ذلك وثانيهما حديث ابى هريرة
 ان رجلاً من اهل الجنة استاذن ربه وفيه فقال اولست فيما شئت الى قوله فيقول الله تعالى
 دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ وفيها اثبات القول بالسبحانه والشيخ الاسلام ابن تيمية
 جواب على سوال في كلام الرب تعالى شأنه ولا امام احمد لما في الرد على الجهمية وفي عقيدة

وعنه سلمان بن ربيعة قال لما خلق الله نوحا آدم قال يا آدم واحد لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاعلمت من شئ جزيتك يدوان اغفر فانا الخفي الرحيم واما التي بيني وبينك فصنت المسئلة والدماء وعلى الاجابة رواه البيهقي بسند حسن وقال الطوفي من حديث رزقنا الله العمل بمقتضى وفي حديث ابن ابي ابي ان رجلا قال يا رسول الله اني كان آدم قال نعم معلما لكل الحديث رواه البيهقي بسند حسن وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله نوحا من ظهر آدم عليه السلام فاشيع من صلبه ذرية ذراها فثارهم نذرا بين يديه كالذرثر كهم فقال الست ربكم قالوا لي تشهدنا الآية اخبره البيهقي بسند حسن وعن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريا نازحا عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحترق في ثوبه قال فناداه ربه الم انك اغنيك عما ترى قال بلى يا رب ولكنك لا اغني لي عن ربك اوقال عن فضلك رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادكم قالوا تركناهم وهم يصلون واثبتناهم وهم يصلون رواه مسلم والبخاري من وجه اخر في حديث طويل عنه مرفوعا وفي اخره فيقول هم القوم لا يشقى جليسهم ورواه البيهقي بسند وفيه ذكر مقالاته سبحانه بالملائكة ورواه مسلم ايضا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبيدي بحسنة فاكثبنها حسنة فان عملها فاكثبوها بحسنة امثالها فان هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكثبوها مثلها فان تركها فاكثبوها حسنة رواه مسلم والبخاري من وجه اخر وساقه البيهقي بسند وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل عليه السلام ان قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وهذا ابغض عبدا نادى جبريل عليه السلام ان ابغضت فلانا فينادي في اهل السماء ثم ينزل له البغضاء في اهل الارض رواه مسلم والبخاري وساقه البيهقي بسند وعقد في الصحيح بابا في كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وذكر فيه حديث ابن هريرة المتقدم بوجه اخر وذكر فيه فتلقه آدم من ربه كلمات وعقد ايضا بابا في

عيرى فانما منه برى الخرواه مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى قال يا عبادي اني عرفت الظلم على نفسي فبطلتكم بسنة احد بئ بطول ساؤ البيهقي بسند وقال قال سعيد بن عبد العزيز وكان ابو ادريس واحد من هذا السند يشغل على ركبته اعظامه رواه مسلم في الصحيحين انه قال لا تترحم كبير لم يتبعه شيئا الا طاب محمد بن علي الشوكاني قدس سره انما الجوهري على حديث ابو ذر رواه احمد بان يكتب بماء الذهب على صفحات التورج **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترحموا علي في ابراهيم عليه السلام رب انحن اضلعن كثيرا من الناس الا انه وقال عيسى بن مريم عليه السلام ان تعد بهم فاعلم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ورواه ابو داود وقال ابو داود في المتن امتي وبكى قال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وركب اعلم فسد ما يبكيك فاتاه مبرئ فساله فاجبه بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل اناسنزيك في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيحين وسأقه البيهقي بسند وفي حديث ابن عمر يرفى فقال الله عز وجل ان خير البقاء المساجد وان شر البقاء الاسواق رواه البيهقي بطوله وفي حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النعمان ان تروونا اكثر مما تروونا فقال وما انتنزل الا بامر ربك الآية رواه البخاري **يا** قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **سبح** الحمد لله ربك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس لا تقولوا اننا نخلق ولا اننا نملك ابن سوك الارض اخرج البخاري قال في الفتح قال ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية وجدت في كتاب ابي نعيم بن حماد قال يقال للجهمية اخبرونا عن قول الله تعالى بعد فناء خلق لمن الملك اليوم فلا يجيب احد فيرد على نفسه لله الواحد القهار وذلك بعد انقطاع الفاظ خلقه بموتهم فهذا مخلوق انتهى وأشار بذلك الى الرد به علم من زعم ان الله تعالى خلق كلاما فيسمع من شاء بان الوقت الذي يقول فيه لمن الملك اليوم لا يبقى حينئذ مخلوق جيا فيجب نفسه فيقول لله الواحد القهار فتثبت انه يتكلم بذلك وكلامه صفة من صفاته انه فهو غير مخلوق **وعن** اسحق بن راهويه قال سمع ان الله تعالى يقول بعد فناء خلقه لمن الملك اليوم فلا يجيب احد

اصحابي في حجت في ذلك باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والقرع
 والترهيب سوى ما في الكتاب قال يحيى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقال وما استقر الا
 ما امر ربك وتقدم حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعا قال اعددت لعبادة
 الصالحين لا لغيرهم رأت الخ وفي حديثه مرفوعا قال الله تعا كذا بنى عبدى ولم يكن له ذلك الخ
 وعند يروى ان الله تعا قال انفق انفق عليك اخراجها البخاري وعنه من الاحاديث القدسية
 وفي حديثه وتقدم قال الله عز وجل انما عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يدرى رواه الشيخان
 وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الخ
 رواه مسلم وساقه البيهقي بسنده **وعنه ابى هريرة** وابى سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال ما اجلس قوم يذكرون الله تعا الا حفت بهم الملائكة وخشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
 رواه مسلم وساقه البيهقي بسنده وقال هذا وامثاله يرجع الى ثبات صفة الكلام **وعنه ابى هريرة**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهى باهل عرفات اهل السماء فيقول انظروا الى عبدي
 جاءني شعثا غبرا رواه البيهقي وحديث ابن عباس في سبب نزول قوله تعا وان تبدوا في
 انفسكم واتخفوا يجا سكم به الله عند مسلم وفيه قد فعلت قد فعلت وفي حديث ابى هريرة سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدك نصفين الخ رواه مسلم
 وتقدم حديثه مرفوعا في ان رجلا اصحابا ذنبا فقال ابى اصبحت ذنبا الى قوله فقال ربه علم
 عبدى ان له ربا الخ اخرجه مسلم ورواه البخاري من وجه آخر **وعنه ابى هريرة** يجرى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعا انه قال لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به الخ رواه
 البخاري وعنه في حديث زيد بن خالد الجهني انه قال صلى الله عليه وسلم لى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة
 في ارضاء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
 قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبر من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
 الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
 كافر بى ومؤمن بالكوكب واخرجه مسلم من وجه آخر **وعنه ابى هريرة** قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه يقول انا اغنى الشوكاء عن الشوك فمن عمل عملا شك فيه

قال فيه فيبقى العبد فيقول اي قل انا اكرمك واسودك وازوجك واسمى لك اخيل والا بل
 الحديث رواه مسلم **وعنه انس بن مالك** رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هل تدرون هذا اخيك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول
 يا رب انا بغيري من النظم قال يقول بلى فيقول فاني ان احبته على نفسي اني شاهد ما في فيقول
 كنهه يتسلك اليوم شهيداً وتذكرهم الملائكة فينبهونهم انهم فيختمون على قلوبهم وينزلونهم الى النار
 قال فتشقق باعذار قال لا تخجل بيتي وبين الكرم قال فيقول بعدا وسحق فخرنا كننا
 رواه مسلم **وعنه انس بن مالك** يثاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا هون اهمل الناس
 هذا يا يوم القيامة لو كان لك ما على الارض من شئ كنت تشترك به فيقول نعم فيقول له قد اراد
 منك ما هو اهن من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك به فابيت الا ان تشركه رواه الشيخان
وعنه ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احمل الا يكلمه الله عز وجل ليس بين
 وبينه زوجان فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم من اجل وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
 بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة رواه البيهقي بسنداً ورواه في
 رواية ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وفي حديثه ايضا يرفع ثوبه فيمن احمل لم يزدك
 الله عز وجل ليس بينه وبين الله حجاب يحجب ولا زوجان فيترجم له فيقول انا اولئك ما الا
 فيقول بلى فيقول انا من اهل النار فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر
 عن يساره فلا يرى الا النار فليتنق احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة رواه
 البخاري **وعنه ابن سعيد** الحديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم
 القيامة يا ادم قم فابعث بعث النار قال فيقول لبيك الحديث رواه مسلم واخرجه البخاري
 من وجه اخر وفي حديث ابن عمر انه سئل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في البخاري قال
 يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم الحديث رواه البيهقي
 بسند وفيه اثبات الكف صفة لله تعالى وان من صفاته انه **وعنه ابن هريرة** قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم مرضت فلم تعدني فيقول رب كيف اعودك وانت
 رب العالمين الحديث رواه مسلم بطوله وساقا البيهقي بسند قال وفيه ان ذلك يوم القيامة

فيقول لنفسه الله الواحد لفرار قال ووجه في كتاب عثمان بن هشام بن عبد الله الرازي
 قال اذا مات الخبيث ولم يبق الا الله قال لمن الملك اليوم فلا يجيب احد فيرد على نفسه فيقول
 لله الواحد لفرار قال فانيشك احزان هذا كلامه الله وليس يوحى الى احد انه لم يبق نفس
 فيها روح الا وقد اقيت الموت والله هو القائل وهو المجيب لنفسه قال الحافظ وقتل وفي
 حديث العوفي في آخر كتاب الرقاق في صفة المستشرق الم يبق الا الله كان اخرا كما كان اولها
 السماء وان عرض ثم دحاها ثم تفقهم آخر قال اذا البهار ثلثا ثم قال لمن الملك اليوم ثلثا
 ثم قال لنفسه الله الواحد لفرار قال انفسه ذكر ان الرب جل جلاله من القائل ذلك مجيبا لنفسه
 ثم ذكر الرواية بذلك من حديث البرصية النخري وفي كتاب مالك الناس هي صفة يستحقها
 لذاته وقوله مالك يوم الدين تقدير في يوم الدين لقوله لمن الملك اليوم ووصفه بالملك
 يستلزم وجهين احدهما ان يكون بمحض القدرة فيكون صفة ذات وان يكون بمحض القهر والاضطر
 مما يريدون فيكون صفة فعل وفي الحديث المتقدم اثبات اليقين صفة لله تعالى من صفاته
 والكلام عليه يأتي في باب ان شاء الله تعالى **باب** قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل
 فيقول ماذا اجبتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله اذ قال الله يا
 عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الطين من دون الله وقوله سبحانه فلنسلن
 الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين الآية **عنه** ابن سبيد الخدر قال قال رسول الله صلعم
 يحيى نوح وامته يوم القيامة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقول لامته هل
 بلغت فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فيحيى يشهد انه قد
 بلغ قال فذلك قوله عز وجل وكذا لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
 الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري وساقه البيهقي بسند **وعنه**
 ابن حاتم انه قال قال رسول الله صلعم واقي احكام وجه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
 طيبة فان احكام اذ الله عز وجل يوم القيامة يقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول
 بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شيئا
 وغيبا فلا يرى شيئا رواه البيهقي بسند **وعنه** ابن مبررة عن النبي صلعم في حديث الروية

في بطونهم النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولا يعبأ بهم عذاب الله عظيم
 الله عنه قال ثلاثة تركهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولا يعبأ بهم عذاب الله عظيم
 فاقطع رجل حلقه على يمين بعد صلوة العصر ثم اعطى سلعاً كثيرة ما اعطى وهو كاذب
 رجل منهم فضل يأمن بالله سعيته لا يؤمن بالله سعيته لا يؤمن بالله سعيته لا يؤمن بالله سعيته
 رواه البخاري ورواه مسلم أيضاً وبوجه آخر أيضاً وقصته رجلاً كاذباً تركهم الله يوم القيامة
 شيخنا وبذلك كذاب وعاد من منكر روى مسلم وعنه في خبره بركة ما رواه شيخنا
 القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولا يعبأ بهم عذاب الله عظيم
 خسر الخابوا وخسر الخابوا وخسر الخابوا من هم يكرهون الله قالوا المسبل الزار والمار
 بألف الكاذب والله ان عطاء روى مسلم وبوجه آخر أيضاً وقصته رجلاً كاذباً تركهم الله يوم القيامة
 الاخبار صحيحة وهذا اقول متفرقة يجمع بعضهم في بعض وليس في تقسيمه على التراتبية غيرهم
 ويحتمل ان يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولا يعبأ بهم عذاب الله عظيم
 وفي ذلك دلالة على ان اذ لم يسمعهم كلامه عقوبته لهم لسمعهم اهل رحمة كرامته وانما لا يسمعهم
 كلامه اهل عقوبته بما يسمونه اهل حسرة وقربا يسمونه كلامه في قول بعضهم عمل العبد لا يستوفيه ربحاً
 يزيدهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل انهم من عذاب الله عظيم
 بعد ومبين وان استدل في هذا صراط مستقيم الى ما رواه في بعض هذه الروايات في الحديث
 انهم يقولوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فاعاقبنا قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 الله تعالى بذلك فيعذر ذلك لا يسمعهم كلامه ذلك حياض وحججهم في خلق الله تعالى
 ورحمة قال ابن عباس غير هذا اي قوله تعالى احسن الخ قولنا رحمتهم عز وجل حيزه لا يسمعهم كلامه
 وبه قال ابن عمر والحسن بن يعقوب قال البيهقي وهذا موقوف وظاهر ان الله يجيبهم بقولهم
 فيها الخ وظاهر ان كتابه ايضا يدل على ان الله يجيبهم بذلك وان كان بجهة اخرى ذلك وسكتهم
 كعب قال لاهل النار خمس عوئ يجيبهم الله في أربعة فاذا كانت الخ منتهى يتكلموا بعد هذا
 يقولون ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فمن ان يخرج من بيننا فيجيبهم
 ذكرنا ان ادعى الله وحده كفرته وان يشرك به شئ منوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابعثنا

وفي المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لا يعلم حق بيعة على المشكل من
 الاخذ ان يكون له من المعصية ذنب دابر على ان المفظ قد برد مصنفه امراد بغير ما
 اراد عليه ظاهر فانه انما امره ان يستسقى والاستسقاء عام على نفسه امراد به وفيه من اوليا
 وهو ان يعرف ان الله عز وجل انزل في رسول الله ورسوله وقوله ان الذين يؤمنون بالله ورسوله
 في قوله يا معشر المسلمين اخرجوا من هذه الديار التي كنتم فيها من قبل ان ياتيكم رسول الله
 ببعضهم ببعض عدوا والمنفيين وقوله يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وقوله
 ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فلهون ثم وزواهم في غزل على الارائك متكون لهم فيها
 فاكهة ولهم ما ينشون سلام فورا من رب الرحيم **بخلاف** الى سعيد بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك و
 التحيم في يدك فيقولون هم رضيتهم فيقولون ربنا وما لك لا ترضى وقد اعطينتنا ما لم نعط احد
 من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك قال فيقولون يا رب واهي شئ افضل من ذلك
 قال اهل عليكم رضواني فلا استخط عليكم اجرا ابدار رزاه البخاري ومسلم وساق البيهقي بسند
 قال في الفتح ظاهر الحديث ان الرضا افضل من اللقا وهو مشكل وجيب بان ليس في الخبر ان
 الرضا افضل من كل شئ وانما فيه ان الرضا افضل من العطا وعلى تقدير التسليم فالتعظيم
 للرضا فهو من اطلاق الازم وازادة المستزم كذا نقل الكرماني وبجمل ان يقال المراد من كل شئ انواع
 الرضوان ومن جملتها اللقا فلا اشكال قال الحافظ وفيه دليل على رضا كل من اهل الجنة بحاله مع اختلاف منازلهم
 وتنوع درجاتهم لان الكل اجابوا بلعظ واحد وهو اعطينتنا ما لم نعط احد من خلقك وبالله التوفيق
اتته وعمر بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
 من النار رجل يخرج جوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اري الجنة ما اري فيقول لك ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك يعيد الجنة ما اري فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري ومسلم من وجه
 اخر وساق البيهقي بسند **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وامايتهم ثمن
 قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزيهم ولهم عذاب
 اليم وقال تعالى ان الذين يكتفون ما انزل الله من الكتاب يشترون به غنا قليلا اولئك ما يكون

وانت ارحم الراحمين بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك
 شئ اقصى عنه الدبر واستأمن من الفقر وكان بين ذلك **عمر بن الخطاب** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال البهيقي بعد ان ساقه بسنده هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين الخلق فاضاف الى ما قلناه بلفظ
 لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر انتهى **وعمر بن الخطاب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يقول الله عز وجل فانك الحادث الى ان قال عطا في كلام وعزالي كلام انما امره لشئ اذا ارادته
 ان يقول له كن فيكون فاما قوله تعالى وكان امر الله سفور فاما اراد والله يعلم ما يقضيه الله سبحانه
 في امر زيد وامرته وتزوج النبي بما وحوار التزوج بحل لك الاديء كان قنء مقضيا وهو
 كقول وكان امر الله قدرا مقدرا والامر في الفرائض بضم الفاء الى الاله عشره بجمع اسمها الذين
 وذلك قوله حتى جاء الحق وظهره الله بعينه حين الله الاسلام وله نظار ومنها القول وذلك
 قوله فاذا جاء امرنا يعنى قولنا وقوله فتسارعوا امرهم بيههم يعنى قولهم ومنها القول وذلك
 قوله لما قضى الامر يعنى وجبا لعذاب لاهل النار وله نظار ومنها عيسى عليه السلام وذلك
 قوله اذا قضى امرنا يعنى عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب ومنها القتل بذكر وذلك قوله
 ليقتله الله امرنا كان مفعولا يعنى قتل كفار مكة ومنها فتح مكة وذلك قوله وتربصوا حتى ياتي
 الله بامرهم يعنى فتح مكة ومنها قتل قريظة وجلاء بنو النضير وذلك قوله فاعفوا واصفحوا حتى
 ياتي الله بامرهم ومنها القيامة وذلك قوله اتي الله فلا تستعجلوه ومنها اقتضا وذلك قوله في الرعد
 يدبر الامر له نظار ومنها الوحى ذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض هي الوحى قوله يتنزل
 الامر بينهم يعنى الوحى ومنها امر الخلق وذلك قوله لا اله الا الله تصير الامم يعنى امور الخلائق و
 منها النصر ذلك قوله يقولون هل لنا امر الا من شئ يعنون النصر قل ان الامر كله لله اي النصر
 ومنها الذنب ذلك قوله فلما قت وبال امرها يعنى جزاء ذنبها وله نظار رواه البهيقي بسنده
 عن مقاتل وقال ففي كل موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الامر فقول لا اله الا الله الخلق والامر
 يدل على ان الامر غير الخلق حيث فصل بينها فاما اراد به كلاما يخلق به الخلق او ارادة يقضيه
 بما بينهم يدبر امرهم والله اعلم قال الفقيه هذا كله وان اختلف فاصله واحد ويكنى عن كل بالامر
 وان كل شئ يكون فاما يكون بامر الله تعالى فسميت الاشياء امورا يقول الله عز وجل لا اله الا الله

عمر بن الخطاب

وبعثنا قاربتا نورا صليهما من نورهم انهم ولدوا في ايمانهم لقاء يومكم هذا فاستبيناهم
 وذكروا عذاب النار بما كنتم تعملون ثم نبهنا لولم نرنا الى ايمان قويم بنحو دعوتك ونبعث
 الرسول فيهم بهداهة نجاتهم ولم نكن نراهم من قبل ما كنتم من الزل فبقر لولم ربنا اخرجنا
 نخرجنا الى غير اذن وكنتم تعلمون انهم لم يذكروا فيهم من ذكره وجاءكم الانبياء
 قد وقوا فما لم يظالمين من نصيبهم فلو لم يرد ربنا عذبت حلينا شقوتنا وكننا فورا ضالين ربنا
 اخرجنا منها فان عدنا فاننا لم نؤمن فيهم به الله تعالى احسنوا فيهم ولا تكلموا فلا يتكلموا بعد
 ابدا يا رب قد اذنت ان ربك الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى قوله
 مسخرات باسمه تعتبر بهجاءه في هذه الآية ان الخلق مما يكونا مسخرين باسمه فبهم الامم من الخلق فقال
 ان الله الخلق والفر تبارك الله رب العالمين قال سعيد بن عيينة بين الله ان الخلق من الامم
 قال في الفتح قال بن عيينة الخلق هو المخلوقات والامر هو الكرام وعند فلوكان كلامه مخلوق قاله
 يفرق قال الحافظ وسبق الى ذلك محمد بن كعب القرظي وتبعه الامام احمد وعبد السلام بن
 عاصم وطائفة اخرج كل ذلك ان الى حاتم عنهم انتهى وقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
 علم البيان فلم يسم القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
 القرآن وقال جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فاكمل القول بالشكر
 وكذا المعنى بانما واخبرنا اذا اراد خلق شيئا قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقوله اخر
 وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجوب القول وهذا
 محال فوجب ان يكون القول امرا ان ليا متعلقا بالكون فيما لا ينال فلا يكون لا ينال الا وهو
 كاش على مقتضى تعلق الامر هذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالان بصلوة غدا
 وغدا غير وجوب ومتعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيامة وبعد لم يوجد بعضهم المتعلق
 بها وبهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم وعن سهل قال كان
 ابو صالح يامرنا اذا اراد احلانا ان ينم ان يضطجع على شقة اليمين ثم يقول اللهم رب السموات
 ورب الارض ورب العرش العظيم ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل
 والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت احدث بنا فيه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء

فقال غرضه بيان جميع السموات والارض وما بينهما فخلق لقيام دلائل الحث عليها وقيام الدوام على ان لا يخلق
 غيره بطلان قول من يقول ان الطائر خلقه والافلاك والنوم والظلمة او العرش فلما فسدت جميع المخلوقات
 انقيام الدليل على حشر ذلك كله واقفاره الى محشر لا يستأجر وجوده لا محشر له وكنا لله شاهد بذلك كاية
 الباب استدلال بايات السموات والارض على حانية الله تعالى وان المخلوق العظيم ان خلق سائر المخلوقات
 لانفسه المخلوقات عنه الدلائل على حشر من يقوم به ان ذاته وصفاته غير مخلوقة وانقر ان صفة له فهو
 غير مخلوق ولزم من ذلك ان كل ما سواه كان عن امره وقدره وتكوينه وكل ذلك مخلوق له انقضى ولم يعرج على
 ما تشاء اليه البتة فله الحمد على ما انعم الله به على كل شيء من كل شيء سواه وبقي بعد كل شيء
 وهذا كله وان كان نزوله على سبب خاص فظاهره يدل على ان امره قبل كل شيء سواه وبقي بعد كل شيء
 سواه وما هذا صفة الا يكون الاقرب الى الله تعالى في كتاب خلق افعال لعباده خلق الله المخلوق باسمه تعالى
 تعالى الله الامر من قبل ومن بعد لقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له ان فيكون ولقوله ومن
 اياته ان تقوم السماء والارض باسمه قال وتواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه واله ان القرآن كلام الله
 وان امر الله قبل مخلوقاته قال ولم يذكر عن احد من المهاجرين والانصار واثابيعين لهم باحسان خلق
 ذلك وهم الذين ادوا اليه الكتاب الستة قرنا بعد قرن ولم يكن بين احد من اهل السبل في ذلك خلافا او من
 مالك والشورى وحامد وفقهاء الامصار ومخضرمي ذلك من ادركنا من صلحاء
 الحرمين والعراقين والشام ومصر وخراسان انقضى وقال تعالى ولولا كلمتنا سبقت
 من ربك وقال تعالى لولا كتاب من الله سبق وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا
 لعبادنا المرسلين والسبق على الاطلاق يقضيه سبق كل شيء سواه وقال تعالى انا
 جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون يعني ناسمينا كلامنا قرآنا عربيا وافهمناكموه بلفظ العرب
 وهو كقولهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا تا اى سمعهم وقال ام جعلوا لله
 شركاء اى سمعهم بذلك ثم ان الله تعالى نفى عن كلام الحديث بقوله وانه في ام الكتاب
 لدينا لعل حكيم فاخبر انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب
 وقال بل هو قتان مجيد في لوح محفوظ فاخبر ان القرآن كان في اللوح المحفوظ
 يريد مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه وفيه ما فيه من الارض والنهي والوعيد والوعيد

تصبر ان هو قال ان يقال عن ان لم يثبت ثبوت اليقين من هذا الوجه يعني باب قول الله تعالى والله خلقكم
 وما تعلمون بآيات ان الفعل ان افعال افعالهم فثبوت الله تعالى وفاق بين الامر بقوله انما هو عن امر الخلق
 قال في الخبر في باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا المراد بالامر هنا قول كن
 والامر بخلق ما لا يروى من ان الله يمسك السموات والارض من انهما لا ينفصلان والامر بالامر هنا قال وما كان يفعل
 والامر بتفصيله وتكوينه فيكون معنى قوله يكون والمراد بالامر هنا المأمور به وهو المراد بقوله وكان
 امر الله مسكوكا بقوله والله الذي على امر وان قلنا الضمير لله وبقوله فعل الله يحش بعرفك امر او قد
 قال الروي عن امر في الحديث ان الله يحدث من امر ما شاء قال ولكن صيغة الامر كن وبين الخلق
 بقوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر فجعل الامر غير الخلق وتخييرا الذي يدل على خلقها وهي
 من كلام الله تعالى وهو غير مخلوق والذي يوجد به هو الخلق واطلق عليه الامر لانه نشأ عنه قال و
 اختلاف الناس في الفاعل والفعل والمفعول فقالت القدرية الاقاعيل كلها من البشر قال الجبرية
 الاقاعيل كلها من الله قالت الجهمية الفعل والمفعول واحد ولذلك قالوا كن مخلوق وقال السلف التخليع
 فعل الله وافاعيلنا مخلوق فنفع الله صفة والمفعول من سواه من المخلوقات انتهى ومسئلة التكوين
 مشهورة بين المتكلمين واصحابها انهم اختلفوا هل صفة الفعل قديمة او حادثه فقال جعفر السلف
 منهم ابو حنيفة هو قديمة وقال اخرون منهم ابن كلاب الاشعري هي حادثه فلا يلزم ان يكون الخلق
 علما وجيب الاول بانه يوجد في الاول صفة الخلق والخلق فاجاب الاشعري بانه لا يكون خلقا ولا مخلوقا
 فالزم من جعل شي حادثا فيلزم حلول المحدث بانه فاجاب بان هذا الصفة لا يوجد في الذات شيئا جديدا
 فتعقب بان لا يثبت ان لا يسمى في الاول خالقا ولا رازقا وكلام الله قد يروى وقد ثبت فيلزم الخلق
 الرازي فان فصل بعض الاشعية بان اطلاق ذلك انما هو بطريق المجاز وليس المراد بعدم التسمية
 عدمها بطريق الحقيقة ولم يرتض هذا بعضهم بل قال ورضي المفضل عن الاشعري نفسه الاسامي
 جارية بحري الاعماد والعلم ليس بحقيقة ولا مجاز في اللغة واما في الشرع فلفظ الخالق الرازي صاق
 عليه تعالى بالحقيقة الشرعية والبحث انما هو فيها لا في الحقيقة فالزم بتجوز اطلاق اسم الفاعل
 على من لم يبق به الفعل فاجاب ان الاطلاق هنا شرعي لغوي انتهى وتضمن الخلق في هذا الموضع
 يقتضيه موافقة القول الاول والصائر اليه يسلم من الوقوع في مسئلة حوادث الاول مجازا ان يوطأ

وعبر عنه بأشهر من غيره بأخلاقه الطيبة والبر والعدل والعدل وهو من سعة
 الجادة بأمره وأمره من بالسياسة والعدل والعدل والعدل والعدل
 خاتمة الخلق الطيبين والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل
 حيث قال بنو إسرائيل: يا ربنا انزلنا من السماء ماء فنجعل به
 إلى امر الله فالتفت إلى النبيين الذين آمنوا به من بني إسرائيل
 به النفس الشاقة فالتفت إلى النبيين الذين آمنوا به من بني إسرائيل
 إلى الباب بالهدى والهدى والهدى والهدى والهدى والهدى
 من عطف الخاص على العام والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل
 وقال بنو إسرائيل: يا ربنا انزلنا من السماء ماء فنجعل به
 إلى الله قال النبيين الذين آمنوا به من بني إسرائيل
 نأت بخير منها أي خيركم في المنفعة والعدل والعدل والعدل والعدل
 فأتى بمثلها وأخبر بها النبيين الذين آمنوا به من بني إسرائيل
 عندنا قال النبيين وفي هذا آية من آيات الله التي هي في الرفق
 والمنفعة كما أشار إليه ابن عباس كذا في آيات الله التي هي في الرفق
 والعدل في آيات الله التي هي في الرفق والعدل والعدل والعدل
 بمعنى وصفه في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء كفون ويؤمنون به
 في قوله ويجعلون لله البتة أي يصفون له وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم رسلنا
 ويصفونهم أنا الثاني جعلوا بمعنى قد فعلوا أقول وجعلوا الله ما ذرأ من
 نصيباً أي قد فعلوا ذلك وقوله فجعلهم منه حراماً وحلالاً وقوله فجعل
 وأما قوله سبحانه أنه لقول رسول كريم الآية وقوله ذي قوة عند ذي
 آية أخرى فاجرة حتى يسمع كلام الله فثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون
 فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول أو قول سمعته من رسول
 أو نزل به عليه رسول في حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان

بجملته

[illegible]

संस्कृत-विभाग

الله احديث في شئ فقال ان الله عز وجل يحديث النبي من امره ما شاء وان ما احدث
 الاحكام في الصنعة رواه البيهقي بسنده وقال في هذا بيان واضح لما قد مر ذكره وقال
 ابن عباس في جواب سوال عطية بن الاسود ان القرآن انزل في رمضان وفي ليلة مباركة
 جملة واحدة انزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهر والايام وفي حديث عامر
 الجهمي ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشئ افضل مما خرج
 منه يعني القرآن رواه البيهقي من وجوه قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد ويجعل
 ان يكون جبرين نقيض رواه عنها جميعا ورواه غيره عن احمد بن حنبل في ذر وفي حديث غيره
 يريد به وجود منه بان تكلم به وانزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وافهم عباده وليس ذلك الخبر كقول
 من فانه عز وجل لا جوف له تقا عن شبه الخلق فين علوا كبيرا واي كلام صفة الزلية
 من جوده بل لم ينزل كان موصوفا به ولا ينال موصوفا به فها فهم رسلا وعظمهم اياتهم
 تلو علينا وتلوناه واستعملنا بوجبه ومقتضاه فهو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم
 عنه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من نظم القرآن
 وعلم قال ابو عبد الرحمن السلمي في الذي اجلسه هذا المجلس كان يقرئ القرآن
 قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بان منه وروى اخر الخبر
 مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وفيه لفظ الله مكان لفظ الرب اوردته البيهقي من وجوه وتكلم
 عليه وعن ابن سبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل قرأة القرآن عن
 ذكرى ومسئلة اعطيتا فضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله
 على خلقه وفي رواية افضل ما اعطى السائلين رواه البيهقي وقال روى من وجه اخر عن
 ابو هريرة مرفوعا وليس بالقوى قال احمد بن اسحق وكان فضله لم ينزل فذلك فضل كلامه
 لم ينزل قال البيهقي ونقل اليه عن ابي الدرداء مرفوعا ان كلام الله غير مخلوق وروى ذلك
 ايضا عن معاذ بن جبل وابن مسعود وجابر بن عبد الله مرفوعا ولا يصح شئ من ذلك
 واسانيدهم مظلمة لا يتبع ان يحتمل بشئ منها ولا ان يستشهد بشئ منها وفيما ذكرناه كفا
 ما روى عن الصحابة والتابعين واخذ السليمان

عن شدة على الماء وكتب في الذكر كل شئ الحديث بطوله رواه البيهقي بسنده واخرجه البخاري من
 وجه اخر وزاد فيه خلق السموات والارض قال البيهقي والقرآن ما كتب في الذكر لقول
 بن هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **وعنه** النعمان بن بشير قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا
 قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه ايتين ختم بها سورة البقرة وانزل
 في ارفئضهما شيعتان لذلك ليان رواه البيهقي بسنده **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله
 ان الله تعالى خلقه وبعث في ادم بالفي عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا اني
 لا نزل هذا غيرنا وولوا في البحر فنجح هذا وطوي لا لنس يتكلم بهذا رواه البيهقي بسنده
 باوجه قال تعز به ابراهيم الملقب وقوله قوله وليس يريد ان يتكلم بها انهم اعدوا مكيدة فذلك
 من ثبت دليل على عجزه قبل وقوع الحاجة اليه وتحدث ان هيرية في احتياج ادم وروى
 عنه بها اخرجه مسلم في صحيحه وفيه دلالة على قدام الكلام **وعنه** والثد بن الاسود يرفع ان النبي
 صلعم قال نزل صحبت ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان
 وانزل الانجيل ثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الانبور ثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن
 الاربع وعشرين من رمضان اخرجه البيهقي بسنده وقال ليس بالحق وانما اراد والله اعلم وتولى
 الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وقال بن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر
 انزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر الى السماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله تعالى ينزل
 على رسول صلعم بعضه في الاربعين فقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة الآية **وعنه**
 قال فضل القرآن على الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي صلعم
 ينزله ترتيبا **وعنه** قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد
 ذلك في عشرين ستة قال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **وعنه**
 قال وكان الله اذا اراد ان يوحى في الارض منه شيئا اوحاه او يحدث في الارض منه شيئا
 احدثه قال البيهقي هذا ليل على ان الاحداث المذكورة في قوله من ذكر من ربهم محدثا انما هو في
 اعلامهم اياه بازاله الملك المتقي على رسول الله صلعم ليقرأه عليه **وعنه** ابن مسعود
 قال ان النبي رسول الله صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول

الحريث وان كان موقوفا على انس فهو منكرا لانه لا يعرف للمصاحبة انحوض في القرآن قال البيهقي
 اورد به انه لم يقع في السجل الاول ولا الثاني من زعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فاشبهت
 عنهم شئ بهذا اللفظ الذي رويناه عن النبي صلى الله عليه وآله وعن ابن مسعود عن علي بن ابي طالب
 او ثبت انهم اضافوا القرآن الى الله تعالى وتجيده بان كلام الله كما رويناه عن النبي صلى الله عليه وآله وعجوبة
 وابن مسعود والنخاشي وغيرهم فوساقي عن عتبة بن قيس انه قال ما تكلم الله بكلاما لم يسمع الله تعالى
 من كلامه وما اناب العباد اليه عز وجل بكلام احب اليه من القرآن وفي رواية يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
 وعن نافع قال خطبنا محمد فقال ان ابن الزبد يريد بكلام الله تعالى فقال بن تميم بن جهم انه لا
 يبدل كلامه ولا يستطيع ذلك وعن الحسن قال فقال القرآن على الكلام كفضل الله على عباده وقال
 ايضا كلام الله تعالى الى الحق والصفاء وكلام بني ادم الى الضعف والتقصير وقال ابن عيينة اذكر
 مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق قال النخاشي
 وقال ابن راهويه قال ابى القرآن كلام الله وعبد وحيه ليس بمخلوق وذكر قول ابن عيينة وزاد
 فانه منه خرج واليه يعرج وقال ابى دراهم عمر بن دينار احدا من رسل الله صامهم من البدرين
 والمهاجرين والارض مثل جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدري وابن عمر ابن عباس ابن الزبير
 واجل التابعين وعلى هذا مضى هذا الامة ولم يخالفوا في ذلك قال البيهقي معنى منه خرج منه
 سمع وتعلمه تعلم وتفهمه فهم ومعنى اليه يعرج اي يعرج تلاوته والكلام وتيامنا به كما قال
 تعالى اليه يصعد الكلم الطيب اي على معنى القبول والاثابة عليه قيل معناه هو الذي تكلم به هو
 الذي امر بآياته ونهى عن محظريه واليه يعرج اي هو الذي يربأ اليه امر به ونهى عنه **وعن الزهري**
 قال سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال كنا رايه وكلامه وفي لفظ قال ليس بخالق ولا مخلوق
 وهو كلام الخالق قال البيهقي وهذا ما اجاز لي ابو عبد الله الحافظ رواية عنه وروى من وجوه اخرى
وعن جعفر بن محمد سئل عن القرآن قال كلام الله قيل فمخلوق قال لا قيل فما تقول فيمن زعم انه مخلوق
 قال يقتل ولا يستتاب **وعنه** قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله رواه البيهقي من وجوه
 باسناديه وقال علي بن المديني في قول جعفر المذكور لا علم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا
 قال وهو كقرينة من قال القرآن مخلوق فقد كفر قال ابو سعيد وسئل مالك بن النعمان يقول بخلقه

في ان القرآن كلام الله غير مخلوق قال في الغيبة النجاشي المقتدر له بقوله الله تعالى الله خالق كل شيء على
 ان القرآن مخلوق من تهي ونفسه ذلك بغيره بن ساد وغيره من اهل الحديث بان القرآن كلام الله
 وهو صفة فكما ان الله يدخل في عموم قوله كل مني اتفاقا فكذلك صفاته ونظيره ذلك قوله وسينزل
 الله نفسه معه قوله كل نفس ذائقة الموت فكما انه يدخل نفس الله في ذلك العموم اتفاقا فكذلك لا
 يدخل القرآن في عموم قوله هو خلقهم ابراهيم بن عثمان ان غلظ قوما من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس
 فغلبت الروم فارتد فخرهم فحلبهم فقالوا لولا ان هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامى ولا كلام
 صاحبه ولكنه كلام الله عز وجل وفي رواية قال روى عن مشركه مكية ابن ابي قحافة هذا مما اتى به
 صاحبك قال لا ولكنه كلام الله رواه ابويه بن بسند وقال هذا اسناد صحيح في حديثه عاتقه في
 قصة الاقرب ان الله مبعوثا قى وبأكثر اظن ان ينزل في شاني وحى يتلى في قولها قال رسول
 الله صلعم ابشع من ان يشاهد الله تعالى ان الله تعالى يطلع على كل شيء بطول رواه مسلم وسأق البهيقي بسنده
 عن عمر بن الخطاب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فبينما هو يقول لا اله الا الله فقلت يا رسول الله
 وعمر بن نوفل قال اخذني اب بن الزرت بيدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن
 تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه رواه ابويه البهيقي وقال هذا اسناد صحيح وعمر بن مسعود
 انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كتاب الله وفي رواية عنه ان احسن الكلام كلام الله
 عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلعم وعنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كتب على القرآن
 فاما يكذب على الله عز وجل وعن ابن عباس في قوله تعالى غير ذي عوج قال غير مخلوق وعنه انه
 حمل جنازة قلماء وضع الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال لما بن عباس لا
 تغفر له قال له واليه يعود وفي لفظ فكلتلك امك ان القرآن منه وروى مثله عن عمر بن الخطاب
 وعلى قال عمر بن الخطاب القرآن كلام الله وقال عثمان لو ان قلوبنا ظهرت ما شبعنا من كلام الله
 ربنا وان لا ذكره ان ياتي على يوم ولا انظر في المعصية ومات عثمان حتى خرق معصية من كثرة
 ما كان يبصر النظر فيه وقال على ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن قال البهيقي بعد سياق
 هذه الاثبات يستدل هذه الحكاية عن علي شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شاعت الا عن اصل
 وقد رواها ابن ابي حاتم باسناده وقال انس القرآن كلام الله وليس بمخلوق قال ابو احمد هذا

خلق والامر بالخلق والخلق قال ابو بكر بن عياش قال خلق خلقه زيد بن جهم
 سمين الفقيه قال لقراة مخلوق فلا تصح خلفه وسئل ابو يوسف القاضي عن ابو حنيفة
 لقراة مخلوق فقال معاذ الله ولا انا اقوله فقيلا كان يرى رايي بهم فقال معاذ الله ولا انا
 باقية البيهقي بسند وقال رواة ثقات وفي رواية عنه قال كنت ابا حنيفة سنة جرداء
 لقراة مخلوق ام لا فابقيت رايي على ان من قال بخلقه فهو كافر وعن الشافعي قال
 كلام الله خير مخلوق وكفر خصم الفرد وطلب بالحيوة عليه في ذلك قال ابو سعيد قلندرية
 فقال اراد الشافعي قتلي وفي رواية قال خصم لقراة القرآن مخلوق فقال له انما فعلت
 عليهم وعنه قال ما لقيت احدا منهم اى من اصحابنا لا قال من قال في القرآن انه مخلوق
 وبه قال البيهقي وتلا قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له ان فيكون قال فخير
 بخلق الخلق فمن زعم ان كن مخلوق فقد زعم ان الله يخلق الخلق بخلق قال الميرزا كلام
 بخلق مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر وروى مسد عن يحيى بن يحيى وزاد وعنه
 منه امرأته وزاد القاسم بن سلام فقد افترى على الله تعالى وقال عليه عالم يفتد البيهقي
 انك وقال محمد بن اسماعيل البخاري القرآن كلام الله ليس بخلاق عليه السلام كما احتجوا
 صلواته والمدنية واهل الكوفة والبصرة واهل الشام ومصر وعداء من اصحابنا في عظمته
 عنه قال نظرت في كلام الميرزا وانصرت له فاشيى من هذا اذيت فهو اصل في كثرهم
 يذو ان لا يستحيل من لا يكفرهم الا ان لا يعرف كفرهم قال اسفيان بن عيينة في التي
 فيها المرسي ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت اسما من ادركتم هذا ثم بن دينا
 ن انكدر حتى ذكر منصوصا والاعش وسعر بن كدام ثم قال فما يعرف القرآن
 الله عز وجل ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تسمعوا كلامهم قال
 لى لورايت رجلا على نجس وبسدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه
 بخلك وما اباي صليت خلف الجهم والرافضة امة صليت خلف اليهود والنصارى
 عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل بائتهم وقال
 عن وكيع انه يقول لا تستخفى بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم انما يذنبون

[illegible]

من الظالمين جعلنا الله وأياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وقد علمنا ما تتكلمون
 الحسن بن الصباح قال حدثت أن بشر بن منصور بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله أم غير الله أم دون الله فقال إن كلام الله لا ينبغي أن يقال فيه ذلك وإنما هو كقول الله
 وإن كان هذا القرآن أن يفكر من دون الله أي لم يفعل أحد إلا أنه قد علمنا ما تتكلمون
 وأما من حيث اختار لنفسه فقله الكلام الله تعالى لا يتكلم به غيره وإنما هو كقول الله
 بالاسم الذي ساء الله به كان من المتهندين ومن ساء من ساء ومن ساء من ساء وقد ساء
 تقاؤه والذين يلحون في أسماءهم ساءوا ما كانوا عليه من قبل فليسوا بغير الله
 كلام الله تفرج فوره من بعد ما عتقوا وهم يعلمون قال الله تعالى لا اله الا الله
 بسند قول ربنا عن جماعة من علمائنا رحمهم الله تعالى اذ كانوا في مكة من قال يوحى
 القرآن وحكيانه ايضا عن الشافعي ورويناه في كتاب الفقه عن جماعة منهم فيه ما عايناه
 الصلوة خلفا للقدس ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل
 على قبول شهادته اهل الزهراء ما لم تبلغ به المصيبة مبلغ العداوة فحينئذ ترضى بعداوة وحكيانه
 ايضا عن في كتاب الصلوة انه قال واكره اقامة الفاسق والمنظر لمسبى ومن صلى خلفه وحده
 منهم اجيز صلاته ولم تكن عليه إعادة اذ اقام الصلوة وقد اختلف علماء فرائض في تكفير اهل الأهواء
 منهم من كفرهم على تفضيل ذكره في أهوائهم ومن قال بمنزلة من قال الشافعي في الصلوة
 والشهادات وارد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو من الاسلام ومنهم من لا يكفرهم ومن
 ان قول الشافعي في تكفيرهم قال بخلق القرآن اراد به كفرا دون كفر كقول الله عز وجل ومن
 لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن قال بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز
 الصلوة خلفهم مع الكراهة على ما قال الشافعي في اهل الأهواء ومظهر البدع وكان ابن سبويه
 الخطابي لا يكفر اهل الأهواء الذين تأولوا فاحطاً ولا يجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج
 والرافض في مذهبه الى ان يكفر الصحابة ومن القدية الى ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا
 يرى الصلوة خلفهم ولا يركب احكام قضااتهم جائزة وراى السبى استباح الدم فمن بلغ منهم
 هذا المبلغ فلا شهادة لاداء ليس هو من جلد من اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة

ثم من اهل الكلام من اثنى من الله عز وجل وتكرامه وغمرهم
 آخر ما قال والكرامة بنسبته الى ابي حنيفة قال وما نقل من
 بين ان كبره معروفة في كتب لسان تقيين عنها هذه التي رقت
 اثنتان كما هم متفقون على بعض من يقول ان كلام الله مخلوق
 وكلام الله مخلوق وميكروم هو مسمى حكيه يبين ان كلام
 الله التوقيف والعصية **باب** الفرق بين اسلاوة والمجي
 ن كذا كره من مذكورة قال والظوم وكذا ب مسبق في
 بنا في صدر الذين اوتوا النيا وفار وان حاش من المشر كبر
 كلام الله وقال اوتى الى الله تسلمه بغير من المكن قد اوتى
 مثل فامناه فانقر ان الذي نطق به كلام الله تعالى وهو ربنا
 انما محفوظ في صدره من مسجود بانه من غير ان في شيء من
 يات من منه وهو كمان انما كلفنا معلوم بقوله ب انما كلفنا
 مسجودا مسجودا بسم الله الرحمن الرحيم في شيء من انما كلفنا
 تسبب واكتب ابن الحنفية قال قد رواه في السير العارضي
 سلم تلاوة القرآن فقد روي عن ابي هريرة عن النبي
 رحمة الله في انبياء رجل نادى الله ان فيهم بيني انا الله الذي
 في هذا لفعلت كما فعلت ورجل اتاه الله رآه في نفسه
 ان ما اوتي هذا عمت مثل ما يعمل رواه البخاري وقال فعال
 ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعة وتلا بعضهم
 قال بن الميذبت احاديث الباب على ان القراءة فعل القارئ وانما
 ادلا اطلاقا حذر من الابهام وقورا من الابتداء لمخالفة
 بت عن البخاري انه قال من نقل عنى الى قلت لفظ القرآن
 ان افعال العباد مخلوقة انتهى كذا في فتح الباري

[illegible]

ان خفي نفسه من ان يتكلم الله في بآمر يتلى وفي ذلك دلالة على ان كلام الله منقول لسفنت
 وفي هذا المعنى حديث الى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله شيئا واذن لنبي حسن
 الصلوة بالقرآن يحمر به روجه البخاري واخرجه مسلم من وجه اخر وساقه البيهقي بسنده **وعن**
 الهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل عبد الله القرآن فهو يتلون انا انليل
 والذات ارفع مع جاره فقال البيهقي وتثبت مثل ما اوتي فزت فعملت مثل ما يتلى ورجل اذ الله
 اما لا فهو يهدك في الحق فقال رجل باليتنى او تبت مش ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
 رواه البخاري وساقه البيهقي بسنده **وعن** ابي موسى الاشعري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاتجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريحها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
 ريحها طيب وطعمها مؤم ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مؤم ولا ريحها رواه
 الشيخان وفي حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو يحافظ
 مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه ويتعاهده وهو عليه شديد فله اجران رواه
 البخاري قال البيهقي فيه دلالة على ان القرآن مقروء بالسنة محفوظة في صدرنا **وعن** ابي
 بن العاص يرفعه عن قراء القرآن فقد استدل به النبوة بين جنبيه عبرة لا يجوز ان يبينه في
 القرآن ان لا يجد مع من حدث لا يجد مع من جعل وفي جوفه كلام الله تعالى قال البيهقي معني في
 جوف حنطة كلام الله عز وجل وفي ذلك دلالة على ان كلام الله محفوظ في صدرنا كما قال تعالى
 بل هو آيات بينات في صدر الذين اولوا العلم وفي هذا المعنى حديث محقة من عام يرفعه
 لو ان القرآن في اهاب ما مست النار رواه البيهقي بسنده من وجوه قال وبعناه ان من حمل
 القرآن وقراه لم تمسه النار وكان شريح الحية هي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
 رجل ربيوسد القرآن رواه البيهقي **وعن** ابن المبارك قال لا تؤذي القرآن خالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله ليس منه بياث قال البيهقي هذا هو مذهب السلف والخلف من اصحاب الحديث
 ان القرآن كلام الله وهو صفة من صفاته ليست بآئنة منه واذا كان هذا اصل من مبهم
 في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا في تلاوتنا وكنا يتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على

قال يحيى بن سعيد ما نلت سمعاً أصحاً بنا يقولون أفعال العباد مخلوقة رواد البخاري وقال
 حرركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكنائهم مخلوقة فأما القرآن المتلوا لمبين المنبث والمصاحف
 المسطوح في المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى ليس بمخلوق قال عز وجل بل هو آية
 بيّنة في صدور الذين أوتموه نعم قال البخاري قال السخني بن إبراهيم أما الإوعية فمن يشك في خلقها
 فإن تعال وكنا بمسطوح في رق منسحق وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر أنه يحفظه
 يسطر قال وما يسطر من قرآن فناداه المسطوح المكتوب والرق هو الكتاب قال مجاهد كتاب
 مسطوح صحف مكتوبة في رق صحف وعنه ابن المبارك قال الورق والمراد مخلوق فأما القرآن فليس
 بمخلوق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل وقال بن عباس في قوله ولقد يسرنا القرآن الآية لولان
 ليس على لسان الإنسان إلا دميّين ما استطاع أحد أن يكلم بكلام الله وقال مجاهد ليس لها صوتا قرأته عليه
 بنسائه وهو يفتح الهواء والنواو وتشهد بيد النبي من الوحي قال ابن بطال تيسير القرآن ليس
 على لسان القارئ ينتهيه إلى قرأته فربما سبق لسانه في القراءة فيجاوز الحرف إلى ما بعده ويخطئ
 الكلمة حرصاً على ما بعدها انتهى قال الحافظ وفي دخول هذا في المراد نظر كبير وقال مطر الورق
 ما من طالع لم فيعان عليه قال في الفقه ذلك كله يدل على أنه سبحانه وتعالى هو الذي كلمهم وكلامه
 قديم أزلي ليس بصفة العرب النظر في كيفية منوع ولا نقول بالكل في الحديث وهو كحروفه ولأنه
 دل عليه ليس بوجود بل الإيمان بأنه منزل حق فيسري اللغة العربية صدق وبالله التوفيق انتهى
 قال البيهقي وقال في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله الإنسان يأتي فيستقم ما تقول ويسمع ما أنزل عليه
 فهم من حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ ما منه أي من حيث جاء وفي حديث طويل عن ابن عباس
 في قصة الجن فانصرا أولئك الذين توجهوا نحو قحافة إلى رسول الله صلعم وهو يصلي بأصحابه صلوة
 الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانزل الله قل
 أوحي إلى أنه استمع نفر من الجن الحديث رواه البخاري وعنه رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية
 والنبي صلعم متواركاً بالحديث وفيه سمعهم بالقرآن حتى يأخذوا عنك رواه البخاري قال ابن
 عينية أو ليس من نعم الله تعالى عليكم أن جعلكم إن تستطيعوا أن تسمعوا كلامه قال البيهقي وروى
 في الحديث الثالث عشر عائشة أنها قالت والله ما كنت أظن أن ينزل في شأن وحى يتلى ولشأن

القضية في طوبى وقد رجع الى طريقة السلف وسلف على ما قاله في الفقرة في باب
 قوله تعالى ولا تحرك به لسانك لتعجل به والذي يظهر ان مراد الحركات بعد بين الموصوفين
 والمبينين انهم ان قراءته الفارسي قد بحت في بيان ان حركات لسان الفارسي والقرآن
 من فعل الفارسي بخلاف الفارسي فانه كما هم اسهل من حركات لسان الفارسي في حركات لسان
 من فعله وانما يكون وهو والله سبحانه قد يبرر في ذلك ما روي عنهم النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم قالوا في قوله تعالى افعلوا الخير لعلكم تفلحون فمهم فحسبوا انهم يبررون في حركات الفارسي
 والذين يروون ذلك قد ادى الى ان الفقرة فعل الفارسي بل والذين يروون ذلك قد استدلوا
 بسنتهم انما استعمل الكلام كما قد دخل فيه القراءة وذلك في باب قوله تعالى يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك الآية حجة محمد بن حبيب بهذا الآية عن ان القرآن غير متعلق في لسانه
 لم يرد في شيء من القرآن ولا من الاحاديث انه متعلق ولا يدل على انه متعلق بقدره من
 الحسنة البصر ان قال لو كان ما يقول الجحد حق لنبذ النبي صلى الله عليه وسلم فان الله اعلم
 وعلى رسوله البلاغ وعليها التسليم قال الخافضة المصنوعة طاعة ولا يربحها بعينه في قوله تعالى
 ايقموا الصلوة لقراؤن وهم متم في المصاحف محفوظ في المصاحف ويصنف على ان السنة في القرآن
 ما حفظه والكتاب به مخلوق والمقرور والمخوف والمكتوب ليس بمخلوق ومن الدليل على انك
 لكتب الله وتحفظ وتلعنوه ودعاؤه وحفظه وكذا تلك وقولك مخلوق والله هو الخالق
 قال الخافضة في باب قل فانه بالقرآن فالتلوها مراده بهذا الترجمة ان يبين ان
 المراد بالتلاوة القراءة وقد فسرت التلاوة بالعمل والعمل من فعل العامل قال البخاري في
 كتاب خلق افعال العباد ذكر صلعم ان بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص فهم
 يتفاضلون في التلاوة بالكثرة والقلّة واما المتلو وهو القرآن فليس في زيادة ولا نقصان
 ويقال فلان حسن القراءة وروى القراءة ولا يقال احسن القرآن ولا روى القرآن وانما
 تستدل الى العباد القراءة لا القرآن لان القرآن كلام الرب سبحانه وتعالى والقراءة فعل
 العبد ولا يخفى هذا الا على من لم يوفق قال الراغب التلاوة الاتباع وهي تقع بالجسم تارة
 وتارة بالقلّة في الحكم وتارة بالقراءة وتدبر المعنى والتلاوة في عرف الشرع تخص باتباع

طريقتين من فنون السلاوة ومسوقهما فقصنا ومنهما من احب ترك الكلام فبوه انكار
 قول من زعم ان يفتي. لئلا يغير ثبوت ذكر البيهقي حكايتين في هذا الباب فان مما تضرعنا
 محمد بن حبيب يرى مما عرفت ذهب لمحققين من اصحابنا الا انه كان يستعمل قلة الكلام في ذلك
 ورواه اخوه من قبله من اهل البيت من صاحبنا في مثل ذلك روي عن ابن راهويه انه سئل
 عن ما في القرآن من قوله يا ايها الذين آمنوا ان باطروا في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق قالوا
 من قال لفظه لا يقرن شوق يريد به لقائهم فهو كافر قال البيهقي غفل عن هذا غيره من حكمي
 عنه في المنطق خلاص ما عليه حتى نسب اليه ما يترامه فيما ذكرناه قال ابو اسود بن الشريفي
 حضرت مجلس محمد بن يحيى النخعي فقال الامم قال لفظه بالقرآن مخلوق فلا يصح حملنا فقد
 مسلم بن الحجاج من المجلس قال البيهقي لنداه في البخاري في ذلك قصة طويلة فان البخاري
 كان يفرق بين التلاوة والتمليح الذهلي كان ينكر المنقصب ومسلم كان يوافق ابن ابي نجيح في
 المنقصب ثم تكلم محمد بن مسلم الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني منه ان الصواب
 من الصواب كلام الله واخذ به عند ابن خزيمة وعنه ان مقصود من قال ذلك من انهم نفى الخلق عن
 التلاوة من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضمير من ذلك فتكلم بما هو نص في العبارة
 والله اعلم انتهى قال الحافظ في الفتح في باب قول الله تعالى واسموا قواكم واسموا قواكم باليد استاء
 بهذا الآية الى ان القول اعلم من ان يكون بالامر او بغيره فان كان بالقرآن فالامر ان كلام الله
 وهو من صفاته فلا يخلو بخلق لقيام الدليل القاطع بذلك وان كان بغيره فهو مخلوق قبل
 قوله تعالى الاعلم من خلق بعد قولنا ان عليهم بذات الصدور قال ابن الميرزا في مثل البخاري
 الاشارة الى المنكحة التي كانت سبب محنة بسئلة اللفظ فاشار بالترجمة الى ان التلاوة
 المخلوق تنصف بالسر والجمهور يستلزم ان يكون مخلوقه ويساق الكلام على ذلك وقد قال
 البخاري في كتاب خلق افعال العباد بعد ان ذكر عدة احاديث دالة على ذلك فبين
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات المخلوق وقرآنهم ودراستهم وتعليمهم واستمعتهم فخصها بـ
 احسن وازين واحلى اصوات وارتل والحز واعلى واخفض واغصن واخشع واجلج
 واخف واقتصر احد والين من بعض انتهى وذكر البيهقي قصة ابن راهويه في ذلك ثم قال

ارسل رال لهذا امسئله بهذا الحديث وهو قول اذا حدثك اهل الكتاب هوون كان ظاهرا في قوله
 بلسانهم فمحتمل ان يكون بلسان العرب فلا يكون نصا في الدلالة قال وامر ادمته كقول البيهقي فيه
 دليل على ان اهل الكتاب صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما نزل اليهم على طريق
 التخيير انزل فكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات فاني ساء قولي فهو كلام الله تعالى
 فما ساء عن جملته في قول تعالى لا تذركوه عن بلغة يعنى ومن ساء من العجم وغيرهم وان البيهقي
 قد يكون انجما لا يعرف العربية فاذا بلغ معناه بلسان قوم بلغة بلغة في قوله **قال البيهقي**
 رحمه الله تعالى قال الله عز وجل قل اي شئ ابرشهادة كل به شهيد يعني وبينوا قولي اي اهل القرية
 لا تذركوه ومن بلغ وقوله لتتناز به ام القرى ومن حو لها قال ابن عباس يعني اهل مكة ومن بلغ
 القرآن فهو له نذير من الناس يعني بام القرى مكة ومن حو لها الى المشرق والمغرب ونقله قول
 الجاهل فيه قريبا **وعن ابو هريرة** قال كان اهل الكتاب يعرفون تنوذا بالعبرانية فيفسر كتابنا القرآن
 لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب انكذبوا بهم الحديث رواه البخاري
 قال البيهقي بعد سابقه بسند وفي هذا دليل على انهم ان صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية
 كان ذلك ما انزل الله على معني العبارة عما انزل اليهم وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات
 فاني لسان قولي كان قد قرئ كلام الله الا ان انما يسمى بولادة اذ قرئ بالعبرانية وانما يسمى
 بنجلا اذ قرئ بالسريانية وانما يسمى قرانا اذ قرئ بالعربية على اللغات السبع التي اذن صاحب
 الشرع في قرآنه عليهم من نزول على لسان جبريل عليه السلام على تلك اللغات دون غيرهن ولما في
 نظم من الاعجاز قال تعالى وانه لتزِيل رسلنا من نزل به الروح الامن على قلبك لتكون من
 المنذرين بلسان عرب مبين وقال جل وعلا وكذلك اتركاه حكما عربيا وقال تعالى وكذلك اوحينا
 اليك قرآننا عربيا لتذريهم ام القرى ومن حو لها وقال ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلى بشر لسان
 الذي يلحون اليه اعجى وهذا لسان عربي مبين وقال تعالى لئن اجتمعت الانس والجن على ان
 ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا انتهى قلت وهذا الذي قال البيهقي
 من ان معنى التوراة والانجيل والقرآن واحد وانما اختلفت العبارات الدالة عليه فقولهم
 الفساد بالاضطرار عقلا وشرعا واخراج الحروف عن ميسر الكلام مما يعلم فساد بالاضطرار

كن بنية لغة منزلة دارة بالقرآن وتارة بمنزلة ما فيه من سر ونحو هي علم من القراء فكل قراءة
 تلاوة من غير عكس ونحو ذلك في افتقار الاستدلال بالخلاف في كتاب خلق افعال العباد بقصة هرقل للطنز
 ابن ابي عمير في قوله ان الله كتب لنبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه الى قيصر بسم الله الرحمن الرحيم وقرأه
 ترجمان قبة علي بن ابي طالب ولا يشك في قراءة الكفار انها افعالهم واما المقرء فهو كلام الله تعالى
 ليس بخنوق ومن حاشا باصغاء الكفار ونداء المشركين لم تكن على يمين بخلافه لوطف بالقرآن
 باللسان في كلام الله تعالى وصلى على لسان كان قال الله تعالى قل فاتوا بالتوراة
 فانها ان كنتم صادقين قال في اللغة وجه الدلالة ان التوراة بالعبرانية وقدام الله تعالى انتم
 على العرب هي لا يعرفون العبرانية وقصبة ذلك الالفاظ في التعبير عنها بالعربية ثم ذكر فيه ثلاثة
 احاديث روى حديث هرقل عظيم الروم ووجه الدلالة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل باللسان
 العربي ولسان هرقل رومي ففيه اشعار بان الله اعلم في ايداعها في الكتاب على من يترجم عنه
 بلسان المبعوث اليه ليفهمه والمترجم المذكور هو الترجمان والثاني حديث ابي هريرة قال ابن بطال الاستدلال
 بهذا الحديث من قال يجوز قراءة القرآن بالفارسية وايد ذلك بان الله تعالى حكى قول الانبياء عليهم
 السلام كنوح غير ممنون ليس عربيا بلسان القرآن وهو عربي مبين ويقول تعالى انذاركم به ومن
 بئنه والانذار انما يكون بما يفهمون من لسانهم فقراءة اصل كل لغة بلسانهم حتى يقع لهم الانذار
 به قال وجاب من منع بان الانبياء ما نطقوا الا بما حكى الله عنهم في القرآن سلمنا ولكن يحكى ان
 يحكى الله قولهم بلسان العرب ثم يتعبدنا بتلاوته على ما انزل ثم نقل الاختلاف في اجراء صلوة من
 قرأ فيها بالفارسي ومن اجاز ذلك عند الجردون الامكان ومن علم اطلال في ذلك والذي يظهر
 التفصيل فان كان القارى قادرا على التلاوة باللسان العربي فلا يجوز له العول عنه ولا
 تجزى صلوة وان كان عاجزا فان كان خارج الصلوة فلا يمتنع عليه لقراءة بلسانه لانه معذور به
 حاجة الى حفظ ما يحكي عليه فعلا وتركه وان كان داخل الصلوة فقد جعل الشارع له بدلا وهو الذكر
 وكل كلمة من الذكر لا تجزى عن النطق بها من ليس بعربي فيقولها ويكرها فتجزى عن الذي يجب
 عليه قراءته في الصلوة حتى يتعلم وعلى هذا فمن دخل في الاسلام او اراد الدخول فيها فقرأ عليه
 القرآن فلم يفهمه فلا بأس ان يعرب له لتعريف احكامه ولتقوم عليه الحجة فيدخل فيه واما

فكان يأمر بدابة تشرح فيقرأ القرآن قبل أن يسرح وكان لا يأكل إلا من عمل يده أخرجه البخاري
والكرام هو نفس نطق المتكلم بدليل ما روينا عن عمر بن الخطاب في حديث الشقفة فذهب
عمر بن الخطاب فأسكته أبو بكر فكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هبت كلاما قد أعجبني
وفي رواية أخرى زورت مقالة أعجبني فسمي زور الكرام في نفسه كلاما قبل تلفظ
به ثم إن كان المتكلم في الخارج سجع كلامه ذا حروف وأصوات وإن كان غير ذي مخارج سجع كلامه
غير ذي حروف وأصوات والبارك تعالى ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحرف وصوت فإذا
فهمناه ثم تلوناه تلونا بحروف وأصوات انفتح كلام البهيقة وفيه نظرا هلالا القادر على
كل شيء قادر على أن يتكلم على غير الطريق المعتادة الخمسة ويكون كلامه حروف وصوت كما ثبت في
الحداديث الصحيحة من كلام الحجر والشجر وسلامها على رسول الله صلعم وليس لها مخارج وإي
استحالة في اثبات الحرف والأصوات لكلام القديم من غير التشبيه المتبادر منه وهو مدفوع بكلامه
إجمالية ولم يكن له كفو أحد وليس كمثل شيء فإما وعنه عبد الله بن أنس عن النبي صلعم في حديث
المظالم قال يحشر الله العباد ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعون قرب أنا الملك أنا الذي
رواه البيهقي بسند وقال هذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل والقاسم بن
عبد الواحد المكي لم يحتج بهما الشيخان البخاري ومسلم ولم يخرجوا هذا الحديث في الصحيحين بإسناد وأما
البخاري إليه في ترجمة الباب واختلاف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل بسوق حفظ
ولم يثبت صفة الصوت في كلام الله عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلعم غير حديثه وليس لنا
إلى ثبته وقد يجوز أن يكون الصوت فيه إن كان ثابتا راجعا إلى غيره كما روينا عن ابن مسعود
موقوفا ومرفوعا إذا تكلم الله بألوحى سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث إلى هريقة عن النبي صلعم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بالخنجرها
خضعا بالقول كأنه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
أنهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والأجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه
المخلوقين علوا كبيرا وأما الحديث الذي ذكره البخاري عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلعم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله تبارك وتعالى

من جميع اللغات وان جاز ان يقال ان الحروف والاصوات المخلوقة في غير كلام الله حقيقة امكن
حيث ان يكون كيم موسى كلام مخلوق في غير وان قيل هي كلام مجاز لم ان يكون الكلام حقيقة في
المعنى مجاز في اللفظ وهذا ما يعلم فساد به بالاضطرار من جميع اللغات والناس في هذه المسئلة
اصناف ذكرهم شيخ الاسلام ابن تيمية في فتاواه والبحث في ذلك يطول والحق ما ذكرناه واسند
البهيقي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضافة بنى غفار فاتاه جابر بن عبد الله عليه السلام فقال ان
الله تعالى يبارك ان تقرأ امتك القرآن على حرف قال اسأل الله معافاة ومغفرة ان امضى لا
لتطبيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله تعالى يبارك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين قال سأل
الله تعالى معافاة ومغفرة وان امضى لا لتطبيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يبارك ان
تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله عز وجل معافاة ومغفرة وان امضى
لا لتطبيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يبارك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فأتاه
حرف قراء عليه فقد اصابوا اخرج مسلم واخرج احمد بن عمر وهشام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر ساقها البهيقي بسنده وقال في ذلك دلالة على
قصر قراءة على هذه اللغات السبع من لغات العرب شرعا ومن بلغه معناه كان عليه ان يتعلم
منه ما تجزى به الصلوة وعلى جماعتهم ان يتعلموا جميعا حتى يقوم بتعليمهم من فيه الكفاية انهم قلت
وفيه ايضا دلالة على ان القرآن حروف وصوت ثم اسند البهيقي عن ابن عباس انه قال قرأ ابي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي قرأت على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم ليس بهن
ولم يؤخذ من قرأت ولو اخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرأنا ولكن اسم القرآن مثل التوراة والانجيل
وكان يقول واذا قرأت القرآن بجز قرأت ولا تقرأ القرآن قلت وذهب بعضهم الى انه مشتق من
القرأة يقال قرأه قرأة وقرأنا كما يقال سمحت تسبيحا وسميحا وغفرت مغفرة وغفرا قال تعالى
ان قرآن البحر كان مشهودا وانما اراد صلوة الفجر التي يقع فيها القرآن فساها قرأنا يريد به قراءة
كأن استعماله في كلام الله عز وجل فصار مطلقا وقد يسمى ساها ما انزل الله تعالى على سائر
قرأنا انهم قلت وهذا مثل الانجيل فانه يطلق على القرآن ايضا كما ورد به الحديث انا جليلهم في
صلواتهم ثم اسند البهيقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على داود القرآن

وانه يتكلم بعشيت وقد رتد وان كلمته لا تخافه لها وان نادى موسى بصوت سمعه موسى وان
 ناداه حين اتى ولم يناده قبل ذلك وان صوت الرب لا يماثل اصوات العباد كما ان علمه يسائر
 صفاته لا تماثل علمهم وسائر صفاته تهمه وان سجدوا له بان عن مخلوقاته بذاته وصفاته ليس في
 مخلوقاته شيء من ذاته وصفاته القائمة بذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وان اقوال اهل التطويل
 والاتحاد الذين عطوا الذات والصفات او الكلام او الافعال باطلة وكذا مقالات اهل الحلول
 وهذه الامور مبسطة في غير هذا الموضع وانى ارى في كتاب الاسماء والصفات للبيهقي انه مشى
 في بيان الاسماء الحسنه ومعانيها على نهر الحق والصواب الى نصف الكتاب ثم مشى في نصفه
 الى اخره على طريقة الاشعري ومن وافقه وتاول الصفات الثابتة الواردة في الكتاب والسنة
 المطهرة والتاويل ليس بثابت عن الله تعالى ولا عن رسوله ولا عن احد من اهل القرون الفاضلة
 وانما احداثه الاكابر البطالون المتشققون الذين اثارون المعطلون الجحشيين الذين اخلاق
 لهم في الدين ولا نصيب لهم من حلاوة الانبياء اتباع خاتم النبيين الذي لم يرسل الله الا
 رحمة للعالمين ثم تبعهم من تبعهم من جملة منكسري الاساعر وغيرهم على غير بصيرة عقاب الله عنها
 وعندهم وبالله التوفيق يا

جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى
 ما مضى في الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول
 الائمة فيه هذا لفظ البيهقي ثم ساق كل صفة في باب مفرد وان بالتاويلات التي لا يرضاها
 الله ورسوله صلعم فلنقتصر في بيان ذلك على ما ورد في الكلام والحدك وما وافقه من قول الائمة
 ونذكر ما اوله المتأولون وقرره الخاضعون فان البدع غلط لعدم ذكرها ونقول ولا ما ذكره
 المحافظ في الفتح الذي يظهر من تصرف البخاري في كتاب التوحيد انه يسوق الاحاديث التي
 وردت في الصفات المقدسة فيدخل كل حديث منها في باب ويؤيده بآية من القرآن للاشارة
 الى خروجهما عن اخبار الاحاد على طريق التنزل في ترك الاحتجاج بها في الاعتقادات
 وان من انكرها خالف الكتاب والسنة جميعا وقد اخرج ابن ابي حاتم في كتاب
 الرد على الجهمية بسند صحيح عن سلام بن ابي مطيع وهو شيخ شيوخ البخاري انه ذكر المبتدعة

يتكلم الله به وإنما هو كلام جبرئيل وغيره عير به عن المعنى القائم بذات الله كما يقول ذلك الأشعر
 ومن وافقه فهو قول باطل من وجوه كثيرة فإن هؤلاء يقولون ان معنى التوراة والانجيل
 والقرآن واحد لا يتعد ولا يتبعض فيجعلون معنى آية الكرسي آية الدين وقل هو الله وتبت
 والتوراة والانجيل واحد وهذا قول فاسد بالعقل والشرع وهو قول أحد ثوابين كلام يسوق
 اليه غير من السلف وأن أراد القائل بالحرف والصوت ان الاصوات المسموعة من القرآن والمداد
 الذي في المصاحف قد يمازى لخطأ ويندع وقال ما ينال العقل والشرع فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 زين القرآن بأصواتكم فبين ان الصوت صق القاري والكلام كلام الباري كما قال تعالى فاجسه
 حتى يسمع كلام الله وفي السنن عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على الناس
 باليهم فيقول ارجعوا إلي قوما لا يبلغ كلام ربي فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي
 الحديث وفيه قال ابو بكر ليس بكلامى لا كلام صاحبى لكنه كلام الله والناس اذا بلغوا كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم كقولهم انما الاعمال بالنيات يعلمون ان الحديث الذي يسمعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به بصوته
 وبحرفه ومعانيه والحديث بلغه عنه بصوت نفسه لا بصوت النبي صلى الله عليه وسلم فالقرآن اولى ان يكون كلام
 الله اذا بلغته الرسل عنه وقرأة الناس بأصواتهم والله تكلم بالقرآن بحرفه ومعانيه بصوته
 نفسه ونادى موسى بصوت نفسه كما ثبت بالكتاب والسنة واجماع السلف وصق العبد ليس هو
 صوت الرب ولا مثل صوتي فان الله ليس كمثله شئ لافي ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وقد
 نزلت في الاسلام احمد من قبله من الائمة على ما نطق به الكتاب والسنة من ان الله ينادى
 بصوتي وان القرآن كلامه تكلم بحروف وصوتي ليس منه شئ كلاما يغره الجبرئيل والغير وان
 العباد يقرؤنه بأصوات انفسهم وافعالهم فالصوت المسموع من العبد صوت القارئ والكلام
 كلام الباري وكثير من الخاضعين في هذه المسئلة لا يميز بين صوت العبد وصوت الرب بل
 يجعل هذا هو وهو هذا ينفيه جميعا ويشبهها جميعا فاذا نفى الحرف والصوت نفى ان يكون
 القرآن العربي كلام الله وان يكون مناديا لعباده بصوته الى اخر ما ذكره في الجواب فان
 شئت زيادة الاطلاع فارجع اليه وعول عليه وبالجملة فالصواب في هذا الباب وخير من
 صفات الله سبحانه وثقا مذهب سلف هذه الامة وانما انه سبحانه لم ينزل متكلما اذا شاء

وفي رواية وديك دين ليس كذلك قال البيهقي وأندى روى عن ابن عباس من ذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
الوقت لولا مثل ما آمنتم به شيء ذهب ليد للمبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والتمس
الغاية أولى ومعناه ما ذكرنا وقبل معناه فإن آمنوا بمنزل أي تكلموا من أن قولوا له قد روي عن
أحمد بن حنبل في تفسير قوله تعالى ويرسل الله رسولا غافيا فيصيب به آمن بنما وهو ينادي لول في الله
وهو شديد الحال قصة هلاك رأس من رأس مشركين من حروب في الناس راية أبي يحيى بن عيسى
وفي حديث ابن عباس أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فمكثوا في مكة فمكثوا في مكة
يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فأنزل الله تعالى هو الله أحد الله صمد لا يلد ولا يولد ولا يشبه
يولد فيخرج من شيء ولم يكن له كفوا أحد ولا تشبه فقال هذا صنف ربي عز وجل لا يشبه الله
وعن ابن عباس قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم أنت ربنا ربك ما نزل الله به من شيء هو الله
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيء يولد إلا سيئته يولد ولا يشبهه ولا يشبهه
عز وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحد قال وربك لم يكن له شبيه ولا يشبهه ولا يشبهه
شيء رواه الترمذي وأخرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ألقابهم فقالوا الله ربك فأنزه
أخبره بل عليه هذه السورة قل هو الله أحد فأنزله وقال له بئرا لم يبدع عن ربه عز وجل لا يشبهه
إلى سعد بن أبي وقاص وعنه جابر قال جاء ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت ربك فأنزله الله قل
الله أحد الخ وعنه عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ آيات الله في
صلاتهم فيختمه يقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكره وأذ لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعوا ولا يحسب
يصنع هذا فأنزلوه فقال لا لها صفة الرحمن فأنما أحسن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الله عز وجل يحب رواه مسلم وسأله البيهقي بسند وأخرج ابن عباس من وجه آخر عن
ابن عباس في قوله تعالى والله المثل الأعلى قال ليس كذلك شيء وقال في قوله هل تعلم له سميا
أي مثلا وشبها وسأل ابن رواحة الحسن البصري هل نصف لنا ربك قال نعم أصفه بغير
مثال وقال ابن عباس في قوله وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السما والارض يعني به الشمس
والقمر والنجوم الخ أسند البيهقي وعنه مجاهد قال الملائكة الآيات قال ليطالب كل قوت
وزمان وحال ومقام حكم الامتحان فيها قائم وللإجتهاد والاستدلال فيها مدخل وقد قال

فكل صفة تسمى شيئاً بمعنى انها موجودة وحكي ابن بطال ايضا ان في هذه الايات والآثار
 رد اعلى من زعم انه لا يجوز ان يطلق على الله شيء كما صرح به عبد الله الناشي المتكلم وغيره وروا
 على من زعم ان المعلوم شيء وقد طبق العقلاء على ان لفظ شيء يقتضيه اثبات موجود وعلى
 ان لفظ لا شيء يقتضيه نفي موجود الا ما تقدم من اطلاقهم ليس بشيء في الذم فانه بطريق المحي
 انتهى كلام الفقيه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشهر
 بيت تكلمت به العرب كلمة لبديد **الكل** شيء ما خلا الله باطل رواه الشيخ والبيهقي
 بسنده وقال اخرجاه **باب** ما جاء في الذات اسند البيهقي عن ابراهيم بن ربيعة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات شتى في ذات الله الحديث ورواه
 الشيخان ايضا وفي حديثه ايضا قال جنيب **ولست** اباي حين اقبل مسلماً على ابي
 شق كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء ايسر على وصال شمله من غير روا
 البخاري واسند البيهقي بسنده **وعن** ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في
 ذات الله **وعن** ابي الدرداء قال لا تفقه كل الفقهاء حتى تفقه الناس في ذات الله فاق
 تقبل على نفسك فتكون لها اشد مقتاً منك لتناس ساقها البيهقي بسنده قاله ابن مسلم انه
 الشيء نفسه حقيقة وقد استعمل اهل الكلام الذات بالالف واللام في علمهم انما الحقيقة
 وجوه بعضهم لانها ترد بمعنى النفس حقيقة الشيء وجاء في الشعر لكونه شاذ واستعمال الجوز
 الحاد على ان المراد بها نفس الشيء على طريقة المتكلمين في حق ذات الله ففرق بين المعنى
 والذات وانكر ابن برهان وخطا الخطيبان بناءً على اطلاعهما في الله تعالى وقالوا ذات تانيث
 ذو وليس لها في اللغة مدلول غير ذلك وتعقب بان المعنى استعمالها بمعنى صاحبة اما اذا قطعت
 عن هذا المعنى واستعملت بمعنى الاسمية فلا محذور لقول تعالى ان عليهم بذات انصرا في انفسهم
 وقد حكى المطرزي ان كل ذات شيء وكل شيء ذات وانشد ابن قاسم **فعم** ابن عم القوم
 ذات ماله اذا كان بعض القوم في ماله فرد وقال النوني في تهذيبه واما قولهم **اع** الفقه
 في باب الايمان فان حلف بصفة من صفات الذات وقول المذهب اللون كالسواد
 والبياض اعراض تحل الذات فمرادهم بالذات الحقيقة وهو اصطلاح المتكلمين

إبراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربى ثم تبين فساد هذا القول لما رأى القمر أكبر حمرا
 وأجهر نورا فلما رأى الشمس وهي أعلى في منظر العين واجلها للبصر الكواكب ضياء وشعاعا قال
 هذا ربى هذا أكبر فلما رأى قوتها وزوالها وتبين له كونها محل الحوادث والتغيرات تبرأ منها
 كلها وانقطع عنها إلى رب هو خالقها ومنشئها لا تقتصره الأوقات ولا تتخذ الأعراض والتغيرات
 انتهى قبا بجملة هذه الآية الشريفة أصل اصيل في نفى التشبيه والمماثلة وكذا قوله سبحانه ولم يكن
 له كفوا أحد فكل لازم متبادر من صفات الله تعالى الذي يستلزم التشبيه بظاهريه يعالج به هذه
 الكتمان الجمالية ولا يتجاشى عنه فزارع تنادى له **باب** قوله عز وجل قل أي شيء
 أكبر شهادة قل الله شهيد بنى وبسببكم قال بجهاذين محمد صلعم ان يسأل قريشا أي شيء أكبر
 شهادة ثم أمر ان يخبرهم فيقول الله شهيد ان قال الجاهل وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي
 صلعم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله قال في الفتح فسمى نفسه شيئا ولفظ أي ذاجات
 استفهامية اقتضت الظاهر ان يكون سمي باسم ما اضيف اليه فعلى هذا يصح ان يسمى الله شيئا
 ويكون الجدل لا خبر مبتدأ محذوف أي ذلك الشيء هو الله ويحتمل ان يكون مبتدأ محذوف والخبر
 والتقدير يا الله أكبر شهادة والله اعلم وقال كل شيء هالك الا وجهه والاستدلال بهذه الآية
 للمطوب ينبغي على ان الاستثناء فيها متصل فانه يقتضيه اندراج المستثنى في المستثنى منه
 وهو الراجح وعلى ان لفظ شيء يطلق على الله تعالى وهو الراجح ايضا قال والشيء يسأكو الموقوف
 وعرفا وما قولهم فلان ليس بشيء فهو على طريق المبالغة في اللفظ فذلك وصف بصفة المعلق
 وأشار ابن بطال الى ان البخاري انتزع هذه الترجمة من كلام عبد العزيز بن يحيى المكي فانه قال في
 كتاب الحميدة سمي الله نفسه شيئا اثباتا لوجوده ونفيا للعدم عنه وكذا جرى على كلامه ما اجراه على
 نفسه ولم يجعل لفظ شيء من اسمائه بل دل على نفسه انه شيء تكديبا للدهرية ومنكري الألوهية من
 الامم وسبق في علم انه سيكون من يلحد في اسمائه ويلبس على خلقه ويدخل كلامه في الاشياء المخلوقة
 فقال ليس كمثله شيء فانخرج نفسه كلاما من الاشياء المخلوقة ثم وصفه الله كلاما بصفة
 به نفسه قال وما قدره الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وقال تعالى او قال وحى
 الى ولم يوح اليه شيء فدل على كلامه بما دل على نفسه ليعلم ان كلامه صفة من صفات ذاته

ما تقدم وقال قتادة والله أسره بالمعزة قلت وفي الترمذي وهكذا فبعض هذا العلم هذا الحديث
 قالوا فما معناه إذا تقرب إلى العبد بطاعته وبما أمرت لتسارع إليه مغفرا له ورحمة الله تعالى
 إلى ذنوبه التي ركن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال في حرمت الظلم على نفسه وجعل بينكم
 وبينكم الحول بغير حق روى مسلم في الصحيح مساقا البيهقي بسندا وحدث جويرية من دعائه صلى
 سبحان الله ربنا أرحم الراحمين سبحان الله ربنا أرحم الراحمين وقال معني قون من قال الله
 تعالى نفسا من غير حق ثابتة غير منقطة روى عنه وكذا صحيحه تغصن كل سعد لم ليس بنفسه النفس في كل
 العبد من وجوه فثبتها نفس مغفورة من غير حق ومثله نعمته فيه رفته وثقل الله عن هذا على الكبار
 ومنها نفس تنفي إثبات الذات كما قيل هذا نفس المؤمن بها إثباته فهي هذا يقال قوله سبحانه أنه نفس
 ومثله هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا ربه أعني الخلق قال الخياط في التقي قال الخياط في التقي
 النعازة من حيث أنه ربه وأما ربه فثبتها الله فلا تنفي من حيث الخلق سوى واحد سبحانه وتعالى
 من كل وجه قيل إن هذا نفس هذا أيضا فذلك والمراد بها نفوس عباده التي قال الخياط ولا
 يخفى بهذا الخبر في تحلفه وترجم البيهقي في الاسماء والمعاني والآيات والحديث الذي فيه إثبات
 على نفسه وحديثه المرحمت الظلم على نفسه ومما في صحيحه - وقيل ذكر النفس هنا المقابلة والمثابرة
 ونعقب بالذات الأولى فباس فيهما مقابلة وقال الزجاج جندكم الله تعجب أي إياه وكل صاحب
 المطالع في قوله أي نفسك ثلاثا أقوال أحدها ذلك والثاني غيبات والثالث عندك وذكر
 البهائي ثلاثا إلهاديت وفيه تغصن قال ابن بطال في هذا الآيات والآحاديات إثبات النفس
 تعالى والنفس معان والمراد بنفس الله ذاته وليس بأس يبين عليه فوجبان يكون هي نفس ثم ذكر
 بحثا في تفصيل الملائكة على أي وجهه وساق أقوال أهل العلم في هذه المسئلة ورجح تفصيل الانس
 على تلك خاصة على خاصة ومما ساقهم على عامتهم وقال وقد فرط الرخص في سوء الأدب هنا
 وقال كلاما يستلزم تنقيص المقام المحمدي في الملائكة في الرد عليه في ذلك وهو من زلات الشبهة
اتجه باب ما ذكر في الشخص عن المغيرة في قصة سعد بن عباد يرفع له لا شخص غير من الله
 ولا شخص أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المرسلين بشريين ومنذرين ولا شخص
 إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة أخرجه مسلم وساقه بطول البيهقي بسندا وقال كذلك

وقد ائذ به بعض الادياء قال ولا يعرف في لغة العرب ذات بمعنى حقيقة قال وهذا
الانكار منك فقد قال الواحد في قوله تعالى واصطليحوا ان بينكم قال تغلب في الحالة
التي بينكم فالتأنيث عنده المحالة وقال الزجاج معنى ذات حقيقة قال قد رت عنده
بمعنى النفس هكذا في الفتح قلت واذا جاء نصر الله بطل نحر معقل يا ما ذكي في النفس
قال تعالى ويجذركم الله نفس وقال كتب ربكم على نفس الرخة وقال اصطفتة لنفسه
وقال فيما اخبر عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وسكن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ثم روي عنه
وما بطن ولا شئ احب اليه المذبح من الله ولذلك مازح نفسه ساقه البيهقي بسند ورواه
رواه البخاري واخرجه مسلم من وجه آخر وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احدا حب اليه
من الله ومن اجل ذلك مازح نفسه ما احدا غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش
البيهقي بسند وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
كتابته على نفسه هو مرفوع فوق العرش ان رحمة تغلب غضبه رواه البيهقي وقال البخاري
مسلم واخرجه البخاري قلت ولفظ البخاري لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش ان رحمة تغلب غضبه وسكن الى هريفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه حمق سمعت عظيم ساقه البيهقي بسند
وعنه في قصة موسى وادم يرفع احد طفتك لنفسه ثم اريد التوبة وسكن رواه
البخاري والبيهقي بسند وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل فاعلموا ان
عبدك لي وانما مع حين يذكرك فان ذكرني في نفسي ذكرك في نفسي ان ذكرك في ملا ذكرك
في ملا خير منه وان تقرب الى بشير تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت منه
بأعوان اتاني يمينا ايته هرولة ساق البيهقي بسند وقال اخرواه في الصحيحين من وجه قلت
ورواه الترمذي ايضا عنه وقال هذا حديث حسن صحيح وقال اقترب مكان تقرب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكرني في نفسي اذكرك في نفسي فان ذكرك في
ملا ذكرك في ملا من الملائكة او قال ملا خير منه رواه البيهقي وقال ثم ذكروا بعد بمعن

ان اللفظ له يثبت من طريق السمع والثاني الاجماع على المتن هذه الثلاثة - معناه
 الجسم المثلث المركب النقطي قال الحافظ وطعن الخطابي ومن يدري - ليس بمبني
 على تفرد عبيد الله بن عمرو به وليس كذلك فقد وجد الاربعون من زكريا بن
 عدري وساقه ابو عوانة عن زكريا بن عماره وقال في المواضع المذكورة في المتن
 وقد اخرج مسلم ايضا عن القواريري ومن طريق زكريا بن عماره في المتن في ان
 لم يراجع مسلما ولا غيره من الكتب التي وقع فيها هذا اللفظ في غير ما عده الله
 المذلول ورد الروايات الصحيحة والضعف في امثلة الحديث الضعيف في
 مكان توجهه ما رواه من الامور التي اقدم عليها اكثر من غير اهل البيت
 يقتضيه قصوره فهم من فعل ذلك منهم ومن نفروا الكرم الى الاحاج - الخطيب
 الرواة الثقات بل حكم هذا حكم سائر المشابهات اما التقويض واما الوبس
 وقال عياض بعد ان ذكر معنى قوله ولا احب اليه العذر من الله انه قد اراد
 والا نذار قبل اخذهم بالعقوبة وهل هذا الا يكون في ذكر الشخص ما يشك في اقامته
 ولا يجزئ احد نفى الاشكال ما ذكر لفرق في وجوده ان يكون لفظ الشخص وقع تجوزا
 من شئ او احد كما يجوز اطلاق الشخص على غيره لغة وقد يكون المراد بالشخص المرتفع
 لان الشخص هو الظاهر والشخص وارفع ويكون معنى المرتفع رفعه من الله بقول الامتنان
 اعلى من الله قال الفطحي اصل وضع الشخص يعني في اللغة ابرء الانسان وجنبا بقال
 شخص فلان وجبته انه يستعمل في كل شئ ظاهر يقال شخص الشئ اذا ظهر وهذا
 المعنى محال على الله تعالى فوجبنا ويل فقبل مناه لا مرتفع وقيل لا شئ وهو
 اشبه من الاول واوضح من لا موجود ولا احد وهو احسنها وقد ثبت في الرواية
 الاخرى وكان لفظ الشخص اطلاقا مباهاة في تثبيت ايمان من يعتقد على فهم موجود
 نحو قول صلعم للجارية ايين الله قالت في السماء فحكم بايها انها خافه ان
 تقع في التعطيل لقصور فهمها عما ينبغي له من تنزيهه مما يقتضيه
 التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال الحافظ لم يفصح المصنف

في طريقه ان يخرج عن الله بل ورد ذلك على طريق الرضاه ان قد يرضى به لا يرضى به
 الله تعالى ذواته في ذلك من الذين انهم هم الفقه والفقه والفقه والفقه والفقه والفقه والفقه والفقه
 الخطابي تقدم تقدم من الفقه ثم قول ولو ثبت هذا اللفظ لم يكن فيما وجد من الله تعالى
 شخصاً في قدراً ثبات صفته اجماعاً له تعالى والسبب في ذلك ان الله تعالى قد يرضى به لا يرضى به
 وان كان غير الله تعالى من الاشياء صفة جبرهم الله تعالى عليها فليكون في شخصه يرضى به لا يرضى به
 تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريقه ان يخرج عما يشاء عليه وقد يرضى به لا يرضى به
 وما يرضى به وحرمها فهو غير من يرضى به والله اعلم ان الله تعالى قد يرضى به لا يرضى به
 بطريق القول بها لا بأس به وهو من قبيل لفظ الذات والتفسير في شئ واحد في ذلك
 الحركات لا يريد بها الدليل الصحيح وقد ورد في صفاته سبحانه وتعالى ما لا يحصى من صفاته
 والسلف والوجه والبدن والجنس غيرهما فانما اسمها في شئ من اطلاق عليه شأنه انما يرضى به لا يرضى به
 من الجسمية ولو ازمها وتفقوا في ذلك على سبيلها في كل شئ من صفاته سبحانه وتعالى ما لا يحصى من صفاته
 المذكورة هذا قولنا انما في ذلك تقدم وانما حكمة الفقه في كل شئ من صفاته سبحانه وتعالى ما لا يحصى من صفاته
 لا خلاف له من الدلالة ولا خلاف من حلاوة الرواية واذا جاء خبر الله بطلان خبره فقل في الحديث
 ما ذكر في المتن قال البيهقي وقد قال بعض السلف في كلامه لا نعم المن ربنا في صفاته ما لا يحصى من صفاته
 ولفظ المن يطلق على ذلك من الادميين يقولون انما في كل شئ من صفاته سبحانه وتعالى ما لا يحصى من صفاته
 ويخوف ذلك من كلامهم وقائل هذا الكلمة لم يقصد به معنى الذي لا يرضى به لا يرضى به
 ولكنه ارسل الكلام على بدنه الطبع من غيرنا على ولا تنبيل له على الله تعالى ما لا يحصى من صفاته
 ان وان قال بيننا عبد الله بوجهه انما قال بعضنا نعم المن هو فقال عن الله تعالى ما لا يحصى من صفاته
 شئ انهم واقول لم يريد هذا اللفظ في كتابه لا سنة والصواب علم اطلاق على الله سبحانه وتعالى ما لا يحصى من صفاته
 وان كان مرادنا بلفظ الشخص الا ان جاء به دليل قبيح الواسع العيان كما نقول بلفظ الاقتران
 والاثبات الوارد في الخبر ولفظ الغير الوارد في الحديث الصحيح المتقدم ولا يرضى به لا يرضى به
 هذه الالفاظ كما هو ابخلف والكلام ياتي على ذلك فيما بعد وانما نؤمن بها وانما كما جاءت
باب ما ذكر في الصورة قال تعالى خلقناكم ثم صورناكم

يسمى من ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبلون الا بغير ان الله خلق آدم
ابنه يحيى وقال جبريل ان يكون لفظه في الاصل كالماء في عذبة في سورة فاد
به في قوله في عذبة من عذبة واما حديث ابن عمر في الطويل في رواية الله تعالى يوم النفا
س في سورة في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة
في حديث في سورة في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة في قوله في عذبة من عذبة
ذكر الصلوة في الحديث عن عطاء وفي ذكر الصلوة واخرجه ايضا من حديث ابراهيم
مسلم نحو حديث ابراهيم وفي ذكر الصلوة واخرجه عن ابن سعد الخديري
ادنى صورة من التي رآه فيها وقد تكلم الخطاب في تفسير هذا الحديث و
التحقيق انه ذكر ذلك وناول الاثنيان والنجي الوارد في هذا الخبر وحاصل
في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرهم غير ما لا يمكن ذلك ولا يجعل
الا سماعا في انما فان ذلك من نعت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً
الصلوة في هذه القصة فان الله يحب طيبه وعلى كل مسلم ان يعلم ان ربنا ليس
هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهو عن الله وعن صفاته منفية وقد تناول
المراد ان ندل الصلوة بغير الصفة كقول القائل صلوة هذا الامر كذا وكذا يريد
موضع الصفة والاخر ان المذكور من المعبوبات في قول الحديث انما هي صلوة وابد
القبول الصواعيق ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه في الكلام في
فهي يا ايها الله في صورة كذا اذ كانت المذكورات قبل صلواتها ولباسها وقد
على اوله في اللفظ ويعطف باسما الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان وهما
كالعرب والاسودين والعصرين وهذا مما يؤكد التاويل الاول وهو ان
وقوله في رواية قبايتهم الله في ادنى صورة من التي رآه فيها وهم لم يكونوا
ذلك فعمل ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها بها وقد تكون الرواية بمعنى
وارنا ما سكتنا اي علمنا قال ومن الواجب في هذا الباب ان يعلم ان مثل
التي تستشعرها النفوس انما خرجت في هذا الباب ان تعلم العرب مصا

رضي الله عنه من فوجا يا حذيفة من ختمه له الشهادتين قال لا الله صا ق دخل الجنة يا حذيفة
 يا حذيفة يوم يستخرج وجهه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختمه له عدل الموت با طعام مسكين
 يستخرج به وجهه الله دخل الجنة اخرج البيهقي قال والاضمار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ذكره
 كناية الله ساق حديث سعد بن ابى وقاص بسند في سبب نزول قول تعاليم يداون وجهه وهو عند
 مسير ومجيئته ثم ذكر حديث الحارث الرازي عن قيس بن سعد بن مسند وفيه ان العبد اذا قام يصلي يستقبله
 الله بوجهه فلا يمشي وجهه حتى ياتي الله العبد هو الذي يمشي ووجهه عن وروى مثل عن حذيفة
 بن اليمان وابن عمر بن قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم يوجهه يتجبه وقول الاخران الله مقبل
 على عبده بوجهه ما قبل الله وذا التقى الله وجهه عن روى البيهقي باسناده وقال ليس في صفات
 الله اقبال ولا اعراض ولا اضواء ولا ظلال في صفات فعله وكان الرحمة التي الوجه تغلق بها
 تعين الصفة بمقتضاها تأتي من قبل وجه المصلي فتعبر عن اقبال تلك الرحمة ومصرفها باقبال الوتر
 وصف لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم قال والذي بين عينة هذا الشاويل ما روينا عن
 ابي ربيعة بن النضر صلعم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة بوجهه فلا يمسح بوجهه وشاغل
 في كلام الناس الا ما يقبل على فلان وهم يريدون به اقبال علي بالاحسان ومعرض عن فلا زعم
 يريدون به قلة احسانه اليه وعن النعمان عنه **وعن** عمار بن ياسر قال ان النبي صلعم كان
 يقول في دعائه وارزقني لذة النظر الى وجهك **وعن** ابن عباس يرفع من استعاذ بالله وتبين
 ومن سأل الله بوجهه الله فاعطاه **وعن** جابر بن عبد الله قال قال النبي صلعم لا ينبغي لاجل ان يسأل
 لوجه الله شيئا الا الجنة ساقتها البيهقي بسنده وقال في الحديث الاخير رواه ابو داود والشافعي
 السنن ثم ذكر قول عطاء وطافس وعمر بن عبد العزيز في كراهية السؤل بوجه الله **وعن**
 ابن مسعود يرفعه في قصة ليل الجن قال اعطى بوجهات الكريم الحديث اخرج مالك بطوله في
 الموطا الا انه ارسله واسناده البيهقي وفي حديث علي قال امرني رسول الله صلعم فقال اذا اخذت
 مضجعت فقل اعطى بوجهك الكريم الخ ساقه البيهقي بسنده وقال وقد روينا عنه في باب
 الكلام عنه عن النبي صلعم وهو اسناد صحيح ورجالهم ثقات وعن صهيب يرفعه في قوله
 تعال الذين احسنوا الحسن وزيادة قال النظر الى وجه ربنا عز وجل **وعن** حذيفة بن عتبة

في هذا الحديث رجلا وقد واه قتادة عن ابي قرابة عن خالد بن الجراح عن ابن عباس ع
 انهما رفعوا الاجاه ثم روى الترمذي عنه رضي الله عنه من وجه اخر وقال هذا حديث حسن
 غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث محمد بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في نفسي
 فاستثقت نورا فرايت ربي في احسن صورة فقال فيهم بختهم لهذا الاعلى ثوابا الترمذي
 وقال قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث
 وقال هذا صحيح من حديث ابو عيسى بن مسلم عن عبد الرحمن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي هذا
 وهذا غير محفوظ انتهى قلت والبيهقي لم يقف على كتاب الترمذي في كل صرح به بعضهم ولذا قال في ثبوت
 هذا الحديث نظم قد ثبت بما ذكرناه انه لا ينظر في ثبوت هذا الحديث بل ينظر في نظم رحمه الله تعالى
 والحديث ثابت اخبر من اخبر حديث الصحيح الحسنه وليس لنا دليل من شيعه السلف في هذه النظم
 في احسن صورة والله اعلم **باب** ما جاء في ثبوت الوجه حذقة لا من حيث الصلوة لورث
 اخبر الصادق به قال تعالى ويقيم وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شئ هالك الا وجهه
 وقال ما ابيته من زكوة يزيدون وجه الله وقال لما نطقكم لوجه الله وقال والذين صبرنا ابتغاء
 وجه ربهم وقال الا ابتغاء وجه ربي الاعلى وقال يزيدون وجهه وقال تعالى ايما نقولوا فانه وجه
 الله وفي حديث جابر بن عبد الله قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث
 عليه من عذرا باسن فوقكم قال اعوف بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوف بوجهك الحديث اسناده ^{البيهقي}
 وقال رواه البخاري من اوجه فذكرها وفي حديث الشيخين من فواعس الى الدراء وما بين القوم
 وبين ان ينظروا الى وجه ربهم عز وجل الا الدراء الكبرياء على وجهه وفي حديث عثمان بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على النار ان تاكل من قال لا اله الا الله يبتغي به وجه الله واه
 البخاري واسناده البيهقي وفي حديث عامر بن سعد عن ابيه قال له صلعم انك لن تتلف بعدا
 فتعمل عملا يتبغى به وجه الله الا زهدت بدرجة ودرجة الحديث اخبره البخاري وساق البيهقي
 بسناده **وعن** حذيفة بن عوف قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن
 صلى صلوة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل
 الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه البيهقي بسناده **وعنه**

"بعض انظر من وجه ربهم" واليه في الآثار في معنى هذا من الصحابة والتابعين كثيرة
 وهي في بآزونا مذكورة ماذن الله عز وجل وفي حديث مرفوع عن ابن مسعود اذ حدثناكم
 الحديث اننا اقمنا بن ذلك من كتب الله اليه وفيه حتى يحيى بدوجه الرحمن الله السيف
 وسخر خبايا فقال هبوا يا رسول الله صلعم ونحن نبتغي وجه الله تعالى الحديث وهو عند البيهقي
 مسنداً ورد في البخاري ايضا واخره مسلم من وجه آخر وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه هجر لوجه الله وقال الشافعي في قوله تعالى فمرو به الله وشه
 الله الب والى محله الله قلنا فلا تبهج الا الله وال البيهقي واما نور الوجه ففي حديثه في
 الاسعدي وحكاية النبي صلى الله عليه وسلم لو كشفنا الحرق سمات وجه كل شئ اذكره بصري رواه البيهقي
 واخره مسلم من وجه آخر قال ابو عبد الله بن جلال وسجد نور ومنه قبل سبحانه الله وال البيهقي
 واذا كان قوله سبحانه من التبيين التبيين لمزب الله تعالى عن كل سوء فليس فيه انبيات النور لوجه
 فيه انه لو كشف الحجاب الذي على عيون الناس لم يشبقوا ربه ولا خرقوا والله اعلم وفيه عداوة
 اخرى وهو انه لو كشف عنهم الحجاب لا فني جلاله وهيبه وقهره ما اذكره بصري عنه كل ما وجد
 من العرش الى الذي فلا يخافه بصري انتهى وهذا هو بل يجد لا يرضاه السلف في حديث
 ابن عباس في اعل صلعم على بن ابي طالب صلى الله عليه في دعاء حفظ القرآن اسأل الله ان يارحمه
 بجلاله ونوره وبك ان نذكره قلى حفظ كتابك الحديث رواه البيهقي وفي هذا الحديث نفرد
 ابو يوب سليمان الدمشقي بهذا اللفظ وان كان محظوظا فيه لفظ النوع وانهم يقولون لا يروى
 بريدون بن نفى النقص عنه لا غير ثم سكت عن تغلب قوله تعالى الله نور السموات والارض
 وهذا نظير قول العرب اذا سمعوا قول القائل حقا كلامك هذا عليه نوراي هو حق وانحوي هو
 المنطق كونه ووجهه وكان الاستاذ ابراهيم بن محمد يقول في معنى النور انه الذي يخفى
 اولياته بالليل وتضم رويته بالابصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل فيكون قوله نور وجهك
 واحصا الى احد هذه المعاني علم واقول وكل ذلك من باب التاويل على طريقة الخلف الذي
 يرضى السلف في شئ من هذه الالفاظ بل اجروها على ظاهرها من دون تكييف ولا تقطيل فلا
 تكن من الغافلين قال ابن مسعود ان ربكم ليس عنه ليل ولا نهار نور السموات والارض من

قال سفيان بن عيينة ما وصفت الله تعالى نفس في كتابه فقراءة تفسير ليس لادوات يفهمونهم
 ولا بالفارسية انتهى قول البيهقي قلت وفيه ما فيه قال في الفقيه قال ابراهيم بن عيسى واما
 الحافظ للشئ المراسل عابدين وعنه فلان يعينى الى حفظه وصحة الآيات المذكورة ويستعد
 لمعان اخرى كثيرة قال ابن بطال المراد نفى النقص عنه قال الحافظ واما البيهقي الى ترجيح الاول
 الا انه من هبل السلف يتأيد بما وقع في الحديث وشاربيه الى عيينة فان فيه ايماء الى الرد على من قال
 معناه القدره صرح بذلك قوله من قال انها صفة ذات قال ابن المنيه لاهل النزاع في هذه
 الصفة كالعين والوجه ثلاثة اقوال اما انها خاصة ذات اثبتها السمع ولا يثبت اليها
 العقل والثاني ان العين كناية عن صفة البصر اليد كناية عن صفة القدرة والوجه كناية عن
 صفة الوجود والثالث ان احوالها جاءت مفردة معناها الى الله تعالى انتهى وقال الشيخ شهاب الدين
 السهروردي في كتاب العقيدة له اخبار الله في كتابه وثبت عن رسوله صلعم الاستواء والازول
 والنفس اليد والعين فلا يتصور فيها بتشبيه ولا تعطيل اذ لولا اخبار الله ورسوله ما تخلص
 عقل ان يحوم حول ذلك انتهى قال الطيبي هذا هو المذهب المعتمد وبه يقول السلف الصالحون قال
 غيرهم ينقل عن النبي صلعم ولا عن احد من اصحابه من طريق صحيح القصر بوجوب تاويل شئ
 من ذلك ولا المتعم من ذكره ومن المحال ان يامر الله نبيه صلعم بتبليغ ما انزل اليه من ربه في
 ينزل عليه اليوم كملت لكود يتكلم في هذا الباب لا يميز ما يجوز نسبته اليه مما لا يجوز مع
 حصة على التبليغ عنه بقوله ليبين الشاهد لغائب حتى نقلوا اقواله وافعاله واحواله وصفا
 وما فعل بحضرة قد علم انهم اتفقوا على الايمان بما على الوجه الذي اراد الله منها ووجب تنزيه
 عن مشابهة الخلق بقوله ليس كمثل شئ فمن اوجب خلافة ذلك بعدهم فقد خالف سبيلهم
 وبالله التوفيق انتهى كلام الحافظ ولعله تقدم في طي نقل عبارة كتاب حجة الله البالغة في
 هذا الكتاب هو احسن شئ وقفت عليه ومن هنا اقتصر على نقله هناك الشيخ احمد والى الله
 المحدث الدهليج ثم قال الحافظ في الفقه وقد سئلت هل يجوز لقارى هذا الحديث ان يصنع
 كما صنع رسول الله صلعم واجبت وبالله التوفيق اذ ان حضر عندنا من يوافقه على معتقده
 وكان يعتقد تنزيه الله تعالى عن صفات الحديث واراد التأسى بمضاجازة الاولى بالترك خشية

آدم يسب الدهر أنا الدهر بيدى الامرأ قلب الليل والنهار رواه البيهقي وأخرجه ابن
 وفي حديث علي بن أبي طالب يرفع في دعاء الاستسقاء قال أخبركم في يدك رواه
 مسلم والبيهقي بسنده وفي حديث أبي هريرة يرفع والذي نفس محمد بيد رواه مسلم
 والبيهقي وهذه اللفظة قد وردت في مواضع من الأحاديث عند مسلم والبخاري وغيرهم
 والأحاديث في أمثال ذلك كثير جداً لا يسع لذكرها هذا المقام **وعنه** ابن موسى الزعفراني
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
 حتى تطلع الشمس من مغربها رواه البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في صحيحه وفي حديث ابن مسعود
 رضي الله عنه يرفع اليد ثلاث مرات هي تعبها ويد المعطي أي يا مؤيد المسكين أي يرفع
 اليد في استغفار من السؤال ما استطاعت أسنن البيهقي في ما موقوف وقال إن سبوا فادعوا
 أعظم أمر الصدقة وهو كقولك يد الله فوق أيديهم أراد أعظم أمر البيعة فتح ولا أعلم أي ضرورة
 تدعو إلى مثل هذا التكلف الذي لا يسع له طائفة لفاظ الحديث وما المانع من اجراء على مجيء قوله
 على مقدار مع أن القبول في صيانته الشرع عن التعريف والافتقار والتدوين قيد الله تعالى
 بالقياس والاحتمال وقد ورد في الخبر عن سبل الله في صفة أهل الحديث أنهم ينفون عن
 تأويل الإمامين وتبريف الغائبين ونحو ذلك المصداق أو ما قاله صاحب **وعنه** ابن عمر يرفع
 قال يد الله على كل شيء يشهد في السائر رواه البيهقي وقال روى من وجب الحسن ابن
 عباس مرفوعاً يرفع به إبراهيم بن مسلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يده
 ويخلف في كفيه وليس يعرف **وعنه** ابن إبراهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يد الله مع القاضي حين يقض ويد الله مع القاضي حين يقض يد الله مع القاضي حين يقض يد الله مع القاضي حين يقض
 تقر به ابن طيبة فإن صح فأنما أراد أن يدعى بالسائد والنصرة وكذلك هو مع الحكماء
 بالتأييد انتهى والحق في هذا المقام ما قد صاه قال ابن بطال على ما في الفتحة في قول جابر
 لما خلفت بيدى في هذه الآية إثبات اليد لله تعالى وهما صفتان من صفات ذاته
 وليسا بجا رحيتين خلافاً للمشبهة من المثبتة والجهمية من المعطلة وكيف في الرد على
 من زعم أنها بمعنى القدرة أنهم اجتمعوا على أن له قدرة واحدة في قول المثبتة

التوراة وهو مروي فيها ما كتوب فهو كلام الله عز وجل صفة من صفاته انه غير بائن منه تعالى
 قلنت و التاويل لكاتب يوفى به ما شاء الخ **مسألة** ابن عمر قال خلق الله سائر وتعاريفه اسما
 ايمن من وجباته من ربه و خلقه و حجب من الخلق باربعة نار و ظلمة و نور و ظلمة الزساق
 بسبب من نور من ربه سائر ما يبرزه الى الخلق قال الخالق قلت وهذا الموقوف زكوا في قوله فانما
 من ربه ان من ربه **مسألة** في مريفة قال رسول الله صلعم كتب الله ربكم تبارك وتعالى
 من قسمه بينك على ان يغنى الخلق ان يغنى تسبق وقال سبقت عبيد رواد البيهقي وقال فلان
 قال بعض اهل النظر في معنى تبارك في غير هذه المواضع انما قد تكون اليد بمعنى القوة ومعنى الملك
 القدرة قال تعالى ان الفضل بيد الله ويعني النعمة يقول العرب كبريدى عند فلان ومعنى الصلة
 قال تعالى ما علمت بدين انما اى نجى وقال ويعفو الذى بيد عقد النكح ومعنى الجاحد
 قال تعالى وحذ بديك سعة وانسب به واما قوله لما خذت بيدي فلا يجزى ان يجزى على الجاحد لان
 التبارك لا يجزى عينا لبعض وزاعى ما ذكر من المعانى فلم يبق الا ان يجزى على صفتين تعلقا بالخبر
 ادم لتبريقا لدون خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور والى طريق المباشرة ولا من حيث انما
 ولكن ذلك تعلقت بما روينا من خط التوراة وخرس الكرافة وغير ذلك تعلق الصفة بمقتضاها
 وقدر وينا ذلك ليد في اخبار اخر الا ان سياقا ما يدل على ان المراد بها المالك والقدرة والرحمة
 والنعمة اوحى في كرها صلا في الكلام فاما فيما قد صا ذكره فانه يوجب التفصيل والتفصيل انما
 يحصل بالتخصيص فلم يجز حملها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع جرى ذكرها على طريق
 التخصيص فانه تقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمعي بالكان فيها خفض بذكرها في تعلق الصفة
 بمقتضاها انتهى حاصله وهذا هو التاويل الذى قد ذكرنا مرارا انه من طريق السلف بما جازع
 ولا طائل تحته لمن يريد الله ورسوله فالواجب قصر اللفظ على موده من دون تكييف ولا تطيل
 والتاويل نوع من بيان الكيفية عند من يعرف مدارك الشرع وفي حديث ابى سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلعم تكون الارض يوم القيامة خربة واحدة يتكفأها الجبار سبيها
 كما يتكفأ احدكم خبزه في السفر نزل الالهل الجنة الحديث ساقه البيهقي بسنده ورواه البخاري
 في الصحيح واخرجه مسلم من وجه اخر وفي حديث ابى هريرة يرفعه قال الله عز وجل يؤذني ابن

ولا قدره في قول القادة لا يتم بقولهم انه قادر لذاته ويدل على ان اليد ليست
بمعنى القدرة ان في قوله تعالى لا يبرئ من ذلك ان شجره ما خاضت بيدك اشارة الى المعنى الذي
اوجب السجود فانه ثبت اليد بمعنى القدرة فلم يكن بين آدم واليبر فرق المتشابه فيها خلق كل
منه اوجه قدرة وقال اليبر ان فضيلة له على الخلق بقدرته كما خلقه بقدرته فلا قدرة
لخلق من رده خلقه من طين دل على ان خلقه من ادم بان الله خلقه بيديه قال ورثا من ان
بايدى النعمان لا يستحال خلق الخلق بخلق لان النعم مخلوقة وان يبر من كونها خشيعة
ان تكونا رحمتين وقال ابن التين قوله وبين الخري ان يبر نعمنا ويل اليد عنا بالقدرة
وكذا قوله في حديث ابن عباس كذا يد يبر يبر وقال ابن غورك قيل اليد بمعنى الذات وهذا
يستقيم في مثل قوله تعالى ما علمت ايدىنا بخلاف قوله ما خلقت بيدك فانه يقع للرد على اليبر
فلو حمل على الذات لما بقى الورد وقال غيره هذا السياق يساق مساق المستقبل للتقريب ليدعوا
من اعتد بشئ واحتم به باشره بيديه فيفسد من ذلك ان العناية بخلق آدم اتم من العناية
بخلق غيره واليد في اللغة تطلق لسان كثيرة اجتمعت لثامنة خمسة وعشرون معنى واثني حقيقة
ومجاز ١ المجازة ٢ القوة نحو اود ذا الزيد ٣ المراك ان الفضل بيد الله ٤ انعم الله
الله فوق ايدىهم ومنه هذا يديك بالوفاء ٥ الاستسلام والقياد قال الشاعر عظم
يد بالقل فيخ اول ٦ النعمة قال ربه لظلام الليل منك من يد ٧ الملك قل ان الفضل
بيد الله ٨ الذل حتى يعطوا الجزية من بين ٩ او يعطوا الذي بين عقدة الكناز ١٠ السلطان
١١ الطاعة ١٢ الجاعة ١٣ الطريق يقال اخذ بهم يد الساحل ١٤ التفرق تفرقوا ايدي
سبا ١٥ انفظ ١٦ يد القوم علاها ١٧ يد السيف مقبضة ١٨ يد الراعود القابض
١٩ جناح الطير ٢٠ المدة يقال لا القاد يد الدهر ٢١ الابتداء يقال لقيته اول ذات يدي و
اعطاه عن ظهر يد ٢٢ يد النوب ما قبل منه ٢٣ يد الشئ امامه ٢٤ الطاقة ٢٥ التقدر
شوبعت يد بيد آخر ذكر في الباب دبعة احاديث والغرض هنا قول اهل موقف لادم عليه السلام
خلقك الله بيد الله كلام الفهم وعندى ان هذه الاستعمالات قد حدث بعضها في الآخرين
ولم يست من معنى هذا الحديث في شئ يعتمد عليه الا بالتاويل ولا تاويل للصفا الذاتية له سبحانه

قوله في قول القادة لا يتم بقولهم انه قادر لذاته ويدل على ان اليد ليست بمعنى القدرة ان في قوله تعالى لا يبرئ من ذلك ان شجره ما خاضت بيدك اشارة الى المعنى الذي اوجب السجود فانه ثبت اليد بمعنى القدرة فلم يكن بين آدم واليبر فرق المتشابه فيها خلق كل من رده خلقه من طين دل على ان خلقه من ادم بان الله خلقه بيديه قال ورثا من ان بايدى النعمان لا يستحال خلق الخلق بخلق لان النعم مخلوقة وان يبر من كونها خشيعة ان تكونا رحمتين وقال ابن التين قوله وبين الخري ان يبر نعمنا ويل اليد عنا بالقدرة وكذا قوله في حديث ابن عباس كذا يد يبر يبر وقال ابن غورك قيل اليد بمعنى الذات وهذا يستقيم في مثل قوله تعالى ما علمت ايدىنا بخلاف قوله ما خلقت بيدك فانه يقع للرد على اليبر

قوله في حديث ابن عباس كذا يد يبر يبر وقال ابن غورك قيل اليد بمعنى الذات وهذا يستقيم في مثل قوله تعالى ما علمت ايدىنا بخلاف قوله ما خلقت بيدك فانه يقع للرد على اليبر

قوله في حديث ابن عباس كذا يد يبر يبر وقال ابن غورك قيل اليد بمعنى الذات وهذا يستقيم في مثل قوله تعالى ما علمت ايدىنا بخلاف قوله ما خلقت بيدك فانه يقع للرد على اليبر

وعنه رفع ابن آدم اسفل انقوس عنت وقال من الله على الحرب اخرجهم وسلم قال السفي
 ما المنفردون من هذه الرقة فانهم لم يفسدوا ما كنت من الارث و... اخبار في هذا الباب
 اعفادهم اجمعهم ان الله واحد لا يجوز عليه المدح والثناء و... قوله تعالى انما هو مطوية
 يمينهم بنفسها فتأذوا وقال سبحانه يا عيسى عليه السلام اوصيك الله بكاتبه في كتابه ففسر
 الرقة والسكوت عليه قيل زين المباركة من اوردته في ربه فماتت و... وقال وانما السكوت
 الرقة بذلك ولكن اذا نطق الكتاب ما يرد عليه... انما السكوت
 المطهرة تركها به قال في تفسيره... انما السكوت
 نحو اورد عليه الخبر الجواب... انما السكوت
 اعتبارا عن اليد واليد... انما السكوت
 فاما ان يدركها... انما السكوت
 والاتفاق وغير ذلك... انما السكوت
 ذلت تشبيه بحال... انما السكوت
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون... انما السكوت
 اي في هذا... انما السكوت
 اذها به يصل... انما السكوت
 يوم النياقة... انما السكوت
 يريد به طبيا... انما السكوت
 وجاءنا غيره... انما السكوت
 لكن الكلام على تفسير... انما السكوت
 والقوة واستشهد... انما السكوت
 وقال يحل على هذا... انما السكوت
 واورد لذلك... انما السكوت
 العرب تحب التيا... انما السكوت

ذرية بني آدم من ظعنهم وهم واسمهم على أنفسهم ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء الجن والعلماء
 المذنبون وفي حديث الى هريرة في ذكر الصلوة الطيبة وان كانت ثمرة قربة وكفاية
 حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم فلو اوضحيله وهذا الحديث رواه مسلم واخرجه
 البخاري عن دوداء ذكر الكوفيين من وجه اخر وساق البيهقي بسند وفي حديث اخر يرفعه فقال
 عمر بن الخطاب ان شاء الله خلق الجنة بكنت واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواه ابن
 ماجه والحديث مضمونه رواه البيهقي وقال معنى في كفة المؤمن في عذره وساطة له وصلة
 عمر بن الخطاب ان نعم كان يقول على المنبر **خفف عني** فان الامم تكلف الالاف فيهم
 قال اهل النظر قوله كفف الاله ان في ذلك تفرقة وقد يكون الكفة في معنى ما ورد في الخبر
 ان من نوع يحسن الدنيا وما علم النبي قتله والاصحاب ان لا يقول كفف بل لا يقول بل لا يقول
 عند السيف **يا ابا جعفر في الخشب** **عمر بن الخطاب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب في
 الجنة من اهل سبعين الف لا حساب عليهم ولا عذاب معهم كل الف سبعون الف وثلاث مئة
 من حشيت ربي رواه البيهقي بسند وفيه ضعف ورواه الترمذي وقال حديث حسن
 غريب **يا ابا جعفر في الخشب** **عمر بن الخطاب** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب فقال
 يا ابا القاسم ابلغني ان الله عز وجل جعل الجنة على سبعين الف الف رجل على سبعين الف الف رجل
 اصبح والمشي على سبعين الف الف رجل على سبعين الف الف رجل على سبعين الف الف رجل
 الله جل ثناؤه وما قدر الله حق قدره وانما من جميعا قسطنطين يوم القيامة والسموات
 مطوى يا ابيهم ساقه البيهقي بسند وقال رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قلت وهو في الجنة اني اكون
 ثم اسند من وجه اخر عن روفاء بن كوحق ولم يقل ايضا وزاد في يقول ان الملك انما الملك
 الخ وقال رواه البخاري ومسلم جميعا ورواه غيره وفي رواية **عمر بن الخطاب** بسند ضعيف جاء خبر من
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على سبعين الف الف رجل وفيه
 الجبال على سبعين الف الف رجل وزاد ما ذكرنا رواه مسلم وساق البيهقي بسند وفي رواية
 اخرى عن عبد الله بن مسعود وسائر الخلق على اصبع فيهن فيقول انما الملك فخير من النبي صلى الله عليه وسلم
 بدأت نواجهه قصد يقا قول الخبر رواه البخاري وفي رواية عنده نحو الاله قال ينقسم السموات

نحو حكمي عن الكتابي انه قال ليس فيما يضاف الى الله من رجل من صفاته اليد من شئ الى
 فعل النقص والضعف وليس معنى اليد عندنا اليد واما هو وصفت بهما هي القوة
 فقلت على ما جاءت ولا تكلفنا واستخرج الى حيث انجبتنا الكتاب في الاخبار المتواترة
 هو ما ذهب اليه السنة والجماعة انهم قالوا في الحقيقة وقد نهضت بهما ما يتعقب به كلامه
 قولنا ما استغنيت بيوتهم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا انفقوا من ثورتكم في سبيل الله وشفقات يتكلمون عن الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا انفقوا مما خلقنا لكم قال البرهقي قال اهل النظر الى بين هاهنا عباد الله من الغنى وقيل ان
 فان تلك اذا ما قرأ رجل قبل الرجل يدا وفي اسناد الحديث ضعيف فيقولون ان
 الصفة ما فتنه من غيره كمن لا شطط وهو عدم التأويل واشاروا الى قوله تعالى
 وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل التوبة
 الرجل كما يبرئ احدكم منهم حتى ان الفقه لتعبر مثل احد الحديث رواه الزهري في
 صحيحه وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال غير احد من اهل العلم فيه
 ولا يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
 قالوا قد ثبتت الروايات في هذا ونؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هذا روى عن ما
 وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف
 قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الحكمة فانكرت هذه الرواية وفسرها على غير
 العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة وقال السخني بن ابر
 يكون التشبيه اذا قال يد كيد ومثل يد او سمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمي
 سمع فهذا تشبيه واما اذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع وبعير لا يقول كيف ولا يقول مث
 ولا سمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثله شئ وه
 البصير انتهى كلام الترمذي بحرفه **باب اذ كوفي الكف** تقدم ان الكف عبارة عن اليد
 صفة لله تعالى ذكروها البيهقي في باب واحد والدليل عليه هو الالفة الواردة في اليد
 وورد ذكره مفردا في حديث هشام بن حكيم الذي ساقه بطوله البيهقي بسندا بالفظان

في الرواية المذكورة مع ان هذا الر باده قريب من مسم في الصحيح كما في الفقه والفظه
 وعند مسلم بن الحنفية الجرح تصد بقاله وفي رواية جرحه عند تصد بقاله باده او جرحه
 بن خزيمة بلفظ تصد بقاله وقد ثبت ورود الاصبع والاصابع والاسنة الصحيح
 فالكاره نكار لصفة ذاتية تدل على ان اصبع بالاسنة المثل وان دون اعادة ما ورد
 صحت الحديث عن ظاهر لفظه ومعناه وانما يحسن نفسه من صفات الله الشبهة في
 الصحيح بالاشارة والريب وحتمل وضوح ما يفيد من الصفات معناه من الصفات
 انما جازية بل يقول به وتكلم به على ما جاء في قوله صلى الله عليه وآله في الحديث
 سبع من الصفات الواردة في الاخبار الصحيحة من الحافظان جرحه بسبب عدله كبير
 من تاويلات الباردة وتوجهه الكاسد في نزج الجرح وبقره بذهب لسلم الصالح
 ويكنى الداوي ولا ريب ان الحق في هذا المقام بيد الحق لا بد البطلان وقد نقل في
 الفتح عن ابن بطلان انه قال لا يحمل ذكر الاصبع على الجرح بل ينزل من صفات صفات
 الذات لا تكيف ولا تحلوه وهذا ينسب الى الاشعرية كما في السيف وفردوسنا
 سلفية ياه في ذات في قوله تصد بقاله وسبب في بعض الروايات به حكمه خطأ به قال
 ان اليهود منبهة فيما يدعون منزلا في التوراة من الفاظ مدخل في ما الله به نبيس لهوا من
 المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما حدثكم هذا الكتاب فليصدقهم ولا تكذبهم
 قولوا امن بما انزل الله من كتاب النبي صلى الله عليه وآله اولى الحق بان يكون هذا مع هذا الجرح الدليل
 عود ذلك ان لم ينطق فيه بحرف تصديقا له وتكذيبا عما ظهر منه في ذلك الضحك المجدد لمرعى من
 وللتعجب والكار أخرى ثم لا الية والية بحملة لوجهين معا وليس فيها للاصبع ذكر قول من
 قال من الرواة تصد بقاله الجرح وحسان والاس فيه ضعيف اذا كان لا يخص شهادة
 الصادقين وربما استدل المستدل بحجة اللين على الجرح وبصفره على الوجه وذلك غالب
 مجرى العادة في مثل هذا الجرح ذلك من ارباب وشك في صدق الشهادة منها بذلك الجرح
 ان تكون الحجة لغيرهم وزيادة مقدار في البدن وان تكون الصفة لغيرهم وان كان خلط ونحو
 ذلك فالاستدلال بالتبسم الضحك في مثل هذا الامر الجسم قلده الجليل خطر غير انهم مع تكافؤ

أوم القبة على أصبه قال بجباة وصد بعاله رواه الشيخان وقد روى من أوجب أخذه كرها
بسيهف وروى الترمذي عن عبد الله بلفظ جاء جوي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إن الله بعسل السموات
على أصبه والجبال على أصبع والأرضين على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك قال فضحك
النبي صلى الله عليه وآله حتى بدا نواجذ الحديث ثم قال هذا حديث حسن صحيح ورواه من وجه آخر وزاد فيه فضحك
النبي صلى الله عليه وآله وتصد بيقا وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن ابن عباس بلفظ ثم يقول
يا النبي صلى الله عليه وآله فقال يا نبينا صلى الله عليه وآله كيف نقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات
على ذه والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه وأما محمد بن الصلت
أبو جعفر بن خضره ولا تعرفه حتى بلغ الأجماع فأنزل الله عز وجل وما قدر والله حتى قدره قال
الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح لا تعرفه إلا من هذا الوجه ورأيت محمد بن اسمعيل روى
الحديث عن الحسن بن شريح عن محمد بن الصلت أنه قال البيهقي أما المتقدم من
صحابنا فأنهم لم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وإنما فهموا منه ومن أمثاله
سواء من أظهر قدرة الله وعظم شأنه وأما المتأخرون منهم فأنهم تكلموا في تأويله بما يحتمل
فذهب أبو سليمان الخطابي إلى أن الأصل في هذا واشباهه من اثبات الصفات أنه لا يجوز ذلك
إلا أن يكون بكتابنا ناطق أو خبر مقطوع بصحة قال لم يكونا فثبت من الأخبار الأحكام المستندة
إلى أصل الكتاب والسنة المقطوع بصحتها أو بما نفع معانيها أو ما كان خلاف ذلك فالتوقف
عن إطلاق الاسم به هو الوجه بيننا أول حينئذ على ما ينبغي بعالي الأصول المنفوق عليها من أقاويل أهل
الدين والعلم معننى التشبیه فيه هذا هو الأصل الذي يسبى عليه الكلام ونعتمد في هذا الباب وذكر
الأصابع لم يوجد في شيء من الكتاب من السنة التي شرطها في التثبت ما وصفناه وليس معنى اليد
في الصفات الجارية حتى يتوهم بنو خانبوت الأصابع بل هو توقيف شرعي أطلقنا الاسم فيه على
ما جاء به الكتاب من غير تكليف ولا تشبيه فخرج بذلك عن أن يكون له أصل في الكتاب والسنة
أو قال أن يكون على شيء من معانيها وقد روى هذا الحديث غيره من أصحاب عبد الله يعني
ابن مسعود فلم يذكر فيه قوله تصديقاً لقول الجبرائيل في قول قد صرح في الأصابع حدث الشيخان
والسنة تلو الكتاب فلا تروى بعد الذكر في الكتاب ولا يصرنا عدم ذكر قوله تصديقاً لقول الجبرائيل

وطهر السباق له فحول فصدق له به ليس فرائده التي لم يزل يرويها من الخبر لائق
 في هذا الاسماء الكمال من التواضع والعداد للفرقة فان كل ما منتهى به من القصص من طهرها
 في مودائعه وقوله لا يقول من ولا به زعمه والاصابة فيها جرح على بقولها من غير
 صفات لهات والتميم صميم كثر... وصافه وحفا وذو ذرة عليهم بلا شك وتام
 انهم اصنع كلام في الرد على من قد جرح في حديثه من ترويه يا ام سيتر...
 ادس الرواية بين سمع... من ساء... ومن شدة ساء...
 الذين في وقت وثبات من... من... من... من... من... من...
 ابن عمر وسواهما... من... من... من... من... من...
 الرضا وجبل قارة... من... من... من... من... من...
 والارض جميعا فيضته من... من... من... من... من...
 وقال ابو الحسن علي بن محمد الطوسي ان من هذا... من... من... من... من...
 فانه جعل ذلك على اربعة نفسه... من... من... من... من... من...
 اصابعه فانه قال واذا... من... من... من... من... من...
 رفته ياخذ... من... من... من... من... من...
 حتى نظرت الى المنبر فيقول... من... من... من... من... من...
 رواية عنه بانها اجماع... من... من... من... من... من...
 ويحتمل ان يكون... من... من... من... من... من...
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم... من... من... من... من... من...
 كقلب احد يصرفها حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... من... من... من... من... من...
 الى طاعتك رواه مسلم وصافه البيهقي بسنده **وعن** نواس بن سمعان قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان من ايمان بين الرسل ان يرفع اقواما وينزع آخرين وقلوب بني آدم بين اصبعين من
 اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازانه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب
 ثبت قلوبنا على دينك فقد قرأت بخط ابى جعفر احمد بن محمد الخطيب في تاول هذا الخبر قيل

انهم لما راوا النبي صلى الله عليه وسلم في موضع من طهر من الارض كان في كل لفظ من ذلك
 اية من الحجارة او من من المنبت ودرجت بعماد حلام من الناس من كانت تحاضروهم في
 المعنى في ذلك تاويل قويا في وجوه السموات بطويبات يمينه اى قدرته على كل ما وسع
 الامر في جديدها وقته اعني اصحاب منزله من جهة تنساق في كنهه فاستخف حمله فلم يستعمل
 الحجة كمن عليه لكنه فعله حصل صابغ فقد يقال للادب في الامر الثاني اذا صفت
 الرجل الفتي المستنير بعينه ان له في قلبه بصيرة واحدة او انه نفس واحدة او انه بكهف بصيرة
 اصالة وما اشبه ذلك من التزيين الذي يراه في الاستظهار في العبد عليه الاستهانة به
 ويؤكد الحديث ابي هريرة مرفوعا يقبل لله الارض ويعلى السماء عيسى بن يقول انا الملك
 ابن ملوك الارض رواه البخاري وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وجاء على وفاق الاية من قوله
 تعلى السموات مطهرات مجيدات لسرفه ذكر الاصابة ونسيم الحلقه على اعداء عدل على
 ان ذلك من تخليط اليهود وخترتهم وان صحت النبوة صاهما ايمان على معنى التخييل منه و
 الشك له والله اعلم انتهى كلام الخطابي على ما نقله البهيم في رد المحتار ولا فائدة الا بالبدن العظام
 ونحوه بالله من تعطيل الصفات وتاويل النعوت وايتارا لتخلف في التوحية واحتياط الكلف
 ولم يكن هذا الكلام الطويل المظلم البارد مستحقا للحكاية لكن ذكرناه تنبيه على حال الماء والار
 وايضا للناسخين من ان هؤلاء دجوى نذيرهم المنقوت وبغايهم المفروض الذي في قوله
 عن علماء الكلام الذين حكموا السلف عليهم بالزندقة على التنزيه الثابت عن الله تعالى ورسوله
 وظنوا انهم مصيبون وان من خالفهم وان كان من الصحابة الرواة للاخبار غلط وبالله
 العجب من قوم تلاعب بهم ابليس ذهب بهم من الصراط السوي الى عفة كؤود من تبليس
 وقد قال الحافظ في الفتح بعد ما حكى بعض عبارة الخطابي المذكورة اخيرا وقد تعقب بعضهم تكار
 ورد الاصح لو روده في عدة احاديث كالحديث الذي اخرجه مسلم في كتابه بن ادم بن ابي بصير
 من اصحاب الرحمن قال ولا يرد عليه لانه انما في القطع انتهى وقال في كتاب التفسير قال ابن
 التين تكلف الخطابي في تاويل الاصح وبالفح حتى جعل ضحك صلعم تعبها وانكارا لما قال البخاري
 ردة ما وقع في الرواية الاخرى فضحك نكحاً وبصدق قاله بانه قد رما فيه الروايات قال النووي

معروفه حق معرفته ولا عظمه حق تعظيمه فهذا الرواية هي الصحيحة المحققة وأما من زاد تصديقه
 فليست بشئ فانها من قول الراوى وهي باطله لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصدق الخيال فهذا الاوصاف
 في حق الله تعالى محال اذ لو كان ذا ايد واصابع جوارحه لكان كواحد منا فكان يجب لمن الافئدة
 والحوادث والنقص الجبر ما يجلبنا ولو كان كذلك لاستحال ان يكون لها اذ وجازت الاطمية
 من هذه صفة لصحت للرجال وهو محال والمقصود اليه كذب فقول اليهود كذب ومحال لذلك
 انزل الله تعالى في الرد عليه وما قدره والاسحق قدره وانما تعجب النبي صلى الله عليه وسلم من محمد فحق الرواية
 ان ذلك التعجب تصديق وليس كذب فان قيل قد صح ان قلوب بني آدم بين سبعين
 من اصابع الرحمن فالجواب انه اذ جاء مثل هذا في كلام الصادق تأولناه وتوقفنا
 فيه الى ان يتبين وجهه مع القطع باستحالة نظايره لضرورة صدق من دلت
 المنجزة على صدقه وأما اذ جاء على لسان من يجوز عليه الكذب بل على لسان من
 اخبرنا لصادق عن نوعه بالكذب والتحريف كذبتاه وقبحناه ثم نوسلنا ان الشئ
 صلى الله عليه وسلم صرح بتصديقه لم يكن ذلك قصد يقاله في المعنى بل في اللفظ الذي نقله من كتابه
 عن نبيه ويقطع بان ظاهره غير مراد انتهى مخلصاً قال الحافظ في الفتح وهذا الذي نحاه
 اخيراً اولى ما ابتدأ به لما فيه من الظن على تقاطع الروايات وورد الاخبار الثابتة ولو
 كان الامر على خلاف ما فهم الراوى بالظن للزم منه تقرير النبي صلى الله عليه وسلم على الباطل
 وسكوته عن الانكار وحاشا لله من ذلك وقد استدل انكار ابن خزيمة على من ادعى ان الصحيح
 المذكور كان على سبيل الانكار فقال بعد ان اورد هذا الحديث في كتاب التوحيد من
 صحيحه بظرفه قد اجل الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوسف ربه بحضرة بما ليس هو من
 صفاته فيجعل بدل الانكار والغضب على الواصف ضحك بل لا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 الوصف من يؤمن بنبوته وقد وقع في الحديث الماضي عن ابي سعيد رفعه تكون الارض
 يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار سدا كما يتكفأ احدكم خبزته الحديث وفيه انهم
 دخلوا فاجبروا بمثل ذلك فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه ثم ضحك انتهى كلام الحافظ وهو
 مصرح بثبوت هذه الصفة ورأى على من انكره واوقله وهو الحق ان شاء الله تعالى والله اعلم

تحت قدرته وملكه فائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل للخوارق والارادات والغرائب
والنبيات وهي مقدمات الافعال فتجعل سائر الجوارح تابعة لها في الحركات والسكنات ودل بذلك
على ان افعالنا مقدره الله تعالى مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل اصحابه قدرته القديم باوضح
ما يعقلون من انفسهم لان المرء لا يكون اقدر على شيء منه على ما بين اصبعه يحتمل اخرا نعمته النعمة التي
اودعها في انشائه في الفضل والعدل يؤيد في بعض هذه الاخبار اذا شاء انشاءه واذا شاء اقامه ويوضح
قوله في سياق البحر يا مقلب القلوب ثبت قلبي في امر الله لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لان
جري على المعهود من نفع المثل وزاد عليه غيره في تأكيد الاول ويل الاول يقول لهم ما فلان الا في ذلك
وما فلان الا في كذا الا في خصري يريد بذلك اثبات قدرته على لان خصره يحوي فلانا وكيف
يحويه وهي بعض من جسده وقد يكون فلاز انشد بطشاً واعظم منه جماً انتهى كلام البيهقي وماله
على التاويل وليس بشيء كما اشارنا اليه يرات وكرات ومثل كلام ابن فورك يحوز ان يكون الاصبع
خلقاً مخلوقاً لله فيجعله لا يحل الاصبع قال ويحتمل ان يراد به القدرة والسلطان كقول لقمان
ما فلان الابن اصبع اذا اردت الاخبار عن قدرته عليه وايضا ابن التين الاول بان قال على اصبع
لم يقل على اصبع قال ابن بطل حاصل الخبر انه ذكر المخلوق واخبر عن قدرة الله تعالى على جميعها فخصه
النبي صلى الله عليه وسلم تصديقه وتجباً من كونه يستعظم ذلك في قدرة الله وان ذلك ليس في جنب
ما يقدر عليه عظيم ولذلك قرأ قوله تعالى وما قدر الله حق قدره الآية اي ليس قدره في القدرة بغير
ما يخلق على الحد الذي ينتهي اليه الوهم ويحيط به الحصر لانه تعالى يقدر على مسالك مخلوقاته على غير شيء
كما هي اليوم قال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وقال رفع السموات بغير
عدتروها انتهى فهذا من باب التاويل والخوض فيما لا ياتي بفائدة ولا يعود بعائدة واحسن
الاقوال من قال باثباته ونفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى وعدم الانكار للخبر الثابت و
عدم تعطيل الصفة الذاتية واجرائها وامرارها كما جاءت من غير تكيف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا
تاويل والله اعلم وقال القرطبي في المفهم قوله ان الله يمسك الحديث هذا كقول اليهود
وهم يعتقدون التقسيم وان الله شخص ذو جوارح كما يعتقد غلاة المشبهة من هذه الامة وضل
النبي صلى الله عليه وسلم انما هو للتجب من جهل اليهود ولهذا قرأ عند ذلك وما قدر الله حق قدره اي

[illegible]

فضل حتى ينشئ لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة سابقا للبيضة بسند وقال رواد البخاري
مسند من وجه آخر وفي الروايتين حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي رواية أخرى حتى
يضع الله عليها قدمه وفي رواية حتى يضعه الرب قدمه فيها وفي أخرى فيضعه الرب قدمه عليها
وعنه في لفظ وأما النار فلا تفتل فيضعه قدمه عليها فيقول قطقط فهذا لك تملى وتزوي بعضها
أو بعض رواد مسلم **وعنه** أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه
رواد البيهقي وفي البخاري قد قدم موضع قطقط قال في القيمة قد تقدمت القاف وسكون الدال كسرهما
أيضا بخلافه وذكر ابن التين أنهما رواه إلى ذر وتقدم ذكر من رواد بلقط قد قدم من رواد
بلقط قطقط وفي رواية عن قتادة بن دعامة عن انس برفعه يلقي في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فيقول قطقط رواد البخاري قال القسطلاني بكسر الطاء وسكونها فيما كذا في الفتح
ويجوز التنوين مع الكسر والمعنى حسبه حسبه قد اكتفيت انتهى قال الخطابي يشبه أن يكون ذكر
الأقدم وترك الإضافة فيها إنما تركها تهيئتها وطلبها للسلامة من خطأ التأويل وكان أبو عبيد
وهو أحد أئمة العلم يقول نحن نروي هذه الأحاديث ولا نزيغها المعاني قال الخطابي ونحن أجرى
أن لا تقدم فيما نأخذ عنه من هو أكثر علما وأقدم زمانا وسنا ولكن الذي نحن فيه قد حصل اهله
حزبين منكرا يروى من نوع هذه الأحاديث راسا ومكذبا به أصلا وفي ذلك تكذيب العلماء
الذين رواد هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلنا السان والواسطة بيننا وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله والطائفة الأخرى مسلمة للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهبيا كما ينبغي
إلى القول بالتشبيه ونحن نرغب عن الأمرين جميعا ولا نرضى بواحد منها مذهبيا فيحق علينا أن
نطلب لما يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تأويل يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا يثقل الرواية فيها أصلا إذا كانت طرقها مرضية ونقلها سدا ولا
قال أبو سليمان وذكر القدم هنا يحتمل أن يكون المراد به من قدمهم الله للنار من أهلها فيقع
استيقاض أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمت هدم ولما قبضت قبض
ومن هذا قوله عز وجل إن لهم قدم صدق عندهم أي قدمهم من الأعمال الصالحة وقد روي
في هذا عن الحسن وثوبان قوله في الحديث وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا فانفق المغني

الأخرى ولبت مرصدا فقال صلح صدق الحديث هذا تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وإنما يريد
 بإجاء في حديث آخر عند رضى الله عنه أن الكرسي يجلس أربع من الملائكة ملك في صورة رجل و
 ملك في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نمرودان معهما الملك الذي في صورة
 رجل والذي في صورة ثور يجلسان من الكرسي مرصعة الرجل اليمنى والمكان الأخرى الملائكة
 في صورة النمر والأسد يجلسان منه مرصعة الرجل اليسرى والذي كان الذي عليه الرجلين
 حاصل كلام البيهقي وغيره بعد أن يخبرنا بأول ما يستقيم على قواعد السلف في إثبات الصفة
 الذاتية لله سبحانه وتعالى في الفتح زعم ابن الكوكبي أن الرواية التي جاءت بلفظ الرجلين
 من بعض الرواة لظنه أن المراد بالقدم الجارية فوها بالصفة فأخطأ فقال بجعل أن يكون
 المراد بالرجل أن كانت عضو طرفة الجماعة وبأنه ابن فوران فيجزم بأن الرواية بلفظ الرجل غير ثابتة
 عند أهل النقل وهو مردود لشوقها في الصحيحين وقد أورد غيره ينحى ما تقدم في القدم قال
 أبو الوفاء عقيب تعالى الله عن أن يذل أمراً في الخارج حتى يستعين عليها بشئ من ذاته
 أو صفاته الخ انتهى وكل ذلك من الأسوة بالعقل على خلاف ما ورد به النقل وليس هذا
 من طريق السلف الصالحين ثم وإذا جاء شرا به بطل فخر معتزلاً يا
مأجاء في تفسير قوله عز وجل أن تقول نفس يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله قال أبو حامد ما صنعت في أمر الله يعني الجنب
 في هذه الآية يعني الأمر وقال البيهقي في جنب الله في جانبه أي في حقه وطاعته قال سائر
 السلف أن التقين الله في جنبه ومقتله كبره عزى عليك تقطع وهو كناية فيها مبالغة قيل
 في ذاته على تقدير معناه كالأطاعة والقبول في قريب من قوله تعالى والصاحب بالجنب انتهى
 ومثله في إلى السموات وقوله عليك تقطع ثم بدل هذا الشطر وعين ترقرق قال الخفاف
 أصل الجنب والجانب يعني وهو مشتق من الجسد ثم استعير للجانبية التي تلي
 كما قيل عين وشمال لهما يديهما قال والجانب بمعنى الجانب والجهة إلى
 قوله أن الإمام قال لها حصلت المشابهة بين الجنب الذي هو العضو وما
 يكون لازم الشيء حسن اطلاق الجنب على الحق والطاعة انتهى

لكنه يكون حينئذ استعارة تصريحية كناية وانما يكون كناية اذا اريد به الذات كما في
 الكشاف والمقابلة منه من انهم عليه منه انه يرد على الكشافة التي هي التحقيق لا امكان له ان يرد
 سبوا من عنده فحيث تقيم الكناية تترجمه من تهم وقال ما قال وماذا بعد الحق ان الضلال
 الحق واقول هذا التفسير ايضا مثل تعظيلا القديم وغيره فاحمل معاملة من غير كس ولا
 شطط ولا ما ويل ولا تضليل ولا تكسيف ولا تشهير والله اعلم بالارادة في تفسير الروح
 قال تعالى واذا سويته ونفخت فيه من روحي فسمعوا له سبحانه وقال تعالى وروى عنه قال فنفخنا
 فيه من روحنا وفي حديث ابن مسعود في قصة خلق آدم فلما ابهر الحين الذي كان ينفخ
 فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت في من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح فدخل في
 راسه فطر الحنث ربه واليه يهتدى بطول ربه يستد ويحيا الانسان في قصة من يروا فيها فلما
 طهرت اذا هي برجل معها وهي قوله عز وجل فارسلنا اليها رسلنا فاعترفوا لها بشراسيها التي تولد
 قالت امرأة زكريا وجرت ما في بطنه يسجد للذي في بطنها الخ ساق البيهقي بطوله وقال الروح
 الذي منه نفخ في آدم كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله حياة الاسلام به وانما اصابه
 الى نفسه على طريق الخلق والملائكة الاله عز وجل هو قوله تعالى سبحوا في السموات وما في
 الارض جميعا من اى من خلقه ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في سبب نزول قوله سبحوا
 يستوفون عن الروح قل الروح من امر ربي وقال اخراج في الصحيح قال الخطابي اختلفوا
 فيما وقعت عنه المسئلة فقال بعضهم الروح هنا جبريل وقيل ملاك عظيم الخلقه وقيل
 حياة اجد وقيل كيفية مسلكه في بدن الانسان واعتزاجه بالجسم وانما في الحياة ثم
 شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت حكم عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح خلق عظيم
 فما توارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف رواه البيهقي بسنده واخرجه البخاري في الصحيح
 ورواه مسلم عن ابن هزيرة وقال ارواح الشهداء في خواصل طيور خضر الخ فابخرها كانت
 منفصلة من الابدان فاقبلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفة الاجسام وفي حديث
 ابن عباس يرفعه لما اصيب خوناكم ياخذ جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ثم
 اتها راحة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قاديل من ذهب معلقة في ظل العرش الحديث

مذكور وقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صوناكم سواء قلنا ان قوله خلقنا يتناول الارواح
 الاجسام معا والارواح فقط ومن الاحاد بنو الصحيحين عمر بن حصين كان الله يكن شيئا غيره
 وقد وقع الاتفاق على ان الملائكة مخلوقون وهم ارواح والجمود المجردة لا يكون الا مخلوقا وقيل
 بيمينه ان بارئ قال لما ناموا في الوادي كبر رسول الله خديجة الذي اسلم بنفسه واما ما روي
 الروح قطعا فهو لصلي في هذا الحديث ان الله قبض ارواحهم حين سئل في قوله تعالى يني في
 انفسهم من من انفسهم الفقه وحاصل ما روي في ارحم الراحمين وخديجة بنسب ارحم الراحمين
عمر بن حريز رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى حديثي حتى اذا قرأتم به
 قمت الرحم فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا من الله من القطيع فاما نعم الله
 ساقه البيهقي بسند وقال روى البشير وسليم وفي رواية فاخذت بحق الرحمن ومعناه عند أهل
 النظر ان الله رتب وانتمت بالله عز وجل كما تقول العرب تعلقت بطن جناسه أي اختصمت به
 وقبل الحق والارواح اذ روى عنه يعني انه موصوف بالعرف فلا ذات الرحم بع الرحمن من القطيع
 نأذت به وقيل روى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم معلقة بالعرس تقول من
 وصليته وصله الله ومن قطعته قطع الله روى البيهقي بسند واخرج مسلم وفي الباب عن
 ثوبان يرفع وفي رواية الرحم شعب من الرحمن روى البخاري عن عائشة وكذلك روى في
 حديث ابن هريزة وغيره ونما اراد والله عليه السلام اسم الرحم شعبا مأخوذة من اسم الرحم وفلك
 بيت وفي حديث عبد الرحمن بن عوف برفعه قال الله عز وجل انا الرحمن خلعت الرحم وشققت
 لها اسم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ساقه البيهقي بسند ورواه الترمذي
 واصل في الصحيحين والكلام في هذا المقام على لغة الحق وقد وردت به الرواية فيجب على ما
 جاءت ولا تكيف ولا تظن ولا تشبه ولا تأول **باب**
 ما روي في الظلال بطل الله سبحانه عن ابن سريج الخديزي او عن ابن هريزة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله
 عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعة امرأة ذات حسب وجمال
 فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاحفها حتى لا تعلم شئها له

[illegible]

وبلغني منه في رتبتي كان فيه صفة ما يجوز أن يخرج من ناحتي يعرج لي وقيل إن تحب في
 الله تعالى نجمة على رتبتي وتفرق عليه سادته بسبعة في بسند رطل أخوجه البخاري ونحوه ما
 ورواه الترمذي في قوله هذا صاحب حسن صحيح وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن النضر
 بن بروج مثل هذا والله في رواية عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد وعبيد الله بن عمر بن مزيار عن
 حبيب بن عبد الرحمن ومثله في مقال عن أبي هريرة في رواية ابنه من طريق حفص
 ابن عاصم عن أبي هريرة نحوه بعثنا في أن كان قنبر معقبا بالسجود وقال دانت مني سبعة
 أوجال هذا حديث حسن صحيح انتهى وفي رواية التاجر الصدقي مع سبعة في ظل العرش وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع وفي حديث أبي هريرة سبعة يطأهم الله تحت عرشه ورواه
 أبو عبيد حريث في مسند أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة
 أخرته في مسند أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة
 تحت ظل عرشه يوم تظلل الشجرة وفي حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة
 وأبو مسعود وعبد الله بن مسعود في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة في حديث أبي هريرة
 كثيرة تصدك لجمعها جمع من أهل العلم وجميعها أحاديث في كتاب ليل الطالب على رجب المطالب
 قال الحافظ في الفقه بعد ما ذكرنا تقدم في الباب الثاني في الحديث الواردة في ذلك
 فزادت على عشرة خصال فلهذا السبعة منهم سبعة وردت بأسانيد جيدة ونظمتها في بيتين في
 مرة أخرى فقلت في السبعة الثانية لم تتبع ذلك فجمعت سبعة أخرى ونظمتها في بيتين آخرين
 ثم تلقت ذلك فجمعت سبعة أخرى ولكن أحاديثها ضعيفة قال وقد وردت بجميع الأما
 وقد وردت في جزء معينه معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال انتهى ومجموع هذه الخصال على حسب
 تتبع الحافظ يبلغ إلى خمس وثلاثين خصل ثم كتب الجلال السيوطي في هذا الباب سألته قال فيه
 هذه رسالة فيما وقع زائد على السبعة التي ورثت هذه مختصرة جدا في نحو مائة وثلاثين رسالة
 في ذلك سواء مد الفرض في الأحاديث الواردة فيمن يظلمهم الله تحت العرش ثم جمع رسالة أخرى
 قال فيه وصلت الخصال المذكورة سبعين خصلة وسماها بديع الملأل في الخصال الواجبة
 للظلال ثم جاء الشاكر و زاد عليها ثمانية خصل فحصل ثمان وتسعين خصلة قال القسطلاني

بين في حديث عمران بلفظ ثم خلق السموات والارض وفي حديث ابن عباس موقوفا ثم خلق النور
 فدمج الارض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النور فبدأت الارض
 فأنبتت الجبال وان الجبال لتفجر على الارض الى يوم القيامة ساقط البهيمية بسند وقال كتب
 يزيد بن ابي مسلم الى جابر بن زيد يسأله عن بدء الخلق قال العرش والماء والقلم والله اعلم
 اي ذلك بذي قبل **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله تعالى العقل
 قال لما قبل فاقبل وادبر فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اركبك الا في احب
 الخلق الى رواه رزين **وعن جواد** قال بدء الخلق العرش والماء والهواء وخلق الله الارض
 من الماء وبدء الخلق يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وجمع الخلق يوم
 الجمعة وقضت اليهود يوم السبت الايام كانت سنة ما تعدون **وعن ابن مسعود** وعن
 ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه وخلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
 الآية قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان
 يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فصار عليه سماء ثم انزل الماء
 فجعل ارضا واحدة ثم فققها فجعلها سبعة ارضين في يومين الاحد والاثنين فخلق الارض
 على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله في القرآن **زوالقلم** والحوت في الماء على
 صفات والصفات على ظهرك والماء على الصخرة والصخرة في الریح وهي الصخرة التي
 ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الارض فتترك الحوت فاضطرب فترزلت الارض
 فارسل عليها الجبال ففتت فاجبال تفجر على الارض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
 تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثة
 الاربعة وذلك حين يقول انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون
 لها ندا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول انبت
 شجرها وقدر فيها اقواتها اي لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين اي من سأل
 فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس
 الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبعة سموات في يومين

البخاري في الصحيح وفي رواية قبله بدل قوله غير ورواه الترمذي ايضا كذا في تفسير الوصول الى
 جامع الاصول وهذا يدل على انه لم يكن شئ غير لا الماء ولا العرش ولا الروح ولا شئ غير هاتجيه
 ذلك غير الله تعالى فخلق الماء وخلق العرش عليه ثم كتب في الذكر كل شئ ثم خلق السموات والارض
 هكذا جاءت هذه الامور الثلاثة معطوفة بالواو قال في الفتح وفي الرواية الانية في التوحيد لم يكن
 شئ قبله وفي رواية غير البخاري ولم يكن شئ معه والقصة متحدة فاقضه ذلك ان الرواية وقعت
 بالمعنى ولعل رادجا اخذها من قوله صلعم في دعائه من حديث ابن عباس انت الاول فليس قبلك
 شئ ووقع في بعض الكتب في هذا الحديث كان الله ولا شئ معه وهو لان على ما عليه كان وهو
 زيادة ليست في شئ من كتب الحديث نبه على ذلك العلاقة تقى الدين بن تيمية وهو مسلم في قوله
 وهو الان الى آخره واما لفظ ولا شئ معه فرواية الباب بلفظ ولا شئ غير معناها ووقع في لفظ
 لا شئ غير غيره وانتهى وفي حديث ابن رزين العقيلي يرفعه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا
 قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء سماء البيعة
 بسنده وقال هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس ولا نعلم لو كيع هذا غير يعلى
 ووجه في كتابي عمامة مقبلة بالمد فان كان في الاصل مددا فمعناه سحاب رقيق اي كان
 فوقه مد بالمد وغالب عليه كما قال تعالى امنتم من في السماء يعني من فوقها وقال في جذوع النخل
 اي على جذوعها وقوله ما فوقه هواء اي ما فوق السحاب وقوله ما تحته هواء اي ما تحت السحاب وقيل
 مقصود ومعناه لا شئ ثابت لان ما يعبر على الخلق لكونه غير شئ يعني لم يكن شئ غير كما في حديث
 عمران المتقدم اي ليس فوق العبد الذي لا شئ موجود هواء ولا تحته هواء لان ذلك اذا كان
 غير شئ فليس يشب له هواء بوجه وقال ابو عبيد الله الهروي صاحب الغريبين قال بعض اهل العلم
 معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا القول واسئل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه
 على الماء قلت وحشة ابن رزين ورواه الترمذي ايضا وقال قال يزيد بن هارون العلاء اي ليس
 معه شئ انتهى وعن ابن عباس في جواب على اي شئ كان الماء قال كان على من الريح وعنه
 يرفعه ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم امره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عبادة بن
 الصامت مرفوعا وانما اراد الله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق الماء والريح والعرش القلم وذلك

أهل التقدير والتاريخ ذكر كراوية عليه وتكلم في طريقة وكيف لصحت خضر بنهم مسلم له في
 صحيحه **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ضول آدم ستين ذراعاً في سبعة أدرم عوضاً وأحمد
 بن حنبل في صحيحه **عن** ابن عباس أنه قال في قوله تعالى فقال لها وللارض انبيا طوعاً وكرها فكانت انبيا
 طاعتين **أخر** قال بسماوات أخرى ثمسك وقمرها ونجومها وقال للارض شقيقتي انبازك واخرجي ثيابك
وعنه **ابن عباس** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق آدم عليه السلام من
 قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منتهية الالهة والاسود والابيض وبين
 ذلك والسهل واللين والخبث والطيب رواه البيهقي بسنداً واخرجه ابو داود والترمذي ايضا
 وقال البيهقي يربط به الملائكة المؤمنون به يأمنون وقدر وينا عن السك باسأئله ان الذي قبضتها
 ملك الموت عليه السلام يأمرها انتهى **وعنه** في ان هذا التاويل يقتلج الى حديثين وقوع **وعنه**
 ابن عباس قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فسمي آدم وفي رواية أخرى عنه خلق آدم
 فسمي فسمي انسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسمي ولم نجد له عزماً وزاد في
 رواية فرواه ما غابت الشمس من ذلك اليوم خاضعاً لها فسمي بسنداً هكذا هو قوماً
وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
 نار وخلق آدم مما وصفته لكم رواه البيهقي **وقال** اخرجيه مسلم وهو كما قال وفي الكتاب العزيز
 خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار وفي حديث السنن مالك
 يرفعه لما صلى الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ليليس لطيف به فينظرها هو فملا
 الجحش عرف انه خلق اجوف لا يملك ساقه البيهقي بسنداً **وعنه** الى مسلم في صحيحه **وعنه**
 ابن عباس ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة في خلق آدم ونفخ الروح
 فيه قال واسكن آدم الجنة فكان يعيش فيها وحشاً ليس له زوج يسكن اليها فام نومة فاستيقظ
 ولذا عند راسه امرأة قاعدة خلقها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت
 قالت لتسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علم ما اسمها يا آدم قال حوا قالوا لم سميت حوا
 قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة احديث ساقه
 البيهقي بسنداً **وعنه** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان

وأما يوم الجمعة لا ندعم فيه خلق السموات والأرض ولا شيء في كل سماء أو ما
 قال خلق في كل سماء خلق من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار والجبال والأنهار
 ثم زين السماء الدنيا بالنجوم فجعل زينته وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق
 ما استوى استوى على العرش فلذلك حين يقول خلق السموات والأرض في ستة أيام يقول كانتا
 رتقا ففتقناهما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ساقدا البيهقي بسند أحمد أسند حسن
 أبو هريرة قال قلت يا رسول الله أنى إذا رأيتك طابت نفسه وقرت عينه فأنبأني عن كل
 شيء قال صلعم كل شيء خلق من الماء الحديث وفي حديث ابن عباس خلق الأرض في يومين
 قبل خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل إلى الأرض فلدحها
 وأخرج منها الماء والعرش شق فيها الأنهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والريال والأنعام
 وما فيها في يومين آخرين الحديث ساقدا البيهقي بطوله الطويل وقال أخرجه البخاري في الترجمة
 وقال مجاهد في قوله تعالى بعد ذلك دحاها أي مع ذلك **وعنه** عبد الله بن سلام أن الله عز وجل
 ابتداء الخلق فخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء
 وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر هي ما بين صلاة العصر
 إلى أن تغرب الشمس رواه البيهقي بسند موقوفا **وأسنده** أحمد أيضا بلفظ خلق الله الأرض
 في يومين وقدر فيها أوقاتها في يومين ثم استوى فخلق السموات في يومين خلق الأرض في يوم
 الأحد ويوم الاثنين وقدر فيها أوقاتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق السموات في يوم الخميس
 ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما
 خلق الله من دابة إلا وهي تقزع من يوم الجمعة إلا الإنسان والشیطان **وعنه** أبو هريرة رضي
 عنه قال أخذ رسول الله صلعم بيك فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث
 فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وأخر ساعة من النهار
 وفي رواية آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل رواه البيهقي بسند وقال
 هذا حديث أخرجه مسلم في كتابه وزعم بعض أهل العلم بالحديث أنه غير محفوظ لمخالفته ما عليه

خلق الماء ولا يخرج منه شيء من خلقه الا عن اصل واحد والارض كذلك من خلقه اصل واحد لا
 خلق بعينه فهو اصيل والارض لا اله غير الارض خلق سواه وفي الرازيين الواردة في بدء
 الخلق رد على من زعم ان الارواح والايوان قديمة وفيها دلالة على حدوث العالم وهو غير
 من تغيره وتغييره قليل وكثير وجليل وحقيق وان العالم بخلافه فيكون خلقه بعد ما
 يكون شيئاً من كونه وكما صرح عن واحد لا شيء في المسائل في مسائل
 حدوث العالم وقد مر في هذا الكتاب من ابي نعيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق من المتكلمين
 من هذا من اقولهم وقل نعم نعم تعالى علينا بالقرآن واحسن اليك بالسنة المطهرة وفيها
 شفاء من كل داء فابن هذا من ذلك وبالله التوفيق وهو المستند ان بابا واحد مع
 ارضين اى في بيان وصفه ذكره البيهقي في الباب المتقدم وذكرته في بابنا هذا
 تبعاً للحنابلة في افراد ذكره قال ابن تيمية الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قاله
 في الفتح قال الرازي فيه دلالة على ان الارضين بعضهما فوق بعض مثل السموات ونقل
 عن بعض المتكلمين ان المثنية في العدد خاتمة وان السبع متجاوزة وحكى ابن التيسر
 بعضهم ان الارض واحدة قال وهو مردود بالقرآن والسنة قلت لعدم القول بالقبول
 والا فيصير صريحاً في مخالفة ما يدل للقول الظاهر ما رواه ابن جرير من طريقت
 شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي النعمان عن ابن عباس في هذه الآية ومن الارض
 مثلهن قال في كل ارض مثل ابراهيم ونوح فاعلى الارض من الخلق هكذا اخرج مختصراً
 واسناده صحيح واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطية السائب عن ابي النعمان
 واوله اى سبع ارضين في كل ارض آدم كادكم ونوح كنو حاكم و ابراهيم كابر ابراهيم
 وعيسى كعيسى كرم وبني كسبكم قال البيهقي اسناده صحيح الا ان شاذ بهمة وروى
 ابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال لو حدثتكم بتفسير هذه الآية
 لكفرتكم وكفركم تكذبكم بها ومن طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس بنحوه
 وزاد ومن مكنات هكذا بعضهم على بعض وظاهر قوله تعالى ومن الارض
 مثلهن يرد ايضا على اهل الهيئة فقولهم ان الامساك بين كل ارض

احدكم يجه خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك
 ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يومر باربع اكتب رزقه وعمله واجده وشقته هوام سعيد
 فوالذي لا اله الا هو ان احدكم لي عمل اهل النار حتى يكون بينه وبينها الاذراع فيسبى
 عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم لي عمل اهل الجنة حتى يكون
 بينه وبينها الاذراع فيسبى عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها ساق البهيقة بسند
 وقال اخرجه مسلم ورواه البخاري من وجه آخر وفي رواية اخرى عنه قال عمار فقلت للائمة
 ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم
 فاراد الله ان يخلق منها بشر طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشرة ثم يمكث اربعين
 ليلة ثم تترك وما في الرحم فذلك جمعها ساق البهيقة وعمر مالك بن الحويرث صاحب النبي
 صلعم قال ذكر النبي صلعم ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في
 كل عرق وعضونها فاذا كان يوم السابع جمع الله تعالى نطفته كل عرق له دون آدم في اي
 صفة ما شاء ركبك رواه البيهقي وعمر الربيع عن ابى لعلية في قوله تعالى الذين يتوفون منكم
 الاية قال قلت له لاي شئ ضمت هذه الايام العشرة الى الاربعة الاشهر قال لانه ينفخ فيه
 الروح في العشرة وعمر حذيفة يرفعه ان الله يصنع كل صانع وصنعة وقال ابو العالية
 في قوله وجعلنا من الماء كل شئ حي اي نطفة الرجل ساقما البهيقة باسانيد ثم اسند عن ابى
 ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلعم الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنة يطيرون في الهواء
 وصنف حيات وكلاب وصنف يجلون ويلعنون رواه البيهقي وقال آيات القرآن واخبار
 الرسول في خلق الله تعالى واقوال كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدنا وعمر طاؤس قال جاء
 رجل الى ابن عمر بن العاص فسأله مم خلق الخلق فقال من الماء والنور والظلمة والريح والثر
 قال الرجل فمم خلق هؤلاء قال لا ادري ثم اتى الرجل ابن الزبير فسأله عن ذلك فاجاب
 بمثله ثم اتى ابن عباس فسأله فاجاب بمثله وتلا قوله سبحانه وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان لياقي بهذا الا رجل من اهل بيت النبي صلعم
 ساق البهيقة بسند بطوله ثم قال اراد ان مصداق الجيع من خلق الله واختراعه ابداعه

قال الخ قال القسطلاني نحو ما تقدم من السيوطي في تاويله ونحوه في روح البيان ومثل في سيرة
 نجيبه وفي البداية هذا هو ان صح نقله عن ابن عباس على اخذ من الاسماء علة قال السيوطي في
 المقاصد الحسنة الى قاييل بن سرياء بل ما ذكر في التوراة واخذ من علمائهم ومثلهما في شرح
 الحجة وذلك ان لم يجز يد معصوم ويصير سنده اليه فهو مردود وعلى قائل النقي وفي الكمال في شجرة
 الجلالين عن ابن كثير تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ثم مثل ما تقدم من البداية وقيل على القاري في
 المصنوع نقل عن الحافظ ابن كثير نحو ما تقدم وفي انسان العين الحلي والزرقي نحو ما تقدم
 من السيوطي وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير وسكت ولم يرد على قول البيهقي المذكور النقي
 وكان عطاء بن السائب من المخالطين والكلام عليه يطول جدا فمن شاء زيادة الاطراف عليه
 فليرجع الى الجبل العلوم قال السيوطي في الهيكلة السنية اخرج ابن راهويه في مسنده وابو الشيخ والبر
 بسند صحيح عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
 عام وغلف كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام كذلك الى
 السماء السابعة والارضون مثل ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الداء قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله كنف الارض مسيرة خمسمائة عام وكنف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارض مثل ذلك ثم ذكر
 معناه واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا للحديث وفيه ثم
 قال هل تدرون ما هذه ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى وبينها
 مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام واخرج ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن ابي نعيم قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل ما بين كل سماء كما
 بين السماء الدنيا والارض وكنف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على الماء فرفع الماء حتى جعل
 عليه العرش ثم ذهب الماء حتى جعله تحت الارض واخرج ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على
 ظهر حوت قد التقط طرافه في السماء والكوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سجن الرج
 والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصفاه
 بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما شاء اطلقه وبقي فكر الخامسة والسادسة

وارض وان كانت فوقها وان السابعة صماء لا جوف لها وفي وسطها المركز وهي نقطة مقطرة
 متوهمة الى غير ذلك من اقوالهم التي لا برهان عليها وقد روى احمد الترمذي من حديث البرقي
 مرفوعا ان بين كل سماء وسماء خمسة اذعام وان سمك كل سماء كذلك وان بين كل ارض و
 ارض خمسة اذعام واخرجه الشيخ بن راهويه والبراز من حديث ابن رنخه ولا يخفى اكد الترمذي
 من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعا بين كل سماء وسماء احكام واثنان وسبعون سنة
 وجمع بين الحديثين بان اختلاف المسافات بينهما باعتبار بطء السير وسرعة انقضاء كل اتم الفجر
 بحروقه وآما الذي اشار اليه الحافظ وعزاه الى البيهقي فلفظه في كتاب الاسماء والصفات هكذا
 اسناد هذا عن ابن عباس صحيح وهو شاذ بمرارة لا اعلم لابي الضحى عليه متابعا والله اعلم انقضى وفي
 كتاب الجبال والاعوام وآما اثر ابن عباس رضي الله عنه فمن رواية الحاكم في المستدرک عن طريق
 شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس وفي الفاظه تقديم وتأخير وبعض
 الطرق قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وقال البدر الشبل في اكام المرجان في احكام الجان
 قال شيخنا الذهبي اسناده حسن ورواه الحاكم ايضا من طريق عمر بن مرة عن ابي الضحى بلفظ
 في كل ارض نحو ابراهيم وقال هذا حديث على شرط البخاري ومسلم ووافقه الذهبي في كونه على
 شرطهما و زاد رجاله ائمة حكاة تلميذة بل الدين الحنف في الاكام ورواه البيهقي ايضا في شعب
 الايمان وكتاب الاسماء والصفات قال السيوطي في الحاوي وهذا الكلام من البيهقي في غاية
 الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن كما تقرر في علوم الحديث لاحتمال زيف الاسناد
 ويكون في المتن شذوذ وعلة تمنع صحة واذا تبين ضعف الحديث اغنى ذلك عن التاويل
 لان مثل هذا المقام لا تقبل فيه الاحاديث الضعيفة الموقوفة ويمكن ان يؤول على ان المراد
 بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن انبياء البشر لا يبعد ان يسمى كل منهم باسم النبي
 الذي يبلغ عنه والله اعلم انقضى ورواه ابن جرير في تفسيره من طريق عمر بن مرة عن ابي الضحى
 عن ابن عباس بلفظ في كل ارض مثل ابراهيم ونحو ما على الارض قال الصقلي والقسطلاني
 هكذا اخرجه مختصرا واسناده صحيح انقضى وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن ابي حاتم وقال
 في التدریب في الكلام على الطرق الاولى ولم ازل اتعجب من تصحيح الحاكم حتى رأيت البيهقي

ان يخلق نفسه في تلك الحال فيبدل خلق السوء والارض في ذلك من ان يبدلهم ان يبدل
 يوم فتم منقطعون ونجى لزامهم من النوحين معا وهذا ضرب عن هذا قول بل لا يوفى
 فذكر العا التي عاقبتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال
 بتوفيق ولهذا كان الزعيم جديون منعه حتى قال كاذبون ان يطبر والله اعلم وهذا باليافها
 ارباب القلوب قال البيهقي وروى عن ابن عباس انه قال في تفسير هذه الآية يعني اهل مكة النعم
يا اوحا في ذلك المدح والثناء قال ثقف في لوح محفوظ وقال ولا يضيق ليا سر الزا في كتاب مسين
 قال المفسرون هو اللوح المحفوظ وقال وعندنا كتاب حصيد وهو اللوح المحفوظ عند الزكوزي وقال
 والضوابط كتاب مسطور قبل من لوح المحفوظ وقال في كتابه يكون لا ييسر الا باله مرون وهو
 اللوح المحفوظ عند الزكوزي وقال والقيما وبالسطور وعن ابن عباس قال خلق الله اللوح
 المحفوظ كسيرة مائة عام فقال للقيما اكتب قال وما اكتب قال اكتب علي في خلق الى يوم تقوم
 الساعة فخرى القيا بما هو كائن في علم الله تعالى الى يوم القيامة اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 بسند جيد وهذا الموقوف في حكم الرفع فان مثل ذلك لا يقال من قبل الراي وعن انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو احب ان يخلق من ياقوته حمرا والثاني زمردة خضراء قبل ان يخلق
 فيه خلق وفيه يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة اخرجه
 ابو الشيخ من طريق مالك بن دينار وعن ابن عباس قال ان الله خلق لوحا من درة بيضاء
 دقاته من ياقوته حمراء وزبرجد قل نور وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه
 كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق فيها ويرزق ويحيى يميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء
 اخرج ابو الشيخ والطبراني من طريق سعيد بن جبير وعنه عن ابي الشيخ من طريق الضحاك
 مثله يرفع وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو احب ان يخلق من ياقوته حمراء تحت
 العرش يكتب فيه انا الله لا اله الا انا ارحم وارتحم جعلت بضعة عشر قلعة اخلق من جاء بخلق
 منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة اخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وابو الشيخ
 في العظمة والبيهقي في الشعب من طريق ابي ظلال العلي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله ثقلان لوحا في ثلثة وخمس عشرة شريحة

وعن كسبنا سبقت ما تحت هذه الارض قال الماء قيل وما تحت الماء قال الارض قيل وما تحت
الارض قال النار قيل وما تحت النار قال حجارة قيل وما تحت الحجرة قال عازق قيل وما تحت عازق
قال سموات اعلى صخرة بالعرش قيل فما تحت العرش قال الحق والظلمة وانقطع اليه اخرون
بن البراءة وقد روي عن ابن عباس ان سيد السموات السماء انزل فيها العرش وسيد الارضين
الارض من بينهما اخرجتهما بن سجيل الدارمي في الرد على البسمية وفي الباب اخبار واثار
كثيرة لا يسعها هذا المقام يا اوحاء في قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شئ ام هم الخلقون
قال في فتح الباري ان اهل اهلوا على هذه الكيفية البدئية والصفة البحيثية من غير خالق
انتهى عمر جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطل فلما بلغ هذه الآية
الى اخرها كاد يقبض ان يطير واه البيهقي قال الخطابي انما كان نزاعا عند سماع هذه الآية
لحسن تلقي معنى الآية ومعرفته ما تضمنه من بليغ الحجة فاستندركها بلطيف طبع واستشرف
معناها بذكي فمرو هذه الآية مشكلة جدا قال الزجاج هي اصعب في هذه السورة وقال بعض
اهل اللغة ليس هم باشد خلقا من خلق السموات والارض لانها خلقا من غير شئ وهو
خلق من ادم وادم خلق من تراب قال وفيها قول اخر اى اخلقوا باطلا غير شئ لا يومرون
ولا ينهون ولا يجاسون وجعل من بمعنى اللام وقال ابن كيسان ام خلقوا عينا وتروا اسك
اليومرون ولا ينهون وقيل المعنى ام خلقوا من غير شئ فوجدوا بلا خالق وذلك مما لا يحسن
جلهم حجة قال الخطابي ما هنا قول ثالث هو اجد من القولين اللذين ذكرهما وهو الذي
يليق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شئ فوجدوا بلا خالق وذلك مما لا يحسن
ان يكون لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الامر فلا بد لمن خالق فاذا قد انكروا الاله
الخالق ولا يجوز ان يوجدوا بلا خالق خلقهم افرهم بالخلق لانفسهم وذلك في انفسا اكثر
وفي لباطل اشد لان ما لا وجود له يحزن ان لا يكون موصوفا بالقدرة كيف يخلق وكيف
يتأتى منه العقل واذا بطل الوجوهان معا قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا فليؤمروا اذا
قال الجلال المحلى ولا يعقل مخلوق بغير خالق ولا معدوم يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله
الواحد فلم لا يؤمنون ويؤمنون برسوله وكتابه ثم قال ام خلقوا السموات والارض

نعم النجوم البقية واجها في ظلمات البر والبحر وقال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب حفظا
 من كل شيطان مارد **وعن** اسحق بن عيسى قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم خلقها
 الله من نور العرش اخرجها الطبراني في الاوسط وابوالشيمه وابن مردويه **وعن** كعب بن خناسة
 القمي عن نور الانبياء قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار الانبياء قال وجعل
 الشمس سراجا والسراج لا يكون الا من النار اخرجها ابن ابي حاتم وابوالشيمه وما وافق هذا الاستنباط
 لظاهرهما فان في نور القمر بردا وفي نور الشمس حرا **وعن** ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اني قد اذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم
 قال تذهب لتسجد تحت العرش فمتى اذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها و
 لتساذن فلا يؤذن ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتظلم من مغربها فذلك قوله تعالى والشيم
 تجري مستقرها ذلك تقدير العزيز العليم اخرجها الشيخان والترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر يكونان يوم القيامة اخرجها البخاري قال في التيسير لتكوير لفت
 العامة والمراد ان السماء والارض تجعان وتله ان كانتا نعمته انتهى وعلى هذا الحديث من
 باب اطلاق المحل على الحال **وعن** معاوية بن صالح انه بلغه ان النيران اربع فان تاكل وتفسخ
 وهي نار جهنم ونار تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي النار التي خلقت منها
 الشمس والشمس اخرجها ابو الشيمه **وعن** ابن عمر قال ان الشمس والقمر وجوههما الى السماء
 وقفاهما الى الارض يضئان من في السماء كما يضئان من في الارض اخرجها ابن مردويه وابن
 عساکر وابوالشيمه **وعن** ابن عباس في قوله تعالى وجعل القمر فيهن نورا قال قفاه مما يلي
 الارض وجهه مما يلي السماء اخرجها ابو الشيمه بسند حسن **وعن** ابن عمر يرفع الشمس والقمر
 وجوههما الى العرش وقفاهما الى الناس اخرجها الدلمي **وعن** شاذب قال الشمس جزء من ثلاثة
 الاف جزء من نور تحت العرش اخرجها ابو الشيمه **وعن** سلمان قال الشمس من نور عرشه وكتب
 في وجهها انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واجبرتها بامرى وكتب في بطنها انا
 الله لا اله الا انا صنائي كلام وعصبي كلام ورحمتي كلام وعذابي كلام وخلق القمر من نور حجاب
 الذي يليه وكتب في وجهه انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقته الظلمة والنور والظلمة ضلالتة

يقول الرحمن وعزق وجلالى لا ياتينى عبد من عبادك ما لم يشرك بواحدة منهن الا ادخلته الجنة
 اخرج به البيهقي فى الشعب بسنده **وعن** جابر بن نفير قال ان الله تعالى على عرشه على الماء وان خلقه
 القلم فكتب به ما هو الخلق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب ليسمى الله ويحى الفاعم قبل ان
 يتخلق شيئا من الخلق اخرج ابن جرير وابو الشيخ فى تفسيره **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان اول شئ خلق الله القلم قال لما كتب فجر يوم كائن الى قيام الساعة اخرج به ابو يعلى بسنده
 حسن **وعنه** قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامر ان يجرى باذنه وعظم
 القلم ما بين السماء والارض فقال القلم بما اجرى يا رب قال بما انا خالق وكائن فى خلقه فجر يوم القلم
 بما هو كائن الى يوم القيامة فاثبتته الله تعالى فى الكتاب المكتوب عندا تحت العرش اخرج الطبرانى
وعن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اول شئ خلق القلم وهو نور مسميرة
 خمسمائة عام فامر الله فجر يوم كائن الى يوم القيامة فصعد قوا بكل ما بلغتم عن الله عز وجل من
 قدرته اخرج به ابو الشيخ **وعنه** مجاهد قال خلق الله اليراع اول ما خلق من الاشياء واليراع القصب
 ثم خلق القلم من ذلك اليراع ثم قال كتب ما يكون الى يوم القيامة اخرج به ابو الشيخ واخرجه بسنده
عن ابن عباس قال اول شئ خلق الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء
 فناءه من ياقوته حمراء قلعه نور الى اخر ما تقدم وفى اخره بعد قوله يدل ويرفع اقواما ويخفض
 اقواما وخلق قلما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة عام فقال لما كتب قال ما كتب قال
 على خلقه الى ان تقوم الساعة وشقته القلم مشقوقه ينبع منه الملاد وفى نفسه من هذه الاخبار
 والآثار شئ فيستظر فى سندها فان صححت فذاك **باب** ما جاء فى الشمس والقمر والنجوم قال تعالى
 وجعل القمر فىهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال وسخر لكم الشمس والقمر اثباتين وقال والشمس
 والقمر حسبانا وقال وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر وقال والشمس
 والقمر والنجوم مسخرات بامره وقال هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقال والشمس والقمر
 رأيتهم لساجدين وقال وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى قال والشمس والقمر كل فى
 فلك يسبحون وقال لم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجمال
 والشجر والانس قال والشمس تجري مسرعة لعلها تستقر لها وقال والقمر قدرناه منازل وقال وهو الذى سخر

ثم يقال له اطلع من حيث غربت اخرجه عبد الرزاق وابو الشيخ وعمر بن سعد بن المسيب قال لا
 نطلع الشمس حتى ينحسرها ثلثمائة وستون ملكا كراهية ان تعبد من دون الله تعالى اخرجه ابواسم
 وابن المنذر وابو الشيخ وعكرمة قال ما طلعت شمس حتى يوترها كما يوتر القوم اخرجه
 ابن المنذر وعمر بن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة اموال
 يومها بالشلم كل يوم ولولا ذلك ما صابت شيئا الا حرقته اخرجه الطبراني وابن مردويه
 وعمر بن كرم الله وجهه قال ان الشمس اذا طلعت هتفت معها ملكان موكلان بمحيطيها
 معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها احدا بطان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها
 امض فتمضي بقدره الله تعالى فاذا طلعت اضاء وجهها سبعة سموات وقفاها لاهل الارض
 وفي السماء ستون وثلثمائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة نهر ب للشمس في كل برج منها منزل
 تنزل حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منقفا خلفا وقام
 ملك بالمغرب فقال اللهم اعط مسكيا تلغا اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وعمر
 وعكرمة قال ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون الف ملك اطلع فتقول كيف اطلع وانا
 اعبد من دون الله فيدفعها ملكن حتى تستقل ولولا برد ماء السماء لاحترق اهل الارض
 من حر الشمس ولولا اصوات الروم والرومية لسمع الناس وجوب الشمس حين
 تجب اخرجه ابن المنذر وعمر بن عباس رضي الله عنه قال للشمس ثلثمائة وستون
 كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل ولا تطلع
 الا وهي كارهة تقول رب لا تطلعني على عبادك فاني اراهم يعصونك اخرجه ابو الشيخ
 وابن عساكر وعمر بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري في قوله تعالى رب المشارق والمغارب
 قال للشمس ثلثمائة وستون برجا في المشرق وكذا في المغرب لا تطلع يومين
 من برج واحد ولا تغيب يومين في برج واحد رواه ابو الشيخ واخرجه ايضا عن يحيى
 بن ادم قال الشمس تمكث في كل برج شهر والبرج ثلاثون مطالعا كل مطالع اثنان
 شعيرة حتى تستكمل ثلاثين يوما ثم تتحول الى البرج الاخر وروى ابن عساكر
 عن ابن عباس قال والذي نفسي بيد ما طلعت الشمس قط حتى ينحسرها سبعون

والنور هـ من سنن وأهد من سنن وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخ
 الشرفي في وعزتي ابل من سنن من خلقه اخرج ابو الشيخ **وعن ابن عباس** ان رجلا قال له
 كطلى الشمس كمرضها قال نعم ائز فرس في تسعة فرس وطول الكواكب تسعة فرس
 تسعة فرس اخرج ابو الشيخ من طريق الكلبى عن ابى حنيفة **وعن قتادة** في الشمس تسعة
 عرض ثمانين فرسخا اخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ **وعن قتادة** في الشمس تسعة فرس
 ذلك والقمر على قدر الدنيا اخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ **وعن قتادة** في الشمس تسعة فرس
 بدل قدر الدنيا في الموضعين وقال ابن عباس الشمس تسعة فرس المسافين في النهار في السماء
 فلكها فاذا غربت جرت الليل في فلكها حتى تطلع من مخرجها ومكثت في فلكها تسعة
 ابو الشيخ وابن ابى حاتم **وعنه** روى عنه في قوله تعالى كل في فلك يسبحون والارض تسبح
 السماء كما تدور الفلك في المغزل اخرج ابو الشيخ **وعن الحسن البصري** قال اذا غربت الشمس
 دارت في فلك السماء ما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه وتغرب في السماء
 من مشرقها الى مغربها ثم ترجع الى المشرق ما يلي دبر القبلة الى مشرقها ان ذلك هي مسخرة في
 فلكها وكذلك القمر اخرج ابو الشيخ **وعن حسان بن عطية** قال الشمس والقمر والنجوم مسخرة
 في فلك بين السماء والارض تدور ورواه ابن ابى حاتم وابو الشيخ **وعنه** في قوله ان الله
 تعالى ان تطلع الشمس من مغربها اذ اهاب لقطب فجعل مشرقها مغربا ومغربها مشرقا
 البخاري في تاريخه وابو الشيخ وابن عساکر **وعن ابن عمر** قال لو ان الشمس تشرق من احدى
 ما انتفع احد من اهل الارض بشئ منها ولكنها تحلف في الصيف بغروب في الشتاء فلما انما تطلع
 مطلعها في الشتاء والصيف لانفجهم البحر ولو انما طلعت مطلعها في الصيف في الشتاء لقطعت
 البر اخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ واخرج عن عكرمة ان الشمس اذا غربت دخلت بحر تحت
 العرش فتسبح الله تعالى حتى اذا هي اصبحت استعفت رجلا من الخروج قال ولم قالت ان اذا
 خرجت عبادت من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شئ حسبه جهنم **وعن**
 ابن عمر قال ان الشمس نظام فيرد ما ذنوب بني آدم فاذا غربت سلت وسجلت فاستاذنت
 في ذن لها حتى اذا غربت سلت وسجلت فاستاذنت فلا يؤذن لها فيجلس لشاء الله

والله رايتين فعونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وقل ما لبثوا غير ساعة وقل يكور الليل على
 النهار وكور النهار على الليل وقل لم يبق من الساعة من تبادلا إلى غير ذلك من الآية الذبقة التي
 لا يجوز جعلها هذا المقام **عنه** ابرهية قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد رأيت حقا سريعا السيرة
 من الارض فبن النار قال رأيت الليل الذي يورى الليل كل منى من النهار ذابا الليل قال نعم السيرة
 بذلك بفعل ما يشاء اخرجوا لكم وصحى **وعنه** بن عباس انه سئل يربها كان قد قتل الليل من النهار قال
 فقرا اوم يراد من كفرو ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فجاء نور من بين يديهما رطبا وذهب
 ليعلموا ان الليل كان قبل النهار اخرج ابو اليسير **وعنه** قال ان الله خلق جميعا فسمي الارض ثم خلق
 ان بياضها والاشنين ثم خلق ثلث فسماهم اثلثان ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه
 الخميس فخلق الارض يوم السبت والاشنين رخص الجبال يوم الثلاثاء ولما كان يقول الناس ان يوم
 السبعين وخلق الاثمار والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والحش والسمك والحواء والافاق يوم
 الخميس خلق الانسان يوم الجمعة وفيه من المخلوق يوم السبت اخرج ابو اليسير وفي باب ما دعي
 تقدم بعضها في باب من المخلوق فرج **وعنه** بن عباس رضي الله عنهما قال قيل مؤكل به ملك يقوله الله تعالى
 فاذا كان وقت الليل اخذ خرقة سوا فذلاها من قبل مغرب فاذا نظرت اليها الشمس جبت في
 اسرع من طرفه العين وقد امرت الشمس ان لا تغرب حتى توى الخيرة فاذا غربت جاء الليل فلا زلت
 الخيرة معلقة حتى يجيء ملك اخر يقول له هريس قد ايد خرقة وتري الشمس ترميها ليهما فظنوا
 وقد امرت ان لا تظلم حتى تراه واذ طلعت بها النهار اخرج ابو اليسير من خرق سبيل المنعم بن ابي
 عن ابي الحسن وهب **وعنه** ابرهية عن ابي سلمة قال لا يقل احدكم يا حبيبة الدهر قال لله انا الدهر لا يس
 الليل والنهار واذا اشتدت قبضتها اخرج البقرى في الادب المفرد **واعاجا في الماء والرياح**
 قال تعا كمثل ريح فيها صر قال وه والذي اتزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شئ وقال هو الذي
 يرسل الرياح بشر بين يدي رحمة وقال وينزل عليكم من السماء ماء وقال اشتدت به الريح في
 يوم عاصف وقال وارسلنا الرياح لواقحه وقال فيرسل عليكم قاصفا من الريح وقال ومن آياته ان
 يرسل الرياح مبشرات وقال فارسلنا عليهم ريحا وقال الله الذي يرسل الرياح وقال فارسلنا عليهم
 ريحا صررا وقال ريح فيها عزاب اليم **وعنه** ابن عباس انه سئل حين كان العرش على الماء على في

"فقلت فيقول لها اطلعي اطلعي فقول لا اطلع على قوم بعدوني من دون الله فبايتهم اهلك فتستقل
 الضياء يعني ادم فياينف شيطان بربران يصد هه عن الطلوع فتقطع بين قرنيه فيجره قد الله تحتها وذلك
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله "الابن قرن شيطان" من يصد هه عن السجود فتقرب بين قرنيه
 بسنة الله تحتها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله "لا بين قرن شيطان" **وعمر** انس يرفع ان
 انفسهم القصر اذا رى احدهما من عظمة الله نبيت حمار عن حجره فالكسف اخرج ابن ابي عمير في تاريخه
هه عن قتادة خلفت هذا النجوم لندت بعلمها الله زينة نسمة ورجوها للشياطين وعلا ما يمتد
 بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ حظه واصاء نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له بها عجز
 عن علم الانبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حيوة احد ولا رزقه ولا مودة انما يفتروا على
 الله الكذب ويتعطلون بالنجوم رواه البخاري استشهد الى قوله ما لا علم له به واخرج باقية زرين
 في الباباكثر كثيرة عن ابن عباس والسك وقادة وعلى والي الطفيل وابن عمر ابى هريرة القوم
 وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم عند ابى الشيخ وعبد بن حميد وابن عدى وابن حريروا بن ابى حنيفة
 احمد والطبراني في الصغير وابن السني في الطب النبوي ذكرها السج في الهيئة السنية ومنها ما روى
 مرفوعا ومرسلا والله اعلم بصحة اسانيدها لكنها مما لا مدخل للاجتهاد فيه ولا يقال مثله من قبل
 الراي **باب** ما جاء في الليل والنهار وانساعات قال ثعلبان في خلق السموات والارض و
 استلوان الليل والنهار لايات لاولى الابواب وقال ثعلبان وجعلنا الليل لبايا وجعلنا النهار
 معاشنا وقال واعطش ليدها واخرج ضحاها وقال والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار
 اذا جلاها والليل اذا يغشها وقال والليل اذا يغشها والنهار اذا تجل وقال والضحى والليل اذا سجا
 وقال انا انزلناه في ليلة القدر وقال توبج الليل في النهار وتوبج النهار في الليل وقال ولم أسكر
 في الليل والنهار وقال اذا جاءهم الساعة بغتة اى القيامة وسميت ساعة لسعة الحثا فيها وقال
 فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال يغش الليل النهار يطلبه حثيثا وقال
 ويسألونك عن الساعة ايان مرسها اى عن القيامة وقال الذين اتبعوا في ساعة العسرة وقال كان
 لم يطلبوا الساعة من النهار وقال هو اللجج لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر وقال اقم الصلوة
 طرفي النهار وزلفا من الليل وقال ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال وجعلنا الليل

باب من خلق وانما ياتيك من ذلك الباب ثمانية ذرات ما بين السماء
 والارض هي عند الله عز وجل رازيب وعند المحبوب خرب ابن راهب بن ابي سبيبة
 في مسند بها والبخاري في تاريخه والبرار وابو الشيخ وفي الباب عن ابن عباس وعنه قال
 ما رحت جنوب قطرا من ادم من رايتموه او ترووه رواه ابو الشيخ وعنه عن قيس بن
 عبادة قال الشهاب لم لا يرضوا الشهاب لانهم لا يرضون **عنه** عن ابن عباس عن ابي
 الحسن ثلاث ايام لا تنق ما بين السماء والارض وقال عثمان ان ربي لا يرضى ان
 يخلق الكرويين حملا العرش فيهم فتقع بجدة الشمس فتعين الملائكة على جردا ثم تحيط فتقع من
 جرد الشمس تقع في البحر ثم تحيط من البحر فتقع برؤس الجبال ثم تحيط برؤس الجبال فتقع في اديم
 فانما الشهاب فانما تمر بجدة عدن فتأخذ من عرف طيرها ثم تأتي الشهاب صرعا من كرسى بنات النعش
 الى مغرب الشمس تأتي الدبور حرها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل وتأتي الجوز جرها من
 مطلع سهيل الى مطلع الشمس وتأتي الصبا حرها من مطلع الشمس الى كرسى بنات النعش فلا
 تدخل هذه في هذه ولا هذه في هذه اخرجه ابو الشيخ وفي الباب عن عبيد بن عمير
 وابن المبارك وكل ذلك اهل العلم ومتناه لا يقال من قبل الراي ولكن لا بد في
 ذلك من ارفع حتى يسند اليه ويظهر انقلب به **باب ما جاء في السحاب والمطر**
 قال تعالى وانزل من السماء ماء يغني مطرا وقال تعالى وظلنا عليكم الغمام الى السحاب قال وعنه
 انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها الآية وقال السحاب المنحربين
 السماء والارض وقال حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه ليلا ميتا فانزلنا به الماء وقال
 وامطرنا عليهم مطرا وقال اتى امطرت مطرا السوء وقال وامطرنا عليهم فساء مطر
 المنذرين وقال وقالوا هذا عارض ممطرنا وقال وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
 سحاب من كوم قال عطاء السحاب يخرج من الارض ثم قرأ يرسل الرياح فتثير
 سحابا اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ وعندهما عن ابن عباس قال ان الله عز وجل
 يبعث الريح تحمل الماء من السماء ثم تأتي به من السحاب تدركها تدرك اللقطة **وعنه**
 على كرم الله وجهه قال اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد ينحت الجبال والنار

من ماء فان على من الري اخرج الفريابي وابن جرير وابن ابى حاتم و ابو الشيخ والحاكم والمستدر
 و يحيى وعنه الماء والري جذنان من بنو الله عز وجل والري جذال الله الاعظم وقال مجاهد
 الري له اثنان وذنب **وعن ابن عمر** قال قال رسول الله صلعم ما في الله على عاء من الري
 الا مثل موضع الخاتم اخرج ابو الشيخ واخرج مثله ايضا من حديث ابن عباس مرفوعا في الباب
 عن كعب بن عمرو مرفوعا الري مسجونة في الارض الثانية فلما اراد الله ان يجعل عاد قال يا رب
 ارسل من الري قدر مخر الثور قال له الجبار لا اذن تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بغدا
 الخاتم اخرج ابن ابى حاتم وعنه قال الري ثمان اربع منها حرة واربع عذاب فاما الرحمة فالثلاث
 والبشرى والمسلا والذاريات وآما العذاب فالعقيم والصهر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما
 في البحر اخرج ابو الشيخ واخرج مثله عن ابن عباس ايضا الا انه قال والرخاء بدل الذاريات وقال عيسى
 ابن ابى عيسى الخياط بلغنا ان الري سبعة الصبا والدبور والجنوب والشمال والنكباء والخرق
 وريم القاف فاما الصبا فيجئ من المشرق واما الدبور فيجئ من المغرب واما الجنوب فيجئ عن
 يسار القبلة واما الشمال فيجئ عن يمين القبلة واما النكباء فيمن الصبا والجنوب واما الخرق
 فيمن الشمال والدبور واما ريم القاف فانفاس الخلق اخرج ابو الشيخ **وعن الحسن** قال جعلت
 الري على الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة فان الشمال عن
 شمالك وهي مايل البحر والجنوب عن يمينك وهي مايل البحر الاسود والصبا مقابلك وهي تستقبل
 باب الكعبة والدبور من دبر الكعبة اخرج ابو الشيخ وفي الباب عن اسرائيل بن يونس
 وعن حمزة بن حبيب قال الدبور الري الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليمين
 القبلية والنكباء تاتي من الجوانب الاربعة رواه ابو الشيخ **وعن ابن عباس** قال الشمال
 ما بين الجحك ومغرب الشمس والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبا ما بين مطلع
 الشمس الى الجحك والدبور ما بين مغرب الشمس الى سهيل اخرج ابو الشيخ واخرج ايضا عن انس
 مرفوعا الجنوب من ريم الجنة وروى مثله عن ابى هريرة مرفوعا وزاد وهو من الواقرة وهي
 مائة للناس الشمال من النار يخرج فتم بالجنة فتصيدها نفخة من الجنة فبردها من ذلك **وعن**
 ابى ذر عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الري سبعة سنين من دونها

المطرفة وأنها ذهب جمع من أنفسهم سعالقة بسف وجهد المكملين وفيه سائر ذلك **وعنه**
 أقل الرعد ملك يسوق السحاب بالسحب كما سبق أراد أن لا يخرج من السحاب **وعنه**
 من طريق شهر بن حوشب هكذا موقوف **وعنه** وزاد عن قوله **وعنه** فذا خلعته من به صلات
 بها فذا السند غصه تناثرت من فيه النيران وهي الصواعق التي راينها خرج أبو النضر في السحاب
 من السحاب والفضاء **وعنه** عن عمرو بن بجاد لا يعرف برتبة السحاب في العنان ولا علم
 ذلك بزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له ربيعيل ترجه ابن مردويه في نسخة بسبب في
 النار التي تخرج من أي غرق بيد الملك الذي يسوق السحاب والله ذهب ما يرون من السحاب فيهم
 العلماء للحديث السابق وقال بعض المفسرين تنعكس الفلاسة ان البرق من السحاب من
 اجرم السحاب المتراكم من الازفة المتصدرة المستندة على جرم من السحاب عند اصططاعه في السحاب
 ويقال الصواعق جمع صاعقة وهي قطعة من الفضل من غرق الملك الذي يخرج السحاب عند غصه
 وشدة ضربه لها وبديل على ذلك حديث ابن عباس المذكور في رواية قال كسر من عند الشريعة
 ومنهم من قال انها نار تخرج من فم الملك وقال اخيل عري في نسخة الشريعة من السحاب
 احيانا فطقة نار تحرق ما تحت علي وقال ابو زيد الصاعقة نار تنبع من السماء في رعد شديد قال
 بعض المفسرين تنعكس الفلاسة ومن قال بقولهم انها نار تطبق نفخة من السحاب اذا اده طلت
 ابرامها **وعنه** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقربنا
 بغصبك ولا تهلكنا بعذابك وعاقبنا قدر ذلك اخرج الترمذي في حديثه عن عريب وفي سورة
 الرعد من فم السحاب في تفسير الرعد والبرق والصواعق ما لم يذكر في نسخة وايضا فان نشأت
 زيادة الاطلاع فارجه اليه وتعد **وعنه** عن جابر مرفوعا عن منسأ السحاب وقال ان علمه محتلا
 بالسحاب يلم القاصصة ويبلغها رابعة في بدء غرق فذا رقع رقع واذا زجر رعد واذا ضرب
 صاعقت **وعنه** ابن عباس ان الرعد ملك ينفق بالغيب كما ينفق الرعد في غيبه اخرج البخاري
 في الادب المفرد وابن ابي الدنيا في المطر وابن جرير من طريق عكرمة **وعنه** الرعد ملك فاذا
 اشتد زجره احتك السحاب واضطرم من جوفه تخرج الصواعق من بينه اخرج ابن المنذر في
 مردويه في الباب عن محمد بن مسلم وابن ميرة وابن الجعد وابن عمران الجوني وكعب الاحبار

كل الحديد والماء يطغى النار والسحاب المنسحق بين السماء والارض يحمل الماء والريح ينقل السحاب
والانسان يتقى الريح بيده ويذهب فيها ويحجب الحاجة والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر
والهم يمنع النوم فاشد خاف ربك الهم اخرج الطير في الاوسط بسند جيد وقال حماد بن
قوله تعالى والحيات وقراهي السحاب والمطر وقال كعب السبيعي عزال المضروب السبيعي حين نزل
الماء من السماء لا قسما يقع عليه من الارض والبدر ينزل من السماء وقال حاتم بن معدان ان
في الجنة شجرة تسمى السحاب فالسوداء منها التمرة التي قد تضجت تحت المطر والبيضاء التي لا تضج تحت
المطر اخرج هذا كلبها ابو الشيخ والاخبار ابن ابي حاتم ايضا **وعن** ابي ذر الغفاري رفعه يستمع الله
السبح فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك اخرج احمد وابن ابي الدنيا وكذا المطر
وابو الشيخ قال ابراهيم بن سعد النطق الرعد والضحك البرق وفي الباب عن ابي المنصور وعن ابن
عند **وعن** عائشة برفعه اذا نشأت بحرينه تترتبات فتلك عين او عام خديقة يعجز مطر كثيرا
وفي الباب عن الحسن ووهب بن معدان وعكرمة والسجعي وابن عباس وسعيد بن جبيرة وكعب
وسلمان عند ابي الشيخ والحريطي في مكادام الاخلاق وابن ابي حاتم ووهب كعب يرويان عن اهل
الكتاب كثيرا وهذه الآثار ذكرها السيوطي في الهيئة السنية **باب** ما جاء في الرعد البرق والصواعق
قال تعالى في ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق وقال يكاد البرق يخطف
ابصارهم وقال تعالى فاخذ تكوا الصاعقة وانتم تنظرون وقال فاخذتهم الصاعقة بظلمهم وقال ليسبح
الرعد بحمد والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وقال يكاد سنا برق ينجس
بالابصار وقال فقل انذر تكوا صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وقال انا ارسلنا عليهم حجة واحدة فكانوا
كاشمين المحتضرين قال وهو الذي يرجم البرق خوفا وطمعا **وعن** ابن عباس قال ان اليهود قالوا يا رسول
الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة مؤكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب
حيث شاء الله تعالى قالوا فما الصوت الذي يسمع منه قال زجره للسحاب اذا زجره حتى ينته الى حيث امرت
قالوا صدقت اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ قال في التيسير الخاريق جمع خرق وهو
في الاصطلاح يذبل يقتل ويلوى ويجعل كالبحل تضارب به الصبيان انتهى وفي فتح البيان بعد الرواية
المذكورة وفي اسناده مقال وعلى هذا التفسير اكثر العلماء وقيل هو اضطراب الجرام السحاب عند نزول

وكذب بالعقوبات وأخرج أبو الشيخ نوح عن وهب هذا عارفاً أخذه من الأسرييات
نعم ورد في الحديث المرفوعه معناه ان كثرة الزلازل من اثر طغيان الساعة وقد سمعنا في هذا
الابام في حرب بل بلحج بلت الزلازل على كثرة وكذا وجدنا في الجواب والسبر زلات وقوعها في
البددات سقا على كثرة وقام حال هذه الزلازل ونقلنا في كتاب جبه نكرانه في آثار
القيامة فان شئت زينة الأرض فويلك بما جعته فان فبها يشق وتبقى يا راجعاً في
الجبال قال نعم وتختون الجبال بيوتها وقال ولكن ينظر الى جبل وقال فما تجل الجبل
وقال واذ تفك الجبل فوقهم يأنسوا وقال ولو ان قرأتا سيرت به الجبال وقول وان
يما من مكرهم لنزل منه الجبل فان وكونوا يأنسوا من الجبال بيوتها وقال وادعى ربك و
الخل ان اتخذ من الجبال بيوتاً اوقل وجعل لكم من الجبال اكنانا وقال انك لن تحرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال يا ووالى انكم قد ينشركم ربكم من رحمة وقال ويوم نسير
الجبال وترى الارض بارزة وقال الرايت اذ اوسنا الى العنزة وقال وتخر الجبال هدا وقال ويسنونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا وقال وجعلنا في الارض رواسى هى جبالا وقال وسنخر
مع داود الجبال وقال وتختون من الجبال بيوتاً فاذهبت قال وترى الجبال تحسب لها قد
وهى تمر السحاب قال اذا عرضنا الله ذلك على السموات والارض والجبال فابن ان يجملها
واشفقن منها وقال يا جبال اولى مع والخير وقال ومن الجبال جرد بسجى وحرر مختلف
الوانه وعمر يسير وقال اذا سيرا الجبال مع بسجى وفي الباب آيات كثيرة لا يسعها
هذا الموضع وفيه ذكره ومقدمه وبلا قال عبد الله بن يزيد قال جبل محيط بالارض من
زمرود عظيم كنف نسبه اخرج ابو الشيخ وعنه كعب بن قولة نقاحته توارت بالجبال قال
الجبال جبل خضر من ياقوت عظيم بالخلألق فمذ خضرة السماء حتى يقال لها اخضراء وخضرة البر
من السماء فمن ثم يقال له الجبال اخضراء اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وعنه ابن عباس قال
الجبل على خضرة خضراء فما ترون من خضرة السماء فهو من خضرة تلك الخضرة اخرج ابو الشيخ
وعنه انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لها خلق الله تعالى الارض جعل نعيد فخلق
الجبال فالقها عليها فاستقرت فجمعت الملائكة فقالت يا رب هل من خلفك اشدا من الجبال

ذكره الشيخ في الهيئة السنية وكلها أقوال العلماء ولعلها لا تخفى عن أصل لأن مثل ذلك لا مسح
 لا ختم فيه **باب ما جاء في الحجر والقوس** عن معاذ رفع الحجر التي في السماء من عرق الأفعى التي
 تحت العرش رواه الطبراني وأبو الشيخ وفي حديث جابر مرفوعاً يا معاذ إن مرسلك إلى قوم أهل
 كتاب فإذا سمعت عن الحجر التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش أخو جبه الطير إن قال
 خالد بن معدان هي من عرق الهوام الذين يحملون العرش وعن علي كرم الله وجهه الحجر أبو السهم
 التي صلب الله تعالى منها الماء المنهمر على قوم نوح عليه السلام أخو جبه الخنازير في الأدب المفرد وأبو الشيخ
 من طرق وعند بسند صحيح عن ابن عباس قال الحجر باب السماء الذي ينشق منه وفي رواية
 أخرى عنه قال الحجر باب السماء وطرفها من هاهنا نصب الدبور تتيامن وتتيأسر وعمته وأما
 قوس قزح فإمان من الغرق بعد قوم نوح أخو جبه الخنازير في الأدب المفرد وروى عنه بسند صحيح
 أيضاً فيه وزاد وأما المكان الذي طلعت فيه الشمس فالمكان من البحر حين الفلق لبني إسرائيل
 قاله في جواب سؤال هرقل وعمته مرفوعاً لا تقولوا قوس قزح فإن قزح شيطان ولكن قولوا قول
 الله فهو إمان لأهل الأرض أخو جبه ابونعيم في الحلية وأخرج الحاكم المجلة الأخيرة في المستدرك وعمته
 في قوله تعالى يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قال ابتلعت الأرض ماءها وارفع ماء السماء
 حتى بلغ عنان السماء وجاء أن يعود إلى مكانه فأوحى الله إليه أن ارجع فانك رجس وعنبد
 في جمع الماء فمكة وحكم وتروى فاصاب للناس منه الذي فادرس الله الريح فجعه في مواضع
 البحار فصارها قارماً لا ينتفع به وتطلع نوح عليه السلام فإذا الشمس قد طلعت وبدا للبدن
 من السماء وكان ذلك آية ما بينه وبين ربه إمان من الغرق والبدل القوس الذي يسمى قزح
 لأن قزح شيطان وهو قوس الله وزعموا أنه كان عليه وتروى قوسهم قبل ذلك في السماء فلما جعل الله تعالى
 إماناً لأهل الأرض من الغرق نزع الله الوتر والسهم أخو جبه ابن عساكر واسحق بن بشر من طريق
 ومقاتل عن الضحاك **باب ما جاء في الزلازل** قال تعالى إن زلزلة الساعة شيء عظيم قال تعالى وزلازل
 حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله قال تعالى عن ابن عباس قال خلق الله عز وجل جبلاً
 يقال له قاف محيط بالارض وعرفه إلى الصخرة التي عليها الارض فإذا أراد الله عز وجل أن
 يزلزل قرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية أخو جبه أبو الشيخ وابن أبي الدنيا

انما موكلان بقا بوس البحر اذا اوضع رجله فاض واذا ارفعها غاص فذلك المد والبحر **وعن**
 ابن جرير قال تحت بحر كمر هذا خسر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار
 تحت ذلك سبعة بحر من نار وسبعة بحر من ماء **اخبرني** ابن ابي شيبة **وعن** عيسى بن عذبة قال بلغني ان البحر
 رقيق بين ذلك الى بيتين عند المراكب ثم على الارض من اخرج ابن ابي حاتم **وعن** عيسى بن ابي فضل البحر
 الارض يربط ثور اخرج ابن ابي حاتم في باب انما على البحر من السمكة وانما بعين والله اعلم
 بما خفاها فان ثبت بذلك مرفوعه فموجب بجهته والاراق الموقوف ليس بدليل عند اهل التحقيق ولا سيما اذا
 كانت الموقوفات واخوف ومن اهل الكتاب قد ورد في بحر النيل وحيون وسيحون ونيزار ويا
 هي مذكورة في المسوطات وليس بسط الكلام عليها من غرضنا في هذا الكتاب انما ذكرنا ما ذكرنا
 في هذه الابواب لادق مناسبة والسر مدقة لبيان بدء الخلق ولان ذلك من باب الهيئة النشئة
 والحاجة ماسة اليها في الجملة والله قد تعلق في الهيئة بما قالت الحكماء اليونانيون وهم كفار
 وانهم الاخير صنف ولا علم لاحد بخلق الله تعالى الا ما احدث عليه سبله والرسول خير ابراهيم واسمه
 ذلت فمن الرائي الحق والخبر المختص والاسحق الاعتماد عليه لا يعلم جنود ربك الا هو قل جمع
 السبط ثلاث الاثار مع زيادة في رسالته الهيئة السنية وما ينطق شيئا منها على ما هو جليله رحمه الله
 تعالى في فهم بين الرطب اليابس والحجر والقر والعتق والسمين وقد زدنا عليه بعض الروايات
 التي في الكتب الستة المعول عليها للتلاخيص الكتاب عما صح في الجملة ولا يعاب بذلك ما لم يعلم
 صحته ولا سقمه والله الهادي الى طريق الحق وهو المعطى لعباده على جدهم ومحمد من الاجر
 والثواب وليس في حساب وبه التوفيق وهو المستعان **باب** ما جاء في خلق العرش
 قال تعالى هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال هورب العرش
 العظيم وقال ذوالعرش المجيد وقال وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال الذين يجلون
 العرش ومن حولهم يسبحون بحمدهم وقال يحل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث جابر
 ابن مطعم في قصة الراهب يرفعه ثم قال ويحك انك لا تستشغم بالله على احد شان الله اعظم من ذلك
 ويحك انك ترى ما الله ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة وانك لا تطيط
 الرجل بالراكب رواه ابو داود قال البيهقي اتفقت اقاويل اهل التفسير على ان العرش هو السرير

فقال الحديد فقال يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقال فهل من خلقك
 اشد من النار قال نعم الماء قالت يا رب فهل من خلقك اشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل
 من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله اخرج ابن
 ابي حاتم وابو الشيخ **وعن** عطاء قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس اخرج ابن ابي حاتم **وعن**
 ابن عباس قال ان ابيال تغر عن الارض يا لها أثبت بها اخرج ابو الشيخ **يا** **مجا**ء في البوار قال تغر
 والفلك التي تجري في البحر وقال واذا فرقنا بكم البحر فانجيكم وقال وان البحارة لما يتفجر منه الاخطار
 وان منها لما يشقق فيخرج من الماء وقال احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وقال وجاوز فابسى
 اسرائيل البحر وقال للتي كانت حاضرة البحر وقال هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
 وجوزيتم برية طيبة فروحوا بها جاءهم عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وقال وهي تجري بهم
 في موج كالجبال قال وسخر لكم الفلك لبحر في البرية وسخر لكم الاثار وقال وهو الذي سخر البحر
 لتاكلوا منه كما طريا وقال ربكم الذي يحى لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله وقال وجعلناهم
 في البحر وقال لا ابرح حتى ابلغ جميع البحرين وقال فاتخذ سبيلا في البحر سريبا وقال واما السفينة
 فكانت لمساكين يعاون في البحر وقال حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
 وقال قل لو كان البحر مزارا للكتاربي وقال جنات عدن تجري من تحتها الاثار وقال وهو الذي
 مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
 الناس قال والبحر يمد من بعد سبعة اجرام نفدت كلمات الله وقال فسلكه ينابيع في الارض
 وقال ومن اياته البحر كالاعلام وقال واترك البحر دحا الى غير ذلك من الايات وهي كثيرة
 طيبة لا يسع لذكرها المقام **عن** ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قيل وما بعد البحر قال
 هواء قيل وما بعد الهواء قال بحر احاط بهذا الهواء والبحر الداخل الى سبعة اجرام **الثامن** قيل وما
 بعد الثامن قال انتهى الى واه ابو الشيخ **وعن** وهب انها سبعة اجرام وسبع ارضين في
 الارض على ظهر الحوت واسم الحوت بمهتي اخرج ابو الشيخ وقال حسان بن عطية بلغني ان مسير
 الارض خمسة ائة سنة يحولها منها ثلثا ائة سنة والخراب مسير مائة سنة والعمران مسير
 مائة سنة اخرج ابو الشيخ واخرج ايضا عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان المد

من العباد ونهايتها والوقت الذي ينتهي اليه مدعى فينقطع دوران الشمس وتستقر
 عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المنفوخ الذي يبين فيه احوال الخلق والخائف و
 الحائس ومالاه ورهه والله اعلم وفي الحديث الاول ينهار عن سجود الشمس تحت العرش
 فلا يمكن ان يكون ذلك عند محاذ العرش فلا يمكن ان يكون ذلك في سبورها و
 اخذ عن سجد الشمس والقمر لله تعالى فداها في الكذب وليس في سجودها اثر بها
 سنت لعرش من يعوقه عن الدواب في سبورها وانصرف ما حدثت ما يوم من
 سجدته حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب اربعين مسافة فان سجدت
 بعد جاء في هذا الخبر من ان الشمس تذهب حتى تتجلى تحت العرش لان الملائكة
 في الزاوية التي هي تحت سدر كانبصر ياها حال الغروب ومصابها تحت العرش
 يسجدون اذ هو بعد غروبها فيه دل عند لفظ الخبر فليس بغير ما عارض
 ليس معنى قوله تغرب في عين حمئة انها تسقط في تلك العين فتعبرها والما
 هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيره حتى لم يجد وراءها مسلكا
 فوجد الشمس تتدلى من فوق هذه العين او عن سمت هذه العين وكذلك
 ينرا أي غروب الشمس من كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما ان الغيب
 في البحر وان كانت في الخفيفة تغيب وراء البحر وفيها هنا يغيب فوق ويعجز على فحرف
 الصفة تبدل بغيرها مكان بعض وفي حديث ابي سعيد اخذ في قصة نظم الصحابي
 ربه يوحى فان الناس يصعدون يوم القيامة فاكون اول من يبق في اذاننا موسى
 اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اواف قبلي ام جوري بصعفته ساق
 النبي صلى الله عليه وآله وقال روه البخاري ورواه مسلم من وجه اخر وعن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم مششرون حفاة عراة واول من يكسى من اهل الجنة يوم
 القيامة ابراهيم عليه السلام يكسى حلة من الجنة ويوثق بكس فيطرح له عن
 يسار العرش ثم يوثق بى فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر ثم يوثق
 بكس فيطرح لي على ساق العرش اخرجه البيهقي بسنده وفي حديث علي

وان جسمهم جسم خلقه الله تعالى وامر ملائكته بحمد وتعبد لهم بتغطيته والطواف به كما خوف في الارض
 بيتا وزينوا به بالطواف وباستقباله في الصلوة وفي اكثر هذه الابات دلالة على صحته ما ذهبوا اليه
 في الاخبار والادوار الواردة في معناه دليل على صحة ذلك قال في الفتحة فيه رد من توهم العرش
 ان يزل مع الله وهو مذهب باطل وكذا قول من زعم من الفلاسفة ان العرش هو الخلق المسمى به وبما
 تسبب بعضهم وهو ابو اسحق الهروي يما روى عن ابن عباس ان الله كان عليه عرش قبل ان يخلق
 فاول ما خلق الله نعيم وهذه الاولوية المحولة على خلق السموات والارض وما فيها فقد روي عن
 شيخنا في لاية ان قال هذا بين خلقه فبين ان يخلق السماء وعرشه من يد فورا حملا فاردت ان
 يقول رب العرش اعطيهم اشارة الى ان العرش مربي كل مربي مخلوق وختم ابيات حاشا
 الذي فيه فاذا انعموا اخذ بقية من قوائم العرش فان في اثبات الفوائد للعرش دلالة
 على ان جسمه مركب ابعاض واجزاء والجسم المؤلف من اجزاء مخلوق انتهى **وعن ابن عباس** قال
 ان نبي الله صلى الله عليه كان يدعوه عند الكعب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم الخ
 سابقه البيهقي بسنده وقال رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر **وعن ابن عباس**
 الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر انظر اين تغرب
 الشمس قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاحنا نذهب حتى نشهد تحت العرش عند ربها فتساقط
 في الرجوع فيؤذن لها فيوشك ان تتاذن فلا يؤذن لها الحديث رواه البيهقي بسنده وقال
 رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر **وعنه** قال سألت رسول الله صلى الله عليه
 الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سابقه البيهقي بسنده وقال
 رواه البخاري ومسلم قال الخطابي ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولين اهل اهل
 اجل لها وقد رقد لها يعني الى نقطاء مدة بقاء العالم والثاني مستقرها غاية ما تنتهي اليه في
 صعودها وارتفاعها الاطول يوم في ايام الصيف ثم تاحل في الزول حتى تنتهي الى اقصى
 مشارق الشتاء لا قصر يوم في السنة ولا تنكر ان يكون لها استقرار ما تحت العرش من حيث
 لا نذكره ولا نشاهده وانما اخبر عن غيب فلا نكذب به ولا نكيف لان علمنا لا يحيط به ويحتمل
 ان يكون المعنى ان علم ما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد

من الكلام والشعر قال وأما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث وصغر ذلك أن حملة العرش
 الذين يحملونه ويجفون حوله فروحوا بقدم روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يجله ويخفف به
 من الملائكة كما قال صلعم هذا جبل يحبنا ونحبه يريد اهد وكما قال سبحانه وتعالى فما بكت عليهم السماء
 والارض يريد اهدما وقد جاء في الحديث ان الملائكة تستبشر بروح المؤمن وان لكل مؤمنا راي في
 السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزق ويعرج فيه روحه اذا مات وكان حملة العرش من
 الملائكة فروحوا واستبشروا بقلوم روح سعد عليهم لكرامته وطيبه الجنة وحسن عمله وجبه
 فقال النبي صلعم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى وفي حديث ابى هريرة يرفعه اذا سألته الله
 فاستثنى الفردوس فانه اوسط الجنة وعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومن تقبل ثواب الجنة ساقط
 اليه في بسطة وبطولة وقال رواء البخاري في الصحيح وفي حديث جابر يرفعه ان رسول الله صلعم
 قال اذن لي ان احث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذني الى اقبلة
 مسيرة سبعين عاما اخرجها البيهقي ورواه ابو داود وفي حديث طويل عن العباس بن عبد المطلب
 مرفوعا شرف فوق ذلك ثمانية اوعال بين منكبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش
 بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك رواء البيهقي بسند
 قلت ورواه اللؤلؤي وابوداود ولقطة شرف فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم ووركهم
 مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله
 فوق ذلك رواء اسد عن ابن عباس موقوف قال حملة العرش ما بين كساحهم الى اسفل قدامهم
 مسيرة خمسمائة عام **ومعروفة** انه قال حملة العرش منهم من صورته صورة الانسان ومنهم
 من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم من صورته صورة الاسد **وقد** البيهقي
 بسند وهذا اذا احتاج الى دليل ثبت رفته روى الشيخ الاجل عبد العزيز الذهبي في تقييد فتح الغريب
 عن الحسن البصري في قوله تعالى ويجل عرش ربك يومئذ ثمانية انه قال لا ادرى ثمانية اعمام او ثمانية اعمام
 او ثمانية اعمام او ثمانية اوصاف قالوا نعم ثمانية صفى لا يعلم علها الا الله قال وفي الحديث الصحيح
 اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة ايديهم الله تعالى اربعة اخرى قال وقال الاخر الممتلى بالفضائل
 المشحن بالكمالات الشيخ رفيع الدين سلمه الله تعالى وزاده فتوحا في الدنيا والدين في بعض تفصيل

في ذكر كسوة ابراهيم ما لفظه وهو عن يمين العرش رواه البيهقي وعنه ابو هريرة رضي الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحتي غلبت غضبي
 قال البيهقي بعد سياقه بسنده رواه البخاري في الصحيح قلت وهو متفق عليه باللفظ سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحتي غلبت غضبي فهو مكتوب
 عنده فوق العرش كذا في مشكوة المصابيح قال الخطابي في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم
 انه اراد بالكتاب احاديثين اما القضاء الذي قضاه واوجبه كقوله كتب الله لاغنيين انوار
 اي قضى الله واوجب معنى قوله عنده فوق العرش اي لعلم ذلك عنده الله فوق العرش لا ينسأه
 ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا علم عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى واما ان يكون
 اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلائق والخلق وبيان امورهم وذكر
 احوالهم وارزاقهم والا قضية النافذة فيهم ومآل عواقب امورهم ويكون معنى قوله عنده فوق
 العرش اي فذكره عنده فوق العرش ويضم فيه الذكر والعلم وكل ذلك جائز في الكلام سهل في
 التخريج على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين
 هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم وليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان
 كان حامل العرش وحامل حملته في الحقيقة هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على
 العرش هو انه مما سأل او تمكن فيه او متخير في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما
 هو خير جاء به التوقيف فقلنا به ونفي عنه التكليف اذ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
 وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتم عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
 رضي الله عنه ساقا البيهقي بسنده وروى من وجه آخر مثله رفوعا فقال رجل جابر ان البراء بن
 عازب يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيايين الاوس والخزرج ضعفت سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد قال البيهقي بعد سياقه بسنده رواه البخاري واخرجه
 مسلم من وجه آخر وفي حديث انس بن مالك ان نبيا لله قال وجيزة سعد موضوعة اهتزها
 عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه البيهقي وقال رواه مسلم قال ابو الحسن علي بن محمد بن مهزيك
 الطبيب الصحيح من التاويل في هذا ان يقال الاهتزاز هو الاستبشار والسرور وذكر ما عليه

فليس ذلك شئ واذا لم يكن فوقه شئ ولادونه شئ لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن
 ابن هريرة انقطاعه ولا يثبت سماعه منه وروى من وجه آخر منقطع عن ابن عمر فوعا ما يملأ الارض
 الى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء الى
 السماء التي عليها مسيرة خمسمائة سنة والارض مثل ذلك وما بين السماء السابقة الى العرش
 مثل جميع ذلك الحديث بساقه البيهقي بسند وقال تابعه ابو حمزة السكري وغيره عن ابي عبد الله
 في المقدار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان انظر الى السماء فقال تبارك الله واشهد بيضاء والسموات
 اشهد بيضاء منها ثم كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السموات
 الماء وجعل فوق الماء العرش وجعل فوق السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم بساق البيهقي بسند
 هكذا موقوفا قال في الفهرست قد روى احمد والترمذي وصححه من حديث ابى زرير العقيلي مرفوعا ان الماء
 خلق قبل العرش وروى السكا في تفسيره بالاسانيد متعدي ان الله لم يخلق شيئا ما خلق قبل الماء
 واما ما رواه احمد والترمذي وصححه من حديث عباد بن الصامت مرفوعا اول ما خلق الله القلم
 ثم قال كتب فجر يوم كائن الى يوم القيامة فيجمع بينه وبين ما قبله يان اولية القلم بالنسبة
 الى اعد الماء والعرش وبالنسبة الى ما صدر من الكناية ان قيل له كتب ول ما خلق واما عند
 اول ما خلق الله القلم فليس لطريق يثبت وعلى تقدير شيئا فلهذا التقدير الاخير هو تاويله
 والله اعلم وحكي ابو العلاء الحمداني ان نلعلماء قولين في ايجام خلق اول العرش والقلم
 والاكثر على سبق خلق العرش واختار ابن جرير ومن تبعه الثاني ومن مجاهد بدء خلق
 العرش والماء والحق وخلق الارض من الماء والجمع بين هذه الآثار واضح انهم
 وقال في من خدامه اظهر الحديث ان العرش كان على الماء قبل خلق السموات والارض
 ويجمع بان لم ينزل على الماء وليس المراد بالماء ماء البحر بل هو ماء تحت العرش كما
 شاء الله تعالى وقد جاء بيان ذلك في الحديث ويحتمل ان يكون على البحر عفو
 ان ارجل حكمة في البحر كما ورد في بعض الآثار انتهى عن مجاهد
 في قوله وقربناه نجيا قال بين السماء السابقة وبين العرش سبعون
 الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه

ان خلق العرش جمع حلو الكالات الاربع يعني الابداء والخلق والتدبير والشك الماخ ما قال واطال في بسط
 المقال وقال السيوطي في الهيئة السنية في الهيئة السنية عن وهب من الله تعالى خلق العرش من نوره و
 الكرسي بالعرش ملتصق والماء كله في حوض الكرسي الماء على متن الريح وحل العرش اربعة انحاء نهر من نوريت الأولى
 نهر من نار تلتظ ونهر من تلج ابيض تلمع منه الابصار ونهر من ماء والملائكة قيام في تلك الانحاء يسبحون اسم
 والعرش الستة بعلى الستة الخلق كلام فهو يسبح الله ويذكرون بتلك الالسة وعن مجاهد قال ما اخذت السما
 والارض من العرش الا كما تخذ الحلقه من ارض الغداة وعن ابن عباس ما يقدر العرش لا الذي خلقه
 وان السموات وخلق العرش مثل قبة في صحراء وعن ابن عمر ان العرش مطوقة بحجة و
 الوحى يتنزل في السلاسل وعن الربيع بن ايسر في قوله تعالى والسقف المرفوع قال هو العرش
 والبحر المسبح قال هو الماء الاعلى الذي تحت العرش قال علي البحر المسبح بحر تحت العرش وعن حماد
 قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربع قوائم من ياقوتة حمراء وخلق له الفلسا وخلق
 في الارض الفائة كل امة تسبح الله بلدان من السن العرش وكان الحسن يقول الكرسي هو العرش وعن
 مجاهد قال بين العرش وبين الملائكة سبعين حجاً با من نار وحجاب من ظلمة وحجاباً من نور
 وحجاب من ظلمة وعن ابن عباس قال من السماء السابعة الى العرش مسيرة ستة وثلاثين الف
 عام انتهى وذكر غير ذلك وكل ذلك يحتاج الى ادلة مرفوعة او هي في حكم الرفع او مأخوذة من
 الاسرائيليين فلا تستحق التصديق ولا التكذيب وفي حديث الحسن عن ابي هريرة يرفعه قال
 فوق ذلك العرش بينة وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام الى قوله هو الاول والآخر والظاهر
 والباطن رواه البيهقي بسند قال هذه الرواية في مسيرة خمسمائة عام اشهر فيما بين الناس
 ولقد روى ابن مسعود من قوله مثلاً ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه
 وخففة وتقدر فيكون بسبيل القوى اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي
 روى في اخر هذا الحديث يعني هو الاول والآخر والظاهر والباطن اشارة الى نفى المكان عن
 الله تعالى سواء ان العبد اينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر
 فيهم ادراكه بالادلة وانه الباطن فلا يعجز ادراكه بالكون في المكان واستدل بعض
 اصحابنا في نفى المكان عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن

رواه الطبري وذكره الحافظ في الفتح الى قوله العرش فقط قال البيهقي في هذه اشارة الى كرسى بن
 ابراهيم تحت العرش والآخر موضوع على العرش وقد مضت رواية ابن عباس بن مسعود ونا
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الآية ان السموات في جوف الكرسي والكرسي بين بكا العرش **وعن**
 ابى موسى قال الكرسي موضع القدمين ولد اطيح كطيح الرجل ذكره البيهقي وقال قد روي في هذا
 ايضا عن ابن عباس ذكرنا ان معناه فيما يروى انه موضوع من العرش موضع القدمين من
 السرير وليس فيه اثبات لما كان الله سبحانه **وعنه** يروى ان اقام جعفر من الحبشة قال له رسول
 الله صلى الله عليه وآله ما اعجب شئ رايت ثم قال رايت امرأة على راسها كمثل من طعام قمر فارس فاداره فقالت
 تجهم طعامها ثم التفت اليه فقالت له وهل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ المظلم من الظالم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم يقالقولها لا قد ست امة وكيف تقدر ان لا ياخذ ضعيف الحق
 من شديدها وهو غير متعتم رواه البيهقي وروى اخر الحديث ابن ماجه ايضا في سننه
وعنه ابى ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد فذكر الحديث قال
 فيه قلت فاي آية انزل الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما السموات
 السبع في الكرسي الا مخلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
 تلك المخلقة رواه ابن حبان وصححه والبيهقي بسنده وقال تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله
 شاهد باسناد احمد فذكره عن ابى ذر مرفوعا مثله وذكره عن مجاهد بن جوف قال الحافظ في
 الفتح واخرجه سعيد بن منصور في التفسير بسند صحيح عنه انتهى قلت واخرجه ابن جرير وابن
 مردويه وابو الشيخ ايضا ولفظ مجاهد عند السيوطي في الهيئة السنية ما موضع كرسيه من العرش
 الا مثل حلقه في ارض فلاة **وعنه** على يرفعه الكرسي لولوء والقلم لولوء وطول القلم سبعة
 سنين وطول الكرسي حيث لا يبلغه العالمون اخرجه ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسنده واه
وعنه ابى مالك قال الكرسي تحت العرش اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السد
 واخرجه ابن جرير عن الضحاك قال كرسيه الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه قدامهم
وعنه ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره اخرجه الفريابي ابى
 حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين قال السيوطي في الهيئة

وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمع صريته القلم قال رب ارنى انظر اليك يعنى والله اعلم بقربه من العرش
 اسند البيهقي موقوفاً وكسنة من وجهه اخرايضاً مثله وقال ابن شقيق بلغني ان جبريل قال بيننا
 وبين العرش سبعون جباباً لودنوت الى احدها من الاحترقت قال البيهقي وهذا الذي ذكره ابن شقيق
 بروي حمزة بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الا انه لم يذكر العرش وفي هذا النزاع من جهاده
 وهو احاد كان اهل التفسير يشاركون الى ان الحجاب المذكور في الاخبار انما هو بين الخلق من الملائكة
 وغيرهم وبين العرش وفي حديث سهل بن سعد وابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله
 سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئاً من حسن تلك الحجاب الا زعمت نفسها را
 البيهقي وقال تفرد به موسى بن عبيدة الركن وهو عند اهل العلم بالحدوث ضعيف والحجاب
 المذكور في الاخبار يرجع الى الخلق لا الى الخلق انتهى واقول لاجبة في الآثار الموقوفة حتى تقتضيه
 بالرفوعة والرفوعة لا تنفص بالجهة الا اذا صحت ولا ضرورة تلجئ الى التاويل والله اعلم بحقيقة
 حال خلقه **باب ما جاء في الكرسي** قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض قال ابن عباس كرسيه علمه
 وسائر الروايات عنه وعن غيره يدل على ان المراد به الكرسي المشهور المذكور مع العرش **وعن**
 ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة ائدة عام وبين كل سماء خمسة ائدة
 عام وبين السابعة وبين الكرسي خمسة ائدة عام وبين الكرسي وبين الماء خمسة ائدة عام والكرسي فوق
 الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه واه البيهقي بسنده وقال اظنه اراد ان بين
 السماء السابعة وبين الماء خمسة ائدة عام والله اعلم وفي رواية عنه بلفظ قال ما بين السماء
 الى الارض مسيرة خمسة ائدة عام ثم ما بين كل سماء مسيرة خمسة ائدة عام وغلط كل سماء مسيرة
 خمسة ائدة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسة ائدة عام وما بين الكرسي وبين الماء
 خمسة ائدة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليهم من اعمالكم شيئاً ساقه
 البيهقي بسنده واسند عن السك عن ابي مالك في قوله صلى الله عليه وسلم وسع كرسيه السموات والارض قال
 ان الصخرة التي الارض السابعة عليها وهي منتهى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل
 واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فهم قيام عليها قد احاطوا
 بالارضين والسموات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى واضع كرسيه على العرش

فانه الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كمنه عندهم في
 امثال ذلك انتهى قال في الفتح قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع وهذا هو المعنى قال
 ابن بطال يختلف الناس في الاستواء المذكور هنا فقالت المعتزلة معناه الاستنباط لا غير
 والعبارة وقالت المجسمة الاستفراغ وقال بعض اهل السنة معناه ارتفاعه وبعضهم عن وجوبه
 الملك والقائمة وقيل التام والفرغ وقيل ان عبي في قوله على العرش بمعنى الى ثم قال ابن بطال
 فانه يقول للمعتزلة فانه فاسد لانه لم ينزل قاهر غالبا مستوليا وقوله ثم استوى بغيره اقلنا
 هذا الوصف بعد ان لم يكن ولازمنا ويلزمنا ان كان مغالبا فيه فاستوى عليه بغيره
 من غلبته وهذا منتف عن الله سبحانه وتعالى وما قول المجسمة فاسد ايضا لان
 الاستفراغ من صفات الجسمانية ويلزم منه التحول والتمتاض وهو محال في حق الله
 تعالى ولا يثق بالملحوظات لقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك في الفلك ولقول
 المستوفى على طهره ثم تذكر وانما ركبهم اذا استويت عليه قول واما تفسير استوى علان
 فهو صحيح وهو المذهب الحق وقول اهل السنة لان الله سبحانه وصف نفسه بالتعالى وقال
 وتعالى عما يشركون وهي صفة من صفات الذات واما من فسر به ارتفاعه فغيره نظر لانه لا يصفه
 بنفسه قال ويختلف اهل السنة هل الاستواء صفة ذات او صفة فعل فمن قال معناه
 عدم قال هي صفة ذات ومن قال غير ذلك قال هي صفة فعل وان الله فعل فعلا سبحانه
 استواء على عرشه لان ذلك قائم بذاته لا يستحال قيام الحوادث به انتهى فخصا وتبقى
 من معاني استوى ما نقل عن ثعلب استوى الوجه انفصل واستوى القمر امثالا واستوى
 فلان وفلان تماثلا واستوى الى المكان اقبل واستوى القاعد قائما والقاهر قاعدا
 ويمكن رد بعض هذه المعاني الى بعض وكذا ما تقدم عن ابن بطال وقد نقل ابو اسحق
 الهروي في كتاب الفاروق بسنده الى داود بن علي بن خلف قال كنا عند ابي عبد الله
 ابن الاعرابي يعني محمد بن زياد اللغوي فقال له رجل الرحمن على العرش استوى فقال
 هو على العرش كما اخبر قال يا ابا عبد الرحمن انما معناه استوى فقال اسكت
 لا يقال استوى على الشيء الا ان يكون له مضاد وقال غير لو كان بمعنى استوى لم يخص

السنية قلت قوله موضع القدمين استعارة وتقتيل بما للملك الدنيا كما اوضحت رواية الضحاك
 وعمر ابن عباس قال لو ان السموات السبع والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهم البعض
 ماكن في سعة الكرسي لا بمنزلة الخلق في المفازة اخبرنا ابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق
 الضحاك واخرجه ابن السكيت انه قال ان السموات والارض في جوف الكرسي بين يدي العرش
 وعن الحسن بن الكرسي ما بين العرش والسماء السابعة وعن عكرمة قال الشمس جزء من
 سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من
 سبعين جزء من نور الستر يا صاحب جاء في استواء الله سبحانه وتعالى العرش
 قال تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش وقال في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يدبر الارض وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
 على العرش وقال في سورة طه تنزيل من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
 وقال في الفرقان الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال
 في سورة السجدة الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
 على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم ايها
 انتم والله بما تعملون بصير هذه الايات السبعة افادت ان ذاته سبحانه مستوية على
 العرش العظيم تدبر من هناك امم الخلق ويعلم ما جريات العالم كلها جزئية كانت او
 كلية ودلت على ان الاستواء وقع في اليوم السابع وهو يوم الجمعة كما ورد بذلك الحديث
 ولفظه عند الشافعي وهو اليوم الذي استوى فيه ربك تبارك وتعالى على العرش وفي حديث ابن
 عباس عن ابي بصير وساق بسنده ويطوله ثم قالت اليهودي ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش
 قالوا وقد اصبحت الحديث وفي حديث ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا
 تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم استوى
 عليه واه البيهقي بسنده واصله في الصحيح ثم قال قد مضى الكلام في معنى هذا الحديث ودور الاستواء

به نفسه في كتابه ففسيره لذاته والسكوت عنه وقال الترمذي في الجامع عقب حديث البربرية
 في النزول وهو على العرش كما وصفه نفسه في كتابه كذلك قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث
 وما يشبه من الصفات وقال في باب فضل الصدقة وقد ثبتت هذه الروايات فوق من بها
 ولا تنقهم ولا يقال كيف كذا جاء عن مالك وابن عيينة وابن المبارك انهم امرؤها بلا كيف ومكذا
 قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الخصمية فانكروها وقالوا هذا تشبيه فقال اسحق بن
 ابراهيم انما يكون التشبيه لوقيل يدكر وسمعه كسمعه وقال في تفسير المائة قال الاثنا عشر من هذه
 الاجاديت من غير تشبيه منهم الثوري ومالك والزيهني وابن المبارك وقال ابن عبد البر اهل السنة
 يجمعون على الاقرار بهذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة ولم يكتفوا شيئا منها واما الخصمية
 والمعتزلة والمعتزلة فقالوا من اقربها فهو مشبه فسميهم من اقربها معطلا وقال ائمة المعتزلة في الرتبة
 النظامية اختلفت مسائل العلماء في هذه الظواهر فرى بعضهم تاويلها والزم ذلك في آخر الدنيا
 وما يصير من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكشاف عن التاويل وجزء الظواهر على مرادها
 وتقولين معانيها الى الله عز وجل والذي يرتضيه رايان وتدين الله به عقيدة ائمة سلف الامة للعلل
 القاطع على ان اجماع الامة حجة فلو كان تاويل هذه الظواهر حتميا لا وشك ان يكون اهتمامهم به فوق
 اهتمامهم بفروع الشريعة واذ انضم عصر الصحابة والتابعين على رفضه عن التاويل كان ذلك
 هو الوجه المتبع انتهى وقد تقدم النقل عن اهل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار كالثوري والشافعي
 ومالك والليث ومن عاصروهم وكذلك من اخذ عنهم من الائمة فكيف لا يوثق بما اتفق عليه اهل القرون
 الثلاثة وهم خير القرون بشهادة صاحب الشريعة وقسم بعضهم اقوال الناس في هذا الباب الى
 ستة اقوال قولان لمن يجري على ظاهرها احدها من يعتقد انها من جنس صفات المخلوقين ومن
 المشبهة ويتفرع من قولهم عدة اراء والثاني من ينفق عنها شبهة صفة المخلوقين لان ذات الله لا
 تشبه الذات وصفاته لا تشبه الصفات فان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته
 وقولان لمن يشب كونها صفة ولكن لا يجري على ظاهرها احدها يقول لا تأول شيئا منها بل تقول
 الله اعلم بمراده والاخرى اول فيقول مثلا معنى الاستواء الاستيلاء واليد القدرة ونحو ذلك
 وقولان لا يجزم باحدا صفة احدها يقول يجوز ان تكون صفة وظاهرها غير مراد ويجوز ان لا يكون

بالعرش لانه غالب على جميع المخلوقات ونقل البعوض في تفسيره عن ابن عباس اكثر المفسرين
 ان معناه ارتفع ونحوه قال ابو عبيدة والقرء وغيرها **وعن** ام سلمة انها قالت الاستواء غير
 مجهول والكيف غير معقول والاقرار ببيان **والبحسب** به كقول **عن** ربيعة انه سئل كيف استوى
 على العرش فقال مثل ما تقدم وزاد وعلى الله الرسالة وعلى رسول البلاغ وعلىنا التسليم وفي
 رواية ويجب على عليك الايمان بذلك كله **وعن** الاوزاعي انه سئل عن الآية فقال هو كما وصف
 نفسه واخرج البيهقي بسند جيد عنه قال كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله على عرشه و
 تؤمن بما وردت به السنة من صفاته واخرج ايضا بسند جيد عن ابن وهب قال كنا عند مالك
 فدخل علينا رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك واخذ
 الرخصة فرفع راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه لا يقال كيف وكيف عنه
 مرفوع وما اراك الا صاحب بدعة اخروج ومن وجه اخر عنه نحو المنقول عن ام سلمة لكن قال في
 والاقرار به واجب السؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به ان يخرج واخرج البيهقي من
 طريق ابى داود الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشراب
 وابوعوانة لا يجدون ولا يشبهون ويرون هذه الاحاديث ولا يقولون كيف قال ابو داود
 قولنا قال البيهقي وعلى هذا مضى اكارنا واسندنا للالكافي عن محمد بن الحسن الشيباني قال اتفق
 الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن وبالاحاديث التي جاء بها النقات عن رسول
 الله صلعم في صفة الرب من غير تشبيه ولا تفسير فمن فسر شيئا منها وقال يقول حجم فقد خرج
 عما كان عليه النبي صلعم واصحابه وفارق الجماعة لانه وصف الرب بصفة لا شيء ومن طريق
 الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي مالكا والثوري والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها
 الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف فاخرج ابن ابي حاتم في مناقب الشافعي عن يونس بن
 عبد الاحل سمعت الشافعي يقول لله اسماء وصفات لا يسم احد ردها ومن خالف بعد شئ
 المحجة عليه كفروا ما قبل قيام المحجة فانه يعذر بالجهل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا الروية
 والفكر فتثبت هذه الصفات وينفع عنه التشبيه كما نفى عن نفسه فقال ليس كمثله شيء **واسند**
 البيهقي بسند صحيح عن احمد بن ابى الحواري عن سفيان بن عيينة قال كلما وصف الله تعالى

لا يحلها ولا يحاسبها ولا يشبهها وليست البينونة بالغزلة تعالى ربنا عن الحلول
 والمماسه علوا كبيرا قال بعض اصحابنا ان الاستواء صفة لله تعالى تنفي الاعوجاج
 عند اتقته ثم ذكر البيهقي ان كلامه في الاستواء بمعنى الاستيلاء وقد تقدم الرد عليه ذكره
 معناه الانتهاء والاقبال وحكي عن ابن عباس استوى بمعنى صعود قال وكل ذلك في كلام العرب
 واستوى بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والمقصود هو الازادة وذلك
 جائز في صفات الله ولفظه تعلق بالخلق لا بالازادة وابن عباس اخذ عن الكلبي الكبي ضعيف
 فالرواية فيه عندنا في احد الموضوعين كما ذكره عن الفراء في موضع آخر كما اخبرنا عنه بمعنى
 صعود من الى السماء واما الرواية عنه بلفظ استقر على العرش ويقال امثلا ويقال قام ويقال
 استوى عند الخلائق القريب البعيد فهذه الرواية منكورة وفيه ايضا كاذب ومثله لا يليق بقول
 ابن عباس قال في موضع آخر استقر امره على السرير وهذه الاقوال جاءت من طريق ابن ابي
 والكلبي ومحمد بن مروان وهؤلاء كلهم متروك عند اهل العلم بالحديث لا يحتج بشئ من روايتهم
 لكثرة المناكير فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم وذكر البيهقي جرح هؤلاء من الائمة ثم قال وكيف
 يجوز ان يكون مثل هذه الاقوال صحيحة عن ابن عباس فخر لا يروى ولا يصفها احد من اصحابه انما
 مع شدة الحاجة الى معرفتها وتفردها بالكيفية وامثاله يوجب الحد والمحد حين الحد الحاجة الى
 ما خص به اليك قد يعلم قول ثم نقل عن ابن الاعراب ما تقدم حكايته في الفقه بسنده وقد اتفقوا
 غالبها تاويلا وتحكما لا يجوز ارتكابها والايات الاخرى الاخبار المستفيضة الواردة في الفوق
 والعلو وما يقاربها تدعو الى المعاني المذكورة وكيف للمخبر في دينه الاقرار بالتفويض على الله
 قال في تنويع الذات والصفات اختلف السلف في الاستواء فقال قوم استوى بمعنى
 استقر ومنهم ابن عباس كما رواه البيهقي في الاسماء والصفات وهو استقرار يليق
 بذاته وقال اخرون منهم الثوري والاوزاعي وابن سعد وابن عيسى وابن المبارك
 وغيرهم من علماء السلف اقارها امرها كما جاءت بلا كيف قال البغوي قال اهل السنة
 الاستواء على العرش صفة ثابتة لله بلا كيف يجب على الانسان الايمان به ويحل
 العلم الى الله عز وجل ثم ذكر حكاية مالك في ذلك من اوجه استحقاق قلت

صفة والآخر يقول لا يحاص في شيء من هذا بل يجب الايمان به لانه من المتشابه الذي لا يدل
 معناه انتهى كلام الحافظ في فتح الباري قال البيهقي واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
 هذه نسخة الكتاب الذي ملأه الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب في مذهب أهل السنة
 فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكرها وذكر فيها آية الاستواء قال بلا
 كيف قاله عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهب الشافعي وأهلها
 ذهب احمد والحسين بن الفضل البجلي ومن المتأخرين الخطابي وأبو الحسن الأشعري إلى
 أن الله تعالى تعالى في العرش فقلنا ساء استواء كما فعل في غير فعل ساء رقا ونعمة أو غيرها
 من أفعاله ثم لا يثبت الاستواء إلا أنه جعل من صفات الفعل لقوله ثم وثم للمتأخرين الذي
 إنما يكون في الأفعال والأفعال الله تعالى توجد بلا مباشرة منه أياها ولا حركة وذهب على
 أن ساء في العرش من أهل النظر إلى أن الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستوعب
 على ما في قوله تعالى لا شيء من شيء الاستواء الاعتناء وذكرها ورات العرب في ذلك قال و
 القدر أي حاله من شيء القاعد ولا قاهر ولا ماس ولا مباشر عن العرش يريد مباينة الذات
 وهي مباينة الذات والتميز لان الماسة والمباينة التي هي ضد لها والقيام والقعود من أوصاف
 الأجسام والله تعالى لا يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام
 تبارك وتعالى وحكي الاستاذ ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا أنه قال لا يستوي
 بمعنى ما قال ولا يريد بذلك علما بالمسافة والتحيز والكون في المكان متمكنا فيه لكن يريد
 معنى قوله تعالى انتم من في السماء أي من فوقها على معنى نفى الحد عنه وأنه ليس ما يجوز به
 سابق أو محيط به فظهر وصف الله سبحانه بذلك طريقة الخبر فلا ننأول ما ورد بالخبر قال
 البيهقي وهو على هذه الطريقة من صفات الذات وكلمة ثم تعلقت بالمستوي عليه لا الاستواء
 وهو قوله تعالى لا شيء من شيء لا يفعلون وقد اشار الأشعري إلى هذه الطريقة حكاية فقال
 وقال بعض اصحابنا أنه صفة ذات ولا يقال لم يزل مستويا على عرشه كما أن العلم بازان الأشياء
 قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لم يزل عالما بان قد حدثت ولما حدث بعد قال وجواب
 هو الاول وهو ان الله تعالى مستوي على عرشه وأنه فوق الأشياء كلها بان منها ما يجوز بها

وثلاث مسائل مؤلفات مستقلة بحمد من اهل العلم منها كتاب شعب الاسلام ابن تيمية م وكلهم تلميذ
 الحافظ ابن القيم في الاسلام وغيره ومعه المصلي في سيف النسة الرفيعة وادلة المسئلة مذكورة
 في الانتقاد الرجيم والاحتواء والانتفاء وغير ذلك لا يسعها هذا المقام **باب قول الله**
تعالى هو القاهر فوق عباده وقوله يخرجون من رحم من فوقهم **عن ابن عباس** رضي الله
 تعالى عنه جاء زيد بن حارثة يشهد زبينة فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
 قال ابن عباس فوكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تم تيمنا لكتمه هذا فلقد كانت نفخ على زواجه النبي صلى الله عليه وسلم تقول
 زوجي ابن امي لكن وزوجي الله من فوق سبع سموات ساقه البيهقي بسند وقال روافد البخاري
 قلت وخرجني هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ قل لما نزلت هذه الآية فلما قضى زيد منها وطرا
 زوجناكم اولي فكانت نفخة على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق
 سبع سموات قال وهذا حديث حسن صحيح **وعن الاعرج** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
 رواه البيهقي بسند وقال روافد البخاري في الصحيح قال في الفتح قيل معناه دون العرش وهو
 بقوله تعالى بعوضه فما فوزهم والحامل على هذا التأويل استبعاد ان يكون شيء من المخلوقات فوق
 العرش ولا محذور في اجراء ذلك على ظاهره لان العرش خالق من خلق الله ويحتمل ان يكون المراد
 بقوله عنده ذكره او علمه فلا يكون العندبة مكانية بل هي إشارة الى كمال كونه غفيا عن الخلق مرفوعا
 عن جبرئيل اذ اكرمهم وحكم الكرماني ان بعضهم زعم ان لفظ فوق زائد لقوله فان كن نساء فوق
 اثنين والمراد اثنتان فصاعدا ولم يتعقبه وهو متعقب في محل دعوى الزيادة اذ انباء الخلق
 مستقيمة مع حرفها كما في الآية ولما في الحديث فانه يبقى مع الحذف فهو عند العرش وذلك غير
 مستقيم انتهى ويؤيد ورود هذه اللفظة في آيات وانتبار اخر على ظاهر معناها فالصحيح علم
 التأويل له وابقاؤه على ظاهر معناه وواضح مبناه **وعن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه
 زعم انه كان جالسا في البطحاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحابة فقال والمرن قلنا والمرن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل
 تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قلنا لا قال ان بعد ما بينهما اما احصا وسبعين واثنى وسبعين

والحديث باسناد حديث احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة
عن ابن اسحق كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الاعلى وابن المشني وابن بشار من نسخة
واحدة فيما بلغني قال البيهقي ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الرباطي
تابعه عليه يحيى بن معين وجماعة فالتشبيه بالقبة انما وقع للعرش ورأيت في رواية ابن
معين ان الله ان عرشه على سحابة وارصنه هكذا باصا بعد مثل القبة عليه كما ذكره
روى عن وهب بن جرير وهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة
وصاحب الصحيح لم يحتج به انما استشهد مسلم بابن اسحق في حديث معدودة قل
رواهن غيره وذكره البخاري في الشواهد ذكر من غيره رواية وكان مالك بن انس يرضاه
ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين يقول هو ليس بحجة واحمد
ابن حنبل يقول نكتب عنه هذه الاحاديث يعني المغازي ونحوها فاذا جاء الحلال
والحرام اردنا قوما هكذا يريد اقوى منه فاذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام فاول
ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقموا علي في رواية عن اهل
الكتاب ثم عن ضعفاء الناس وقد ليس اسماءهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه
فجاءت من الاثمة لم يروا به باسا وصح اذا روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة
يقول عنه وعن جابر بن محمد بن جابر ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه
كما ترى وقد جعل ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على
ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية ففضل ان ليس
المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديد على هذه الهيئة وانما هو كلام تقريبي لا يرد به تقرير
عظمة الله وجلاله سبحانه وتعالى وانما قصد به افهام السائل من حيث يذكر فهمه اذا كان
اعرابيا جلفا لا علم له بمعاني ما دق من الكلام وما اطعم منه عن درك الافهام وفي الكلام
مؤلفات واظهار فمعنى قوله اتدري ما الله اتدري ما عظمت وجلاله وقوله انه ليأطبه
انما معناه انه ليحجز من جلالة وعظمته حتى يأطبه اذا كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب
انما يكون لقوة ما فوقه ولحجزه عن احتماله فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده

فان فوق ذلك سمانين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ما
كما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل
تحتكر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانما الارض ثم قال هل تدرون ما الذي
ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عا
كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم د
السفلى طبط على علم الله ثم قرأ هو الاول والاخر الظاهر الباطن وهو بكل
هذا حديث غريب من هذا الوجه ويرى عن ايوب بن يونس بن عبيد وعلى
الحسن من ابى هريرة وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما طبط على علم
وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في
واخرجه ابن مردويه وابو الشيخ قلت لكن ال قوله مسيرة خمسمائة عام فقط
وقال في تيسير الوصول بعد روايته هذا الحديث عن قتادة وعبد الله من
جامع الاصول الى احد من الكتب الستة وذكر الرواية الى قوله سبع ا
الحديث ثم اسند البيهقي عن جبير بن مطعم قال جاء اعرابي الى رسول الله
الله فحكيت الانفس وجاع العيال وهككت الاموال استسقى لنا ربك
عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فماذا
في وجع اصحابه فقال ويحك اتدري ما الله ان شانه اعظم من ذلك ا
احدا نه فوق سمواته على عرشه وانه عليه هكذا وأشار وهب بيده مثل
بيده مثل القبة وانه لياط به اطيظ الرجل بالراكب قال واخرجه
السنن قال وقال احمد كتيبناه من نسخة وهذا لفظه فذكر نحو اسناه
الانفس وضاعت العيال وهككت الاموال وهككت المواشي قال في
ك هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه انه لياط به اطيظ الرجل بالراكب
في حديثه ان الله عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق له

وفي حديث أبي هريرة يرفعه في صفة أهل الجنة فيزورون ربهم ويبرزهم عرشه ويبرهنهم كبريائه
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه أخرجه ابن المنذر وعنه ابن سعيد
النداعي في كتاب الرخ على الجمجمة وأبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء وأرض يعق غلظ ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين الكواكب وبين
مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله فوق العرش وهو يومئذ على عرش جبريل عليه
السلام قال إن الله على عرشه وعرشه على سمواته وسماواته على رتبته هكذا قال رسول الله
ﷺ القبة أخرجه ابن أبي حاتم وفي الباب أحاديث تفيد ذلك فائدة الأثرية فيه وعنه صاحب المسند
فيها وفي أمثالها وجوب الإيمان بالآلاء وما لا يؤول شيء منه والافعال بقوتها سبحانه وتعالى
وعلى واستواءه على العرش ومباشته عن الحق وبالله التوفيق في باب ما جاء في قوله
الله عز وجل آمنتم من في السماء أسند البيهقي عن أبي بكر الصديق أنه قال قد نضج
العرب في مواعظهم على قال تعالى فيسبحوا في الأرض وقال لا صلبتكم في جذوع النخل على الأرض
وعلى النخل فذلك قوله سبحانه في السماء أي على العرش فوق السماء كما صحت به الأخبار عن النبي
ﷺ قال البيهقي يريد ما مضى من الروايات وهكذا مسند ما روى عن أبي سعيد الخدري في
قصة بعث علي بن أبي طالب من اليمن إلى رسول الله ﷺ وفيه فقال الله لا تنفوني وأنا أمين من في
السماء يا ليتني خيرا لسماء صباحا وساءا لخير بيت ساقا البيهقي بسنن وقال رواه البخاري ومسلم
وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي يرفعه فحدث بها فقال رسول الله ﷺ ابن الله قالت في
السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال اتخاها مؤمنة واعتقها رواء البيهقي بسنن من جهة
وقال هذا صحيح قد أخرجه مسلم مقطوعا من قصة البخارية وظنه إنما ترك الاختلاف الرواة
في لفظه وقد حكيت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من خالف معاوية بن الحكم في لفظ
الحديث وفي حديث أبي الدرداء يرفعه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ربنا الله الذي في
السماء تقدس اسمك أمرنا في السماء والأرض كما رحمتك في السماء وفي الأرض الحديث ساقا
البيهقي بسنن وقال أخرجه أبو داود في كتاب السنن ثم أسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن رسول الله ﷺ قال الراحمين يرحمهم الرحمن الرحيم من في الأرض يرحمهم من في السماء قلت

معنى عظمة الله وجلاله وارتقاه عرشه سبحانه ان الموصوفين بعنوا الشأن و
 ان يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واستقل منه في الدرجة وتعالى الله
 عما يشبه خلقا او رجا كما جاز ليس بمثل شي وهو السميع البصير انتهى
 كان معناه صحيحا في نفسه لكن لا يرضى به فاذ يخرج النص عن ظاهره بلا
 على ذلك دفع ثلث التشبيه عنه سبحانه وهو من قبح ذلك بالآية اما
 اقرب المخطا الى ما تقدم واعتدلت به غيره وكيف لا والتاويل فرع التشبيه
 عليه قال ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حاكم على بني قريظة ان يقتل
 المواشي وان تقسم مواشيهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات ساقا البيهقي بسند
 المدايني في قصة العجوة نقلنا عن عمر بن الخطاب قال ويحك تذكر
 سمع الله عز وجل شكاها من فوق سبع سموات الحكيم بن رواه البيهقي
 والمر فروع يغني عن الموقوف وفيه دلالة على ان العبادة والعبادة
 غير مبالاة بشيء يتبادر الى الذهن من التشبيه فان التشبيه كان عنه
 يذهب خاطهم في اخبار الصفا اليه قط **وعن** ابن عباس قال تفكر
 في ذات الله عز وجل فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة الالاف
 الفريابي في قوله هو القاهر فوق عباده كل شيء قهر شيئا فهو مستعمل
 ها هنا بمعنى ما ذكر بل على ظاهره وتقدم حديث العباس بن عبد المطلب
 هريفة في ذلك وقد اسندهما البيهقي ايضا بطولها في باب خلق العرب
 معاذ بن جبل يرفعه ذرا للناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين
 والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن
 فاذا سألتم الله فاستلوه الفردوس قال الترمذي بعد ان ساقه هكذا
 معاذ وهذا عندى اصح من حديث عبادة وكلف حديث عبادة عنا
 يكون العرش الخ قلت والحديثان يدلان على ان الله تعالى فوق العرش

وعنه أبي هريرة يرفق في قبض الروح ثم يروح بها إلى السماء التي فيها الله تعالى رواه أحمد في مسنده
والمعتمد في مسنده وهو على شرط الشيخين قال الخطيب ترك الحديث المعراج لشهره بقاء
الاستطاعة بآيات العلو له سبحانه وتعالى وهكذا حال من يسان الله في باد
بفضله ويقول في السماء ففي الخبر مسندنا أحمد ما في قولنا إن الله تعالى بها يقول
المسؤول في السماء فمن إنكرها زين المسئلةين فانما يسكن على رسول الله صلى الله عليه وآله
واقربها من غيره وألغيا ذبا لله من الأرض عنهما وصف الله به نفسه ووصف به
رسوله ولم يخبر الرسل بما تشبه العقول بل أخبرهم قسمات أهلها ما يشبههم
العقل والنظر والثاني ما لا تترك العقول في خبرها كما في الغيوب التي أخبر بها أصحابه
البرزخ واليوم الآخر والعقاب والنواب ولا يكون خبرهم محالاً في العقول أصلاً وكل
خبر يظن أن العقل يحيد فلا يخالو من أحد مني ما تقدم صحته في النقل والفساد في العقل
لأن العقل الصحيح لا يخالف النص الصحيح في حاصده قلته ويؤيد هذه الأخبار ما ورد في المستظهر
من إضافة البركة والبركة إلى السماء ورفع البصر من اليقين ساعهم إليها وذكر النزول منها وما يقاربه
وفي ذلك حديث لا يسمعها المقام منها حديث أبي الدرداء قال سألت النبي صلى الله عليه وآله فقلت
إلى أسماء فمر قال هذا أو أن يحتسب العليم من الناس حتى لا يفتنوا ربه الله على شيء الحديث رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب معوية بن صالح ثقة عندنا عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
بن سعيد عن أبي بصير عن معوية بن صالح عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
ابن مالك عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال سألت النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله
أبى هريرة في فضل قل هو الله أحد وعنه أبي الدرداء عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
هذا حديث حسن غريب هذا الوجه ومنها حديث عمار بن ياسر يرفقها ثلاث المائدة من السماء خبرها
أخرج الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه من وجه آخر وصححه قال لا نعلم الحديث أمر فروع
أصلاً وقد مر مثله ابن زين ولفظه عند الترمذي قال قلت يا رسول الله إن كان ربنا قبل أن يخلق
خلقاً قال كان في عمامة تحتها هواء وما فوقه هواء وخلفه عرش على الملك قال قال يزيد العمامة
وهذا حديث حسن وتقدم أيضاً حديث أبي هريرة في نداء الرقيب ولفظه عند الترمذي إن رسول الله

ورواه الترمذي ايضا عنه وقال هذا حديث حسن صحيح انتهى هذا الحديث وقم لنا مسلسل بالاول
 وبالله الحمد وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديثه كره تعبد اليوم من الدال سبعة
 في الارض واحد في السماء قال فايهم تعد لرهبتهك ورعبتك قال الذي في السماء الحديث أخرجه الترمذي
 وقال هذا حديث حسن غريب قد روى عن عمران من غير هذا الوجه ورواه البيهقي بسند وقال تابعه
 ابن ضميم عن ابي معاوية ومعه قوله في هذه الاخبار في السماء على العرش اى فوق السماء على العرش كما
 نطق به الكتاب السنة ثم معناه والله اعلم عند اهل النظر ما قدمناه وقد قال بعضهم معناه من في
 السماء الاول والشبه بالكتاب السنة انتهى قال محمد العطاس في كتابه تنزيل الآيات السنة فمن الاحاديث
 الواردة في العلو حديث معاوية بن الحكم السلمي في قصة الجارية وفيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
 قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ابو
 داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم وقال عطية بن يساح حدثني صاحب الجارية نفسه قال
 كانت لي جارية تسمى الحديث وفيه فهدى النبي صلى الله عليه وآله اليها مستغفها من في السماء قالت الله قال فمن انا
 قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مسلمة وهذا الحديث صحيح ورواه النسائي في تفسير قوله تعالى
 ثم استمع الى السماء من وجاخر عن عمر بن الحكم وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت في السماء قال
 فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها وفي حديث ابى هريرة فقال طه اين الله فاشارت الى السماء
 الخ قال فاعتقها فانها مؤمنة ومثله في حديث ابن عباس زاد فاشارت بيدها الى السماء الخ وفي حديث
 عبد الرحمن بن حجاج قال قال فاين ربك فاشارت الى السماء وهو مرسل وفي حديث جابر بن عبد الله
 في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم فجعل يرفع اصبعه الى السماء ويبكتها اليهم ويقول
 اللهم اشهداخرجه مسلم وعمران بن مسعود ارسم من في الارض يرجم من في السماء وعن
 ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه
 فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها أخرجه مسلم عن
 يرفعها النبي ابراهيم في النار قال اللهم انك واحد في السماء وانا واحد في الارض عبدك
 هذا حديث حسن الاسناد وفي حديث عبادة بن الصامت في فضل الوضوء والصلوة ثم صعد بها الى
 السماء وها نور وضوء وفتحت لها ابواب السماء حتى ينتهي بها الى الله عز وجل فتشفع لصاحبها
 وعن

جارية وفيها دلالة تضمنية والزامية على كونه سبحانه وتعالى في السماء وعلى العرش كونه صلياً لا من
 فوقه وصلى المطلوب وبالله التوفيق **يا قول الله عز وجل** ليس عليه السلام اني متوفيت
 رافعت الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب
 والعمل الصالح يرفعه **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا انزل ابن
 مريم من السماء فيكم واماكم مبتدئاً قد البيهقه بسنده وقال رواه البخاري واخرجه مسلم من
 وجه آخر وانما اراد نزول من السماء بعد الرفع اليه **وعنه** رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العشاء وصلوة الفجر
 ثم يعرج الي الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتكم عبائكم فيقولون تركناهم
 يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البيهقه بسنده وقال اخرجه في الصحيح من وجه آخر قال
 في الفتح وقد تمسك بظواهر احاديث الباب من زعم ان الحق سبحانه وتعالى في جهة العرش فذكر
 معنى العرش في حقه جل وعلا في الباب الذي قبله انتهى **وعنه** يرفعه قال من تصدق بعدل
 فترة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب فان الله عز وجل يقبله بايمينه فيريها صاحبها
 كما يري احدكم فلق حتى تكون مثل احد رواه البيهقه وقال اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم
 من وجه آخر الا انه قال ولا يقبل الله الا الطيب في لفظ ولا يصعد السماء الا الطيب هو موضع
 في بيد الرحمن اوفي كفا الرحمن فيريها له كما يري احدكم فلق او فضيله حتى ان القرة لتكون مثل
 الجبل العظيم قال في الفتح قال الخطابي ذكر اليمين في هذا الحديث معناه حسن القبول فان العادة
 قد جرت من ذوى الادب بان تصان اليمين من مساوئ الاشياء الدنية وانما تباشر الاشياء التي
 لها قدر ومزية وليس فيما يضاف الى الله تعالى من صفة اليد من شمال لان الشمال محل النقص
 في الضعف وقد روي كلتا يدي عيان انتهى **وعنه** ابن عباس في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
 قال الكلام الطيب كرامة الله والعمل الصالح اداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى ولم يؤد فرائضه رد كلامه
 على عمله فكان اولي بباسته البيهقه وحكي عن مجاهد انه قال العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم
 الطيب قال وصعد الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن حسن القبول هما
 وعروج الملائكة يكون الى مقامهم من السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك بالصعود والعروج

قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبته قال فينادى في السماء ثم
 تنزل المجد في الارض الحديث قال هذا حديث حسن صحيح **وعنه** رضي الله عنه عن النبي
 قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنها سلسلة على
 صفوان فاذا فرغ من قضيتهم قالوا ماذا اقال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير رواه الترمذي
 وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن عباس يرفعه ولكن ربنا تبارك اسمه تعالى اذا
 قضى امر اسبح حمدا العرش ثم يسبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يليونهم حتى يبلغ التسبيح
 الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السابعة ماذا اقال ربكم قال فيخبرونهم
 ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث
 حسن صحيح وقد روى من وجه آخر وفي حديث ابي هريرة يرفعه فاكون اول من رفع راسه
 فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى ارفع راسه قبل ام كان ممن استثنى الله
 الحديث رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه السادة
 في السماء السادسة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن عباس عند
 الترمذي يرفعه حكاية عن الحسن قد جيل بيننا وبين خبر السماء قال وهذا حديث حسن صحيح
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلعم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديث
 بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
 على كرسي بين السماء والارض الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن**
 علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في البقيع فاتي النبي صلعم فجلس جلوسا معه ومعه عذيقته
 يد في الارض فرفع راسه الى السماء الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن**
 ابي هريرة يرفعه ما قال عبد الله الا الله قط فخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تقضى
 الى العرش اجتنب الكبار رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي
 حديث سمرة بن جندب في قصة تداول القصعة ما كانت تعدا لمن هاهنا واثار بيد الى السماء
 رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه حي على الوضوء والبركة
 من السماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح الى غير ذلك من الاحاديث وهي كثيرة

الصدوق الرحمن على العرش استوى فهو على عرشه كما أخبرنا وقد يدل ان تكذيب السجدة فما روي
 وروى انه بكل مكان وحكاية تدل على مراده والله اعلم وأسندنا من وجه اخر وقطعنا
 بعد الله بن المبركة يقول نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بان من خلق
 ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا واشد الى الارض قال البيهقي بريليا فسر بعد
 من نفى قول الجهمية لا تثبت جهة من جانب خير بريليا اطلقت السجدة والله اعلم وقيل
 البسحق قال قرأت على جهم القرآن وكان رجلا لوفي الرخص فصدرا انسان لم يكن له مال ولا زوج فاستمر
 اهل العلم كان يحكم المتكلمين فقالوا لصف ريل الذي قد بان قال في اهل البيت لا يخرج
 لنا وكان قال في خروج عليهم بعد يوم ذبح فقال هو هذا اهل البيت وقرئ في قوله
 من شئ كذب عدو الله ان الله في السماء اجن وصف نفسه وأسند البيهقي عن ابن حنيفة
 رحمه الله تعالى انه جاءه امرأة فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك
 اين الله الذي تعبد فسلكت منها ثم مكثت سبعة ايام لا يجيبها فخرج اليها وقد وضع
 كذا با بان الله تبارك وتعالى في السماء دون الارض فقال لرجل رأيت قوله سبحانه
 وهو مذكور قال هو كما كتبت لي ان من عندك وانت غائب عنه قال البيهقي لقلنا
 ابو حنيفة رح فيها نفى عن الله عز وجل من التكون في الارض وفيما ذكر من تأويل الآية
 وتبع مطلق السجدة في قوله ان الله في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان محبت
 الحكاية عنه ذكرنا في معنى قوله الصلوة في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه
 نظر مذهب اهل السنة وذكر في جملة ذلك ان لا يتكلم في الله بشئ وهو نظير ما رويناه
 عن ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسير قرآنه ليس الا ان يغفر
 الا الله تعالى او رسل صلوات الله عليهم انتمى كلام البيهقي اقول قد ثبت بالادلة
 الصحيحة المرفوعة من الكتاب والسنة ان الله تعالى فوق العرش مستوعبا لعل الخلق
 مبائن منه وانهم مع عباده المؤمنين اقرب من جبل الوريد ونحن كما نؤمن بهذا ان
 بما ورد من معية وقربه ولا نؤول ذلك كما لا نؤول الفوق والعلو والاستواء فحكم
 الصفا كل ما عندنا سواء بسواء ولا نقول باثبات الجهة فان هذا اللفظ لم ترد في السجدة

في نفسها لا تدل عليها الا دلالة تقمينة او انما فيه كذب ليس متصفا به ولا مردود به
 دلالة مطابقة حتى يتعين القول بها فالاولى بقولنا معنى هذه الايات انهم من رسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفسيرها هو السكوت عن بيان كيفية نعم الاثر بها بل من المعاصم
 الحكمة من غير تضليل ولا تشبيه وهذا وصريح السلف الصالحين انهم لم يسموا هذه الايات
باب ما جاء في قولهم وجل ان ربك لبارئ عاقل عليم في تفسيره في اسمه وفي
 ساقه البيهقي بسنده وروى عن الفرغاني رواه عنه اليه معمر بن ابي عمير قال البيهقي قوله في
 معنى هذا الاية يدل على ان الرب لا يخالطهم في العباد بل هو غفور رحيم لا يخالطهم ولا يخالطهم
 بقولون وه يفهمون وان مصدريه اليه **وعن** عبد الله بن رافع بن رافع البصري عن ابيه
 جسر عليه السلام وجسر عليه السلام وجسر عليه السلام تبارك وتعالى الله البيهقي وقال هذا موقوف
 عليه قيل وهو ابن مسعود وابنه مرسى وروى عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع
 الى عبد الله وان صح فاما اراد والله اعلم بذلك الرب لسا لود عا قوط في **وعن** مقاتل بن
 سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبارئ عا قوط في ذلك ان جسرهم عليه السلام قاطر
 على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل شمعة اعينهم مثل الميراث يسألون الناس في اول
 قنطرة عن الايات وفي الثانية عن الصلوات الخمس في الثالثة عن الزكاة وفي الرابعة عن
 صيام شهر رمضان وفي الخامسة عن الحج وفي السادسة عن العمرة وفي السابعة عن انظالم فم
 اني يا سئل عنه كما امر جاز على الصراط والاحسن فذلك قوله تبارك وتعالى ان ربك لبارئ عا قوط
 يعني الملائكة يرصدون الناس على جسرهم في هذه المواطن السبع فيسألونهم عن هذه الامور
 السبع انتهى كلام البيهقي وعندنا لا يجوز تاويل امثال هذه الايات ان يحجب شئ من
 ذلك من تلقاء الشرع الثابت الصحيح نعم لا يقال ما ذكره من جهة العقل فان صح بضاف الى
 الرفع والله اعلم **باب** ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى ثم تافتل فكان قابضه
 او ادنى **وعن** عبد الله بن رافع عن ابيه في هذه الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل
 عليه السلام له ستانته جناح وقال رواه البخاري في الصحيح **وعن** زر بن
 حبيش قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام له ستانته جناح

١٠ ادنه خونه لادله دانه تضمنه والدراميه بل مطابقة والله اعلم **باب** مجاء في قول الله عز وجل وهو معكم ابناء كنتم وما في معناه من الايات الكرييات وهي كثيرة لطيفة جدا **عنه** عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من فضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل مع حيث كان رواه البيهقي بسنده **وعنه** معاذ بن العابد قال سألت سفيان الثوري عن قوله هو معكم قال عمن الله نداء البيهقي **وعنه** الضحاك قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هود يجرهم ولا خنساء الا هود يسهم قال هو الله تعالى على العرش وعلمهم ساقه البيهقي بسنده **وعنه** مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن من كل شيء وانما يعني بالقرب عليه وقد رتة وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم ثم تلا الى قوله وهو معكم قال يعني قدرته وسلطانه وعلمهم قال البيهقي بعد سياقه بسنده وبهذا الاسناد عنه هو معكم بعلمهم وذلك قوله ان الله بكل شيء عليم فيعلم نجوهم ويسمع كلامهم ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء وهو فوق عرشه وعلمهم **وعنه** علي بن الحسن بن شقيق في قوله هو الذي في السماء الله وفي الارض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السماء ثم يبتدئ فيقول وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم وكيف ما كان فلوان قائلا قال والان بالشام والعراق عليك يدل قوله عليك على الملك بالشام والعراق لانه بذاته فيها قال البيهقي وآقول الرجم عندنا القول باستواء الله على عرشه وكونه على السماء وفوق الخلق مما لا تعد وان القرب والمعية وما يقارب من الصفا على ظاهرها من دون تكييف ولا تاويل بالعلم والقدرة والسلطان ونحوها فان التاويل لم يرد بوجوبه ولا استعجاب به دليل من الشرع وبكفي في الايمان بالله وحده وصفاته الحسنة انه العلي الاعلى المبائن من المخلوقات باسرها لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء من الممكنات ونعلم انه معنا وهو قريب منا كما وصف به نفسه المقدسة وورثته النص لانقول كيف هذا القرب والمعية ام بالعلم والعون والنصرة والقدرة والسلطان ام بغير ذلك وانما اول القرب المعية من اول من السلف والخلف وهم جمهور المفسرين للكتاب العزيز نفى كونه سبحانه في الارض وحلوله في المكان قرار عن عقائد الاتحادية والجممية القائلة بكونه سبحانه في كل مكان من الامكنة بذاته تعالى الله عما يصفون وهذه التاويلات وان كانت صحيحة

اسند البيهقي وقال رواه مسلم في الصحيح **وعنه** مثله في قوله تعالى ولقد آه نزلة أخرى رواه مسلم
 ايضا **وعنه** البيهقي مثله في قوله تعالى ولقد آه نزلة أخرى وفي قوله يا كذاب الفؤاد وما رأى وفي قوله
 قال رب سزاؤني قال البيهقي بعد شيئا هذا لا يمكن ان يكون الشيبا سأل زرار بن رضى الله عنه عن مربيته هذه
 الزبارة بن زبارة بن مسعود ان جميع ذلك برحمته في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل **وعنه** ابن مسعود في قوله تعالى
 والارض والسموات اخضر سقا الله السماء رواه البخاري في صحيحه والبيهقي بسنده **وعنه** من
 اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في جبريل في حمزة رفوف انصرف ملا ما بين السموات والارض **وعنه**
 ابنه ناخوه عند البيهقي بسنده **وعنه** عائشة في الآية الثالثة قالت كان جبريل يأتي عني فيصوت
 الرجل فاناه عن امامة قل علي ما بين الخافقين ساقه البيهقي بسنده وقال رواه البخاري في الصحيح
 مسلم من وجه آخر **وعنه** ما روى الله سبحانه قالته من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم القرية على
 الله ولكن رأى جبريل مربي في صورة خلقه ساد ما بين الافق رواه البيهقي بسنده وقال رواه
 البخاري في الصحيح **وعنه** مسروق قال كنت متكئا بعد عشاء ففأنت قلت من هم بؤحة منهن فقلت
 على الله القرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله القرية قال فجلست
 وقلت يا ام المؤمنين انظري ولا تعجلي على لم يقل الله تبارك وتعالى ولقد آه نزلة أخرى بالافق انما بين
 ولقد آه نزلة أخرى قلت ان اول هذه الآية سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عليه السلام انه اراد على صوته
 التي خلق عليها غير هاتين المرأتين رأيتهم منهن طام من السماء ساد اعظم خلقه ما بين السماء والارض
 قلت اول سمع الله جل ذكره يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 قالت اول سمع الله عز وجل يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الى قوله على حكمه قالت
 ومن زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كنابا لله عز وجل فقد اعظم على الله القرية والله تبارك
 وتعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس
 قالت ومن زعم ان محمدا يجتهد الناس بما يكون في غد فقد اعظم على الله القرية والله تعالى
 يقول لا يعلم من في السموات والارض الا الله ساقه البيهقي بسنده وقال رواه
 مسلم في الصحيح ثم ساق عن رواية اخرى في قوله ولقد آه نزلة أخرى وقوله ولقد آه بالافق
 المبين فقال تانا اول هذه الآية قلت لم يروى الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال هو جبريل رأيت مرتين رواه

ورواه المقاتل معون عنهم في النقل لا يسقط الاحتجاج به ثم روى الحديث
 يورده الحارث بن العزة فقلدوا على ما في الخبر في روى رواه في حديثه في روى روى
 فكان فاب فوسين او اذ في قال الخطيب ليس في هذا الكتاب ما يثبت صحة الخبر
 حديث شنه خاهرا وابشع وراقة من هذا الفصل فانه ينبغي ان يتحمل هذا المساق بين
 اصله كورين وبين اخره تبيين مكانه كرا وحده في هذا في التفسير من التفسير
 التفسير في الشيء الذي يقع من فوق او من تحت قال فحين لم يبلغ من هذا الحديث هذا
 النقل مقطوعا عن غيره ولم يعتد به في المتن واما في المتن فانه يورده في المتن
 اماره الحديث من اصد وانه الوقوع في التشبيه وهو حظه من يعسوب منه وانه من غدا اوله
 الحديث باخره فانه يورده في الاشكال فانه مصرح فيه بان كان روى يقول في قوله وهو ظاهر
 وفي اخره يستيقظ وبعض الروايات مثل يضرب لتاؤل على الوجه الذي يجب ان يصرف اليه
 معنى التعبير في مثله وبعض الروايات المحتاج الى ذلك بل بالي كانت حديثه في الحفظ في الفهم
 قلت وهو كما قال ولا التفات الى من يعقب كلامه بقوله في حديثه الصحيح ان يورده في المتن
 وحى يعني قد احتج الى التعبير في كلامه من ان يعقب كلامه في هذا عن فقد تقدم في كتاب التعبير
 ان بعض مرأى الشبهة يقبل التعبير وتقدم من تمت ذلك قوله في المتن في صلح في
 روى القبيص فدا اوله يا رسول الله قال الذين روى في رواه سبن وفان العلم في ذلك
 لكن جزمه الخطابي بانه كلامه في المتن منه فبب تقدمه تقدمه في روى في روى في الخطابي مشيل
 الى رفع الحديث من اصله ان القصة بطوره حكاه يحيى بن النعمان من بلغه نفسه لم يعرفها الى
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقلها عنه ولا اضفه الى قوله في اصله في النقل انه من جهة الراوى
 اما من انما من شريك فانه كثيرا ما تقدم بنا كبر لا يفاضة في الاثبات عليها سائر الروايات
 انتهى قال الحافظ وما نفاه من ان انما يسند هذه القصة الى النبي صلى الله عليه وسلم لان قيله فادى امره
 فيها ان يكونا من رسل صحابي فاما ان يكون تلفها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابي تلقاها عنه ومثل
 ما اشتملت عليه الايقال بالراى فيكون لها حكمها في الوقوع ولو كان لما ذكرناه تاثيره يحل حديثا حد
 روى مثل ذلك على المرفوع اصلا وهو خلاف عمل الحديثين قاطبة فالتعجيل بذلك مردودا ونحو

وهذا الحديث انما يعرف من حديث حماد بن سميد عن فزارة عن عكرمة فذكره مرفوعا بمقط رتب
 اربا اجعل مرد عليه حنة وفي رواية اخرى عنه بالسند من كوفي في صورة شاب مرد جعل زاد
 على بن شهر بن عبد حماد صرا ورواه النضر عن ابي سفيان بسنده بلفظ انما هذا رأي ربه في صورة
 شاب مرد دونه من ثوب قد ابيض وقال رجبي خضر وروى من وجهين آخرين عن حماد
 فذهب محمد بن شعيب البجلي وكان من المتعصبين الى ان حماد بن سميد كان لا يعرف بهذا الرجل
 حتى خرج خرجة الى بغداد في ثياب وصور ورجا فلا احسب ان شيطان خرجة خرجة او عدا ان
 فجاء اليه في البحر فالتفتاها لله وسمعت عبادة بن صهيب يقول ان حماد كان لا يحفظ وكانوا
 يقولون انما دنت في كتبه وقد قيل ان الى العوجاء كان ربيبه وكان يدس في كتبه
 هذه الاحاديث قل وهو كذاب كان يضع ويدس في كتبه الاحاديث التي رويت عن حماد
 بن سميد في الرواية قد رواها خضر حاد قل البيهقي وقد حمل غير من اهل النظر في هذه الرواية
 عن عكرمة عن ابن عباس وزعم ابن سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطية وطاووس ابن مسير
 وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لا يحتج به في الصحاح وعن ابن المسيب انه
 يقول لغلام لاسمى يد يا يرد اياك ان تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس وفي
 بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان عزاه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
 عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في حذو رفوف خضر ثبت عنه في قول اذ
 يغشى السلافة ما يغشى قال غشبه فراش من ذهب ذكر انه رأى جبريل عليه السلام في
 صورته وهو انما اذ على هذه الصفة وقد حمل بعض اهل النظر على انه راه في المنام واستدل
 عليه بمحدث ام الطفيل امرأة ابي بن كعب قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عزرا
 وجعل في المنام في صورة شاب موفر في خضر على فراش من ذهب في رجليه نعلان من ذهب
 وقول موفر يعني ذؤفرة اي شعرة وقوله في خضرا في ثياب خضر وهذا شبه ما روي عن
 ابن عباس وهو حكاية عن رويادها في المنام قال اهل النظر روياء النوم قد يكون وهما يجعل
 الله دلالة للرأي على امر شائن او أثف على طريق التخييل انتهى كلام البيهقي وقد ساق
 الروايات المذكورة باسنادها وفي هذا الحمل والتاويل وما حكاها عن اهل النظر قال وقيل

وأقول أفاد هذا الكلام أن الحديث قد ثبت رفعه وكونه في المصنف مستغيباً إذا ثبت كونه في غير مصنف
 في إحدى الروايات الثابتة فلا مصير إلى تأويله بالتصديق عند أن كانت الرواية لا يكون له تغيير في
 بعض الأحوال فنافى في كلام الخطابي إلى أن ذهب به حجة التاويل إلى التفسير حتى يجرى بانكاره
 وإلى بتكليفه في رد الظاهر منه ظناً بأن ثبوته موجب للتشديد والتخفيف فيهما من غير أن يثبت
 ونعني في كل صفة ذاتية كانت أو فعلية بنسب الكتاب العزيز ليس كذلك ثم لا يمكن أن يكون الحديث قد
 ثبت في الصحيح حديث نزل الرب تعالى أن السماء الدنيا فاني في قوله تعالى في ثبوت الحديث في نسخة
 وهو أصح من نسخة في أحد فالحجاب الجواب قوله الخطابي أن الحديث وقع في هذه الرواية من نسخة
 الحديث في الجبار عز وجل يخالف لعامة السلف والعلماء وأهل التفسير من تقدم منهم ومن تأخرهم قال
 والذي قيل في ثلاثة أقوال أخر وقد نقلت هذا القول أنما في كلام البيهقي المتقدم وهو
 الخلف لا يصح فإن جملة ما منهم ذهب إليه على ظاهره من دون تكليف ولا تأويل ولا تشبيه
 ولا تعطيل قال الحافظ وقد أخرج الأصمعي في معانيه ومن طريقته البيهقي عن محمد بن عمر عن
 أبي سلمة عن ابن عباس في الآية قال دنا منه ربه تعالى وهذا سند حسن وهو شاهد قوي لرواية
 شريك أنه قال الخطابي وفي هذا الحديث لغة أخرى تفرد به شريك الخ كما تقدم قال الحافظ
 وهذا الأخير يعني أنما هو مكان النبي صلى الله عليه وسلم منعين وليس في السياق نصريح بإضافة
 المكان إلى الله تعالى وأما ما جزم به من مخالفة السلف والخلف لرواية شريك عن النبي في النقل
 ففيه نظر فقد ذكرت من وافق وقد نقل القوطي عن ابن عباس أنه قال دنا الله سبحانه وتعالى
 والمعنى دنا من الله وأصل الحديث في قوله تعالى في الشق حتى يقرب منه وقيل قد دنا من الله
 لمحمد صلى الله عليه وسلم حتى جلس عليه ثم دنا من ربه تعالى وقد تقدم في تفسير سورة البقرة ما ورد من الأحكام
 فإن المراد بقوله رآه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ميّزاً ومضى بسطاً لقول في ذلك هناك ونقل البيهقي
 عنه وقد تقدم قريباً قال الحافظ وقد أزال العلماء إشكاله فقال القاضي عياض في الشفاء
 إضافة الدنو والقرب إلى الله ومن الله ليس دنو مكان ولا قرب زمان وإنما هو بالنسبة إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم أباناً العظيم منزلته وشرفه رتبة وبالنسبة إلى الله عز وجل تأنيساً للنبي صلى الله
 وآله وآله وآله وآله في حديث ينزل ربنا إلى السماء الدنيا وكذلك في حديث من تقرب

ابن عمر في الآية قال يحبط حين يحبط وبينه وبين خلقه سبعون ألف مجاريل **وعن مسعود**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الأولين والآخرين لميثاق يوم معلوم قياما مشاهدا بصاها من السماء
 ينظر من فضل القضاء فينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش إلى الكرسي واه **مسعود** الطاس
 في تنوير الذات وهذا صريح في الاتيان والمجيئ الطوطول ادرى اى ضمرة تدعو الى التاويل
 واعوان من اجرائها على ظاهرها من دون تكليف ولا تشبيه كما فعل ناسك الصالح في غير من الصفا
 الواردة في **مسند** السنة ثم اسند البيهقي عن ابرهيرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله
 عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له من
 يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعف له ثم اوردته من وجه اخر عن مالك وقال رواه البخاري في الصحيح
 ورواه مسلم من وجه اخر وكان حتى ايراد هذا الحديث في باب مفرد لان الاتيان والمجيئ شئ اخر
 والنزول صفة اخرى ومن هنا افردناه بالذكر **باب اجاء في نزول الله تعالى الى السماء**
الدنيا وصعق به سبحانه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله
 الى السماء الدنيا لسطر الليل اول ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه
 ساقه البيهقي باسناده وقال رواه مسلم من اوجه قلت ورواه البخاري عن ابي هريرة بلفظ ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
 يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعف له انتهى ورواه الترمذي
 عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين
 يبقى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني
 فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاعف له فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر قال وفي الباب
 عن علي بن ابي طالب ابي سعيد ورافعة الكندي وجبير بن مطعم وابن مسعود وابي الدرداء
 وعثمان بن ابي العاص قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا
 الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث
 الليل الآخر وهذا اهم الروايات انتهى وعقد لهذا الحديث بابا مستقلا واسند في موضع
 اخر عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا هو بالبقيع فقال

ويزود اود ثقل الجهر خفيف في ثاقه انفراد ما ينفرد به شاذ او كذا منكروا على اى من يقبل المنكر والشاذ فهو
 واحد الى ان لا زام و في الموضوع التي خالفها غير والحوار عنها اما يد فهم تفردوا واما باويله على فاق
 الجاهل وجميعهم واما الفقه في رواية شريك غير من المستعملين عشرة اشياء بل تزيد على ذلك انتهى وذكرها
 المحققون وعندها الدائرة المذكورة في الله عز وجل ومنها قولي تعالى الى الجبار تعا فقال وهو كان شرف
 قال فهذا اكثر من عشرة واما في هذا الحديث لم ارجع الى نسخة في كلام احد من تقدم وقال بسنية في كل
 واحد استشكلوا من استشكلوا في جوابه ان الممكن وبالله التوفيق وقد جزم ابن القيم في الحكم بان في
 رواية شريك عشرة او هاهم لكن عارضه الفقه محال الانبياء اربعة واثنا عشر واثنا عشر طريقة تزيد على ذلك
 وبالله التوفيق انتهى قال في قوله فاستبصر وجهه في نسخة من نسخة هذا كله بين على صلا المقصود والافقه
 حملت على التقدير بان كان انما هو من في المنام واخرى في الحقيقة فالاختار لذلك يا ابا جعفر قول الله عز وجل
 هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام الآية وقوله وجاء ربك والملك صفاة وقوله الا ان ياتيهم
 الملائكة او ياتي ربك قال ابو العباس في الآية الاولى الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والله عز وجل يجيئ في
 ايشاء اسد السحرة وقال وهي في بعض النسخ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
 وهو كقوله يع تشقق السماء بالغمام ويزل الملائكة تنزلا قال في نسخة هذا التفسير الغمام هو كالملائكة وهو
 وان الله لا مكان له ولا امر كبر اما الايتان والحج فحلى قول في الحسن الا شعري يحث الله يوم القيمة فعلا
 يسميه ايتانا ومحيا لان يجزى او يستقل فان الحركة والسكون والانتقال والاستقرار من صفات
 الاجسام والله تعا احد صمد ليس كمثل شئ وهذا القول تعا فاني لله بنيا منهم من القواعد فخر عليهم
 السقعة من فوقهم ولم يرد به ايتانا من حيث المنقلة وانما اراد احداث الفعل الذي به خرب
 بنيا منهم فيم ذلك الفعل ايتانا وهذا قال في اخبار النزول ان المراد به فعل يحث الله عز وجل في السماء
 الدنيا كل ليلة يسميه نزولا بلا حركة ولا منقلة تعا عن صفات المخلوقين انتهى ما اقر هذا التاويل
 بالتعطيل وتاياه الآية الأخيرة التي فيه عطف ايتان الرب على ايتان الملائكة على طريقة التذييل قد ذكر
 الامام ابو جعفر بن جرير في تفسيره هذه الآية الصمد بطلى وهو شئ مشهور عن ابي هريرة عن النبي صلعم
 صاق غير واحد من اصحاب الاسانيد وغيرهم وفيه فيا في ظلل من الغمام بعد تشقق سماء الدنيا وينزل
 ما فيها من الملائكة الى قوله وينزل الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة لهم زجل شيعهم

ان الله بعث النبي نبياً لنقل اليه اخبار ما تحت الارض وما فوقها من الامور والاعمال
 وما يتبع الاموال وما يتجرم فان صح ما صح ذلك وان بطل ما بطل ذلك قال في مسند عبد الله
 بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم الخليل عليه السلام بعث الله نبياً
 من سماء الى سماء فقلت اصبحت برب بعث من سماء الى سماء ما يشاء الله قال فبعث الله نبياً
 وانكر على ابراهيم حتى مضى الحكاية التي ما في الدنيا من سماء الى سماء في هذا الخبر
 ان النزول عن صفات الفعل انه كان يجعل نزولاً في كيفية في ذلك دلالة على انه كان
 لا يعتقد فيه الانتقال والنزول ثم استدل عن ابن زاهر بن ابي رباح قال سألني ابن زاهر عن حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم في النزول فقلت له ان نزولاً بكيفية وعنه قال دخلت يوماً على طاهر بن عبد الله بن
 طاهر وعنده منصوص بن طلحة فقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من من
 طاهر ام اهلك عن هذا الشيخ ما دعاك الى ان تسأل عن مثل هذا قال اسحق فقلت له اذ انت
 تو من ان لك رباً يفعل ما يشاء يحتاج الى ان تسألني رواه البيهقي بسند وقال قال الخطابي
 هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث في التصفا كان مذاهب السلف فيها الايمان بها واجراًوها
 على طاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية عن الاوزاعي عن الزهري ومكي قال امضوا الاحاديث
 على ما جاءت وقال الوليد بن مسلم سئل الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد
 عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية قال الخطابي
 وقد روينا عن ابن المبارك ان رجلاً قال له كيف ينزل فقال له بالفارسية كذا خذى كذا خذى
 كن ينزل كما يشاء وساقه من وجه آخر ايضاً وانما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من ينزل
 في ذلك بما يشاهد من النزول الذي هو تدلي من اعلى الى اسفل واستقال من فوق الى تحت وهذا
 صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستقر عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير
 متوهمه فيه وانما هو خبر عن قدرته ورافته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومقتضى
 لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شئ ثم قال
 الخطابي في معالم السنن وهذا من العلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره وان لا نكشف عن باطنه

كنت في ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله طنت انك اتيت بعض
 نساءك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لك
 من عند الله عظم كلب قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق قال ابو عيسى حديث عائشة
 رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
 من يدعون فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه الترمذي قال هذا حديث
 حسن صحيح وفي الباب عن علي بن الحنفية وقد تقدم وقال الاغبر اشهد على ابي سعيد والهيعة ونحوه
 انها تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يعزل حتى يمضي ثلث الليل ثم يعبط فيقول
 هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلم الفجر قال نعم سأفعل
 البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح وقال فيمنزل بدل قوله ثم يعبط ويعناه قاله منصور
 عن ابي اسحق عن الاغبر الى مسلم ينزل الى السماء الدنيا قال الترمذي وابو عبد الله الاغبر سليمان
 انتهى وعن جابر بن مطعم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث
 الليل فيقول هل من تائب فاتوب اليه هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك
 في كل ليلة رواه البيهقي بسنده وقال لفظ حديث الواسطه هذا هوام وقد روى في معنى هذا
 الحديث عن ابي بكر الصديق وعلى بن ابي طالب ابن مسعود وعبادة بن الصامت ورافعة بن عمر
 وجابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص ابي الدرداء والنس بن مالك وعمر بن عتبة والي موسى
 الاشعري وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى فيه عن ابن عباس ام سلمة وغيرهما ثقات اسند عن عباد بن
 العوام انه قال قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو خمسين سنة فقلت ليا ابا عبد الله ان عندنا
 قوما من المعتزلة ينكرون هذا الحديث قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال واما نحن
 فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن اخذوا واسند عن
 اسحق بن راهويه انه قال دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب تقول ان الله
 ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقلت له وبقد رفسكت عبد الله وفي رواية اخرى فقلت لهما ان

جلا لا يتصل منه شيء عند النظر في اقوالهم فيها ولا يتسق كلام على وجه يحصل به التبريد والحر
 ولم يبين الله سبحانه في كتابه ما هو المتشابه منه فذهب كل ذاهب الى ما ذهبوا اليه واختار كل
 رجل محلا يظهر له ولادليل على تعيينه حتى يترجح قول على قول ومشرب على مشرب الى ان قال
 المتكلمون المتفهمون ان صفة الاستواء والنزول متشابهة وان المعية والقرب صفة
 وهذا عكس القضية على طريقة السلف فانهم جعلوا الاستواء وما ورد من الصفات في
 الكتاب في السنة محكمة ثابتة لفظا ومعنى وقالوا هي بلا كيف وجعلوا ما ورد في القرب والمعية
 وما في معناها متشابهة معنى لا لفظا وانما قالوا بذلك لان هذين في علوهما فوقية ومباينة
 عن الخلق وكونه مستويا على العرش العظيم المحيط لساائر الخلق انفاثا عليه جهة ورتبة وعلى
 الجدة المحار لسلف الامة وانتمها اجراء جميع الصفات وكل النعوت على اجاءت بظواهرها من
 التشبيه التكليف ورفع التعطيل والتأويل وعدم حملها على الجواز والسكوت عن تشبيه
 على رأي الرجال والله اعلم ثم قال البيهقي وقرأت بخط الاستاذ ابو عثمان في كتابه الحديث
 عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني ابوحشاشي عن ثور الخبزي وقد اختلف العلماء
 في قوله ينزل الله فسنل ابو حنيفة رحمه الله فقال ينزل بلا كيف قال بعضهم ينزل نزولا
 يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالجملي والتكلمي لانه جل جلاله
 منزله عن ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزله عن ان يكون ذاته مثل ذات الغير
 فبحيثة واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيفية ثم روى الامام احمد
 عقيب حكاية ابن المبارك حين سئل عن كيفية نزوله فقال لك خدائ كما رويش كن ينزل كيف
 يشاء وقد سبقت هذه الحكاية باسناده وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان وعن احمد بن عبد الله المزني
 قال حدثنا النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق وهو
 تعا وجاء ربك والحيح النزول صفتان منفيتان عن الله تعا من طريق الحركة والاتقال من حال الى
 حال بل هما صفتان من صفات الله تعا بلا تشبيه جل الله تعا عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بما
 علوا كبيرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي انزل عليك الكتاب يا رسول الله
 ان قوله والاباء فقال اذ اليتيم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين يسمي الله عز وجل فاحذروهم وواهبوا

وهو من جنس المتشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب به آيات حكمت
 هن ام الكتاب واخر متشابهات فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل والمتشابه يقع بالايان
 والعلم الظاهر ويوكل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تاويله الا الله وانما حظ
 الرايحين في العلم ان يقولوا امنا به كل من عند ربنا وكان ذلك هاجاء من هذا الباب في القرآن كقول
 عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا
 والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى مثل ذلك عن جماعة من الصحابة
 وقد زل بعض شيوخ الحديث عن يرجع الى معرفته بالحديث والرجال فاجاب عن هذه الطريقة
 حين روى حديث النزول ثم اقبل على نفيه فقال ان قال قائل ينزل ربنا الى السماء قيل له
 ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك اذ انزل فقال ان شاء تحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ
 فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة والسكون لانها يتعاقبان في محل واحد انما يوجد
 ان يوصف بالحركة من يحزن ان يوصف بالسكون وكلاهما عن اعراض الحث وارضنا المخلوقين
 والله تبارك وتعالى متعال عنها ليس كمثله شيء فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم
 يدخل نفسه فيها لا يعنيه لم يكن يخرج به القلي الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت لك
 هذا لكي تتوقى الكلام فيما كان من هذا النوع فانه لا يثير خيرا ولا يفيد رشدا ونسأل الله العظمة
 من الضلال والقول بما لا يجوز من الفاسد والمحال وقال القتيبي وقد يكون النزول بمعنى
 اقبالك على الشئ بالارادة والنية وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه
 هذا وذكر من كلام العرب ما يدل على ذلك ولا يراد في شئ من هذا انتقال يعنى بالذات وانما
 يراد به القصد الى الشئ بالارادة والعزم والنية قال البيهقي وفيما قال بوسيلمان الخطابي
 رحمه الله تعالى كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال لا تختم على النزول منه شئ
 ولكن تبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد انتهى واقول بعض ما قال الخطابي والقتيبي
 انما يجري على طريقة الخلف الذين يأولون الصقبا ما يؤدي الى التعطيل والتخريف والصواب
 الذي لا شك فيه والاربع هو مختار السلف الذين يجرى بها على ظاهرها بلا تكييف ولا تشبيه
 مع الايمان بظاهرها المتبادر من حيث اللغة العربية والاختلاف في تفسير الحكم والمتشابه طويل

وكلمة من التقريب لمن القليل وفي مذهبنا نعرف سعة يقولون امرئيتن كالشمس جود كالريح
وحق كالفار ولا تريد تحقيق الاشياء وانما تريد تحقيق الاثبات والتقريب على الافهام فقد علم
من عقل ان الماء ابعد الاشياء شربا بالصحف والله تعالى يقول في صوح كالجبال فاراد العظم والعلو
لا الشبه في الحقيقة والعرب تشبه الصورة بالشمس والقمر واللفظ بالشمس والقمر والمواعيد الكاذبة
بالرياسم ولا تعد شيئا من ذلك كذا ولا توجب حقيقة وبالله التوفيق انتم وقول في موضع
اخر من الفتوح قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا استدل به من اثبت الحق وذووا صورة العاق
وانكر ذلك الجهم لان القول بذلك يفضي الى التميز تعالى الله عن ذلك وقد اختلف في معنى
على اقول فمنهم من حمل على ظاهره وحقيقة وهم المستبهة تعالى الله عن قواهم ومنهم من انكر صحة
الاحاديث الواردة في ذلك جهلا وهم الخوارج والمعتزلة وعومكارة والعجب منهم قولوا ما في
القرآن من نحو ذلك وانكروا ما في الحديث اما جهلا واما عناد ومنهم من اجراء على ما ورد به
مؤمنا على طريق الاجمال منزها الله تعالى عن الكيفية والتشبيه وهم جميع من السلف فنقد البيهقي
وغيره عن الائمة الاربعة والسفيانيين والحدادين والاوزاعي الحديث وغيرهم ومنهم من اقول
على وجع يليق مستعمل في كلام العرب ومنهم من افطى في التاويل حتى كاد ان يخرج الى نوع من
التحريف ومنهم من فضّل بين من يكون تاويله قريبا مستعلا في كلام العرب وبين ما يكون بعيدا
مهمسا فاؤل في بعض وقوض في بعض وهو منقول عن مالك وجزم به من المتأخرين ابن دقيق
العيد قال البيهقي واسلمها الايمان بلا كيف والسكون عن المراد الا ان يرد ذلك عن الصادق فيصير
اليه ومن الدليل على ذلك اتفاقهم على ان التاويل المعين ليس واجبا فحينئذ التوقيض اسلم
وقال ابن العربي حكى عن المبتدعة رد هذا الحديث وعن السلف مرارها وعن قوم تاويلها
وبدا قول واما قوله ينزل فهو اجم الى فعالة لا الى ان يزل ذلك عبارة عن ملكه الذي ينزل
باسم ونحبه والنزول كما يكون في الاجسام يكون في المعاني فان حملته في الحديث على الحسنى
فتلك صفة الملك المبعث بذلك وان حملته على المعنوية لم يفعل ثم فعل فسمي ذلك
نزولا عن مرتبة الى مرتبة فهي عربية صحيحة انتهى بالحاصل انه تأوله بوجهين اما بان المعنى
ينزل امره والملك باسم واما بانه استعارة بمعنى التلطف بالداعين والاجابة لهم ونحو

وقال رواه البخاري ومسلم في الصحيحين انتهى وتقدم ما قاله الزهري في الجامع عقب حديث النزول وهو
 على التعرّش كما وصف به نفسه في كتابه كما قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه
 من الصفا قال وقد ثبتت هذه الروايات فنؤمن بها ولا ننوهم ولا يقال كيف كذا جاء عن مالك
 وابن عيينة وابن المبارك إنهم أسروها بلا كيف وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة وآما
 الجمعية فانكروها وقالوا هذا تشبيه إلى آخر ما قال وقد تقدم فارجع إليه قال الحافظ في الفتح تأول
 ابن خزم النزول بأنه فعل يفعل الله في سماء الدنيا كالفتح لقبول الدعاء وإن تلك الساعة من
 سلطان العاجلة وهو مسموع في اللغة يقال فلان تزل لي عن حقه بمعنى ومبه قال والدليل على أنه
 صفة فعل تعليقه بوقت محدد ومن لم يزل لا يتعلق بالزمان فصح أنه فعل حادث وعقل شيعته
 أبو اسمعيل المروزي وعون المبالغين في الانتباذ طعن فيه بعضهم بسبب ذلك في كتابه الفاروق
 بإيهام هذا الحديث وأورده من طرق كثيرة ثم ذكره من طرق زعم أنها لا تقبل التأويل مثل حديث
 عطاء مولى أم صبيبة عن أبي هريرة بلفظ إذا ذهب ثلث الليل فذكر الحديث وزاد فلا يزال مجاحته
 تطلع الفجر فيقول هل من داع يستجاب أخرجه النسائي وابن خزيمة في صحيحيه وهو من رواية محمد بن
 اسحق وفيه اختلاف وحديث ابن مسعود وفيه إذا طلع الفجر صعد إلى العرش أخرجه ابن خزيمة
 وهو من رواية إبراهيم المجرى وفيه مقال وأخرجه أبو اسمعيل من طريق أخرى عن ابن مسعود قال
 جاء رجل من بني سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني فذكر الحديث وفيه فإذا انجهر الفجر صعد وهو
 من رواية عون بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ولم يسمع منه ومن حديث عبادة بن الصامت في
 آخر ثم يعمل بنا على كرسية وهو من رواية اسحق بن يحيى عن عبادة ولم يسمع منه ومنه حديث
 جابر وفيه ثم يعمل ربنا إلى السماء العليا إلى كرسية وهو من رواية محمد بن اسمعيل الجعفي عن
 عبد الله بن سمية بن أسلم وفيها مقال ومن حديث أبي الخطاب أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر
 فذكر الحديث وفي آخره إذا طلع الفجر ارتفع وهو من رواية ثور بن أبي فاختة وهو ضعيف
 فهذا الطرق كلها ضعيفة وعلى تقدير ثبوتها لا يقبل قوله أنها لا تقبل التأويل فإن محصلها
 ذكر الصعود بعد النزول فكما قبل النزول التأويل لا يمتنع قبول الصعود التأويل والتسليم
 أفضل كما تقدم والله أعلم وقد أجاده من في قوله في آخر كتابه فاشار إلى ما ورد من الصفات

ليت هذه الآية يقول اني قريبا من الله من في النار "قربا" من
 بل من جبل اللورد بعد عن ان ذر سمي الله عنه من راسه من
 نشر مثلها واريد ومن على سبب فجر في همدان وغفر ومن سرات سدا
 من تقرب الى ذراعا تقربت منه بار ومن ان يبين منه حرة ومن
 ثم لم يشتر بل شيئا اجبت به من ذراعا الواحد من ذراعا يستسبع لما
 الاجابة روه ابيه في بسند وفردوه مسند في العجينة في قول يقول العبد
 لمن روه ايتنا والذرا في آخر وايضا احسن قول فمعه مثل قول
 بان يقرب العبد من الله والعباد بالصواب والعباد بالحق والعباد
 عمل الحقيقة والحق فيهم على حقيقة يعجزه قطع المسان وتلحق "الحب"
 تعاقبا استخالت الحقيقة تعان بعد الشهور في كلهم العرب فيكون من
 به شبرا وذراعا وايتانه ومستيق معناه التقرب اليه بضاعته واداء من
 نريد سبحانه من عبده وايتانه والمشيعة عبادة عن امانة على طاعته وتقرب
 قوله انبته هو ذلك اي اياه ثوابي مسجودا وتتر عن النظر في انه انما مثل
 الشبر منه والضعف من كرامة والثواب من ذراعا فجعل ذلك دليلا على
 من على طاعته ان ثواب عمل له على عمل الضعيف وان الكرامة مجاوزة وحل
 او قال ابن التين المراد بقرب الرتبة وتضعيف لاجد قال والهمزة
 مع وهو دون العبد وقال صاحب الشارق المراد بما جاء في الحديث سعة
 من العبد وتيسير طاعته ونهوين عليها وغام هدايته وتوفيقه والله اعلم
 عن قرب العبد من الله التخصيص بكثير من الصفات التي يصح ان
 ان لم تكن على الحد الذي يوصف به الله تعالى نحو الحكمة والعلم والحكمة والرحمة
 صل بان الله القاذورات المعنوية من الجهل والطيش والغضب
 ناقة البشر وهو قرب روحاني لا بدني وهو المراد بقسم له
 ببل مني شبرا تقربت منه ذراعا الحديث كذا في الفاتحة

وقد حل بوجوبه ان يكون ان بعض الاشياء ضبط بضم اوله على حرف المفعول اي ينزل ملكا ويقبل
 ما رواه الشيخان من طريق الاثر عن ابن هريرة وابن سعيد رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى يهب حق
 بعضه سطر الليل ثم يامر مناديا فيقول هل من داع فسنجاك الحديث وفي حديث عثمان بن ابى العاص بن ابي
 ساد هل من داع يستجى له الحديث قال القرطبي في هذا يرتفع الاشكال ولا يعكر عليه في رواية رفاعه
 الجعفي ينزل الله تعالى السماء الدنيا فيقول لا يسأل عبداك غيري لانه ليس في ذلك ما يدفع التناويل
 المذكور وقال ايضا لما ثبت باللفاظ انه تعالى منزله عن الجسمية والتجيز امتنع عليه النزول على غير
 الانتقال من موضع الى موضع اخضع منه فالمراد نور رحمة اي يستقل من مقتضى صفة الجلال التي
 يقتضى الغضبة الانتقال الى مقتضى صفة الاكرام التي يقتضى الرافذ والرحمة انتهى كلام الحافظ
 الفتح وهو في قيد حل النزول على التناويل على محاوره الغريب ولا قال فيه لا قيل ولكن التوفيق اولى
 منه باقراره كما قال والتسليم اسلم وهذا الذي قاله قد درج عليه سلف الامة وائتمها بومتهم لا
 نعم احد هم فيه خلافا ولا اعتداد بمن خالفهم من الخلف فهو خلف من القول والله تعالى اعلم
 من ان نعرفه بمكان استخراج احد من خلفه ونقد مد على ظاهر كتابه وواضح سنة رسول صلعم فقد
 جاءنا بهذا من جملة نابات الاحكام واحاديثه واذ جاء نهر الله بطل نهر معقل وحاشا لله من ان
 نعتقد فيه ما لم يقلد او نترك ما قاله بناء على لزوم التشبيه القليل فاعلمنا منفيان عنه بالنسبة
 الدليل واذا سلمنا اجمال ان لاداة المقدسة صفات ذاتية وفعلية لا تماثل صفات الخلق فالتماثل
 والتناويل عند كل صفة جاء بها الكتاب العزيز والسنة المظهرة ليس يكفي ان تقول بما ونطوها
 ونزوها ونبلها ونقلها ونحكيها ونشتمها في كتبنا وزبنا كما قال نبه فعل رسول الله صلعم بلغنا
 ايانا ثم نسكت ولا نأول ولا نكلف ولا نشبه ولا نعطل ولا نحمل على ادعى له رأيا او رأيا
 من اهل العلم الذين لسانا مكلفين باوامرهم ونواهيهم وتقليدهم في الدين بل نفوض ذلك كله
 الى مراد الله تعالى رب العالمين وبالله التوفيق وهو المستعان يا دارى في القريب الاتيان المبرور
 قال الله تعالى واذا سألك عبداك عنى فالى قريب يجيبهم الله اذا دحا قال ابن عباس قال يوحى الى
 المصطفى كيف يسمع ربنا وانت تزعم ان بيننا وبين السماء خمسة ايام وبين كل سماء كذلك وعظمت
 كل سماء كذلك فقلت هذه الآية وقيل سأل بعض الصحابة النبي صلعم فقالوا اقرب بنا فتجيب

مولاه يكون بطاعات و ارادته و حركاته و سكناته سر و علانية كالذي روى
تقرب العبد مني بمثل ما تقرب من داء ما فترصد عليه ولا يزال يتقرب الي
ن له سمعا وبصرا وهذا القول من الرسول من لطيف التمثيل عند ذوى التخصيص
بيد المكين من التوحيد وهو ان يسوق الحق على التقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع
خلق الا عنه نشر الا لانه وذكر النعماء واخبار عن منه يستغفر الخلق فهذا
، وينطق ولا يقع منظره على منظر اليه الاراء بقلبه موجدا ويطايقه لا حكمة
من ذلك المرى المشاهد يشهد بعينه التدبير وتحقيق التقدير والتقدير القصدية
له اية تدل على انه واحد فقطرب العبد بالرحمان وتقرب الرب بالامانة اية
تقرب العبد اليه بالتوبة والابانة وتقرب الباري اليه بالرحمة والمغفرة وتقرب
ل وتقرب اليه بالنوافل وتقرب العبد اليه بالسرك وتقرب اليه بالبشر فمن حيث توبهم
ضلة وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق تقرب القلوب من القلوب
ة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون ويعبد العابدون من اخبارات شوا
يب من يقرب اليه فقال على هذا السبيل وهذا التمثيل ولسان التعليم بان يقرب
رب البارك من خلقه تقرهم اليه بالخروج فيما اوجبه الخروج عليهم منه وهكذا القول
من سرعة القبول وحقيقة الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى
على احواله لا ثقبه وتحقيق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى فسر لسان
لجريد الى نقوة المتعالية واسماء الحسنى ولولا ما لال احذره واخشاه لنقلت
لا ما يطول دركه ويصعب ملكه والذي قوله في هذا الخبر واشباهه من اخبار
قوله على الصحة والاستقامة برواية الاثبات العدل هو وجوب التسليم ولفظ
اد بتحقيق الطاعة وقطع الرب عند صلح وعن الصحابة النجباء الذين اختارهم
صفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلح عن حق اذوه اوعدوه
ه والناس ضريان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون ائمة الدين سبيلهم
هم عند هذه الموارد والذين منحل العلم ورزقوا الفهم هم الانوار المستضاء بهم

وعن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدك مني شبرا تقربت
 منه ذراعا وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً رواه البيهقي واخرجه من وجه آخر
 ذكره وزاد واذا اتاني يمشي اتيته هرولة قال واخرجه البخاري في الصحيح عن حماد بن شعبة
 وقال قال معمر سمعت ابي قال سمعت النسيجي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدك شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
 منه بوعاً واذا تقرب مني بوعاً اتيته اهرول او كما قال قال الشيخ ابوسهل وفي هذا الحديث
 اختصار ونقطة تفرد به هذا الراوي اذا سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
 باعاً ويقولون في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيته اهرول والباع والبوع مستقيمان في اللغة
 جاريان على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الف اللفظة انتهى قال الخطابي الباع
 معروف وهو قدر البدين واما البوع وهو بفتح الواو فهو مصدر باع يبيع بوعاً قال ويحتمل
 ان يكون بضم الباء جمع باع مثل دار ودور واخرى النواك فقال الباع والبوع بالضم والفتح
 كل معني قال الحافظ في الفتح فان اراد ما قال الخطابي والافهم يصح احديان البوع بالضم الباع
 بمعنى واحد وقال الباجل لباع طول ذراعي الانسان وعصديه وعرض صدره قد رابطة اذرع
 وهون الدواب قد رخطوها في المشي وهو باين قوائمها انتهى قال البيهقي عن ابى سهل تخر
 الجهمية واصناف القدرية واجبايف المعزلة المحترقة على رد اخبار الرسول صلعم بالمنع
 من المعقول لما ردوا الى قولهم واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم بخدا نعد الشيطان ولم
 يعصهم التوفيق ولا استنقذهم التحقيق قالوا اهرولة لا تكون الا من اجسم المستقل الحيوان
 الماهرل وهو ضرب من ضرب حركات الانسان كاهرولة المعرفة في الحجر وهكذا قالوا في قوله
 تقرب منه ذراعا مشابحة اذ يقال ذلك في الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحائلة
 للارض ذوات الانبساط والانقباض فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين ونعت
 المخترعين فلا يقال عليه ما يفهم بالتوحيد ولا يسلم عليه التجديد فاقول ان قول الرسول صلعم
 موافق لقضايا المعقول اذ هو سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبت الدين
 ورأيه وحكم هواه ورايه فقد ضل عن سبيل المؤمنين وباء بسخط رب العالمين كيف

ابن عيينة يذهب في تأويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو من غير صميم لم يسنه وثقه
 علي مضر اللهم اجعلها عليهم سبيل كسنة يوسف ونزل فيهم في رضى له من قال انما يجمع
 قال فذكره في دعاء القنوت رواه البيهقي بسنده وقال هو كذا روى في حديث آخر سجد زائدا
 في اسماء عرشه سبحانه الله الذي في الارض موضعه واما اردنا فذكرنا والله اعلم وقل تلى بنا
 المدايني في حديث خوله رضى الله عنها قال ابن عيينة انما هو اخر حبين لله يوسف وبنو اسرائيل
 مدينة الطائف قال البيهقي هو ادبه كذا قال ابن مهدي وهو من حديثه ثم يروي عن مدسه
 الطائف ايضا ثم وجه كما قال الدارمي انتهى وانقول وان السجدة العظمى ثم يروي عن مدسه
 الشوكاني في المختصر صحيح ورجوعه وقرن في شرح حديث الزبير بن النضر عن ابن عباس
 عضاه حرم محترم لله عز وجل خرجه احمد ابو داود وياحيى في تاريخه وحسنه المنذر ورجوعه
 الشافعي وقد ذهب في الحديث الشافعي وهو اخق ولم يأت من قدح في الحديث بل يصح
 المستزم لعدم ثبت التكليف بما تفعله انتهى ومثله في كتابه لوضحة المداينة انما هو يسمى بالمدسه
 يا واجاء في النفس وتقدير النفس عن سبيل بن نفيل يسكنون قال دون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى كادت ركبتي غمران فخذ فخذت يا رسول الله اعزبت وفيه قال وهو موقوف قبل اليقين
 ان لا يجد نفس الرحمن من هاهنا رواه البيهقي بسنده وطوله وقل ان كان محققا فاما اردنا في
 اجل الفرج من قبل اليقين ومن كما قال صلعم من نفس عن صق من كربة من كور الدابة اسلم الله عند كربة
 من كربة يوم القيامة واما اردنا من فرج عن مؤمن كربة وفي حديث ابن كعب قال لا تسبق الريح
 من نفس الرحمن تبارك وتعالى ساقه البيهقي بسنده الى اخره وقال هذا موقوف عليه رضى الله عنه واما اردنا
 والله اعلم ان الريح من روح الله وهو كذا روى في حديث ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من روح الله تاتي
 بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتهم فلا تسبقوا وسلموا الله خيرا واستعيذوا بالله من شرها وقرآن
 في كتاب الغريبين قال ابو منصور الازهرى النفس في هذين الحديثين اسم وضعية موضع
 المصلحة الحقيقية من نفس تنفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرجيا وفرجا كذا قال
 اجل تنفيس بكم من قبل اليقين وكذلك قول صلعم الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله تعالى واما
 حديث ابن عمر وفيه تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل في الحديث في النفس في النفس

بينا وبين قبلت فامر بان تصان تلك البسطة عن الزناق والنفوس وكون بونفس من ذواته
 ان ثواب الله لهذا المصلح ينزل من قبل وجهه ومنه يحيى القرآن ببركاته ورحمته يوم
 القيامة اى يحيى ثواب قرأت القرآن قال البيهقي وحديث ابى ذر يوكا شذراة ورسول
 ساقه بسند وطلوه ولفظه هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذواتهم ائمة يورثون من ائمة فاما الزكاة
 تواجي فلا مبسر الحياء ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذاتهم يوكا
 ما مضى من التاويل للحديث الاول وقام نحو القرآن فحين اى ائمة من طيبي كان وزيد
 الله صلى الله عليه وسلم اقرؤ القرآن فانه يحيى يوم القيامة سبعة ائمة يورثون من ائمة فاما الزكاة
 بسند وقال رواه مسلم والمراد بهذا واحد منهم تيسير في التاويل من كان منهم في يوم
 يوم القيامة نحو الكلام في وزن الاعمال وذاتهم من ربه في يومئذيه واما حديثه من ربه
 عن ابى مالك الاشعري فلفظه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ائمة من ائمة
 اموا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلوا لكم تسئلوا قال فحين زلزاله قال ربه من ائمة من ائمة
 يا نبياء ولا تنهوا يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومنه ربه من ائمة من ائمة من ائمة
 قال وفي ناحية الغوم اعرابي فحنى على ركبته ورمى سره اعرابي دخل ثوبا من ركبته من ائمة
 منهم قال فثبت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البسطة فقاموا بسند من ائمة من ائمة من ائمة
 وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم احد من ائمة من ائمة من ائمة من ائمة من ائمة
 يتجاون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم صابرة نوراً في يوم القيمة فقاموا
 الناس ولا يفرعون ونجاف الناس ولا يخافون قال البيهقي بعد ان ساقه بسند فحين الزلزلة
 من رواية شهر بن حوشب وهو عند اهل العلم بالحديث لا يخفى في قولهم لغيرهم وسقاهم
 من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عز الرحمن
 انتم وهذا هو التاويل الذي يسلكه المتأولون ويحذفه السلف الصالحون وليس في هذا
 الحديث ذكر قبل الوجه ولكن قوله قدام يخيد معناه **باب** ما جاء في الضحك عن
 ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
 كلاهما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله

وبنى الله عز وجل بركه فخرجهم اليها ومقامهم بها فلا يؤفقههم لذات قصر روا
 ان ورد ذلك القبول في معنى شئ نازد تقدره نفس الانسان فلا تقبل وذكر النفس فهاهنا
 واتساع في الكلام وهذا شبه بمعنى قوله سبحانه ولكن كره الله ان يعاثرهم فشطهم الآية قال البيهقي
 في الحديث نفرد به شهر بن حوشب وروى من وجه اخر عن ابن عمر بن قيس في قصة اخرى بها
 ما ذكره من انضال من كراهية للمذكورين فيه والله اعلم ثم اسند عن ابن عمر بن قيس
 قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول بعد الهجرة الى مهاجر اياهم عليه السلام حتى لا يبقى الاثر اهل التفقه
 في دينهم من اهلهم وحجهم والحقهم والحقهم والحقهم والحقهم والحقهم والحقهم والحقهم والحقهم
 وبنوهم من حيث قالوا ولها ما يصفونهم قال وظاهر هذا انه قصد ببيان نفي ريجهم وان
 الارواح التي ختمها الله تعالى قد رجموا وادخلوا في الارواح الى الله بمعنى الملك والخلق انتهى كلام البيهقي
 وكما ذكره من معنى الحديث في هذا الباب عنه وعن غيره تاويل على طريقة الخلف التي تحلف
 بدون السلف في التوفيق هو الاسلام وفيه السلافة عن الخطاء واحالة المراد الى الله ورسوله صلعم
 وبالله التوفيق **باب** ما روى في ان الله سبحانه قبل وجهه ان صلى ونحو ذلك ما يحتاج
 الى تاويل على مذهب الخلف ويختار فيه التوفيق على طريقة السلف رحمهم الله تعالى ورد في حديث
 ابن عمر بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتمة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فقال حين
 فضة صلواته ان احل كما اذ صلى فان الله تعالى قبل وجهه فلا تخمن احد منكم قبل وجهه في الصلوة
 ساقه البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح واخرجه البخاري من وجه اخر واخرجه من وجه
 اخر وكذلك رواه جابر بن عبد الله وانس بن مالك عن النبي صلعم وقل في الحديث فانما
 يباحى به وفي رواية عنه فان ربه فيما بينه وبين القبلة اخرج البخاري قال الخطابي تاويل ان
 القبلة التي امره الله بالتوجه اليها للصلوة قبل وجهه فليصنعها عن الخاتمة وفيه اضمار و
 واختصار كقول سبحانه واشربوا في قلوبهم العجل الى حب العجل وكقوله تعالى واسئل القوية
 اهل القوية ومثله في الكلام كثير وانما اضيفت تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل
 التارقة كما قيل بيت الله وكعبة الله ونحو ذلك من الكلام وقال في قوله ان ربه بينه وبين
 القبلة معناه ان توجهه الى القبلة مفضل بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده

الرب يعجب به النضج وفي حديث ابن الدرداء يرفعه ثلاثة اجتهاد الله عز وجل ونحو
 ايمهم وليستشرهم بحديث سابق البيهقي بسنده **وعن ابن مسعود** عوفو عليه حديث بنجر
 عز وجل اليه ذكره البيهقي بصل وفي لفظ عجيب من رجبين **الح** **وعن ابن مسعود** يرفعه نرسا
 يضحك الله عليهم انهم اذا اصطفوا لصلوة والشره اذا اصطفوا لفساد الله انهم انهم
 يغفون ان الصلوة في خوف لئيل رواه البيهقي بسنده وفي حديث مسلم بن مبرور في فضل
 المسلم ان يضحك اليهم ربه فاذا ضحك الله اليهم قوموا فاحسبوا الله ربه **وعن ابن مسعود** يرفعه
 بسنده عن ابن زين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك من ضحك الله في ضحك الله
 الله او ضحك الله فقال نعم قلت من ضحك الله ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله
 مرفوعا معناه قلت هذا الحديث يدل على ان الله ضحك في ضحك الله وفي غير الضحك الله
 والناس اولوه بما بدأ الله قال ابو نصر بن قنادة ان الضحك في هذه الاخبار مستحسن
 النبات يقول العرب ضحكك الارض اذا تبنت لانها تتبنا عن حسن النبات ونضج
 عن الزهر كما ينطق الضاحك عن النغم قول **اسعس** وضحت نرسا في ضحك الله يريه الضحك
 اظهار البرق وبكاشا ضحك قول **ابو يونس** عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل خشن
 الضحك فيخلق الحسن المخلوق ويهوي الحسن المخلوق في عيبه بيت ومسا في بطونه وسنده
 وقال في هذا تأكيد ما ذكر من لسان العرب في بعض النسخ ان الله ضحك في ضحك الله
 يكون جزءا لعباده الذي ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله
 فيقول يا رب لا تجعلني في ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله
 سابق البيهقي باسناده وقال اخبرنا في الصحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه في هذه
 القصة وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله لو اني ضحك الله في ضحك الله في ضحك الله
 من ضحك رب العالمين حين قال التمهيزي لي وانت رب العالمين رواه البيهقي بسنده
 وقال اخبرني مسلم في الصحيح وكان الله يبدى ويبين ما اعل هذا العبد المتقرب من احبائه
 فهو من هذه الاحاديث واقع الترغيب في هذه الاعمال وما وقع اخبر عنه من فضل الله ولم
 يشتغلوا بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذي جوارح محاسن وانما لا يجوز وصفه

فبسمهم يدس في البيهقي بسنده وقل رواه البخاري واخرجه مسلم من وجه اخر لفظ البخاري
انه نقلا لوجهين من اجل ذلك اخرجوها يدخل بحجة قالوا كيف يا رسول الله قال يقبل هذا فيلزم
الحجة ثم ينوب الله على راحته فهذا الى الاسلام نذير جاءه في سبيل الله فيستشهد ساقه البيهقي بسنده
قال البخاري في صحيحه الضحك الذي يعلو الانسان عندما يسقط الفرح او يستغربه الطرب غير جائز على
الله عز وجل وهو منفي عن صفاته وانما هو مثل ضرب الله لهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر
اذ ارادوا ضحكهم ومعناه في صفة الله الاخبار عن الرضا بفعل امرهما والتبلي بالآخر ونحوها
على صنيعها المختلفة باختلاف احوالها وتباين مقاصدها قال ونظير هذا ما رواه البخاري في موضع
اخر من هذا الكتاب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الله
فقال من يضيف هذا فقال رجل من الانصاء انا فانطلق به الى امرأة فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا الفوت الصبيان فقال هي طعامك واصلي سراجك وبنو
صبيانك اذ ارادوا لعتاء فهبات طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تضلي سراجها فاطفأته وجعلوا كأنها ياكلون فباتا طائرين فلما اصبح غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او محجب من فعا لكما وانزل عز وجل ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة قال البيهقي يعد سياقه بسنده رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من
وجه اخر وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال الخطيب
قول ابن عبد الله قريب وتأويله على معنى الرضا لفعلا ما اقرب واشبه ومعلوم ان الضحك من
اهل التمييز يدل على الرضا والبشر والاستهلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقدمة انجاز الطلبة والكثرة
يوصفون عند المسئلة بالبشر وحسن اللقا فيكون معنى يضحك الله الى رجلين يحجز العطالة لانهم
الضحك ويقضاه قال زهير تراه اذا ما حبت متهللا كأنك تقطبه الذي انت سائلة وفي
حديث علي بن ابي طالب قلت يا رسول الله استغفرك ربك والتفتاك الى تضحك قال
ضحكت لضحك ربي لتعجبه لعبدا انه يعلم انه لا يغفر الذنوب الا حيا غير ساقه البيهقي بسنده
بطول وفي حديث اخر منه طويل قال فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبد
اذ قال رب اغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الحديث رواه البيهقي بسنده وفي لفظ

وقد تقدم احاديث ورد فيها ذكر عجب الرب سبحانه في اسباب التقدم وروى الترمذي عن علي بن
 ربيعة عن علي بن ابي طالب في حديث طويل وفيه ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحك يا ابا طالب
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحك يا رسول الله فقال
 ان ربك لي عجب من عبده اذ قال رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غير له قال الترمذي وفي الباب
 عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح انتهى في هذه المسئلة اخبار كثيرة ضيعة لها دلالة على صفات
 لله سبحانه وكيف المسلم ان يؤمن به من غير تشبيه كما يفعل المشرك ولا تقصير كما يفعله الجهمية بل
 يقول به كما ورد ويجريه كما جاء ولا يقال كيف على ذلك درج السلف يا الله التوفيق وهو مستعد
باب ما جاء في الفرح وما في معناه **عن ابن مسعود** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله اشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل قال يارض فلاة اخبرني ساق البهيقة بسند وقال
 اخرجه البخاري من اوجه ثم اسند عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اشد فرحاً بتوبة عبده من
 احدكم يستيقظ على بعير قد اضل يارض فلاة رواه البيهقي بسند وقال رواه البخاري ومسلم
 وفي حديث ابي هريرة يرفع والذي نفس محمد بيده لله اشد فرحاً بتوبة عبده اذا تاب من احدكم
 براحتة اذا وجدها ساق البهيقة بسند وقال رواه مسلم في صحيحه واخرجه ايضا من حديث
 النعمان بن بشير والبراء بن عازب قلت ورواه الترمذي عن ابن مسعود بلفظ قال رسول
 صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة احدكم من رجل يارض فلاة وذية مهلكة معه را حلت عليها زاده وطلعاه
 ونشربه وما يصلح فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا ادركه المني قال ارجع الى مكاي الذي اضلته
 فيه فامني فيه فرجع الى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فاذا را حلت عند راسه عليها طعام شراب
 وما يصلح قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه ابي هريرة والنعمان بن بشير والبراء بن
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي قوله افرح معني بالتوبة واقبل لها والفرح الذي يتعازى
 الناس من نعت بني آدم غير جائز على الله عز وجل والفرح انما معناه الرضا لقول كل حزب بما
 لديهم فرحون اي ارضون قال ابو نصر بن قناعة الفرح في كلام العرب على وجوه منها السرور ومنه
 قوله تعا فرحوا بما اتي سركم وهذا الوصف غير لائق بالقديم لان ذلك خفة تغري الانسان
 اذا اكبر قدر شئ هذه فانه فرح لموضع ذلك ولانه سكون لموضع القلب على الامر بالمنفعة في

بكسر الاسنان وفقر لقم تقا الله عن شبه الخلقين علوا كبيرا انهم وا قول لا شك في ان الخبر
ورد بالضحك وصحرو ان النبي صلعم اجاب السائل يكون الله تعا ضاحكا فوجب الايمان
بذلك ولم يحجب علينا التأويل فبالنا ولد نسأل الله العافية **يا ما جاء في العجب وقوله**
اتعجبون ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شيء انما يعجب من لا يعلم قال لا عجب في ذلك
لا براهم فقال ان شريح كان يعجب رائد وان عبد الله يعني ابن مسعود كان اعلم منه وكان يقرأ
بل عجب قال البيهقي قراها الناس بنصب التاء ورفعها والرفع احب الى لانها قراءة على وابن
عباس وعبد الله قال الفراء العجب ان اسند الى الله تعا فليس معناه من الله كعناؤه من العباد
الا ترى انه قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخر من الله كعناؤه من العباد وكذلك قوله
الله يستهمزى بهم ليس ذلك من الله كعناؤه من العباد ومعنى عجب بالرفع جازيتهم على رفهم
لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال قالوا ان هذا شيء عجاب فقال بل عجبنا اي جازيت على التعجب قيل ان قل مضمنا في اي
قل يا محمد عجب والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضا في مثل ما مضى من الاخبار وعجز
وقوع ذلك العمل عند الله عظيما ويشبه ان يكون هذا معنى حديث عقبة بن عامر يقول قال
رسول الله صلعم يعجب بك للشارب ليس له صبرة ساقه البيهقي بسند وفي حديث ابو هريرة
يحدث عن النبي صلعم قال عجب الله عز وجل من قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة رواه
البيهقي بسند وقال اخرجه البخاري في الصحيح وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله
انه تعجب ملائكته من كرمه ودافته بعباده حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسر في السلاسل
حتى اذا امنوا ادخلهم الجنة قال الخطابي العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته وانما
معناه الرضا وحقيقة ان ذلك الصنيع منه يحل محل الرضا عند الله والقبول ومضاعفة الثواب
عليه من العجب عندك في الشيء التاف اذا رفع فوق قدره واعطى به الاضغاف من قيمة
او يكون بمعنى عجب ملائكته وضحكم وهذا يخرج على سعة الجواز ولا يمتنع على هذا الاستعارة
في الكلام ونظائره في كلامهم كثيرة انهم وا قول نعم نظائره كثيرة في كلام الخلق فاين كلام الخلق
من كلام الخلق واي ضرورة تدعوننا الى التأويل بالرأي بعد تسليم ان صفاته ليست كصفات الخلق

الحديث الصحيح والثابت في الرواية الأولى بنو جميع المسلمين وخاصة بمن صار رأسا في العلم
يقتكبه بالله التوفيق وفي حديث ابن عباس في ذلك الموضع المحفوظ ينظر فيه إلى الله عز وجل
يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق بكل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء وقال
البيهقي بعد سبأه بسنده وعذا موقوف وأبو حمزة الثمالی ينظر برواه عنه قوله عن النبي
من قوله في النظر نحوه **وعن ابن عمر** يرفع لا ينظر الله يوم القيامة إلى من سب ربه خيلاه **رواه**
بسند وقال **رواه مسلم** والبخاري **وعن أبي ذر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكرهها الله تعالى
اليوم يوم القيامة الحديث وفيه ذكر المسبل وانتاف السئلة بالخلف الكاذب **رواه البيهقي**
رواه مسلم والبخاري في أمثال هذا كثيرة وفيه ذكر ما غلب ما فهمناه **قال أبو نصر** بن قدامة
النظر في كلام العرب منصروف على وجهين منه نظرات ومنها النظر انتظار ومنها النظر الدلائل والاعتناء
ومنها النظر التعطف والرحمة فيمنه قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم ولا يزجرهم والنظر من الله لعباده في هذا
الموضع رحمة لهم ورافة بهم وعائد عليهم ومن ذلك قول الثعالبي النظر إلى نظر الله إليهم **قال ابن جرير**
رحم الله قال البيهقي النظر في الآية الأولى والتميز الأول يشبه أن يكون بمعنى العلم والاختيار ولولا
حل فيه على الرؤية لم يمتنع قال **تفسير** الله تعالى **رواه** في التائيت يكون في المرئي لا في
الرؤية يعني إذا كان علمكم مرئيا لكم أن التائيت يكون في العلم لا في الشيء وهذا هو التأويل الذي
يوجب السلف ولا الشارح ولا داعي لغيره في التشبيه وهو ينفي من الراس في جميع المسائل تعا
ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا أحدا **في الخبر** **عن شقيق** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أحد غير من الله ولذلك حرم الفواحش وما أحب أن أحدكم يحل المذم من الله ساقه البيهقي بسند
وقال **رواه مسلم** في الصحيح وأخرجه البخاري من وجه آخر في حديث عائشة في صلوة الحسن
وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** يا أمة محمد والله ما أحد غير من الله عز وجل إن يوتي عبده أو يوتي
أمة الخ **رواه البيهقي** وقال **رواه البخاري** في الصحيح **وعن أسماء بنت أبي بكر** الصديقي
أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء غير من الله عز وجل ساقه البيهقي بأسناده
وعن أبي هريرة يرفع أن الله تبارك وتعالى يباري المؤمن يباري غيره الله أن يأتي المؤمن بأمر
عليه **رواه البيهقي** وقال **رواه مسلم** وأخرجه ما قبل من وجه آخر أخرجه البخاري من وجه آخر

عاجل أو أجل وكل ذلك منفع عن الله سبحانه ومنها البطر والاشتر ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب
 الفرحين وعنه قوله انه لفرح فخر ومنه الرضا كما تقدم في فروع والرضا من صفات الله لان
 الرضى هو القبول للشيء والمدح له والثناء عليه والتقدير سبحانه قابل للايمان من مذكروا وادرج له
 مشي على المرء بالايمان ليجوز وصفه بذلك انتهى والاولى اجراء صفة الفرح على ظاهرها فان صفات
 الكمال ونعت الجلال والجلال كلها في الحقيقة لله سبحانه وتعالى وليس للانسان منها الا الاسم فقط
 على طريق المجاز **باب ما جاء في التبشيش** عن **ابن هريرة** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ أحدكم
 فيمسح وضوءه ويبسغه ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا تبشيش الله به كما يتبشيش اهل
 الغائب بطلعته ساقه البيهقي بسنده قال ابو الحسن بن مهدي تبشيش الله بمن رضى الله وللعرب
 استعانت في الكلام الا ترى الى قوله فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف بمعنى الاختبار وان كان اهل
 الذوق بالغم قال البيهقي وقد مضى في حديث ابى الدرداء ويستبشرون روى ذلك ايضا في حديث
 ابى رومعناه يرضى فعالهم ويقبل نيتهم فيها والله اعلم انتهى وعندنا هذه الالفاظ وما يقر بها الجرحى
 على ظواهرها من دون تكييف ولا تشبيه التسليم اسلم والتاويل اضعف **باب ما جاء في النظر** قال تعالى
 عسى ربكم ان يحكم عدكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقال تعالى ولا يكلمهم الله ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة الآية وفي حديث ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة
 خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء ساقه البيهقي بسنده
 واسند من وجه اخر عنه فذكره وقال لينظر مكان فينظر وزاد فان اول فتنة بنى اسرائيل والنساء
 قال ورواه مسلم في الصحيح **وعن ابى هريرة** يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله
 لا ينظر الى جسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقيها هنا وأشار الى صفة ساقه
 البيهقي بسنده وقال ورواه مسلم في الصحيح وفي حديث اخر منه يرفعه ان الله لا ينظر الى صوركم
 واماكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم اخرجه مسلم ايضا وفي اخر من وجه اخر عن ان الله
 لا ينظر الى صوركم ولا الى جسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ساقه البيهقي بسنده وقال هذا هو
 الصحيح الخطي فيما بين الحفاظ واما الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم وغيرهم ان الله لا ينظر
 الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يبلغنا من وجه ثبت مثله وهو خلاف ما في

دان الله لا يترك يدي العبد صفرا اذ ارفعها اليه ولا يتركها من خير راعيا
 الذي يعرض للخلق قال ابيهم في قول في الحديث انهم في سجن
 على استحيائه بان يترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم ايها العبد والكرام على
 ما مضى وفي الباب احاديث اخرى ورد فيها ذكر حيا الله سبحانه وتعالى
 فهي مستفادة من صفات الله سبحانه وما للتراب ورب التراب **باب**
 الله يستهزئ بهم ويعددهم في طغيانهم يعمهون وقوله يا دعون الله وهو خافهم
 بكر الله والله خير لما كرين وما ورد من معاني هذه الآيات وفي حديث
 لطويل جدا في تفسير آية يا دعون الله انتم ورسوله الملائكة
 رواه هكذمو قوا ثم اسند عن يونس ومقاتل في تفسير قوله تعالى
 لنمسقن نور في المناقبات انها قالوا هذا من الاستهزاء بهم كما سمعوا
 نبيا قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك قوله الله يستهزئ بهم وقال ابن
 جنيهم في الاخرى يفتخ بهم باب في جهنم من الجنة ان يقال لهم تعالوا فيقبلوا
 اذ انتموا الى الباب سعدتهم فيبغضون امؤمنون فذلك قول الله تعالى
 وقوله قايوم الذين امنوا من الكفر فيكون رواه البيهقي بسند وقيل
 انهم من حال بن معدان وبلغني عن الحسن بن الفضل يجهل ان قال
 بين في الدنيا من احكامه التي سدد لهم خلا فيها في الآخرة كما ظهر والنبي صلعم
 ان الكفر فسمي ذلك استهزاء بهم وعن قطيب بن الله يستهزئ بهم اي بجاريهم
 كذلك سخر الله منهم وتكروا وتكر الله وجزاء سيئة هي من المبتدئين سخرية ومثل
 جزاء وهو من الجزاء على تفعل بمثل بفظه ومثله قوله فمن اعتد عليكم
 ما اعتد عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني مجزاة والجزاء ان يكون
 نسوا الله فليسهم قال عمر بن كلثوم **ع** الا لا يجهل احد سليمان فجهل فوق
 فعاقه باغلظ عقوبة فسمي ذلك جهلا واجهلا لا يفقه به ذو عقل وانما
 ظان فيكون ذلك اخفى على اللسان من المخالفة بينهما قال البيهقي بعد ان

وهذا الحديث بابي التاويل بظاهره لكن قال الخطابي حديث ابى هريرة هذا احسن ما يكون من نفسه
 غيره واشبه وقال ابن مهدي فما كتب لي ابو نصر بن قنادة من كتابه معنى اخير من الله ازجر منه
 سبحانه والغيرة من الله الزجر والله غيبه بمعنى زجر عن المعاصي انتهى في قول كل ما نقلته
 عن ابن قنادة في هذا الكتاب فهو من كتابه الى ابى الحسن بن مهدي تركت ذكره رومالا منتصلا
 قال في الغيبة قال ابن دقيق العيد المنزهون لله اما ساكت عن التاويل واما ما اول والثاني يقول
 المراد بالغيب المنع من الشئ والحماية وهما من لوازم الغيبة فاطلقت على سبيل الجواز كالملزمة
 وغيرها من الالوجه الشائعة في لسان العرب انتهى **باب** ما جاء في الملل في حديث عائشة
 نرفعه قال عليكم بما تطهفون فوالله لا يميل الله حتى تملوا الحديث ساقه البيهقي بسندا وقال
 اخبرناه في الصحيح قال الخطابي الملل لا يجوز على الله بحال ولا يدخل في صفاته بوجه انما معنا
 انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركوه وذلك ان من مل شيئا تركه فكفى عن الترتب بالملل
 الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه انه لا يميل اذا ملتم او المعنى ان الله تعالى لا ينأى حق
 عليكم في الطاعة حتى يتناهى جهدهم قبل ذلك فلا تكلفوا ما لا تطيقونه من العمل كفى بالملل
 عنه لان من تناهت قوة في امر وعجز عن فعله مل وتركه انتهى وهذا من وادي التاويل وهو
 هجير الخلف كما ان التسليم دين السلف **باب** ما جاء في الاستحياء قال عز وجل ان الله
 لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها عز وجل واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى
 قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلاثة نفوس فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس اما رجل فجلس خلفهم
 واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس
 في الحلقة فرجل اوى يعنى الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحي فاستحي
 الله منه واما الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اسند البيهقي وقال اخبره
 مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ابان واخرجه من حديث مالك وعن سليمان رضي الله عنه قال
 ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبد يديه اليه يسأله خيرا فيرهما خائشين رواه البيهقي
 وقال هذا موقوف وروى عنه من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن الزبرقان
 عن سليمان التيمي مرفوعا قال ابن قنادة الحياء سبب الترك الا ترى المعصية تترك الحياء كما

باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها النصارى قال ابن عباس هذا
وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله ثقل ساقط البيهقي بسنده وقال بن قناد
معناه سنقصم العقوبتكم يقال فرغ بمعنى قصد احكامه وذكر انشاد ابن الزعرار في مثل
هذا البحر **يقال لفرغ سنفرغ لكم بالنون** وهذا من الله وعيد لان عز وجل لا يشغل شئ من
شئ **باب ملجأ في التردد** عن ابي هريرة يرفعه في حديث التقرب الى الله بالنوافل وتروى
عن شئ اذا فاعل ترددي حتى نفس المثل من يكره الموت واكره مسأته ساقط البيهقي بسنده
وطوله وقال رواه البخاري في الصحيح قال الجنيد رحمه الله تعالى يريد لما يلقى من عيان
الموت وصعوبته وكرهه ليس اني اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
ذكره البيهقي بسنده ثم ساق الكلام على معنى سائر الحديث وقال ذكر التردد ايضا مثل
والتردد في صفة الله تعالى غير جائز والبدأ عليه في الامور غير سائغ وتأويله على وجهين
احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك مرات ذى عذر من داء يصيبه وافت
تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشتفي منها ويبدفم مكرهه عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يلد
امرا ثم يبدول في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد لمن لقائه اذا بلغ الكتاب اجله فانه قد
كتب الرجل على خلقه ورسا ترا البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء يرد البلاء والله اعلم
وقيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما ترددت رسل في شئ انا فاعل ترددي اياهم
في نفس المثل من كما روى في قصة موسى ومات الموت خيلها السلام وما كان من لطمة
عينه وتردده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا عطف الله تعالى على العبد
ولطفه به والله اعلم ثم اسند البيهقي لقصة المشار اليها من حديث ابي هريرة يرفعه بطولها
والاجابة بنا الى ذكرها هنا وقال اخرجه البخاري في صحيحه قال الخطابي هذا حديث يطعن فيه المحدثون
واهل البدع وغيرهم في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا الصنيع
بملك من ملائكة الله جاءه بأمر من امر الله فيستعصم عليه ولا ياتر به كيف فصل يدا الى الملك
ويخلص اليه صكه ولطمة وكيف ينتهي الملك المأمور بتقبض روحه فلا يفيض امر الله فيه هذه
خارجة عن العقل ساكدة طريق الاستحالة من كل وجه الجواب ان من اعتبر هذا الامر بما جرى به

ساق ذلك كله ومثله من الحديث ما روي عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع مني
الله به ومن يراي الله به رواه البخاري في الصحيح قال الخطابي يقول من عمل عملا اعلیٰ غیر اخلاصا
والتأثير ان يراه الناس فيسمى جوني على ذلك بان يشهره الله ويفضحه يظهر عليه ما كان يستره
ويستتر من ذلك قال ابن الحسن بن موهب الخزاز عن الله سبحانه ان يظهر لهم ويجعل من الاموال و
النعيم ما يبشرونه ويؤخر عنهم العذاب الى الآخرة فيجمعون النعمان لتساويهما من هذا الوجه والخلاص في
كلام العرب القسط قال ابن العربي الخزاز المفسد من الطعام وغيره وانشد له ابيض اللون لذي
طعم حليب الرقيق اذ الرقيق خذله اي فسد فثاويل قوله تعالى ادعوا الله وهو خادعهم اي يفسد
ما يظهر من الايمان بما يبطنون من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا بما يصيد
اليه من عذاب الآخرة قال ابن مكيه والمكر من الله استدبرهم من حيث لا يعلمون وقد يوصف الله
سجانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاختيال لان الخيال هو الذي يقبل الفكرة حتى يعتد به
الى وجه ما اراد والمماكر الذي يستلج في داخل من وجه عقلة المستدبر وفي حديث عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على محاسبته فناداه
منه استدبر منة ثم نزع هذه الآية قلما نسوا ما ذكرناه فخصا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
ساقه البيهقي بسنده ورواه من وجه آخر باسناده نحوه غير انه قال وهو مقيم على محاسبته فانما
ذلك لما استدبر يعني مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها ثم اسند عن ثابت البناني انه سئل عن
الاستدراج فقال ذلك مكر الله بالعباد المضيعين وقال سفيان في اية سنستدرجهم ليسع
عليهم النعم ويمنعهم الشكر وقال الفراء ومكروا ومكر الله نزلت في شأن عيسى عليه السلام اراد
قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد ايد الله بحجر بل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل
منهم ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى خرج اليهم وهو
يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر الله والمكر من الاستدراج
الاعلم معنى مكر الخلقين وعمر بن عباس في قوله فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا قال نتركهم في
الناس كما نتركوا القلوب يومهم هذا قال البيهقي بعد سفيان بسنده يريد الله اعلم كما نتركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا

سميت البشر استمرت عليه عادات طباعهم فانه ليس لهم ان يستبكارها والارتياح بها كمنوعها
 عن رسوم طبائع البشر وعن سنن عاداتهم الا ان امرهم صمد عن قدرة الله عز وجل الذي
 لا يغيرهم شي ولا يتغير عليه امر وانما هو محال لذيق ملك كريم وبين كلمم وكل واحد منهما مخصوص
 بصفة خرج بها عن حاكم عوام البشر ونجاري عاداتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختم
 اياه فالطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك على احكام طباع
 الزاديين وقياس احوالهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل لطائف وخصائص تختص بها
 من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمه دون سائر خلقه وقد اعطى موسى عليه السلام النبوة
 واصطفاه بمناجاة وكلامه وايداه حين ارسله الى فرعون بالمحجرات الباهرة كالصفا البياض
 وسحره الجفصا طريقا يساير عليه هو وقومه واوليائه وغرق فيه خصمه اعداؤه وهذه امور
 اكرم الله بها وافرده بالاختصاص فيها ايام حياته وصدقه بقائه في دال الدنيا نظرا لما دونه من
 وفاته وهو بشركه الملق طبعا ويحد الله حسا لطفه بان لم يفاجئه به بغتة ولم يامر الملائكة
 به ان ياخذ قهرا وقسرا لكن ارسل اليه منذرا بالملق وامره بالتعرض له على سبيل الامتحان فصوره
 بشرفه اراه موسى استكر شانه واستنوع مكانه فاخبر منه رفعا عن نفسه بمكان من صكك اياه
 فابى ذلك وضرب على عينه التي ركبت في الصلوة البشرية التي جاءه فيها دون صلوة الملائكة
 التي هو مجبول الخلقه عليها ومثل هذا الامور مما يعجل بطباع البشر ونظيب بنفوسهم في المكور
 الذي هو واقع بهم فانه لا شيء اشقى للنفس من الانتقام من يكيدها ويريد هابسها وقد كان
 من طبعهم في ادل عليها القرآن الكريم حاوذة وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكزة القبط
 الذي قص عليه ما كان عندا من القضب في القائل الاوامر واخذه براس خيه يحجم اليه قد جرت
 سنة الذين بحفظ النفس دفع الضرر والضميم عنها ومن شريعة نبينا صلعم فيمن اطعم على شرم
 قوم من عقوبته في عينيه فقال من اطعم في بيت قوم بغير ذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه ولما
 نظروا عليه السلام الى صورة بشرية هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه تقصد هلاكه وهي
 لا يتب معرفته ولا يستيقن ان تلك الموت ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عدل الى نفسه
 بيد وبغته فكان في ذلك ذهاب عينه وقد امتحن غير واحد من الانبياء بدخول الملائكة

نعيم من ربه وقيل راجعان الى نركه عقابين يستحق العقوبة وقال الخطابي رحمان معناه دور رحمة
 لا تضل به وبها ولذلك لا يشق ولا يحرج قال الحافظ قلب وكذا ستر الرحمة التي منه تبارك وتعالى يا ربنا
 البشارة في التريخ وابوداود وابن رزمي وصححه الحاكم من حديث ابن عمر بن الخطاب بن عبد الرحمن بن جهم
 الرحمان بن قيس قال الخطابي فالرحمن ذو الرحمة الشاملة لمخلوق والرحمة خاص للمؤمنين قال تعالى ولا يظلمون
 شيئا ولا يصفى الله الرقة في منسج منصف الله تعالى ويؤمن بآدمه الملقب معناه الخبير بالامر
 هو منصف الاجسام انتهى وعقد الخبير بابا في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من مستجاب دعواتهم في قوله ان
 بطل الرحمة تنقصه الى منصف ذوات الوصف فص وعنده سبعون مكتوبة صنف ذاتا فليكون معناه ان الرحمة
 امانة الله انما اتعين ويحتمل ان يكون صنف فعلا يكون معناه ان فضل الله يستحق العباد ان يراهم في رحمة
 المحسنين فكان ذلك رحمة لهم لكونه بقوله وادته ونحو تسمية الرحمة بذكره فعلا من فضله في قوله
 انتهى قلت وفي حديث يحيى بن يوسف رحمتك استغثت **وعن** الهمداني قال رحمة الله على النبي صلى الله عليه وسلم
 جالس فصل فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فانك انت الباسط صلعم قلت لقد
 تجردت واسعا الحديث رواه الترمذي وقال قال سفيان وحديث يحيى بن سعيد عن انس بن مالك
 نحوه وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وان الله انصفه قال ابو عبد الله هذا حديث حسن صحيح
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
 وقوله ان الله يحب المتوابين ويجب المتحسين وقوله ان الله يحب الذين ياتون في سبيل صفاء
 كانهم بنيان مرصوب وقوله لا يحب الله فاسقا من التلويح الا من ظلم وقوله ان الله لا يحب الفحش
 فحش وقوله وكثر الله انبياءهم فنبطهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والرسول ان الله عز وجل اذا احببت قال جبريل عليه السلام اني احب فلانا فاحبنا فبقوا جبريل بل الهم اسماء
 ان ركبكم عز وجل يحب فلانا فاحبوا قال فاحبوا هل اسماء وببعضه القبول في الارض اذا ابغض فمثل
 ذلك ساقا البيهقي بسنده وقال اخرجه مسلم في الصحيح من حديث فالك وجاعة عن سهل
 واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قلت ورواه الترمذي في جامعه
 عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احببت الله نادى
 جبريل افرحيت فلانا فاحبنا قال فينادي في اسماء ثم تنزل المحبة في اهل الارض فذلك قول الله تعالى

وعنه بن الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ما نزل رحمة منها رحمة يتراحم
 بها الخلق وتستر تسعون نبوهم النبي امة اخرجها اليه بقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح وزاد
 فاذا كان يوم النقيان امة لها بعد الرحمة **وعنه** بن مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل
 رحمة فخرجهم بين خلفه وخلفه باعته نائلة الا واحد رواه اليه بقي بسنده وقال وباسناده ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طعم في جنة ابراهيم ولو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة ما قطعت من جنة ابراهيم اليه بقي بسنده وقال اخرجها مسلم في الصحيح اخرجها الحديث الاول
 من ابن المسيب عن ابي هريرة وفي ذلك دلالة لقول من قال من اصحابنا ان الرحمة من صفات
 الفعل وهي منها اذا اردت الى النعمة التي انعم الله بها على عباده او اعد لهم فاما اذا اردت الى ارادة
 الانعام فهي من صفات الذات والبشرى بولحسن قال رادة التبارك اذا تعلقت بالانعام فهي رحمة
 ذلك لان قدر رحم من لا ينعم قال اليه بقي وعلى هذه الطريق يدل حديث عمر بن الخطاب في قصة امرأ
 من السبي اذا وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اترون هذه المرأة طارحة ولدها النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله رحم
 بعباده من هذه المرأة بولدها ساقا اليه بقي بسنده وقال رواه البخاري ومسلم فثبت الرحمة قبل
 وجب ما اشار اليه وهذا دل على انه يريد لضر النار من شاء من عباده قبل القيامة وقبل تبينه
 بالحج ثم يجوز ان تنسب تلك النعمة رحمة على انها موجب الرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
 من الحديث والله اعلم انتم قال الحافظ في الفتح في ما قبله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن انتم
 ذكر فيه حديث جرير لا يرحم الله من لا يرحم الناس حديث اسامة بن زيد في قصة ولد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفيه ففاضت عيناه وفيه هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يرحم الله عن
 الرعاء قال ابن بطال غرضه في هذا الباب اثبات الرحمة وهي من صفات الذات فالرحمن وصف الله
 تعالى بنفسه هو متضمن لغير الرحمة كما تضمن وصفه بان عالم بعينه العلم الغير ذلك قال المراد رحمة
 ارادته نفع من سبق في علمه ان ينفعه قال واما الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده فهي من
 صفات الفعل وصفها بان خلقها في قلوبهم وهي رقة على المرحوم وهو سبحانه منزه عن الوصف
 بذلك فيتاوول بما يليق به وقال قيل الرحمن والرحيم يرجعان الى معنى الارادة فوجه رادته

عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا سَعِيدَ بْنِ جَعْفَرٍ رَأَى رَجُلًا إِلَى اللَّهِ الْخَلِيفَةَ سَائِلًا بِشَيْءٍ فَنَظَرَ فِي
 الصَّبْحِ وَفَرَحَ بِهِ مَسْمُومٌ مِنْ وَجْهِهِ **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 إِلَيْهِمْ أَرْضًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْضَعُونَ إِلَّا لِمَنْ فِي مَنَاسِكَ مِنْهُمْ وَلَا يَخْضَعُونَ إِلَّا لِمَنْ فِي مَنَاسِكَ مِنْهُمْ
 أَيْدِيَهُمْ قَدْ بَسَلَتْ أَعْرَابُهُ فِي الصَّبْحِ **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 بِمَنْجِيهِ لَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْضَعُ لَهُ قَامَ الْعَرَبُ الْفَرَسِيَّةُ لَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 قَائِلِينَ فِي غَيْرِ بَيْتٍ وَأَيُّ الْخَيْلِ أَيْدِيَهُمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 لَمْ يَكُنْ مَدْقَقَةً وَأَيُّ الْخَيْلِ أَيْدِيَهُمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 بَسَلَتْ وَقَالَ الْحَبِيبَةُ وَالْبَيْتُ وَالْأَمْرُ عِنْدَ بَعْضِ صُحْبَةٍ مِنْهُمْ **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 الْمَدْرَجُ مَا كَرَامَ مَكْسَبُ الْبَيْتِ وَالْأَمْرُ عِنْدَ بَعْضِ صُحْبَةٍ مِنْهُمْ **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 فَقَوْلُهُ كَرَامَ مَكْسَبُ الْبَيْتِ وَالْأَمْرُ عِنْدَ بَعْضِ صُحْبَةٍ مِنْهُمْ **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا
 تَرْجِعُ إِلَى إِرَادَةِ أَرْكَامِهِمْ وَتَوْفِيقِهِمْ وَبَعْضُهُمْ غَيْرُهُمْ وَمِنْ ذَمِّهِمْ رَجْعُهُمْ
 خَلَا لَزَمَهُمْ وَحُبَّةُ خَصَالِ الْمَخْلُوقِ ذَمُّهُ إِلَى إِرَادَةِ أَرْكَامِهِمْ وَتَوْفِيقِهِمْ
 تَرْجِعُ إِلَى إِرَادَةِ أَهْلِهَا فَتَنْسِبُهَا إِلَى اللَّهِ أَعْلَى الْأَعْلَى وَتَنْسِبُهَا إِلَى اللَّهِ أَعْلَى الْأَعْلَى
 فِي الْأَخْبَارِ لَمْ يَكُنْ وَالْمَنَافَى صَحِيحَةٌ بِدُونِ ذَمِّهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْضَعُ لَهُمْ
 وَفِي حَدِيثٍ رَفَاعَةُ قَالَ صَلَّيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ وَالْأَمْرُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَبِيعًا مَبْرُورًا مَبْرُورًا كَمَا مَرَّ بِنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْضَعُ لَهُمْ
 نَفْسُهُ بِيَدِهِ لَقَدْ أَبْدَرَهَا بَضْعًا وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَمَامَهُ يَتَّبِعُونَهُ رَوَاهُ الْإِسْلَامُ
 عَنْ النَّسَائِيِّ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَعَمَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوَاهُ الْإِسْلَامُ
 قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْ يَخْضَعُوا لِلَّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي آيَاتِهِمْ حَمْدُهُ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ
 الْجَنَّةُ فَيَقُولُونَ لِيَا رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا أَنْ نَرْضَى وَقَدْ
 أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ فَضَّلْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ
 وَآيَ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَحَلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةً **وَمِنْ** أَيْدِيهِمْ كَرِيهًا

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث **وَدَّ اَوْ ذَا** البغضاء في الارض من الارض الى الارض
 اني وزبعت قد اهدى لي سبي، فخر له البغضاء في الارض من الارض الى الارض
 حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث **وَعَنْ** عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي بكر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث
 فانما الله ببغضة العباد وادبهم ليعلموا ان الله احبب الله فان الله - بيبه الى عباد الله
 البهية بسند هو ووفى يصح المرفوع وفي حديث سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خبره عن عطين البراءة عاردا يفتح الله على يديه يجب الله ورسوله وبنيها ورسوله فلما اصبح
 دعا على بن ابي طالب وذكر الحديث رواه البيهقي وقال خروجه في الحديث ونذرك رواه ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **وَعَنْ** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الى الرحمن نفيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم اخبره البيهقي وقال
 رواه البخاري ومسلم في الصحيح **وَعَنْ** سمرة بن جندب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث
 شئ احب الى الله عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله من ايم فلا تكذ على الله
 ايضا باين بدأت الحديث ساقا البيهقي بسند وقال رواه مسلم في الصحيح في حديثه الى الله
 في قصة اشجع عبد القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان فيك خصلتين يحبهما الله العزة والكرام
 والالاءة اسند البيهقي وقال خروجه مسلم في الصحيح وفي حديث معاذ بن جبل برأه ان الله
 لا يرا الا تقيا الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا اقلوبهم مصابره
 يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه البيهقي بطوله وبسند وقال هكذا رواه الليث وابن ابي عمير
 عن نافع خروجه في كتاب الجامع **وَعَنْ** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
 الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه الحديث اسند البيهقي وقال رواه البخاري
 في الصحيح ورواه مسلم ايضا وفي حديث ابن عمرو بن العاص يرفع اياكم والفحش فان الله لا
 يحب الفحش ولا التفحش الحديث وهو عند البيهقي بسند وفي حديث الى الدرداء مرفوعا
 ان الله يبغض الفاحش البذيئ اسند البيهقي بطوله وفيه ذكر الفرق وحسن الخلق **وَعَنْ**

ونصرهم ومثوبتهم على التابيد وعداوة الكافرين ارادة اهلهم وتعبدهم وعقوبتهم
 على التابيد واما الاختيار فقد قال تعا وربك يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا بضرا
 يرجع الى ارادة الكرام من يشاء من عبده يشاء من لظائفه وهو عند غيره من صفات
 الفعل فلا يكون معناه رجعا الى الارادة بل الى فعل الكرام والله اعلم يا صاحبنا في نصر
 عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احدنا ولا احد منكم يسمع من الله عز وجل
 انه ليده عن له ولدا والله ليحييهم ويرزقهم رواه البيهقي بسند وقال روه البخاري
 في الصحيح ورواه مسلم من وجه اخر عنه مرفوعا بلفظ لا احد صبر على اذى سمعه من الله
 عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم هو يبع فيهم ويرزقهم قال البيهقي ونصب في هذا يرتبه
 الى ارادة تاحير عقوبتهم وهو عند ابي الحسن يرجع اليه ولى امهاله اباهم يا اعداء الخلق
 قال تعا هو الذي يبداء الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه قال الربيع والحسن كل عليهما وقول
 بجاهد هو اى الاعداء والبداءة عليهما هين وقال البيهقي حكينا عن الشافعي انه قال معناه
 اهلون عليه في الغرة عندكم ليس ان شيئا يعظم على الله عز وجل وقال تعا قل يحييها الذي نشأها
 اول مرة وهو بكل خلق عليم قال البيهقي جعل نشأه الاول دليل على جواز النشأة الزخرة لاحقا
 في معناه ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فيجعل ذوو السار على
 حرقها ليسها لكم من الشجر الاخضر على يدوته ورطوبته دليل على جواز خلق الحياه في رقة الهاليت الى
 العظام الخمرة ثم قال وليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بدم هو الخلق
 العليم فجعل قدرته على الشيء دليلا على قدرته على خلق مثله ثم ذكر ما به يوجب خلق فقال تعالى
 اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهذا معنى يحجج البداءة والاعداء وابات الفرائض في بيان
 الاعداء كثير جدا وفي حديث ابي هريرة يرفع قال قال الله عز وجل لن يفتن عبدا ولم يكن له ذلك وثنى عن
 ولم يكن له ذلك اما تلك سيدا ياي ان يقول لن يعيدنا يا ابدنا واما شتم اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
 وانا الصمد الذي لم يكن لي كفوا احد سابق البيهقي بسند وقال رواد البخاري في الصحيح وعن ابن عباس قال
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في عظمهم فقال ايها الناس انكم محشونون الى الله تعا طاعة عزرا قال ثم
 قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا فانا كنا فاعلم ان الحديث اسنده البيهقي وقال روه البخاري

بسند رواه البخاري في الصحيح ومسلم ثم اسند عن انس بن مالك في قصة بئر معونة قال انزل
عليك ثم كان من المنوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا واذكر الحديث وعنه الى البخاري وقال الخرجاه
وعنه عن ابن ابي شيبة قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم فارض عن ثلثا قال قلت ان
الرب يرضى بغير رضائي فرضي عن روه البيهقي بسند وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضي لكم ثلثا ويسخط لكم ثلثا يرضي ان تعبدوه ولا تشركوا
به شيئا وان تعبدوا غيري فليس الله جميعا وان تناحوا من ولي امركم ويسخط لكم ثلثا قبل وقال واضنا
المال وكثرة السؤل ساقه البيهقي بسند وقال رواه البخاري واخرجه مسلم في الصحيح الا انه قال ويكره
لكم ثلثا وعنه عن عائشة من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس من اسخط الله برضا الناس كله
الله الى الناس رواه البيهقي وقال هذا موقوف قال وقال الحسن بن مكرم في كتابه في موضع موقوف وفي
موضع مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت ورواه الترمذي عن عائشة مرفوعا بلفظ كتبت الى معاينة سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله ما بين الناس ومن
التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس السلام عليك ورواه من وجا اخر عنها انها كتبت
اليه فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه قال البيهقي الرضا والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل
وهما عند ابن الحسن يرجعان الى الارادة فالرضا ارادة اكرام المؤمنين وثابتهم على التابيد السخط
ارادته تغذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد ارادة تغذيب المؤمنين الى اشاء يا وانما في
الغضب في الولاية والعداوة والاختيار قال الله عز وجل غضب الله عليهم وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
اعلموا ان الله قد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر ليفطم بجمال امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
عز وجل وهو عليه غضبان روه البيهقي بسند وقال الخرجاه في الصحيح وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله وهو يشير الى باعيتيه وقال اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في بئس الله ساقه البيهقي بسند وقال رواه البخاري في الصحيح روه مسلم بن
صخر اخروا الكلام في الغضب الكلام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال تعالى والذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال الله والى المؤمنين والله والى المتقين وقال ان الله عدا
الكافرن قال البيهقي وهما عند ابن الحسن يرجعان الى الارادة فولاية المؤمنين ارادته اكرامهم

في الصحيح واخرجه من حديث شعبة عن الثعلبي بن النعمان **وعن ابن عباس** قال قال الله تعالى
 كيف نجبر الكافر على وجه يوم القيامة قال الذي اسأله عليه في الدنيا فادرس ان يتقرب
 على وجه يوم القيامة اخرجه البيهقي بسند وقال روى البخاري في الصحيح ورواه مسلم ايضا **وعن**
 ابن رزين قال قيل يا رسول الله كيف يجزي الله الموتى ما ايد ذلك في حقه قال اما امرت يا ابا عبد الله
 بخلاف امرت به خير خضر في امرت به شر لا تخر من امرت به بجهنم خضر قال بل في كل امر يجزي الله
 الموتى وذلك اية في خلقه روى البيهقي بسند وقال وقال ورد ذكره في كتاب الله قال عز وجل
 وترى الارض هائلة فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك ان الله
 هو الحق وان يجزي الموتى وان على كل شيء قدير **وقال** الله الذي ارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الى بلدهم فاجيبا بالارض بعدد وتما كذلك السنون **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له رب ابدأ ولم تؤمن قال بل ولكن لم يطمئن قلبي الحمد لله روى
 البخاري في الصحيح وساق البيهقي باسناده وقال اخرجه واسناده عن محمد بن اسحق ان قال **وعن**
 يقول وذكر عند هذا الحديث لم يشك النبي صلعم ولا ابراهيم في ان الله قادر على ان يجزي الموتى
 شك ان يجزيها الى ما سأل قال البيهقي وهذا الذي قاله المزني موجود فيما اخبرنا عن ابن عباس في
 الآية انه قال قال الله انك تجيبني اذ ادعوتك وتطينني اذ اسألتك وقال الخطابي مدحه جازا في
 النواضع والحضم من النفس ليس في قول صلعم اعتراف بالشك على نفسه لا على غيره ان كان
 نفي الشك عن كل واحد منهما يقول اذا لم اشك انا ولم ارتب في قدرة الله على احياء الموتى فابراهيم
 اولى بان لا يشك فيه ولا يرتاب فيه الاعلام بان المسئلة من قبل ابراهيم لم تفر عن من جهة
 الشك لكن من قبل الذي يادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء والنفس تجوز من الطائفة
 بعلم الكيفية ما لا يتجد بعلم الانية والعلم في الوجهين حاصل والشك مرفوع وقد قيل انما طرد الانية
 بذلك حسا وعيا اذ لا ينفوقا كان عليه من الاستدلال والمستدل لا ينزل عنه الوسواس و
 الخطر وقد قال رسول الله صلعم ليس الخير كالمعائنة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن
 ليطمئن قلبي لئلا يكون من ادعوه اليك منزلة ومكاني منك فيجبني الى طاعتك وفي رواية اخرى
 عنه يقول اني اعلم انك اتخذتني خليلا **وعن ابن جابر** قال في الآية قال بالخلة انتهى والحاصل

ابن عبد الله لم يذكر في الصحيح مثل هذا لا ثبت برواية غيره عن علي بن حمزة عن الحسن بن علي بن فضال
 الحاضرة المصاحفة وقد مضى في لكونه امة بين الله تعالى التي يصرفها عن خدمته فذكرنا ان الله في حرفة
 بالحق ولو غيره ركن انتهى يصرف عباد الله تعالى يصرفه فيكون في الدنيا ولد سمعوا بقرابا من
 تعالى الله ما قال لهم في هذا النابيل ليس يرضى عنه من وطئ امرأته ذيت بريد والله تعالى في
 الاطراف والاشراف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان الله تعالى في صديقه
 ثم بطل عليهم رب العالمين الحديث بطوله وفيه ذكر راضا من امره وذكره في قوله تعالى في ربه
 حتى نقول فقط رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفيه حديث من سمعوا يرفعه في ذلك
 ارواح الشهداء فاطمعت اليهم ربك اطاعة خير لهن تساميا واثبت في ذلك لهن عارضا وحيثما
 بطوله وقال هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في يومهم ذنبهم
 لهم نور فيرفعوا رؤسهم فاذا الرب جل جلاله قال اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليهم برسمه
 فذلك قوله عز وجل سلام قولنا من ربنا ارحم اخرج بن ساج في سنة في النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عز وجل ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن الله عز وجل ان يشفع له في شئ من شئ
 انما شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد من قومه يد من الله لا يفتنهم بذلك ولا يفتنهم
 ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فمن عند رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وفيه
 حديث ابي هريرة الطويل يرفعه وفيه يقول انما جاء في يومه ربنا اجبار وبنته ان تسمعهم بمثل
 ما انقلبنا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ومن هذا الوجه وعنه ما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انما عند من عيسى وانا معه حين يركب فان ذكر في نفسه ذكره في نفسه
 ذكر في ملاء ذكرته في ملاء خبر منه وان اقرب الى تبارا فترت منه ذراعا وان اقرب الى ذراعا
 اقربت اليه باعا وان اتاني عيشة ابنته هو الذي رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وعنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضاه الخلق كتبوا باعده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عند فوق
 العرش رواه البخاري وفي رواية اخرى عنه عند يرفعه فهو مكتوب عند فوق العرش عند مسلم لما
 قضاه الخلق كتب في كتاب كُتِبَ على نفسه فهو موضع عند وزاد البخاري على العرش ساق الطل
 في كتابه تنزيه الذات بطوله قال في الفتح قال ابن بطال عنه في اللغة للمكان

وذهب منه قوله تعالى ما عندنا من كتاب يعزل ربنا عن ربنا
 كيف يعفونه وهو منكر للبعث والنقل على إحيائه وإنشاءه فقال له ليس بمكرنا هو جل جاهل من
 ان اذا فعل به هذا الصنيع تركه فلم يشتره لم يعذب الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك فقال
 من خشيتك فقد بين ان رجلا من بني اسرائيل فعل ما فعل من خشية الله عز وجل اذا بعثه
 الى ان جاهل فحسد ان هذا الجليل تجيد ما يخافه ثم اسند اليه مرقى هذا الحديث الذي ذكره البخاري مرفوعا
 بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبد تاه الله ما لا اول ولا فلاح له الحديث وقال فيه
 في يوم ربيع حاصف بعلى اصل الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال جئ به احسن ما كان فعرض على الله
 فقال ما حملك على هذا قال خشيتك الى ب قال اسمعك راها فيتب عليه قال اليه مرقى رحمه الله تعالى
 هذا اخبرنا به الله تعالى نقله في اسماء الله سبحانه وصفاته وما يختار الى تاويل مع التاويل وقد تركت
 من الحديث التي رويت في مثال او ردت ما اخل معناه فيها نقلته اذ اوجبه باسناد ضعيف لا يثبت
 منه خشية تطويل الله الموفق للصواب والغيث من الخط والزلل وهو حسبي نعم الوكيل انتهى هذه العبارة
 ليست في بعض النسخ وعلى الحد انتم الى هذا ما يخصه من كتابه المسمى بالاسماء والصفات وقد ردنا عليه من
 الفقه وغيره رأيت في مطلق في اواخر الايراد ما اضعنا اليه ما سياتي في هذا الكتاب والله التوفيق وسيدنا
 الصواب يا ملجاء في الحاضرة والمصافحة وفي هذا حديث ابى هريرة الطويل عند الترمذي برفعة فيه
 ولا يبقى في ذلك المجلس جل الاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان ان تذكر يوم
 كذا وكذا فيذكره ببعض عن راته في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفر لي فيقول بلى فبسة مغفرة بلغت منزله
 هذا الحديث وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه وفي حديث جابر برفعة احب اليك فكله كفاها الحديث
 اي مواجعة ومحاضرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرف الا من هذا الحديث
 ابن ابراهيم ورواه ابن المديني وغيره احد من كبار اهل الحديث هكذا وفسر اليه مرقى الحاضرة يا ملجاء في
 السند ^{سند} قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل ترون الشمس في يوم

قد حقق من مراد البخاري من قال دل وصفت الرحمة بالنسبة على نحو من صفات الشفاعة انتهى **باب**
 قوله تعالى لا يكون قال الامام احمد كلام الله سابق على كل خلق وقال لا يخلق الله
 كما يقوله من فلو كان كن مخلوقا لكان بدو خلق الخلق مخلوق وليس كذلك **باب** ما جاء في الشفاعة
 بالاذن قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال لا تتقدم الشفاعة عند الله الا من اذن له قال
 تعالى ومن لا تتقدم الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولي فبين ان الشفاعة انما تقع في
 الانوار الاخرى باذنه وانما لا تقع لرضا الابن اذن الرب للشافع ان يشفع ورضاه عن ما ذكرنا
 بها وقال تعالى وكومن ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من يرضى الله عز وجل
 ويرضى قال ابن كثير فاذا كان هذا في حق الملائكة المقربين فكيف ترجون بها الباطلون شفاعته
 هذه الا ان ادعاه الله وهو لم يشرع عبادة ولا يباذن بها بل هي عنده على السنة جميعا **باب** ما
 اثبت شفاعته لا نصيب فيها للمشرك وهي الشفاعة باذنه قال ومن انواع الشرك طالب الجحيم من
 الموتى والاستغاثة بهم وهذا من جمل بالشافع والمشفوع عنده فانه لا يقدر ان يشفع له عند الله الا
 باذنه انتهى قال في فتح المجيد في الشفاعة التي يطلبها المشركون مستغنية يوم القيامة كائنا ما
 القرآن واخبار النبي صلعم انه ياتي فيسجد لربه ويحمد لا يربى ابا الشفاعة ولا شفع يقال لا رفع
 راسك وقل بسمهم وسل تعطوا وشفعتم شفعتم وقال لا بوهريرة من اسود الناس شفاعتك
 يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الا خلاص اذن الله
 ولا تكون لمن اشرك بالله انتهى قال ابن بطال اعلم الله ان الذين يشفعون عنده من الملائكة
 والانبياء انما يشفعون فيمن يشفعون فيه بعد اذنهم في ذلك انتهى قال الحافظ وفي الحديث
 اثبات الشفاعة وانكها الخواص والمعتزلة وهي انواع ثم ذكرها وذكرها ابن القيم ايضا وقل
 ورد ذكر الشفاعة في الاحاديث مقيدا بالاذن وغير مقيد به والمطلق محل على المقيد وهو المختار عند
 فحول اهل الاصل **باب** ما جاء في ذكر الله الخلق قال تعالى فاذكروني اذكركم قال البخاري
 في كتاب خلق افعال العباد بين هذا الاية ان ذكر الصديق ذكر الله عبدا لان ذكر العبد له علم
 والمضمر والثناء وذكر الله العجوبة قال ابن بطال ذكر الله عباده معناه ان امرهم بطاعته وحسن
 لهم وانعام عليهم اذا اطاعوه او بعدا به اذا عصوه وقال ابن عباس في الاية اذا ذكر العبد لله

والله فانه عن المحلول في المواقف لان المحلول عرض يفتقر وهو جاذب والحادث لا يليق بالله فعلى
هذا قيل معناه انه سبحانه جل باقائه من يعقل بطاعته وعقوبته من يعمل بمعصيته ويؤيده قوله في الحديث
الذي بعده انا عند من عبدي ورازكان هناك قطعاً وقال الراغب لفظ عند لفظ موضوع للقرب يستعمل
في المكان وهو الاصل ويستعمل في الاعتقاد يقول عندك في كذا كذا اي اعتقدك ويستعمل في المرتبة ومنه
احياء عند ربهم واما قول ان كان هذا هو الحق من عندك فمعناه من حكمك وقال ابن التين معنى العنق
في هذا الحديث العلم بانه موضوع على العرش **باب** مقلب القلوب قال تعالى ونقلبهم بينهم ابصاراً
عن عبدالله بن مسعود قال اكثر ما كان النبي صلياً يحلف لا ومقلب القلوب قال في الفتح قال الراغب تقليب
الشيء تغييره من حال الى حال والتقليب التصرف وتقليب الله القلوب والبصائر صرفها من رأي
الى رأي وقال الكرماني معناه ان يجعل القلب قلباً لكن مظان استعماله تنبأ عنه ويستفاد منه ان
اعراض القلب كالارادة وغيرها الخلق الله تعالى وهي من الصفات الفعلية ومرجعها الى القدرة قال النجاشي
وفي حجة لمن جاز تسمية الله تعالى بما ثبت في الخبر ولولم يتواتر وجواز اشتقاق الاسم له من الفعل
الثابت ومعنى الآية نصرها بما شئنا وقال المعتزلي معناه نطبع عليها فلا يؤمنون والطبع من
الترك فالمعنى على هذا تركهم واختاروا لانفسهم وليس هذا معنى التقلب في لغة العرب لان
الله تعالى يدح بالانفراد بذلك ولا مشارك له فيه فلا يصح تفسير الترك بالطبع والطبع عند اهل
السنة خلق الكفر في قلب الكافر واستمراره عليه الى ان يموت فمعنى الحديث ان الله يتصرف في قلوب
عباده بما شاء لا يمتنع عليه شيء منها ولا يفوته ارادة وقال البيضاوي في نسبة مقلب القلوب
الله تعالى اشعاراً بما يقول قلوب عباده ولا يكملها الى احد من خلقه وفي دعائه صلعم يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على يديك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبياء ورفع توهم من يتوهم انهم يستثنون
من ذلك وخص نفسه بالذكر اعلاماً بان نفسه لركنية اذا كانت معتبرة الى ان تلجأ الى الله سبحانه
وتعالى فافتقار غيرها من هود وذاحق بذلك والله اعلم **باب** قول الله عز وجل ولقد سبقتكم
لعبادنا المرسلين **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لما قصه الله الخلق كتب عنده فوعد
ان رحمتي سبقت غضبي رواه البخاري وفيه دلالة على سبق وفي حديث ابن مسعود في قصة
الخلق فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها اخرج البخاري في الصحيح قال الحافظ في الفتح

يظن ذلك حتى كان يرى ان صحة النبوة تستلزم اطلاع النبي على جميع الغيبات في وقته في
المغازي لابن اسحق ان ناقه النبي صلعم ضلت فمالت زيد بن الصديق في رقبته فمالت
نبي وخبركم عن خبر السماء وهو لا يرى اين ناقته فقال النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا يقول كذا وكذا وان
والله لا أعلم الا ما علمني الله وقد نبي الله عيسى وهو في شجرة كذا قد حبسها شجرة فزعموا في وقتها
فأعلم النبي صلعم انه لا يعلم من الغيب الا ما علم الله وهو صديق لقوله تعالى ولا يعلم من الغيب الا
الامن ارضى من رسول وقد اختلف في المراد بالغيب فيها فقبيل هو على عمدة قين يتعلق بالوحي
خاصة وقيل يتعلق بعلم الساعة وهو ضعيف قال في التفسير وقيل من الاستدلال بالوحي بالكرامات
الاولياء لانها هي اهل محبرة الانبياء قال والولي لا يامن الاستدلال وفي الآية رد على المنجدين
وعلى كل من يدعي ان يعلم على ما يكون من جوق او من غير ذلك لكنه كذاب للقرآن وهم اعداء
من الارضباء مع سلب صفة الرسولية عنهم قال الشيخ ابو محمد بن ابي حمزة والحكماء في جملتها خاصة
اشارة الى حصر العلوم فيها فذكرها ثم قال فجمعت الآية انواع الغيب والامت جميع الامور والافعال
وقد بين الله تعالى في الآية الاخرى وهي قوله فلا يظن من غيب الامم الا من ارضى من رسول ان
الاطلاع على شيء من هذه الامور لا يكون الا بتوقيف النبي صاصل وقد فصل نقول في ذلك نفى
علم الغيب عن الخلق كله واختصاصه بالانبياء واستثناؤه بذلك من سائر عماله ان الانسان
وان بلغ في العلم اى مكان لا يعلم شيئا من الغيب الا ما علم الله رسوله فخير من استدلوا به لا يثبت
ذلك وكل من ادعى انه يعلم غيبا وحده من غيبه سبحانه وتعالى فهو كاذب مفسد يقول على الله بما لا
يقول جاحل للقرآن كافرا لئلا يقال ان لبعض الغيوب اسبابا قد يستدل بها عليها لا ذلك
ليس حقيقيا ومعلوم الغيب لا يحصيها الا ما علمها تعالى عن شبه الخلق قين وتقدس عن لغوت
الجاهلين يا **اب** ما جاء في رواية الله سبحانه وتعالى قال عز وجل
وحى يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **وعن** ابي سعيد اخذ رضى الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا جل ذكره قال هل تضارون في رواية الشمس اذا كان صحو
قلنا لا قال فهل تضارون في رواية القمر ليلة البدر اذا كان صحو قلنا لا قال فانكم لا تضارون
فروية ربكم الا كما تضارون في وبتماثر ينادى من اليزم كل قوم مع من كانوا يعبون الحديث

على طاعة ذكره برحمته واذا ذكره وهو على معصيته ذكره بلغته ومعنى الآية اذكروا بالطاعة اذكروا
بالعقوبة وقال سعيد بن جبير بالغفرة وذكر الشعلبي في تفسير هذه الآية نحو ربيع بن عباد ان الزهراء عن
اهل الزهد ورجعها الى معنى التوحيد والثواب المحبة والوصول والدرء والاجابة يا قول الله تعالى
كل يوم هو في شأن وقوله وما ياتهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحث بعد ذلك امرآ قال
البخاري ان حدث لا يشبه حديث المخلوقين لقوله سبحانه ليس كمثله شيء وقال ابن مسعود عن النبي
صلعم ان الله يحث من امر ما يشاء الحديث رواه البخاري قال في الفتح قال بعضهم في هذه الآية ان من جمع
الاحوال الى الايمان لا الى الذكر القدير لان نزول القرآن على رسوله كان شيئاً بعد شيء فكان نزوله يحث
حيناً بعد حين انتهى قلت ومقتضى ما من ذلك في هذا المقام نفى التعطيل عنه سبحانه وانه لا يلزم
من كونه كل يوم هو في شأن تغير في ذات الله ولا في صفاته الوجودية خلافاً للمصلحة ولمن وافهم
والله اعلم يا ذكر النبي صلعم وروايته عن ربه عن النبي صلعم يرويه عن ربه قال اذا
تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعاً واذا اتقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً واذا اتاني مشياً
اتيتته هزلاً رواه البخاري وقال قال معتمر سمعت ابي سمعت انساً عن النبي صلعم يرويه عن ربه عز وجل
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم يرويه عن ربه قال لكل عمل كفارة والصوم لي انا اجزي به الحديث
رواه البخاري وعن ابن عباس عن النبي صلعم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبدان يقول انه خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه رواه البخاري قال ابن بطال معنى هذا ان النبي صلعم روى عن ربه
السنة كما روى عنه القرآن يا قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً عن ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلعم قال مفااتيح الغيب خصل يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيب الارحام الا الله
ولا يعلم ما في غدا الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احداً الا الله ولا تسمى نفس باي ارض تسمى الا الله ولا
يعلم متى تقوم الساعة الا الله رواه البخاري وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من رقبة الا يعلمها الاية وفي حديث عائشة ومن حدثك ان يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله نقل ابن التين عن الدودي قال قوله من حدثك الخ ما اظنه محفوظاً
وما احيد عن ان رسول الله صلعم كان يعلم من الغيب الا ما علم انتهى وتعقبه الحافظ في الفتح واثبت ان
الضمير فيه للنبي صلعم ثم قال وما ادعاه من النفي متعقب فان بعض من لم ير سحره في الايمان كان

وفيه يقول من بينكم وبيننا آية تعرفونها فيقولون الساق فيسكن عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويقتل
 من كان يسجد له وسعة فيذهب كما يسجد فمعه ظم وطبقا واحدا وقال عليهم انكم سترون ربكم كما
 ترون الشمس تضاء من في رواية **وعن** ابن سبيل الله البجلي قال كان له لواء عند النبي صلى الله عليه وآله
 فظلم القريظة ليلته فقال انكم ستعرضون على ربكم فترؤنه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رواية الحديث
 رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح ووجه حديثه يب يرفعه عنه شفي الخياط فوالله ما اعطاهم شيئا احبهم
 من الظالمين رواه الترمذي في حديث ابن عمر مرفوعا واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ناضرا الى رجا ناظر فقال الترمذي بعد سباقه وقد روى هذا الحديث عن
 وجهه عند مرفوعا وموقوف فالتاسعة من ابي هريرة مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تضاء من في رواية القبر
 ليلته البين تضامون في رواية الشمس قالوا الا قل فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلته البين لا تضامون
 روي قال وهذا حديث عن نزيب وقد روى عن ابن سعيد بن غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح
 ايضا قال في تزيه الذات والصفات اهل الحديث والسنة المحضة متفقون على ان الله تعالى المباشرة والروية
 وامتنعوا في تزيهها ومختلفة الاشعرية في العلو اتفقوا على الروية لا مقابلته قال الحافظ ابن القيم من
 ثبت امرها ونفى الآخر قرب الى الشرع والعقل من نفاها لان الايات والاحاديث والآثار المرفوعة
 الصحابة في ذمها على العلوية الروية اعظم من ان يحجج وليس مع نفاة الروية والعلو ما يصح ان يذكر من
 الادلة الشرعية وانما يرجع ان ادلة اهل القول الاشعرية المذهب في العلوية من قول المعتزلة
 المناهضة للروية والعلو قد تسلك من نفي الروية من اهل البدع والخوارج وبعض المرجعية بقوله
 ان ترائي وقال ابن تينيل الخفي ودوام ولايته لهم بذلك كتابه لاسنة وما قالوه في ان خطاين
 لم يشهد له نص عن اهل اللغة ولا العربية ويدل عليه قوله تعالى فيهم ولن يقيموا ابدامهم يقيمون
 الحق يوم القيامة قال تعالى واياها لك ليقص علينا ربك وقال تعالى ليتها كانت القاضية وقد
 اتفق على العلو والروية الانبياء والمرسلين وجميع الصحابة والتابعين وائمة الاسلام اجمعين على تنالهم
 القرون وانكرها اهل البدع المارقون والجمجمة المتهوكون والفرونية المطلقون والباطنية الذين هم من
 جميع الاديان منسحقين والرافضة الذين هم مجابوا للشيطان متمسكون ومن حبل الله منقطعون وكل على
 الله وليسوا بالمتقين وكل هؤلاء عن ربهم يومئذ لمحجوبون وعن بابيه مطرودون اولئك احراب الضلال

ذرقة بعضهم من بعض اذ قالت امرأة عمران قال وبعد زكريا نحم بذرنا فخرنا
 وجود عندها رزقا قال يا مريم انك هذا قال الله يفتنك فليس بهر حزنك به سبيل
 بكلمة منه اسم الميسر عيسى بن مريم وجبوا في الدنيا واخذوا من انهم بنو مريم
 منهم الكفر قال من انصر الى الله قال ذقت الله بن عيسى زينة طهره وفتنه وفتنه من عيسى
 من الله كماله خلق من زينة قال زينة وبها ما امر به الله بهر حزنك به سبيل
 كان ابراهيم نوحا ونضرنا وكذا كانت سبيل الله وان من المفسرين زينة الله بهر حزنك
 لنذرنا تبعوه وهذا النبي والذين يؤمنون يؤمنون في الدنيا والآخرة انزل الله
 انزل على ابراهيم واسماعيل وامرهم ويعقوب وزلازلهم وروى موسى سبيل الله بهر حزنك
 قال فاتبعوا ابراهيم عفيفا قريبا ابا له من الله ابراهيم ومن حضر كانت الله بهر حزنك
 محمد لارسل قد رخصت من قبل الرسل وان فقد الله ابراهيم الكفاية لله بهر حزنك
 ابراهيم عفيفا قال واتخذ الله ابراهيم خليل قال هند سائق موسى ابراهيم من ذرقة قال واتخذ موسى
 سلطانا مبينا قال وقولهم انا قلنا الميسر عيسى بن مريم رسول الله قال ان اوحنا ابراهيم
 الى نوح والنبيين من بعده واوحنا على ابراهيم واسمه بهر حزنك واتخذوا عيسى
 ايوب يوسف هارون وسليمان والذين داود زكريا من الله بهر حزنك قال انما الميسر
 بن مريم رسول الله وكلمته انقضا في ابراهيم واسمه بهر حزنك قال انما الميسر
 قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قال قد شهدنا ان الله ان اراد ان يهلك
 بن مريم وامه ومن في الارض جميع قال واذا من موسى لنقوم باقوم اذروا نعمة الله عليكم قال
 قالوا يا موسى ان فينا قوما مجابرين قال قاويل موسى ان الله يهلك ما ابدوا ما ابدوا ما ابدوا
 على اناهم بعيسى بن مريم قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قال والمسيح بن مريم
 الارسول قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال اذ قال
 الله يعيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدك قال اذ قال بحواريني بعيسى بن مريم هل يستقيم
 ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال قال عيسى بن مريم اللهم انزل علينا مائدة من السماء
 قال اذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي اطعن من دون الله قال

الى خروا قال وفي ذلك كرامه طيبه كتب في كتاب حياك الارواح الى بلاد الافراح تخلصكم كتابا يترساكن
 الغايه الى روضه دار المصلاه في الاجزاء اسماء الانبياء والرسول المذكورين في الكتاب العزيز والاسماء جمع اسم
 والكل اسم على كون من السمة وانتم هو عندنا شهرته عن ذكره وآما البحث عن كونه عين المسما وغير فبحث
 اذا قل تحت فلا وجه لذكره هنا قال اينما يفتح ولفدناه بالتاليق والاسم له معان فطبق على معاني الفعل
 والمعرف على معاني النصب اليكبه وعلى معاني لصفة المشتقة ويكون بمعنى العلم وهو ان هذا قال تعالى
 ادم الاسماء كلها وقال يا ادم انهم باسمائهم وقال اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقال يا ادم اسكن
 وزوجك الجنة وقال فلقى ادم من ربه كفرا فنادى عليه وهذا اول نبي من انبياء البشر وهو اول من ذكر اسمهم
 القرآن في غير موضع وقال تعالى واذا دعا موسى ربك اربعين ليلة وقال اذ اتينا موسى الكتاب والفرقان
 واذا قال موسى لقومه وقال واذا قلتم يا موسى لن نؤمن بك حتى نرى الله جهره وقال واذا استسقى موسى لقومه
 وقال اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد وقال اذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تدبحوا بقرة
 وقال لقد اتينا موسى الكتاب اربعين ليلة وقال تعالى واتينا عيسى بن مريم البشيرا وايدناه
 بروح القدس قال لقد جاءكم موسى بالبينات وقال واتبعوا ما تنزلوا لشياطين على ملك سليمان وما كان
 سليمان ولكن الشياطين كفروا وقال ام ترين ان تستلقوا رسولاكم كما تستلقون موسى من قبل وقال
 واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاعتمهن وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلعا وعهدنا الى ابراهيم اسمعيل ان
 طهرا بيتي قال واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا آمنا قال واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت قال
 برغب عن هذا ابراهيم الا من سقه نفسه لقد اصطفيناه في الدنيا وان في الاخر قلن الصالحين قال
 ووصي بها ابراهيم بنه ويعقوب قال قالوا نعبد الهك والاله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحد
 قال قل بل ملأ ابراهيم حيفا وما كان من المشركين قال ما نزل الى ابراهيم اسمعيل واسحق ويعقوب
 الا سبطا وما اتى موسى وعيسى قال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هوى
 او نصارا قال لم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى قال وبقيته ما ترك ال موسى والهم في تحم الملائكة
 قال فقل اود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلم ما يشاء قال اتينا عيسى بن مريم البشيرا وايدناه
 بروح القدس قال لم تر الى النحاص ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي اذني بحمى وعيت
 قال اذ قال ابراهيم ربي في كيف تخرجي الموتى قال ان الله اصطفى ادم ونوحا والى ابراهيم ال عمران على العالمين

واذ قال ابراهيم لابنيه اسجدوا لهذا قالوا لا اله الا الله قال وتلك حجتنا ابراهيم على قومه رفع درجتنا من شانهم
 ان ربك حكيم عليم وهبنا لاسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
 وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
 الصالحين واسمعيلى واليسع يوسف لوطا وكلا فضلنا على العالمين قال قل من انزل الكتاب الذى يحيا به
 موسى نورا وهذا للناس **قال** ثم اتينا موسى الكتاب تمام على الذى احسن قال دينا قوما لنا ابراهيم
 حنيفا قال قلن الله لا اله الا الله **قال** اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة قال
 يا بني ادم قلنا لنك عليك لما سايرى سواك ورثا وقال يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرجكم بكم
 من الجنة قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يا بني ادم اما يتينكم رسل منكم وقالوا نعم انزلنا
 نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله قال وللى عاد اخاهم هودا قال والى ثمود اخاهم صالحا قال ولوطا اذ
 قال لقومه اتون الفاحشة ما سبقكم بها من العالمين قال والى مدين اخاهم شعيبا قال لنخرجك يا شعيب
 والذين آمنوا معك من قريتنا قال لمن اتبعتم شعيبا انكم ذالحسون قال الذين كنوا بشعيبا كان لم يؤمنوا
 الذين كنوا بشعيبا كانوا هم الخاسرين قال ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملأه قال وقال
 موسى يا فرعون انى رسول من رب العالمين قال قالوا يا موسى امان تلقى واما ان تكون نحن الملقين
 قال واوحينا الى موسى ان اتق عصاك قال رب موسى وهارون قال اتذر موسى قومه ليفسدوا فى الارض
 قال قال موسى لقومى استعينوا بالله واصبروا قال وان نصبهم سيئة يطيدوا بموسى من معه قال قالوا
 يا موسى ادع لنا ربك فاعمل عندك قال قالوا يا موسى اجعل لنا الها كالهائهم الهة قال ووعدنا موسى
 ثلثين ليلة واتمناها بعشر قال وقال موسى لخبه هارون اخفنى قال ولما جاء موسى لميقاتنا قال
 وخر موسى صعقا قال قال يا موسى انى اصطفتك على الناس برسالتى وبكلامى قال واتخذ قوم موسى
 من عبد من جلالهم رجلا رجلا لى خوار قال ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال ولما سكنت عن
 الغضب قال واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال ومن قوم موسى امته يخافون بالحق وبه يعدلون
 قال واوحينا الى موسى اذا استسقاءه قال وقالت اليموم عزيزا بن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
 قال الم ياتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب بدرين والموتفكات قال
 وما كان استغفار ابراهيم لاسيه الا عن موعدة وعدها اياه قال ان ابراهيم لاواه حليم قال فاتل عليه

آتينا موسى وهارون الفرقان قال ولقد آتينا ابراهيم نبيا من قبله فاقبلوا سمعنا فقل
 ينكره يقوله ابراهيم قال انت فعلت هذا باهتينا ابراهيم قال يا ناكول برءوسه ربي علي
 قال فاجابه ويحيى والارض التي باركنا فيها نعيمين وزهدنا السحق وبعثنا نوحا قال ربي
 آتينا حكما وعلم قال نوحا اذ اذن من فيها فرؤود وسيفان فاجابه في سحره في فقهه
 سليمان قال وسخرنا مع داود الجبال فان نسيه نوبه من صفة فعله ويوسف اذ اذن من
 صفة الصلوات ارجو الرحمن قال والسبعين واليسون اذ اذن من ابراهيم قال اذ نوحا
 اذ هرب من صبا قال زكريا اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 ابراهيم وقوم لوط واصحابه الذين ولدوا من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم واهله آية في حق عبادنا من الكتاب والكتاب
 مع ابراهيم وهاون وزيرا قال واذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 موسى ان اسر عبادك انك متبعي قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 ومن معه جميعين قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 المرسلين اذ قال ابراهيم اخيهم نوحا قال اذ اذن من ابراهيم قال اذ اذن من ابراهيم
 قال اذ قال ابراهيم شعيب الان تقفون قال اذ قال موسى لاهله اني ائتيتكم اذ قال يا شعيب
 انه انا الله العزيز الحكيم قال يا موسى لا تخف اني ارجو اني ائتيتكم اذ قال لاهله اني ائتيتكم
 داود وسليمان عليهما السلام قال وورث سليمان داود قال وسخر سليمان جنوده من الجن والانس
 والطير قال لاهله اني ائتيتكم اذ قال لاهله اني ائتيتكم اذ قال لاهله اني ائتيتكم
 قال فلما جاء سليمان قال ائتوني بما قال قال اسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال لقد
 ارسلنا الى نوح اذ قال لوط اذ قال لقوم انا نون الفاحشة وانك تبصرون قال

قال واذكر عبدنا ابراهيم واسحق ويعقوب قال واذكر اسمعيل واسحق واسمهم في كتابهم قوم
 نوح والخراب قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين قال ذروني اقل موسى قال وقال
 موسى اني عذت بربي قال مثل داب قوم نوح وعاد وثمود قال ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
 قال فاضل الى الله تعالى قال ولقد اتينا موسى الحكمة واثابنا بنينا اسرائيل الكتاب قال ولقد اتينا موسى
 الكتاب فاستخلف فيه قال شره لكم من الذين ما وصي به نوح والذين اوحينا اليك وما وصينا ابراهيم
 وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه قال واذ قال ابراهيم لابنيه يعقوب يا ابراهيم تعبدوا
 قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملئه فاستخفهم قال واذ قال ابراهيم لابنيه يعقوب
 قال وما جاء عيسى بالبينات قال ومن قبله كتاب موسى امة ورحمة قال يا قوم اني احببت كتاب النور
 بعزتي قال واما ما نزل على محمد وهو الحق من ربهم قال فهدى الله والذين امنوا منه شرا على
 الكفار كما بينهم قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس ثمود وعاد وفرعون وبنو اسرائيل
 الايكه وقوم تبع قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكيين قال وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
 مبين قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين قال ام لم ينبأنا في صحف وكتب ابراهيم الذي في
 قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اضل لاطع قال كذبت قبلهم قوم نوح فكانوا عبادا كذابت قوم
 لوط بالندر قال ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم قال وقصينا عيسى بن مريم واتيناها الانجيل قال لقد كانت
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معي قال واذ قال موسى لقومه لا تؤذوني قال واذ قال عيسى بن
 مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم الى قوله ومما شر برسول ياتي من بعدي اسمه محمد قال كما قال
 عيسى بن مريم للحواريين من اصدقكم الى الله قال فترى الله مثلا للذين كفروا ام رأت نوح وامرأت
 لوط قال ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها قال انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اتق ربك
 قال قال نوح رب انهم عصوني قال وقال نوح رب لا تدعني على الارض قال هل تالله حديث موسى
 قال احصى ابراهيم وموسى هذا اخرا سامي الانبياء والمرسلين الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه
 المبين وقد ذكرنا بعض من ليسوا بهم في مطاوي هذا الفخاوى كمرهم عليه السلام وزيد رضي الله
 عنهما بنكر الصلوات وبقي اسماء من لم يذكرهم الله تعالى في القرآن العظيم فقولنا تتعا ورسلا قد قصصنا
 عليك ورسلا لم نقصصهم عليك وفي هؤلاء من هو افضل من غير لقوله سبحانه تالله اني ارسلنا رسلنا

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس يطهرون قال تنزل عليكم منزلاً
 مطهراً وفرعون بالحقى قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه قال اصبغ فؤاداً من مومي فارغا قال
 فوكزه مومي ففضض عليه قال قال لمومي انك لغوي مبين قال يا مومي انريد ان تقصيني كما قصت نفسك
 بالامس قال قال يا موسى ان الملائكة ياترون بك ليقتلوك قال فلما قضى مومي الرجل وسبأ به اهل بيته
 ان يا موسى اني انا الله رب العالمين قال يا موسى قبل ولا تخف انك من الامنين قال وفتح له
 هلي فصره مومي لسبأنا قال فلما جاءهم مومي باياتنا بينات قال وقال مومي رب اعلم بمن جاء يا هدي
 قال لعل اطعم الى لم موسى قال ولقد اتينا موسى لكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى قال
 اذ قضينا الى موسى الامر قال لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفر واما اوتي موسى من قبل قال
 ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم المئتين
 وخمسين عاماً قال وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه قال فامن له لوط قال ووهبنا له اسمي
 ويعقوب قال ووطا اذ قال لقومه انكم لتناونن في الحاشية قال ولما جاءه رسلا ابراهيم بالبشرى قال قال ان
 فيها لوط قال ولما ان جاءه رسلا لوط اسبغ بهم وضاق بهم ذرعا قال الى المدينين اقمهم شعيبا قال ولقد اتينا
 موسى الكبار في الاثني عشرية من لقائه قال واخذنا من النبيان ميثاقهم ومنك ومن نوح ابراهيم موسى
 وعيسى برمي قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكم بها قال ما كان محزواً باحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
 النبيين قال لا تكونوا كالذين اذ واموسى فبرأه الله ما قالوا قال ولقد اتينا داود منا فضلاً قال فسلمنا
 اليه عذرا هاشم ورواحها شهر قال اعلموا ان داود شكرا وقليل من عبادك الشكور قال الم اعلم هذا اليكم يا
 بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان قال سلام على نوح في العالمين قال وان من شيعته ابراهيم قال
 ونادينا ان يا ابراهيم قال سلام على ابراهيم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وبركنا عليه
 اسحق قال ولقد مننا على موسى هارون قال سلام على موسى هارون قال وان الياس من المرسلين
 قال سلام على آل ياسين قال وان لوطا من المرسلين قال وان يونس من المرسلين قال كذبت
 قبههم قوم نوح وعاد وفرعون ذوالاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكه قال واذا ذكر عبدنا داود ذا الابه
 اننا اواب قال اذ دخلوا على داود قال وظن داود انما افتناه فاستغفر به وخر راكعا وانا بقول داود
 اننا جعلناك خليفة في الارض قال ووهبنا لداود سليمان قال ولقد فتنا سليمان قال واذا ذكر عبدنا ايوب

1

1

1

1

1 1

1

1

1

1

1 1
1 1

1

1

1

1

وصفهم بما وفيه غية الاختصاص وثناء الله تعالى على كثير من أمم من قبله بالصبر السليم على
الأيام فإنه لأن الثناء مجده الصفا على هؤلاء من حيث أن الله جبارهم عليها وورف من الله في
الفرق أن الأسماء التي تطلق على الله وعلى غيره تختلف فيما قيل إنها حقيقة في الله جبار في غيره
وقيل على العكس وقيل إنها مشتركة بينهما وإن كان هذا محتجا بالبسط والبيان باب في ذكر أسماء
النبى صلعم الشريفة المنبئة عن كمال صفاته المنسقة الزائدة شرفا على غيره وإن كان ذلك على قدر
أن مفاهيمها كلها تدل على معان شريفة قلنا قلنا الواحد اشتمل على القيمة بسم الله تعالى
علم وصفه في حق صلعم أن كان على الحصر في حق غيره وهذا شأن اسمنا الذي في كماله الله يحسن
أعلام دالة على معانيها وصفها فلا تضاد فيها العلمية الوصفية ولما كان ثناء الله عز وجل
ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها ارتباط وتناسل أن لا تكون معها بمنزلة الأسماء
التي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكيم تالفي ذلك والواقع يشهد بخلاف ذلك كما ثبت في المسحوق
والمسحوق تأثير في اسمها في الحسن والقبح والتقليل والزيادة والكمالات كما قيل وقل إن أبصر
عيناك ذالقت بالوعداء إن فكرت في لقبة قال الزرقاني وهي أسماء النبي صلعم التي من أسماء
فلا يريد عليها أن الجمع المضاف يفيد العموم وقد نقل بن العربي في شرح الترمذي أن الألف لانه
مراده عموما مقيدا بما رآه ونقل مغلطاي أنها تبلغ ثلثمائة وثلاثين واسمها تسعة وتسعون واسمها الله
تعالى ومنها ما هو بلفظ الفعل وأكثرها صفات مادية ولا بد من دحية ما يفي مستقلا في اسمها
صلعم ذكره الخليلي في شرح الشفا قال القسطلاني وكثرة الأسماء تدل على شرف المستحق
أي للعناية به وبشانه ولأن ترى المسحوق في كلام العرب أكثر عناوله وأسماء كما في الشافية
أنهم أكثر ما يحلون في المسحوق تمييزها بالأسماء لكثرة المميزات فالله عز وجل في الأسماء إذا
لو حلت المناسبة بين كل اسم ومسماه وهذه توجيهة لقوله وقد سمى الله تعالى نبينا صلعم باسم
كثير في القرآن العظيم وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة نبينا صلعم فهو كالعلة المتفقد على معلولها
وذكرها بعد ذلك أوضح وأكثرها صفا وعبادة الخليلي في التسمي كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى ولو دعا
فلا بد وكثرة أسماء الخبير وهو أكثرى وهو الظاهر قال والظاهر أن المراد به هنا أشعار أطلق عليه
صلعم سواء كان علما أو صفة أو غيرها وسواء اخص به بوضعا أم لا فهو العلم وما يشبهها

بعضهم على بعض من محمده ورفعه عصره درجاً واما الذين ذكرهم اهل العلم وسعدتهم انبياء ولم يرد
نص من الكتاب في السنة المظفرة فلا نقول عليه ومن اين لنا سند متصل اليه حتى نقول به ولا نرضى
ان نخوض مع المخاضين فلنقتصر على المنثورين في الكتاب المبين رحمهم على ما سترنا يبلغ عددهم الى
ستة وعشرين وهن الاساميه ادم وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل وطوط واسحق
ويوسف ويونس وشعيب ويونس وابراهيم وموسى وهارون وسليمان والياس واليسع وذوالكفل
سيد اود وركيا وعزيز وشيخ وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين واما الذين
ويوشع بن نون لقمان وخضر قال سفيان مختلفون نبوة وصاحبا لكن جاء ذكر بعضهم في الكتاب
فلنذكر تلك الايات الكريمة وفي هذه قوجدا عبدا من عبادنا انينا درحمة من عندنا وعلنا مزلنا علما
المراد بهذا العبد هو الخضر عند جبرئيل المفسرين وقد جاء قصة في صحيح البخاري وفيها تصريح باسم المشرع
وقال واذا قال موسى لقناه لا ابرح حتى ابلغ جميع البحر ثم اراد بالفق يوشع بن نون كما قال به المفسر وقال
ويستلوك عن ذي القرنين قل سألوا عليكم منه ذكرا قال قلنا يا ذا القرنين اما ان تغربا اما ان
تتخذ فيهم حسنا قال فالحا يا ذا القرنين ان ياجرح وهاجرح مفسدان في الارض قال اتينا لقمان
الحكمة ان اشكوه قال واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قال
فلذ بوجها فغرتنا بئنا لك فقالوا انا اليكم مرسلون والمراد بهذا الثالث شعبان عند جابر اهل التفسير
وقد وصف الله سبحانه كل نبي من هذه الانبياء باوصاف اختص بها كل واحد منهم فان شئت ان تطلع
عليه فارجم الى هذه الايات وتفاسيرها يتضح لك ما قلنا وقد قال ونقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر قال في الفتح المراد بالذكر الاذكار والاعتاظ وقيل الحفظ وهو مقتضى قول مجاهد وقال
النبي صلعم كل ميسر لما خلق رواه البخاري عن عمران قال عياض الخفاف في النسيم ان الله خص كل نبي من
الانبياء عليهم الصلوة والسلام بكرامة خلصها عليهم من اسمائه كشمسية اسحق واسماعيل بعليم وحليم
وابراهيم بعليم ونوح بشكوى يحيى وعيسى ببر وموسى بكبر وقوى ويوسف بحفيظ عليم وايوب
بصبر واسماعيل بصاق الوعد كما نطق بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم وما قيل من هذه
الصفا يوصف بها كل من قامت به فكل من قام به علم او حلم يقال عليه وحليم مثلاً فلا اختصاص
لهذا الاسماء من ذكر واجاب بالفرق بين ثنا الله تعالى وثنا غيره فالاختصاص من حيث ان الله تعالى

اسماء اختص بحكم يسم بها احد قبلي ومشهورة في الامم لما صنفه والكتب المتقدمة كما قال عياض
 والنقطة في جزم به التوقيح وحكاية عن العلماء لكن تعقب بان اسماء فيها اكثر من خمسة واسم الله
 ان كانت اكثر لكن المشهور منها خمسة وبهذا الجواب عن الاستشكال في ان كان في الخبر وهو ان
 الجار والجارين في غير المحرم لكن ورود الروايات بما هو اكثر يدل على انه ليس بحصر ما في الروايات
 ذلك ان يحمل على حصر معتدل كما تقدم قال الخطابي في التصحيح المستند من نسخة جازية في نسخة
 نويرة على ذلك قال النسيجي في كتاب الروضة الزكية في اسماء خير المصنفات الجارية على
 الحرف في بانه قبل ان يطالع الله على بقية اسماء في كتابه في العشرة عشرة نعم اسم الله وسواها في غير
 ذلك وقبل المراد معطرة فحل في الصفة للمعلم بها وواجب نسبته بان قيل ان اسم الله هو
 لا يخصص كمرور في الاحاديث اعراضه يقتضي فيها الحصر لسبعة بغير الله في قوله تعالى
 احاديث بزيادة عليها ويحضر في الان منها سبعون وغير ذلك مما هو مشهور في الخبر وروى
 صلح في القرآن سبعة اسماء محمد احمد ليس طه المزمل ثم ذكر اسم الله عز وجل
 ابن عدي عن جابر وغيره مرفوعا ان في عند رب عشرة اسماء فذكر خمسة من تلك
 وزاد وانا رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الامانة وانا امير فقهاء الله بن عاتق
 فقهوا فيهم الكامل الجاهل وروى ابن مردويه ما يوافق في ذلك ما في الطائفة في رفعه
 اسماء عند ربنا فيهم واحمل في الله والى الله والى الله والى الله والى الله والى الله
 وقد جاء في من القاب وسماء صمد في القرآن عدة كثيرة وانظر في ما في القاب وسماء
 فخصوا فيها من بين اسماء وسماء في ما في الله الحسنة الواردة في الحديث قال
 القاضي عياض وقد خصه الله تعالى بان اسماء من اسماء الحسنة بخلاف ما في
 لها بادلتها من الكتاب والسنة ثانيا وعشرين ثم قال في آخر وصفه لله تعالى بكنهه والنداء
 بغيرهم ربحهم وسماء بشار ونذير وذكر بعض المفسرين ان طه وليس من اسماء الله وبعضهم من اسما
 صلح انتهى قال الزرقاني فلهذا نكتة قوله بخلاف ثلاثين اي يزيد عنها اسماء او تنقص ثلاثين بان
 وزاد على ما ذكره ازيد من ضعفه وقد قال القسطلاني ان الله سماء من اسماء الحسنة نحو
 سبعين كما بينت ذلك في اسماء انتهى وسترى بيان ذلك قريبا وقال ابن دحية في كتاب المستوفى

قال ابن عبد البر الاسماء والصفتان اسماء اشهر اسماء صلعم واجملها **سجل** وسجل في الشهر
 اسجل كذا في المعجم قال وسجل من صفة الحمد وفيه الباء والحد الذي حمدة بعد
 كذا في المعجم او الذي تكلمت فيه الحرة المحمودة قال الاغني عنك انيك ابنت اللعن كان وجيفها: ابو
 المايه النعم بجوده الجبل وانه سماه اجد عبد المطلب ذلك كما في الروض لما قيل له ما سميت ولدك قال
 سميت ولدك بـ **سجل** كيف سميت باسم ليس اسم من ابناءك وقولك فقال اني لا اجد ان سجل اهل انضكهم في
 روضك فقلت ان يكون فيهم افر السمار لله وفي الارض بخلقه وقيل بل سمته اسم بذلك لما رآته في
 لها في شاة وجهه بان اسم لما نقلت رآته كجد سباه فسمت التسمية منه بسببها واذا كان بسببها لم
 انها سمته وذلك لرواها كان راها عبد المطلب قبل المولد النبوي صلعم زمان كما ذكره في شاة على النعم
 العابر في كتابه البستان وابونعيم وغيرهما سجل اهل السماء والارض فلذلك سمياه سجل قال السهيلي وذكره
 ابن عبد البر في الاستيعاب من رواية ابن عباس في سباه سجل فقل له ما حملك على ان سميت سجلا
 تسجد باسم اباة قال اردت ان يحمده الله في السماء وان يسجد الناس في الارض **وعمر جابر بن مطعم**
 قال قال رسول الله صلعم ان في اسماء وفي لفظ خمسة اسماء انا سجل وانا احمد وانا الماسي الذي يحج
 الله الى الكعبة انا الحاشي الذي يحش الناس على قدمي وانا العاقب زاد يونس الذي ليس بعد نبي
 رواه الشيخان **ابن جابر** في التفسير بهذا اللفظ وفي المناقب باللفظ الثاني اعني خمسة اسماء وسلم في
 فضل النبي صلعم وفي رواية نافع بن جبير هي ستة وزاد الحاشي رواه البخاري في تاريخه الاوسط
 والصغير والحاكم في المستدرک وصححوا في رواية نعيم في الدلائل وابن سعد في الامم **سجل** لكن روى البيهقي
 الدلائل من وجه اخر فانا لعاقب قال يعني الحاشي رواه في حديث حذيفة بن اليمان عند البخاري في التاريخ
 والترغى وابن سعد احمد وسجل والحاشي والمقفي ونبي الرحمة والمقفي بفتح القاف وكسر الفاء المشددة
 اي المتبع للانبياء فكان اسمهم قال ابن الاعرابي وقال غيرهم معنى العاقب لفظ ابى نعيم هو ستة
 سجل احمد خاتمة حاشي وقيل بن عساكر في كتابه لما يحتل ان لفظ العد ليس من قول النبي
 صلعم وانما ذكره الراوي بالمعنى ويحتمل انه من لفظه صلعم ولا يقض الحصر انتهى وفيه نظر كما قال
 ابن دحية وقال الخفاجي لا يخفى ما فيه وانما خالف للظاهر انتهى قال الحافظ لغيره في الحديث يقول
 ان في خمسة اسماء فقل ان نضر على عدتها قبل ذكرها صلعم في ان من قول صلعم والذكر يظهر ان اربعة
 خمسة

يخونان نخلة علمائهم وان دل على صفة كمال ولا يرد عن الاتفاق وجود الخلاف في اسماء هؤلاء
صفا الكمال كما ثابت في غير واحد من النسخ عليه صفا الكمال لا ينافي بالبشر فوجوه عالم
يدبر سمع لربنا وصفنا وصفاً يليق بالله دونة على سبيل التفاضل فيقع الوصف في غير وجه
يشعر انهم قائلون ان اسماء هؤلاء من اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون اسماء الله تعالى
توقيفية قال فيه قال الشيخ ابو الحسن السند دامت افاضته وكان المختار في سائر النسخ صنفهم انما
توقيفية اقول هذا هو الحق وانما يطلق عليه صنفهم الاسماء الله من نحو محمد رسول الله في سورة
الفجر والنبي الامي في سورة الاعراف ونحو نبينا رسول ياتي من بعدك اسماء محمد بن عبد الله
قام عبد الله ونحو ما اطلق عليه من اوصافه بانه بشير وندير بنو عبد الله ورسوله كما في سورة الفجر
صلعم الى اسماء وعلا خمسة ولا يطلق عليه ورد به لسمعه ان لم يكن ندحا فلا يقال حدا قرئش من
قوله تعالما صاحبكم يحنون واما اطلاق النفاذ لم يرد بها كتاب ولا سنة مثلي في كتاب لا في
الخيرات ومثني اقد بل عرش الله ونحوها فها انظروا الادخال في النسخ عن الراء في قول القدر
كما اظهرت النص في عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله لما قال له قائل يا سيدنا لبرية قال
ذاك ابراهيم خليل الله ولما قالوا انت سيدنا قال لا تقولوا يقولوا عبد الله ورسوله يا سيدنا
الله ولا تقولوا سيدنا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحد منكم عيسى في سائر النسخ ولما قال
قائل انت سيدنا قرئش قال الله السيد الان قد ثبت انه صنفهم قال ناسيب بن ادم والفخر فكان
كرم خطابهم بقوله يا سيدنا من المدم في الوجه قل نحي عنه او كان لم يعلم ان الله جعله سيدنا
ادم ثم اعل به فاخبر بتفضيل الله له بذلك ثم ثابته الله عليه اعلانه بان يكون اعتقادهم بحبه
موتة والحاصل انه قد نحي عن الراء فينبغي ان يحجب لا يقتصر على ما سمي به نفسه سواء الله بهجلا
الذين ذكرهم الشيخ قد جمعوا الالوف في اسماء ما ادري ما مستندها وما ادري ذلك الا من الغلو
المفخ عنه في الدين وتخطيه صلعم والرامة انما يكون بالتباعد والتقيد بما جاء به في شريعتهم واحياء
طريقته ودعاء العباد الى ذلك ونهيهم عن الابتداع علوا وتقصيرا وفي ذلك النجاة في المطال في كثير الاسماء
والصفا والله التوفيق يا س في شرح صفاته الشريفة وسماته قال القسطلاني في الموهب قد شرها
اي الاسماء التي وقفت عليها مرتبة على حروف الخط المجمع **حرف الالف** **الالف**

الذي افرده في الاسماء الشريفة اذا فحصر عن جملة ما من الكتب المقدسة والقران والحديث وفي
الثلثائة قال الحافظ في الفتح وذكر ابن دحية في تصنيفه المذكور ما كفا من القران والاحكام
وضبط الفاظها وشرح معانيها واستظهر كعادته الى فوائد كثيرة وخالفها صفا صلعم انتهى ورأيت
في كتاب احكام القران وكذا في شرح الترمذي للقاضي ابى بكر بن العربي المالكي قال بعض الصوفية
تعا الف اسم وللنبي صلى الله عليه واله وسلم الف اسم انتهى قال الشافعي الذي وقفت عليه من ذلك
خمسة ائمة اسم مع ان في كثير منها نظرا والمعاد الاوصالا انها كلها اعلام وضعت له فكل الاسماء التي
وردت اوصافا وكثيرا ما يطلق الاسم على الصفة للتغليب لا اشتراكا في تعريف الذات وتتميزها
عن غيرها واذا كان كذلك فله صلعم من كل وصف اسم قال ابن عساكر واذا اشتقت اسماؤه موصفا
كثرت جدا انتهى قال الزرقاني ويمكن ان هذا مستند من قال من الصوفية انها الفا انتهى قلت بل يرد
على الف ليست باعلام فان النبي صلعم بابي هو امي لا تقف اوصافا عند حد الكلام في الاعلام
دون الاوصاف قال ابن فارس ان اسماء صلعم اثنان وعشرون انتهى قال القسطلاني ثمان منها ما هو
مختص به او الفاعلية منها ما هو مشترك بينه وبين غيره وكل ذلك بين في المشاهدة كما لا يخفى قال
الحافظ ابن القيم ينبغي ان يفرق بين الوصف المختص به او الفاعلية فيشتق له منه اسم وبين المشترك
فلا يكون له منه اسم يخصه قال السجستاني ولا صفاة بحوان ان مراده اذا ورد مصدا او فعل معناه مشترك
بينه وبين غيره ثم اشتق له منه اسم لا يكون مختصا به بل هو باق على اشتراكه ولكنه يحل عليه بقرينة واذا
جعلنا له من كل وصف من اوصافها بلغت اسماؤه ما ذكر ابن دحية من الثلثائة بل بلغت اكثر والى
رأيت في كلام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السجستاني في القول المبدع في الصلوة على النبي الشفيعة كلام القاسم
عياض في الشفا وكلام ابن العربي في القليس على مؤطا مالك بن النضر الاحكام له وفي كلام ابن
سيد الناس غيرهم يزيد على اربعائة قال السيوطي وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم بل بصيغة المصدا
او الفعل وقد اعتبر ذلك عياض ابن دحية وهو خلاف ما اعتبره الجمهور خصوصا اهل الحديث
في اسماء تعا انتهى ونقل الغزالي الاتفاق واقرب في الفقه على انه لا يحل لنا ان نسميه صلعم
باسم يسميه به ابوه ولا نسمي به نفسه انتهى قال الخفاجي في التسميم واسماؤه صلعم توقيفية فلا
يجزى ان يسمي عام يسميه به الله او يسمي به نفسه وابوه او جد انتهى قال الزرقاني اي لا

اذ خير سمي بالذسمه كان بجلته اذن قال ثقا قل اذن خير لكم ومضى هذا الاسم الى اسمع
من القول الخامسة ارجح الناس عقل ودوره رواية وهيب بن منبه عن ابي نعيم قال زهير بن
صفي في مدحه ان لم تلاكهم بغناء تنشرها بيا ارجح الناس على ارجح الناس بالعباد
ووقع في الشامي بالعباد قال الزرقاني والاول اعم قلت وفي الحديث ارجح امق يا مني ابو بكر اخ
الازهر من الزهارة وهو النير المشرق الوجه رسول الله عن ابن كان صنعها زهر الملون قال النووي اي
ابيض مستدير فهو بمعنى حديث عائشة كان ابيض الشجر الناس من الشيعة وهي شجرة القلب عند
البأس وتقدم حديث الاصدق في الله اي الاثبات والاقوى على الحق وهذا ما سماه الله
به من اسماء قال ثقا ومن اصدق من الله قبلا اطيب الناس ليا اي اذكاهم واشدهم زكاهم
عزوف كان اطيب من المسك ومن اسمائه الاطيب بلا اضافة فقيل بمعناه وقيل بمعناه الا فضل
والاشرف الاعز اي لكثير العزة وهي الغلبة والحق الا على اي الاكثر علوا ورفعة على غيره قال
النسفي هو ما سماه الله بد قال وهو بالافق الا على قال السيوطي لم يظهر لي وجه الاختصاص وهو
جدا قلت وقد سبق الذهن مني الى ذلك قبل ان اضلع على كلام السيوطي والله اعلم بالله
كما قال صلعم انا انتما كره واعلمكم بالله رواه البخاري ولفظ احمد اعلمكم بحمد الله اكثر الناس
اتباعا كره جمع تابع في الشامي الانبياء مكان الناس في الحديث اذا اكثر الانبياء تبعوا يوم القيامة
وقال ان من الانبياء من ياتي يوم القيامة ماض مصدق غير واحد اخبرهما مسلم عن النبي الاكرم
اي المنتصف بزيادة الكرم على غير ما سماه الله به من اسمائه وربك الاكرم قال صلعم انا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر ذكره الزرقاني ولم يستل اكرم الناس اكرم ولد ادم ذكر الثلاثة
ابن دحية قال الشامي المشهور انما من اسماء الله ثقا فان صح ما قاله كانت ما سماه به من اسمائه
امام الخيرات امام المتقين روى ابن ماجة عن ابن مسعود تسميت بها في حجة موقوف لفضله
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدا
ورسولك امام الخير قائد الخير ورسول الرحمة الخ امام الرسل امام النبيين روى الترمذي
عن ابي بن كعب فعه اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعةهم خير فخر
الامام المقتد به قال حسان بيد صلعم امامهم يوم يوم الحق جليل معلوم صد ان يطيعوا يحسدوا

قال الشامي هذا ما سماه الله بمن اسماء الحسنه ومعناه المحسن والصادق الوعد **الابطي**
نسبة الى البطم وهو سبيل اديا وكان يقال لعبد المطلب سيد الابط والاباط وقال حسان في
مدحه صلعم واكرم بيت في البيت اذا انتفى واكرم جد ابطي يسوق **انقي الناس** اي اكثرهم
روى مسلم عن جابر بن سفيان قد علمته اني اتفاكم وابرکم واصدکم حديثا وقوله يا ايها النبي اتق الله
امر بالزهد ثم علي بن ابي طالب **الاجود** افعل من الجود وهو الكرم والاصح ان السجاء ادى منه وهو اللين عند البلاء
اجود الناس يعني ما قبله روى الشيخان عن ابن عباس كان صلعم اجود الناس وروى ابو يعلى
عن انس يرفعه الا خبركم عن الاجود الله الاجود وانا اجود بن آدم **الاحل المنقر** بالقرب من الحق
وهو من الاسماء الحسنه كما في رواية ابن ماجة فهو ما سماه الله به منها فلا يشك قول بعض اللغويين
لا يبعث به غير الله لانه لم يستعمل صفة بل سما قال الزرقاني وفيه نظر فان الله سبحانه وتعالى لم يسمك
شيء في الذات ولا في الصفا وحديث انا احمل بلايم موضوع باتفاق المحدثين الثقات **الحسن**
ما سماه الله تعالى بمن اسماءه قال تبارك الله احسن الخالقين قال النسفي وقال تقي ومن احسن
قولا من دعا الى الله روى عبد الرزاق عن الحسن البصري انه تلى هذه الآية فقال هذا جليل الله وصفوه
الله **الحسن الناس** قال انس كان صلعم احسن الناس اجود الناس اشجع الناس واه عبد بن
حميد **احمد** ياتي وتقدم تفسير **احيد** يضم الاول وكسر الثاني ثم تحتية كما ضبط الشنم وضبطه
البرهان بفتحها وسكون المهملة وفتح تحتية قال القسطلاني وهو المشهور لانه يجيذا منه عن الناس
ان شاء الله تعالى **الاخذ بالحجرات** كذا في النسخه بالباء والذي في الشامي بالاضافة اسم فاعل من
الاخذ وهو التناول روى الشيخان عن ابي هريرة رفعه انا اخذ بالحجرات كما واثم تفتقون في الناس الحجرات جمع
حجرة وهو حيث يثنى طرف الاراد وهو النيفق من السراويل وعملها الوسط فكانه قال اخذ باواسطكم
لا يخيمكم من النار فخرج عنها بالحجرات استعارة بعد استعارة **احل الصدق** ما خذ من قوله تعالى
خذ من اموالهم صدقة **الاخرى** اخر الانبياء قال الشامي هو اسم في الانجيل اخر يا روى ابن ابي شيبة
عن كعبانه قرأ آية من التوراة اخرايا قدما يا الاولون والاخرين انتم قال الزرقاني قوله في الانجيل
مخالف لقوله من التوراة **الاخضر** الله قال السيوطي هو اخضر من حشا ابدى اود والله اني لا ارجو ان يكون
اخضر الله وعليه استشكال من العزيز عبد السلام وقد اجيب عنه ذكرها الزرقاني في شرح الموهب

بالامية تعظيها كان حسنا ومن اراد غير ذلك حتى بالسباب قال السيد ازاد بن نور محمد ما كان في
الاول ولا قلما: وكان يعرف ما في اللوح والقلم: ومن هذا الوادي قولي ابو محمد كساه من علو راسه
والقلم ولا يصح ذلك الا بالتاويل قال النظمي في ابي كويا زبان شيبه: ان القلم قد روي
وقال الحافظ الشيرازي في نكار من كه بكتب ترفت وضط انقشت: ان القلم قد روي
شدة **العر الله** بفتح العزة وضم الموحدة جمع نعمة في الاصحاح هي الرضوخ من ان لا نعمة
الله على عباده وحصل بوجوده نعم كثيرة للخلق **اول ثمانية** اي طالع يسنة **اول المسلمين**
به في الاسلام ذكره العزفي مانح من قوله تعالى وانا **اول المسلمين** اي **اول مسلمين** منذ الان واول
وهذا هو القلب باهم عليه السلام كما قال تعالى هو **أكرم المسلمين** من قبل **اول** في سورة البقرة
يشفع فقبل شفا **اول المؤمنين** اي المقتضى به في الايمان **اول من نزلت عن الارض**
في الخروج من القبر للبحر قال الزرقاني وذكر في هذا الحرف خمسة واربعين اسما لها خمسة من اسماء الله
تعالى وزاد الشامي اسماء هي **الابلج الابيض الانقي الاجل اجير جيم الانبيج**
امته من النار ذكره العزفي عن بعض الصحف المنزلة قال بسبي ولم اراه غير **وايضا** انه تعينه **اجل**
احاد بضم الحزة اسم حد معدل عن واحد احد لانه وحيد امي متعاقبة كسيادة على من سواه انه
خاتم الانبياء وان شريعته اكمل الشرائع وانه واحد في خصائص ليست لغيره **الاحشيم** اي **الاحشيم**
وقال **احزاي** لم يضبط الا ان روي هكذا وتقدم الكلام فيه **احزونا** اي حزين الاسلام **الادعج**
الادوم بفتح فكون افعل من المداومة على الشيء ملازمة طاعة ربه **الادعج** اي الزائد على غيره
وفضلا **الارحم** بلا اضافة **الازج** بفتح الزاي وشدة الجيم اي المقوس بالحجاب **الازك** اي
من الطهارة اي اطهر العالمين **الاسد** افعل من السداد وهو الاستقامة **الاشدجاء** من
العدراء في خلها **الاشنب** من الشنب هو ونق الانسان ورقة ما شربها وقبلتها
وعذوبتها **اصدق الناس** بفتح الطيب **الاعظم** **الاغري** اي الشريفة
الكبرى **افصح العرب** كذا ورد في حديث ذكره اصحاب الغريب بهذا اللفظ قال الحافظ
ابن كثير والسجدة لم نقف على سنده **الاكليل** لانه تاج الانبياء ورأس الاصفياء فسبح
به لشرفه وعلوه **اولحظة** رسالته وشمسها كما سمي **الاكليل** لاحاطة بالراس **الامجد**

ويطلق في الخبر غير واحد كقوله تعالى اني جعلك للناس ما اوصىهم بقوله سبحانه واجعلنا للمتقين
 اماما **الامر والنهي** اسم فاعل من الامر والنهي قال تعالى يا مريم بالمرحمة وبها هم عن المنكر وهو في
 حقه فرض عين وفي حق غير فرض كفاية **الامن** بالمد وكسر الميم على نون صاحب الخالص للفق
 والشريف سمي به لان الله امنه في الدنيا والاخرة قال تعالى والله يعصمك من الناس يوم لا يخزي
 الله النبي امنته **اصحاب** اي سبب منهم وطائفتهم من امن البلد اطمان به اهل وفي حديث النبي
 وانا امينة اصحاب فاذا ذهبت الى صحابي ما يوعدون الحديث زواه اليه حتى قال الشامي منته بضم
 الهزة وفتحها وفتح الميم الواف والامانة الذي يوتن على كل شئ **الامين** ذكره ابن فارس في
 معجمه فاعل كقوله تعالى وهذا البلد الامين وفي حديث ابي سعيد رفعه وانا امين من في السماء الخ رواه
 مسلم وقال تعالى مطاع شهامين نسب عياض الاكثر المفسرين ان الرسول هنا اي في هذه الآية الثانية
 محل صلعم وقد كان يدعى بذلك في صغره وفي قول قرئش عند بناء البيت هذا الامين رضى اقا
 كعب بن مالك فيه **امين** محب للعباد مسؤوم بخاتم رب قاهر الخواتم وقيل نالم بغيره
 في القرآن في غير هذا والراجح خلافه لانه وقع فيه بطريق الالتزام لانه وصف به فيه من هو
 كقوله تعالى في موسى اني لكم رسول امين قال الخفاجي وفيه تكلف وقد سمي به وتسميته به مشهور
 قبل البعثة انتهى او بمعنى ما من من الامتحان وهو الاستحفاظ والوقوف بالامانة سمي بذلك
 لان الله اعتمده على وجهه وكساه من الامانة حلزافرة قال كعب بن زهير سقاك بحا المامون
 كاساروية فانفلك المامون منها وعلكاه **الامى** في القرآن الكريم الذين يتبعون الرسول
 النبي الامى وهو الذي لا يكتب لا يقرأ كما في الحديث انا امية لا تحسب ولا تكتب نسبة الى الام
 كانه على الحال التي ولدته اموهى في حقه معجزة وفي حق غيره معجزة وقيل هو الذي يقرأ ولا
 يكتب ورجحه السبكي والسيوطي فيه اقوال ذكرها الخفاجي قال وايضا الامى منسوب الى ام
 القرى وهي مكة والى امه العرب وكفى به عما ذكر لان القراءة والكتابة لم تكن معروفة فيهم قيل
 منسوب الى الاقلاق لانه امية بنفسه وامية معجزة له وان عدت منقصة لغيره وقرئ بفتح
 الهزة نسبة الى الام بمعنى القصد وعلى هذا يكون اسما اخر وقال ابن جني يحتمل انه بمعنى الامر
 غير تغيير النسب فيكون لغة اخرى لا اسما قلت والاول اظهر واولى قال عياض من وصفه

فخذوا في الروح القدس لم يبق معهم بعد يوم الدار ولا يوجد معهم في زمان هذا غير روح
 ابليس شيء فيكون عدو لهم عن اتباع امره هو محارضة عليهم الا فان كان الفارق قليلا غير
 الروح القدس الذي نزل على الحواريين يوم الدار فاساقفة النصارى وقسوسهم يستحبون ان
 يفعلوا الحواري في الحق فعل المسيح لكن اساقفة النصارى وقسوسهم لا يستطيعون عودته فوفايته
 ليس بجارية عن الروح القدس الذي نزل عليهم يوم الدار اما انعدم فاذن الحواريين وان
 يفعلون الحواري في الحق كان يفعلها المسيح واما التالي فلانهم ينقل عنهم لا في الفارق ولا في الحواريين واما
 قولنا ان عمل صلعم هو المتصف بالملكوت لا بد فلان يأت بعد عهد مسيح من يدعى المسحة
 ويظهر المجزة فالتخصيص فيه حتى ياتي غير ومعنى الدوام هو بقاء ملكه على ما هو بالصلبة وعنه
 تحريف كتابه واختلال شريعته ولا يتقضى ذلك باختلاف المذاهب لان اختلاف المذاهب يتعلق
 بالقروء انتهى وكما حصل ان البارقليط وفي لفظ الفارق قليلا عبارة عن محو صلعم واسم في الحق
 اليونانية وهو الصحيح **الباطن** هو المظهر على بواض الامور بواسطة ما يوحى الله اليه وهو
 ما سماه الله به من اسمائه **البرهان** روى ابن ابي حاتم عن سفين بن عيينة قال في قوله تعالى
 قد جاءكم برهان من ربكم هو محو صلعم وجزم به ابن عطية والنسفي ولم يحكما غير وهو لغة النجاشي
 وقيل محجة النيرة الواضحة التي تغطي اليقين التام وهو صلعم برهان بالمعنيين لانه محجة الله على
 خلقه ومحجة نيرة واضحة لما معد من الايات والمجربات الدالة على صدق وهذا ما سماه الله به من اسمائه
 فانه منها كما عند ابن ماجة **بشرى** الذي في الشامي للبشر عرفا وقال عجيحة محرك الانسان لظهور بشرية
 وهي ظاهر الجلد من الشعر بخلاف سائر الحيوان لانها مسترة بالشعر والصب والوبر يسمى به صلعم
 لانه اعظم البشر افضلهم كما سمي بالناس من تسمية الخاص باسم العام قال تعالى انما انا بشر
 مثلكم نبي تعالى بذلك على ان الناس متساوون في البشرية غير متفاضلين في الانسانية وانما
 يتفاضلون بما يتخصصون به من المعارف الجلية ولذا قال بعد يوحى الي تنبيهها على المحجة التي
 حصل بها الفضل عليهم اى تميزت عليكم وخصصت من بينكم بالوحي الرسالة قالوا لرقا
 وقد نبغت في هذا الزمان طائفة انكروا اطلاق البشر عليه صلعم وقالوا فيه حظا بعبادة العلى ومنع
 قدره الجلى وما اجهلهم بدارك الشرع وحقائق الامور **بشرى عيسى** فعل من البشارة

افضل من الجدة هو شرف امام العالمين بفتح اللام امام العاطلين جمع على والعليا امام
 الناس الامان الآمنة الامة اى الجامع للخير المقتضى بها والمعلم للخير الم الم الم الم الم
 الامى بالفتح بناء على انه اسم لائق في المضمون انفس العرب او في الناس ذماما
 بكسر الميم اى اكثرهم حرمة واستهم الانور المتجهم اى المشرق وراء المتجهم مفتوحة كل ما تجرد عنه
 من بدنه فيرى الاواه بشداواو الاوسط اى العادل او الخبير من كل شئ قاله يا اوسط
 الناس طر في مفاهيمهم واكرم الناس قاهرة واباء الاولى بالمؤمنين من انفسهم
 اى اخرى واجل في كل شئ من امور الدنيا والدين اول الرسل وفي الحديث كنت اول الانبياء في
 الخلق واخرهم في البعث وفسر بهذا قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد حمل
 صلعم وقد اشار الى نحو من هذا عمر بن الخطاب في قوله لما بكى على النبي صلعم اذ توفي بابي انت وامى يا رسول الله
 لقد بلغ من فضيلتك عندنا ان بعثك اخر الانبياء وذكرك اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين الميثاق
 ومنه قوله نحن الاخرون السابقون آية الله روى ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى سزيم اياتنا
 قال محمد صلعم لانه العلامة الطاهرة قال الزرقاني انتهي باختصار قلت ومن هذا الباب اقبط
 اى العدل وموضع بعد ضمهم العرب ولكن لم اقف على من ذكره وهو صلعم بابي هو وامى اى بر من غير
 بلا مرتبة بل لا يشترك غيره في ذلك الوصف بصيغة افعل والله اعلم ومن اسماء اول من يدخل
 الجنة اى هو امته كما ورد في الحديث حرف الباء الموحدة البر بفتح الموحدة اسم فاعل
 من البر بال كسر وهو الاحسان والطاعة والصدق قال صلعم البر حسن الخلق سمي بال لانه من ذلك
 مكان وهو من اسماء الله تعالى ومعناه البالغ في الاحسان والصدق فيما وعد البارقليط قال
 جواد بن ابراهيم ساباط الحسن في كتاب البراهين الساباطية فيما يستقيم به دعائم الملة المحمدية
 الفارقليط عجة يونانية معناه الشافع والواسطة والمسيلة والمجد وهذه المعاني تدل على
 الممدح بعضها بالمطابقة وبعضها بالتضمن فان التجديد مرادف للجد والآخر ما توجب الحمد فهذا
 هو معنى قوله بمشرا بر رسول ياتي من بعدك اسمه احمد الدليل على ذلك كثرة الاليد والدوام فانه لم
 يأت بعد عيسى عليه السلام احد يتصف بهذه الصفة غير وفي التكرار دلالة على ان هذا الفارقليط الذي هو
 الان محكما اى المسيحي معنى لا يبقى الى الابد والذي ياتي بعده ابدى وان قسم النصيب بالروم القتل

وهو خير السراى المبشر به في قوله ويعبر برسول ياتي من بعدك اسمه احمد في المستند كمر فوعاه
دعوا ابراهيم وبشرى عيسى قال الزرقاني الانبياء المبشر بهم خمسة محمد عيسى واسحق ويعقوب
ويحيى البشير فاعلم من ينشره فرح وزنا ومنه قال تعا انا ارسلناك بالحق بشيرا **البصير** اي العليم حكيم
اليس في تفسيره هذا هو الله البصير ان الضير للنبي صلعم وذكر معناها قال الزرقاني وهو كما قيل مع بعد لفظ
البصير الا انهم ان المعنى السميع الكلام الله بلا واسطة والبصير اي لناظر الى نور جاله بعين بصره وهذا مما
اختص به انفس القانت وفي التنزيل وجعلناه سميعا بصيرا وهذا عام **اليسيع** الفصيح الذي يبلغه بعبارة تارة
ضميره **البالغ البيان** اسما كان الشاعى لم يقف عليه ما غير القسطاني فقال ذكره ما شيخنا ابو الفضل
القسطاني انتم ولم يذكره ذكر اخر الحرف ما نصه بيان الكشف والاطهار الى القصاحة واجتماعهم
البلاغه واظهار المقصود بالبلغ لفظا وهو معنى البيان قال الزرقاني وهذا يقتضيه قراءة البيان بفتح
بالاضافة الى البالغ فيكون اسما واحدا مركبا تركيبا اضافيا فيتحالف قوله ذكره بالتثنية الظاهر في انهما
اسمان **البينة** الحجة الواحدة قال تعا حتى تاتيهم البينة رسول من الله اي محمد صلعم قال ابن عطية
الهاء في البينة للبالغة كهاء علا ونسابة قد كراتي عشر منها اسما من اسماء الله وزاد الشاعى **الباع**
اي الفائق اقارنه علما وفضلا الراحم عليهم حكما **الباهر** في قصص المكسائي ان الله قال تعا ان محمدا
هو البلد الباهر ومعناه اقوال الظاهرها انه ظاهر الحجة وفي الاحتجاج بالقصة نظر **الباهي** اي الحسن الجميل
البحر بلفظ خلا ابراهيم نفعه **البيد** السيد الذي يبذل به اذا عدلت الساة القادة **البيد** اي المستقل
بالحسن والجمال وهو من اسماء تعا **البيد** اي لقمر الكامل لعلو شرفه وتقدم نص قصص المكسائي في
ذلك مقامه والنجم الزاهر البحر الزاخر **اليرقيطس** قال ابن اسحق وغيره هو محمد بالرومية قال السيوطي
الموجدة وكسرها وفتح القاف وكسر الطاء بمؤخرة ما ذكره الباء وسكون الميم وضم الحزرة وسكون الحجة
عمره ابن دحية للتوراة قال السخاكو وخشع انه مؤذ ما ذيعهم اوله فحرف قال الزرقاني ونقله ابن القيم
فصل التوراة ونص بعض شريعتها من موافق اهل الكتاب نصحه ما قال السخاكو اليهماء بالمد الغر والشرف لانه
شرف هذا اللفظ وعزها **البيهي** بالموجدة كالعلى الحسن العاقل **حرف الثاء** **الفوقية** **التال** **المتبع**
لمن تقاه قال تعا ان اتبع مله ابراهيم خيفا ومن التلاوة وهي لقراءة قال تعا رسولا منكم يتلوا
عليكم اياتنا اي القرآن **التل** كوة ما يتذكر بها الناس ويتنبه به العاقل قال تعا وانه لتذكركم للتلاوة

سمى جازا لانه يجز بين عامة ونجد **الحجة البالغة** الحادثة لانه كونه القبول نقصان فيها ولا
 انقصام **الحاجة الى الخلاق** في الفردوس بلا اسناد فان حاجة الله وهو بنفسه تبارك وتعالى
حرز الاميان العرب اي مانعهم من السوء وخصوا بالذكر لانه منهم تروى الحجاز عن ابن عمر
 والله انه موصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن وفيه وحرز الاميان الحديث الحرفي استقام
 الحزم الملك **حريص** بمعنى فاعل من حرص وهو شدة الازادة لسلطان **الحرص على الدين**
 قال لقا حريص عليكم اي على ايمانكم وهذا يتكلم **الحسب** فعول بمعنى مفعول من احسب الشئ كذا
 ومنه عطاء حسابا او الشريف او الكريم من الحسب فهو كريم ومن اسماه الله تعالى قال الزرقاني وهو
 في حقه صلح لانه كان لامته جميع ما تحتاج اليه في الدين بحيث لا تحتاج الزينة **الحسين** حزين
 من الحفظ وهو موصوف الشئ عن الزوال وعون اسماء الله تعالى وقوله وما ارسلناك عليهم حفيظا فاستمر
 بانه ليقال كما قيل **الحق** وهو من اسماء الله تعالى وسبق **الحكيم** من الحكمة لانه تدبر ومن وازع
 الرب قال العزفي قال تعالى يعلمهم الكتاب الحكمة وقال ذلك ما اوحى اليك ربك من الحكمة وقيل بمعنى
 مفعول من الاحكام وهو الاتقان او بمعنى فاعل من الحكم وهو المنع للاصلاح **الحكيم** قال ابن
 دحية موصوف به في التوراة فاعل للمبالغة من حكم بعضهم الام اذا صار الحكم طبعه له وسجية من سجايا
 قال ابو الطيب **حميد** حليم وشبهه بالغير طائر يوالى الخائس عنه بقاءه وكان احلم الناس
 وهو من اسماء الله تعالى ومعناه في حقه الذي لا يحل بالاعتقوب **حماد** وفي الشامي يشبه اليهم صيغة
 مبالغة من الحمد اي الحمد الكثير **حمدا** بفتح الحاء وكسرها وسكون الميم او ففتحها مشددة
 وبالطاء المهملة فالفتح فحتمية او **حميا** بتقدير الياء والالف على الظاهر ومعناه حامي الحزم
حمصق ذكره ابن دحية ونقله الماوردي عن جعفر بن محمد ونقل عن ابن عباس انه من اسماء الله
 قلت ولا تقوم الحجة باحد من هذه الاقوال الا ان ورد به مرفوع ولا مرفوع **حفي** ذكره الشامي ومعناه
 بان وتبعه الشامي قال في معناه البر اللطيف يقال حفين بفلان ونخيت به اذا اعنته في كرامته
الحمل ذكره الشامي وتبعه الشامي وبيض لشرحه ولم يتنبه الشامي لذلك فظنها اسما واحدا وان
 حفي مضاف للحمل وليس كذلك فان الشامي ترجم اوله بالحفي ثم ذكر بعلم سبعة اسماء ثم ترجم الحمل
 وكتب عليه علامة الشك **الحديث** ياتي تفسيره وذكر ثانيا وعشرين منها خمسة من اسماء الله تعالى

والنقل بأنه ليس بعرف لغة وإنما هو التقاض كما في الصالح وليست استحي من تفسير ثعلب فإنه من
 لغة اللغة على أن الذي في الصالح بمعنى التقاض بكسر الفوقية والاسم الشريف بقضها كما ضبط في نسخة معتبرة
 من الشفاء فلم يتوارد على محل واحد قال الزرقاني قلت قال الخفاجي في نسيم الرياض شرح شفاء القضاة
 عياض الظاهر من الحكم وهو الأحكام الأحكام والقضاة والحكام ويجمع على حقوق كما قال أمية بن أبي الصلت
 عبادك يخشون وانت رب بكفيك المنايا والحقوق قال ذلك أن تقول أنه من الحكامة وهو يقينية
 الطوام كما نأخروا بقية من نعم الله التي حصلت **حزب الله** المحرب الطائفة من الناس قيل عا
 فيها خلط وجرى به عبدة المتقون وانصار دينه قاله الشامي بلفظه **الحاشر** قال الخفاجي في الحديث
 ما الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي بتشد يد ليلاء مفتوحة وتخفيفها ساكنة أي يحشرون على أثرى
 وبعد بني قاذليس بعد نبى وقد روى أن الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملته غير النظم
الحافظ من اسمائه تعالى ومعناه في حقه صيانة جميع الموجودات عن العدم وصيانة المضابض
 من بعض قال الغزالي الحافظ من العباد من يحفظ جوارحه وقلبه دينه عن سطوة الغضب وصلاحه
 الشبهة وخلاص النفس غرور الشيطان وهو اسم فاعل من الحفظ وسمى بذلك الحافظ للوحى الحج
الحاكم بما أراه الله أخذه ابن دحية من قوله تعالى تحكم بين الناس بما أراك الله لكنه ذكر
 أن الاسم لفظ الحاكم فقط **الحامل** فاعل من الحمل قال ابن دحية ذكره ابن كعب قال ابن السخني
 رأيت أمه قائلًا يقول أنك حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه محمداً فإن اسمه النور
 حامل وفي الإنجيل أحمد حامل **لواء الحمل** روى الترمذي عن ابن عباس نحوه أنا حامل لواء الحمد
 يوم القيامة ولا فخر واختلف في أنه حقيقة أم مفتى ذكره الزرقاني وقال في الثاني جزم به الطيبي
 وتبع السيوطي انتهى والظاهر أنه اللفظ حقيقة ولا صارف عنه غير التناويل ولا تعويل عليه **الحائل**
لا تمتع عن النار فاعل من حاد عنه مجيد مال أي المبعد لهم عنها **الحديد** فاعل من الحبة معجز
 مفعول لأنه محبوب الله أو بمعنى فاعل لأنه محبوب لله تعالى قال تعالى والذين آمنوا أشد حبا لله **حب**
الرحمن ورد تسميته به في حديث المعراج عن أبي هريرة عند البزار وغيره **حب** الله ورد
 في عدة أحاديث قال عياض الحبة الميل إلى ما يوافق الحب لكن في حق المخلوقين فاما الخالق فحبة
 العبد تمكنه من سعادته وعصمته وتوفيقه **الحجازي** نسبة إلى الحجاز وهو مكة واليهامة وقرأها

واطلاق الخلاص على الله للمقابل ولا تخافوا من الله وعجله خير خلقه لا يفتقر الحكمة اذ لا يوجب ان يقال انه
 خليل محمد من الخلاص التي هي الحكمة كما افاده اللفظ الواحد **الحقيقة** اي الذي يخلق غيره وينوب عنه
 الطاء منها لفظه سمي بذلك وكذا آدم وغيره لان الله استغنى عنهم على عمارة الارض فسياسة الله تعالى وتكبير
 نفوسهم وتسخير اواصر منهم **خير الانبياء** اي افضلهم كذا السجدة وغير **خير المراتبة** الخ **خير خلق الله**
خير العالمين اذ كره معا ابن دحية واذن من الاحاديث والاشعار المشبهة ومعناها واحد الحق موصوف
 بصفة مخلوق وهو المستدعي بصفة المخلوق والوجه **خير الناس** ذكره الشيخ وقال الجوهري ان خير خلق الله
 ولا يقال **خير** لان فيه معنى التفضيل وحذفت منه الحزنة كما حذفت من اشعار الكثرة الاستعمال
 ورفضوا **خير** الله الا فيما اندر يقول **ع** بل ان خير الناس ابن العنبر **خير هذه الامة** الخ **ابن دحية**
 ما رواه الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال قال لي بن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فخير
 هذه الامة الا انها نسأه يعني **التي صلح خيرة الله** بكسر الخاء وسكن الياء المختار قال الجوهري يقال
 صلح خيرة الله من خلق وخيرة بالتسكين ايضا اي مختاره ومصطفاه او بفتح الخاء مع سكون التخم
 ومعناه افضل الناس واكثرهم خيرا فقد احلوا وعشرين منها واحد من اسماء تعالى وردت في
الحافظ اي خافض الجناس من الخفض للتواضع وابن الجانب قال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين
 وهو من اسماء تعالى **خليل الرحمن** ذكره الشيخ **وخليفة الله** ذكره ابن دحية من قول فخذوا زينة
 ونعم الخليفة حياتهم من امره ومن خليفته وجاء اطلاق على الله في حديث انهم انت الصاحب السفير
 والخليفة في الازل فهو ما ساء به من اسمائه **الخير** تحية الفضل والنفعة لانه حصل بوجوده
 خير كثير والفاضل يقال رجل خير كعدل وخير كليس ذكره ابن دحية **حرف الدال** الحكمة
 لقل صلح انا دار الحكمة وعلى بأخباره الخاكر في المسئلة وعنه وزعم ابن الجوزي والزهري
 انه موضوع ورد بما يطول قال الحافظان العارفي وابن حجر الصواب ان حسن لا يصح في موضوع
الداعي الى الله كما في التنزيل وداعيا الى الله باذن سمي بالداعية او طاعة بالبحث عليها وقد
 وصف الله تعالى نفسه بالدعاء والله يدعوا الى الاسلام فهو ما ساء به من اسمائه **دعوى ابراهيم**
 قال صلح انا دعوى ابراهيم يعني ربنا وابغث فيهم رسولنا منهم **الاية** دعوى النبي ذكره الشيخ **ودليل**
الخير ان عرسا وزاد الشاوي **الداعي** لانه دفع الباطل بالحق وكسر جوش الشرك بسيف حجته

وزاد الشامي حاط حاط قال العز في هواسه في الزبور الحامي اي المانع لامته من العدى
 الحافظ لهم من الروك حنيطا قال العز في من اسمائه في النجيل وتفسيره يفرق بين الحق والباطل الحكم فخر
 او الحكم او المانع وهو من اسماء الله تعالى الحميل بمعنى حامد محمود صيغة مبالغه من الحمل هو من اسماء الله تعالى
 الحنان بالتخفيف الوجه الحبي الكثير الحيارى روى الدارمى عن سهل بن سعد كان صلعم حيا لا يسأل شيئا
 الا اعطى قلت وفي الحديث كان اشدهاء من العذراء في خدرها الحكي اي الباقي المتلذذ النعم في
 قيمه قاله الزرقاني وفي المسئلة خلاف طويل حرف الحاء البجعة الخباير وهو من اسماء الله تعالى
 خاتم النبيين كافي التزويل ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي الصحيحين وانا خاتم النبيين
 قال الخباجي بكسر التاء اسم فاعل وبفتحها اسم المذموم كانه ختمهم بنفسه فهو استعارة في الاصل شامع وما
 حقيقة من ختمت الامم اذا تمته وبلغت اخره وحكمة كونه خاتما ليكون الختم رحمة ولئلا يطول ملكه
 امته تحت الارض ولئلا تطلع الامم على احوال امته ولئلا تنسخ شريعته ولذلك ينزل عيسى عليه السلام
 انتم خاتم المرسلين ذكر العلماء في حكمة كونه خاتما لهم اوجها من الزرقاني الخاتم وذكر
 ابن دحية بكسر التاء والخاتمة بفتحها ونقل ذلك عن ضبط ثعلب ابن عساكر قال ثعلب الخاتمة الذي ختم
 الله به الانبياء الخازن مال الله اخذه ابن دحية من حديث ابى هريرة رفعه فيه ان انا الخازن
 اضم حيث امرت رواه احمد وغيره الخاشع الخشوع لغة السكون والتخضع التذلل قاله الازهرى
 قال القشيري كحل القلب هو قريب من التواضع الخاضع ذكره ابن دحية قال الجوهري الخضوع
 التواضع وقال الازهرى هو قريب من الخشوع الخالص اي النقي من الدنس خطيب الانبياء
 في حديث الشفاعة كنت امام النبيين وخطيبهم اي مقدمهم وصاحب الكلام دونهم خطيب الامم
 جمع امه والخطيب الحسن الخطبة وهي الكلام المنشور المسجع مشتقة من الخطيب هو اللسان لا الزهر
 اذا دهمهم امر اجتماعهم له وخطبت السنتهم فيه او من مخاطبة لانه يخاطب بالامر والنهي ومن الخطب
 وهو ذواللون من كل شيء لا شئها على فنون الكلام خطيب العاقلين على الله جمع افد ذكره
 السخاوي الخليل بمعنى فاعل من الخلة الصداقة والمحبة التي تحللت القلب فصارت خلافا ومن الخلة
 بعنة الصطفاء خليل الله روى احمد وغيره عن ابن مسعود رفعه لو كنت متخذ خليل الانبياء
 ابا بكر خليل لان صاحبكم خليل الله وروى ابو يعلى في حديث المعراج ان الله تعالى قال الصلح ان اتخذ خليلي

في الاد الشامي الذخر بضم الذال وسكون الميم في الذخيرة **الذكار** كان في الذخيرة
 بن ماجة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكركم على كل احيائه **الذكار** للنجاشي
 ومنه الحديث القرآن ذكر قد كره وقال في النهاية اي جميل خضر فاجود **ذوالنواجذ** او النجاشي
 لان نواجذ العرب **ذوالجهم** في سبيل الله **ذوالجهم** بفتح الجيم وهو النجاشي يخرج من البيت
 على الاصغر او بين الزين والباب فهي بركات في الكتب السابقة ذكره في نقد من اورد في المشركين
 واخرج ما كان فيه من الاصنام ووجهه محراب **ذوالسيف** من اسن في الكتب السابقة **ذوالسيف**
 بالفتح والتخفيف الوفاء والثاني في الحركة وقال السلفاني بكسر السين وسن الجوف وهو النجاشي
ذو طيبة اي المدينة المنورة **ذوالعطاء** جامع عضي وهو نهر في **ذوالشوق**
 جمع فقه وهو النضر في الزمان **ذوالمدنية** وفيه **ذوالقضيت** سيف في
ذوالالميسر بكسر الميم وسكون الخيم اي العلامة او الجمل او الحسن **ذوالهراوة** بكسر الهمزة
 النسا انتق حروف الراء المهملة **الراضع** ذكره الحافظ في الاد الشامي وفيه ذكر مثل نظير
 اي انه ليس صفة نظير مع اشعاره باحتياجه وقد يرغم ان المراد الراضع على صفة تام تقم بغيره
 من الحامد العدل وان لم يشاركوا فهو ايات في رضاء حتى كان الراضع الذي في رضاء احول سوء
الراض وهو القايح يراعي اخاه ابن دحية من قوله ولسنك يعطيك ربك فادعني في حديث
 رواه مسلم وغيره فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل يا سائر ضيكت في امتك ولا تسق
 قال ابن دحية هذا الحديث هو تفسير الائمة **الراغب** وغل من رغب اليه كمنه بهنك فضر
 وسأل قال نعم والى ربك فارغب **الراغب** الذي رفع به قلامة وشرقا بالتابع عنه وهو
 من اسماء ثعلب **راكب البراق** ذكره ابن دحية **راكب البعير** هو من اسماء في الكتب
 السابقة **راكب الجمل** ورد في كتاب نبوة شعيب وهو ذوالكفل انه قال قيل لي فقه فانظر اذ انرى
 فاخبر عنه فقلت رأيت راكبين احدهما على حمار والآخر على جمل فقال احدهما لصاحبه سقطت بأبل
 واصنامها قال ابن دحية فراكب الجمل عيسى وراكب الجمل محمد صلعم لان ملك بأبل انما ذهب بنو
 قال السيوطي ولذا قال النجاشي لما جاءه كتاب صلعم وامن به اشهد ان بشارة موسى براكب الجمل
 كبشارة عيسى براكب الجمل قال ابن عساکر الجمل مركب للعرب يخص بم لا يلبس اليه **راكب الناقة**

الدال فاعل من الدنا والقرب ثم دنا فندل **دعوة التوحيد** اى صاحب قول لا اله الا الله
 والاعلام سمي بذلك لان العلم الناس كمالهم على طريق الهداية ومعنى المدح على اطلاق المصداق
المفعول الدليل اى الهادى **وهاتم** يفوقية وزن جعفر السهل الخلق والحسن الخاضع
الذال الجمة **الذال** فاعل من الذكرو هو تجيد الله وتقديسه يستبجى قال تعالى وذكر ربك في
 نفسك تضرعا وخيفة الالية ولا شك انه صلعم اصل الخلق بذلك واولاهم به واحقهم بالحق
 بل بجات الكمال والاستعراق في مشاهدة الجلال فلما سمي به **الذال** بسكون الكاف القوى الشجر
 الابى او الشجر والشرف قال العزقي وابن دحية لانه شريف في نفسه مشرف غير وغيره فاجتمعت
 له وجه الذكر الثلاثة قال تعالى قد انزل الله اليك ذكرا رسولا قال جماعة هو محمد صلعم فرسولا حال
ذكر الله ذكره السجدة وقال مجاهد في قوله لا يذكر الله تظلمت القلوب انه محجل اصحابه
 الزرقاني وفيه بعد بعيد لا يخفى **ذو** **الحض** **المورود** ذكره السجدة اى ايضا **ذو الخلق**
العظيم قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم **ذو الصراط المستقيم** كما قال سبحانه وانك
 لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله **ذو القوة** نقل عياض عن الجهمي في ذي قوة انه محمد صلعم قال
 وهو ما ساء به من اسماءه واقول يا باه ظاهرا بنظم القراني **ذو مكانة** منزلة عليه عند ربه ليست
 لغيره **ذو عزة** ذكره السجدة **ذو فضل** في الشامي الفضل اى الاحسان **ذو المعجزات**
 الكثيرة الباهرة **ذو المقام المحمود** وهو لشفاعته على المشهور وبالبحر الواحد فكل عليه
 اجماع المفسرين **ذو الوسيلة** هي على درجة في الجنة فعيلة من وسيل الياذ اقرب مطلق
 على المنزلة العلية كما في مسلم ثم سلوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغ الا لعباد وجوان
 اكونه **ذو** قال السهيلي الاضافة بذى الشرف من الاضافة بصاحب لا يضاف بها **الذال**
 مثل ذي مال وصا يضاف بها الى المتبوع مثل بوهرية صاحب رسول الله صلعم ولا يقال النبي
 صاحب اى هريفة الاعلى وجه ما ومن ثم لما ذكر يوسف في الشاء والمدح قال تعالى وذا النون فاني
 بذل الدالة على التشريف واضيفت اى لفظ النون الذي هو اشرف من لفظ الحوت لانه وان كان
 يعناه لكنه ذكر دون في حروف التمجيد واوائل السور على جهة القسم زيادة في التشريف مبالغة
 في التعظيم ولما كان المقصود من ذكره في سورة ن ذلك قال ولا تكن كصاحب الحوت فذكره لانه

هو من اسما في الكتب المسانقة **والكبحيب** ذكره في الاصطفاة **الرحمة** قال ابو بكر بن طاهر
 تكلم محمد بن زينة الرحمة كما قال صلعم حيا في خيركم ومات في خيركم وكما قال اذا اراد الله رحمة بآفة قبضت بين
 قبلها فجعل لها قوطا وسلفا فجميع شئاته وصفاته رحمة على الخلق وحياته رحمة وموته رحمة ذكره
 الزرقاني **رحمة الامة** ذكره **السكاو** **رحمة العالمين** قال تقي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 قال الزرقاني فهو رحمة بجميع الخلق المؤمن بالهداية والمنافق بالامان من القتل والكار غير متاخر العذاب
 عنه التقي واقول تلك في الدنيا واما في الآخرة فرحمة عامة تامة للامم كلها وهذه الآية ما ينبغي ان يشتم
 عليه اجمعها المداخر لصلعم لا يساويها مدح كائن ما كان وعن كان والعالمين جميع عالم والعالم عبادة عن
 واستحق الله فكون رحمة شمل العالم كلها ظاهرها وباطنها وجميع الكائنات بما على اختلاف اصنافها وتباين
 اوليها فنانا قد قال الخنجا في التفسير فجعل صلعم عين الرحمة وتبصير العالمين بها مبالغة ظاهرة
رحمة مهلهة بضم الميم روى الكوفي عن ابي هريرة رفعه انما انا رحمة مهداة وللطبراني بعثت رحمة مهلهة
 قال ابن دحية معناه ان الله بعثني رحمة للعالمين لا يريد ان يبدل ما في بالان المهلهة اذا كانت مهدية عن رحمة الله
 يريد ان يبدل ما في بالان **الرحيم** **الرسول** في التنزيل بالموثنيين رؤف رحيم وقد ورد في صفة امهات امة
 مرحومة اي في الدنيا والآخرة في الحياة والممات والافرة الدخول والواجبة قاله الخنجا قد قال تعاليمهم
 وتواصوا بالصبر وتواصوا بالبرحة اي ترحم بعضهم بعضا فبعثه الله رحمة لأمته ورحمها بهم ورحمة
 للعالمين ورحمها مستغفر لهم وجعل امته امة مرحومة ووصفها بالرحمة وامرها بالترحم واستغفر لهم
 وقال صلعم ان الله يحب من عباده الرعاء وقال الراحمون يرحمهم الرحمن الرحمن من في الارض يرحمكم
 من في السماء **رسول الراحة** لما في رسالته من الراحة لعامة الناس هو لغة زوال المشقة والتعب
رسول الرحمة وردت تسمية بذلك في حديث موقوف عند ابن ملحة ومعهذا واخر لانه ارسل
 رحمة للعالمين كافة قبل ويؤخذ من كونه صلعم رحمة انه لا ينبغي ان يدعى بالرحمة فيقال اللهم ارحم
 محمدا ورده العراقي بان كونه رحمة للعالمين من جملة الرحمة فهو دليل لهم لاعلمهم وما ورد في الحديث يتبع
 وقيل انه مخصص بالشهد لعدم وروده في غير **رسول الله** ذكره الشامي ويبين بعده وكان مأخوذ
 من قوله تعالى **رسول الله** **رسول ملا رحمة** بفتح الميم وهو موضع القتال لانه ارسل
 بالجهاد والسيف **الرشيد** من الرشاد بضم فسكن او بفتحين وهو الاستقامة في الامور ببعثه

رضوان الله بكسر الراء أى ضناه على عباده وقيل فى قوله يحيد الله به من اتبع رضوانه أى ربه
الرفيق من الرفق وهو اللطوف وكان صلته منه بكان **الرها** ويقال للنبالة من الرها يصم فسكون
أو بفتحين وهو المرفوف لأن الترهيب لأن امثلة المبالغة لا تقبى غالباً إلا من ثلث إلى مجرد وغيبه
عن الرهبانية فلا يسمى بها نفسه فى الحديث واجتنب لك شكراً رها بار واد ابن ماجة **الروح**
الأصل ما يقوم به الجسم حتى به زنة حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلالة وقيل فى تفسير يوم يقوم
الروح أى محمد وقيل جبريل وقيل غيره **حرف الزاى الزاهد** من أسماء فى الكتب القديمة
زعيم الانبياء هو الكفيل المتحل للأموال والضامن لامتة بالفوز يوم النشور يسمى بذلك لكفالة
للانبياء بالشفاعة العظمى **الزكى** أى الطاهر المبارك من الزكاة انتموه الطهارة اخذ ابن دحية من قوله
تعالى تنوع عليكم أياتنا وزكركم وردة السيوطى بأن الوصف من زكى مزكياً لازكى نعم الاسم الصحيح فى حقه
صلعم وفى حديث سفيان بن عيينة **الزهرى** قال بن دحية نسبة الى زهرم وهى سفيان الله الجود بفتح
فهو زكى من نسبة ليه **زين من وفى القيامة** ذكره عياض وفى حديث الضليل **الزاهى**
يا زين من وفى القيامة قد ذكر حساً وزاد الشامى **الزاجر** من الزجر المنع والكف لأنه يرجع الزجر
الزاهر أى المشرق اللون المستبشر الوجه **الزاهى** أى الحسن المشرق أو الظاهر من أى بفتح
المتفرع بسماء الهداية والفتوة المنزهة عما لا يليق بمنصب النبوة **زلف** بفتح الزاى كفتح أى الزلف
من الزلف وهو القرب والتقدم **الزبن** أى الحسن الكامل خلقاً وخلقا وعولفة ضد الشين والزا
خطا وإنما قال الشامى فى اسم **زعيم الانبياء** روى ابو داود بسند صحيح عن ابن ماجة مرفوعاً أن
زعيم بيت فى رضى الجنة فصحت بالزاى شرظنه اسماً وعارضه بان الذى فى المصباح بأنواع
ان الشامى ذكره دليلاً على تسميته بالزعيم **حرف السين** الموصلة **السابق** من السابق
وهو المتقدم وقد يستعار السابق لحرارة الفضيلة ومنه السابقون السابقون ومعناه السابق
لفتح باب الجنة قبل الخلق **السابق بأخيرات** أى بخيرات الدارين فيها **سابق العبر**
كما فى حديث انس مرفوعاً السابق اربعاً أنا سابق العرب صهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس
وبلال سابق الحبش **الساجل** اخذ السيوطى من قوله ومن الليل فاسجد له وقوله كن من الساجدين
واقول وقوله وتقبلك فى الساجدين **سبيل الله** أى طريقه الموصل اليه قال تعالى انزل كفراً

والنق لا اضع او يالمر وهو الشرف والصلوة لا شرف هذه الالهة فخرها او شرفها **الشرف**
 بهما ملتان بجليين الذي يعتقد عليه يتقدم على اليه السيد في الجبل ثم معظم النسخة ان يبر سيق
 الاسلام لقول صلواتهم ان يسيف الاسلام فما يوبكر يسيف الزور رواه الزاوي في تاريخه
البيع ما الشارح العالم الرباني يعامل السليم والمظهر المبين للدين الشريف اسم الله العظيم
 وهو الاظم والنجيبان وقد اشهر اخلاقه عليه صلعم لا تشبهه الذين في الدنيا ولا في السموات
 كالشرقية وقد وصفنا نفسه كريمة بقوله شرع الحكم من الذين نحن اسماء وبنو من لا يشبه
 الطالب للشفاعة **الشكر** فاعل من الشكر وهو الشاء على المحسن بما اوزاه من الشكرات وشكرات
تعا الشاهد العالم والمظهر الحاضر من الشرف قال تعا ان اول سجدته لاله الله تعالى في كل شهر
 صيغة مبالغة بمعنى فاعل او الذي يشبه الكثير على القليل وهو من اسمائه تعا في كل شهر في كل شهر
الشمس عن الزواني عن الاسماء الشهيدي هو من اسمائه تعا في كل شهر في كل شهر
 تعا وزاد الشامي الشقيهم وهو مشتق ورد في مسلم المضاف في كل شهر من الشقم والاسم والاسم
 عن الة كل خطبهم **المشاش** بفتح او وسكون المشاش ونون اى عظيم الكفان والنفوس
 والعرب قدح به وقال عياض نجفها او الذي في اناطه غلط بلا فقه وهو شمس في الجبال لاله الله
 تلقب بالشمس لانه الشراء صفة مشبهة وهو بين الشدة اى القوة العظمى في كل شهر في كل شهر
 المعجزة وفتح القاف البليغ المفق واصلة كبر الشروق وهو من اسمائه تعا في كل شهر من
 سيرة كان صلعم ضليع الغم الشريف من الشرف العلوي تعا والشرف على غيره اى المظهر
الشفاء بالكسر ملدا البهر من اسقم والسلافة لان الله اذهب ببركته الرصاص الى البهاة **الشفاء**
 قال تعا وشفاء لما في الصدور قيل المراد من صلعم الشفاء بالكسر السيد المانع في الامر والنجيم
 الضيق لان الله حمى به الدين من كل معاند كما حمى بالشهاب لانه من كل شيطان امارد قال العبد
 ان الرسل شهاب نجيت بعد نور مضيق لفضل على الشهاب المشرهم بفتح فكسر السيد لانه افاض لهم
الصبر المهملة **الصبر** فاعل من الصبر حبس النفس عن الشهوة وامساكها في الضيق والفرع
 وفيه تعاريف كثيرة لا يحتملها المقام قال تعا واصبر بكم ربك وقال واصبر واصبرك الا بالله
 وقد كان صلعم اصبر الناس عن ابن عياض زاد على قد انزل **الصاحب** فاعل من الصحبة

وقرأ السجدة يسكن الرأ حيث قال لعده سحر بذا لك سخا نذ فرجه مع تمام الشهوة فلا تقبل
 أو النساء على وجه يمنع عن كمال قبالة على الله أن يجبر وأعلن الأول أو صاحب القضيبي
السيف صاحب قول لا اله الا الله من صفته في النوراة ولين يقبضه الله حتى يقبض
 الملك العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله **صاحب المثل** مذكور السجدة **صاحب المثل** مذكور
 كما في التنزيل انا اعطيناك الكوثر وروى الثوري قطني بسند جيد عن عائشة مرفوعة عن ابيها ان يسع
 الكوثر فليجل الصبيبه في اذنيه قال الحافظ جمال الدين المزي من ان ذ ان يسع مشغور **صاحب**
المواري اي لواء المحل وقد يحل على اللواء الذي كان يعتقد للحرب فيكون كناية عن القتال **صاحب**
المحشر بكسر الشين من جمع المحشر وهو يوم القيامة كما قال الجوهري اي صاحب الكلمة فيه الشفاعة
 واللواء والمقام المحمدي والكوثر ويظهر له خصائص حجة ليست بغير **صاحب المنيمة** الشفاعة
 بظهرها من اليهود قتلا وجلاء وظهر الحق فيها وفتنهم بالقران وتخريرهم من هاد ثمرها ومقتله
 بها حتى يحشر منها **صاحب المفقير** صاحب المثل مذكور السجدة اي انقاذهم من
 النبي قبله **صاحب المعراج** واحد يثب معرفه **صاحب المظهر** المظهر اي المقام
 المسعود **صاحب المقام المحمود** وهو الشفاعة العظمى على الصبيح المشهور وبألف الوحد
 فحكى اجماع المفسرين عليه تبعه ابن دحية هذا ورا د المبالغة فلم يقيد بالمفسرين وقد بسط النقطة
 الكلام في **صاحب المثرر** اي الازار وهو يابش به الوسط **صاحب المشر** بكسر الميم من المشر
 وهو لا تنفع **صاحب التعلين** في لا تخيل وصفه بذلك **صاحب الملوحة** بكسر
 الطاء **الصا** **صاحب الوصيل** درجة في الجنة كما في مسلم **الصا** **صاحب الملوحة** بكسر
 فاعل من صدم بالحنة اذ انكروا حجارا اخذ السيف من قوله تعا فاصدع بما تؤمر اي ابن الامراء
 لا تخف **الصا** **صاحب الملوحة** فاعل من الصديق روى البخاري عن ابن مسعود حدثنا رسول الله وهو
 الصديق المصدق قال بن دحية كان الصديق المصدق عماله اذ جرى بحري الاسباع وهو من اسمائه
 تعا قال ومن اصدق من الله حديثا **الصبيح** صيغة مبالغة من الصبر فعول بمعنى فاعل هو الذي
 لا تخيل العجلة على المواجهة وكان شديد الصبر على الذي قوم مع حله عليهم امتثال لقوله تسليمة لأصحابه
 كما صبروا ولو الغرم من الرسل ومن اسمائه تعا **الصديق** ذكره بعضهم اخلا من قوله وكذب بالصديق

الفناء في تركه في غير ما ليس المشقة ويحترز في الاستسقاء سببها في التفتة في
 الحار طيب النفس فكيف على كثرة من يغار عليه من جفافة الشرب واهل الي
 قلق ولكن لطيفا في المنطق رفيقا في المسئلة ذكر ثلاثة و زاد الشوا
 بعد الخفيف والحافظ لانه يضبط ما يوجب فيه اي يحفظ عن التغيير والني
 الى الله كثرة في حجة التماسه وتخصي واستكنا لخطئه قال تعالى وذكر
 الضمير في تعيد بمعنى فاعل وهو الامل الكهان والمراد الحفظ والرعا
 ورعاية لهم الضمير في بقية الجمع بين بينهما تحتية ساكنة البطل الشبي
 اشهد النور واعظم قال ابن معديكرب يمدح حكمة بعد حكمة و
 حوق الطاهر المهر لانه طاب بالذكور قال الغزفي من اسماء في
 في ذكر بن قوم الرطاب وكون بينهم الطاهر المهر عن الاناس له
 على وجه الجهم والنفس ما يزيل السقم اي الذي يارث السقام وتزله
 ذكرها ابن دحية والنسفة من اسماء وجماعة في اسماء الله ط ذكر في هذا
 رواه ابن مردويه بسند ضعيف قال الفرقي المعتقد ان من اسماء
 والركي لانه لا طيب منه وورد اطلاقه على الله وروى عن عمار
 سبعا وزاد الشامي الطراز المعلم اي العلم المشهور الذي لا يشك فيه
 يشرف الثوب بالطراز المعلم بالبناء للمفعول المرسوم من التلوة و
 كصوب اي الطاهر في نفسه الطاهر لغير لانه سالم من الذنوب العيوب
 الطاهر الجلي الواضح والقاهر من ظهروا ان على فلان اذا قهره وهو
 الموجود بالآيات والقلة الطوفان بمعنى فاعل صيغة مبالغة
 مجازا واصلة لغة من ظفر اذا نشب ظفرو بالشئ على ما يفيد الشامي
 انما يقال فيه التطهير من ظفر مشد الا الظفر الذي هو مصداق
 في كثير من النسخ وسقط في بعضها فذكر اسمين واحدا من اسماء
 العابد اسم فاعل من عبد اذا اطاع قال تعالى واعبدك حتى ياتيه

والرسالة واسم الله تعالى له لا سواه وليس للعبد الا اسم العبد ولذلك كان عبد الله أحب الناس
 الى الله **العبد** ما خفي من نحيبتيان الذي سبب بعبد وسمى بلان الكمال في العبدية **العبد** ذم
 ابن دحية ابي لدين الكافي في الشجرة او المستقيم مصل في الاصل وهو من اسماء تعلق ومعناه العبد في العبد
 ضد الجود او في الاستقامة اقصى غاية والفاعل لما يريد الماض حكمه في العبد **العربي** روى الحسن
 معرفة في حديث الاسراء ان موسى قال مرحبا بالنبي العربي نسبة الى العرب خلاف النجم **العروة**
الوثقى العقور الوثيق المحكم في الدين او السبب الفوصل الى الله كل المسلمين انه صلعم اراد بالاية
العزيم جليل انقل او الذي لا نظيره او المعز لغيره او الممتنع الغالب وهو من اسماء تعلق **العقوى**
 مثل العاقى لكنه ابلغ منه لدلالة على الكثرة والتكرير والعاقى على اصل العقوى سمي بلان اكثر الناس
 وتجاوزنا وهو من صفاته في القرآن والتوراة والانجيل قال حسان يمدح في مرقية له عفون
 الزلات يقبل عذرم فان احسنوا فالله بالخير جود **العطوف** الشفوق لكثرة شفقة على امته
 ورافته بحم قال حسان **عطوف** عليهم لا يثنى جناحه الى كف يحنو عليهم ويمهد **العليم** الذي
 لكال العلم وثباته سمي به لما حازه من العلم وحواه من الاطلاع على ملكوت السموات والارض
 والكشف عن المغيبات واولى علم الاولين والآخرين واحاط بما في الكتب المتزلز وحكم الحكماء
 وسيد الامم الماضين مع احتوائه على لغة العرب وغريب الفاظها وضرب فصاحتها وحفظ ايامها
 وامثالها واحكامها وصعاني اشعارها مع كمالاته في فنون العلوم صلعم وهو من اسماء تعلق **العبد**
 من اسماء الله فعيل من العلو وهو البالغ في علو المرتبة الى حيث لا رتبة الا وهي منحة عذوه وفي
 حقه صلعم كذلك لكن تميز المرتبة على اللانقة بالبشر **العلاقة** بالتخفيف الشاهد العلم الذي
 يمتد به ويستدل به على الطريق سمي بذلك لانه دليل على طريق الهدى **عين العز** اي العز
 كله مجموع فيه فلا عز الا بعز وجوز ان العز جمع اعز من العزة اي خيار الخلق وكرمهم من الانبياء
 والمرسلين والملائكة اذا ادم فمن دون تحت لوائها والمراد بالعزة امته لبعثهم عز مجليز اي
 انه اشرفهم ورئيسهم والاول ابلغ واولى **عبد الكريم** اسمه عند اهل الجنة **عبد الجبار**
 عند اهل النار ولا تخفى المناسبة **عبد الحميد** عند اهل العرش **عبد الجيد** عند سائر الملائكة
عبد الوهاب عند الانبياء **عبد القهار** عند الشياطين **عبد الرحيم** عند الجن **عبد الخالق**

وسئل بطلانه صلعم وعلى ينبوء الماء لعلو وشرفه وكثرة نفعه صلعم قال لزرقي انتم لمحض
حرف الغين المعجمة الغالب القاهر اسم فاعل من الغلبة القهر وهو من اسماء تعالى
 البائع مراد من خذ اسم من ام كرهها الغفور في التوبة من صفاته ولكن يغفو ويغفر وهو
 من اسماء تعالى قال الغزالي الغفور يستوعب نوع مبالغه ليست في الغفر فانه ينبغي عن تكرار الغفر
 وكثرة الغفوى عن وجودها وكما لها **الغنى** قال تعالى وجهدنا بك ذلنا فاستغنى من الغنى بالقصر
 وهو ارتفاع الحيلمة وهو من اسماء تعالى قال الغزالي وسعناه في الخلق الذين لا حاجة له الا الله
 تعالى وكذلك كان صلعم **الغنى** بالله عن كل ما سواه **الغوث** النصير الذي يستغث به في
 الشدة والملمات ويستعان به في النوازل والمهاذكة الزرقاني وهذا يختص عندنا بالله سبحانه
 وتعالى ولم اقف على دليل **الغيث** الغياث ذكرها ابن دحية والغيث المطر الكثير لانه من
 اجود بالخير من الريح المرسله وكما استسقى فامطرها في الحين وهذا صحيح واما في معنى الغوث
 فلا والكلام الكلام ولا يجوز الاستغاثه بالخلق عند من يعرف الخالق وقد بالغ المشركون في
 تسمية بعض الخلق قين بالغوث ووصفوه بالاعظم وهذا اعظم اثما من تسميته بالغيث و
 العبادات وبالجملة فذكر سبعا منها ثلاث من اسماء تعالى وزاد الشامي **الغيط** بوزن زجل
 الواسع الاخلاق الحليم **حرف الفاء الفاتحة** وهو من اسماء تعالى لقوله وانبت خيرا الفاخيز
 وقال ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح قال عياض وغيره **الفارق** قليل وقيل بالماء الموحدة
 ويقدم قال ثعلب معناه على الموحدة الذي يفرق بين الحق والباطل قال ابن دحية هو اسم
 صلعم في الكتب المنزلة القدسية وروى عن ابن عباس ايضا قال الخفجي في النسب وروى بالفاء
 الفصيحة وبالباء غير صافية وفي المقتضب للحليم الذي احفظه انه موحدة في اوله والفاء راء مكسوة
 وقاف ساكنة ثم لام تليها تحتية ساكنة وطاء مهملة وهي الصحيح وفي بعض النسخ ان روى بفتح
 الراء وقد تشكك وقاف تفتح مع السكون وتشكك مع الفتح ومعناه محمد صلعم وفي الرياض ^{نقطة}
 معناه الحامد والحمد والذي عليه اصحاب الانجيل ان معناه المخلص وعبرة الانجيل اني
 ذاهب الي ابي واسمكم ليعيش اليكم الفارق قليل وفي شرح هياكل النور للذاني انه بالفاء ثم الف
 وراء مكسوة وقاف ساكنة ولام مكسوة ثم طاء مهملة والفاء مقصورة وهو لفظ عربي معناه

نقله صلح البركات في ابن ماجة وقد سبقه قائل الغزالي المجدين الغزبي آخر من أنجله له غزالي
 في الجبهة وأنجله بصلح لقوته والمراد أمته روى الشيخان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيامة غزاه
 من آثار الوصايا **القائل** الحكيم لأنه ينفذ قوله والمحجب من قال بالشمس محبة واختصه القائل
 هو بعض القيم **القتال** روى ابن فارس عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السورة في بعض النسخ
 القتال قال ابن فارس سمى به بحرص على الجهاد ومما روى في القتال **القتول** بعضه بقوله غزاه
 من صيغة المبالغة فما صيد توجها لغيرهم صيد لا غزاه قتله فقهه فقهه المشقة أي جازمه لغيره قال
 عياض ومن القيم الإعطاء جوده وعطائه قال ابن الجوزي وكذا **الفتق** ودوى حر من
 الثاني ملك فقال أنت قتلته وحقق قتلته ونفسه مطبقة قد تم صدق قال زهير بن أسيد
 في قوله تعالى ويشتركون فيهم قديم صدق هو هو سمع **القرشي** نسبة إلى قرش القريب
 الذي من الله تعالى قال شمر بن ذر الغدادي ومن الناس يتواضع وهو من أسامة قتلها إذا سألت عبادك
 عن فاني قريب أي بالعلم لا يخفى على شيء من أحوالهم **القمر** الكوكب المعروض لأن جلاض الكواكب
 بنو الهذلية **القيم** بالتحية كما روى في حديث عبد الله بن مسعود أن جميع مذموم الخلق الذي من
 فيها أو الجماعة لشمل الناس بتأليف بينهم وجه شدة فهم لأن القيم يكون بعضه السيد لقيامه بالقيم
 وأما الدين وحده الرواية أن صحت ولكن قال عياض في الشفاء صوابه قتلها بالمتابعة إلى أبيه
 فيها أرى وهو أشبه بالتفسير ولكن في كتاب النبأ أن داود قال اللهم ابعد لنا عما يقيم
 بعد الفترة فقد يكون القيم بعده أي بعضه لقيمهم للجنة فيكون أسما آخر غير قتلها قال الزقاني
 فعلى المصنف يعني القسط لأن سواخذة لأن المصوب لم يجز به بالتصويب بن قال فيما أرى أي القوم
 يستمر عليه بل استدرك والقيم من أسماء الله تعالى كما في حديث أنت خير السموات والأرض قال ابن دحية
 وهو بعض القائلين بأنه منه والفرق بينه وبين القيم والقيام أنهما يختصان به تعالى ما فيها من الإلهية
 ولا يستعملان في غير المدح بخلاف القيم **القوي** صفة مشبهة أي الشديد المتكبر وهو من أسماء
 تعالى قد غاب عن حشرها أثنان من أسماء تعالى زاد الشافعي **القاري** أي الكريم بمجود فاعل من
 القري بالكسرة **القصر** بالفتح مع المد وهو البذل للأضياف **القائل** بالهمز الذي يفوه الناس أي
 يقدمهم فيسلك بهم طريق الهدى ويعيدل بهم عن سبيل الردى وفي الترمذي من قوما وأنا قائم إذا

مثلا لمن تقدم اصحابه نصحى لهم ما يحتاجون اليه كذا نشر ابو عبيد وبوا
 الحضر وقال معناه انا انا مكرم وانتم ورائي هو يتقدم امته شافعا **الف**
 البيان واصطلاحه اخص الكلام من ضعف التاليف وتناثر الكتب وا
 اما باعتبار اللفظ فهو كونه على السنة الفصحاء الموثوق بعربيته **ف**
 فضل الله عليكم ورحمته لا تنعم الشيطان الا قليلا حكاها الماوردى
 للعلوم الكثيرة فكان اظهر لكل علم فتح قعرها بجمع فعد عشرتها اثنا
الف **الف** اى احسن الكامل العالم اذا الفضل يرد بمعنى العلم قال تعالى
 علما **الف** **الف** بالهمز الخيار من كل شئ لانه خيار الخلق **الف** بالخاء
 بوزن جعفر احسن الجميل **الف** اى المنفرد بصفاته الجميلة **الف**
 ومنته على هذه الاقربا وعلى غيرها **الف** **الف** اى الشريف الكامل
 من الفطنة **الف** بطريق الفيض اى بذاون الكتاب **الف**
 وتفسيره يحق الله بدا الباطل قال السيوطي وكانه غير عربى اذا **الف**
 ليس فى كلام العرب اجمع للخير من لفظ **الف** ولا يعبدان يكون هو
 جمع فيه من خصال الخير التى لم تجتمع فى غير او لانه سبب **الف**
 لغة علم الشئ وعرفانه بالقلب **فئة المسلمين** ذكره السيوطي و
 المسلمين رواه ابوداود والترمذى وحسنه **حرف القاف**
 فى جهاتها والمعط اسم فاعل من القسم وهو العطار وى **الف** مرفوعا
 الحاكم اسم فاعل من القضاء وهو فصل الامر وبته سمي به لان من خصائصه
 قال ابن دحية مستدل لا يجد في مسلم وان يحكم لنفسه ولله وتقبل
 خزيمة ولا يكره له القضاء ولا الافناء فى حال غضبه لصمته **القانت**
 وهو لزوم الطاعة مع الخضوع والخاشع او طويل القيام فى صلوة وقد
 اسمعيل الامير اليما فى سبيل السلام شرح بلوغ المرام للقنوت معان
 بالهمز جالب الى امته او جالبهم اليه ووالهم عليه اخذه السيوطي من قول

فترى قدامها هو اسم في التوراة ومعناه الاول السابق **القسم** والقطب لم يفسر الزرقا
حرف الكاف كافة الناس قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس قال الزمخشري اى
 الارسلنا كافة محيط بهم لا اى اذ شملتهم فقد كفتهم ان يخرج منها احد **الكفيل** السيد المتكفل بكم
 قوته اصداح شانهم فاعيل من الكفاية الضمان لتكفله لامة بالقول والنجاة بما اذلهم من الشفاعة او يعجز
 سفوف كجريح وكحيل لان الله تكفل له بالنصر الظفر ويعني الكفل وزن طفل وهو الرحمة والشفقة لانه
 رحمة الخلق ونعمة لهم من الحق **الكامل** جميع **الكل** خلقا وخلقاً ومنه العبادات وغيرها وقد كان
 خلقه القرآن الكريم بحواد المطع او الجامع لانواع الخير والشرف او الذي اكرم نفسه طهره من
 بشىء من الخالفة واحدا لقولين في انه لقول رسول كريم انه محمداً صلى الله عليه وسلم ورجحه القسطلاني وهو من اسماء
 الله تعالى اى المتفضل والعفو والعلاء والكبير وكلها صحيحة في حق صلعم **كهيص** ذكره ابن حنبل
 في اسمائه وغيره في اسماء الله تعالى في خمسة احل من اسمائه سبحانه وزاد الشامي **الكاف** بشد الفاء اى
 الذي كف الناس عن المعاصي **الكافة** اى الجامع المحيط والهاء للبالغة فاعل من الكف المنع او مصلح
 كالعافية **الكافي** فاعل من الكفاية سد الخلة وبلغ المراد في الامر لانه سد خلل امته بالشفاعة يوم
 الحسنة وبلغهم مرادهم اولانه كف شرعاً فيكون المراد المكف بغير الميم وهو سائر كعيشة راضية
الكثير الصمت اى انقليل الكلام فيما لا يجب تعالى قال ابن دحية هو اسم في الزبور الكثير في
 الاصل المال والشئ النفيس سمي به لنفسه اولانه حصل له سعادة الدارين **الكوكب** سيد
 النجوم وفارسهم او النجم المعرف سمي به لوضوح شريعته وهو ملة **حرف اللام اللسان** شراد
 هنا المتكلم عن القوم سمي باللسان لشدته بلاغتة وفصاحته كان مجموع لسان وحكى ان المراد بقول الخليل
 ويجعل لسان صدق في الآخرين محمداً صلى الله عليه وسلم والمعنى انه سأل ربه ان يجعل من ذرية من يقوم مقامه
 بالحق ويدل عليه فاجبت دعوته بالمصطفى وزاد الشامي **البليغ** الفطن العاقل الذي ليس
 بوزن كلف **البليغ** **الودعي** اى الذي الفصيح الجليل الذي كان يذبح بالنار من توققه كانه
البليغ بمثلثة الشدائد القوي والسيد الشجاع واللسن البليغ **حرف الميم الما جد**
 الفضل الكثير الجود او الحسن الخلق السخي والشريف فاعل من المجد هو سعة الشرف وكثرة العوائد
 وهو من اسمائه تعالى **ما ذا** ميم فالف فذل محبة صنوته ثم ميم فالف فحجة اى طيب قال الشافعي

بدخار في صدره ففكوا واستهزأوا به فليست الياسين بعينه فبقا المبعوث بالحق الى الملئ
 المبعوث اسم مفعول من البعث الا رسال المبعوث المودى الزنا قال تعالى اي الرسول به
 اليه من ربك المبعوث لامتة ماحر على الامم السابقة المبعوث بكسر الباء من ابان النفي اذا ظهرت
 قال تعالى جلدتهم الحق ورسول مبين وقل اني انا النذير المبين وسند الباء اسم فاعل من استبين هو
 الظاهر قال تعالى لنبين ان من انزل اليهم افادهم القسط لئن لم يعالجهم في مناشي في القبر
 على لنا المتين القوم الشديدين ومنه جلد مبين وهو من اسد في الامم يهاخص خصصه في قوله
 الله بعثناه قال تعالى وتبلى اليه تبليها المتبليين من التسم وهو التبشيرة في قوله تعالى تبلى اليه
 وحل في مع حسن العشرة وبعث الله القائل عليه بشارته ومب اليه خير من التسم في قوله تعالى
 فهو ضاحك الماتريص ذكر الشمس ابراهيم في رجال الماتريص اخلا من قوله تعالى في قوله
 انك ارفق به على امرك من الماتريص وانما انما انما اسم فاعل من تسم الماتريص
 في المراء الخاضع اليه المتبقي اسم الماتريص في قوله تعالى الماتريص من الماتريص
 كان عليه القرون اي بدرسه الماتريص في قوله تعالى من اقبل فقبل به الماتريص
 في قوله تعالى وبين الرعدة المتوكل اي رعد من الرعدة فاذا امكن يلقى ففعله الماتريص
 ابن حجة وهو من اسماء في سورة الكافى اي من ابن عمر بن العاص بالقطر في قوله تعالى
 سميتك المتوكل وا لتبريل وتوكل على الله وتوكل على الحي لا ي ريق الله عليه في قوله تعالى
 الفاعل اي لمن انتف على الدين او يقتصر ما سبنا للمفعول من الدنيا وهو المتين في قوله تعالى
 ولولا ان نبتنا لك سعي يذلات الله ثبت قلبه على دينه وما اسماء له كافي الشاهية في قوله تعالى
 زيادة ال اي المعطى سوار مجيب اسم فاعل من اجاب زاده الشاهي ال المجتبه اسم مفعول
 من الاجتهاد وهو ال طلاء كما في الصحاح المجير من اجا اي انقد من استجار به واخات من
 استجاب المحض بكسر الراء المشددة فصاد سجي على القتال والجهاد او العبادة اي المحض على ذلك
 قال تعالى ايما النبي حرض المؤمنين على القتال المحرم المتوكل عن الله التحريم كما قال السيوطي او
 للعلم وهو مجاوزة الحد كما قال غير المحفوظ من الخطلان محفوظ من الشيطان رقا بخلافه
 صلح صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد على يقطر الصلوة على فامكنه الله منه قال الزرقاني

المسلم وهو الرجل الكامل المروءة بالخير وتركه الألف بته قال الجوهري وعواسم جمع الكواكب من قوس
هي صن النقر عن الداناس ودايشين باعدان **شعن** عمر بن الخطاب المروءة مروءة من هرة
وهي الرياسة وبأخته وهي العفاف وكل غير ما سمي له سمي صغيم بذات لأن منها بركان قال زهير بن
سيف ابن عيسى رسول الله في قوله فأنك لمن رجى ونذرية قلت وقروني بأخلاق المرء سمي
وتعا فكون ذلك من أسماء **تعا المزكي** **تعا** السجدة من قول وكبره من يصر لهم من الشاة و
الآن **المزعل** مأخوذ من قوله تعالى يا أيها المرء **المسبح** قال من السبح وهو بوزن كحل من وشتا
الحق والفرق بينه وبين التقديس والتزكية لأن التقديس بعد الله لا يتقرب به إلى ربه
والتزكية بعد الله عن أوصاف البشري والتسبيح جليل من أوصاف عباده ثم قيل **المستغفر** من الله
أنهم هذا بقية (الرسالة) في الناس في قول الحق فليس يدركه واستغفر وهذا الاستغفار لا يذهب
إليه والشكر ما أولاه وفي رواية ابن السني عن ابن عمر قال كنا نعد لم رسول الله صلى الله عليه وآله وأحد
بأذنه مرة يقول قبل أن يقول شيئا رب اغفر لي وثب على ذلك أنت التواب الرحيم **المستغفر**
من في الغنى معناه **المستقيم** قال من الاستقامة قال تعالى واستقيم أوصافهم قال فاستقيم
الاستقامة دية بها حال الأمور وشاعها وبها وقع حصول الخيرات ونظامها وأول مدارجها
التقوى وبرهية ريب النفس من الاستقامة وهي تقريب السرور وقيل الخروج من المعصية إلى
ومسارعة الرسوم والعبادات والقيام بين يدي الحق على تمام الصداق انتهى ومن هنا قيل
الاستقامة فوق البركة **المسرى** به مدفوع من الأسماء لاختصاصه **المسعود**
مفعول من سعد الله أي اغناه وأذهب تعب قال ابن دحية ويعني أن يعنى فاعل كالحبوب
يعني يحب من سعد الله وفي سعادة فهو سعيد ومسعود أي حصل له النعم والبركة **المسلم**
بكسر اللام الثقيلة المنقوض امرؤ إلى عبد بلا اعتراض ملتوك عليه في جميع الاعتراض يشير إليه
قوله تعا وافوض امرؤ إلى الله **المسلم** بفتح اللام المشددة من القتل والاعتقال الله يصحبك
من الناس **المشاورة** اسم فاعل من المشاورة وهي استخراج الأراء ليعلم بأعذارها قال تعا
وشأهم في الأمر روى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة يرفع ما رأيت أحدا أكثر مشورة من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم **المشفع** بفتح الفاء الذي يشفع فيقبل **المشفوع** ذكره ابن دحية قال

التعريف والتوقير واكرامه وقربى بواثمين من الغز **المعصوم** قال تعالى والله يعصمك من الناس
المعصية الواهب المتفضل اسم فاعل من المعصاة وعوا لا تارة وهو من اسم لا تارة **المعقب** قال
 السجستاني كان يفتح العين وكسر القاف المستدرة بمعنى العاقبة لا يعقبه نبياء اى جاء بعدهم
 قال غير او من اعقبه اخلف عقبه بقية عقبه من فاطمة اى يوم القيامة **المعلم** بكسر الميم
 المحرر والدال عليه قال حسنة معصود ان يطعوه ويؤفكوا فقلت وتوحيديك انما بعثتكم
معلم امته وانه يكونوا يعلمون **المعلم** اسم مفعول قال تعالى وعلمت بالماضي تعلم **المعلم**
 المشهور بكونه في حديث علي في صفته السلام عليه من الحق بالحق **المعلم** اى اى فيه عن غير
 اسم مفعول من التفتيش الرقعة **المعلم** اى سيقا من الحق من الافعال وهو الجود والكره
المفضل قال السجستاني ان يوزن الميزان فيكون الذي قبله وانه يوزن المقدس اى
 المفضل على جميع الدارين وقال غيره اى المشرف على غير اسم مفعول من التفضيل وهو التشریف
 والكره اى يوزن ان الله فضل على جميع الخلائق ويخص بالترتيب **المفضل** الذي يفتح به
المفضل مفتاح الجنة لانه اول من يقم له صميم **المقصد** بكسر الميم المستقيم اسم فاعل
 من الاقتصاد **المقصد** من القصد وهو استقامة الطريق او العدل **المقتضى** كفى حجة عند
 علي وانا المقتضى فقيت النبيين عامة ولما قال يعني قفى النبيين اى جاء على اثرهم فوقف على
 اصولهم وشمل نعمهم واختار الله له من كل شئ احسنه وكان في قصصهم ثم لما تمت يدور على
 المراد انه اخبرهم وخبرتهم وعذب القسط **المقتضى** بفتح الميم الله به في الكتب
 السابقة اى المظهر من الذنوب المبرر من العيوب او المظهر من الخلق المبرر من العيب والارواح
 الذميمة **المقتضى** بالهمز الذي يقرب غير المقرب وفي الصحيح ان صلعم قال لا ابي بكر لعن الله
 امرئ ان اقر عليك القرآن اى علمك كما يقرأ النبي على الطائفة لا يستفيد من فيه
 منقبة لا ابي **المقسط** اسم فاعل من اقسط اذا عدل وهو من اسماء تعالى اى تعالى فحكم
 النصف المظلم من الظالم **المقسم** اسم فاعل من قسم حلفه لانه كان لا يقسم فيما يرضون
 ولا يكون الاصاد قابا **المقسم** به اشعارا بانه الحقيق بذاتك الموصف دون غير **المقصود**
 علي قال تعالى نحن نقض عليك احسن التقصيص **المقضى** بضم الميم فخر القاء المستدرة

السيوطي ولم يظهر له معناه لانه لا يصح ان يكون من الشفاعة لان اسم المفعول منها مشفع من شفع
 المشفع بشد الغاء وروا بالقاء بدل الفاء بالحاء بالسرانية المشفع اسم مفعول الذي تشبهه وامر
 ونواهي تحذف قال تعالى وشاهد مشفق حتى القرطبي ان الشاهد الانبياء والمشفع النبي صلعم قال وبيار ذ
 اخذ الله ميثاق النبيان الى قوله وانا معكم من الشاهدين المشير اسم فاعل من اشار عليه اذ اض
 له وبين له الصواب سمي بذلك لانه الناحي المخلص في نصي المصباح السراج واحدا علام الكون
 سمي به لانه اضاء به الافاق المصباح الذي يصير الناس بقوته اي يطرهم واصله بالاسية قال
 صاد اي المبادر للشيء المقبل عليه لكن يؤيد الاول ما رواه البيهقي انه صلعم صار عمر ابا العبيد كذا
 الجحى فصر وبلغ من شدة ابله الاميد انه كان يقف على جلد البقرة ويجاذبه عشرة من تحت قدميه
 فيعزق الجلد من تحته ولا يترحم قد عا النبي صلعم الى المصاحفة وقال ان صرعتي منت بك فصع
 رسول الله صلعم فلم يؤمن فقد القسط لاني المصباح اسم فاعل من المصاحفة الاخذ باليد قال
 النون هو عند التلاقي سنة تجمع عليها ويستحب معها البشاشة بالوجه والدعاء بالمغفرة قلت ولهم
 يروى في الاخذ باليدين حاشه فروع في المصاحفة مصحح الحاشية ان شرط صحتها الانبياء المصباح
 المصطف من اشهر اسمائه وفي الاحاديث ان الله اصطفاه على خلقه المصطفى اسم
 فاعل من اصطه ازال النقص واوضح سبيل الرشاد وهو مصطف للدين بازالة الشرك والمخالف بالخلية
 المصطف عليه بفتح اللام من الله تعالى ومن ثكنه المطاع المتبع الذي يتقادله قال تعالى اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واحدا لقولين في قوله مطاع ثم امين ان النبي صلعم المطهر من نقذ ان
 دحية عن كعب قال السيوطي يحتمل انه بكسر الهاء اسم فاعل لانه طهر غيره من دنس الشرك وبغضها اسم
 مفعول لانه طهر انا ومعنى ظاهره وباطنه المظهر بكسر الهاء شرائع الاحكام ودين الاسلام
 الايات البينات المطاع المشرف على المغيبات العالم بها المطيع المنقاد لربه اسم فاعل من
 الطوع الاتقياد وقد ورد به حديث ابن ماجة عن ابن عباس كان صلعم يقول رب اجعلني شكارا لك
 ذكراك رهنا بك مطوعا لك مخبئا اليك او اها منيبا قلت وكان ينبغي على ذلك ان يسمى
 مطوعا لا مطيعا وان كانت المادة واحدا المظفر المنصوب على من عاده المعز ذكره
 ابن دحية من قوله ويعزروه ويوقروه وقوله فالذين امنوا به وعزروه ونصره فاجاب الله

[illegible]

وردد في حديث حديث عند محمد وغيره برجال ثقات مرفوعا وقيل بزيادة تاء فوقية بعض نسخ
كما تقدم قريبا قال بعض شراح الشفا عن الطبري كان الشامي لم يقف عليه بزيادة التاء المقسط
غزاه له حيث قال ذكره شيخنا أبو الفضل بن الخليل **مقبيل العثرات** أي غافر الزلازل من صدقته
فلا ينقم لنفسه إنما يغضب إذا انتهكت حرمة الله ويقال للزلازل عثرات لأنها تسقط في الأثر وقد روى محمد
وابن أود عن عائشة مرفوعا أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا في الحد ورواه الشافعي وابن حبان بإلفظ
أقبلوا ذوي الهيئات إلا أنهم قال الشافعي نقلنا عن أهل العلم الذين لا يعرفون بالشرف قول يأخذهم الله
وقال الماوردي في عثراتهم وحجنا أحدهما الصفا والثاني قول معصية زل فيها جميع مقبيلهم السنة
بعد الفترة كما هو نص الزبور المكرم بشد الرء وخضتها لاندركم الخلق على الله **أملكته** بالله أو الله
اسم الله اليه توكل عليه **المكف** اسم مفعول أي الذي كفاه الله مهماته أي غناه عن التقبيل دفعها
وقيامه يأمه وكفى الله المؤمنين القتال أغناهم عنه **المكين** فعيل من المكاة **الملك الملاح**
نسبة إلى الملاح جمع ملحة وهو القتال لأنه بعث بالسيف والجرم **ملق القرآن** على أمته أي صيغه
اليهم أو بعثه المتلق أي المتصك لسماعه حين ينزل قال تعالى وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وخيم
القرآن بالذكر لأنه المعجزة العظم فلا ينافي مشاركتهم له في الإلقاء **الممنوح** المعطى وليس يعطى
ربك فتروني قال البيضاوي وصل شامل لما أعطاه من كمال النفس وظهور الأمر وأعلى الدين ولما أخره
له مما لا يعلم أنه سواه **المناد** بكسر الدال للداعي إلى الله وتوحيداً قال ابن جريج في قوله تعارينا أننا
سمعنا منادياً هو محمد صلعم رواه ابن أبي حاتم وبفتح الدال أي المدعو إلى الله ليلذة الأمل على سائر رسل
وهما اسمان له كما في الشامي **المنتصر** من ربه على أعدائه وفي نسخة المنتظر بالطاء المجتمعة أي لجميع
الأمم لاخذ الله الميثاق على الأنبياء وأممهم أن من أدركه يوم من به وينصر فكل نبي مع أمته كانوا
ينتظرون زمانه **المنجي** من اتبع من النار **المنذر** من الأندار وهو الأبلار مع تخفيف قال تعالى
إنما أنت منذر خاص في لست بقادر على هداية الكفار لإهم لأن له أوصافاً أخرى كالإشارة
المنزل عليه ظاهر المعنى **المنجى** بضم فسكون ففتح فكسر فتشدد قال الديه أن وقيل الميم الشا
مثلثة ذكره التلمست ومعناه روح القدس وبالروحى البرقليس ونحو منه في تذكرة الصفد
وضبط بعضهم بفتح الميم ونقل السيوطي عن ابن دحية وقال ابن سيد الناس في السيرة معناه



1

1

2

1

1

3

1

1

1

4 1

1

1

1

2

1

4 5

1

1

1

1

3

6

1

المتم كإرم الإخلاق **المتم** بالبناء للمفعول خلقا وخلقاً **المثبت** بفتح الموحدة لا
 ثبت على آدینه **الجال** أى المحكم المتقن للامور والمجاهج **الجيد** الرفيع القدر والكريم وهو من اس
 تقى الحجج جادة الطريق من الحجج القصيدة الميم زائدة **المحكم** بفتح الكاف المشددة أى الحاكم وهو القاطن
الجيد من جاعن الشيء إذا فعل عنه لا نهى عنه الباطل واتبع الحق ومن أحاد لا تعدل بامته إلى الطريق
المستقيم **المحبت** الخاشع **المختص** اسم مفعول لأن الله اختصه لنفسه استأثر به على خلقه واسم
 فاعل الاختصاص به ملازمة العبادة واستشارته بزيادة حليته وقرينة **المختص بالقرآن** اسم
 واضح **المختص** بآى لا **تقطع** **المختص** اسم مفعول من تختم اتخذ خاتماً **المختص** بزيادة الحجج
 وزن منبر السيد الشريف العظيم **المنيف** مرحة تقول صلصم بعثت مرحة وبلحة رواه أبو نعيم **المزهر**
 بضم الميم الأولى وفتح الثانية أى المغسول قلبه ببناء زمزم **المرسد** الهادى الدال على طريق الهدى مرحة
 وقع في الصحاح بعثت مرحة أى مذل للكفر حتى يلبس بالزحام بالفتح التراب ثم استعمل في الدال
البحر **المربى** اسم فاعل لا نهى بحث على الطاعة **مزيل** الغمة الكرب والشدة **المستجيب**
 المطيع وبمعنى مستجاب فاعيل بمعنى مفعول لوجوب طاعته واجابته ولو في الصلوة ولا تبطل المستجابة
 من العفو إلا **التجاء إلى الله المسئد** له بخذه السيوط من قوله تعالى أسعيا أسلده لكل جميل **المسيح** مبارك
 باليونانية والذي يسمى العوامات فيبرها **المشذب** بمجنتين أخره موحدة الطويل للمعتمد
المشتر اسم فاعل بالعدو وهو التثكيل وتجم داله وبه قرأ ابن مسعود فشر بهم **المشيع** بضم الميم
 وكسر الحجة وسكون التحتية ثم هلمة أى بآدى الصل من غير نظام بل بطنه وصدرة سواء قال عيا
 ولعله بفتح الميم بمعنى عريض الصل كما في الرواية الأخرى **المصدق** اسم فاعل المذعن المتقادم
 أمر به لقبه يقد جابر بل فيما أخبر به عن ربه **المصدق** بالبناء للمفعول لأن أمته صفة **المصدق**
المصنوع بمجنتين وزن منبر السيد الشريف **المصنوع** نسبة إلى مصنعه **المصنوع** أى المصنوع
 المعروف أى معروف الله أى بروه وإحسانه وأصحاب المعروف **المصنوع** ببناء للمفعول أى صاحب العامة
 وهون اسمائه في الكتب السابقة **المعين** الناصر وكثير المعونة العاضدة والمساعدة **المعظم**
 بالضم وسكون الحجة أى المحب لله من الغرام وهو الولوع بالشيء والاهتمام به **المعظم** بمجنتين
 وزن جعفر الجيار من كل شيء **المعظم** **المحسن** **المتفضل** قال تعالى وما نقبل إلا

من النبوة يسكنون الباء وتحتها صرح الشيخ نقلة الاعتقاد به قال تعالى فليذرايهم على سواء انصرهم
عنه ثم على طريقه يستدل بان ظهور البرهم نبوة بحيث يعلمون انه قطعه ما بينه وبينهم ولا تباينهم
بلحربهم يتوهم ان قوله العهد الماحر الجبريل ما وعد كان من ذلك يكون الما ليس لقوله تعالى
يحدث ان الما من التفسير سورة كثر ويجاهد به صلعم رواه عنه ابن جرير يسمى به من تعبدية الفاضل
انما اعظمهم ولعلهم او كبر ما يفهم من التخصيص الحجة الثانية اسم فاعل من التفسير لغة ان الما
شيئ يبتنى يعقبه فاصطفا رافع الحكم الشرعي بخطاب لانه صلعم السخر بشر بغيره كمال الشرع وقوله
وصف الله نفسه بالشيء في قوله فاعلم من آية التا نشر لانه نشر الاسلام واطهر الشرائع كما قال
القسطلا قال غيرا وهو بمعنى نشر الناصح ما خذ من قول الانبياء ليلة الاسراء مرحبا
بالنبي الامي الذي بلغ رسالة رب ونظم لامة الناصر يضاد سجة الحسن من النضادة الحسن
والرونق الناطق بالحق بالقران على احاد الا قول في الحق خذ لانه اعظم ما نطق به قلته
والعموم اول حق يشمل السنة المطهرة ويدخل فيه الذناب دخول وليا الناهي اسم فاعل
من النكح والرجوع عن الشيء والامر به بنى الاحمر بنى الاسود اي الانس والجن والجم
والعرب لقوله صلعم بعثت الى الاحمر والاسود بنى التوبة وهي الرجوع والانابة لوجوع
الامر بميلته بعد التفريق الى الصراط المستقيم بنى الكرمين مكة والمدينة بنى الرحمة
رجوع النفس بعد الاعياء والتعب سكنها او السهولة لانه اراح امته من نصب الشرا وان خفف
بشره ما كان مشددا في شرع غيره من التكليف الشاق فقتل النفس في التوبة بنى الرحمة الى
الاصح كما قال لانا الانبياء ليلة الاسراء مرحبا بالنبي الصلعم بنى الله ومرانه يسمى بنى
الله فلا تتعسف بنى الرحمة بنى المحبة الحرب القتال بنى الملاحم جمع الملاحمة والتشبه
للقسطلا وفي مسلم واحمد غيرهما ان النبي الرحمة ونبي التوبة ونبي المحبة وفي رواية بنى الرحمة النبي
كلها للقسطلا وان سمي بدلالة محبتك به كما محبتك بالجم النجم الثاقب المصطفى الذي يشق نبوته
واضاعة ما يقع عليه حكم السليم انه صلعم المراد في الآية قال القسطلا في وال
ظاهر للاختلاف بك النجم بنى الله مناجية يقال للواحد والجمع قال تعالى وقربناه نجيا وخصوا
نجيا ولم ياخذه احد من ذلك كما زعم اذ ضمير قربنا موسى فكيف يوخذ منه اسم لعلنا ذكره

وهو كشف الحقائق وقطع العلائق والتصرف في باطن الخلق قال القشيري لولي معينا فيل
 بعبته مفعول وهو من يتولى الله امره ولا يكل الى نفسه لحظة ويعتق فاعل وموالذي يتولى عبادة
 الله وطاعته فيخرجها على التوالي ولا يتخلل بينهما عصيان وهو من اسماء تعالى وهو لولي انجيب
 الله وولي الذين امنوا في ثلاث عشرة فيها اثنان من اسماء الله تعالى وزاد الشافعي **الواجب**
 العالم او الفاعل من الجدة الاستغناء وهو من اسماء تعالى **الوالي** لما كان مولداً وولياً كرم
 الشريف القريب هو من اسماء تعالى **الوسيم** كما سير الحسن الوجه الجميل **الوصي** الملقب تعالى
 بالامير بعد غيره لقيامة بالتبعية والرسالة بعد عيسى الذي يشبهه وانجيب برسم الله ويحضر على انجابه
الوهاب من الالهة بذل اثنان بلا عومل وهو من اسماء تعالى الذي يعطي على قدر الاستحقاق
 ولا يقبض ما في يمينه من كثرة الانفاق وهويين زناياه في محبة تعالى والافعال كذا الهبة
 مستحق وغير مستحق **المختبة البثري** نسبة الى يارب اسم نذرية الشريفة
 في الجاهلية وقد ورد الفخر عن تعيينه بذلك ليس بسط القسطاني والخطابي في التسميات
 قال الزرقاني وقد استبان من التسميات فيهم من الاسماء الخمسة ستة وخمسين اسماً على التوارد
 في حديثي التوردي في هذه المسألة وان نظرت الى غيرها مما اختلفت كسب وطه والام وما يعجز الخلق
 عليه على راسي من قال به كانت محي سببين وهو مراد القسطاني بقوله في مقتصد الناس
 يعني من كتابه الحواشي للزركلية انه ذكر هنا محي سببين من اسماء الله الخمسة انتهى يعني بالمعنى
 لا يجوز ان يسموا به جبروت الحكم استنبطه لا بالنظر الى التوارد في الحديث من ملها وزاد الشافعي
 اليه فيهم من التسميات الارب قبل بلوغ الولد او من الاقرب كدرة يتيمه كما قيل في قوله تعالى
 لم يبعكم الله بما كنتم تأمنون اي واصل في قريش عداير الظلم انتهى ومذهب ذلك لا يجوز عليه هذا الاسم
 قال القسطاني والزرقاني ان اسماء الله التي تستوجب شرح جميع هذه الاسماء الشريفة زائدة
 ذلك فقولنا يقتضيه بناء اول الحاشية من غير ان يفسر الالهة تبارك وتعالى من ذلك ما يقتضيه الله تعالى ما يدل على
 سواه فاقول انهم يوردون اسماءهم في احد وغيرهما واصل في بيانها وقال عياض والخطابي
 في التسميات ما وصفاً الحق اطاعت عليه وانما به وسماؤه في كتب كثيرة اي في كتب الحديث والسيرة
 في كتب الالهية وفيها ذكرناه فمقتضى ان شاء الله تعالى اي في المقدار الذي ذكره ما يحصل القدر

والله اعلم
 بالصواب

الذائب بالفتح وسكون المهملة فوجدة اى الخييب الظريف ن ذكر ابن عسار عن بعض
 في قوله تعالى والظلم ان اسمهم لم يصلح وقيل من اسماء الله تعالى قلت والحق ما قاله السبكي وغيره في
 امثال ذلك المقام الله اعلم بمجده **حرف اطاء الهادي** بمعنى الهداية والدعاء وهو من اسماء
 تعالى الذى يصبر عباده طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته او هذا كل احد الى ما لا بد له منه هذا
 وادخل الشامي عليه آل اى الرشاد والدلالة ولقد جاءهم من ربهم الهدى مصدرا معى به مبالغة في
 اتقى او صلها لعباده فضلا عليهم ورفقا احد رفوعا ان الله يعثني رحمة للعالمين وهذا للعالمين
الهاشمي نسبة الى جد ابيه في ربيع واحد من اسماء تعالى وتناء الشامي **الهمجي** كسبو كثيرا للنجباء
الهاشمي بالضم الملك العظيم **الهمي** بالكسرة وتسمية واحدة **الهمي** بالهمزة يعني فكون مخففا لسان
المشد **حرف الواو الوجيه** ذرا الوجاهة والجاه عند الله **الواسط** ذكره ابن جرير
 قال الجوهري فلان وسيط في قوم اذا كان اوسطهم نسيا ورفقهم محلا والواسط الجوهري الذي
 وسط القذارة **الواسع** الجواد الكثير العطاء من الواسع مثلثة الواو كالسعة وهي الجدة و
 الطافه ومن اسماء تعالى **الواصل** البالغ في النهاية والشرف لا يعمله الا الله **الواصر**
 المزبل والقاطع اسم فاعل من الوصر اعم من الحط قال تعالى ويصرون عنهم اصرهم اى يزيرونهم
 والاصر الشغل الذي ياصرها اى يحبسها عن الحركة وهو مثل الشغل تكليف بني اسرائيل وصبرهم
 كقتل النفس في صحة التوبة وقطع الاعضاء الخاطئة **الواعل** اسم فاعل من الوعد اذا اطاق
 فعه الخير والوعيد في الشر الاقرينة كالنبأ والندارة **الواعظ** قال تعالى انما اعظكم بوجهي
 قال ابن فارس واعظ التحذير وقال الخليل التذكير بالخير وما ترقى له القلوب قال الجوهري
 النصح والتذكير بالعواقب **الورع** بكسر الراء التقي اسم فاعل من الورع اتقاء الشبهات
الوسيل ما يتقرب ويتوسل به الى ذي قد وهو سبيل الخلق الى ربهم **الوفي** الكامل الخلق
 التام الخلق من الوفاء وهو وفي الناس بالعهود ووافهم ذمة وهو من اسماء تعالى **الوافي**
 بمعنى الوفي لكما خلقا وخلقنا ورجا نه على غير عقل قال حسان **واف** وفاض شهاب يستضاء
 به بدرنا نار على كل الاناجيل **ولي الفضل** اى مولى الاحسان والبر **الواسط** والواسط
 المتولى مصالح الامة القاضى بها قال تعالى انما وليكم الله ورسوله والحبيب او المتصرف بالولاية

في المناطق فوجه لاذاه وهو يزول بوقائه صلعم ولهذا لم ينع اسمهم مع منهم الله من نال في ثبوت
 قولهم لمن اسم محمد ون غيرة لما روي عن جابر مرفوعاً من شعبة باسمي فزيتكن بكنيته قال
 السبكي وحيث حرماه فلمحم الكنية وهو وضع الكنية لاجل التكنية وهو قبول الاسم لذلك وأما
 الاطلاق فامر ثالث لان يكون ذلك الشخص لا يعرف الا به فيكون عزرا واختلغوا في تميزه لقا اسم
 فقبل سنان وقيل غير ذلك انتهى ولكني يا **ابراهيم** باسمه لخر وزاده كجاء في حديث الحسن عند
 البيهقي في عجيبي بن ابي صلعم وقوله السلام عليك يا ابراهيم هذا لفظ البيهقي وهو عندنا صحيح
 عندنا الصبراني من حديث ابن عمر بن العاص وغيره ان سميا ابراهيم كاني يا ابي ابراهيم **الاول**
 ذكره السيوطي جمع اربعة وهي الغرياء والغرار والفقراء وهي كنيته في سورة فيه ذكره ابن دحية عن
 ابن الحسن سلام بن عبدالله الهذلي في كتاب النشأ والاعلاق في ادب السلف من مقام الاحزان
 والى المؤمنين فيما ذكره غيره قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ارجعها عنهم وقراء
 بن كعب عواب لهم يا **صالح** في اصابي وزاده النكرام صلعم وزوراد وزاده عليه الصلاة والسلام
 ال الشيخ زين الدين عمر بن النور في تكملة المختصر في حيا البشر واولاده صلعم كما هم من خداجة
 لابراهيم فمن مارية واثنا عشر ابنته وقال نورة في شرح الموقر بطلان حمل ما انفق عليه
 منهم ستة القاسم وبنوه **ابراهيم** اخوه واربع بنات زينب الكبرى ورقية
 وام كلثوم وفاطمة اصغرهن على الاصح كما قال السريدي قال ابو عمر وهو الذي ترك اليه
 لنفس وكلهن اذ ركن الاسلام وهاجر من مودة اي يستحق به في المدينة قال ابن الوردي
 لانا ان اربع فاطمة زوج علي وزينب زوج ابي العاص ورقية وام كلثوم تزوج بها عثمان
 مرتا قلت وتوفي جميع اولاده في حياة غير فاطمة رضي الله عنهم انتهى قال السيد الشبلجي في
 نور الابصار ولدت فاطمة قبل النبوة بخمسين سنين تحريم الذي لا يبي وكان رسول الله صلعم خيرا
 صا شديدا وصرح ابو عمر بان ولادة فاطمة كانت سنة احدى واربعين من مولد صلعم ذكر
 ابن حجر في شرح الحمزية ان فاطمة ولدت قبل النبوة فملا عن ليلته ان سراد ورد في درر الاصل
 على الحاكم تصحيحه لذلك وقال انه كذب موضوع على انتهى حاصله واختلف فيها اسق هو له فملا
 ابن اسحق من اولاده **الطاهر** **الطيب** ايضا وقال الزبير بن بكركان لاسم ابراهيم لان القاسم

عن غير ما في الكتب في كنية صلعم قال الشاعر الكنية بضم الكاف وسكون النون مكية
تقول كنية عن الزمر ذكرته بنبر يا مستدل به عليه صرحيا أو اشهرت الكنية للعرب حتى ربما غلبت
الاسماء كما يربط الرب قد يكون له واحد كنية فالكثير وقد يشتموا باسمه وكنيته جميعا فالاسم والكنية واللقب
يجمعها العلم ففخرا بنو تميم في ان اللقب شعر بلهم اودم والكنية فاصرك يا ب وام وما عدا ذلك فالاسم نقي
وقال ابن الاثير في كنية الموصلة الكنية من الكناية وهي ان تشكوا بالشئ وتريد غير محبي مجال ضمهم انكسر
بما واكرامه وتلقبهم كناية بهم في الخط باسمه ومنه قول الشاعر من الكنية حين ناديه واكرامه وفي اللقب
والسوقة اللقب يا قال ولعل بلغني ان سببا لك في العرب ان كان لهم ملك من الاول والولد ولدته
فيه النابة فتعقب به فلما نشأ وصلح لادب ابلوه احسان يفرد له موضع يعبون عن العوارض فيهم
وتخلق باخلاق مودبه ولا يباشر من يصعب عليه بعض ما نه فبني له في البرية منزلا لا يقدرا له رتبة
له من يود به بانواع الادب العلية والملكية واقام له حاجة من الدنيا واصناف لمن انما نه بني عمر
وغيرهم ليؤنس ويحبوا له الادب بالموافقة وكان الملك كل سنة يجتمع له ومعه من رعيته ولد فلبسوا
عنهم ابن الملك فيقال له هذا ابو فلان وهذا ابو فلان للصبيان الذين عند فيعرفهم باضافتهم الى
ابائهم فظهرت الكنية في العرب انتهى قال عياض كانت كنية المشهورة ايا القاسم زاد اللسان في
بما صلح له اول اولاده صلح من خديجة ولادة ووفاة وقال الزرقاني باسم اكبر اولاده عند الجوف
وقال العزقي وغيره لانه يقسم الجنة بين اهلها يوم القيامة وقيل لقوله صلح اني جعلت قاسما اقسام
بينكم انتهى قلت والاول اولى واظهر كما جاء في عدة احاديث صحيحة كقول ابو هريرة في الصحيح قال
ابو القاسم وقال انس بن مالك في السقي فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت فقال اني لم اعطك اما عتقا
فلان فقال سموا باسمي لا تكونوا بكنتي رواه الشيخان قال الزرقاني وظاهر المنع وهو المشهور عن
الشافعي مطلقا وقيل يخص عن اسمه محمد الحديث على ان يحجب بين اسمه كنية وفلسه ملك واكثر العلم
كما قال عياض في شهر مسلم الجواز مطلقا والني مختص بزمانه ولادته صلح جماعة ان يسموا من يولد
لهم بعد صلح ويكون بابي القاسم قال وبسط ذلك في الخصائص وعبارة الحفاجي وظاهر النفي فيه
تحرير التكنية بكنية مطلقا وهو الاصح من مذهب الشافعي وقيل انه جائز بعد موته صلح النفي
عنصوص حياته ووجه النفي وجهه ان النفي عن ذلك لثلاث ايتادي بالاجابة دعوة غير

عند الخبير تسع نسوة وهن اللاتي توفي عنهن السابقة عايلة بنت ظبيان بن عمرو بن عوف تزوجها
وكانت عندها شاة ثم طلقها رواه ابن سعد قال ابن عبد البر وهذا يقتضي انه دخل بها وقبل من
ذكرها **الأمينة** **قنيل** بنت قيس اخت الاشعث بن قيس الكندي ذكرها ابن عبد البر وغيره قبل تزوجها
قبل فاته بشهرين وقيل في مرض موته قيل ما دخل بها ولا ضرب عليها فخرجت قبل ان تد
نحوها ثم عاد الى الاسلام ونكحها عكرمة وبذلك اختتم عمر على ابى بكر انها ليست من امهات المؤمنين
الناطقة **سني** بنت السنين وتخفيف النون قال ابن اسحق وغيره وزوجها بن عبد البر وقيل من حم
كاه ابن سعد وقيل وسنى بواو وطا وسماها قتادة اسماء بالميم وكذا قال احمد بن حنبل المصنف
وهي بنت اسماء بن الصلت السلمية تزوجها وماتت قبل ان يدخل بها قال ابن الكلبي وابو حبيب
وغيرهما وعند ابن اسحق طلقها قبل ان يدخل بها **العاشرة** **مشراف** بنت خليفة الكلبي اخت
دحية الكلبي تزوجها فماتت قبل دخوله بها وبه جرم بن عبد البر **الحادية** **عشر** **ليلي** بنت
الخطيم بن عكاذ اخت قيس بن الخطيم الشمر المشهور تزوجها وكانت عيورا فاستقاه والدها فاكلها
الذئب وقيل هي التي وهبت نفسها لصلح اثنتي عشرة امرأة من غفار تزوجها فامر بها ففرغت
شبابها فرأى بكشها بياضا اى بصا فقال **لحكي** يا هكاه ولم يأخذ ما اناه شيب خوجا احمد بن حنبل
بجدة وكان يقال لها **أمينة** بنت الضحاك الكلابي وهذا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذكره في
صلح عند القسطلاني في المواهب زاد علي غير تعد ام حرام عند الصبراني وسلي بنت **بجدة** **الشمسية**
وسما بنت سفيان الكلابية ذكرها ابن سعد و**شاة** بنت رفاء ذكرها المنفصل في تاريخه
و**الشهباء** بنت عمر الغفارية او الكنانية دخل بها وطلقها ذكره ابن جرير وابن عساکر وغيره
معوية الكندي ذكرها ابو نعيم و**ليلي** بنت الحكم الاوسية ذكرها احمد بن حنبل المصنف ولم يذكرها غيره
ابن الاثير انها بنت الخطيم واقوه في البحر بين الرضابة و**عليكة** بنت داود ذكرها ابن حبيب
وهند بنت يزيد المعروفة بابنة البرسماء ابو عبيدة في الزوجه وقال احمد بن حنبل هي عمة بنت
المتقدم واسماء بنت كعب ذكرها ابن اسحق وتبعه مغلطا وغيره و**اميمة** بنت النعمان بن شاحيل
ذكرها البخاري بناء على انها غير اسماء و**أمينة** بنت الضحاك وفارق في حياته بعضهم قبل الدخول
وبعضهم كما ذكر فيكون جملة من عقد عليهم ثلاثا وعشرين امرأة وروى في صلح خطبة عدة نسوة

الاول منهن امرأة من بنيرة بن عثا اختلف في اسمها قال ابن الاثير حمزة ويقال بل اسمها قوصاف
 وقيل افاقة بنت الحارث وهي ام شبيب البرعاء الشاعر الثانية امرأة قرشية يقال لها سحر وكانت
 مصيبة من خمسة وستة من البنين فقالت اخاف ان يصنع عشت ويكبر عند اسك فيطأوا رعا
 رواه البخاري من وجع سكرين سمى بها الثالثة صرقية بنت بسانة اصحابها في سبي فحرقوا رعا
 الرابعة وسميها كخانة سمى بها في فاختة على الاشهر وقيل فاختة وقيل هذا قبل زواجها وقيل
 حاندة وقيل عاتكة بنت ابي طالب اخبأ عليها فقالت اني امرأة مصيبة فخذ رعا الثانية مصيبة
 بنت عامر بن قوط خطيبها اليها سبعة من هشام ولم ينكحها اي كبرتها السابعة افاقة بنت حمزة بن
 سبلان مطلق في اسمها سبعة اقول افاقة وعامرة وسليم وعالشة وفاطمة وامة الله ويعلى وكثيرها ثم الفضل
 حكاها في التوشيح عرضت عليه فقال هي ابنة اخو من الرضاغة الثامنة حمزة بنت ابي سفيان مخزوم
 حرم في رواية مسلم والنسبة وصاحبها ابو سفيان وقال ابن عبد البر ان الاشهر وفي رواية الجعيد
 واما **درة** فبضم الدال وهما وشذ الزاد قال الخلف ولعل احد الاسماء كان لنباطا والمخفوف ان درة بنت
 ابي سبلان وفي رواية الطبراني حمزة وجهم بن المذكر سرختها اختها ام جبيعة فقال انما لا تحل للمكان
 اختها ام جبيعة وقيل تزوج صلعم الجليل عبيدة امرأة من جندع ابنة جذاب بن ضمرة ولم يدخل بها
 وانكح بعض الرواة فهو لاء النسوة الا اني ذكر انه صلعم تزوجها او خطبها او دخل بها او لم يدخل بها او
 عرض عليه هذا ظاهر في انه اراد المحرمين ذكرهن وهو باعتبار ما وقف عليه الله اعلم يا **الجب** سراب
 جمع قيل انهن اربعة هارثية القبطية نسبة الى القبط فصار مصر وكانت بيضاء جميلة قال البلاذري
 اسمها من الروم وهي بنت شمعون اهل هارث القبط في سنة سبع من الهجرة صاحب الاسكندرية
 واهل معها اخوها **سبارين** فوهب سيرين حسان بن ثابت وعارية هي ام ابراهيم بن النبي صلعم
 وماتت في خلافة عمر سنة ست عشرة ود فنت بالبقية الثانية **ريحانة** وقيل اسمها **ربيعة**
 بالتصغير بنت شمعون من بني قريظة وقيل من بني النضير والاول اظهر وقال ابن الوردي ريحانة بنت
 زيد وماتت قبل وفاة صلعم كان يطؤها بك اليامين وقيل اعتقها وتزوجها اخو ابن سعد لم
 يذكر ان الاثير غيره **والثالثة** امه اخرى وهبتها لزيد بن جحش ذكره ابو عبيدة **الرابعة** قال
 ابن عسكرها اسمها اصحابها في بعض السبي مثل في ثمة ابن الوردي قال ابو عبيدة وكانت جميلة

واختلف في اسلامها كما اختلف في اسلام حليمة السعدية فالأكثر ان وهو الصحيح على ما سلك
وحدث في زعم الدماطي ابو حيان النخعي انما لم تسلم وكانت حاضنة صلعم ام ايمن بن بنت
ثعلبة بن حنظل غلبت عليها كنيتهما وهي ام اسحاق بن زيد يقال انها كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه
وآله اخذت خديجة حكاة ابو نعيم وقيل غير ذلك وكانت الشبهة بنت حليمة السعدية تحبها ايضا واما
ابو الصام فن عائشة ابن الاسود بن وهب بن النضر بن علي بن ابي طالب فقال يخال دخل مدخل
فيسقط له دواءه **وعبد يغوث بن وهب** في رواية بنت وهب بنت صلعم **وفاختة** بنت وهب ايضا
يا **ابو جندب** ثقبانة ونجبانة ووابه شعراء صلعم اما ثقبانة وصاله الله والبراءة ثقبانة بن النضر بن علي
بن ابي طالب كان قبل هذا القدر بل كان لكل نبي سبعة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب
ومصعب بن عمير بلال وعائشة والمقداد وعثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود واما نجبانة وصاله صلعم ثم
من الزنا وصاله صلعم بن خبيثة من بني عمرو بن عوف وسعد بن الربيع من بني الحارث وسعد بن عباد من
بني عبد الله بن ابي لهب وعبد الله بن رواحة وابو السيد بن النضر بن البراء بن معمر وروافعة بن مالك الارطبي
وعبد الله بن عمرو بن حزام وعوا بوجار وعبادة بن الصامت من بني سلمة والشارب بن عمرو من بني ساعدة
كنا في المسائر **واما حواريوه** فكلهم من قبيلة بني النضير وهم اثنا عشر رجلا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن
ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب وعبد
الله بن الحارث وعثمان بن مظعون فالذي جمع بين النجاشية والحوارية الملقاة الاربعة وجعفر وعثمان
وهما مظعون فحقوا له الستة جمعوا بين الشرفين كما في الحاضرات للشيخ علي الدين واما نوابه الذين استعملهم
على المدينة في وقت خروجه لغزو واو عمرة ووجه فابو نيار ولشيو بن عبد المذخر وعثمان بن عفان
وعبد الله بن ام مكتوم الاعشى وابو ذر الغفاري وعبد الله بن عبد الله بن ثعلبة بن سلول الانصاري
وسباع بن عرفة ونخيلة بن عبد الله الليثي وهوف بن ابيطال الدامي ابوهم كلثوم وعمر بن
مسلة وزيد بن حازم والسائب بن عثمان بن مظعون وابو سلمة بن عبد الاسد وسعد بن عباد
وابو وجانة الساعدي وما استعملهم فيه مذكور في الحاضرات واما شعراؤه صلعم الذين كانوا يذوبون
عن الاسلام فلعن مالك وعبد الله بن رواحة بن الحارث بن الانصاري وحنان بن ثابت بن ابي
وعاد النبي صلعم فقال اللهم ابد بروح القدس يقال عانته جبريل بسبعين بيتا انتم في نور الانبياء

صديقاته واماماته صلعم بنت عبد المطلب فجل من ست عاتكة واميمة امها فاطمة بنت
 عمرو والبيضاء وهي ام حكيم يقال انها تامة عبدالله والد المصطفى صلعم وبرة رصفية
 واروى ولم ينسب منهن الا صفية ام الزبير بخلاف واسلامها معروف بحق واختلف في اسلافها
 اروي وعاتكة وصفية امها هالذ بنت وهيب وهي شقيقة حمزة والمقوم ومحل وعاتكة امها فاطمة
 كاهن واروى شقيقة الحارث وقم وبرة امها فاطمة وهي شقيقة عبدالله قال في سدا لغابة اسلمت عنه
 صفية اجماعا واختلفوا في اروي وعاتكة وامام جلالته من جهة ابي فام عبدالله ابيه فاطمة بنت
 عمرو بن عاتك وام عبد المطلب سلمى ابنة عمرو بن النجار وام هاشم هي عاتكة بنت مرة وام عبد مناف
 عاتكة بنت فالح وام قصير فاطمة بنت سعد من ازد السراة وام كلاب نعم وقيل هن بنت سمرير
 ام مرة وخشية بنت شيبان وام كعب سلمى بنت محارب ام لوى وخشية بنت سمرير وام
 غالب سلمى بنت سعد وام فخر جندل ابنة الحارث البحر هي ام مالك هناء وقيل عاتكة و
 لقبها عكرشة بنت عدنان وام النضر مرة بنت مرة وام كنانة عوانة بنت سعد بن قيس قال
 ابن قتيبة الجدة الاولى قرشية فخر وميمة والثانية نجارية والثالثة سليمية والرابعة سليمية ايضا و
 قيل خراعية والخامسة ازدية والسادسة كنانية والسابعة فهمية والثامنة فهمية ايضا وفهرية والثانية
 كنانية والعاشر هذلية والحادية عشر حمية والثانية عشر قيسية والثالثة عشر مزية وامام جلالته
 من قبل امه فام امته بنت وهب بن عبد مناف مرة بنت عبد الغزي ام ابيها وهب عاتكة بنت الاقر
 وام برة والدة امته ام حبيب وقيل ام سفيان بنت اسد بن عبد الغزي وام برة بنت عوف قلابة
 بنت الحارث وام قلابة هن بنت يربوع من ثقيف فالجرات الثلث من امتهام صلعم قرشية وام
 ابى امه سليمية والرابعة كنانية هذلية والخامسة ثقفية فقول كل قبيلة من قبائل العرب صلعم نسب اما
 اخوته صلعم من الرضاعة فحمزة وهو عمه وابو سلمى عبدالله بن عبد الاسد رضعتهم معا ثوبة
 جارية ابى هب وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضعتهم ورسول الله صلعم حليمة السعدية
 وعبد الله بن الحارث السعدي واسية بنت الحارث السعدية اخت النبي صلعم من الرضاعة
 وفي بعض النسخ اكيسة وهو تحيف وجلالته وتعرف بالشياخ الثلاثة اولاد حليمة من زوجها
 الحارث واما امه من الرضاعة فحليمة بنت ابراهيم ويذكر كذا ثوبيت جارية ابى هب رضاعة

اقامة الحج سنة تسع وبعث في اثره عليا فقرا على الناس براءة وقد وصلهم على جمع الصدقات
 جماعة كثيرة قال في سر الخزون منهم عبد الله بن ارقم وزيد بن ثابت قال ابن ابي نورك وسراياه
 ست وخمسون سيرة وهذه الاعداد هي المعتمدة من الكتب معتبرة قال وغيره اذ سبعم وعشرون
 وقيل اقل قال صلعم منها في تسع بل واحد والمرسيع والتخديق وقرينة وخيبر والفهم وحسين
 والطائف وروى انه قال في بني النضير وفي غزاة وادي القرى منصرفه من خيبر وفي الغابة
 انتم **واما رسل صلعم** فقد روى انه صلعم بعث ستة نفر في يوم واحد في اخر سنة سبع كان
 اول رسول بعث رسول الله صلعم **عمرو بن امية** الضمير الى النجاشي ملك الحبشة وبعث **جينة**
ابن خليف الكبي الى قيصر بلاد الروم واسمه مرقا وبعث عبد الله بن حذافة السهمي الى مصر
 وحاطب بن ابى بلتع الى القوفس وشيخا بن وعبد الله بن ابي مالك البلقاء الخثري بن ابي شمر
 الغساني وسليط بن عمرو العامري الى موخة صاحبها يمامة وبعث **عمرو بن العاص** الى عمان
 و**العدنان** الخثري الى المذنبين ساكني البحرين و**ابا موسى الاشعري** ومعاذ بن جبل
 الى اليمن ثم روى علي بن ابي طالب بعث اليهم **الحارث بن امية** الى الخثريين عبد الله بن ابي ابيان
 وبعث **جروير** بن عبد الله البجلي الى ذي الحرام وبعث **عمرو بن امية** الضمير الى مسلمة الكلاب وبعث
 الى **ثروقة بن عمرو** الجذامي كان عاملا لقيصر على من يليه من العرب بعث المسلمين السعاة
 اخذوا الصدقات فبعث **عبيدة بن حصن** الفزاري بن قيس وبعث **زيد بن الحارث** بن الحارث
 ويقال **كعب بن مالك** الى سم وغفار وبعث **عبد بن بشر** الى سيم ومزيه وبعث **رافع**
 ملكيت الى قوم جينة و**عمرو بن العاص** الى نزار وبعث **الحارث بن سفيان** الى قوم بني كلاب
 وبعث **سفيان الكعبي** ويقال **النجم** الى بني كعب بعث عبد الله بن النبتية الى ذبيان
 وبعث رجلا من سعد هذيل الى قوم **باب** ما جاء في سامي موزني وخطباء
 اما مؤذونه فاربعة اثنان بالمدينة **بلال بن رباح** ومواويل بن اذن لصلعم و**عمرو بن ام**
 مكهم الاعمى واذن لصلعم بقاء **سعد بن عاتل** او ابن عبد الرحمن المعروف
 بسعد القرظ وبالقريظي مولى عمار وعكة **ابو محمد** ورقة واسمه وس الحارثي كما شعره
 صام الذي كان ابيون عن الاسلام **فكعب بن مالك** الانصاري اسلم وعبد الله بن راحة الخزرجي

أمراته وولاته الذين ولاهم على البلاد والقضا والصدقات ورسد وكنا بها ما كنا به فجمع كثير من غنيهم
ذكرهم بعض المحدثين في تاليفه بديع استوعب فيه جلا من أخبارهم ونبذ من سيرهم وأثارهم وجمع
فيه بالخلفاء الأربعة الكرام خواص حضرت عليه الصلوة والسلام فأولهم في التقدم أبو بكر الصديق
رضي الله عنه كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وفي الإسلام عبد الله سمى الصديق لتصديقه ولأنه
النبي صلعم ولازم الصديق فلم تقع منه هفوة ما ولا وقفة في حال من الأحوال وقيل لأجل أن الله صلعم
في نحو قوله تعالى وصدق بالحسنه ويلقب عتيقا كما أنه لا ولد له ليس في نسبه ما يعقبه أو لأنه عتيق من الداء
كما في حديث عائشة عند الترمذي الحاكم وعمر بن الخطاب بن نفيل رضي الله عنه وعثمان بن عفان
ابن أبي العاص بن أمية رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي رضي الله عنه وطلي بن عبيد الله
التيه أحد العشرة والزبير بن العوام بن خويلد الأسدي وحواريه أحد العشرة وسعيد بن العاص خوالد
وأبان وسعد بن أبي وقاص وعامر بن فهير مولى أبي بكر رضي الله عنه القرشي الأدهري كان يكتب بالرسائل
عن رسول الله صلعم إلى الملوك وغيرهم وأبو كعب بن قيس الأنصاري كان يكتب إلى أبي بكر رضي الله عنه
وهو أول من كتبه وثابت بن قيس بن شماس الأنصاري المخزومي وحظلة بن الربيع الأسدي أبو سفيان
مخزومي حريش أمية وابنه معاوية وهو مشهور بكتابة النسخة وزياد بن ثابت الأنصاري الجاهلي مشهور
بالنسخة وشرجيل بن حسنة وهو قال الزرقاني وهو أول كاتب لرسول الله صلعم والعلاء بن الحضرمي
وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف الله وعمرو بن العاص بن أكل القرشي والمغيرة بن شعبة
المثقف ومعيقب بن أبي فاطمة الدوسي قال ابن الوردي وكتب له عبد الله بن سعيد بن أبي شرم وأرشد
إسليم بن الفخري وحذيفة بن اليمان وحويت بن عبد العزيز القرشي العامري وسعيد بن
العاص القرشي وأما مكاتبة صلعم إلى الملوك وغيرهم فذكرها في المواهب اللدنية وشرحها ليس من غرضنا
في هذا الكتاب أما أمره صلعم فنهزم بأذان بن ساسان من ولد بجرام من الفرس ثمه على النعمان
وهو أول مير في الإسلام وأول من أسلم من ملوك الجعم وأمر على صنعاء خالد بن سعيد وولي زياد بن
السيد الأنصاري على حضرموت وولي أبا موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن بديل مدينة باليمن وعدن وولي
معاذ بن جبل المخزومي بحد مدينته باليمن وولي أبا سفيان بن حرب بخزان وولي ابنه يزيد بن
وعتات بن أسيد مكة وعلي بن أبي طالب الفضلاء باليمن وولي عمرو بن العاص عمان وأهلها وولي أبا عبد الله

المشايخ فاجمعنا النقط غالبها من عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير الحافظ
 لفرع الدين محمد اليحزمي الشهير بابن سيد الناس رتبها على حروف المعجم واليات على كيفية تمييزها
 من الاصل في الاوسى والخزرجي الزبالة صفت امة صوب مرعة تسميها الى اخوها قال قرأته
 ن اثبتنا من هذا الكتاب مع ضم اسماء شهداء اعد ليقلب المثل ويحصل على الرضة البال مستمدا
 في ذلك كله من اصحابه الحافظ ابن حجر وشتيعا بن عبد البر وعيون ابن سيد الناس وشرحنا
 بنور الحلي وسير في الشمائل المشايخ ابن البرهان نخبة ورسالة الشيخ عبد الطيف في شرحه ونقدنا
 وهذا شرحها مرتب على الحروف من الاصل في حروف الفاء **حرف الفاء** ابن بن كعب الخزرجي اخنوخ
 بن خبيب المهاجر ارقم بن ابي ارقم اسعد بن يزيد ومامون بن الحسن بن مقلد
 النسبة مولد رسول الله صلى الله عليه واله ابيس بن قنادة الاوسى اوس بن ثابت الخزرجي
 اوس بن خويلد الخزرجي اياس بن اياس الاوسى اياس بن كعب الخزرجي **حرف الباء**
 ابو حنيفة بن جابر بن ابي جابر الخزرجي بن ثعلبة الخزرجي براء بن مقرن الخزرجي ثعلبة
 بن عمرو الخزرجي بشر بن البراء الخزرجي بشير بن سعد الخزرجي بلال بن رباح المهاجر
 التاء الفوقية تميم بن خنيس الخزرجي تميم بن ابي غنم بن اسيد الاوسى تميم بن عبد
 الخزرجي **حرف التاء المثناة** ثابت بن ارقم الاوسى ثابت بن ثعلبة الخزرجي ثابت
 بن خالد الخزرجي ثابت بن عمرو الخزرجي ثابت بن هلال الخزرجي ثعلبة بن ماضى الاوسى
 ثعلبة بن عمرو الخزرجي ثعلبة بن ثعلبة الخزرجي ثقف بن عمن المهاجر **حرف الجيم** جابر
 ابن عبد الله بن رباح الخزرجي جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي جابر بن خنيس الخزرجي جابر بن
 عتيك الاوسى جابر بن اياس الخزرجي **حرف الحاء** الهملزة حمزة بن عبد المطلب المهاجر
 حارث بن اسن الاوسى حارث بن اوس بن رافع الاوسى حارث بن اوس بن معاذ
 الاوسى حارث بن حاطب الاوسى حارث بن ابي خزيمة الاوسى حارث بن خنيس الخزرجي
 حارث بن خزيمة الاوسى حارث بن الصمة الخزرجي حارث بن عرفة الاوسى
 حارث بن قيس الخزرجي حارث بن قيس الاوسى حارث بن النعمان الاوسى
 حارثة بن سراق الخزرجي حارثة بن النعمان الخزرجي حاطب بن ابي بلعة المهاجر

وحسان بن ثابت الزياتي وثابت بن قيس كان خطيبا صلح وكان اول من اسلم شاعره **الزرقان**
 ابن بك وعامر بن الاكوع كان يحث بين يديه وكان الهمداني بن مالك يحث بالرجال فكان حسن الصق كما قاله
 النسب **والنجشة** بالنساء وقد كان يحث ويشد القربض الرجز فقال صلح رويك رفقاً بالقوارير
يا في تعداد اصحابه صلح قال بن التوركي في قمة المختصر الاكثر على ان الصحابي كل من اسلم وراى النبي
 صلح وصحبه وان لم يروا لم تطل صحبته وقيل ان طالت الصحبة فهو صحابي وقيل ان اجتمع الهمداني
 واما عدد هم على القول اكثر فروى له سماع في مائة الف وعشرة الف مسلم وفي حنين في اثني عشر الفا وفي
 حجة الوداع في اربعين الفا وكانوا عند وفاته مائة الف واربعه وعشرون الفا قلت قال بن زرعقة تضرع رسول
 الله صلح عن مائة الف واربعه عشر الفا من الصحابة فمن روى عنه وسمع منه وفضلهم العشرة المبشرة
 والمهاجرين افضل من الانصاف على الاجال واما على التفضيل فسباق الانصاف افضل من متأخري المهاجرين
 ومنهم اهل الصفة فقراء الامصار لهم واعتبار بياض في المسجد ويظنون فيه وصفة المسجل مشواهم
 فنبهوا اليها كان يعيش مع بعضهم ويفرق بعضهم على الصحابة يعيش نعم ومن مشاهيرهم ابو هريرة و
 واثنان بن الاسقع وابو ذر رضي الله عنهم انتهى **يا ماجاء في اسامي العشرة المبشرة** بالجنة وهم **ابوبكر**
وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابى وقاص وزيد بن العوام وعبد الرحمن بن
عوف وطه بن عبيد الله وابوعبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد قال في حجة الوداع
 وقد جمعهم انقائل بقوله في بشارة المصطفى من صحبه ملائكة الجنة الخ لا ذاقوا له بوفاة سعد وسعيد بن زيد
 وابن عوف منهم وطه وابن جراح كذا الخلفاء وجمعهم راقع الحرق عفا الله عنه ايضا على ابوبكر
 وفاروقهم ومن بقتان يدعى والزبير اخو المجد سعيد وسعد ابن عوف وطه كذا نحل جراح
 لهم جنة الخلد **يا ماجاء في اسامي نجباء صلح الخلفاء الاربعة** **وحزرة وجعفر وابوذر**
ومقداد وسلمان وحذيفة وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وبلال كذا في
 سر الخزون **يا ماجاء في اسامي الصحابة البديين** الذين قال الله تعالى على لسان نبيه فيهم اعلموا ما هم
 فقد غفرت لهم ولشيعتهم جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي كتاب مستقل في اسماهم رضي الله عنهم
 سماء جالية الكرب باصحاب سيد العجم والعرب قال فيه لما رأيت جماعة من العلماء الاعلام اعتنوا بجمع
 اسماء الصحابة البديين لما لها من المزايا التي ليست لغيرها من الاسماء ولا سيما الاستاذ الشيخ عبد اللطيف

الخزرجي سهيل بن قيس الخزرجي سهيل بن وهب المزجزي سهيل بن رافة الخزرجي سواد
 بن زين الخزرجي سواد بن غزاة الخزرجي شويبط بن حرملة المزجزي حرق المشان
 البعجة شجاع بن ابي وهب المزجزي شريك بن شمس الاوسي شماس بن عثمان المزجزي
 حرق الضالمهله صبيح بن الواصل بن جندب صوثان بن وهب المزجزي صهيب
 بن المزجزي صيف بن سواد الخزرجي حرق الضداد البعجة الضحى بن رافة الخزرجي
 ضحالك بن عبد عمرو الخزرجي ظمرة بن عمرو الخزرجي حرق الطالمهله بن السهيل
 بن الحارث المزجزي الطفيل بن مالك الخزرجي الطفيل بن النعمان المزجزي ثريب
 ابن عمير المزجزي حرق العين الميمله عاصم بن ثابت الاوسي عاصم بن
 عدى الاوسي عاصم بن النكير الخزرجي عاصم بن قيس الاوسي عاقل بن البكير المزجزي
 عامر بن هيمه الخزرجي عامر بن البكير المزجزي عامر بن ربيعة المزجزي عامر بن سواد
 الخزرجي عامر بن سواد الخزرجي عامر بن فهد المزجزي عامر بن شداد الخزرجي عامر بن
 الاوسي عاتل بن مفضل الخزرجي عباد بن شمس الاوسي عباد بن قيس الخزرجي عباد بن
 عاصم الخزرجي عبال الله بن ثابت الخزرجي عبال الله بن حبيب الاوسي عبال الله بن
 عبال بن عبال الله بن الحارث الخزرجي عبال الله بن ثوير الخزرجي عبال الله بن زهير الخزرجي
 عبال الله بن رافة الخزرجي عبال الله بن زيد الخزرجي عبال الله بن سراق المزجزي عبال الله بن
 الاوسي عبال الله بن سبيع المزجزي عبال الله بن شريك الاوسي عبال الله بن طارق الاوسي
 عبال الله بن عامر الخزرجي عبال الله بن سنان الاوسي عبال الله بن مازن الخزرجي عبال الله بن
 عرفة الخزرجي عبال الله بن عمرو الخزرجي عبال الله بن عمرو الخزرجي عبال الله بن قيس بن خالد الخزرجي
 عبال الله بن قيس بن صيف الخزرجي عبال الله بن كعب الخزرجي عبال الله بن خزيمة المزجزي عبال الله
 ابن مسعود المزجزي عبال الله بن مضعون المزجزي عبال الله بن النعمان الخزرجي عبال بن حرق
 الخزرجي عبال الرحمن بن جندب الاوسي عبال بن مسعود المزجزي عبال بن عامر الخزرجي عبال بن
 اوسن الاوسي عبال بن التيهان الاوسي عبال بن زيد الخزرجي عبال بن ابن عبال الاوسي عبال بن
 الحارث المزجزي عبال بن مالك الخزرجي عتبة بن ربيعة الخزرجي عتبة بن عبد الله الخزرجي

حاطب بن عمرو المهاجري حبان بن المنذر الخزرجي جميل بن اسود الخزرجي حرام بن ملحان الخزرجي
 حريش بن زيد الخزرجي حصين بن الحارث المهاجر حمزة بن الحارث الخزرجي حرف الخزرجي
 المبحي خارجة بن زيد الخزرجي خالد بن البكير المهاجري خالد بن قيس الخزرجي حبان بن
 الارت المهاجر خباب بن عتبة المهاجر خبيب بن اساف الخزرجي خلد بن قنادة الاوسي
 خراش بن الصمة الخزرجي خرير بن فاذك المهاجر خلاد بن رافع الخزرجي خلاد بن سنان
 الخزرجي خلاد بن عمرو الخزرجي خلاد بن قيس الخزرجي خليل بن قيس الخزرجي خليفة
 ابن عكر الخزرجي خنيس بن حذاف المهاجر خولي بن خولد المهاجر خوات بن جليل
 الاوسي حرف الدال المبحي ذكوان بن عبيد الخزرجي ذي الشمالين بن عبيد
 عمر المهاجر حرف الراء راشد بن الملع الخزرجي رافع بن الحارث الخزرجي رافع
 ابن عتيقة الاوسي رافع بن مالك الخزرجي رافع بن الملع الخزرجي رافع بن زيد الاوسي
 راعي بن رافع الاوسي الربيع بن اياس الخزرجي ربيعة بن اكثم المهاجر رجيل بن ثعلبة
 رفاعه بن الحارث الخزرجي رفاعه بن رافع الخزرجي رفاعه بن عبد المنذر الاوسي رفاعه بن عمرو
 الخزرجي حرف الاز زياد بن السكن الاوسي زياد بن عمرو الخزرجي زيد بن اسلم الاوسي زيد
 بن حاطة المهاجر زيد بن الحارث المهاجر زيد بن المنذر الخزرجي زيد بن الملع الخزرجي زيد بن وديعة
 الخزرجي حرف السين المهمل سالم مولد ابى حذيفة المهاجر سالم بن عير الاوسي سائب
 ابن عثمان المهاجر سايرة بن فاذك المهاجر سارق بن كعب الخزرجي سارق بن عمرو الخزرجي
 سعد مولد حاطب المهاجر سعد بن خولد المهاجر سعد بن خيثمة الاوسي سعد
 ابن الربيع الخزرجي سعد بن زيد الاوسي سعد بن سعد الخزرجي سعد بن سهل الخزرجي سعد
 ابن عباد الخزرجي سعد بن عبيد الاوسي سعد بن عثمان الخزرجي سعد بن معاذ الاوسي
 سفيان بن بشر الخزرجي سلمة بن اسلم الاوسي سلمة بن ثابت الاوسي سلمة بن سراقه
 الاوسي سليط بن قيس الخزرجي سليم بن الحارث الخزرجي سليم بن عمرو الخزرجي
 سليم بن قيس الخزرجي سليم بن ملحان الخزرجي سماك بن سعد الخزرجي سنان بن ابو سنان
 المهاجر سنان بن صيفي الخزرجي سهل بن حنيف الاوسي سهل بن رافع الخزرجي سهل بن عتيك

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

عنت بن غزوان المهاجر عثمان بن مطعون المهاجر عجلان بن النعمان بن
 ابى الزغباء الخزرجي عصية بن الحسين الخزرجي عصية الخزرجي عطية بن نويرة الخزرجي
 عقبة بن عامر الخزرجي عقبة بن عثمان الخزرجي عقبة بن وهب الخزرجي عقبة بن وهب الخزرجي
 عكاشة بن فحس المزاحم عمار بن ياسر المهاجر عمار بن حزم الخزرجي عمار بن زياد الاوسي
 عمرو بن اياس الخزرجي عمرو بن ثعلبة الخزرجي عمرو بن الجوح الخزرجي عمرو بن الحارث الخزرجي عمرو بن
 الحارث المهاجر عمرو بن سراقه المهاجر عمرو بن ابى سرح المهاجر عمرو بن طلق الخزرجي عمرو بن قيس
 الخزرجي عمرو بن مغفالاوسي عمير بن حرم الخزرجي عمير بن الحام الخزرجي عمير بن عامر الخزرجي عمير بن
 المهاجر عمير بن معبد الاوسي عمير بن ابى قاص المهاجر عوف بن الحارث الخزرجي عويم بن ساعدة
 الاوسي عياض بن زهير المهاجر حرف الغين المعجمة غنام بن اوس الخزرجي
 الفاء الفاكة بن بشر الخزرجي فروة بن عمرو الخزرجي حرف القاف قنادة بن
 النعمان الاوسي قلادة بن مطعون المهاجر قطبة بن عامر الخزرجي قيس بن عمرو الخزرجي
 قيس بن محسن الخزرجي قيس بن فخذ الخزرجي حرف الكاف كعب بن جاز
 الخزرجي كعب بن زيد الخزرجي حرف اللام لبد بن قيس الخزرجي حرف الميم
 مالك بن ابى خولى المهاجر مالك بن الدخشم الخزرجي مالك بن ربيعة الخزرجي مالك بن
 رفاعه الخزرجي مالك بن عمرو المهاجر مالك بن قنادة الاوسي مالك بن مسعود الخزرجي
 مالك بن عيلة الاوسي ملبش بن عبد المنذر الاوسي محمد بن زياد الخزرجي محمد بن مالك الخزرجي
 محمد بن فضالة المهاجر محمد بن مسلمة الاوسي ولد لرج بن عمرو المهاجر مزل بن ابى مزل
 ابن اناثة المهاجر مسعود بن اوس الخزرجي مسعود بن خلدة الاوسي مسعود بن ربيعة
 المهاجر مسعود بن زيد الخزرجي مسعود بن سعد الخزرجي مسعود بن عبد سعد الاوسي
 مصعب بن عبد المهاجر مخان بن جبل الخزرجي مخان بن الحارث الخزرجي مخان بن الصمة الخزرجي
 مخان بن عمرو الخزرجي مخان بن ماعص الخزرجي معبد بن عباد الخزرجي معبد بن قيس الخزرجي
 معتب بن عبيد الاوسي معتب بن عوف المهاجر معتب بن قشير الاوسي معقل بن المنذر
 الخزرجي معمر بن الحارث الخزرجي معن بن عبد الاوسي معن بن زيد المهاجر معوق بن عمرو

حبيب بن زيد الاوسي حنين بن جابر الاوسي حنظل بن ابراهيم الاوسي حرف الخاء خارج بن زيد الخزرجي
 خالاش بن غلام الاوسي خالد بن عمرو الخزرجي خبيث بن الحارث الاوسي حرف الالف كوان بن عبد قيس
 حرف الراء رافع بن مغيرة الخزرجي رافع بن مالك الخزرجي رافع بن زيد الاوسي رفاع بن عبد الله
 رفاع بن عمرو الخزرجي رفاع بن وقش الاوسي حرف الراء في ياد بن السكن الاوسي زيد بن وديعة
 حرف السين سبيع بن حاطب الاوسي سبتل بن حاطب الاوسي سبتل بن ابراهيم الخزرجي سبتل بن
 سبتل الخزرجي سبتل بن سويد الخزرجي سبتل بن ثابت الاوسي سبتل بن الحارث الخزرجي سبتل بن عمرو الخزرجي
 سهل بن دؤم الخزرجي سهل بن عك الاوسي سهل بن قيس الخزرجي حرف السين شماس بن
 عثمان المهاجر حرف الصاد صيف بن قيط الاوسي حرف الصاد ضمرة بن عمرو الخزرجي حرف
 العين عامر بن امية الخزرجي عامر بن خالد الخزرجي عامر بن زيد الاوسي عامر بن سهل الاوسي عامر
 ابن عبادة الخزرجي عبد الله بن جابر الاوسي عبد الله بن جشم المهاجر عبد الله بن الويم الخزرجي
 عبد الله بن سلة الاوسي عبد الله بن عمرو الخزرجي عبد الله بن قيس الخزرجي عبد الله بن الحارث المهاجر
 عبد الرحمن بن الحبيب المهاجر عبد الله بن الحارث الخزرجي عبد الله بن التيهان الاوسي عبد الله بن الحارث
 الخزرجي عتبة بن ربيع الخزرجي عكرمة بن ابي شير بن عكرمة المهاجر عمار بن زيد الاوسي عمرو بن ثابت
 الاوسي عمرو بن الجهم الخزرجي عمرو بن قيس الخزرجي عمرو بن مطرف الخزرجي عمرو بن مغيرة الاوسي عمرو بن
 عك الاوسي عنزة بن مولى سمية الخزرجي حرف القاف قرة بن عتبة الاوسي قيس بن الحارث الاوسي
 قيس بن عمرو الخزرجي قيس بن خالد الخزرجي حرف الكاف كيسان بن مولى بنو مان الخزرجي حرف
 الميم مالك بن اياس الخزرجي مالك بن خلف المهاجر مكي بن زيد الخزرجي مصعب بن عمير
 المهاجر مصعب بن خزيمة الاوسي حرف النون نعان بن خلف المهاجر نعان بن عبد عمرو
 الخزرجي نعان بن مالك الخزرجي نوفل بن عبد الله الخزرجي حرف الواو وهب بن قايظ
 حرف الياء يزيد بن حاطب الاوسي يزيد بن السكن الاوسي يسار بن مولى بن ابيهم الاوسي
 الكنية ابوامين الخزرجي ابوجبة الاوسي ابو حرام الاوسي ابو زيد الانصاري
 ابوسفيان الاوسي ابوهيرة الخزرجي هلال بن اسد اهل بدر واحد وقد نظم بعضهم
 في قصيدة رائية سماها جالية الكد او لها من بدرية ذات بيوهان بمجر احدية في سرها سر عظم من ولكن

قلت وقرأت بخط الحافظ الذهبي من طبع كتابه المختار لعل الجميع تافية الاف ان لم يزيدوا
 ولم ينقصوا ثم رأيت بخطه ان جميع من في اسد الغابة سبعة الاف وخمسمائة واربعة وخمسون
 نفسا وما يزيد قول ابن ردة ما ثبت في الصحاحين عن كعب بن مالك في قصة قوله وان كعب بن
 الاشجعي ثم يوان وثبت عن الثوري في المخرج المصنف في القاموس قدم عليه ما
 فقد ازي على اثني عشر القامات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فقال الثوري ذلك بعد ان
 صلحهم باثني عشر ما بعد ان مات في خلافة ابي بكر في الرواية والنسج الكثير من يصبط اليهم
 ثمرات في خلافة عمر في القوم وفي الطلوع العام وعمواس وتبرذات من الاشجعي كثر في سبب
 اسمهم ان اكثرهم اعراب اكثرهم حذو وجه النور في اسمهم وولد في رسول الله من اهل الحجاز في
 تبيينه فاستمرت الله تعالى ورثته على ربيعة اقدم في كل حرفة فيهم القسم الاول فيهم وروى
 عصبة بطريق الرواية عنه وعن غيره الثاني فيهم ذكوري الصوابية من الاولاد الذين ولدوا في عهد
 صلحهم من النساء والرجال من ربيعة صلحهم وروى في سنن الترمذي الثالث فيهم ذكوري الكتب من كل
 من المختصين الذين اذروا كواجيبية والاسلام ولم يرد في خبراته اجتمعوا اليه صلحهم لا روى
 الرابع فيهم ذكوري سبيل الوهم والعاطفة فيهم حذو كواجيبية في خبره الصوابية في الضلال في الطرقات
 الى معرفة كواجيبية الصوابية في بيان حال نصيبهم من الدنيا ثم قال الحافظ في تفسير
 الترمذي في القاموس من غير ترتيب لكان في اسماء الرجال الذين جمعت فيه مقصود الذين يحافظون
 نصرا الى شيخهم المسمى وختمت اليه مقصود الرجال بالعادة علماء الذين المخطا وروى عنهم ووقع
 الكتاب من طبعة الفم موقعا في ان قال في القاموس في بعض النسخ ان جرد الالمام خاصة
 في نسخة الكلام في اثني عشر مرتبة وعصر طبقاتهم في اثني عشر طبقة الاول الصوابية الثانية كبار
 التابعين كابن المسيك الثالثة الوسطى من التابعين فالحسن وابن سيرين الرابعة طبقة تيمم
 روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقادة الخامسة الطبقة الصغرى منهم ولم يثبت لبعضهم السيرة
 كالاعشار السادسة طبقة عصر الخامسة لكن لم يثبت لهم فلاحا من الصوابية كابن جريج السابعة
 كبار اتباع التابعين كمالك والثوري الثامنة الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية التاسعة
 الصغرى من اتباع التابعين كيريد بن هارون والثافعي وابي داود الطيالسي عبد الرزاق

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجعدي توفي سنة ٢١٣ وانه ذكر في كتابه هذا سبعة الاف وخمسمائة
 ترجمة واستدل ما فات علي من تقدمه وبين او هامهم قال الذهبي في تجريد اسماء الصحابة انتقد وقال
 الحافظ ابن حجر العسقلاني في الاصابة ان من اشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ومن اجل
 معانيه يتميز اصحاب رسول الله صلعم عن خلف بعدهم وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب
 وصل اليه اطراف كل منهم فاول من عرفته صنف في ذلك ابو عبد الله البخاري اورد في ذلك تصنيفا
 نقل منه ابو القاسم البغوي وغيره وجمع اسماء الصحابة مضمون الى من بعدهم جماعة من طبقة متقدمة
 كصيفة بن خياط وحماد بن سعد ومن قرأه كيعقوب بن سفيان وابي بكر بن ابي خيثمة وحماد
 في ذلك جمع بعدهم كابن القاسم البغوي وابي بكر بن ابي اود وعبدان ومن قبلهم بقيل كطبري وشيخ
 ابن سبي بن السكن وابي حنيفة بن شاهين وابي منصور الماوردي وابي حاتم بن حبان كالتصانيف
 ضمن ميج الكبير فترك ابني عبد الله بن مناد وابي نعيم فترك ابني عمر بن عبد البر وسمى كتابه الاستيعاب
 لانه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك فغفاته شئ كثير فذيل عليه بوبكر بن فتحون ذيل
 حافظ وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل ابو موسى المديني على بن مناد ذيل الكبير ووافقه
 هاشم بن خراش يتصهرهم من صنف في ذلك ايضا الى ان كان في وائل القرن السابع فجمع
 عز الدين بن الاثير كتابا حافظا سماه اسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة الا انه تبع من
 قبله فخلط من ليس صحابيا بهم واغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الاوهام الواقعة في كتبهم فخرج
 الاسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ ابو عبد الله الذهبي واعلم من ذكر غلط او لم لا يقع
 صحبته ولم يستوعب ذلك ولا فارب وقد وقع لي بالتبع كثير من الاسماء التي ليست في كتابه ولا
 اصله على شرطها فجمعت كتابا كبيرا في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا
 من ذلك جميعا الوقوف على العشر من اسماء الصحابة بالنسبة الى اجله عن علي بن ابني ربيعة الرازي
 قال توفي النبي صلعم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة الف انسان من رجل وامرأة كلهم قد
 روى عنه سما وروية قال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك اجاب ابو زرعة
 بهذا سوال من سأل عن الرواة خاصة فكيف يغيرهم ومع هذا فجميع من في الاستيعاب يعني من
 ذكر فيه باسمه وكنيته وهم ثلاث الاف وخمسمائة وذكرنا استدراكه عليه على شرطه قريبا من ذلك

كبار الخدين عن تبع التابعين كما حدثنوا عن جندب بن عبد الله عن عطاء بن رباح عن
 كاندس بن الحنفية عن عطاء بن رباح عن جندب بن عبد الله عن عطاء بن رباح عن
 الستة الذين تأخروا وفاتهم قليلا كبعض شيوخ النساء فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل
 المائة وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات
 فهم بعد المائتين ومن ندر عن ذلك بينة وسمية تقرب التهذيب نفخ مطصا ومرادنا في هذا الكتاب
 ذكر اسماء الصحابة ومن بعدهم من كانوا في القرون المشهورة بالخير فخير بها من تراجم باسقاط التكرار
 وحذف اسماء آبائهم ثم زدت على ما في التقريب باقى اسد الغابة والاصابة في القسم الاول منه و
 الخلاصة ليمت المقصود على الجمل وان لم يتأتى على التفصيل وتركنا من الاسماء المذكورة في الاصابة
 في الاقسام الثلاثة الباقية غلبة وذكرنا ايضا من الكاشف للذهبي والكمال للشيخ عبد الحق الذهبي
 وغيرهما من الزبر الشاذة الفادة بعضا ارضيناه من اسماء رجال الصحاح الستة والصحابة وقال
 الذهبي في الكاشف هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربعة مقتضب
 من تهذيب الكمال ليشيئا المزي في مختصر فيه على ذكر من له رواية في الكتب دون باقى تلك التوليف التي
 في تهذيبه دون من له ذكر للتمييز او كره للتنبيه انتهى وقال الشيخ عبد الحق الذهبي في الاكمال قد صنف
 العلماء في احوال رواة الحديث وصغارهم تصانيف كثيرة لتجلب مزيد بها كثرهم فمنهم من اقتصر على
 ذكر الصحابة كالاستيعاب اسد الغابة والاصابة ومنهم من عمم وذكروا الحاطب على من الرجال قصدا للامانة
 والاكمال ومنهم من ذكر رجال الكتب الستة والصحيحين وغيرهما مما حمل عليه ليعرف واقصاه الكمال
 وان العبد لما ألف كتاب لمعات التقييم في شرح مشكوك المصابيح ذكر اسماء الرجال المذكورين وذلك
 الكتاب ليم الفائدة ويكمل الفائدة وبالله التوفيق انتهى حاصله وقال الحافظ صفي الدين احمد بن عبد الله
 ابن ابى الخير عبد العليم الخزرجي الانصاري الساجي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في اسماء
 الرجال هذا مختصر في اسماء الرجال اختصرت من تهذيب تهذيب الكمال وضبطت ما يحتاج الى ضبطه في
 حال الاحوال وزدت فيه زيادات مفيدة ووفيات عديدة من الكتب المعتمدة والنقول المسندة
 انتهى قلت وبحث المؤلف باللفظ هذا الكتاب باخف من التهذيب تقريبا ابن حجر والاكمال
 ابنه اولا ومن تليف الغفر وكال الحافظ عبد الغنى المقدسي ابن طاهر وميزان الذهبي

خارجہ خارہ خلد خباب خبیب خنیم خدام خلاش خدر خدر خورش
 خورش خریب خربت خراعی خراب خرمه خزیمه خسیاش خسر خوصه
 خشف خشین خصب خصب خضر خطاب خفوف خطه خفت
 خلد خلدہ خلیفہ تخیم تخیم تخیم تخیم تخیم تخیم تخیم
 خویلد خوی خوی خوی خوی خوی خوی خوی خوی خوی

حرف اللام المعجمة

ذذوب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب

حرف اللام المهملة

ذابل ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب

حرف الراء المهملة

رشد راع راع راع راع راع راع راع راع
 راع راع راع راع راع راع راع راع راع راع
 راع راع راع راع راع راع راع راع راع راع
 راع راع راع راع راع راع راع راع راع راع
 راع راع راع راع راع راع راع راع راع راع

حرف الزاي المنقوط

زاذان زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع
 زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع
 زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع
 زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع
 زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع زاع

حرف التاء المشددة

نَابِت شَبَات تَرْوَان تَعْلِب نَعْب نَعْف تَلَب نَمَام تَوَاب تَوْبَان تَوْر تَوْر

الحمد لله

[illegible]

حرف الحاء المهملة

حَابِسَ حَامِدَ حَاجِبَ حَارِثَ حَازِمَ حَاطِبَ حَبَابَ حَبَابَ حَاضِرَ حَامِلًا
حَبَّانَ حَبَّانَ حَبَشِيَّ حَبَّهَ حَبِيبَ حَبِي حَبِيشَ حَتَاتَ حَتَّاجَ حَجَّجَ حَجَّيرَ حَجَّيرَ
حَجَّيْنِ حَجْنِ حُجَّيْهَ حُدَّارْدَ حُدَّارِجَانَ حُدَّارِ حُدَيْفَ حُدَّيْمَ حَرَّ حَرَامَ حَرْبَ
حَرْقُوسَ حَرْشَفَ حَرْمَلَ حَرْمَى حَرْبَتَ حَرِيرَ حَرِيشَ حَزَابَهَ حَزَامَ حَزَمَ حَزَنَ
حَزَّوْرَ حَسَامَ حَسَّانَ حَسَّاسَ حَسَلَ حَسَنَ حَسِيلَ حَسَيْنَ حَشْرَجَ حَصْبَ
حَصْنِ حَصَيْنَ حَضْرَى حَطَابَ حَطِيءَ حَصْنَيْنِ حَطِيمَ حَطَّانَ حَقَصَ حَفْشِيشَ
حَقَصَ حَكَّامَ حَكَمَ حَكِيمَ حَكِيمَ حَلِيسَ حَمَّادَ حَمَّارَ حَمَّاسَ حَمَامَ حَمَّانَ حَمْدُونَ
حَمْرَانَ حَمْرَهَ حَمَطَطَ حَمَلَ حَمِيَّةَ حَمَانَ حَمِيدَ حَمِيرَ حَمِيرَى حَمِيضَهَ حَمِيلَ حَنَّانَ
حَشَّ حَشَبَ حَشَلَّ حَشَلَهَ حَشِيفَ حَشِيفَهَ حَشِنَ حَوْثَهَ حَوْشَبَ حَوْطَ حَوْلَى
حَوَيْطَ حَوْرِيَّتَ حَوَى حَوِيصَهَ حَيَّانَ حَيْدَهَ حَيْسَانَ حَيَوَانَ حَيَوَ حَيَّ حَيَّيَّ

حرف الخاء المعجمة

باش عیاض عیزار عیسی عیینة

حرف الغین المعجمة

ضرة غالب عارف عرقده عریف غزوان غسان غضیف غطیف غنام
نیم غنم غیلان غلاق غیاث غیلان

حرف الفاء

آنك فاك فائد فجیع قذیك قرات فراس فراسی فرزدق فرج فرقد
زورق قوه قضاة فضل قضه قضیل فلتان قتم قهرم قیروز قنطر
قلفند قلیت قلیج

حرف القاف

قارب قابوس قارظ قاسم قاطع قبات قبیصه قتادة قتیبه قثم قحاف
قدام قدد قداد قوده قوط قویط قرع قرعہ قرظ قرق قرقه قریش
قرعہ قرمان قسام قشیر قضی قضاعی قطب قطر قطن قعقاع قعنب
قغیر قلیب قندا قنان قفد قهید قیس قیس قیظ قین قیوم

حرف الكاف

کبار کبیش کامل کثیر کدان کدیر کرام کرم کلام کدوس کز کرب کریم
کشد کعب کلاب کلثم کلهه کلب کناز کنانه کس کوز کلاب کیسان

حرف اللام

لاحب لاق لاش لبد لجاج لبدیه لبی لیبیه لقان لبید لصیت لقس لفیظ
لمیس لهب لهب لیازة لیشر لهیعه لیث

حرف المیم

محمد مابور مانع مازن ماضی ماعز مالک مبرح مامان مبارک مبشر مقيم
منعب منی مجاشع مجاع مجالد بن سعید مجدی مجاهد مجلدة مجمر مجیب
مخارب مختصر مخجن محاضر محبوب مخجن مخدوج مخیر علی لته محمد مخیر مخیر

مَبْنِيَّةُ هَارِ تَحْشَلْ تَحْيَرْ هَيْكْ نَوَاسْ تَوَحْ تَوَفْ تَوَفْلْ تَوْبَةْ تَوْبَرْ نِيَارْ

حرف الفاء

هَارُونَ هَاشِمُ هَالَهُ هَامُ هَانُ هَبَارُ هَبِيرُهُ هَبِيلُ هَدَبُهُ هَجِيمُ هَلَجُ هَدَارُ هَدِيدُهُ
 هَذَهُ هَذِيلُ هَذِيرُ هَذَلُ هَذِيرُ هَرَامُ هَرَمَاسُ هَرَمَزُ هَرَقِي هَرِيرُ هَرِيرُ هَرَالُ هَرَانُ
 هَشَامُ هَشِيمُ هَلَالُ هَصَانُ هَقْلُ هَلَبُ هَلَوَابُ هَلَقَامُ هَامُ هَبِيلُ هِنَادُ هِنْدُ
 هَنْبِيَا هَوِيَّةُ هَنْبِيَّةُ هَنْبِيَّ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ هَوِيَّةُ

حـ و

وَابَصَه وَائِلَه وَانَم وَاسَم وَاصِلَه وَاقْدَ فَاهِبَ وَائِلَ وَبَرِ وَجَزَ
وَبِهَ وَحَشِيَه وَحُجْمَ وَدَاعَه وَدَانِ وَدَيْعَه وَرَّادَ وَرْدَانِ وَرَقَه وَارَرِ
وَرَقَاءَ وَزِيرِ وَسَامَ وَضَامَ وَضَيْنَ وَغَلَّ وَفَرَهَ وَفَاءَ وَفَاءَ وَفَاصَ وَفَلَانِ
وَكَبِيرَ وَكَلِيدَ وَهَبَانَ وَهَبَ وَهَبِيبَ

المياء المختلطة

یاسر یارین یزیدی یحیی یزید یسار یسر یسیر
یسیم یختن یعلی یعیش یعوذان یمان یکه یناق یوسف یوانسی

الكنى

حرف الالف

أبو أمية أبو إبراهيم أبو شيبة أبو حرم أبو البرد أبو ذينة أبو الأبيض أبو أبي
أبو حميد أبو الحوص أبو دريس أبو رطاة أبو روى أبو الأزدر أبو الأزهر
أبو أسامة أبو الأسباط أبو اسحق أبو اسراييل أبو اسماء أبو اسمعيل أبو الأسود
أبو أسيد أبو أسيرة أبو الأشعث أبو الأشهب أبو الأعور أبو العيس أبو الف
أبو فامة أبو فاميخ أبو فاميه أبو فاش أبو فوس أبو فليس أبو فهاب أبو أيوب
أبو أياس أبو أوفى أبو أيمن

حرف الباء

أبوخليل أبوخبصه أبوخليس أبوخيثة أبوخير أبوخيرة

حرف الـ الدال المهملة

أبوداؤد أبودجانه أبوالدحاح أبوالدرء أبودرة أبوالدنيا أبوالدهاء أبودوس

حرف الـ الدال المعجمة

أبوزباب أبوزبيان أبوزر أبوزرق أبوذوب

حرف الـراء المهملة

أبورشد أبورافع أبوراطة أبوربيع أبوربيع أبورجاء أبورجيه أبوالرجال

أبوالرجال أبوالرداد أبوالرديني أبورفاعه أبورزين أبورشة أبوالراء أبورزيق

أبورم أبوروم أبوروي أبورويته أبورشدين أبورفاعه أبورفيق أبورقاد أبورط

أبورهم أبورهمه أبورصبة أبورصحة أبوريطه أبوروم أبوروق أبوريجانه أبورمية

حرف الـ الزاي المعجمة

أبوزرارة أبوزاهرة أبوزائد أبوزيد أبوزبير أبوزره أبوزرعة أبوزرء

أبوزرعة أبوزوائد أبوزاهراء أبوزاكر أبوزميل أبوزناد أبوزهير أبوزياد

أبوزياده أبوزيد أبوزيد أبوزينب

حرف الـ السين المهملة

أبوالسان أبوسالم أبوالسائب أبوسبا أبوسبره أبوالسمع أبوشخيل أبوشمره

أبوشريح أبوسعاد أبوسعد أبوسعيد أبوالسفر أبوسفيان أبوالسين أبوسكين

أبوسمان أبوسلاك أبوسلم أبوسلمة أبوالسلي أبوسليط أبوسلفن أبوالسم

أبوسمية أبوالسنا بل أبوسنان أبوالسود أبوسهل أبوسهل أبوسهم أبوسهيل

أبوالسوار أبوالسراء أبوسوده أبوسوره أبوسويد أبوسلام أبوسلاه أبوسياره أبوسيف

حرف الـ الشين المعجمة

أبوشاه أبوشجاع أبوشجره أبوشرك أبوشداد أبوشريح أبوشريك أبوشعبة

أبوالشعلاء أبوشعيب أبوشقرة أبوالشموس أبوالشمال أبوشميل أبوشمر أبوالشوق

أبو الغصن أبو غطفان أبو غطفان أبو غفار أبو الغوث

حرف الفاء

أبو فاختة أبو فاطمة أبو فالج أبو الفهم أبو فراس أبو فروه أبو فريخ
أبو فسيكة أبو الفضل أبو الفيل أبو الفيض

حرف القاف

أبو قابوس أبو القاسم أبو قبيل أبو قتادة أبو قتيلة أبو قحافة أبو قتيبة أبو قرة أبو قلام
أبو قسافة أبو قرة أبو قطبة أبو قيس أبو قطن أبو القراء أبو القلص أبو قلاب أبو قيس أبو القين

حرف الكاف

أبو كاهل أبو كامل أبو كباش أبو كبشة أبو كبير أبو كثير أبو كدنة أبو كرب أبو كرم
أبو كلاب أبو كليب أبو كعب أبو الكنف أبو كنانة أبو الكنف

حرف اللام

أبو لاش أبو لابة أبو لبينة أبو لبيد أبو اللحم أبو ليل

حرف الميم

أبو ماجد أبو ماجه أبو مالك أبو المتبذل أبو المبارك أبو المتوكل أبو المجر أبو المثنى أبو ماجد
أبو مجاز أبو مجيب أبو مجن أبو محمد أبو محمد أبو مخارق أبو الحياه أبو مخش
أبو المختار أبو مدينه أبو محمد أبو مذكور أبو مذكر أبو مرواح أبو مرواح أبو مرزق أبو مرزق
أبو مره أبو مرهم أبو مرزوق أبو مره أبو مروان أبو مرير أبو مزاحم أبو مزاحم أبو مرزق
أبو مسعود أبو مسكين أبو مسلم أبو مسلمة أبو مشيخة أبو مصبح أبو مصعب أبو المصنف
أبو مصالح أبو مطرف أبو المطوس أبو المطيع أبو معاذ أبو معاوية أبو معبد أبو معبد
أبو المعتمر أبو معدان أبو معشر أبو معقل أبو المعلى أبو معتب أبو معمر أبو معن أبو المفسر
أبو معيث أبو المغيرة أبو الفضل أبو المقدم أبو معقل أبو مقاتل أبو المعلى أبو كرم
أبو الملكين أبو ملكة أبو المليم أبو ملكة أبو مليك أبو مليل أبو المنذر أبو المنفق
أبو منبوق أبو منظر أبو المنهال أبو منفع أبو المنيب أبو منفع أبو المهاجر أبو المنيد

زائد زجاء زرين زرين زرين

حرف السين

سائب سحيد سحر سار سدر سدي سبي سري سعاد سحر سحر
سعد سعيد سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر
سويده سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر

حرف الشين

شيد شرف شرف شفاء شفاء شفاء شفاء شفاء شفاء

حرف الضاد

ضرب ضرب ضرب ضرب ضرب ضرب ضرب ضرب

حرف الظاء

حرف الطاء

طوب طوب طوب طوب طوب طوب طوب طوب

حرف القاف

حرف الغين

غانك غانك غانك غانك غانك غانك غانك غانك
غريب غريب غريب غريب غريب غريب غريب غريب

حرف الفاء

فانك فانك فانك فانك فانك فانك فانك فانك

حرف القاف

قاف قاف قاف قاف قاف قاف قاف قاف

حرف الكاف

كاف كاف كاف كاف كاف كاف كاف كاف

حرف اللام

حروف الالف

آسية آمن آروى أسماء أسيره أمام أمة الله آمن أمة الواحد أمية

حروف الباء

بأية بئيد بجيد بئيد برك بوزة بصلع بوع برة بشو برية بريو برقة
بشام بشارد البغوم بغيره بجيس بجية بالتصغير البيضاء

حروف التاء

تفاض تلك تميم تواب تؤيد تبال
تأخر تئيم تئيم تئيم تئيم

حروف الجيم

جئام جئيل جئام جئام جئام جئام جئام جئام
جئيل جئيم جئام جئام جئام جئام جئام جئام

حروف الحاء المهملة

حباب حنشي حنبي حنبي حنبي حنبي حنبي حنبي
حلي حن حن حن حن حن حن حن حن

حروف الخاء المعجمة

خاله خال خال خال خال خال خال خال

حروف الدال المهملة

درة دقة دحيه دقسه
دال المعجمة درة

حروف الراء

رائط رائد رباب رباع ربيع رجاء رزينة رقيه رضوى رفاه رقي
ريق رمل رمل رمية رمضاء ريط روضه ريجان ريم

حروف الزاي

محمد بن عباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام عاقل ففقد الفرد بالثبوت جماعة جهة ايضا
 اخبرها تاريخ ابن نفاذ ونقنها تاريخ ابن خلدون وكتب التاريخ في الدنيا كثيرة لا يحصى في الاسلام
 تعا وقد طبع منها جملها صلح هذا العهد بصرى غيرها وعم وطم كالكمال ابن الاثير الجزري وعروج
 الذهب للمسعودي والجماعة من اصحاب هذا الزمان ايضا في ذلك كتب انقضا ومطلوبه من اخبرهم
 واجمعها كتاب قوم المسالك للسيد خير الدين باشا وتاريخ مالط للاحمد فارس مدير الجوائد والحق
 الجبلان لسيد الوالد حاشم الله تعالى هذا وهذا سرنا اسمائهم على الترتيب المذكور في تاريخه انقضا ابوبكر
الصديق رضي الله عنه خليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن ابي حنيفة عثمان بن عاص القزويني يلقب بـمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اسم عبد الله هو الصبيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب ان عتيق لقب وعقد السيوطي فضلا
 في اسمه ولقبه وفصلا في مولده ونشأه وفصلا في صفته وفصلا في صحبه ومشاهد وفصلا في شجاعت
 وفصلا في نفاذ ماله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفصلا في علمه واورده فيه حديث معاذ عند الطبراني وابو نعيم
 وغيرهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سمائه ان يخطأ ابوبكر ورواه ابن اسامة في مسنده ان الله يكن
 في السماء ان يخطأ ابوبكر الصديق في الارض قال السيوطي ورجال ثقات وفصلا في انه افضل الصحابة
 وخيرهم وفصلا في ما نزل من الآيات في مدحه او تصديقه او امر من شأنه وفصلا في الرخايش الواردة
 في فضله مقررنا بغيره وفصلا في الأحاديث الواردة في فضله وحده وفصلا في ما ورد من كلام الصحابة في
 السلف الصالحين في فضله وفصلا في الأحاديث والآيات المشيرة الى خلافته وكلام الائمة في ذلك وفصلا
 في ما يعتد به وفصلا فيما وقع في خلافته والذي وقع في أيامه من الامور تكبار تنفيذ جيشه لاسانه وتماثل
 اهل الردة وما نفع الزكوة ومسيئة الكذاب وجمع القرآن وفصلا في ولياته وفصلا في نبذ من حمل
 وتواضعه وفصلا في مرضه ووفاته وصيته واستخلافه عمه فضلا فيما روى عنه من الحديث المسند
 فضلا فيما ورد عنه من تفسير القرآن وفصلا فيما روى عنه من الآثار الموقوفة قولاً او قضاء او خطبة
 او دعاء وفصلا في كلماته الدالة على شدة خوفه من ربه وفصلا فيما ورد عنه من تغيير الروايات قال
 السيوطي رأيت بخط الحافظ الذهبي من كان فردا في زمانه في فقه ابوبكر الصديق في النسب
عمر بن الخطاب في القوة في الله عثمان بن عفان في الجاهلية على في انقضا ابوبكر في القراءة

بنت صفوان بنت عبيد بنت عفيف بنت فهد بنت الوليد بنت هبيرة

باب من عرف بأجدوده

جدّة الانصاري جدّة حشرم جدّة حفص جدّة خارجة جدّة ابى السائب جدّة السلعي
جدّة الصلت جدّة عمرو جدّة القرشي جدّة يحيى جدّة يونس

باب ذكر الخالات

خالدة ابى مامة خالدة جابر خالدة خالد خالدة زينب خالدة السائب خالدة ام سلمة

باب ذكر من عرف بالزوجية

زوجة اوس زوجة بلال زوجة ثابت زوجة جابر زوجة رافع زوجة سعد زوجة عبد الله زوجة معاذ

باب من عرف بالعصمة

عمة الحارث عمة حصين عمة سنان عمة العاص عمة معبد عمة هند

باب ذكر من لم يسم من الصحابييات

امراة من بنى فلان وفلان جارية حبشية جارية بنى فلان ظئرفلان ام ولد شيبه

باب جاء في هذا اخر الاسماء التي في اسد الغابة

اسامى الخلفاء امراء المؤمنين القائمين بامر الائمة المرحومة

من عهد ابى بكر الصديق رضى الله عنه الى عهدنا هذا على ترتيب ما منهم الاولى فالاول قال السيوطي

في تاريخ الخلفاء ولم اورد احدا ممن ادعى الخلافة خروجا ولم يتم له كثير من العلويين وقليل من

العباسيين ولم اورد احدا من الخلفاء العبيديين لان امامتهم غير صحيحة انتهى ثم عقد فصلا في بيان

كونه صلعم لم يستخلف وسرد ذلك وفصلا في بيان ان الائمة من قریش والخلافة فيهم وفصلا في

الاحاديث المنذرة بخلافة بنى امية وفصلا في الاحاديث المبشرة بخلافة بنى العباس الى غير ذلك قال

وافرد تواريخ الخلفاء بالتالي فجماعة من المتقدمين منها تاريخ نفطويه النحس مجلدان انتهى الى ايام

القاهر والاوراق للصوك ذكر فيه العباسيين فقط وانتهى الى قلت وقد وقفت عليه تاريخ بنى العباس

لابن الجوزي رأيت ايضا انتهى الى ايام الناصر وتاريخ ابى الفضل احمد بن ابى طاهر المروزي الكاتب

احمد فحول الشعر ما مات في سنة ثمانين وثمانين وتاريخ بنى العباس للامير ابى محمد هارون بن

زيد بن ثابت في الفرائض أبو عبيد بن الجراح في الامانة ابن عباس في التفسير ابو ذر
 في صدق اللهجة خالد بن الوليد في الشجاعة الحسن البصري في الذكر وهب بن منبه في القصص
 ابن سيرين في التفسير نافع في القراءة ابو حنيفة في الفقه ابن اسحق في المغازي مقاتل
 في المناقب الكلبي في قصص القرآن الخليل في العروض فضيل بن عياض في العبادة سيبويه
 في النحو مالك في علم الشافعي في فقه الحديث ابو عبيد في الفريابي علي بن المديني في العمل
 يحيى بن معين في الرجال ابو تمام في الشعر احمد بن حنبل في السنة البخاري في فقه الحديث الجنيدي
 في النسخ محمد بن نصر المديني في الاختلاف الجبائي في الاعتزال الاشعري في الكلام محمد بن زكريا
 الرازي في الطب ابو معشر في النجوم ابراهيم الكرماني في التفسير ابن نباتة في خطب الباقين
 الاصبغ في الحاضرة ابو القاسم الطبراني في العوالي ابن حزم في الظاهر ابو الحسن اسكري في
 الكذاب الكرمي في مقامات ابن مندة في سعة الرحلة المشيبي في الشعر الموصلي في الغناء
 الصولي في التطرية الخليل البغداد في سرعة القراءة علي بن هلال في الخططاء السجستاني في
 الخوف القاسم الفاضل في الانشاء الاصمعي في النوادر اشعري في الطبع معبد في الغناء
 ابن سينا في الفلسفة اتقي قلت وقد بقي جمع جم من جا و ا بعد هؤلاء وكانوا واصلنا في فنونهم
 منهم الجلال السيوطي في الاطلاع على العلوم وجمعها وابن دقيق العيد في دقة الاستنباط
 وابن عبد البر في الفقه والحافظ ابن حجر العسقلاني في حفظ الحديث وشيخ الاسلام ابن تيمية
 في تفسير القرآن وفقه الحديث وكذا تبيين الحافظ ابن القيم في نزهة الحق وكذا تبيين شمس الدين
 الفيروز ابادي في اللغة وبعث السيد ابو الفيض المرتضى البجرامي في شرح اللغة والسيد
 غلام علي زاد البجرامي في فنون الشعر والانشاء بالعربية والفارسية والشيخ احمد بن محمد
 الطحطاوي في علم الجمع والتوفيق وابنه الشيخ عبد العزيز الدهلي في الوعظ واخوه الشيخ رفيع الدين
 في الرياضيات واخوه الشيخ عبد القادر في الترجمة وابن اخيه الشيخ محمد اسماعيل الشهيد في تأليف
 التذكير وبيان التوحيد وجك السيد حسن بن علي القنوجي في النطق والظهور السيد العلامة
 محمد بن اسماعيل الامير الميمني في تدقيق السنة والقاض العلاء محمد بن علي الشوكاني
 في فقه الحديث والقضا والشيخ احمد السهرندي في التجديد في التصوف والسيد احمد البريلوي

أحمد بن المقصم المذكور وهو أخو المتوكل أمام ولد اسمها عارق المعتز بالله محمد وقيل الزبير
 أبو عبد الله بن المتوكل بن المقصم أمام ولد رومية نشأ في مقتله المقتدر بالله الخليفة العباسي محمد
 أبو اسحق وقيل أبو عبد الله بن النواقي بن المقصم أمام ولد نشأ ورثة المعتز على الله أبو العباس
 وقيل أبو جعفر أحمد بن المتوكل بن المقصم بن الرشيد رومية اسمها فستان المعتضد بالله
 أحمد أبو العباس بن ولي العهد الموفق طلي بن المتوكل بن المقصم أمام ولد اسمها سواب وقيل حرز و
 قيس ر المكنى بالله أبو محمد علي بن المعتضد تركية اسمها سبيح المكنى بالله أبو الحسن
 جعفر بن المعتضد رومية وقيل تركية اسمها غريب وقيل شعب القاهر بالله أبو منصور محمد
 ابن المعتضد بن طلي بن المتوكل أمام ولد اسمها فتنة الراضي بالله أبو العباس محمد بن المعتضد
 المعتضد أمام ولد رومية اسمها ظنوم الملقب بالله أبو اسحق إبراهيم بن المعتضد بن المعتضد بن
 الموفق طلي بن المتوكل أمام ولد اسمها خنوب وقيل زهر المستنكف بالله أبو القاسم عبد الله بن
 المستنكف بن المعتضد أمام ولد اسمها أمير الناس المطيع لله أبو القاسم الفضل بن المعتضد بن المعتضد
 أمام ولد اسمها مشغل الطائع لله أبو بكر عبد الكريم بن المطيع أمام ولد اسمها عمار القادر بالله
 أبو العباس أحمد بن اسحق بن المعتضد أمام ولد اسمها نغى وقيل دمنة القائم بأمر الله أبو جعفر عبد
 ابن القادر أمام ولد رومية اسمها بك الدجى وقيل قطر الله المقتدر بالله أبو القاسم عبد الله بن
 محمد بن القائم بأمر الله أمام ولد اسمها أرجوان المستظهر بالله أبو العباس محمد بن المقتدر بالله
 المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر بالله الرشيد بالله أبو جعفر منصور
 ابن المسترشد أمام ولد المقتدر بالله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أم حشيشة المستنكف
 بالله أبو المظفر يوسف بن المقتدر أمام ولد كرجية اسمها طاووس المستضيء بأمر الله
 الحسن أبو محمد بن المستنجد بالله أمام ولد رومية اسمها غضة الناصر لدين الله أحمد أبو العباس
 ابن المستضيء بأمر الله أم تركية اسمها زرد الظاهر بأمر الله أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله
 المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله أم جارية تركية المستنصر بالله
 أبو أحمد عبد الله بن المستنصر بالله أمام ولد اسمها هاجر نغمه ما في تاريخ الخلفاء للسيوطي وقال الشيخ
 عمر في نزعة الناطرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين وهو آخر الخلفاء بغداد فقام

الى ان قتل ابن الزبير فصحت خلافته من يومئذ **الوليد بن عبد الملك** ابو العباس كان
 ابواه يتروفاً فشب بلا ادب **سليم بن عبد الملك** ابو ايوب كان من خيار ملوك بني امية
عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الصالح ابو حفص خامس الخلفاء الراشدين اطل السيوط
 في ترجمته الى وراق **يزيد بن عبد الملك بن مروان** بن الحكم ابو خالد الاسود المشقة
 ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز **هشام بن عبد الملك** ابو الوليد استخلف بعده من اخيه
يزيد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الفاسق ابو العباس **يزيد الناقص** ابو خالد
 ابن الوليد بن عبد الملك **ابراهيم بن الوليد** بن عبد الملك ابو اسحق **مروان الحمار**
 ابو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم ويلقب بالجددي وامام ولد وكان اخو ملوك بني امية و
 جلته اربعة عشر فماتهم احداً وتسعون سنة بعضها لبني حوث بعضها لبني مروان كذا في سر من رأى
 مات في ايام الحارث بن الاعلام **السكاك الكبير** ومالك بن دينار الزاهد و**عاصم بن ابان** الجند
 القتي وقيل بن المنذر **ابو ايوب السخيتاني** و**واصل بن عطاء** المعتز **السفاح**
 ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب اول خلفاء بني العباس وامه
 ربيعة الحارثية **المنصور ابو جعفر** عبد الله بن محمد امير سلافة البربرية ادرك جدّه ولم ير وعنه
 اطل السيوط في ترجمته الى وراق **المهدي ابو عبد الله** محمد بن المنصور امام موسى بنت منصور
 الحميرية **المهادي ابو محمد موسى بن المهدي** بن المنصور وامام ولد ببرية اسمها خيزران
الرشيد هارون ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور ابو موسى وكان من امير الخلفاء واجل
 ملوك الدنيا وامام ولد تشيع الخيزران ومحمد المهادي **الافين محمد ابو عبد الله** بن الرشيد
 وكان من احسن الشباب صورة **المأمون** عبد الله ابو العباس بن الرشيد وامام ولد اسمها
 مراحل مات في نفاها اطل السيوط في ترجمته الى كراسة **المعتصم بالله** ابو اسحق محمد بن
 الرشيد امام ولد من مولدات الكوفة اسمها ماردة **الواثق بالله** هارون ابو جعفر وقيل
 ابو القاسم بن المعتصم بن الرشيد امام ولد الرومية اسمها قراطيس **المتوكل على الله** جعفر
 ابو الفضل بن المعتصم بن الرشيد امام ولد اسمها شجاع **المنتصر بالله** محمد ابو جعفر وقيل
 ابو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم امام ولد الرومية اسمها حبشية **المستعين بالله** ابو العباس

سبعة عشر سنة وقلة التار سنة ست وخمسين وستة مائة بمكة وزيره ابن العلقم الرافض
 ووقع السيف ببغداد ربيع يوم فقتل فوق الف الف وبقيل المستعصم خربت بغداد وانقض
 الخلاف الاسلامي منها بدخول التار واستيلائهم عليها واقام الناس بغير خليفة ثلاث سنين
 انقضت المذاهب ما عدل المذاهب الاربعة لكونها قد انشئت وضبطت بالتدوين فاخبرت لذلك
 من حيثئذ ذهبت محاسن بغداد لانها لم تكن بعد ان كان بها اشاعر الفخاير واشاعر الفطاح
 واربعه وعشرون الف سوق وستون الف حمام وثمان مائة الف دابة ومن جوارها الرضا وزييد
 مائة الف كانوا يصرون ابن الجوزي وكان سورها المحيط بها ثلاثة ايام بلياليها ويقال كان يمشي على
 عرض ستون فارسا عرضا غير مزدحمين ومات بها الامام احمد بن حنبل فحضر جنازته الف الف وستة
 الف والاضبط ذلك بالمساحة وكانت اجل بدن الدنيا وانتقلت الخلافة منها الى صرلكن فرفق ما يرى
 الشرا في اثارها **باب في ذكر خلفاء مصر من العباسيين المستنصر بالله احمد**
 ابو القاسم بن الظاهر بامر الله ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله احمد الحاكم بامر الله ابو العباس
 احمد بن ابي علي الحسن القتيبي بن علي بن ابي بكر بن الخليفة المسترشد بالله بن المستظهر بالله المستنصر
 بالله ابو الربيع سليمان بن الحاكم بامر الله الواثق بالله ابراهيم بن ولي العهد المستمسك بالله
 ابو عبد الله محمد بن الحاكم بامر الله الحاكم بامر الله ابو العباس احمد بن المستنصر المعتضد بالله
 ابو الفتح ابو بكر بن المستنصر المتوكل على الله ابو عبد الله محمد بن المعتضد الواثق بالله عمر بن ابراهيم
 ابن ولي العهد المستمسك بن الحاكم المستعصم بالله زكريا بن ابراهيم بن المستمسك المستنصر
 بالله ابو الفضل العباس بن المتوكل امام ولد تركية اسمها بائ خاتون المعتضد بالله ابو الفتح
 داود بن المتوكل امام ولد تركية اسمها كزل المستنصر بالله ابو الربيع سليمان بن المتوكل القائم
 بامر الله ابو الباقحة بن المتوكل المستنصر بالله خليفة العصر ابو الحسن يوسف بن المتوكل
 المتوكل على الله ابو العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله اميرت بجند اسمها حاكم ملك
 المستمسك بالله يعقوب ولد ويلقب المستنصر بالله ايضا بويج بعد ابيه الى ايام الدولة
 العثمانية وتوفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة **المتوكل على الله محمد بن يعقوب بويج** لقسطه
 وكان السلطان سليم قد اخذه معه فلما توفي سليم عاد المتوكل هذا الى مصر فصار خليفة بها الى ان

والمغربي ثم قتل الملك الظاهر بن الدين بيبرس تغلق في البندقداري وفي وقت
 تدهور بغداد المنصور بالله بن الظاهر بن محمد هارون من النصارى شجر الملك الظاهر بن محمد وكان
 مشهوراً وأول من تابعه بخلافه عن الدين بن عبد السلام قال مات الظاهر بن محمد في سنة ثمان
 هرامق البلاد الإسلامية وأما مستحقه وفي أيام سنة ٥٠٠ جعل القضاة أربعة من كل ناحية
 ذلك عهد في الإسلام ثم الملك السعيد بن محمد بن الدين بكه الله ولائها ثم ظهر منهم
 لك الحال أخوه بدر الدين شمس شرجي شمس الدين بن قلاوون في سنة ثمان
 في التركية المتقدمة فلوهم الملك المنصور أبو المعالي قاروون الصالح بن الناصر
 تولى بالفديان ثم الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ثم الملك الناصر
 بن أخيه ابن قلاوون ثم الملك الحال كتيبة المنصور وأصل من سبى النصارى في سنة ثمان
 الملك المنصور حسام الدين راجين المنصور الذي كان نائباً عن كتيبة شمس الدين الملك
 بن ناصر محمد بن قلاوون للسلطة فأنشأه الملك المظفر بن الدين بيبرس بن السلطان
 منصور وعرف بالعلماء في الملك المنصور أبو بكر بن الملك الأشرف كجك بن
 الملك الناصر أحمد بن أخيه وكان مقيماً بترك فحصل له عهد ثم الملك الصالح السعيد بن قلاوون
 أخوه ثم قتل الملك الكامل شعبان بن أخيه ثم الملك المظفر حاجي بن أخيه ثم الملك الناصر
 حسن بن أخيه ثم الملك الصالح بن أخيه وهو ثالث من من سلطان من أولاد الملك الناصر
 بن قلاوون ثم عاد الملك الناصر حسن فأنشأه للسلطة ثم الملك المنصور محمد بن
 حاجي ثم الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون وفي أيام في سنة
 ثمان خروج غزوات الذي خرب البلاد وأباد العباد وكان أصل من أبناء الفلاحين ثم صار سارقاً
 وقطع طريق إلى أن وصل وأصل من حصل له من أصل الأتمة الله تعالى ثم الملك المنصور علي
 ولداً الأشرف شعبان وكان محباً بالصغر منه وكان الكلام لبرقوق ثم الملك الصالح
 حاجي بن أخيه ولداً الأشرف شعبان والامر في ذلك لبرقوق فدخل في سنة وهو قائم دولة قلاوون
 التركية الكردية ثم جاءت الدولة الجركسية وكان ابتداءها في رمضان ٥٠٣ هـ وهم
 نوع من الترك وهم تابعي الملك خوارزم وكان قلاوون قد أكثر من شرهم وانحازهم إليه

ابن الناصر
 محمد بن
 السلطان

بنو بعد فكانوا سببا في زوال دولتهم فالهم الملك الظاهر برقوق الثاني وكان اسمه من
 قبل الظنبحا فسماه استاذة يلبحا الكبير برقوقا لنتي في عينيه وليس في الجراكسة من تسلطن وابو
 مسلم بنهم ولقب بالظاهر بأشارة السراج البلقية ثم عاد الملك المنصور حاجي ثم عاد
 برقوق ثانيا ثم قتل الملك الناصر قرج ابوالسعادات بن برقوق ثم الملك المنصور
 عبد العزيز بن أخيه وعاد الناصر قرج ثانيا ثم قتل شرقا بدمشق ثم تولى أمير المؤمنين
 الخليفة المستعين بالله الملك العادل ابوالفضل العباس بن المتوكل العباسي ثم تولى
 الملك المؤيد ابوالنصر شيخ المحمدي إظهارى برقوق ثم الملك المظفر أحمد ابوالسلطان
 ولدا المؤيد ثم الملك الظاهر طر ابوالفتح ثم الملك الصالح محمد ولده ثم الملك
 الأشرف ابوالنصر بيباى الدقاق ثم الملك عبد العزيز ابوالمحاسن يوسف
 ولده ثم الملك الظاهر بوسعيد جقمق العلاني على بن اينال ثم الملك الأشرف
 ابوالنصر اينال العلاني الناصر ثم الملك المؤيد أحمد ابوالفتح ولده وكان أحسن ملوك مصر
 وحما ومعرفة وتدبيرا وسياسة ثم الملك الظاهر بوسعيد خشدتم ثم الملك
 الظاهر بوسعيد يلباى ثم الملك الظاهر بوسعيد ثم بربغا الظاهري ثم
 الملك الأشرف ابوالنصر قايتباى الظاهري المحمدي نسبة للخوارج محمدي جالبه
 ولدا بربغا جقمق معتقد ثم الملك الناصر محمد ابوالسعادات ولدا قايتباى ثم الملك
 الأشرف قانصو ثم عاد الملك الناصر محمد بن قايتباى للسلطنة بعد شوبت رشيد ثم
 الملك الظاهر بوسعيد قانصو الأشرف قايتباى ثم الملك الأشرف قانصو
 بلاط ثم خلع وتولى الملك الحال طومان باى سيف الدين وكان من أعيان ممالك
 قايتباى ثم هجم عليها العسكر وقتلوه وتولى الملك الأشرف ابوالنصر قانصو
 وبويع بحضرة الخليفة المستنصر بالله ووقعت فتنة بينه وبين سليم ملك الروم ثم تولى
 في تلك المدة بصر الملك الأشرف طومان باى وفى أخرايام الفورك ظهرت الفرنج
 البرتقان على بباد رالحند فعانوا في أرضها ووصلوا إلىهم وفسادهم إلى جزيرة العرب وبناد اليمن
 وبناد آذربايجان تولى مصر ثمان وعشرون سلطانا منهم الرق وعلتهم مائة وثمان وأربعين سنة

ثم محمد بن الأشجعي ثم حسن بن الأشجعي ثم محمد بن الأشجعي ثم أحمد بن الأشجعي ثم قولي
 السلطان مصطفى بن أحمد بن قولي السلطان عثمان ولد أحمد بن السلطان مراد خان
 ثم السلطان إبراهيم بن أحمد بن قولي السلطان محمد بن السلطان سليمان بن أحمد بن
 ثم السلطان أحمد بن أحمد بن السلطان إبراهيم بن أحمد بن قولي السلطان مصطفى بن أحمد بن
 أحمد بن قولي السلطان محمد بن قولي السلطان عثمان بن أحمد بن قولي السلطان مصطفى بن
 أحمد بن قولي السلطان عبد الحميد بن قولي السلطان سليمان بن قولي السلطان مصطفى بن
 أحمد بن قولي السلطان محمد بن قولي السلطان عبد الحميد بن قولي السلطان سليمان بن قولي السلطان مصطفى بن
 أحمد بن قولي السلطان مراد بن قولي السلطان عبد الحميد بن قولي السلطان سليمان بن قولي السلطان مصطفى بن
 السلطنة بالقسطانية الكبرى أصله الله حاله باب في ملوك الهند ما سلاطين الهند
 المسلمون فالولم السلطان ظهير الدين محمد بابر بادشاه بن سلطان عمر بن شيخ ميرزا بن
 السلطان أبي سعيد ميرزا بن السلطان محمد ميرزا بن ميرزا شاه بن الأمير تيمور لنگ شمس قولي
 السلطان نصير الدين محمد هاديون بادشاه ثم السلطان جلال الدين محمد أكبر
 بادشاه ولد ثم السلطان نور الدين محمد أنكبر بادشاه ثم السلطان شهاب الدين
 محمد صبا القرآن الثاني ثم أبو المظفر محمد الدين محمد اورنگ زيب عالمگیر بادشاه ثم السلطان
 قطب الدين شاه عالم مجاد رشا ثم السلطان معز الدين محمد جهاندار شاه ثم السلطان
 معين الدين محمد فرخ سيار ولد عظيم الشان بن شاه عالم مجاد رشا ثم السلطان رفيع الدين
 ولد شاه عالم مجاد رشا ثم السلطان شمس الدين محمد بولبركات رفيع الدين جهاندار شاه
 ثم السلطان شمس الدين رفيع الدين محمد شاه جهان الثاني أخو رفيع الدين جهاندار شاه
 أبو الفتح ناصر الدين محمد شاه بادشاه بن شاه جهان بن شاه عالم ثم السلطان جهاندار
 محمد بول ناصر أحمد شاه بن محمد شاه ثم السلطان عزيز الدين محمد عالمگیر الثاني بن
 معز الدين جهاندار شاه بن شاه عالم مجاد رشا ثم السلطان أبو المظفر جلال الدين
 شاه عالم بن عزيز الدين عالمگیر الثاني ثم السلطان أبو النصر معين الدين محمد أكبر شاه
 الثاني بن شاه عالم ثم السلطان أبو المظفر جهاندار بن محمد جهاندار شاه بن محمد جهاندار

الحسين حفص بن محمد بن محمد بن حنين حيان الوعظاني اراحمي
ابن الوهرية الطبري اناقاسي ابو علي الفرساني رشيق ابن الشيخ ابن
زوراق ملك النخاعة العسكي ابو فاس بن وكيع بن العلاف ابو الجوان
علم الدين ناصر الدولة ركن الدولة نظام الملك ابو علي الكوفي الحسين بن حيران
القاضي حسين الحسن السبيعي الفراء البغوي الحسين بن علي بن ابي القاسم
الكوفي الحارث بن سينا ابي اسحق بن باس بن خاوية الغساني ابي الهيثم
البغادي الطبراني الخزاز بن ابي حنيفة الخطابي صاحب كتاب ابو عمار حنين
حيان بن خلف حرف الحاء المعجمي خ رجة خالد خضه خلف خليف خليل خازن
ابو الجيش طولون خير حرف الدال داود الظاهري الملك لومر ابو اعر
دليس بن صادق العوب وعبد ربه دلف بن محمد الشيباني حرف الدال ابو الطاهر
ذو القرنين بن حمدان حرف الواو امر الخيز رابع العزني ربيعة الرازي ربيع
سيهان ربي رجاء رؤبة روح بن عمار حرف الواو زبير بن كاه زبيري
زيد زفر زندي بن يحيى زهير زيد ابو داود زنگي زياد الكلابي زبيري
كثك زوي بن مازد زينب حرف السين سام بن عبد الله سابور بن ذريح
سعد السمر السقطي حيد بن عمار الخليلي سعيد ابو زيد الخليل
ابن الدهان سفيان السمرقندي سميعة سيم بن الاعمش ابو داود
سفيان طبراني سفيان بن عيينة بن مالك السدي سهل حرف الشين الشيباني
شاوهر ابو الضحك شبيب بن زيد شريح النخعي شريك شقيق بن شاذان
شريك حرف الصاد صاه جرمي سنان صاعد صدق حرف
الضاد ضحى بن احنف بن فسر حرف الظاء طاس بن كيث طاهر
سيف الاسلام ابو الفوارس طغتكين طراثة بن رزيق طيفق ابو زيد حرف الظاء
ظالم ابو الاسود ظافر بن محمد الشمع حرف العين عاصم عامر ابو بردة الشيباني
عباس رباح بن عبد الله عبد الرحمن عبد الوحيد عبد الملك عبد السلام

أبو حامد أبو الحسين أبو جعفر أبو الحسن أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي
 البجلي الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النشأ أبو نعيم الحافظ الخطيب
 البغدادي أبو عبد الله أبو المظفر الخوافي أبو الفتوح الغزالي أبو الفتح بن رها
 أبو علي بن بنية النخعي أبو طاهر السلف الحافظ المنقبي الدين أبو الفضل شرف الدين
 ابن عبد بن أبي عمر القفطي الرملي أبو العلاء المعري النخعي الشاعر أبو جعفر بن زيار
 المنصور أبو الطيب المتنب الكوفي بل يع الزمان الهادي أبو القاسم بن طباطبا أبو القاسم
 البغدادي أبو الرقيق أبو عمر القسطل أبو الوليد بن زيد بن أبو نصر المنادي
 الخياط الدمشقي ابن الخازن ناصح الدين ابن منير الشاعر الرشيد بن الزبير
 النقيس ابن العريف ابن الخطيب الرفاعي معز الدين بن بويه المستنير
 ابن المستنصر عماد الدين بن المشطوب صالح الدين الزبلي عز الدين المستوفي
 ارتق بن أكسب أبو الحارث البساسبيك أرسلان شاه المعري باتاك أزهر بن سعد
 السمان أسامة بن مرشد السطحي اسمعيل مؤيد الدين ابن النديم الموصل
 ابن حنين أسعد المنتخب العجل الهاء المزني أبو العتاهية ابن عبيد
 الأصاحب بن عباد المنصور الظافر الإمام شهاب أصبغ أبق سنقر أمية
 أيوب قسيم الدولة أمية بن أبي الصلت القاضي أياس ابن القزويني نجم الدين
 الملك حرف الباء الموحدة أبو مناد باليس عز الدولة بختار كنز الدولة
 بركياروق بركات برحوان بكر بن محمد بلكين بن زيري بشار بن برد بشير الحارثي
 بكار أبو عثمان المازني بوران بنت الحسن مجد الدين بوري بن أيوب حرف
 التاء تلج الدولة أم علي تقيّة أبو غالب تهمام أبو علي تميم تورا شاه تبتش
 ابن البراء تلج حرف الشام الحكيم ثابت بن قرة الفيلسفي ثوبان ذو النون المصري حرف
 الجيم جريز الشاعر جعفر الصادق ابن الفرات أبو معشر النخعي جعفر
 جميل الشاعر جنادة جنيد القائد جوهر فخر الدين جمال الس حرف الحاء
 أبو تمام حبيب بن أوس جهم بن يوسف حارث أبو فراس حرمل التميمي الحارثي

غيلان ذوالقوة حروف الفاء ابو بويه فانك الفقيه بن خاقان فتيا الشافعية
 فضل بن يحيى فضيل بن عياض فناخسار عندنا حروف القاف قاسم بن
 محمد ابودلف الايرق ابوس قائماز قنادة قتيبة قراقوش قاضي بن
 حروف الكاف كافور الحسبك كبر عزة كوكبوى مقفان بن حروف اللام
 الليث بن سعد حروف الميم الامام مالك بن دينار عمارك بن المستوفى
 مجله بن جميع محسن الشافعية شافعية شهاب بن اعطينا قنبر ابوقر قنبر ابودلف قنبر
 ابن شهاب الزهري ابن ابي ايوب ابن سيرين ابن ابي ذؤيب الامام يحيى ابن جرير بن
 ابن عبد الحكم الترمذي ابن الحجاج القفال الخفاف الصنعوني ابن المنذر ابن ابراهيم بن
 القضاعي المسعودي الخضر بن الغزالي الشافعية ابو نصر بن الحسن ابن النعمان حمد بن
 كمال الدين حي الدين الطروشى العذوف ابو على الحجاى الباقلاى ابن غورك ابن اسحق بن
 ابن البيع الحبيك المازنى ابن القيسر بن منته القريبى زين الدين المقاش بن شافعية
 ابن الشاك ابن سمعون ابن الحارثى قطرب مبرور بن دريد المطر بن السراج ابن الامام
 ابوالعيناء الواقدي ابوشرا الدولابى الرزبانى الصولى الحافى بن القوطية القوارى
 بجاد الدين بن حمد بن ابي قريظة الوهاجى ابن عبيد بن الحافى العناني تاج الدين بن عقتة
 ابن اللبتي حجة الدين العتيق الشاعر السلامى الشاعر بن سكرة محمود بن عمر ابوالسما
 ابوالهند مروان بن ابي حفصة مسلم بن يحيى مسعود مطهر بن هارون مظفر بن
 ابن مسلم المعافى بن زكريا سعد بن يحيى معروف بن فيروز معمر بن باديس معمر بن
 معمر بن النازدة مقال بن سليمان مقلد بن المسبب بن المتبحر فكي بن ابى طالب مكي
 ملكشاه منصور مودود مؤيد بن عمرو موسى بن محمد موهوب مؤيد
 مهلب بن ابى صفرة مهيدي بن مرزوق ذوالوزن ابن الصائغ الرضا الوصافى الشاعر
 ابو الفتيان ابن ابي الصفر ابن الهبار ابن القيسر ابن الكيزان الازلي البغدادي
 التعاويذي ابن المعلم ابن الدحمان ابن عنين ابن عماد طغريك البارسلان مقلد
 ابن بقرية الوزير فخر الملك ظهير الدين عميد الجواد ابوالوفاء نور الدين قطب الدين عز الدين

عبد العزيز عبد الصمد عبد الواحد عبد القاهر عبد الكريم عبد الجبار
 عبد الرزاق عبد السيد عبد الوهاب عبد الغني عبد الغافر عبد الاول
 عبد المنعم عبد الحميد عبد المحسن عبد المجيد عبد المؤمن عثمان
 علي بن مسافر عراقي عزيزي عمارة عمر عمرو العلاء عياض عيسى
 عكبري ابو الوليد رشاطي مقدسي عاصم ابو الروداد عبيد الله مهدي حكيم ابن الياس
 اوزاعي ابن القاسم ابوسليمان الداراني القولاني ابن عساكر الرضا ابوسعيد
 ابوالبركات ابوالفرج ابومسلم ابن نباتة القاضي الفاضل ابن جريح
 ابومروان امام الحرمين الاصمعي ابن هشام الثعالبي سخني ابوهاشم
 ديك الجني ابن السيد عبد الصمد ابوالحسن ابومنصور ابوسعد
 ابن حمديس معافري ابن الصباغ ابوالوقت عبيدك انطاسي ماراني
 ابن الصلاح ابن جني ابن الحاجب الهكاري عروة بن الزبير الطاوسي شيدلي
 الواعظ عطا مقنع عكرمة زين العابدين علي الرضا ابوالحسن العسكري
 ابوالاملاك المرزبان الماوردي الاشعري الكياهرسي النخعي سيف الدين
 الامدي الكسائي الدارقطني الرومي الحوفي الواحد ابن مكي ابن عساكر
 الشريف المرتضى الخليلي القاضي ابن القطاع ابن حزم ابن سيدة الحكم الفقيه
 ابن القصار شميل الحلي السخاوي ابن البواب الهكاري الهروي ابن الاثير العلوي
 ابن الجهم ابن الرومي ابن بسام الناش الزاهي النديم ابن هارون
 البستي التهامي ابن ثوبخت صريع الايام مذهب الدين ابن الساعدي
 عماد الدين سيف الدين ابن منقذ الصليبي ابن السلام ابن النقرات
 ابن يونس عمارة اليمن ابو الخطاب عمر بن شبة ابن الخرق الثماني
 ابن البرقي ذوالنسيب ابن طبرزد ابن الفارض ابن باب الزاهد
 سيبويه الجاحظ ابن نباتة ابن الموصلا ابن السوادى القاضي عياض
 الجزولي الفاضل بن الظاهر الحاجري طويس الغني حرف الغني غازي

مغز الدين الله المستنصر بالله حسام الدولة فخلص الدولة كمال الدين المطرزي **حرف النون**
 نافع مولاي بن عمر ابورديم ناصرين ابى المكارم نزار الملقب العزيز بالله نصر بن محمد نصر الله
 نصر بن شبل نعمان بن ثابت الامام الاعظم الفقيه السيدة نفيسة ضياء الدين
حرف الواو ابو حنيفة واصل بن عطا ابو يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات وليد
 بن عبيد وهب بن منب اليافى ابو البخارى **حرف الهاء** ابو السعادات هبة الله
 هشام بن عروة همام الفردق هلال بن المحسن الهيثم بن عدي البديع ابن القطر
 ابن التلميد هارون المنجم ابن العجلي **حرف الياء** ياروق بن ارسلان
 ياقوت يحيى بن معين يزيد بن الفقعار يعقوب يونس بن حبيب يونس بن
 اليزيدى النخعي الزواوى ابن المنجم ابن بقى الحصفى ابن هبيرة جمال الدين
 ابن مطهر ابن جرلة الخطيب شهاب الدين الماجشون ابو عون نزار ابن السكيت
 ابن الليث نجم الدين الشاعر موفق الدين يمت بن المززع البوطي ابن كج القافى
 ابن عبد البر البخيري الاعلم النخعي الروادى الشاعر ابن درة الشاعر ابو الحجاج
 رضى الدين ابن مساعد الشيباني الخارقي انتج خلاصة ما فى تاريخ ابن خلكان والاسماء
 كثيرة جدا لا ياتي عليها الحصر لو شئنا لذكرنا منها الوفا مؤلفة واحزابا متفرقة ولكن فيما سرناه
 مقنع وبلاغ وهكذا شان الكنى والالقاب والخطابات وكل وجدة هو وليها وتختتم هذا
 الباب باسماء ابائنا وجدنا الى حضرة النبي صلعم على ترتيب الولادة فان من افضل الاشياء
 والكرامة اتصال النسب بسيد الامة والتهامة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم الى يوم القيامة
 وهو هذا ابو الخير الطيب المسمى بالسيد نور الحسن خان الحسيني البخاري القنوجي
 الموطن البوفاى المولد المخاطب به من تلقاء الرئيسة المعظمة نواب شاهرمان بيكوتاج
 الهند والرئيس البطل الاعظم للطبقة العليا من كواكب الهند دام اقبالها وكانت ولادته يوم
 الاربعاء فى تاريخ احد وعشرين من شهر الله رجب من شهر سنة ثمان وسبعين والف وثمان
 المجرية وهو اليوم ابن تسع وعشر سنة عفا الله عنه وابن السيد الامام العلامة الملك المنصور
 المؤيد بالله تغا الشريف ابى الطيب السيد محمد صديق حسن خان المخاطب من الدولة

وتبين قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقد اخرج الطبراني من حديث ابى هريرة الشافعي
 رفعه اذ اسميتهم فعبدا ومن حديث ابن مسعود رفعه احب الاسماء الى الله ما تعبد به قال الحافظ
 في الفتح وفي سناد كل منهما ضعف انتهى وفي حديث جابر يرفع عند البخاري قال ولد لرجل منا
 غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرافة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الله
 قال في الفتح لم اقف عليه اى على اسم ذلك الرجل قال واقرب قيل انهم لما انكروا عليه التكنون بكنية
 النبي صلى الله عليه وسلم اقفه مشروعية الكنية وانما امره ان يسميه عبد الرحمن اختار له اسما يطيب خاطر
 به اذ غير الاسم واقضه الحال انه لا يتغير الا باسم حسن قال بعض شرح المشارق لله الاسماء
 الحسن وفيها اصول وفروع اى من حيث الاشتقاق قال وللأصول اصول اى من حيث المعنى
 وأصول الأصول اسمان الله والرحمن لان كلا منهما شتمل على الاسماء كلها قال تعالى ادعوا لله
 او ادعوا الرحمن ولذلك لم يتسم بهما احد وما ورد من رحان اليه غير وارد لانه مضاف
 وقول شاعرهم غيت الورى لازلت رحانا فقال في الكفر وليس بوارد لانه الكلام
 في انه لم يتسم به احد اطلاق من اطلق وصفا لا يستلزم التسمية بذلك وقد لقب غير احد الملوك
 الرحيم ولم يقع مثل ذلك في الرحمن واذا تقرر ذلك كانت اضافة العبودية الى كل منهما حقيقة
 محضة وظهر وجب الاحبية والله اعلم باب في التكنون بكنية صلعم عن جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال سموا باسم ولا تكونوا بكنية فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن
 ابى هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكينته رواه البخاري
 قال النووي اختلف في التكنون بابي القاسم على ثلاثة مذاهب الاول المنع مطلقا سواء كان اسم
 محرام لا ثبت ذلك عن الشافعي والثاني الجواز مطلقا ويختص النهي بحياة صلعم والثالث لا
 يجوز لمن اسمه محمول بغيره قال الرازي ويشبه ان يكون هذا هو الراجح لان الناس لم يزالوا
 يفعلونه في جميع الاعصار من غير انكار قال النووي هذا مخالف لظاهر الحديث واما اطباء النصارى
 عليه فغية تقوية للمذهب الثاني وكان مستندهم ما وقع في حديث الشراذم صلى الله عليه وسلم
 كان في السوق فسمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت اليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
 تكونوا بكينته رواه البخاري وغيره قال ففهموا من النهي الاختصاص بحياة التكنون المذكور وقد

[illegible]

وكنيته بكنيته قال نعم وفي بعض طرقه فسماني محمدا وكناني ابا القاسم وكان رخصة من النبي صلعم
 لعلي بن ابي طالب قال الحافظ روينا هذه الرخصة في اما الى الجوهري واخرجها ابن عساكر في الترجمة
 النبوية من طريقه وسندها قوى قال الطبري في اباحة ذلك لعلي ثم تكتنية على ولده ابا القاسم
 اشارة الى ان النبي عن ذلك كان على الكراهة لا على التخيير قال ويؤيد ذلك انه لو كان على
 التخيير لم لا نكره الصحابة ولما مكنوه ان يكنى ولده ابا القاسم اصلا فدل على انهم انما فهموا من
 النهي التنزيه وتعقب بانه لم ينحصر الامر فيما قال فلعلمهم علوا الرخصة له دون غير كما في بعض طرقه
 او فهموا تخصيص النبي بزمانه صلعم وهذا اقوى لان بعض الصحابة سمي ابنه محمدا وكناه ابا القاسم
 طلحة بن عبيد الله وقد جزم الطبراني ان النبي صلعم هو الذي كناه وكذا يقال لكنية كل من المحجرين
 ابن ابي بكر وابن سعد بن جعفر بن ابي طالب ابن عبد الرحمن بن عوف وابن حاطب بن بلتعنة
 وابن الاشعث بن قيس ابو القاسم وان اباؤهم كنوهم بذلك قال عياض وبه قال جمهور
 السلف والخلف وفقهاء الامصار واما ما اخرج ابو داود من حديث عائشة ان امرأة قالت
 يا رسول الله اني سميت ابني محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكو ذلك فقال الذي اجل اسمي
 وحرم كنيته وقد ذكر الطبراني في الاوسط ان محمدا بن عمران الحنظلي تفرد به عن صفية بنت شيبة
 عنها ومحمل المذكور مجهول وعلى تقدير ان يكون محققا فلا دلالة فيه على الجواز مطلقا لاحتمال ان يكون
 قبل النهي وفي الجملة اعدل المذهب المفصل المحكي اخبار ام غرابته وقال الشيخ ابو محمد بن ابي حمزة
 بعد ان اشار الى ترجيح المذهب الثالث من حيث الجواز لكن الاولى اخذ بالمذهب الاول فانه
 ابرأ للذمة واعظم للحرمة والله اعلم **باب جاء في اسم الحزن والكنى واللقب**
 ابن المسيب عن ابيه ان ابا جاء الى النبي صلعم فقال ما اسمك قال حزن قالت من قال لا
 اسم اسماء اني قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد اخرجها البخاري ورواه من وجه
 اخر ايضا قال في الفتح الحزن بفتح الهمزة وسكون الزاي مأخوذ من الارض وهو ضد السهل
 واستعمل في الخلق يقال في فلان حزونة اي في خلقه غلظ وقساوة قال ابن بطال فيه ان
 الامر بتحسين الاسماء وتغيير الاسم الى احسن منه ليس على وجه الوجوب قلت وسيأتي مزيد
 لهذا في الباب الذي يليه وقال ابن التين معنى قول ابن المسيب اقتضاء استعارة

الام هو عتبة بن عبد السلمي وشيطان هو عبد الله وغراب هو مسلم ابوراشد وحباب هو عبد الله بن
 عبد الله بن ابي شهاب هو هشام بن عامر الانصاري وحرير هو الحسن بن علي كرم الله وجهه سمع
 اول الحريا واسايد هاشم في كتاب ابراهيم في معرفة الصحابة بالاسم والكنية واللقب
 حلثان صريحان احدهما خروجه مسلم من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم كانوا يسمون
 بالانبياء منهم والصالحين قبلهم ثمانية اخروجه ابو داود والنسائي والبخاري في الادب المفرد من حديث
 ابي حبيب الجعفي رفعه عن اسم الانبياء واحبا لاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقهم
 حارث وهام واقبحهم حرب مرة قال بعضهم لما نزلت قلما تقدم في راس سب اسماء الى الله
 ولما اخبر ان فلان العبد في حرب الدنيا اوسرت في خيرة ولانه لا يزال يلهو بالشيء بعد الشؤ ولما
 اخبر ان فلان في الحرب من المكان وبى في مرة من المارة وكان الجحش كماما يكونا على منظر الكسوف
 استنيط من احاديث الباب هو قول قال النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه وقوله حدثنا اسحق بن
 قنط لا ين الى ابي اوفى رايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغير الحديث وفي حديث البراء
 لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مريضاً في الجنة وعنه في مرسى قال ولد لي ثلثم فقلت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحكى شجرة ودعاه بالبركة ودفعه الى مكان كبر ولدان في يوم الاحد
 وأشار بك الى الرد على من كره ذلك كما روى عن عمر انه اراد تغيير اسماء اولاده ملكه وكان سماهم
 باسماء الانبياء واخرج البخاري في الادب المفرد في مثل ترجمة هذا الباب حدثنا يوسف بن عبد الله
 بن سلام قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وسند صحيح واخرجه الترمذي في المشاهير واخرجه
 ابن ابى شيبة بسند صحيح عن سعيد بن المسيب قال احب لاسماء الي اسماء الانبياء يا انسبية
 الوليد وفي حديث ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم من الرقة قال اللهم انج الوليد بن الحارث
 وسلم بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين علك من المؤمنين الحديث برواه البخاري
 قال في الفتح ورد في كراهة هذا الاسم حديث اخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يسمى الرجل عبداً او ولد حرياً او مرة او وليد الحديث وسند ضعيف جداً وورد في ايضا
 حديث اخر مرسل اخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي في الدلائل من طريقه واخرجه
 عبد الرزاق في الجرح الثاني من ابيه عن معمر كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لابي

اوسيت ابى سلمة والاولى زوج النبي صلعم والثانية ربيبة وكل منهما كان اسمها برة فغير النبي
 كما قال ابن عبد البر وقصة زينب بنت جحش اخرجها مسلم وابوداود في اثناء حديث عن زينب
 بنت ام سلمة قالت سميت برة فقال صلعم لا تزكوا انفسكم فالله اعلم باهل البر منكم قالوا نسي
 قال سمها زينب في بعض وايات مسلم وكان اسم زينب بنت جحش برة وقد اخرج الدارقطني
 في المؤتلف بسند فيه ضعف ان زينب بنت جحش قالت يا رسول الله ان اسمي برة فلو غيرت
 فان البرة صغيرة فقال لو كان مسلما السمية باسم من اسمائها ولكن هو جحش فاجحش اكبر من
 البرة وقد وقع مثل ذلك لجويرية بنت الحارث ام المؤمنين فاخرج مسلم وابوداود والبخاري والدارقطني
 المفرد عن ابن عباس قال كان اسم جويرية برة فحول النبي صلعم اسمها فسمها جويرية كره ان يقال
 خرج من عنده برة وقال في قصة زينب الله اعلم باهل البر منكم قال الطبري لا ينبغي التسمية باسم
 المعنى ولا باسم يقتضى التزكية ولا باسم معناه السب قال الحافظ قلت الثالث اخس من الاول
 الطبري لو كانت الاسماء انما هي اعلام للاشخاص لا تقصد بها حقيقة الصفة لكن وجه الكراهة
 ان يسمع سامع بالاسم فيظن انه صفة للمسمى فلذلك كان صلعم يحول الاسم الى ما اذا دعى به
 صاحبه كان صدقا قال وقد غير رسول الله صلعم عدة اسماء وليس ما غلب من ذلك على وجه المنع
 من التسمية بما بل على وجه الاختيار قال ومن ثم اختار المسلمون ان يسمى الرجل القبيح
 بجسن والفاسد بصالح ويبدل عليه انه صلعم لم يلزم حزن لما امتنع من تحويل اسمه الى سهل
 بذلك ولو كان ذلك لازما لاقم على قوله لا اغير اسم اسمائيه الى انتهي قال في الفتح وقد ورد
 الامر بتحسين الاسماء وذلك فيما اخرج ابو داود وصححه ابن حبان من حديث ابى الدرداء
 رفعه انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم ورجالهم ثقات
 في سنده انقطاعا بين عبد الله بن زكريا ورويه عن ابى الدرداء فانه لم يبدل كما قال ابو داود
 غير النبي صلعم اسم العاص عتلة وشيطان وغراب وحباب وشهاب وحرير وغير ذلك قد
 والعاص الذي ذكره هو مطيع بن الاسود العدوي والد عبد الله بن عتبة بن ربيعة ووقع مثله لعبد
 ابن الحارث بن حزن وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر اخرج البزار والطبري في حديث
 عبد الله بن الحارث بسند حسن الاخبار في مثل ذلك كثير وعتلة بفتح المهملة والنشأة بعز

أم سلمة ولد فسماه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم فرأيتكم ليكون في هذه الأمة رجل
 يقال له الوليد هو أشعر على هذه الأمة من فرعون القوم قال الوليد بن مسلم في روايته قال لا وزاعي
 فكانوا يرون الوليد بن عبد الملك ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد بفتحة النون حتى خرجوا عليه
 فقتلوه وأهيجت الفتنة على الأمة بسبب ذلك وكثر فيهم القتل وفي رواية بشر بن بكر زيادة غير واسم
 فسموه عبد الله وبأن في رواية أنه كان أخا أم سلمة لأنها هكذا أخرج الحارث بن أبي سامة في مسنده
 عن ابن المسيب أخرج ابن أبي عمير في روايته الحارث وأخبره أحمد عن عمرو بن عبد الله بن
 حبان أنه لا أصل له فقال في كتابنا للضعفاء في ترجمة اسمعيل بن عياش هذا خبر باطل ما قاله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواه عنه ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي ثم عدل اسمعيل
 ابن عياش عن أحمد بن الحجاج على كلام ابن حبان فأورد الحديث في الموضوعات فلم يصح فإسمعيل
 لم يفتح به على تقدير انفراده فأما انفراد زيادة عمر في الإسناد والأفصل كما ذكرت عند الوليد
 من أصحاب الأوزاعي إلى آخر ما قال الحافظ في الفتح وحاصله أن له أصلاً وإن كان ضعيفاً جداً يا
 من دعا صاحباً فنقص من اسمه حرفاً عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو جبريل
 ما لا نرى رواه البخاري وفي حديث الشق قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وبيدك سوقك بالقوارير وفي حديث
 أبي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة وأما البخاري قال في الفتح كما اقتصر على حرف وهو مطابق
 لحديث عائشة وحديث الشق أما حديث أبي هريرة فإزار بن بطل في مطابقته فقال ليس من الصحيح
 وأما هو نقل اللفظ من التصغير والتأنيث إلى التكبير والتذكير ذلك أنه كان كناه أبا هريرة
 هو برة تصغيره فخاطبه باسمها مذكراً فهو نقصان في اللفظ وزيادة في المعنى قلت هي نقص في
 الجملة لكن كون النقص فيه حرفاً فيه نظر وكأنه كسر الاسم قبل التصغير وهو حرف إذا حذف الحرف الأخير
 صدق أنه نقص من الاسم حرفاً وقد ترجم في الأدب المفرد مثلاً لكن قال شيبان بدل حرفاً وورد في حديث
 عائشة رأيت عثمان والنبي صلى الله عليه وسلم يضرب كتفه ويقول اكتب عثم وجبريل بن جوحى إليه ويا أبا هريرة
 الرأي ويحذف تخفيفها ويحذف في شين الجخش الضم والفتح والكنية للصحيح قبل أن يولد للرجل
 وفي حديث الشق قال كان لي أخ قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء أعمى سليم يأمره قال يعني النبي

1. 1. 1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1. 1. 1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

1.

قال ان كانت احب اسماء على رضى الله عنه اليه لا بوتراب ان كان
 الا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه اجلس يا ابا تراب رواه البخاري قال
 تكنية الشخص بالكثرة من كنية والتلقيب بلفظ الكنية وبما يشتهر
 صلا من الكبير في حق الصغير تلقاه بالقبول ولو لم يكن لفظه
 التقبيص لا يلتفت اليه وهو كما كان اهل الشام ينتقصون ابا
 ابن ذات النطاقين فيقولون **ع** وتلك شكاة ظاهر عندك عار
 حديث عمار انه كان هو على في غزوة العشيرة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال لك ابا تراب الحديث يا **ابغض** الاسماء الى الله عز وجل
 صلح اخي الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
 قال الختم اسم عند الله قال سفيان تفسير شاهان شاه رواه
 ابغض هو بالمعنى وقد ورد بلفظ اخبث ولفظ اغبط وه
 ولا ابن ابي شيبة عن مجاهد بلفظ اكرم الاسماء انتخب واغبط من
 فيكون بغضا الى الله مغضوب باعليه واخبث يدل على ان هذه
 هذه الامور لتعاطفه في نفسه تعظيم الناس له بهذه الكلمة الى
 الخلق وابغضهم الى الله واحقرهم لتعاطفه على خلق الله بنعم الله
 الداودي قال ورد في بعض الاحاديث ابغض الاسماء الى الله خاله
 في الصحابة من سمى بها قال وفي القرآن تسمية خازن النار الكا
 لا تغنى انتهى كلامه فاما الحديث الذي اشار اليه فما وقفت عليه
 ابن الفضل المدر في اصل الضعفاء من مناكير عن ابي هريرة ر
 ابغضها الى الله ما سمى لغيره فلم يضبط الداودي لفظ الملقب وه
 بما تقدم فليس بواضح لاحتمال اختصاص المنع بمن لا يملك ش
 جعلنا البشر من قبلك الخلد والبقاء الدائم بلا موت فلا يلزم
 تلك الروح خالدا الخنا بفتح المعج وتخفيف النون مقصود وهو لفظ

ايضا من شئ من اسماء الله الخاصة به كالرحمن والقدير والجبار وهل يلتحق به من شئ من
 القضاة او حكم الحكماء اختلف العلماء في ذلك فقال الزمخشري في قوله تعالى احكم الحكمين اي
 اعدل الحكماء واعلمهم اذ لا فضل كما هو على غير الا بالعلم والعدل قال ورب غربي في الجبل والحجر
 من مقلد زماننا قد لقب قاض القضاة ومعناه احكم الحكمين فاعتبر واستعبر وتعقبه بن النير
 بحديث افضناكم علي قال فيستفاد منه ان لا حرج على من اطلق على قاض يكون اعدل القضاة و
 اعلمهم في زماننا قاض القضاة او يريدا قليمه او بلده ثم تكلم في الفرق بين قاض القضاة وقاضي
 القضاة وفي اصطلاحهم ان الاول فوق الثاني وليس من غرضنا هنا وقد تعقب كلام ابن المنير علم الد
 العراقي فصول ما ذكره الزمخشري من المنع ورد ما اختاره من قضية على بان التفضيل في ذلك وقع في
 حق من خوطب ومن يلتحق به فليس مساويا لاطلاق التفضيل بالالف اللام قال ولا يخفى ما في
 اطلاق ذلك من الجراءة وسوق الادب لاعتباره بقول من ولي القضاة فنت بذلك فلذلك في سلكنا
 في الجواب فان الحق الحق ان يتبع انتهى كلامه قلت وانا اوافق في ذلك الزمخشري او لا و
 العراقي ثانيا واليه نحافظ ابن حجر كما يشير اليه مؤدى سياقه وكل اسم يؤدي معنى هذا
 الاسم المتوعد عليه فحكمه حكمه عربيا كان او عجميا وفي معناه مهارج بالهندية قال في الفتح
 ومن النوادر ان القاضي عز الدين بن جماعة قال انه رأى اباه في المنام فسأله عن حاله فقال ما
 كان على امر من هذا الاسم فامر الموقعين ان لا يكتبوا له في الاسجلات قاض القضاة بل
 قاض المسلمين وفهم من قول ابيه انه اشار الى هذه التسمية مع احتمال انه اشار الى العون
 بل هو الذي تروجه عندك فان التسمية بقاض القضاة وجبت في قديم العصر من عهد النبي
 صاحباني خيفة وقد منع الماوردي من جواز تلقيب الملك الذي كان في عصره بملك
 الملوك مع ان الماوردي كان يقال له قاض القضاة وكان وجه التفرقة الوقوف مع
 الخبر وظهور ارادة العهد الروماني في القضاة انتهى كلام الحافظ قلت والاحتج في وقوع اللقب
 به في العصر القديري فكم من مكروه اتى متواترا بعد القرون المشهورة بالانحلال الى يومنا هذا ولو قال
 الحافظ ان الاشارة الى كلا الامرين لكان واقعا موقع الاستحسان لان وظيفة القضاة واسم القضاة
 كليهما لا يتناولان غالبا عن الجور والرشا الا من عصاه الله تعالى وفي وقوع هذا اللقب في قديم العصر

كان قويا في الاسلام فلا يخشع معه ان لو ذكر عبد الله باسمه ان يحجب بذلك فتنه وانما هو محمول
 على التالف كما حرم به ابن بطال فقال فيه جواز تكنية المشركين على وجه التاليف ما رجا اسلامهم
 او لتحصيل منفعة منهم واما تكنية ابي طالب فالظاهر انه من القبيل الاول وهو شتهار به بكنية دون
 اسمه واما تكنية ابي طه فقد اشار النووي في شرحه الى احتمال رابع وهو اجتناب نسبة العقب
 الصم لان كان اسم عبد العزى وهذا سبق اليه ثعلب ونقل ابن بطال وقال غير انما ذكر بكنية دون
 اسمه للاشارة الى انه سيصل نارا ذات لقبيل وان تكنية بذلك من جهة التجنيس لان ذلك من
 جملة البلاغة واللياقة اشير الى ان الذي يفخر به في الدنيا من اجمال والولد كان سببا في خزيه
 وعقابه وحكى ابن بطال عن عبد الله بن زميين انه قال كان اسم ابي طه عبد العزى وكنيته
 ابو عتبة واما ابو طه فللقب لقب به لان وجهه كان يتلأأ ويتلهب بما قال فهو لقب ليس
 بكنية وتعقب بان ذلك يفتقر الاشكال الاول لان اللقب في الم يكن على وجه الذم للكافر لم
 يصلح من المسلم واما قول الزمخشري هذه التكنية ليست للاكرام بل للاهانة اذ هي كناية عن الخف
 اذ معناه تبت يدك جحفة فهو متعقب بان الكنية لا ينظر فيها الى مدلول اللفظ بل الاسم اذا
 صدر باب اوام فهو كنية سلمنا لكن اللهيب لا يختص بجهنم وانما المعتمد ما قاله غير ان النكتة
 في ذكره بكنية انه لما علم الله تعالى ان ماله من النار ذات اللهيب ووافقت كنيته حاله حسن ان
 يذكرها واما ما استشهد به النووي من الكتاب الى هرقل فقد وقع في نفس الكتاب ذكره
 بعظيم الروم وهو مشعر بالتعظيم واللقب بغير العرب كما كنى للعرب وقد قال النووي في موضع
 اخر **فرع** اذا كتب الى مشرك كتابا وكتب فيه سلاما او نحوه فينبغي ان يكتب كما كتب النبي
 صلى الله عليه وسلم الى هرقل فذكر الكتاب وفيه عظيم الروم وهذا ظاهر التناقض قال الحافظ وقد جمع الى
 رحمه الله تعالى في نكت له على الازكار بان قوله عظيم الروم صفة لازمة لهرقل فانه عظيمهم وكنى
 بها صلحهم عن قوله ملك الروم فانه لو كتبه لكان هرقل ان يتسك بها في انما قرره على الملك
 قال ولا يرد مثل ذلك في قوله تعا حكاية عن صاحب مصر قال الملك لانه حكاية عن امر مضم
 وانقصه بخلاف هرقل انتهى وينبغي ان يضم اليه ان ذكر عظيم الروم والعدل عن ملك الروم
 حيث كان لا بد له من صفة تميزه عند الاقتصار على اسمه لان من يتسمى بهرقل كثير فقبيل عظيم الروم

فرضا ولا سنة وقيل انها عند تقوع وبالحكمة العقيقة مستحبة وهي نشأتان عن الذكر وشاة عن
الانثى يوم سابع المولود وفيه يمسح ويحلق راسه ويتصدق لوزنه ذهبا او فضة كما تقدم انتهى صل
وليت مسائلها من غرضنا في هذا الكتاب فانها مبسطة في المبسحات وينبغي لمن يولد له ذكر او
انثى ان يسميه باحبت الاسماء او باصدقها ولا يسمه باسم ورد النهي عنه والوعيد عليه وفيه تزكية له او
معنى مكره او سب او مفهوم شرك وبدعة كعادة الجهم في التسمية اولادهم بمثل محي الدين وفخر الدين
وشرف الدين وتكفيتهم بمثل ابي الحسنات وابي البركات وكالتسمية بمثل عبد الرسول وعبد النبي و
عبد الحسين ونحو ذلك وفي الصحيح عن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
عبد كوامتي وليقل فنانى وفنانى قال الشيخ عبد الرحمن بن الحسن هذه الالفاظ المنهي عنها
ان كانت تطلق لغة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها تحقيقا للتوحيد لما فيها من التشريك في اللفظ لان الله هو
رب العباد جميعهم فاذا اطلق على غير شاركة في هذا الاسم فينه عنه لذلك وان لم يقصد بذلك التشريك
في الربوبية التي هي وصف الله تعالى وانما المعنى ان هذا مالك له فيطلق عليه اللفظ بهذا الاعتبار فالنهي
عنه صما لمادة التشريك بين الخالق والمخلوق حتى في اللفظ وهذا من احسن مقاصد الشريعة
وارشدهم الى يقوم مقام هذه الالفاظ وهو قوله سيدك ومولاي وكذا قوله ولا يقل احدكم عبدا وامتي
لان العبد عبد الله والاماء اماء الله وهذا من باب حماية المصطفى جانب التوحيد وجنب التقريب فقد
بلغ صلى الله عليه وسلم امت كل ما لهم فيه نفع ونهاهم عن كل ما فيه نقص لهم في الدين فلا خير الا له عليه الاشراخ
عنه خصوصا ما يقرب منه الشرك لفظا وان لم يقصد وبالله التوفيق انتهى ولنشرها هنا بعض ما اورد
من الاحاديث في باب الاسامي سر ما ليم النعم فاقول ويناعن سمرق بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا افلم وفي رواية ولا
نافعا فانك تقول ثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت
بوق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البومكم سموها زينب
رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم جميله رواه مسلم وفي حديث شريح بن هانئ في قصة ابي الحكم قال صلى الله عليه وسلم فانت ابو شريح
رواه ابوداود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاعم قال

وبالله التوفيق وهو المستعان **باب في أسماء المشاهير من الرجال والنساء ذكرها السيوطي في المكنى**
والفلك المشحون **اسم** ابو موسى الاشعر **عبد الله بن قيس** **اسم** الاخضر **عتاب بن يوسف** **اسم** **عبد الله**
عبد الملك **واسم** **ابن نواس** **الحسن بن هاني** **واسم** **ابن هيرة** **عبد الله بن حنظل** **واسم** **ابن الحارث** **عبد**
ابن سالم **واسم** **ابن الحلف** **الحلمة** **القاسم بن عيسى** **واسم** **المبرد** **عبد بن يزيد** **واسم** **ابن عبد الله**
ابن القاسم **واسم** **ابن الخثري** **الوليد بن عبد الله** **واسم** **احمد** **حسين بن عباد** **اسماعيل** **واسم** **ابن**
صاحب **ابن حنيفة** **يعقوب بن ابراهيم** **واسم** **ابن حنيفة** **العتان بن ثابت** **واسم** **الشافعي** **عبد**
ابو ريس **اسم** **ابن الفضل** **اميكال** **عبد الله بن احمد** **اسم** **ابن ديب** **ابو بكر** **عبد بن عبد الله** **اسم**
ابو الحسن **سعيد بن مسعدة** **واسم** **الثعالبي** **ابو الحسن** **عبد بن محمد** **اسم** **ابن عيسى** **واسم** **ابن**
واسم **الصبا** **ابراهيم بن هاشم** **واسم** **ابن ابي الحسن بن هاشم** **واسم** **ابن عيسى** **واسم** **ابن**
عبد بن محمد **اسم** **ابن السهم** **عبد بن جسيم** **واسم** **ابن عيسى** **عبد الله بن نصر** **اسم** **ابن جعفر** **قيس بن ادهم**
واسم **الصوفي** **عبد بن يحيى** **اسم** **ابن الضياء** **عبد بن القاسم** **اسم** **سعيد** **ابن هرون** **واسم** **بن ربيعة** **واسم**
فرعون **عبد الله** **الوليد بن المصعب** **اسم** **ابن يحيى** **اسم** **بن جهم** **واسم** **نوح** **عليه السلام** **عبد**
ابن سلام **قبل اسلام** **الحسين** **واسم** **العزير** **صاحب** **عبد بن عيسى** **اسم** **ابن جميل** **عبد**
واسم **ابن محيط** **ابان بن ذكوان** **واسم** **الثعالبي** **ابن الخيرة** **عبد** **اسم** **مسعود** **عبد** **وقيل** **عبد**
واسم **سعيد** **شمر** **وقيل** **ان** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
روعة **بن** **تبان** **واسم** **ابو طيب** **عبد** **العزيز** **واسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
بليان **بن** **ملوك** **واسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
يزيد **واسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
وقيل **عمر** **واسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
واسم **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
عبد **بن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
عبد **بن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**
ابن **عبد** **بن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف** **اسم** **ابن** **سيف**

من اصحابه كجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيل ومن الطبقة الثانية قنادة والسكا وجماعة من الخلفاء
 المفسرين ومن المتأخرين جماعات لا يحصى كثرة قال ابن كثير وكان اصله والله اعلم ما خذ آمن
 اهل الكتاب بهذا بعيد جدًّا انتهى قلت والبعد في ذلك انما جاء من قبل ان آدم سمي ولده باسم
 فيه الشرك والانبياء في عصمة منه ومن هنا استبعد جمع وانكره جمع واؤلف جمع وكل ذلك بمنزلة
 عن التحقيق والصواب ان القصة ثابتة وكانت لحوادون آدم وضيق التشبيه عند اجوبة كثير
 صحیح ذكرها صاحب فتح البيان في مقاصد القرآن والمقصود من ايرادها في هذا المقام ان الشرك
 كما يكون في العبادة يكون في التسمية ولهذا قال الامام ابن حزم الظاهري اتفق اهل العلم على تحريم
 كل اسم معبد غير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب انتهى وهو جلد رسول
 الله صلعم ابن هاشم بن عبد مناف وهذا استثناء من عموم المستفاد من كل وذلك ان تسمية بهذا
 الاسم المحذور فيه لان اصله من عبودية الرق وذلك ان المطلب اخوها شمس قدم وكان ابن اخيه شيبه
 هذا نشأ في احواله بنى النجار من الخرج فجاءت منه بهذا الابن فلما شب في احواله وبلغ سن التمييز
 سافر بعمه المطلب الى مكة بلداً يبيع فقدم به مكة وهو رديف فراه اهل مكة وقد تغير لونه بالسفر
 فحسبه عبداً فقالوا هذا عبد المطلب فعلق به هذا الاسم وركبه قطار ولا يذكروا لا يدعى الاب
 فلم يبق للاصل معنى مقصود وقد قال النبي صلعم انا ابن عبد المطلب عبد الله والدارس صلعم
 احد بن عبد المطلب وانما حكى ابن حزم ذلك لانه شرك في الربوبية والالهية تسمية لان الخلق كلهم
 ملك لله وعبيد للاستعبادهم لعبادة وحده وتوحيده في ربوبيته والهيته وقد قال تعالى وان اكل
 من في السموات والارض الا اني الرحمن عبدا وهذه هي العبودية العامة واما الخاصة فانما هي مقصود
 باهل الاخلاص والطاعة كما قال سبحانه وتعالى اليسر الله بكاف عبده وعز قنادة في القصة
 المذكورة قال شرك في طاعة ولم يكن في عبادة وعز مجاهد قال اشفق ان لا يكون انسانا قال
 في فتح المجيد قال شيخنا ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها وهو محل حسن انتهى
 قلت وفيه نظر فان الشرك في التسمية وان لم تقصد حقيقتها شرك في نفس الامر وان كان اصغر
 الشرك حكم معلوم فلا معذرة عنه في عبادة كان او طاعة ولكن هذا الشرك لم يقع من آدم عليه السلام
 بل وقع من زوجه حواء ولا يستبعد في ذلك النساء ناقصا العقل والدين وان كان اوجب المسلمين

بلقيس تلقه وتلقه بلقا حجاز الزاهرة ابنة الحداد واسم ابنه واسم بنته واسم بنته واسم بنته
 واسم مضر الحجازة عمر بن المنذر واسم عبد المصطفى شعبة الحجاز واسم بنته واسم بنته واسم بنته
 عمرو واسم النضر قبيل اسم الحفزان الحفزان بن شريك واسم ابن ابن سليمان ربيعة واسم ابنه
 العنبر عيسى بن كعب اسم ام رومان دعد بنت عامر اسم ابنه ابوب الاضرار خالد بن زيد واسم
 ابى سفيان حضر بن حرب اسم ابى سيد الساعدي بن ربيعة وشقيقه حضر بن عامر من البكرية
 واسم ابن القرية ايوب واسم ابى مسلم الحفزان بن ابراهيم بن عثمان واسم النضر بن ابى نضر
 واسم ابن ابى الشعثاء سليم بن الاسود واسم ابى اسود بن ابراهيم واسم بنته ابى الشعثاء
 واسم ابى الزناد عبد الله بن ذكوان واسم ابى الزناد بن عبد الرحمن بن عمرو اسم نكبة ابى بن حمزة
 اسم الناجشون يوسف ويعقوب واسم سيدي بن عمر بن عثمان واسم ابى العلاء احمد بن عبد الله
 اسم الطائفة بن محمد بن عبيد اسم ابى نصر الله عبد الملك بن ثابت واسم ابن ربيعة بن ابراهيم
 واسم ابى ثور ابراهيم بن خالد واسم النضر بن اسد واسم ابن اسكيت النضر بن يعقوب بن عيسى
 واسم النضر بن الحسين بن علي واسم ثعلب النضر بن محمد بن يحيى واسم ابن عيسى بن محمد بن ابراهيم
 اسم الزعفراني الحسين بن محمد واسم ابن عبد الحكيم ابى محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم واسم ابن
 ابيصا بن حسين بن عبد الله واسم ابن ابى نضر عبد الله بن محمد اسم الاسفري بن اسحق بن موسى
 واسم النضر بن عبد الله بن محمد واسم ابن اسفري بن صاحب النضر بن ابراهيم بن محمد اسم ابن حازم
 النضر بن عبد الحكيم بن عبد الله بن محمد واسم النضر بن محمد بن خلف واسم النضر بن الحسين بن منصور
 واسم الاسفري بن عبد الملك بن محمد واسم امام احمد بن عبد الملك بن يوسف اسم نسطور
 ابراهيم بن محمد اسم الروذباري محمد بن احمد واسم النضر بن عمر بن الحسين وقيل الحسين واسم
 النضر بن محمد بن جعفر اسم ابن الزبير بن عثمان بن الخطاب واسم النضر بن بكر واسم النضر بن عبد الرحمن
 ابن اسحق واسم النضر بن عبد الله بن الحسين واسم النضر بن محمد بن محمد اسم النضر بن الحسين بن
 علي اسم النضر بن الحسين بن عبد الله واسم ابن فارس النضر بن احمد بن زكريا واسم النضر بن ابراهيم
 واسم زوج النضر محمد بن جعفر واسم النضر بن عبد الله بن محمد اسم ابن هلال الكاتب ابراهيم
 ابن هلال الكاتب عبد الله بن محمد اسم النضر بن الواعظ محمد بن هلال واسم الكاتب محمد اسم النضر

محمد بن يحيى واسم النسائي احمد بن شعيب واسم الدارمي عبدالله بن عبد الرحمن وقيل عثمان بن سعيد
 واسم الدارقطني علي بن عمر واسم الغزالي محمد بن محمد اسم ام هانئ بنت ابي طالب فاختة وقيل
 فاطمة وقيل هند وقيل رملد واسم ابي ذر جندب بن جنادة وقيل بري واسم ابي فضرة
 المنذر بن مالك واسم ابي بكر الصديق رضي الله عنه عبدالله بن عثمان واسم ذي اليلد الخ
 واسم ابي طالب عبد مناف واسم قيصر هرقل واسم ابي بردة فضالة واسم الفضالي محمد بن
 واسم ابي الهيثم عبدالله واسم ابي الصلت امية بن عبد العزيز واسم ابي موسى الغافقي مالك
 ابن عباد وقيل عبدالله بن مالك واسم ابن الساعاتي علي بن رستم واسم ابن سبيل الناس
 محمد بن محمد اسم ابن اسحق محمد بن اسحاق بن يسار واسم الواقدي محمد بن عمرو واسم الزهري
 ابن عمران واسم الدوري الهيثم بن خلف واسم القطان يحيى واسم ابي مدين رضي الله عنه شعيب
 واسم الخليلي محمد بن المؤفق واسم عبد مناف المغيرة بن قصه واسم ابي ذؤيب بن حليمة مرضعة النبي
 صلعم عبدالله بن الحرث واسم ام ايمن بركة واسم ابن القاسم صاحب مالك بن اشعث بن جهم واسم الشاذلي
 خلف بن احمد اسم ابن معلى صاحب الالفية يحيى واسم ابي جرادة عامر بن ربيعة واسم المنذر
 عبد العظيم بن عبد القوي واسم ابن عبد السلام عبد العزيز واسم القاضي الفاضل عبد الرحيم بن
 واسم ابن دقيق العيد محمد بن علي واسم ذي النون المصري ثوبان واسم ابن بابشاذ طاهر بن احمد
 واسم الفخر الفارسي محمد بن ابراهيم واسم ابي العباس الخزاز احمد بن ابي بكر واسم ابي الربيع الملقب
 سليمان بن عمرو واسم ابن عطاء محمد بن محمد اسم ابي قحافة عثمان بن عامر واسم القشيري محمد بن علي
 واسم المتنبي احمد بن الحسين واسم ابن تيمية احمد بن عبد الكريم واسم ابن بنت الغزالي احمد بن
 واسم ابن الرفعة احمد بن علي واسم ابي العباس المرسى احمد بن عمرو واسم ابي الصليبي
 الصفرياحي عبد العزيز بن سرياً واسم ابن خلكان احمد بن محمد واسم اسمعيل بن خلف احمد بن محمد
 ابن ابي جعدة احمد بن يحيى واسم ابن عاتق اسمعيل واسم المزني اسمعيل بن يحيى واسم ام
 عاتكة بنت خالد واسم ابي سليط سبرة بن عمرو واسم السكا الكيبر اسمعيل بن عبد الرحمن
 واسم السكا الصغير محمد بن مروان واسم ابي محمد ورة سمرة بن معير وقيل واسم ابن ام مكتوم
 عمرو بن قيس وقيل عبدالله واسم القرظي محمد بن كعب واسم شعيب بن عبد السلام بن زوز واسم

واسم ابيص بن لثعر سعد بن محمد بن سعد اسم النبغة ثنى احمد بن يوسف اسم السمرق
 موسى بن ظفر واسم الرخشى جارا لله واسم العجى عبد الله بن روبة واسم النبغة زيد بن ماجة
 واسم الحص عبد الله بن محمد اسم ابن عيل الخراعى وهب بن ربيعة واسم الرقة حميد بن ربيعة واسم
 الخطيئة جرجول واسم الاقيش المغير بن اسود واسم ثابث شرار بن بن بر واسم ذى بن ودين بن
 حلال واسم حران العود غامر بن الحارث واسم الصرم حاتم بن حنيفة واسم الرعية ميمون بن قيس
 واسم المتلس جري بن عبد المسيح اسم الشقرى عمرو بن راق النخعي كرام السبق واسم السبق حلال
 عبد الرحمن ابو الفضل بن كمال الدين الاسيوى نقاه بن التافى بن ابي اسد بن فوات لوف بن
 اولهم ابراهيم بن ادهم العجى واسم اخري ابراهيم بن اسحق واسم المنفى سه ابراهيم بن جعفر واسم
 ابن الجار الدمشقى ابراهيم بن سيمان واسم ابن ابي عبد الله اسم المبرورى احمد بن يحيى واسم
 ابن فضل الله العمري شهاب الدين واسم بن خلف بن يحيى واسم الفتاوى سعد بن ابراهيم اسم الفرك
 اسماء بن خازجة بن حصن واسم بن ابي اليسرى الدين واسم ابن حمزة اسمعيل واسم ابن علفضا
 اسمعيل بن على اسم الملك المؤيد بن الفضل اسمعيل بن على عماد الدين بن الفضل بن المظفر
 واسم السيد حمير اسمعيل بن محمد اسم ابن ملكسة الاسندى اسمعيل بن محمد ايضا واسم
 الطاهر المشهق اشعث بن جبيل واسم ابن سهل الاسرى ابراهيم اسم الحبر شيخ حرم خليل ابراهيم
 عمرو اسم كيفة واسم ابن لذك وابن طرخان وابن معصود واسم لثاكت وقيل المعاد وقيل الجار
 نذام بن النوير المصركلهم ابراهيم واسم بن ويطنت الشعر حمد اسم ابن الدى بن احمد اسم بن ابي قنار
 احمد واسم ابن والمعتمد بالله وابن عبد الله والمقدسى العا بر الحنبله وابن عبد الملك الغزالي
 وابن بنت الرخم والماهر الحنبله والقاسم بن الدين بن خذكان وكناكت الاشجبله والشرى بن
 وكيل بيت المال والحبله الضويى وقاضى القضاة ابن مصر وشهاب الدين الزينى سيف الدين
 السامى والمستعين بن المعظم ابن الحلاوى الشاعر المعلى ابن المنير السكندى والمستقيم بن
 وابن الثقفى وابن يسار السكندى كلهم احمد اسم طبغا علاء الدين واسم ايدى مفرى الترك عقيق
 فى الدين محمد بن محمد اسم ايدى السائى عز الدين واسم ابن نطام الحنفى والصابونى والباقى
 ايدى واسم الملك الامجد بگرام شاه بن فرخشاه واسم المجنون الكوفى مجلى بن عمرو واسم الفرسيم

الراوية الحسن بن عبدالله واسم ابن الدقاق محمد بن محمد اسم ابن منلة محمد بن اسحق واسم
 ابن القصص المالك بن علي بن عمرو اسم الحافظ الدمشقي ابراهيم بن محمد اسم الشريف الرضي محمد بن الحسين
 واسم الفاروق الفضل بن منصور واسم الحبيبي الدمام الحسين بن عبدالله بن يوسف واسم الخليل
 ابن سليمان واسم اشهب عبد العزيز بن مسكين واسم الصناحي عبد الرحمن بن غسيل واسم ابن
 ابى شيبة عبدالله بن محمد اسم الكوفي شبيب واسم ذي لمة غيلان بن عقبة واسم القرطبي
 بقى بن مخلد اسم ابى السكن سعيد بن عثمان واسم الاجري محمد بن الحسين واسم الجري ابراهيم
 ابن اسحق واسم الطحاوي احمد بن محمد اسم الدبر ابى بوبكر واسم الجاحظ عمر بن بحر واسم البوني
 احمد بن علي واسم مجمل المغيرة واسم ابى سلمة عبدالله واسم ام حكيم البيضاء واسم ام جيبنة رطله واسم
 ابى رافع ربيع مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسم اخضرى عبدالله واسم ابى قاصد مالك
 واسم الشعبي عامر واسم الكسعي محارب بن قيس واسم الكلبى محمد بن السائب واسم ذى الخبيرة
 حرقوص بن زهير واسم شقران مولى رسول الله صلى الله عليه واله واسم الحادقة قطبة بن اوس واسم
 الدستواي عبدالله بن ستمر واسم ابن فوحن ابراهيم بن علي واسم القاضي عضد الدين عبد الرحمن واسم
 ابن ابى ذئب محمد بن عبد الرحمن واسم ابن ابى سليط عبدالله واسم ذى التمايلين عمير واسم ابى واقد الحارثي
 ابن مالك واسم مسلمة ثمانية بن جبيب واسم الاعرج عبد الرحمن بن هزير واسم زريق سعيد واسم ابى القعير
 وائل بن افرح واسم الفرزدق همام بن غالب واسم ابن المقفع عبدالله واسم الرياشي العباس بن الفرج
 واسم السفيناني معاوية واسم الهكلى محمد بن علي واسم سحنون عبدالسلام واسم الطغرائي الحسين بن علي
 واسم السكاكي سيف واسم ابى فراس الحارثي الحارث بن سعيد واسم ابى الجراح الهادي عبدالله بن عيسى
 واسم القطامي الحسين بن جمال واسم مهمل خوكليب واسم ابى الهيثم مالك بن بلي واسم ابى دجاجة
 مالك بن خرشة بن لوزان واسم ايمان بن حذيفة حسل بن جابر واسم ابى عامر ابو حنظلة عمر بن صيفي
 ن نعان واسم ابى للداء عويم بن زيد وقيل عويم بن عامر واسم ابى برزة الاسدي عبدالله بن
 منلة وقيل فضلة بن عبيد اسم ابن ابى مليكة عبدالله بن عبدالله واسم اكل اللواز حجر بن عمرو واسم
 ننا الخنار بن ابى عبيد واسم ابى عروبة مهران واسم اليوناني محمد بن يوسف واسم ابى تمام الطائي
 عمر جيبين اوس واسم ابى السبيل الشاعر سعيد بن يعمر بن علي واسم الخليلع الشاعر الحسين بن الضحالة

الافرنجى لبرنس واسم بولص الراهب الجيشت واسم الملك الظاهر نيدريش واسم سيف الدين نائب
 السلطنة بالشام تنكر واسم ابن الحيدر توبة واسم التكريتي توبة بن علي واسم الملك المعظم توران شاه
 واسم ابى لبغا الصوفي القليس ثابت بن ثاوان واسم شعرازيه ابوالجول واسم فرالد المصطفى جعفر
 ابن علي واسم ابن ورقاء جعفر بن محمد واسم والمديا طجلدك المظفر واسم طاغية النار جنكيز خان
 واسم ابن القوا اسجويان بن مسعود واسم ابن تيمر قلذ ابوالنك واسم القرطبي الحسن بن احمد واسم
 ابن بكينا الحسن واسم ابن المعافى الحسن بن اسد واسم النقيب الكنانى الحسن بن شاور واسم ابو حبيبة
 الحسن بن عبد الله واسم القاضي المهذب الحسن بن علي واسم الساسكونى الحسن واسم ابى الجوارى الواسط
 الحسن واسم ابى العالية الشامي ابى الحسين الشاعر الوزير المهلب الملقب المعروف بابن كسر والسهموا
 الشاعر والقيلسنى الاربلى وقوام الدين صاحب ابن وهب الكاتب ابن الجصاص الجوهري كاهن الجهم
 واسم ابن خطيب حماة وابن قم الحسين واسم ابن مطير الاسك الشاعر الحسين واسم الغاضى الكوفي
 الحكيم بن عبد واسم بنت زياد الصوفي حمدة واسم ابن بيض حمزة واسم ابى هبثم البغدادي خالد بن يزيد
 واسم المهرواني خضر واسم الملك الاشرف خليل واسم الملك الناصر اكد بن عيسى واسم ملك اليمن الزكافى
 داود بن يوسف واسم الحلى الشاعر راجح واسم ابى جلته الكاتب اشد واسم الاقطر امير العرب افهم بن الحسين
 واسم المعروف بالمعز الهندي رتن مات في حدود سنة اثنين وثلاثين وستائة وقال الشيخ محمد بن خادمة انه
 بقى الى سنة تسع وسبعائة قال الذهبي من صمدى بهذه الاعجوبة وامر بقاء رتن فمالا فبطه وليعلم
 انى اول من كذب بذلك هذا شيخ مفتر دجال كذاب كذب كذبة ضحجة كفى تنصلي خاتبة الضياع وانى
 بفضيحة كبيرة قال الله تعالى انى يوفى وقد افوت جزء قباخبار هذا الضال وسبقته كسى رتن رتن
 وقال الشيخ علم الدين البرزاني هو من احاديث الطريقة واسم اسير الهوى زكى بن كامال واسم المازنى
 النحوى ريان بن العلا واسم زياد الجهم ابوامامة واسم ابى الحسين الهاشمى زيد بن علي بن الحسين واسم
 السائب الشاعر ابى الصباس واسم ابى الحسن اس سحيم بن هذا واسم الجزى الشاعر شراذم بن ابراهيم واسم الدجا الواعظ
 سعد الله بن نصر الله واسم سعد بن الجنون سعيد واسم التيلة سعد بن احمد واسم النابلس الشاعر سعد بن الحسن
 واسم الخالد سعد بن هاشم واسم ابى الفرج الهذلى سليمان بن يتمان واسم القرطبي سليمان بن وهب
 بصرى واسم الباجى لابن بسى سليمان بن خلف واسم الامير اسد الدين سليمان بن داود بن موسى واسم

ثم اهل بلد ثم المهاجرون بين بلد والحدية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر من الحدية
 ففتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الفتح وحجة الوداع واهل المزابا منهم الذين نطق القرآن بفضلهم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل بيته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل
 بيعة الرضوان وقيل اهل بدر ثم ان ذكرهم على الاجال والتفصيل وبيان اهل المزابا منهم باوسع
 يظهر لك بمراجعة كتب هذا الفن قال العلامة الحافظ يحيى بن ابي بكر العاصم اليمني في كتاب الرياض
 المستطابة وادعها وادعها فائدة كتاب سد الغاية في معرفة الصحابة لابن السعد ابن التيرثي
 ثم بعد كتاب الاسنيب الحافظ ابي عمرو بن عبد البر وقد عاب عليه ابن الصلاح حكاية ما شجر به الصحابة
 وروايته عن الاخباريين لا الحديثين انهم قلت ثم بعد كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لحافظ
 ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى قال الامام ابو منصور البغدادى صاحبنا يجمعون على ان افضلهم
 الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بلد ثم احد ثم بيعة الرضوان **حرف الالف** المتفق
 عليه ابو المنذر رواه ابو الفضل ابي بن كعب الخزرجي النخاري ابو يحيى اسيد بن حنبل الاوسى ابو زيد
 اسامة بن زيد بن حارثة أم اسامة ام ايمن بركة مولاة عبد المطلب حضرت النبي صلى الله عليه وسلم بعد مواعده صلعم ابو
 حمزة انس بن مالك بن النضر الخزرجي ابو محمد الاشعث بن قيس كذلك افراد البخاري ابو عتبة
 اهبان بن اوس الاسلمي افراد مسلم الاخر بن يسار المزني **حرف الباء** المتفق عليه ابو عمارة
 البراء بن عازب الاوسى ابو عبد الله بلال بن رباح الحبشي التيمي ابو سهل بريدة بن الحصيد **حرف الجيم**
 التاء وليس في البخاري في حرف التاء شئ ولمسلم ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة الداري **حرف الدال**
 التاء المتفق عليه ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري افراد البخاري ابو محمد ثابت بن قيس
 ابن شماس الخزرجي افراد مسلم ابو عبد الله ثوبان بن جحد مول رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرف الحاء**
 الحاء متفق عليه ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن حرام الخزرجي ابو خالد جابر بن سفيان ابو عبد الله جندب
 ابن عبد الله بن سفيان الجعفي ابو عمرو جوير بن عبد الله بن جابر الاحمسي ابو محمد الجعفي **حرف الخاء**
 خاء بن نوفل المتفق عليهم **حرف الكاء** ابو عبد الله حذيفة بن اليمان واسم اليمان حنبل
 جارية بن وهب الخزرجي ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي ابو خالد حكيم بن

من جيا قريبة من قري صباهان وقيل من رامهرمز ابو مطرف سليمان بن صرد الخ اعي سمر بن جندب
 الغطفاني سهل بن حنيف الانصاري الاوسى سهل بن ابي خثمة عبدالله بن ساعدة الاوسى سهل بن سعد بن
 ابى له الخ زرجى سائب بن يزيد المعروف بابن اخته **وانفرد البخاري** بسعد بن معاذ بن النعمان
 الاشجلى الاوسى سهل بن عامر الضبي سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الانصاري ابو حميلة سنان الضمر
 ساقون بن الكنان بن جعشم الكنانى سالم مولى ابي حذيفة سلمة بن نعيم الجهمي **وانفرد مسلم**
 بابو الربيع سبق بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهمي سفيان بن عبدالله الثقفي وابو عبد سويد بن
 مقرئ المزني وسفيينة مولى رسول الله صلعم المتفق عليه من **حرف الشين** ابو يعلى شداد بن
 ابن ثابت الجهمي **وانفرد البخاري** شعبة بن عثمان بن طلحة العبدك **وانفرد مسلم** بالشريد بن سويد
 الثقفي الخضر المتفق عليه من **حرف الصاد** حذائي بن الجحان الباهلي الصوفي بن جحاف بن زيد
 قيس الكنانى مخزوم بن حرب بن امية القرشي **افراد مسلم** صهيب بن سنان النمرى ابو وهب
 ابن امية بن خلف المتفق عليه من **حرف الطاء** ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي ام
 الصعبة الخ خمية وكان لمن الولد عشرين بنين واربع بنات اما الذكور فمحمد السجاد وعمران وامها حمدة
 وعيسى وحجبه واسماعيل واسحق ويعقوب امهم ام ابان وموسى اخو له وزكريا ويوسف امهم ام كلثوم
 وصالح امه الفرعة واما الاناث فعائشة والصعبة ومريم وام اسحق **وانفرد مسلم** بطارق بن اسيد
 واقفا في **حرف الطاء** على ظهير بن رافع الاوسى المتفق عليه من **حرف العين** ابو بكر الصديق
 عبدالله بن عثمان بن عامر وكان لمن الولد ثلاثين بنين وثلاث بنات اما البنون فعبد الله وعبد الحميد
 ومحمد اما البنات فعائشة واسماء وام كلثوم روى في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقوا على ستة
وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل ومن مناقبه موقفه
 للتنزيل في خمسة عشر موضعا تسع لفظيات واربع معنويات واشتاتان في اربع عشرة اخراجه الشيخان
 احدا وثلاثين حديثا اتفقا في ستة وعشرين **وانفرد البخاري** باربعة وثلاثين ومسلم باحد عشر خرج
 عند الاربعة وغيرهم عنه بنوه عبدالله عامر حفصة وعبد الرحمن وزيد عبيد الله عياض رقية وفاطمة و
 وزيد الاصغر وعبد الرحمن الاوسط والاصغر ابو عمر عثمان بن عفان بن ابي لهب اص بن امية الاموي
 وحمل من في الصحابة اسم عثمان ثلاثة عشر ليس فيهم من ابو عفان غير زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة رقية

كتاب اسد الغابة وقال لولا ان شرطنا ان لا نخل بترجة ذكروها لتركنا هذا وامثالها والله اعلم ابو نعيم
 عمرو بن عبسة بن عامر السلمي عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي ابو زيد عمرو بن اخطاب انصار
 عمير مولى ابي الحارث عبد الله الغفاري ابي هير عارة بن ربيعة الثقفي عثمان بن ابي العاص الثقفي ابو خروان
 عتبة بن خروان بن جابر المازني ابو رارة علي بن عديرة بن فروة الكندي عياض بن مالك بن حوش
 الغين فارغ المتفق عليه من حروف الفاء الفضل بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي قتيبة بن سعيد
 ابن نافع الاوسى المتفق عليه من حروف القاف ابو الفضل قيس بن سعد بن عباد بن دليم
 الانصار والسادة الطلس ربيعة بن ابي الزبير والاحنف بن قيس شريح القاضي وانفرد
 البخاري بالي عمرو قتادة بن النخاس بن زيد بن عامر الانصاري افراد مسلم قطبة بن مالك الشامي
 ابو بشر قبيصة بن الحارث بن عبد الله الحارثي المتفق عليه من حروف الكاف كعب بن مالك بن
 عمرو الخزرجي كعب بن عجرة القاضي وانفرد مسلم بالي مرثد بن الحارث بن يربوع الغنوي كعب
 ابن عمرو بن عباد السلمي حروف اللام فارغ المتفق عليه من حروف الميم ابي اسيد مالك بن
 ربيعة بن البدان الساعدي مالك بن الحويرث الليثي معاذ بن جبل بن عمرو الخزرجي ابو الاسود
 المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي متعقيب بن ابي قاطمة الدوسي الخيرة بن شعبة بن ابي عامر
 الثقفي معاوية بن ابي سفيان صحري بن حرب القرشي الاموي معقل بن يسار بن عبد الله اشرفي
 ابو سعيد المسيبي بن حزن بن ابي عبد الله بن عمرو بن مسعود بن خزيمة بن نوفل الزهري بجاشع ومجاهد
 ابنا مسعود السلمي افراد البخاري محمد بن مسلم بن سلمة الاوسى المقدام بن معد كعب بن عمرو
 الكندي حماد بن الربيع بن سراق الخزرجي معن بن يزيد بن الاخضر السلمي مرداس بن مالك
 السلمي افراد مسلم معاوية بن الحكم السلمي مسعود بن شداد بن عمرو النهدي معمر بن ابي معمر
 عبد الله بن مازن بن فضال العدوي مطيع بن الاسود بن حاتم العدوي المتفق عليه من حروف
 النون النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي النعمان بن مقرن المزني وانفرد مسلم بالنون
 ابن سمعان الكلبي نافع بن عتبة بن ابي قاص الزهري تبشنة البخاري المتفق عليه من
 حروف الواو واصلا الابن الاسقع الكندي ابو حجيصة وهب بن عبد الله الشواشي انفرد
 البخاري بالي ربيعة بن حرب وانفرد مسلم بالي حنيفة وائل بن حجر الخزرجي بن يثيق

وثلاثين حديثاً اتفقاً على سبعة وخمسين وانفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم بنده
 عبدالله بن جعفر الطيار بن اوطالب عبدالله بن الزبير بن العوام القشبي الاسدي عبدة
 واسمه علقمة بن خالد الاسدي عبدالله بن زمعة بن الاسود الخزاعي اخو سودة أم الله
 ابن مالك بن القشبي الاسدي أبو صفوان عبدالله بن بسر الانصاري عبدالله بن الحارث
 الزبيدي عبدالله بن سمرق بن حبيب العنشي عبدالله بن الحارث بن ابي بكر الصديقي أبو
 ابن الصامت بن قيس الخزرجي أبو حفص عمر بن ابي سيلة الخزرجي أبو الفضل العباس
 عم النبي صلى الله عليه وسلم أبو اليقظان عمار بن ياسر العنسي عامر بن ربيعة بن كعب العنزي عمرو بن
 عمرو بن أمية بن خويلد الكنانة عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو الدرداء عويم بن مالا
 عامر قيل ابن ثعلبة الخزرجي أبو نجيد عمران بن الحصين الخزاعي عقبة بن عمر والاضواء
 ابن عيسى الجعفي أبو ظريف عبد بن حاتم الخطاطي عمرو بن الجعد البارق ويقال ابن
 بطن من الزد أبو هبيرة حائد بن عمرو بن هلال المدني عتبان بن مالك بن العجلان
 العلاء بن الحضرمي اسم ابيه عبدالله بن عمار أبو حماد عوف بن مالك الاشجعي افراد
 ابورواحة عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الحارثي أبو موسى عبدالله بن زيد الخطمي عبدالله
 ابن زهرة أبو هريرة عتبة بن الحارث النوفلي عمرو بن الحارث بن اضرار الخزاعي عم
 ثعلبة بن صعير عمرو بن ثعلبة الجعفي أبو بريد واو بريد عمرو بن سلمة الجعفي أبو عبد
 بن جابر الحارثي افراد مسلم عبدالله بن السائب بن ابي السائب صيف بن عائد
 عبدالله بن أبي نيس الجعفي عمر بن شريح وشراحيل وشريك او صريح الاشجعي آة
 ابن الشخير بن عوف العامر عبدالله بن سرحم عبدالله بن عثمان بن عبدالله
 ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله
 الكنانة الليثي توفي بمكة سنة مائة وقيل عشرة مائة وهو الصحيح وقال الذهبي ما رثه
 وبختم الصحابة قاله مسلم وغيره من الحفاظ واما ما ذكر اهل الكتب عن اسحق بن ابراهيم
 قال رأيت سر ياتك ملك الهندي بلدة تسمى قنوج وله سبع مائة سنة وخمسون كشور
 اخر القصة فان ثبت لذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رأيت ابن الاثير اعتذر عن

بالمحسن ويقال له الديباجه والكامل والحسن المثلث و ابراهيم الشبه امهم فاطمة بنت الحسين
 و اولاد المحض خمسة محمد النفس الزكية و ابراهيم النفس الرضية و يحيى النفس لمضية و ادريس
 و موسى و ملوك الحجاز من ذرية موسى بن الحسن **واما المثلث فمن ولد علي بن العباس**
 كان لمن الولد الحسين بن علي الفخي و اما ابراهيم المثنى فكان له من الولد سمعيل بن ابراهيم
 وكان يسمى الديباج الاصفر و اكثر الائمة في نجد اليمن من ذريته و يحمل الائمة ببلاد اليمن
 بجبل و الديلم من ذرية زيد بن الحسن بن علي **واما اولاد الحسين** فقار قريش منهم شعيب
 الا ان العقبة منهم في زين العابدين و لم يبق علي وجه الارض حسيه الا من اصله و كان اولاد
 يذنون من العشرة و برع بالفضل منهم خمسة محمد الباق و زيد بن علي صاحب المذهب و من
 اولاد زيد عيسى و محمد و الحسن و منهم عبدالله و عمر و الحسين **واما اولاد الباقر** فجعفر
 الصادق و عبدالله و خلف تسعة من الولد انجب منهم خمسة سمعيل و اليه ينسب اسم اعلي
 و عبدالله و محمد و موسى و اسحق و قام منهم بالخلافة محمد بن جعفر و غيره ببلاد الحجاز و دمشق و غيرها
 بالكاظم فلم يبق بالامامة و لا ادعاه مع تاهدها و خلف من الولد نحو ثلاثين ما بين ذكر و انثى انجبهم
 احمد و علي و هو اسم بالرضا و لم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان **واما اولاد الحسن**
 فقام منهم في زمن المأمون محمد بن ابراهيم و قام بعده القائم محمد بن محمد بن زيد بن علي و غيره
 ببلاد الحجاز و قام بعده القاسم بن ابراهيم و قام بعده ولد ابيه الهادي و هو يحيى بن الحسين
 ابن الرقاسم و التشرعيتة بجبال تحامة اليمن و نواحيها قال العامري و ملاكم باق بها الى
 الان انتم و كان بالطالقان من بلاد الحجاز في زمن المعتصم محمد بن القاسم بن علي بن محمد
 ابن علي بن الحنظليين و كان يعرف بالصوفي و ساد في زمن المتوكل محمد بن صالح بن علي بن محمد
 ابن موسى بن عبدالله بن الحسن المثنى و الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن
 ابن زيد بن علي و محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن زين العابدين و احمد بن محمد
 ابن علي بن حسين بن علي زين العابدين و الحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد
 ابن عبدالله بن زين العابدين فاما محمد بن صالح فكان من اهل الفتوة و الشهامة و اقامه
 مع اسقوى و اما الحسن بن زيد فمير لد بالخلافة و نفذت اوامره في طبرستان

من حرف الهاء على شيء ولم ينفرد البخاري فيه باحد ولمسلم هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد
 الاسدي وهشام بن عامر بن امية البخاري كان اسمه شهابا فقير النبي صلعم اسمه هشام واتفقا من حرف
 الياء على علي بن امية الخسعي **باب في الكوفي** فمن المتفق عليه من ذلك ابو هريرة الدوسي
 وابو ذر الغفاري وابو ثعلبة الخشني وابو قنادة الخزرجي وابو لبابة الاوسي وابو شريح الخزازي
 وابو لافع القبيطي وابو بكرة الثقفي وابو رزة الاسلمي وابو واقد الليثي وابو بشير الانصاري
 وذكر ايضا في المتفق عليه بوجههم بن الحارث وذكر فيهم ابو حميد الساعدي وابو يردة بن نيار وانفرد
 البخاري بابي مالك وابي عامر الاشعريين وانفرد مسلم بابي مالك من غير شك وابو عيسى بن
 جابر وذكر في المتفق عليه بوجهه قال ابن حجر الذي يظهر ان الذي روى حديث الاسراء ابو حميد
 بالنون وهو المراد هنا **افراد مسلم** ابو بصرة وابو محمد ورة القرشي وابو امامة البجلي وابو رافة العدي
 ذكر من لم يسم من الصحابة اتفقا في عمي رافع وانفرد البخاري بحديث عن الصحابة من رواية
 سعيد بن المسيب بحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلعم وبحديث عن
 عبد الرحمن بن جابر عن سم النبي صلعم وانفرد مسلم من حديث ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي
 صلعم **باب في النساء** ام الحسن فاطمة الزهراء تقول بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وولدها حسن وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب **خلف الحسن** من الولد
 احد عشر ابنا وابنة واحدة وهذا متفق عليه اختلف في الذكور الى اربعة عشر والاناث الى ثمان
 اما المتفق عليهم فهم عبدالله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن واحمد السعدي
 والحسين وعقيل وام الحسن رضي الله عنهم **وخلف الحسين** رضي الله عنه ستة بنين وثلاثة
 بنات اما البنون فعلى الاكبر وعلى الاصغر وزين العابد بن والعقب في ذرية وعبد الله ونجاشد و
 جعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة وقد منان اولاد الحسن احد عشر فاهل لعقب منهم
 خمسة الحسن بن الحسن وهو المثنى وزيد بن الحسن **وللمثنى من الولد** ستة محمد وعبد الله
 وابراهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث خمس زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القاسم
 واما زيد فخلفا اولاد اسيدهم الحسن بن الزيد وهو والد السيدة الجليلة النقيصة بنت الحسن
 اسيريه وجازا السيادة بعد ابنته القاسم بن الحسن وساد من اولاد المثنى عبدالله وهو المسمي

ابن القاسم بن احمد بن اسمعيل بن ابي البركات بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المشيخي بن الحسن بن علي بن ابي طالب قول العاصم انه من ذرية ابي طالب
 في عيان وهم وفي زمن قتل المستعصم العباسي انقضت دولتهم ثم الامام بعد الحسن بن علي
 ابن وهاس من الخمرات ثم الامام ابراهيم بن تاج الدين من الهاديين ثم الامام المنصور بن
 يحيى هداك ايضا ثم ولد محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا فمعه من غير جند ثوب الامام
 علي بن صلاح هداك ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وولده محمد
 كثير في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب الثار من تعرض لهم في كتابه لثامه ولا ينقصه ثم الامام
 احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد هداك وكان قد
 قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء وبايعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر و دخل
 في بيعة فانتظم امره وقام بعده ولد الامام الناصر صلاح بن علي قام بعد ولده الامام علي بن
 صلاح وعارضه في وقته الامامان الجليلان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد هداك وان لم ينتظم
 لواحد منها امر ولا شؤنه وقام بعده ولد صلاح بن علي لم تمتد حياته وآمال الذين قاموا بالامامة
 من الفاطميين في بلاد الجهم والعراق فالكثير من عشرين اماما وتمكن منهم بضعة عشر ولهم
 الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك
 طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين ومائتين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتل بعد المعتضد
 بحدود مائة سنة ثم الامام الداعي الحسين بن زيد ثم الناصر الاطرش والطرش الهادي من الحسن
 ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين ومالك جيلان وديلمان وطبرستان وبلدان
 كثيرة وقام بعد خليفة الداعي هو الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ثم قام بعده ولد محمد ثم ابن الفضل جعفر بن محمد بن
 الحسن بن عمر بن علي بن عمر بن زين العابدين ثم ولد ابو الحسين المهدي ثم اخوه الحسين بن جعفر
 ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد
 ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة في زمان القائم
 العباسي وقام بعد اخوه ابو طالب ثم الحسين بن احمد من ذرية الناصر الاطرش ثم ابو عبد الله الحجازي

ابن القاسم بن احمد بن اسمعيل بن ابي البركات بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المشيخي بن الحسن بن علي بن ابي طالب قول العاصم انه من ذرية ابي طالب
 في عيان وهم وفي زمن قتل المستعصم العباسي انقضت دولتهم ثم الامام بعد الحسن بن علي
 ابن وهاس من الخمرات ثم الامام ابراهيم بن تاج الدين من الهاديين ثم الامام المنصور بن
 يحيى هداك ايضا ثم ولد محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا فمعه من غير جند ثوب الامام
 علي بن صلاح هداك ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وولده محمد
 كثير في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب الثار من تعرض لهم في كتابه لثامه ولا ينقصه ثم الامام
 احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد هداك وكان قد
 قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء وبايعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر و دخل
 في بيعة فانتظم امره وقام بعده ولد الامام الناصر صلاح بن علي قام بعد ولده الامام علي بن
 صلاح وعارضه في وقته الامامان الجليلان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد هداك وان لم ينتظم
 لواحد منها امر ولا شؤنه وقام بعده ولد صلاح بن علي لم تمتد حياته وآمال الذين قاموا بالامامة
 من الفاطميين في بلاد الجهم والعراق فالكثير من عشرين اماما وتمكن منهم بضعة عشر ولهم
 الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك
 طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين ومائتين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتل بعد المعتضد
 بحدود مائة سنة ثم الامام الداعي الحسين بن زيد ثم الناصر الاطرش والطرش الهادي من الحسن
 ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين ومالك جيلان وديلمان وطبرستان وبلدان
 كثيرة وقام بعد خليفة الداعي هو الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ثم قام بعده ولد محمد ثم ابن الفضل جعفر بن محمد بن
 الحسن بن عمر بن علي بن عمر بن زين العابدين ثم ولد ابو الحسين المهدي ثم اخوه الحسين بن جعفر
 ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد
 ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة في زمان القائم
 العباسي وقام بعد اخوه ابو طالب ثم الحسين بن احمد من ذرية الناصر الاطرش ثم ابو عبد الله الحجازي

ودليلان اربعين سنة واما محمد بن جعفر فقام داعيا ببلاد الجيم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر
 وقام احمد بن عيسى ايضا داعيا وكذلك الكوكبي واما اولاد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان ومحمد داود ومن
 قتله المهدي جماعة واستترك كثير من اهل البيت في بلاد الجيم واكثرهم بالحجاز وبواديه كجبال الراس
 بين المدينة وبينه ثم في زمن المعتدلى اخرج شوكة العباسية تحزبا اهل البيت الى بلاد الراس فقتل عليهم
 فيها مثل جيلان ودليلان وما يوايلها من بلاد الجيم ومثل نجد اليمن كصعاء وصعدة وحجاها وقاموا
 بالامامة بشرطها قاهر بن طاهر بن فقام منهم بنجد اليمن نحو بضع وعشرين اماما اولهم واوولاهم
 بالذکر الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن
 المثنى ظهر سلطانه باليمن سنة ثمان ومائتين وتوفي لعشرين بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين
 ومائتين وصار من العباسية المعتضد ثم المكتف ثم القائل ثم قام بعد الهادي ولده المرتضى
 ابن يحيى ثم ولده الناصر لدين الله احمد بن يحيى ومن ذريته اكثر اشرف اليمن وقام بعد القاسم
 وهو ابن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم جلاله وولده كثير باليمن ثم
 ولده الحسين بن القاسم ودفن بمدينة عيان وادعت الحسينية انه لم يقتل وانه المهدي الباقي
 يخرج في اخر الزمان ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى بن احمد بن يحيى الهادي توفي سنة خمس
 واربعائة وهو في الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكية وهو الحسين
 ابن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين والد الهادي ثم ابو الفتح الناصر من ذرية الزيد بن
 الحسن بن علي وكان جاء من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبهم تعرفوا منه خصال الكمال فبالبعث سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة في زمن يوسف المستنجد المكتف وذريته موجودة يعرفون بسبى
 ابو الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان بن محمد بن مطهر بن علي بن احمد بن
 يحيى الهادي واستولى على تمامة اليمن وفتح زبيد ذلك في زمن المصطفى والمستنجد وتوفي سنة
 ثم الامام المنتصبي بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن ابي هاشم المتقدم
 وقبيل بظفار الاشرف الذي بناه ثم الامام الداعي الصنوبر من ذرية الهادي كان لا ينصر
 بالراء وكل خطبة له ليس فيها راء ثم الامام المهدي احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن عبدالله

بنت معاوية وابنة ابي معاوية وهي الثقفية زوج ابن مسعود والربيع بالتصغير والتشديد
 بنت معوية بتشديد الواو وكسرها ابن عفرء الانصارية **وتفرد البخاري** بام خندقة بنت
 خالد بن سعيد بن العاص **وخولدت** بنت قيس بن فهد الانصاري زوج حمزة بن عبد المطلب **وصفها**
 بنت شيبه بن عثمان بن ابي طلحة **وانفرد مسلم** بخولدت بنت حكيم بن امية السهمية زوج عثمان
 ابن مظعون ويقال لها ام شريك وايضا خويلد بالتصغير وجدة بضم الجيم وباللذان له امية بنت
 الصخير وهي بنت وهب وقيل جذب او جندل الاسدي **باب**
 المكنيات من النساء فمن اتفقا عليه من ذلك **ام هاني** بنت ابي طالب الهاشمية واسمها
 فاختة وقيل هند **وام كلثوم** بنت عقبة بن ابي معوية **وام قيس** بنت عصية
وام سليم بنت طحان بن خالد البخارية **وام حرام** بنت طحان اخت ام سيم **وام شريك**
 العامرية اسمها عرنة او عريلة **وام عطية** واسمها نسبية بالتصغير بنت كعب **وانفرد البخاري**
 بام رومان بضم الراء وحكى فتحها بنت عامر الفراسية زوج ابي بكر الصديق **وام العار** بنت حارث
 الانصارية زوج زيد بن ثابت **وانفرد مسلم** بام مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة **وام حبيب**
 بنت اسحق الاحمسية **وام هشام** بنت حارثة الانصارية هذا اخرون في الياض المستطاة **باب**
 في القارب الخطا بآسلك الملوكة في بلاد العجم في الخطا بصلك العجم واختار والد الفاضل من لفظ الملوكة
 ينسبون ويضافون اليها كالكلمة متفرقة مثل اقبال الدولة وامين الدولة وعيين الدولة وكذلك ضياءها
 ونورها وشمسها ونجمها والنسعيد والرشيد والوحيد والفخر والتابع والشجر والسرير والديور والافتخار
 والقمرة والوجيد والرضى والعظيم والرفيع والامير والوزير والمعتد والاعتماد والشريف والنظام
 والمنظم والمعتبر والمجيد والرئيس والصفصام والسيف والركن والفخر والسلطان والبرهان
 والناصر والضمير والمبارز والمظفر والشراف والبهاء والاعظم والافضل والمختتم والاحتشام
 والمكرم والاعتقاد والحى وامثال ذلك من الالفاظ المشعرة بالعمة والكرامة ومنها لفظ الجاه
 مثل عظيم جاه وسيلان جاه وكيوان جاه وثريا جاه وعالي جاه والجاه وخوشيد جاه وارسطو جاه
 وغالب هذا التركيب فارس ومنها لفظ الملك يضاف اليها لفظ مثل النظام والمعتد البرهان و
 الخوار والممتاز وما يقارب من الكلمات المتقدمة ومنها لفظ تخت وذلك في خطاب الملوك

وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعد اشرف بن زيد من ذرية زيد بن الحسن ايضا وتوفي
 سنة ١٠٠٠ وقام بعد الهادي من ذرية زين العابدين **ثم قام بعد السيد الازرق** قيا ما محمود اثم الامام
 ابو الرضا الكشي **ثم** ابو طالب الصغير من ذرية المؤيد بالله **ثم الامام محمد بن حيد** و ذكر ابو الفهر في
 كتابه مقاتل الطالبين جماعة لهم حاد من قتل بايدي العباسيين وعلمهم ليس ذكرهم من غرضنا في
 هذا الكتاب فان موضع ذلك كتب التواريخ واعاد ذكر اسمي بعضهم ها هنا استنباحا لتتجسس السطحا
 وامهما النبوة ليعلم انهم احسن الناس جوهر واكرمهم نجارا وان لهم اسوة بسلافهم وفيها ايضا سلق خلفهم
 واظهرهم من ذلك سر قوله تعالى ام حسبكم ان تدخلوا الجنة وما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية وقوله
 تعالى حسبنا الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الاية وقوله صلعم استل الناس بالراء
 الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل وقوله صلعم اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن ضحى فقد
 الرضا ومن سخط فقد السخط قال العامري ان سبب هذه المقاتل والحروب من على كرم الله وجهه
 ومن بعد ان كل قاهر من اهل البيت طالب بثار من قبله ويروم خلع من خالفه لكونه احق بالامر
 سنة واندرج الزمان على ذلك قونا فقرنا حتى ظهر اخر تحقيق الوعد القراني في قوله تعالى والعاقبة
 للمتقين والعاقبة للمتقين فالت دولة من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم يتبق لهم شئ
 ولا رياسة ولا جماعة لهم عدد واهل البيت مشحون بهم جميع الاقطار والجهات يقدمون في الامور
 ويحكمون في الخطاب مع ثبوت الشؤكذ لهم في كثير من البلدان حتى يكون اخذ ذلك قيامهم
 مع امير المؤمنين محمد بن عبد الله المبعوث في اخر الزمان الذي يعلل الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يترك
 في زمنه ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره انتهى وهذا صحيح وامامة كل فاطمي صحيحة ازيت الشئ المصطفى
 فيها صحة اعتقاد الامام وكونه على طريقة اهل السنة والجماعة دون الرض والنصب غيرهما فان ذلك
 ثلثة في الدين ولا نصير امامة امام من المبتدعين الضالين والمسئلة موضحة في كتاب دليل الكرامة فراجع
 قال العامري والان نفوذ الى ما نحن بصدده من مسند النساء ورجالهم وذكر احوال النبي صلعم وقد تقدم
 ذكرهم في هذا الكتاب فلا نعيد ثم ذكر غيرهم منهم اسماء بنت ابي بكر وزوج الزبير بن العوام
وزينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد الخزومية ربيعة النبي صلعم وفاطمة بنت قيس بن
 خالد الفهرية اخت الضحاك ومسيبة بنت الحارث الاسلمية زوجة سعيد بن خولة **وزينب**

صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمع عتيق رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك أحد في امتي فإنه عمتق عليه وفيه
 تلقينه بالحديث بفتح الدال المشددة وقد شهد له رسول الله صلعم بسوء الشيطان فجاءه فجه و
 بالغيرة والعلم وقال فلم اربعقر يا يفرى فيه رواه الشيخان متفقان عن أبي هريرة وفي الترمذي عن
 ابن عمر يرفع الله جعل الحق على لسان عمر وقال هذا ان السمع البصر رواه الترمذي عن عبد الله بن
 حنطب مرسل يرفع ابا بكر وعمر قال ما وزياري من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي وفي
 حديث عائشة يرفع الا استحي من رجل يستحي منه الملائكة الحديث رواه مسلم يرفع عنها ان يرفع
 الله عنه وقال رفيق في الجنة عثمان رواه الترمذي عن طلحة واستغبره وقال هذا حديث غريب
 وليس اسناده بالقوي وهو منقطع وفي حديث الش في قصة بيعة الرضوان فكان بين رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 صلعم لعثمان خيرا من ايديهم لا نفسهم رواه الترمذي وعنه يرفع ابا عبد الله عليه السلام
 وصديق وشهيد رواه البخاري وفي حديث سعد بن وقاص يرفع قال لعلي انت مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه سمي بحبه مؤمنا وبأغضه منافقا وفي حديث زرعة
 مسلم وذكر انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهذا في حديث متفق عليه عن سهل بن سعد
 وقال ان عليا امتي انا منه وهو لي كل مؤمن رواه الترمذي عن عمران بن الحصين وقال انت اخي
 في الدنيا والاخرة رواه الترمذي عن ابن عمر قال هذا حديث حسن غريب قال نادى الحكماء وعلي
 باهما رواه الترمذي عن علي قال هذا حديث غريب قال يا انسجينة ولكن الله انتجاء رواه الترمذي
 عن جابر قال بعد يرحم الله من كنت مولاه فعلى مولاه الله من والاه وعاد من عاداه
 الحديث رواه احمد عن البراء بن عازب زيد بن ارقم مرفوعا وفي حديث جابر يرفع ان لكل بنى
 حواري وحواري الزيد متفق عليه وعنه قال جمع لي رسول الله صلعم ابو يرفع فقال فذاك ابو امي
 متفق عليه قلت وعمن علي يرفع يقول يوم احد يا سعد ام فذاك ابى وامى متفق عليه يرفع سعد
 ابن مالك احد العشرة المبشرة بالجنة وقال امين هذه الائمة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه من
 حديث الش وعنه عن النبي صلعم قال ارحم امتي باعتى ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
 حياء عثمان وافوضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل

كسكند بخت ونجسته بخت وجوان بخت ودارا بخت ومنها لفظ شكوه ولعله تحريف الشوكنة
من العربية وهو لفظ فارسي برأسه هو الصحيح كسليمان شكوه ودارا شكوه وارسلان شكوه
ومنها لفظ خان يضاف الى كل اسم اصلي وخطابي كشيرافكن خان واصفغان ومحمد خان
واحمد خان وذاشمند خان الى غير ذلك ومنها لفظ العلماء في خطاب اهل العلم ملك العلماء
وسلطان العلماء وشيخ العلماء ومنها لفظ الاسلام في خطاب اهل مناصب الدين كشيخ
الاسلام للقاضي والمفتي والمدرس ومنها لفظ الزمان كحاذق الزمان ومسيح الزمان للعلماء
ومنه افتخار الشعراء وملك الشعراء للناظرين ومنها لفظ الامراء كشمس الامراء واميرهم
وتاجهم وشرفهم ومنها لفظ قل كبرجيس قدر ويز قدر ونحوها ومنها لفظ جنك بمعنى
الحرب كنصرت جنك واسد جنك وبهرام جنك وسالار جنك وصفد جنك وانور جنك وذلك
كل للتمييز من العوام باختصاص منصب من مناصب لسلطان والامشاحة في الاصطلاح بعد
ما ثبت اصله من الشريعة الصائفة للحقة والخطاب قد يكون ذما وقد يكون مدحا وقد رد على نعيم
في الاحاديث الشريفة اما الاول فلما ثبت من اسماء بنت ابي بكر رضوا لله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في ثقيف كذا بابا ومبير الحديث رواه مسلم واما الثاني فلما ثبت في حديث عمران بن الحصير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثين سنة لم يولد فيهم احد الا بغير علمي ولا نبي ولا نبي
القبور وهذا عام ويؤيده حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلونهم الخ رواه النسائي واسناده صحيح ورجال رجال الصحيح الا ابراهيم بن الحسن الخبجي فانه لم يخرج
عنه الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزري وقال صلعم اصحابي كالبجوم فايهم اقتديتم اهتديتم
رواه رزين عن عمر بن الخطاب سنة ضعيف جدا وفيه خطابهم بالبجوم وفي حديث ابي سعيد
الخدري رفعه لو كنت متخذ خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه وفيه خطاب الخلد رضي
الله عنه وزاد مسلم من حديث ابن مسعود ولكن اخي وصاحبه وهذا زيادة حسنة مشعرة
بالاخوة والصحبة ويؤيده حديث كونه احب الناس اليه كما ورد في حديث عمر بن العاص قلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال بولها الحديث متفق عليه وعن عمر قال ابو بكر
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله

زوجتك في الدنيا والآخرة وفي حديث علقمة قال ليس عندكم ابن آدم يهمل صفة النعمة في نفسه
 والمطهرة الحديث رواه البخاري وفي حديث جابر بن عبد الله سمعت خشيعة بن النعمان يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حديثه وقال في حديثه وقال في حديثه وقال في حديثه
 الأيمان عند الزيل للنار رجال من هؤلاء متفق عليه من حديث الزهري في حديثه وقال في حديثه
 الأنصار شعا والناس ثار رواه البخاري وأخرج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 وقال وفي كل دور الأنصار خير متفق عليه من حديث أبي سعيد بن جابر في حديثه
 جباب لدعوة وابن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه
 وعار الذي إجاره الله من الشيطان على لسان نبي صمد وسلمان وما كان من بعده
 والقرآن رواه الترمذي وقال نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن ربيعة
 الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي عن أبي هريرة وقال في حديثه
 مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي عن علي بن عوف في حديثه قال في حديثه
 الغبراء من ذي الحجة اصدق ولا أوفى من أبي ذر بن عيسى بن مربي يعني في زهد رواه الترمذي
 وقال معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وقال في
 الأنصار هم عتيق وكوشى كافي حديث أبي سعيد عن الترمذي وحسنه شعيب بن يوسف في حديثه
 بنى سبعة نجباء ورقباء وأعطيت نارا أربع عشرة قنبرا هم والآن وابني جعفر وحمزة وأبوهم
 عمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمر وحيد بن مسعود وأبو ذر والمقداد رواه الترمذي
 وعمر بن عبد الله بن عوف خالد سيف من سبق الله عز وجل ونعم فقي العشرة رواه أحمد بن حنبل
 كان عمر يقول أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلال رواه البخاري وقال نعم عبد الله
 خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي عن أبي هريرة وهذا خطاب
 نبوي ولقبه مصطفى أعطاه خالد واه أحسنه وفي حديث عمر بن الخطاب يرفع أن
 خير التابعين رجل يقال له أوليس الحديث رواه مسلم ومن هنا ثبت أن لفظ الأصحاب
 والتابعين من الفاظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاكم أهل اليمن هم
 أرق أفئدة والين قلوبا بالإيمان يمان والحكمة بيانية الحديث متفق عليه وهذا

الحديث رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن قتادة مرسلا وفيه
 اقضاءهم على وفي حديث جابر من سهره ان ينظر الى شهيد يمسه على وجه الارض فليتنظر الى
 طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن علي يرفعه طلحة والزبير جارا في الجنة رواه الترمذي
 واستغفر بربك وتسمى سعد بن مالك المذكور يوم احد الغلام الحزور رواه الترمذي عن علي قما احسن
 هذا الملقب مع غيره الحزور القوي البطل وتسماه ايضا خالد كما عند الترمذي عن جابر واطلق لفظ
 الصادق البار على عبد الرحمن بن عوف كما عند احمد عن ام سلمة ولقب عليا هادي مهديا رواه احمد
 كرم الله وجهه مرغوبا بلفظ تجده هادي مهديا وفي حديث سعد بن ابى وقاص قال دعا رسول الله
 صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وقال فاطمة بضعة مني
 الحديث متفق عليه عن المسوق بن خزيمة وعن البراء قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي عليهما السلام
 اني احبته فاحبته متفق عليه زاد في رواية ابى هريرة واحب من يحبه هذه بشارة عظمى لمحبي اهل البيت
 يظهر نفعه في الاخرة ان شاء الله تعالى وذريتهم معهم في هذا الحكم وقال ان ابني هذا سيد رواه البخاري
 عن ابى بكره وما احسن هذا الخطاب ابلغ هذا اللقب من هنا يقال للمني فاطمة السادة وقال هارون بن يحيى من
 الدنيا وهذا عند البخاري عن ابن عمر وفي حديث ابن عباس قال ضمنى الى صده وقال اللهم علم الكتاب رواه البخاري
 ومن هنا يلقب بنرجان القرآن وفي رواية علم الحكمة ومن هنا قيل له حبر الامم وبجرها وعنده قال اللهم
 فقهه في الدين متفق عليه عن ابن عمر في اسامة بن زيد كان يلقي حديث رسول الله صلعم ان هذا من احب
 الناس الي بعد اي بعد ابيه متفق عليه عن عبد المطلب بن ربيعة في العباس فقه فاما علم الرجل صنو له عليه
 الترمذي وكفى جعفرا يا ابى المساكين كما رواه الترمذي عن ابى هريرة وقال رأيت جعفر يطير في الجنة ثم هذا
 رواه الترمذي عنه واستغفره من هنا لقب بالطييار وفي حديث ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي قال هذان ابناي ابنا ابنتي رواه الترمذي عن اسامة
 ابن زيد قال حسين مني انا من حسين الحديث رواه الترمذي عن يعلى بن مرة وحمل الحسن على ثقة
 وقال نعم الراكب هو اخوه الترمذي عن ابن عباس عن علي يرفعه قال خير نسائك اخي بنت خويلد متفق
 عليه اشار وكيع الى السماء والارض وفي حديث ابى هريرة فاقرأ عليها السلام من ربها ومني الحديث
 متفق عليه عن عائشة ان جبريل جاء بصوتها في خرقه حمر يخطبها الى رسول الله صلعم فقال هذه

مفردة الا مضاف منها الى اسم من اسماء الله تعالى بعد القرون المشهورة لها بانخير غير ما شذ وقد مرها
 فيهم واما الاضافه الى لفظ الدين فلم يكن غالبا الا على طريق القبح حتى جرت عادة الخلف بايثارها
 مكان الاسماء فصاروا يولادهم واكتفوا عليها وجعلوها مكان الاسماء وعكذا وجد صنيعهم في
 الكنى بالاسماء فمن اسم **احمد** فكنته **ابونضر** **ابوبكر** ومن اسم **محمد** فكنته **ابوالفضل** **ابوعمر**
 و**ابوعبدالله** و**ابوالقاسم** و**ابوحامد** و**ابوسعد** و**ابوسعيد** و**ابوالحسين** ومن اسم **عثمان** فكنته
ابوالفتح و**ابوالقائم** و**ابوسليمان** و**ابوزكريا** و**ابويحيى** و**ابومحمد** و**ابوحنيف** و**ابوصلمة** و**ابوصفي**
 ومن اسم **حسين** فكنته **ابوعلى** و**ابوعبدالله** ومن اسم **علي** فكنته **ابوالحسن** و**ابوزاد** و**ابوطاهر**
 و**ابوالنضر** و**ابوالمكارم** ومن اسم **عبدالله** فكنته **ابوالبقا** ومن اسم **حسن** فكنته **ابوالخير** ومن
 اسم **صديق** فكنته **ابو الطيب** من اسم **عبدالحكي** فكنته **ابوزاد** على هذا القياس وهذا
 الصنيع ليس بواجب لا مستحب على مصطلح الشرع بل ذوق سليم ولفظ طبع من اهل العلم في
 ابداع المناسبات ويجاد الارتباط فمن شاء فليختر ومن شاء فليرفض وقد يلقب بوصف الحرب
 بما له من الاوصاف الحاصلة كما راعوا ذلك في القاب الائمة اهل البيت الاثنى عشر رضي الله عنهم وفي
 القاب الخلفاء الاربعة الراشدين المهديين كابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين
 وعلي المرتضى والحسن والحسين السبطين وعلي زين العابدين ومحمد الباقرين زين العابدين
 والامام جعفر الصادق بن محمد الباقر والامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق وعلي الرضا بن
 موسى الكاظم ومحمد تقي الجواد بن علي الرضا وعلي الهادي لعلم بن محمد الجواد والحسن الرضا بن
 ابن علي الهادي ومحمد بن الحسن الحاصل وكانت وفاة نبينا صلعم يوم الاثنين وقت الضحى في ثاني
 عشر من ربيع الاول سنة الهجرة وعمره صلعم عند ذلك ثلث وستون سنة وكذا عمر ابي بكر وعمر عند
 وفاتها والاول ما يوم الثلثة لثلاث وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة والافراست شهد في
 سبع وعشرين من ذي الحجة سنة ودفن غرة محرم وكان شهادة عثمان يوم الجمعة لاربع عشر
 اثنان عشر من ذي الحجة سنة وهو ابن اثنين وثمانين سنة واستشهد على كرم الله وجهه
 ليلة الجمعة سابع عشر من رمضان سنة وعمره ثلث وستون سنة وتوفيت فاطمة رضي الله
 عنها في سنة وهي ابنة ثمان وعشرين سنة ومات الامام حسن المجتبي السبط الاكبر في غرة

آخر بعضه ورد في هذا الباب ويظهر من النظر فيه مواضع الاستنباط للخطاب الملقب بالاسم الشرعية
 والله الحمد يا في مناسبة الالقاب الكنى بالاسماء ذلك الاستقراء على ان اهل العلم يلقبون العلماء
 بما يناسب اسماءهم فلنذكر بعض ذلك ليستدل به على غيره مثلاً من اسم **احمد** فيلقبون بتاج الدين
 وشهاب الدين وتقي الدين وولي الدين وعبد الوهاب شمس الدين ومحب الدين ومن اسم **محمد**
 فلقب بجمال الدين وشمس الدين ورضي الدين وحجة الاسلام ومجد الدين ومحى الدين وصال الدين
 ولسان الدين وفخر الدين وصلاح الدين ومحب الدين وقطب الدين ونصير الدين وشمس الاسماء
 واثير الدين وعز الدين ونور الدين وعماد الدين وامين الدين وركن الدين ومصلح الدين ونج الدين
 وناصر الدين ولسان الدين واحمد محمد واحد ومن اسم **ابراهيم** فلقبه برهان الدين ونجم الدين
 وجمال الدين ومن اسم **اسماعيل** فلقبه عماد الدين ورضي الدين ومؤفق الدين ومن اسم **خليل**
 فلقبه صلاح الدين ومن اسم **عمر** فلقبه حسام الدين ونجم الدين وكمال الدين وتاج الدين وضياء الدين
 وشهاب الدين ومن اسم **علي** فلقبه تقي الدين وتاج الدين وعلم الدين وشيخ الاسلام ونور الدين
 وفخر الدين وعبد الدين وجمال الدين ومن اسم **عبد الرحمن** فلقبه جلال الدين وعصدا الدين
 ومؤيد الدين وناصر الدين ومن اسم **مبارك** فلقبه شرف الدين ومن اسم **محمود** فلقبه جلاله
 وسراج الدين ومن اسم **عبد الرحيم** فلقبه جمال الدين وزين الدين ومن اسم **قاسم** فلقبه
 زين الدين ومن اسم **حسن** فلقبه بلد الدين ورضي الدين ومن اسم **عبد العزيز** فلقبه شمس الدين
 ومن اسم **عبد اللطيف** فلقبه مؤفق الدين ومن اسم **مصطفى** فلقبه مصلح الدين ومن اسم
عبد الله فلقبه شيخ الاسلام ومن اسم **حسين** فلقبه جمال الدين ومن اسم **عثمان** فلقبه
 تقي الدين ومن اسم **سليمان** فلقبه نجم الدين ومن اسم **سرمجا** فلقبه زين الدين ومن اسم
عبد الوهاب فلقبه تاج الدين ومن اسم **مسعود** فلقبه سعد الدين ومن اسم **هبة الله**
 فلقبه شيخ الدين ومن اسم **عبد القادر** فلقبه محي الدين ومن اسم **نفيس** فلقبه برهان الدين
 ومن اسم **يحيى** فلقبه محي الدين ومن اسم **يوسف** فلقبه جمال الدين وعلى هذا فقس سائر
 الاسماء ويظهر ذلك من الرجوع الى كتب السير والتواريخ وفي كتاب كشف الظنون عن اسامي الكثر
 والفنون عالم كبير وكثير اعظم من ذلك وشئت من استقراء اسماء السلف ان الاعلام كانت عند

وأما علي بن محمد فالقابه الهادي والمتوكل والناصح المنتقم والمرقضي الفقيه الأمين والطيب ثم هو
 الهادي وصفته اسم اللون وأما الحسن بن علي فلقبه الخالص السراج العسكر وصفته بين السمر والبياض
 وأما محمد بن الحسن فلقبه الامامية بالبحر والمهد والخلف الصالح والقائم والمنظر وصاحب الزمان ونسبه
 المهدي وصفته شاب من بوع القائم حسن الوجه الشعر يسيل شعره على منكبيه حتى لا ينفذ حتى الجبهة وهو
 آخر الاثني عشر على اذهب اليه الامامية قيل انه غاب في السرايا بحرس عليه ذلك في سنة ست
 ستين ومائتين وفي تاريخ ابن الوردي زعم الشيعة انه دخل السرايا في اربابيه بستر من راي واقامه
 تنظر اليه فلم يعد اليها وكان عمره تسع سنين وذلك في السنة المذكورة على خلاف فيه اتفق وذكر الشيعة
 محمد الكشي في كتابه البيان في اخبار صاحب الزمان ادلة على كونه المهدي كيا قيا بعد غيبته والارزاق كلها
 متعقبه ولا يصح منها شيء وزعم بعضهم ان المنتظر هو محمد بن الحسين بن علي كرم الله وجهه كان على هذا المذهب
 السيد الحكيم وهذا قول فاسد وبضائع كاسدة ليس بها فائدة وانما الخيفة المنتظر هو محمد بن عبد الله
 المهدي القائم في آخر الزمان وهو يولد بالمدينة المنورة لان من نزلها كما اخبر به وبعدها انه لن يوصلهم
 لا ينطق عن الهوى ان هو لا يوحى به قال في الصواعق في بعض الآثار انه يخرج في مائة سنين محمداً وولده
 او خمس وسبع وستين ان سبطا يبلغ دمشق ومغرب وقد قتل بن خلدون في تاريخه الاحاديث الواردة
 في المهدي المنتظر حكاهما وهو لا سند له وقد تعقب السيد الوالد دام ظل في كتابه اذا دعا لما كان
 وما يكون بين يدك الساعة **خاتمة الكتاب وعاقبة الخطاب** ذكر بعض ورد من الاحاديث في ثواب هذا
 الزمان قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ترون بالعرف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وكذلك
 جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على انفسكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خل من
 الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس الحديث وفيه **الامر** اجر من فغضبت اليه والرضا
 فقالوا نحن اكثر عدلا واقل غصاء قال الله تعالى فمن ظلمكم من حاكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه
 فضل اعطيت من شئت رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه في بيده قول سبحانه يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته **وعن معاوية** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 يزال من امتي امة قائمة يا مر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
 ذلك متفق عليه هذا الحديث يشمل اهل العلم والجهاد والامامة الكبرى والصغرى و

ربيع الأول وفي الخامس منه في سنة وعمره اذ ذاك خمس واربون سنة وستة اشهر و
 سنة واستشهد اخوه الحسين السبط الاصغر يوم الجمعة في عاشر محرم في سنة
 من العريست وخمسون وخمسة اشهر وخمسة ايام ومات على الاصغر بن الحسين
 سنة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقيل سبع وخمسين ومحمد الباقر في سنة و
 ثلث وستين وقيل ثمان وخمسين سنة وجعفر الصادق في سنة وهو ابن ثمان
 والكاظم في سنة وهو ابن اربع وخمسين سنة والرضا في سنة وقب
 واربعين سنة وستة اشهر والجاد في سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة واما
 ابن اربعين سنة والزكي في سنة وهو ابن ثمان وعشرين سنة هكذا ذكر اهل الله
 على قلته اعمارهم مع كثرة آثارهم وبالله التوفيق قال السيد الشبلخي في نو الارب
 واما القاب فكثيرة وهي التقى والزكي والسيد والسبط والولي اكثرها شهرة التقى
 به رسول الله صلعم كما في الحديث الصحيح ان ابني هذا سيد قال ابو بكر يا بني شبيه
 بشيها بعلي رواه البخاري واما الحسين فمن القاب الرشيد والطيب الزكي والو
 والتابع لمصاة الله والسبط واشهرها الزكي اعلاها رتبة ما لقبه به صلعم في قوا
 سيدا شباب اهل الجنة وكذلك السبط فانه صح عن رسول الله صلعم انه قال حسيه
 وكان اشبه الخلق بالنبي صلعم من سرته الى كعبه واما زين العابدين فالقاب كثر
 وسيد العابدين والزكي والامين وذو النفاة وصفته اسم قصير خفيف واما
 الباقر والشاكر والهادي واشهرها الباقر وصفته اسم معتدل واما جعفر بن محمد
 والفاضل والطاهر واشهرها الصادق وصفته اسم معتدل آدم اللون واما موسى
 كثيرة اشهرها الكاظم ثم الصابر والصالح والامين وصفته اسم عقيق واما علي
 الرضا والصابر والزكي والولي واشهرها الرضا وصفته اسم معتدل لان اسمه
 قصيد عيل الخراعي في مدحه ضي الله عنه مشهورة اوهاه ذكرت على الرب
 ومع العين بالعبرات وهي طويلة اربعة ابياتها مائة وعشرون بيتا واراد المامني
 للرضا فلم تتم ولما حصل بن علي فالقاب كثيرة الجواد والقائم والراضي واشهرها الجواد

الزحف والنجدة وتجيئهم قوله سبحانه ولئن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر هذه بشارة عظيمة لا توارى ابشارة فإين من يتأهل لذلك وليستعد بقلبه وجوارحه ما هنالك
 ويصير على الاذى ويستأنف الامر ببعض عما مضى **وعن** حذيفة بن اليمان عن الاخرين في الدنيا الاولين
 يوم القيامة والمقضى لهم يوم القيامة قبل الخلائق اخرجهم مسلم والنسائي **وعن** ابى مائة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعدني ربى ان يدخل من امتى الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عقاب ومع كل الف سبعون الفا
 وثلاث خفيات من خفيات ربى اخرجهم الترمذي الحثيثة الغر فتبا لكف **وعن** ابى موسى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يفت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار عجمي يا اوفضل نيارواه مسلم **وعن** ابى مالك الاشعري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جارك الله من ثلاث خصال ان لا يدعوك عليك نبيك فقلكوا جميعا وان
 لا يظمر الله اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرجهم ابوداود وهذا الخبر علم من
 اعلام النبوة **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتى امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة
 عذابا في الدنيا الفتن والزلازل والقتل اخرجهم ابوداود وآلها من بشرى لا توارى بشرى فان
 الدنيا فانية والاخرة باقية وباعده الله خير وابقى **وعن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب خلق الى ايمانا للقوم يكونون من بعدك يجيئون صحفا فيها كتاب يثنون بما فيها
 زواه البهية في دلائل النبوة وفيه علم من اعلام الرسالة ومنقبة عظيمة لاخر هذه الاية جعلنا الله تعالى
 منهم ويزيدهم انصاحا ما ورد عند البهية فيه عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الاية قوم لهم مثل اجرا ولهم يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويقاثلون اهل الفتن والفتنة عامة من ان تكون في الدين او في الدنيا فالراديون على اهل الجنة
 في الاسلام لسانا وبيانا وسيفا وسنانا يشملهم هذا الخبر ويسيرهم بالاجر الوافر وقد يعثر الله
 عصابتهم من اهل الحق في هذا الزمان وقبله يسير في اليمن الميمون وما يليه في الهند بلاد بهار الهند والطراد
 على من خالف السنة المطهرة بالبيان واللسان وهم ظاهر من عليهم الى ان لا يجزى لهم ولا يضرهم من
 يخالفهم من عبدة البدع وعباد الشرك وجملة المقلدة وافراخ اليونان ولبه الحمد ويؤيد ويصدق
 حديث معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال طائفة من امتى منكم يبينون لايضهم
 من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا الحديث حسن

ظاهراً وباطناً وأولاً وآخراته

التقريب من شيخ المؤلف دام الله تعالى مجدها وتقبل جهدها وجددها

بسم الله الرحمن الرحيم

نحله يا من كرم بخادم وعظم عاتيهم بدارت الامتنان وحقق خاصتهم بسمه الايمان ونعيمه تجديز وقضاه
 على من جاءه نابغه الكلام وافصح البيان محمد المصطفى واحمد المجتهد سيد المرسلين وعلم الوجود وصحبه
 الاسلام وعصاة الايمان ومن تبعهم باحسان ويعجل نقلاً ففت على هذا السبيل الذي لا ينفك
 البديع المتخوف في الزمن عن كتب القوم والمقدم على جميع وتسريحت المطارد الاسمان بالارتقاء في
 رياض فخاويه وشهجت الصدور بنسائه ثمانية مطاوي فوجدت روضة تقوى نورها ونوراني
 نوراً وحلها نجاك زهرها نظم الحان على خلق قيان وبيضاها نورها انسان العين وعين الانوار
 قامت بتصنيف هذا الجايد بارع ضمن حجم اطراف الحواسم ونظم اشعار الفضائل والسند برفاه
 المحامد واستولى على غايات المنقب فاشرب بحسن الرائي وانزه بهر الايمان اليما في فازد
 كرم المنصب وشرف المنتسب كانت شجرة الميكالية في قارة المجد والعلو اصبها ثابته
 وفرعها في السماء وان وصف حسن الصورة الذي هو اول السعادة وعنوان السيادة و
 سمى الخبير وعلامة رفع الضير كان في وجه الصبيح ومحياء الملبس من القبول والبشارة ما يستلزم
 الافراد بالسبيل لا سيما اذا تفرق ماء البشر في غربة ونفق نور الشرف والفضل في اسرار
 مظهر حسن الخلق فله اخلاق خلق من الكرم المحض ولطف الوجد وشيم تشام منها
 حنك البرد وبارقة المجد قلب مزيج بها البحر لعظم ذوق ولد طعمه ولو استدارها الدهر لما
 جاز على حرامره وعتيق حكمه وان اجري حديث بعد الحق صرنا به المثل وتمثلنا بهت على همة
 الفلك الذي فيه رحل وان نعت الفكر العميق والرائي الوثيق قد منها اسماء تحيط بحجج مع
 الصواب وتذكر بأكواب الصدق والسداد ومراة تزيه ودائع الغنائم وخفيات القلب
 وتكشف له عما في الصدور من اسرار الشهادة والغيوب وان حلت عن التواضع كان اولي بقول
 المتخزي من قال فيه دنوت تواضعا وعلوت مجداً فنانا لك انخفاض وارتفاع كذلك
 الشمس بعد ان تسامى ويد نواضع منها والشعاع واما سائر ادوات الفضل والالات

الارض وليس فيها ما يكون به الا من حتى نخرج اليه ونهاجر ونخلع ونترك من فجرك ولا بلجا منك الا اليك
 اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشفي عليك الخير نشاركك ولا نكفرك اللهم
 اياك نعبدك اليك نصلو ونسجد اليك ونسبح ونحمد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق
 وعمر بن الخطاب قال قلت لابي جعفر رجل من الصحابة حدثنا عن محمد بن رسول الله صلعم قال نعم
 احذركم جدنا جدينا تغدينا مع رسول الله صلعم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احذر خيما
 اسلمنا وجاهنا منك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي لم يروني رواه احمد الدارمي هذا الخبر
 نعم من امن واسلم بعد صلعم ولم يره الى يوم القيامة مصداق من اتى بعد من اعتصم بكتابه الله وتسلط
 بسنة المطهرة وجهده في شاعتها وجاهد بلسانه وقلبه من خالفها ومن امن تقديدا ولم يرتفع راسا الى
 ادراك الحق واشاره على الحق فالحق لا يشك لانه امن بمن قلده في دينه ولم يؤمن بالنبي صلعم وقد وضع
 الامر وحصل الحق منذ دونت صحف السنة الصحيحة القائمة وكتب تفسير الايات المحكمة واسفار الفضية
 العادلة ولم يبق عذر لمعتذر ولا حجة لمحتج في سلوك سبيل تلك الجواب فتدبر في النصوص الحاضرة تجلها
 لك في المصائب النوائب بالله التوفيق هو المستعان وقد نادى صنادي الرسا لذكره صرح صاحب الاسرار
 ثبت عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان
 سوا ذلك فهو فضل اي رائد الاضرة فيه رواه ابو داود وابن ماجه فهذا نص صريح في كون ما سوا هذه
 الثلاثة فضلا وهذا الفضل علم لا ينفع وجهل لا يضر والموفق المهدي من وفقه الله وهذه عن اتباع
 السبل المتفرقة وقاه وفي الاعتصام بالكتاب السنة احاديث كثيرة طيبة جدا لا يسع هذا المقام بسطها
 وليس ذكرها من مقصود هذا الباب ايضا فلنقتصر ها هنا على ما رواه الترمذي وصححه عن النبي صلى الله
 عنه قال قال رسول الله صلعم مثل متى مثل المطر لا يؤثري اول خير ام اخيه قال ايها مع عفا الله عنه
 ما جناه واستعمل فيما يحب ويرضاه

وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في سنة شهر جمادى الاولى من شهر سنة سبع مائتين الف الف مائة
 على صاحبها الصلوة والتحية في بلدة بموالي الحمية ودار الحرب مشغلة في قطر من حرب الهند والناس
 في حيص بيض والظلم بلغ مستهاه والدنيا ملأت جورا والانصاف عديم من الارض قاصيه ها
 د انبيها والساعة منتطرة والله تعالى بالغ امره واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وإدام بكتابه هذا للمتبعين الانتفاع وبجانبه العواطف والارتقاء والفنون رياض العلوم بشان
الادب قوحت القلوب والافئدة والخواطر والاسباب وأخر دعوانا ان الحمد لله الذي
تتم الصالحات لاهلهما والاصحاب والصلوة والسلام على رسول الكريم الطيب الطيب المستجاب
واله وحبه من تبعهم من الامم والازراب قال في ورقه بقية عبد الحسين بن حسين
السبع المئتين الانصار كقاصد حجة وتزويل جوهر الخفية سافرة سدائهم
وبلية بجاه خير البرية عليه افضل الصلوات في شعبة الجيوب

قال السيد الاديب والبلدغ الاريف والفضائل العليا التي لا
تتصر الفواضل الحسنة التي لا تبقى ولا تذر السيد محمد الكاظم
المدرس بلا هو راسبقا وبسم الله لا اذ امر الله له افضالا

لقد فات فضاد الكتاب قد	وتوالت الافاق بين فضاءات	كل امرئ في هذا الكتاب كتاب
من العلم اذ يلقى خصيه ايجا دله	وما فيه من حسن من انضامه	يا ليت مثل النجوم في سماء
فصيح بليغ معجب ذو لطافة	ونور على نور تسليق سائله	سرخ ورمش السراج ضبا في
سحاب ولا مثل السحاب هو خطه	وبرق لا مثل البروق وسيله	ويجروا امثال البحر سوا سائله
لما في صدره ومن هموم وكأبة	شفاه في شيف الفوا دبلاله	ولو في العلوم عن هائل سائله
تشير اليه كالحلال انما صد	سواله من عن نال يسبق نقي	اقول لهم من نال الشس نائله
من امراء ينوع لصا ذ ووارد	موارد وحلق سائر سائله	ولا شئ من ختم ودر وكوكب
وشمس كبريا قوت وديقابل	فمن جاء مستبشر ومن سائله	كايبلغ الماعول يفرح اماله
وقد جل عن وصف والطاير	وقد بلغ الغايات بين سائله	واسر بلا فعل فابلغت غايله
فكيف الذي في الدهر اذا انقلا	ولاشك له در مصنفه	كلاما بليغا مستبينا دلاله
وما زال مثله والهموم تنوبه	يغادره هم وهم يبا وله	وما زال في كاپ مقيم ومقعد
يقلبه جنبا وجنبا فكله	ذروني من هم وفي هم راحه	لمن ليس لافرقه اهم قائله
بليت بانواع الهموم وغربته	فويل لأم الدهر حتم غوائله	فوا حسره لله دون مرامله
مصرمة اسبابه ووسائله	اذا كان حتى يدرك الحد سعيه	لنالت يدق المجد حين احاوله

الخبير وخصال المجل شامل الكرم ومخايل الشرف فقد قسم الله لضمها ما يبارك الشمس منيرة ظهروا
 ويجري قطرات المطر على رؤس الامصار وفوايا فنون العلوم الاسلامية والمعاف الايمانية
 من التفسير والحديث والاصول فهو ابن بجدتها واخو جللتها وابوعد زتها وملك ازقتها وكانها
 يوحى اليه الاستشعار بحجاسنها ومكارمها برمتها والله سبحانه هو اذ غرس اللؤلؤ في ارض القوطا وطرز
 بالظلام وراء النهار واقتبحا خطره جواهر التحقيقات على نامله فهناك الحسن برمتة والحسان
 بكليته وكلمة ميراث الرسل باجمعه اذ قد انتهت اليه رياسة العلم والفضل وسياسة المعنى البديع
 واللفظ الخزل فتمنا تطل الخضراء ولا تقل الغبراء في زمننا هذا اجري منه في ميدانها واحسن تفرقا
 لغناها كيف قد جاد بهذا التاليف على علماء العصر على الزمان فلجاد وحاز بهذا الجعم التاليف على
 الجميع تبة الانفراد عني به طبعه الوقاد السليم وتوافق به خاطر العاطر الكريم وما هو بديع عن هذا
 العلامة الناظم النادر فقد ورث الفضل الجلي والشرف العلي كابر عن كابر ملك زمام العلم بالجهد
 الجدل وعزم على الجزم في اقتفاء اثار الاب والجد فاز بالقدح المحلى بأسلوب بديع سهل منيع
 في جمع اسامي الرب تعالى وجناب رسول الرفيع الشفيع الشفيع وافرغ ذلك مع سائر ما يقارب
 في المعنى والمبنى في قالب الكمال وحلاه بيده الكريمة بحلي الجلال والجمال وزينه في صدق الدلائل وقوا
 العلم بالتفصيل والجمال وما جلت في جناحها آهتضرت ما دنى من افنانها ووقفت على اجري
 من غداها علمت انها مخلوقة النفوس مقصودة الرئيس المرؤوس وان الاعظم بعين غروب
 فحيا الحيا الوسمي بسام نورها ولا برحت محضته الايك والزهر ودامت لمنشيتها وناظم شملها
 سجايا تواقبه معطرة النشر ولا زال مسر الجبل مثل حليف الاماني امن السرب والسرور والها
 من مناقب ثواب ومواهب عليية وامي مواهب لعمرى لم تضل عوارف هذه المعارف الاعز ملكة
 راسخة البنيان وجامعية لفنون سنية ذات اصول وافان وفهم هو شد من البرق لمعا وذهو
 احد من السيف قطعا فجرى الله مولفه ابا الخير الطيب الشريف بن الشريف الحسين السيد
 نور الحسن خان البخاري على هذا التاليف من انواع اللطاف الجلية والخصية الافاضة
 له ولابيه واخيه جزاء هذا الاحسان مضاعفا اضعافا وبارك في حياته فانه اليوم ابن تسع عشر
 سنة من سنين الاعمار وستكون له في الدنيا ان شاء الله تعالى من الحسنات الجمة مكارم الاثار

وادی من الامر اليسير مناله ولو كان في الصعوب الصعوب معاقله بحسب شديدا بعد ورع لبانه وفي الحزن اذ يسع قسط جنانله والى غمار الحرب وقتا لكشافها وكل عدو وارزق النصل ذابل واشنى عن الحرب العوان مظفرا	من اجمدا ذهبت شديدا جوافله ويقتادني من كل اجد سابع سبوح رحيبا لصد خد مراكله الى مازق والمشرق مصاحبه ومن يدعى فيها الزل انازله يخافون عن لايبالي عواقبا وفيها دم الاصل تجرى جداوله يقسمه فينا على ما نداوله	وما ضاق ذرعنا ان انا مكارمنا جوادا اقب الماتن صم مفاصله يزلزل سهل الارض من وقع خطوه من الركن فوق السماء قساطله واترك كل بنى لشياطين والعدو لدى الموت اذ تبدل الوجوه لزاله ولكن قضاء الله للجهد قاسم
---	---	---

هذا ما انشده الفاضل الجليل والحكيم النبيل حائر الشرفين النسب
العله والفضل الجليل الحافظ المولوى اعظم حسين الخيرا يادى خصه
الله بالايادى منشا على هذا الكتاب سلمه الوهاب

بافغانى که دامد ز دم خيسند زان گل لاله فرون تر که صحر اخيزد گر عيار اثر جذبه شوقم گيرند فتنه صلح پس جنگ مباد خيسند نيست جز بخت شهيدان جهان بخت ذوق آبي بدل تشنه صحر اخيزد مير نور حسن آن گوهر کيدانه فضل گر عيان پيش تو از روی مصلحت تازه پرداخت کتابيکه توان بدرد ذوق نجيبه پريوز ز دلها خيزد شاخصا ريت با وقت که بويته از	يك نوايست که از ناي نكيسا خيزد خانمان سوزي عشق تو برادر فرزند کوه با کاهر بايم سبک از جا خيزد ما امينيم بکنجينه حسني که بران گرو مد لاله تر ور گل حمر اخيزد چون بخجاري لهاي خزين شين در محط همه امواج تجل خيزد همه از ازل از سينه دومي زان هر شکر فيکه بر دوستي انشا خيزد چنينه از چارسوي خرده و شان خيزد ثر نخل که بيشرب و طبع اخيزد	داغها در دل من فصل بهار ان باله دود آبي زني بست ز ليخا خيزد از تو آزرده خوشم ليکن خيت ترسم پاسبان ز بدل اندیشه بخا خيزد آرزو مند بجاي تو خيانت کنم کز تاب از تو بوسه کرم الماحه ما خيسند همچنان محضه ورش بهان پندار بمثالي که ز بيم لولوي لالا خيزد دود ترسيب جواتر که بدر يوزه ان همه آرد متاعی که ز در يا خيسند گونه گون معنی اسماعی الهی در پا
---	---	---

صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط
عليه	٤	عليه	٤	عليه	٤	عليه	٤
تزيين	٢	تزيين	٢	تزيين	٢	تزيين	٢
بيننا	٤	بيننا	٤	بيننا	٤	بيننا	٤
نبي	١٣	نبي	١٣	نبي	١٣	نبي	١٣
به	٢٢	به	٢٢	به	٢٢	به	٢٢
ثمره	١٢	ثمره	١٢	ثمره	١٢	ثمره	١٢
من الله	١٥	من الله	١٥	من الله	١٥	من الله	١٥
الله تعالى	٢٣	الله تعالى	٢٣	الله تعالى	٢٣	الله تعالى	٢٣
إيجاده	٨	إيجاده	٨	إيجاده	٨	إيجاده	٨
نفية	٥	نفية	٥	نفية	٥	نفية	٥
يعلم	١٠	يعلم	١٠	يعلم	١٠	يعلم	١٠
لا نصرته	١٨	لا نصرته	١٨	لا نصرته	١٨	لا نصرته	١٨
يدكرون	٣	يدكرون	٣	يدكرون	٣	يدكرون	٣
لتسهيل	١	لتسهيل	١	لتسهيل	١	لتسهيل	١
اقامة	٥	اقامة	٥	اقامة	٥	اقامة	٥
أدم	١٥	أدم	١٥	أدم	١٥	أدم	١٥
عليه	١٤	عليه	١٤	عليه	١٤	عليه	١٤
لستدو	٦	لستدو	٦	لستدو	٦	لستدو	٦
لعباده	٤	لعباده	٤	لعباده	٤	لعباده	٤
فستره	١٩	فستره	١٩	فستره	١٩	فستره	١٩
ذلك	٦	ذلك	٦	ذلك	٦	ذلك	٦
يرد	٢١	يرد	٢١	يرد	٢١	يرد	٢١
وبصيرا	٢	وبصيرا	٢	وبصيرا	٢	وبصيرا	٢
هذه	١٣	هذه	١٣	هذه	١٣	هذه	١٣

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۰	۲	دعاؤہ	دعاءہ	۳۸	۸	بہ	بھا	۷۸	۷	احیاء	احیاء عند
۳۲	۱	تسبیح و تسبیح فأخرج	تسبیح و تسبیح فأخرج	۱۲	۱۲	فلیس	فتسبیح	۸۱	۱۳	حقق	حقق
	۲	اسما	اسماء						۲۰	مصلحہ مضا	مصلحہ مضا و مضا
۳۵	۱۱	الخبیر	الخبیر	۵۶	۱۳	ذلك	x		۱۰	مخفف	مخففا
	۱۸	رواہ	رواہا	۶۱	۱۶	اتی	اتوا		۱۱	ولخان الرزق والحق والبرکۃ	x
۳۶	۹	اسما	اسماء	۶۲	۵	الذی	الذی	۸۲	۳	ومثل	وفی مثل
	۲۱	ذی الطول	ذو الطول		۶	یحتمل ان ین	یحتمل ان ین		۲۰	بہ	بھا
۳۹	۱	التسعین	التسعون		۷	یکون	لکون	۸۵	۴	بسلطانہ	لسلطانہ
	۴	منصر	منصرۃ		۱۱	تستعار	تستعار العزۃ		۹	مضافا	مضاف
۴۰	۳	لم یرد	لم ترد	۶۳	۲	بجلال	بجلال	۸۶	۲	علیہ	علیہا
	۶	یحتاج	تحتاج		۱۱	عبارة	عبادہ	۸۷	۹	یاتی	تاتی
	۹	یحتاج	تحتاج	۶۴	۱۹	المبتغی	المبتغی	۸۸	۷	سمعت	قال سمعت
	۱۰	تقدیدہ	تقدیدہا			لا یمیل	یمیل		۲۰	وضعت	وطام من غیر
۴۱	۲	لم یرد	لم تزد	۶۵	۲	المتمیل	المتمیل	۹۱	۱	مثل	مثل
	۱۱	مسلم	مسلم	۶۷	۷	فاجتہ	فاجتہ		۱۳	معاذ	بعث معاذ
۴۲	۵	مبتدأۃ	مبتدأ		۱۵	حرف	حرفها		۱۸	النظر	بالنظر
۴۳	۱۸	تخلصہ	یخلصہ	۶۸	۹	بفلانی	بفلان		۱۶	اشین	اشتین
۴۴	۹	والرفعة	او الرفعة	۶۹	۱۱	لشد	لشدا ید	۹۳	۸	الائمة	ائمة
۴۵	۱۳	علیہ	علیہا		۲۰	عن	من	۹۴	۲۳	ن	من
	۱۴	تبلغوا	لن تبلغوا	۷۰	۱۰	والمکام	ومن کرم	۹۵	۱۶	یراد بها	یراد بہ
	۱۵	بعقضاءہ	بعقضاءها	۷۱	۹	کتفہ	کتفہ	۹۶	۷	قال الامام احمد قولہ اعلیٰ	x
	۲۱	ان	لان	۷۳	۱۲	یلطفہم	یلطفہم	۹۷	۱۶	ثرومنہ	ثرومنہا
۴۷	۲	مضاه	مضیا	۷۴	۸	یفتر	یفتر		۱۸	ومنہ	ومنہا
	۵	احدهما	احدهما	۷۵	۶	ولامرزوقا	ولامرزوق		۱۹	المجئی	المجئی

صفي	سطر	خلف	صواب	صفي	سطر	خلف	صواب	صفي	سطر	خلف	صواب
٢٢٣	١٣	الرجع	٢٢٢	١٤	الدر	٢٢١	يدرس	٢٢٠	٢	قارن	فقال في
١٢٢	١	عزى	٢٢١	٣٥	شعرا	٢٢٠	كثيرا	٢١٩	٢	الغزل	القراء
٥	٥	واحد	٢٢٠	١٨	احدها	٢١٩	احدها	٢١٨	١	تأنيدها	عنديها
٢٢٤	١٥	التعزى	٢١٩	٥	قوان	٢١٨	قوان من	٢١٧	٢	وما	صا
٢٢٥	٥	النعش	٢١٨	٢١	النعش	٢١٧	النعش من	٢١٦	٣٢	فاسل من	فاسل من
٥	١١	النعش	٢١٧	١	يقول	٢١٦	من يقول	٢١٥	٣	لؤلؤ	لؤلؤ
٢٢٦	١	ينقل	٢١٦	٣٠	هنا	٢١٥	هنا	٢١٤	٢٢	لأرى	لأرى
٥	٣	خاق	٢١٥	٥	هنا	٢١٤	هنا	٢١٣	٥	لأرى	لأرى
٥	١٨	المختصر	٢١٤	٥	المختصر	٢١٣	المختصر	٢١٢	١٠	لأرى	لأرى
٥	٥	الفتح	٢١٣	١٣	بين	٢١٢	بين	٢١١	١٥	رواية	رواية
٢٢١	٢١	قال الله تعالى	٢١٢	٥	لأرى	٢١١	لأرى	٢١٠	٢	لأرى	لأرى
٢٢٢	١٣	قال	٢١١	٥	مبارات	٢١٠	مباراة	٢٠٩	٣	لأرى	لأرى
٥	١٨	زمره	٢١٠	٤	فب	٢٠٩	فب	٢٠٨	٤	لأرى	لأرى
٥	٢٢	جعل	٢٠٩	١	وقال	٢٠٨	وقال	٢٠٧	٥	لأرى	لأرى
٢٢٣	٢٣	التي	٢٠٨	٣	لأرى	٢٠٧	لأرى	٢٠٦	١٠	لأرى	لأرى
٢٢٤	٨	لأرى	٢٠٧	٣	لأرى	٢٠٦	لأرى	٢٠٥	١	لأرى	لأرى
٢٢٥	٣	أهدأ	٢٠٦	١٠	والفساد	٢٠٥	والفساد	٢٠٤	١٢	لأرى	لأرى
٥	٢٧	أيدهم	٢٠٥	٣	الزل	٢٠٤	الزل	٢٠٣	٣٠	لأرى	لأرى
٢٢٠	٢	السنية	٢٠٤	٥	المذلة	٢٠٣	المذلة	٢٠٢	٣٢	لأرى	لأرى
٥	١٢	بين	٢٠٣	٨	وهو	٢٠٢	وهو	٢٠١	٥	لأرى	لأرى
٥	١٩	سنيثا	٢٠٢	٥	أعلم	٢٠١	أعلم	٢٠٠	١٢	لأرى	لأرى
٢٢٣	١	العرش	٢٠١	٩	يصلون	٢٠٠	يصلون	١٩٩	٧	لأرى	لأرى
٥	١٤	مردويه	١٩٩	٥	وجا	١٩٨	وجا	١٩٧	١١	لأرى	لأرى
٥	٢٢	قدرد	١٩٨	٣	مثل	١٩٧	مثل	١٩٦	١٢	لأرى	لأرى

صوفي	سطر	خطا	صواب	صوفي	سطر	خطا	صواب	صوفي	سطر	خطا	صواب
١٤٥	٩	وعن	عن	١٨٩	١٢	يكون	تكون	٢٠٢	١٣	يروي	يروي
١٤٦	٢١	به	بها	١٩٠	١٣	يكون	تكون	٢٠٣	٢١	مثال	مثال
١٤٧	١٨	الحيدة	الحصية	١٩١	١٢	يكون	تكون	٢٠٤	١٣	٤	٤
١٤٨	٩	جنيب	خبيب	١٩٢	١٥	او ما كان	وما كان	٢٠٥	١٢	الاسلام	الاجام
١٤٩	٢٠	فاس	فارس	١٩٣	١٤	يبني	يبني	٢٠٦	٢٣	يحيى	يحيى
١٥٠	٢١	فرد	مكبا	١٩٤	١٩	ثبوتها	ثبوتها	٢٠٧	٢٣	ايدى	ايد
١٥١	١٨	بشبر	بشبر	١٩٥	٤	نقول به	نقول بها	٢٠٨	٣	لا يكون	لا تكون
١٥٢	٩	تقتض	يقتض	١٩٦	٤	تتكم به	تتكم بها	٢٠٩	١٠	يظل	بظل
١٥٣	١٢	ان يكون	ان تكون	١٩٧	٢٢	مرار	مرارة	٢١٠	١٩	فيه	فيها
١٥٤	٢٠	غليه	عليه	١٩٨	١	المتعارضين	المتعارضين	٢١١	٢١	سماها	سماها
١٥٥	٢١	لاحد	لا احد	١٩٩	٢	تكم به	تكم بها	٢١٢	٢٢	فيه	فيها
١٥٦	٢٣	منعنا	منعنا	٢٠٠	٢٠	نواس	النواس	٢١٣	٤	بروع	بزوغ
١٥٧	٢	الذى	التي	٢٠١	٢	لا تكون	لا يكون	٢١٤	٢	امرارها	امرارها
١٥٨	١٠	يكنت	نكيف	٢٠٢	٥	يؤيده	يؤيده ما	٢١٥	١٨	يؤيد	تؤيد
١٥٩	٢	منزل	منزل	٢٠٣	٢٣	ثبوت	ثبوت	٢١٦	٢	ادبر	ادبر فادبر
١٦٠	١٤	لوجه الله	بوجه الله	٢٠٤	١٢	الاعظم	اعظم	٢١٧	١٥	صفا والصفا	صفا والصفا
١٦١	٣	اتيناكم	اتيناكم	٢٠٥	٢١	تاويل	تاويل	٢١٨	١٣	هو ما بين	هو ما بين
١٦٢	٢٢	ليسا	ليستا	٢٠٦	٢٣	لاتزال	لا يزال	٢١٩	٨	يكث	تمكث
١٦٣	١٢	يخلق	يخلق	٢٠٧	٢	تزوى	يزوى	٢٢٠	١١	الشبل	الشبل
١٦٤	١٠	فلم يدركا	فلم يدرك	٢٠٨	١٢	اجرى	اخرى	٢٢١	١٠	تضمنه	تضمنه
١٦٥	٤	ويلو	ويل	٢٠٩	٤	تكليف	تكلف	٢٢٢	١٢	خلقة	خلقة
١٦٦	١٤	ترفع وتخفض	يرفع ويخفض	٢١٠	١٤	ذى جارة	ذو جارة	٢٢٣	٢٢	العل	العل
١٦٧	٤	به	بها	٢١١	١٠	ذكره	ذكرها	٢٢٤	١٢	فتاه	دفناه
١٦٨	٨	به	بها	٢١٢	١٣	يصع	يضع	٢٢٥	٣	انا	ان انا

صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط
انارة	انار	سيف	سيف	دانت	دانت	انت	انت
اعرجى	عرجى	الكذب	الكذب	فخصه	فخصه	افضه	افضه
النعان من قوله	النعان	لقول نعا	لقول	الاذكار	الاذكار	الاذكار	الاذكار
فعلن	فعليل	فوقه	فوقه	بن	بن	عن	عن
شعيا	شعيا	الابناء	الابناء	ابن نعيم	ابن نعيم	ابن نعيم	ابن نعيم
انعتدل	انعتدل	انصير	انصير	ينسم	ينسم	يسم	يسم
ارز نعا	ارز	ارز	ارز	ارز	ارز	ارز	ارز
وهو الزجر	وهو الزجر	البياء	البياء	البياء	البياء	البياء	البياء
الامر بفتح	الامر بفتح	عرب بياء	عرب بياء	القبلى	القبلى	القبلى	القبلى
وان	وان	المعيط	المعيط	سماء	سماء	سماء	سماء
والمجهد	والمجهد	المعيط	المعيط	عيسى	عيسى	عيسى	عيسى
بمزايدة بذلك	بمزايدة	الزجر	الزجر	قول	قول	قول	قول
موضعا	موضعا	بما	بما	لان	لان	لان	لان
الزند	الزند	الباء	الباء	غير	غير	غير	غير
ازواجه	ازواجه	بشاشة	بشاشة	غير	غير	غير	غير
علي	علي	المعيط	المعيط	البوميرى	البوميرى	البوميرى	البوميرى
رياب	رياب	الذي	الذي	الراى	الراى	الراى	الراى
اسماء هن	اسماء هن	درجة	درجة	بالف	بالف	بالف	بالف
تضغى	تضغى	ابا	ابا	ركود	ركود	ركود	ركود
يكوا	يكوا	الزند	الزند	حضا	حضا	حضا	حضا
يطوها	يطوها	الزند	الزند	الردى	الردى	الردى	الردى
خاتمة	خاتمة	X	X	مى	مى	مى	مى
X	X	المطلوم	المطلوم	المستند	المستند	المستند	المستند
سيفه	سيفه	الزند	الزند	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول

خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب
١٩	٢٤٥	هذ	هذه	٩	٢٩٠	رفعهم	تعبهم
١٨	٢٤٤	بالجلى	بالتحيز	٢٣	٢٩٠	تدعوننا	تدعوننا
١٧	٢٤٣	سواء	اسماء	٢٤	٢٩٠	بالرائ	بالرائ
١٦	٢٤٢	تطلع	يطلع	٢٥	٢٩١	به	بالجعب
١٥	٢٤١	استخرج	استخرجها	٢٦	٢٩١	وديت	دري
١٤	٢٤٠	نقدم	نقدمها	٢٧	٢٩٢	مشي	مثن
١٣	٢٣٩	احاديثها	احاديثها	٢٨	٢٩٢	فينظر	فناظر
١٢	٢٣٨	به	بها	٢٩	٢٩٣	وهذا الوقت	وهذا الوقت
١١	٢٣٧	به	بها	٣٠	٢٩٤	يخيلها	يخيلها
١٠	٢٣٦	نخله	نخلها	٣١	٢٩٤	استمروا بهم	استمروا بهم
٩	٢٣٥	جارتان	جاريان	٣٢	٢٩٥	ثقل	شغل
٨	٢٣٤	المرى	المرائ	٣٣	٢٩٥	مسأته	مسأته
٧	٢٣٣	هو به	هو	٣٤	٢٩٥	البدا	البدا
٦	٢٣٢	قال انى	قال اللهم انى	٣٥	٢٩٥	المقفوء	المقفوء
٥	٢٣١	كراهية	كراهية	٣٦	٢٩٥	تقبض	تقبض
٤	٢٣٠	يبيت	تبيت	٣٧	٢٩٥	البدا	البدا
٣	٢٢٩	قرأته	قراءته	٣٨	٢٩٥	فينادى	فينادى
٢	٢٢٨	الحصله	الحصه	٣٩	٢٩٥	عليه	عليه
١	٢٢٧	دينا	دينا	٤٠	٢٩٥	يشك	يشك
٠	٢٢٦	عليهم	اليهم	٤١	٢٩٥	كالعائنه	كالعائنه
٠	٢٢٥	النبات	الانبات	٤٢	٢٩٥	ثابت	ثابت
٠	٢٢٤	بكاء	بكى	٤٣	٢٩٥	فيه	فيه
٠	٢٢٣	راثة	رايد	٤٤	٢٩٥	عذراته	عذراته
٠	٢٢٢	وان	ان	٤٥	٢٩٥	فانزلك	فانزلك

